

خلاصة البداء المنيرة

في تخریج الأحادیث والآثار الواقعة
في الشرح الكبير للإمام أبي القاسم الرافي

تأليف
الحافظ سراج الدين عمر بن علي بن الحسن
٧٢٣ - ٨٠٤

حققه
حمدي بن عبد المجيد بن اسماعيل السافعي

الجزء الأول

مكتبة الرشد
الرياض



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل^(١)

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله . أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون .

وبعد فلما يسر الله^(٢) تعالى - وله الحمد والمنة - الفراغ من كتابي المسمى بالبدر المنير في تخریج أحاديث الشرح الكبير لإمام الملة والدين حجة الإسلام والمسلمين أبي القاسم عبد الكريم الرافعي ، شرح وجيز حجة الإسلام أبي حامد الغزالي (٤) ، أسكنهما الله وإياي محبوبحة جنته ، وجمع بيني وبينهما في دار كرامته . حمدت الله سبحانه وتعالى على إتمامه ، وسألته المزيد من فضله وإنعامه . وشكرته إذ جعلني من خدام العلوم الشرعية ، سيما هذا العلم الذي هو أساس العلوم بعد كتاب الله تعالى .

وكان الكتاب المذكور قد اشتمل على زيد التأليف الحديثية أصولها وفروعها ، قديمها وحديثها ، زائدة على مائة تأليف نظرتها كما عدتها فيه ، أرجو أن باحثه ومحصله يلتحق بأئمتة الأكابر ، ولا يفوته من المحتاج إليه إلا النادر . لأن شرح الوجيز^(٣) احتوى على غالب ما في كتب الأصحاب من الأقوال والوجوه والطرق . وعلى ألوف^(٤) من الأحاديث والآثار تنيف على أربعة آلاف بمكرها . وقد بينها في

(١) في ب : بعد التسمية : « ربنا هب لنا من لدنك رحمة وهيء لنا من أمرنا رشدا » بدل وبه نستعين الخ .

(٢) في ب : سبحانه وتعالى .

(٣) في ب : شرح الوجيز المذكور .

(٤) في ب : وعلى آلاف .

الكتاب المذكور على حسب أنواعها من الصحة والحسن والضعف والاتصال والإرسال والإعصال والانقطاع والقلب والغرابة والشذوذ والنكرة والتعليل والوضع والإدراج والاختلاف والناسخ والمنسوخ/ إلى غير ذلك من علومه الجمّة كضبط ألفاظ وأسماء وتفسير غريب وإيضاح مشكل وجمع متن أحاديث متعارضة والجواب عنها . فمن جمع بين الكتابين المذكورين ، أعني كتابنا هذا والشرح الكبير للإمام الرافعي وفقه مغزاهما ، فقد جمع بين علمي الفقه والحديث وصار حافظ أوانه^(١) وشافعي زمانه ، وبرز على / شيوخه عوضاً عن أقرانه . لا يساوونه ولا يدانونه . إلا أن العمر قصير والعلم بحر مداه طويل والهمم فاترة والرغبات قاصرة والمستفيد قليل والحفيظ قليل . فترى الطالب ينفر من الكتاب الطويل ويرغب في القصير ويقنع باليسير . وكان بعض مشايخنا عامله الله بلطفه في الحركات والسكنات ، وختم أقواله وأفعاله بالصالحات ، أشار باختصاره في نحو عشر الكتاب تسهيلاً للطلاب . وليكون عمدة لحفظ الدارسين ورأس مال لإنفاق المدرسين ، فاستخرت الله تعالى في ذلك وسألته التوفيق في القول والعمل والعصمة من الخطأ والخطل من غير إعراض عن الأول . إذ عليه المعول . فشرعت في ذلك ذاكرة من الطرق أصحها أو أحسنها^(٢) ومن المقالات أرجحها . مشيراً بقولي متفق عليه لما رواه إماما المحدثين أبو عبد الله محمد ابن إسماعيل بن إبراهيم بن بردذبه الجعفي البخاري وأبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري . ويقولي رواه الأربعة لما رواه الترمذي في جامعه وأبو داود والنسائي وابن ماجه في سننهم . ويقولي رواه الثلاثة لما رواه المذكورون خلا ابن ماجه في سننهم . ويقولي غريب أي لا أعلم من رواه . وما عدا ذلك أسمى من رواه . وحيث أطلقت النقل عن البيهقي فهو في سننه الكبير . وهذا المختصر على ترتيب أصله لا أغير منه شيئاً بتقديم ولا تأخير . فلعلك ترى أيها الناظر / حديثاً غير مناسب

(١) في ب : حافظ أقرانه .

(٢) في ب : وأحسنها .

للبياب ، فاعلم أن الرافيعي ذكره كذلك . فإن دعي هذا المختصر بالخلاصة كان باسمه واقياً ولما يرومه طالبا كافياً . أو المدخل^(١) كانت سمة صادقة وللحقيقة مطابقة . وهذا المختصر أسلك فيه طريق الإيضاح قليلاً لا الاختصار جداً . فإن رمت جعلته كالأحرف فقد لخصته في كراريس لطيفة مسمى بالمنتقى . نفع الله بالجميع بمحمد وآله^(٢) وجعلهم مقربين من رضوانه مبعدين من سخطه وحرمانه نافعين لكاتبهم وسامعهم نفعاً شاملاً في الحال والمآل . إنه لما يشاء فعال . لا رب سواه ولا مرجو إلا إياه^(٣) .

(١) في ب : أو بالمدخل :

(٢) هذا مما لا يجوز شرعاً ، يراجع التوسل والوسيلة لشيخ الإسلام ابن تيمية وغيره من الكتب المؤلفة في هذا الموضوع .

(٣) في ب زيادة : وهو حسبنا ونعم الوكيل .



١ - كتاب الطهارة

١ - حديث : أنه عليه الصلاة والسلام^(١) قال في البحر : « هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ وَالْحَلُّ مَيْتَتُهُ » .

رواه مالك والشافعي وأحمد والدارمي والأربعة والدارقطني والبيهقي والحاكم من رواية أبي هريرة . قال الترمذي : حسن صحيح^(٢) قال : وسألت البخاري عنه فقال حديث صحيح / وصححه ابن خزيمة وابن حبان ورجح ابن منده صحته . قال ٢/ - ب البيهقي في خلافياته : وإنما لم يخرج الشيخان في صحيحهما لأجل اختلاف وقع في اسم سعيد بن سلمة والمغيرة بن أبي بردة . قال الحاكم (١٤٢/١)^(٣) مثل هذا الحديث الذي تداوله الفقهاء في عصر الإمام مالك إلى وقتنا هذا ، لا يرد بجهالة هذين الرجلين . وهي مرفوعة عنهما بمتابعات فذكرها بأسانيد . قلت : وليس بمجهولين كما حرزناه في الأصل^(٤) .

٢ - حديث : بئر بضاعة . حيث توضع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم منها . فقيل له : أتوضأ منها وهي بئر تلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن ؟ فقال : « الْمَاءُ طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » .

رواه الشافعي وأحمد والثلاثة والدارقطني والبيهقي من رواية أبي سعيد الخدري قال الترمذي : حسن .. وفي بعض نسخه / صحيح ، وصححه أحمد ويحيى بن معين ٣/ - أ وغيرهما .

ونفى الدارقطني ثبوته ، مردود بقول هؤلاء . وقول الرافعي : إن ماءها كنفاعة الحناء غريب^(٥) .

(١) في ب : صلى الله عليه وسلم .

(٢) في ب : حديث حسن صحيح .

(٣) في أ : زيادة كلمة هذا قبل مثل أيضا حذفها .

(٤) في ب : قرزناه في الأصل ، وحول هذا الحديث .

انظر نصب الراية (٩٥/١ - ٩٩) والتلخيص الحبير (٩/١ - ١٢) وإرواء الغليل (٤٢/١ - ٤٣) .

(٥) انظر التلخيص الحبير (١٢/١ - ١٤) وإرواء الغليل (٤٥/١ - ٤٦) .

٣ - حديث : « الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَى رِيحِهِ وَطَعْمِهِ وَلَوْنِهِ » .

رواه ابن ماجه والبيهقي هكذا من رواية أبي أمامة . والدارقطني بدون « أو لونه » وهو حديث ضعيف في إسناده رشدين بن سعد المصري . وهو واه قاله يحيى وأبو حاتم الرازي^(١) : والصحيح إرساله . وأشار إمامنا الشافعي أيضا إلى ضعفه واستغنى عنه بالإجماع .

وقول الرافعي : نص على الطعم والريح ، وقال الشافعي اللون عليهما عجب ، فهو معهما نصاً كما قررناه .

ودعوى الرافعي أيضاً : أن هذا الاستثناء ورد في بئر بضاعة ، لا يعرف^(٢) .

٤ - حديث : « إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قَلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْحَبْثَ » .

رواه الشافعي وأحمد والأربعة والدارقطني والبيهقي من رواية ابن عمر . وضححه الأئمة كابن خزيمة وابن حبان وابن منده والطحاوي والحاكم - وزاد أنه على شرط الشيخين ، يعني البخاري ومسلماً - والبيهقي والخطابي ، وفي رواية أبي داود وغيره « إذا بلغ الماء قلتين لم ينجس » قال يحيى ابن معين إسناده جيد . والحاكم صحيح ، والبيهقي موصول ، والزكي لا غبار عليه^(٣) .

(١) في ب : زيادة والنسائي وابن حبان . قال أبو حاتم الرازي الخ .

(٢) انظر نصب الراية (٩٤/١-٩٥) والتلخيص الحبير (١٤/١-١٦) .

(٣) انظر نصب الراية (١٠٤/١-١١٢) والتلخيص الحبير (١٦/١-٢٠) وإرواء الغليل (٦٠/١) .

٥ - حديث : عائشة في النهي عن التوضؤ والاعتسال بالماء المشمس .

رواه الدارقطني بإسناد ضعيف بمرّة . قال البيهقي : وهو حديث لا يصح . [و] ذكره ابن الجوزي في الموضوعات . وعزوه في التنقيب / لابن معن الدمشقي إلى أبي ٣ - ب داود والترمذي غلط قبيح^(١) .

٦ - حديث : ابن عباس رفعه : « مَن اغْتَسَلَ بِمَاءٍ مُّشَمَّسٍ فَأَصَابَهُ وَضَحٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ »^(٢) .

غريب جداً . [و] ليس في الكتب المشهورة ، وهو في مشيخة قاضي المرستان بسند منقطع واه . قال الحافظ أبو جعفر العقيلي : لا يصح في الماء المشمس حديث مسند ، إنما يروى فيه شيء عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه . قلت : أثر عمر هذا رواه الشافعي في الأم عن إبراهيم بن أبي يحيى / عن ٤ - أ صدقة بن عبد الله عن أبي الزبير عن جابر عن عمر . وإبراهيم^(٣) هذا ضعفه الجم الغفير وثقه الشافعي وابن جريج وحمدان بن محمد الأصفهاني^(٤) وابن عقدة الحافظ . وقال ابن عدي : لم أجد له حديثاً منكراً .

٧ - خبر الصحابة : أنهم تطهروا بالماء المسخن بين يدي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولم ينكر عليهم .

لا أعلمه إلا من فعل أسلع خادم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وجده أنه اغتسل كذلك . رواه الطبراني في أكبر معاجمه والبيهقي في سننه . ورواه الدارقطني من فعل عمر بانفراده وصححه^(٥) . وكذلك روى عن غيره من الصحابة كما ذكرته في الأصل .

(١) انظر التلخيص الحبير (١/٢٠-٢١ و ٢٢-٢٣) وإرواء الغليل (١/٥٠-٥٤) وما بين المعكوفين من ب .

(٢) انظر التلخيص الحبير (١/٢١) .

(٣) في أ : كلمة إبراهيم مكررة . وما بين المعكوفين من ب .

(٤) في ب : أحمد بن محمد الأصبهاني .

(٥) في أ : ورواية الدارقطني من فعل ابن عمر الخ وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه من ب . وانظر ما بعده .

٨ - آخر : قال الرافي : قلنا^(١) : إن المستعمل^(٢) طاهر لأن الصحابة رضي الله تعالى عنهم فمن بعدهم كانوا يتوضأون من فضل ثيابهم ولا يحترزون مما يتقاطر عليهم وعلى ثيابهم .

قلت : وهذا مشهور ذكره الرافي^(٣) وأصحابنا وهو الظاهر من أحوالهم .

(١) في ب : لنا بدل قلنا .

(٢) في ب : إن الماء المستعمل .

(٣) في ب : ذكر الشافعي الخ . وانظر التلخيص الحبير (٢١/١-٢٢) .

٢ - باب النجاسات ، والماء النجس ، والاجتهاد

٩ - حديث : « مَنِ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ صَيْدًا أَوْ مَا شِيبَةَ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلِّ يَوْمٍ قَيْرَاطَانٍ » .

متفق عليه من حديث سالم عن ابن عمر . قال سالم : وكان أبو هريرة يقول : أو كلب حرث ، وكان صاحب حرث ، وهذا الحديث أشار إليه الرافعي ولم يذكره كذا^(١) .

١٠ - حديث : أنه عليه الصلاة والسلام دعى إلى دار فأجاب ودعى إلى دار أخرى فلم يجب . فقيل له في ذلك . فقال : « إِنَّ فِي دَارِ فُلَانٍ كَلْبًا » فقيل وفي دار فلان هرة فقال : « الْهَرَّةُ لَيْسَتْ بِنَجْسَةٍ » .

رواه أحمد والدارقطني والبيهقي والحاكم من رواية أبي هريرة وصححه . وفيه نظر . لكن لفظهم : السنور سبع بدل الهرة إلى آخره^(٢) .

١١ - حديث : « أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَاتَانِ وَدَمَانٍ ، السَّمَكُ وَالْجَرَادُ وَالْكَبِدُ وَالطَّحَالُ » .

رواه الشافعي وأحمد والدارقطني والبيهقي من حديث / عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر / مرفوعاً به . ولاين ماوجه منه اللفظة الأولى . / ٤ - ب قال أحمد : هذا حديث منكر . قلت : سببه أن عبد الرحمن هذا ضعفه الجمهور قال الدارقطني والبيهقي : روي موقوفاً على عبد الله بن عمر وهو أصح . قال البيهقي : وهو في معنى المسند^(٣) .

(١) هو في موطأ مالك (٢/٢٤٣) وصحيح البخاري (٥٤٨٠ و ٥٤٨١ و ٥٤٨٢) وصحيح مسلم (١٥٧٤) وعندهما من طرق عن ابن عمر .

(٢) انظر التلخيص الحبير (١/٢٥) .

(٣) في ب : وهي في معنى المسند . وانظر التلخيص الحبير (١/٢٥ - ٢٦) .

قلت : لأن قول الصحابي أحل لنا كذا مرفوع على المختار عند جمهور الفقهاء والأصوليين وأهل هذا الفن . فيصح الاستدلال بهذه الرواية . وروي هذا الحديث أيضا من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم مرفوعًا . وجنح إلى تصحيحه من هذه الطريق الشيخ تقي الدين في الإمام . هذا كله مع قيام الإجماع على طهارة ميتهما .

١٢ - حديث : « إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِثَاءِ أَحَدِكُمْ فَاْمَقْلُوهُ ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً وَفِي الْآخَرِ دَوَاءٌ وَإِنَّهُ يُقَدِّمُ الدَّاءَ » .

رواه البيهقي من رواية أبي سعيد الخدري هكذا وزادوا « وَيُوَخَّرُ الدَّوَاءَ » وابن حبان في صحيحه إلى قوله « دواء » وأخرجه البخاري في صحيحه من حديث أبي هريرة^(١) .

١٣ - حديث : سلمان مرفوعًا « كُلُّ طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَقَعَتْ فِيهِ دَابَّةٌ لَيْسَ لَهَا دَمٌ فَمَاتَتْ فِيهِ فَهُوَ حَلَالٌ أَكَلُهُ وَشَرِبَهُ وَالْوَضُوءُ مِنْهُ » .

رواه الدارقطني والبيهقي بإسناد ضعيف . قال الحاكم أبو أحمد : هذا حديث غير محفوظ ، وفي إسناده مجهول^(٢) .

١٤ - حديث : « مَا أَيْبَنَ مِنْ حَيٍّ فَهُوَ مَيِّتٌ » .

رواه الحاكم هكذا إلا أنه بلفظ «قطع» بدل «أبين» ، والمعنى واحد في رواية أبي سعيد الخدري ، وقال : صحيح على شرط الشيخين . وأخرجه هو بنحوه مع أبي داود والترمذي وقال : حسن . وقال الحاكم : صحيح الإسناد^(٣) .

(١) في أ : وأخرجه دواء في صحيحه . والتصحيح من ب . وانظر التلخيص الحبير (٢٦/١ - ٢٨) وإرواء الغليل (٦٠/١ - ٦٢) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٢٨/١) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٢٨/١ - ٢٩) .

١٥ - حديث : أنتوضاً بما أفضلت الحمر^(١) ؟ قال : « نَعَمْ وَبِمَا أَفْضَلْتِ السَّبَّاعُ كُلُّهَا » .

رواه الشافعي والدارقطني من رواية جابر بإسناد ضعيف . لكن قال البيهقي في المعرفة : إنه إذا ضم أسانيده بعضها إلى بعض أحدثت قوة . قال : وفي معناه حديث أبي قتادة وإسناده صحيح ، والاعتقاد عليه ، يعني حديث / أنها من ٦ - أ الطوافين عليكم وسيأتي^(٢) .

١٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم « ركب فرسا معروريا لأبي طلحة وركضه » .

متفق عليه من رواية أنس . كذا وقع في الرافعي : معروريا والوارد معرورا بحذف الياء^(٣) /

٥ - ب

١٧ - حديث : أبي طيبة « أنه شرب دم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم » .

غريب لم أجد له ما يثبت به كما قاله ابن الصلاح ، وقال النووي : إنه معروف وإنه ضعيف ، قال الرافعي : وروي أنه عليه الصلاة والسلام قال له بعد ذلك « لَا تَعُدُّ الدَّمَ كُلَّهُ حَرَامًا » وهذا غريب أيضاً ، نعم رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة عن سالم ابن أبي الحجاج الصحابي أنه بعد أن حج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم شرب دمه فقال له عليه السلام « أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الدَّمَ كُلَّهُ حَرَامٌ لَا تَعُدُّ » وكنية سالم هذا أبو هند ، وسنده محتمل^(٤) .

(١) لم تكتب كلمة أنتوضاً في : أ .
(٢) انظر التلخيص الحبير (٢٩/١) .
(٣) انظر التلخيص الحبير (٢٩/١) .
(٤) انظر التلخيص الحبير (٣٠/١) .

١٨ - حديث : علي « أنه شرب دمه عليه الصلاة والسلام » غريب^(١) .

١٩ - حديث أبي الزبير مثله .

رواه البزار والحاكم والبيهقي والبغوي والطبراني والدارقطني . وطرقه يقوي بعضها بعضاً . والعجب من قول ابن الصلاح : إن هذا حديث لم أجد له أصلاً بالكلية وهو في هذه الأصول^(٢) .

٢٠ - حديث : أم أيمن أنها شربت بوله عليه أفضل الصلاة والسلام . فقال : « إِذَا لَا تَلْفَحُ^(٣) النَّارُ بَطْنِكَ » .

رواه الحاكم في مستدركه في ترجمتها ، ولفظه أنه لا ينجع بطنك بعده أبداً ، وعن الدارقطني أن حديث المرأة التي شربت بوله حديث صحيح . ورأيت في علله أنه مضطرب وأن الاضطراب جاء من جهة أبي مالك النخعي وأنه ضعيف . وأبو مالك هذا في رواية الحاكم السالفة^(٤) .

٢١ - حديث : عائشة أم المؤمنين رضی الله عنها : كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فركاً فيصلي فيه .

متفق عليه واللفظ لمسلم . قال الراجعي : وفي رواية وهو في الصلاة .

قلت : هي صحيحة رواها إمام الأئمة محمد بن خزيمة وتلميذه ابن حبان في صحيحيهما . وأغرب النووي / في شرح المذهب فقال : إنها غريبة^(٥) .

٧ - أ

(١) انظر التلخيص الحبير (٣١/١) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٣٠/١ - ٣١) .

(٣) في ب : إذا لا يلج النار بطنك .

(٤) انظر التلخيص الحبير (٣١/١ - ٣٢) .

(٥) انظر التلخيص الحبير (٣٢/١) وإرواء الغليل (١٩٦/١ - ١٩٧) .

٢٢ - حديث : « إِنَّمَا يُغَسَّلُ الثَّوْبُ مِنَ الْبَوْلِ وَالْعَائِطِ وَالْمَنِيِّ وَالْدَّمِ وَالْقَيْحِ » .

رواه أبو يعلى الموصلي وابن عدي والعقيلي والدارقطني والبيهقي من رواية عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه وهو حديث ضعيف ، بل باطل لا أصل له كما قاله البيهقي ، وفي الرافعي فيه زيادة والمذي وهي غريبة^(١) .

٢٣ - حديث : عائشة « اغسليه رطباً وأفرقيه يابساً » .

غريب . قال ابن الجوزي لا يعرف هكذا ، إنما المنقول أنها كانت تفعله بلا أمر^(٢) .

٢٤ - حديث : « إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قَلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ حَبْتًا » ويروي « نَجِسًا » تقدم في الباب قبله .

٢٥ - حديث : « حَبَبَ إِلَيَّ مِنْ دُنْيَاكُمْ الطَّيِّبُ / وَالنِّسَاءُ وَقُرَّةُ عَيْنِي / ٦ - ب في الصَّلَاةِ » .

رواه النسائي والحاكم من رواية أنس . وقال صحيح على شرط مسلم^(٣) .

٢٦ - حديث : « الْمِسْكُ أَطْيَبُ الطَّيِّبِ » .

رواه مسلم من حديث أبي سعيد الخدري ، أشار إليه الإمام الرافعي والذي قبله^(٤) .

(١) انظر التلخيص الحبير (١/٣٢ - ٣٣) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (١/٣٣ - ٣٤) .

(٣) رواه النسائي (٧/٦١) والحاكم (٢/١٦٠) ورواه أيضا أحمد والبيهقي (٧/٧٨) .

(٤) رواه مسلم (٢٢٥٢) .

٢٧ - حديث : « أنه عليه السلام كان يستعمل المسك » .

متفق عليه من رواية عائشة كما سيأتي في الحج ، وروى أبو داود في سننه والترمذي في شمائله بإسناد على شرط الصحيح عن أنس رضي الله تعالى عنه قال : كانت للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم مسكة يتطيب منها ، وذكره ابن السكن في سننه الصحاح أيضا^(١) .

٢٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة إلا لفظه « ثلاثًا » فانفرد بها مسلم وأخرجها ابن حبان في صحيحه أيضًا^(٢) .

٢٩ - حديث : « إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ بِقَلَالٍ هَجَرَ لَمْ يَحْمِلْ حَبْنًا » .

رواه الشافعي في الأم والمسند والمختصر عن مسلم بن خالد الزنجي وكان أبيض مليحًا وإنما لقب بذلك بالضد ، وقيل : بل كان زنجيا وثقه يحيى بن معين وجمع ، وضعفه غيرهم . عن ابن جريج بإسناد لا يحضرنى ذكره أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ حَبْنًا » / وقال في الحديث : بقلال هجر . قال ابن جريج : وقد رأيت قلال هجر فالقلة تسع قربتين أو قربتين وشنا . قال ابن الأثير والرافعي في شرحي المسند : الإسناد الذي لم يحضره على ما ذكره أهل العلم بالحديث أن ابن جريج قال اخبرني محمد بن يحيى بن عقيل أخبره أن يحيى بن يعمر أخبره أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : الحديث . وقد رواه الدارقطني في سننه كما ذكره . قال ابن الأثير : وهو مرسل فإن يحيى بن يعمر تابعي .

(١) انظر التلخيص الحبير (١/٣٤) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (١/٣٤ - ٣٥) .

قلت : يعتضد بما رواه ابن عدي من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
[قال] قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قَلَّتَيْنِ مِنْ قِلَالٍ
هَجَرَ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ » ليس فيه إلا المغيرة بن صقلاب . قال ابن أبي حاتم : صالح
الحديث / وقال أبو زرعة : جزري لا بأس به^(١) .

٧/ - ب

٣٠ - حديث أسماء أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لها حين
سألت عن دم الحيض يصيب الثوب : « حَتَّى تُمْ أَقْرَصِيهِ ثُمَّ اغْسِلِيهِ بِالْمَاءِ » .
رواه الشافعي في الأم ومسنده عن سفيان بن عيينة عن هشام عن فاطمة - رضي
الله تعالى عنها - عنها . وهذا إسناد على شرط أهل العلم كلهم باللفظ المذكور ، إلا
أنه قال بعد اقراصيه بالماء : ثم رشيه وصلي فيه . وهو في الصحيحين من حديث
أسماء أن امرأة سألت . وروى فيه لفظه اغسلية ابن إسحاق كما أفاده صاحب
الإمام ، والعجب^(٢) من النووي كيف يقول : إن الشافعي روى في الأم أن أسماء هي
السائلة بسند ضعيف وهو كما مر . لكنه تبع ابن الصلاح في ذلك^(٣) .

٣١ - حديث : أن نسوة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سأله عن دم
الحيض يصيب الثوب وذكرن له أن كون اللون^(٣) يبقى ؟ فقال : « الطَّحْنَةُ
بِزَعْفَرَانٍ » غريب^(٤) .

(١) انظر نصب الراية (١٠٤/١ - ١١٢) والتلخيص الحبير (١٦/١ - ٢٠) وإرواء الغليل (٦٠/١) .
(٢) في هامش ب : لا عجب فإن ضعفه من جهة شدوده فإنه مخالف لما في الصحاح وغيرها ولفظة اغسلية قد
رواها ابن ماجه من غير طريق محمد بن إسحاق مسندا على شرط الصحيح .
(٣) انظر نصب الراية (٢٠٧/١) والتلخيص الحبير (٣٥/١ - ٣٦) .
(٤) في ب إن لون الدم يبقى . وانظر التلخيص الحبير (٣٦/١) .

٣٢ - حديث : خولة بنت يسار أنها سألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن دم الحيض فقال : « اغسليه » فقلت أغسله فيبقى أثره فقال صلى الله تعالى عليه وسلم « الْمَاءُ كَافِيكَ وَلَا يَضُرُّكَ أَثَرُهُ » .

رواه أحمد وأبو داود في طريق ابن الأعرابي والبيهقي وقال : تفرد به ابن هبة ، وهو / ضعيف بإجماعهم . ورواه الطبراني من حديث خولة بنت حكيم ، وفيه الوازع بن نافع ، وهو واه بإجماعهم . قال البيهقي : قال إبراهيم الحربي : لم يسمع بخولة بنت يسار إلا في هذا الحديث^(١) .

٩ - أ

٣٣ - حديث : إن أعرابيا بال في المسجد فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم « صُبُوا عَلَيْهِ ذُنُوبًا مِنَ الْمَاءِ » .

متفق عليه من رواية أنس رضي الله تعالى عنه . قال الراجعي ولم يأمر بنقل التراب قلت : بل قد أمره به وهو في أبي داود وغيره لكن بإسناد ضعيف^(٢) .

٣٤ - حديث : « يُغَسَّلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ وَيُرَشُّ عَلَى بَوْلِ الْغُلَامِ » .

رواه بهذا اللفظ أبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم من رواية أبي السمح مالك وقيل أياد خادم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم . قال الحاكم : صحيح وقال البخاري حسن . ورواه خلا النسائي من رواية علي وصححه ابن حبان والحاكم وحسنه الترمذي^(٣) /

٨ - ب

٣٥ - حديث : أم قيس أخت عكاشة بنت محصن أنها أتت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بابت لها لم يبلغ أن يأكل الطعام فبال في حجره فدعى بماء فنضحه على بوله ولم يغسله غسلا .

متفق عليه . وفي رواية للبخاري لم يأكل الطعام وهو ما في الراجعي^(٤) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (١/٣٦) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (١/٣٦) وإرواء الغليل (١/١٩٠ - ١٩١) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (١/٣٧ - ٣٩) وإرواء الغليل (١/١٨٨) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (١/٣٩) .

٣٦ - حديث : « إِذَا وَلَعَ الْكَلْبُ فِي إِثَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيُرِقْهُ وَليَغْسِلْهُ سَبْعًا أَوْلَاهُنَّ بِالتُّرَابِ » .

متفق عليه من حديث أبي هريرة إلا « أَوْلَاهُنَّ وَلْيُرِقْهُ » فمن تفردت مسلم . قال الرافعي : وفي رواية إحداهن .

قلت : رواها الدارقطني من حديث علي بإسناد حسن عندي . وفي رواية لأبي عبيد في كتاب الطهور من حديث أبي هريرة « أَوْلَاهُنَّ أَوْ إِحْدَاهُنَّ بِالتُّرَابِ » وهذه ما في الرافعي ^(١) .

٣٧ - حديث : إنه عليه الصلاة والسلام ^(٢) قال في الهرة : « إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجِسٍ ، إِنَّهَا مِنَ الطَّوَافِينَ عَلَيْكُمْ أَوْ الطَّوَافَاتِ » .

رواه مالك والشافعي وأحمد والدارمي والأربعة من رواية أبي قتادة وصححه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي . وخالف ابن منده فأعله بأن قال : في سنده حميدة وكبشة ومحلها محل جهالة ^(٣) .

قلت : لا بل ذكرهما ^(٤) ابن حبان في ثقاته ، وروي / عن حميدة ثلاثة . ثم قال / ١٠ - أ ولا يعرف لها رواية إلا في هذا الحديث .

قلت : لا فلحميدة ثلاثة أحاديث هذا أحدها . قال : ولا يثبت هذا الخبر من وجه من الوجوه وسبيله سبيل المعلول .

قلت : لا والله فله طريق آخر لا شك في صحتها ، وقد أوضحت ذلك كله في الأصل - بزيادة فوائد .

(١) انظر التلخيص الحبير (١/٣٩ - ٤١) وإرواء الغليل (١/٦٠ - ٦٢) و (١/١٨٨ - ١٨٩) .

(٢) في ب : صلى الله تعالى عليه وسلم .

(٣) في ب : محل الجهالة .

(٤) في ب : لا فقد ذكرهما .

والعجب من الشيخ تقي الدين كيف تابعه في الإمام على هذه المقولة^(١) . ووقع في الرافي أن النبي عليه الصلاة والسلام^(٢) هو الذي أصغى الإناء للهرة فتعجبوا منه ، فقال « إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسَةٍ .. » الحديث ولا يعلم للرافي متابعا على ذلك . وإنما الذي أصغى لها الإناء أبو قتادة ، فتعجبت منه كبشة ، فذكر هذا الحديث^(٣) .

٣٨ - حديث : أنه عليه الصلاة والسلام كان يصغي للهرة الإناء . رواه الدارقطني من رواية عائشة [رضي الله تعالى عنها]^(٤) / وزاد ثم يتوضأ بفضلها . وفي إسناده عبد الله بن سعيد المقبري وهو واه بكرة^(٥) .

٩/ - ب

٣٩ - حديث : أنس رضي الله تعالى عنه قال قدم ناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمر^(٦) لهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يشربوا من أبوالها وألبانها متفق عليه^(٧) .

٤٠ - حديث : جابر مرفوعا : « مَا أَكَلْ لَحْمُهُ فَلَا بَأْسَ بِيَوَّلِهِ » . رواه الدارقطني وإسناده ضعيف . فيه عمرو بن الحصين العقبلي وهو واه بإجماعهم . ويحيى بن العلاء البجلي وأحاديثه موضوعة . قاله ابن عدي . وقال أحمد : كذاب يضع الحديث^(٨) .

(١) في ب : هذه القولة .

(٢) في ب : صلى الله تعالى عليه وسلم .

(٣) انظر نصب الراية (١٣٣/١ - ١٣٤) والتلخيص الحبير (٤١/١ - ٤٣) . وإرواء الغليل (١٩١/١ - ١٩٣) .

(٤) بين المعقوفين من ب .

(٥) انظر التلخيص الحبير (٤٢/١) .

(٦) في ب : وأمر لهم .

(٧) انظر إرواء الغليل (١٩٥/١) .

(٨) انظر التلخيص (٤٣/١ - ٤٤) .

٤١ - حديث : البراء « لَا بَأْسَ بِيَوْمٍ مَا أَكَلَّ لَحْمُهُ » .

رواه الدارقطني أيضاً بإسناد ضعيف ، بل قال ابن حزم في المحلى : إنه موضوع ، وهذه الأحاديث لم يذكرها الرافعي هكذا وإنما أشار إليها^(١) .

٤٢ - حديث : أنه عليه الصلاة والسلام كان يصلي وهو حامل بنت بنته^(٢)

صلى الله تعالى عليه وسلم ، فإذا قام حملها وإذا سجد وضعها .

متفق عليه من رواية أبي قتادة الحارث بن ربعي [الأنصاري] رضي الله تعالى

عنه^(٣) .

(١) انظر التلخيص الحبير (١/٤٣ - ٤٤) .

(٢) في ب : بنت بنته زينب بنت رسول الله .

(٣) انظر التلخيص الحبير (١/٤٤ - ٤٥) .

٣ - باب الأواني

٤٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم مر بشاة ميتة لميمونة فقال :

١١/ - أ

« هَلَا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا / فَدَبَّعْتُمُوهُ فَاتَّقَعْتُمْ بِهِ »

متفق عليه من رواية ابن عباس ، ووهم من جعله من أفراد مسلم ، لكن فيها أن الشاة كانت لمولاة ميمونة . وفي رواية لمسلم أنها لبعض أزواجه ، وفي النسائي وغيره بإسناد صحيح أنها لميمونة نفسها . وجمع الرافي في شرح المسند بينهما ، بأن قال : يمكن أن تكون القصة واحدة ، لكون مولاتها كانت عندها ومن خدمها ، فتارة نسبت الشاة إليها وتارة إلى ميمونة ، وهو جمع حسن^(١) .

٤٤ - حديث : « إِذَا دُبِعَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهَّرَ » .

رواه مسلم من رواية ابن عباس ، وللشافعي والترمذي « أَيَّمَا إِهَابٍ دُبِعَ فَقَدْ طَهَّرَ » قال الترمذي حسن صحيح^(٢) .

٤٥ - حديث : « أَلَيْسَ فِي الشَّبِّ وَالْقُرْظِ مَا يُطَهَّرُهُ ؟ » .

رواه الدارقطني والبيهقي من رواية ابن عباس ، وأبو داود والنسائي وابن حبان من رواية ميمونة بأسانيد حسنة . لكن روايتهم « الماء » بدل « الشب » ولفظ الشب أنكره الشيخ أبو حامد ثم النووي ، وقوله يطهره / هو تحريف لفظي وكل الروايات يطهرها / ١٠-ب بهاء التأنيث^(٣) .

(١) انظر نصب الراية (١١٦/١ - ١١٧) والتلخيص الحبير (٤٦/١) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٤٦/١) ونصب الراية (١١٥/١ - ١١٦) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٤٨/١ - ٤٩) .

٤٦ - حديث : « لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِأَهَابٍ وَلَا عُصْبٍ » .

رواه الشافعي وأحمد والبخاري في تاريخه والأربعة والدارقطني والبيهقي وابن حبان من رواية عبد الله بن عكيم وصححه ابن حبان وحسنه الترمذي . وكان أحمد يقول به ، ثم تركه لما اضطربوا في إسناده ، وقال الخطابي: علله عامة العلماء بعدم صحبة ابن عكيم^(١) .

٤٧ - حديث : « إِنَّمَا حُرِّمَ مِنَ الْمَيْتَةِ أَكْلُهَا » .

متفق عليه من رواية ابن عباس^(٢) .

٤٨ - حديث : « دَبَاغُ الْأَدِيمِ ذَكَاتُهُ » .

رواه النسائي والدارقطني والبيهقي من رواية عائشة وقال : إسناده حسن ورجاله كلهم ثقات . وصححه ابن حبان أيضاً ولفظ النسائي : سئل عن جلود الميتة فقال : « دَبَاغُهَا ذَكَاتُهَا » وفي رواية له : « دَبَاغُهَا طَهُورُهَا » ولفظ الدارقطني والبيهقي : « طَهُورُ كُلِّ أَدِيمٍ دَبَاغُهُ » وابن حبان « دَبَاغُ جُلُودِ الْمَيْتَةِ طَهُورُهَا »^(٣) .

٤٩ - حديث : أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما رمى الجمرة ونحر نسكه ناول الخالق شقه الأيمن فأعطاه أبا طلحة / ثم ناوله شقه الأيسر فحلقه فقال : « أَقْسِمُهُ بَيْنَ النَّاسِ » .

متفق عليه من رواية أنس^(٤) .

(١) في ب : لعدم صحبة ابن عكيم . وانظر نصب الراية (١٢٠/١ - ١٢٢) والتلخيص الحبير (٤٦/١ - ٤٨) وإرواء الغليل (٧٦/١ - ٧٩) .

(٢) رواه البخاري (١٤٩٢ و ٢٢٢١ و ٥٥٣١ و ٥٥٣٢) ومسلم (٣٦٣) ولفظهما « إنما حرم أكلها » وانظر تخریج الحلال والحرام (ص ٣٣) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

(٣) انظر سنن أبي داود (٤١٢٥) والنسائي (١٧٣/٧ - ١٧٤ و ١٧٤) ومسند أحمد (٤٧٦/٣) ومسند الدارقطني (٤٢/١ - ٤٦) والبيهقي (٢٤/١) ومستدرک الحاکم (١٤١/٤) و تخریج الحلال والحرام (ص ٣٣ - ٣٥) .

(٤) هذا لفظ مسلم (١٣٠٥) ورواه البخاري (١٧٠ و ١٧١) مختصراً ، وانظر التلخيص الحبير (٥٠/١) .

٥٠ - حديث : حذيفة مرفوعاً : « لَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهِمَا » .

متفق عليه . زاد البخاري : « فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ » (١) .

٥١ - حديث : « الَّذِي يَشْرَبُ فِي آيَةِ [الذَّهَبِ] وَالْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارٌ جَهَنَّمُ » .

متفق عليه من حديث أم سلمة هند رضي الله عنها . وفي رواية لمسلم : « إِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارًا » بالنصب على المشهور . وروى بالرفع على أنها فاعله (٢) .

٥٢ - حديث : إن حلقة قصعة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كانت من فضة .

رواه البخاري من رواية أنس بنحوه وهذا لفظه عنه : إن قدح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انكسر فجعل مكان الشعب سلسلة من فضة ، وأشار البيهقي وغيره إلى أن الذي جعل السلسلة هو أنس رضي الله تعالى عنه (٣) .

٥٣ - حديث : « كانت قبعة سيف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من فضة » .

رواه / الثلاثة من حديث قتادة عن أنس وحسنه الترمذي ، قال الحفاظ / ١١-ب والصحيح فيه عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن مرسلًا ، والترمذي من حديث مزينة العصري ، والنسائي من حديث أبي أمامة بإسناد حسن (٤) .

(١) انظر التلخيص الحبير (٥٠/١) ورواه البخاري (٥٤٢٦ و ٥٦٣٢ و ٥٦٣٣ و ٥٨٣١ و ٥٨٣٧) ومسلم (٢٠٦٧) والزيادة عند مسلم أيضا .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٥١/١) ورواه البخاري (٥٦٣٤) ومسلم (٢٠٦٥) .

(٣) رواه البخاري (٣١٠٩ و ٥٦٣٨) وانظر التلخيص الحبير (٥١/١ - ٥٢) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (٥٢/١) .

القبيلة : بفتح القاف وكسر الباء الموحدة ما يكون على رأس قائم السيف وطرف مقبضه من حديد أو فضة .

٥٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال في الذهب والحريم : « هَذَانِ حَرَامَانِ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي » .

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وزاد : « وَهِيَ حِلٌّ لِأَنَاتِهِمْ » من حديث علي ، قال علي بن المديني هذا حديث حسن ورجاله معروفون^(١) .

٥٥ - حديث : « من شرب في آنية الذهب والفضة أو إناء فيه شيء من ذلك فإنما يجرجر في جوفه نار جهنم » .

رواه الدارقطني والبيهقي والحاكم في علوم الحديث من رواية ابن عمر ، وهو حديث ضعيف لا يصح ، كما قاله ابن القطان في علله . قال البيهقي : والمشهور عن ابن عمر في المضرب موقوفا عليه ، أنه كان لا يشرب في قده فيه حلقة فضة ولا ضبة فضة^(٢) .

أ-١٣/

(١) انظر التلخيص الحبير (١/٥٢ - ٥٤) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (١/٥٤) .

٤ - باب فروض الوضوء وسننه

٥٦ - حديث : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ أَمْرٍ مَّا نَوَى » ..
متفق عليه من رواية عمر رضي الله تعالى عنه ، وفي رواية البخاري « وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَّا نَوَى »^(١) .

٥٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم رأى رجلاً غطى لحيته وهو في الصلاة فقال : « اكْشِفْ لِحْيَتَكَ فَإِنَّهَا مِنَ الْوَجْهِ » .
غريب ضعيف من رواية ابن عمر . قال الحازمي وله إسناد مظلم ولا يثبت في الباب شيء^(٢) .

٥٨ - حديث : « أنه صلى الله تعالى عليه وسلم توضأ فغرف غرفة غسل بها وجهه » .

رواه البخاري في رواية ابن عباس . وكان عليه الصلاة والسلام كثر اللحية^(٣) .

٥٩ - حديث : « أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا توضأ أدار الماء على مرفقيه » .

رواه الدارقطني والبيهقي من رواية جابر بإسناد فيه القاسم بن محمد بن عبد الله بن عقيل وهو ضعيف . وخالف ابن حبان فذكره^(٤) في ثقاته أتباع التابعين / . قال ١٢/ب الرافعي : ويروى أنه قال بعد ذلك : « هَذَا وُضُوءٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الصَّلَاةَ إِلَّا بِهِ »^(٥) .
قلت : هذه غريبة .

(١) انظر التلخيص الحبير (١/٥٤ - ٥٦) ومسند الشهاب (١ و ٢ و ١١٧١ و ١١٧٢ و ١١٧٣) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (١/٥٦) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (١/٥٦ - ٥٧) .

(٤) في ب : فرواه في ثقاته .

(٥) انظر التلخيص الحبير (١/٥٧) وصححه شيخنا في صحيح الجامع الصغير فانظره .

٦٠ - حديث : « مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ » .

متفق عليه من رواية نعيم بن عبد الله المجرم رضي الله تعالى عنه^(١) .

٦١ - حديث : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ فِي وَضُوئِهِ بِنَاصِيئِهِ

وَعَلَى عِمَامَتِهِ » .

رواه مسلم من رواية المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه^(٢) .

٦٢ - حديث : « إِنَّ اللَّهَ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ فَأَقْبَلُوا صَدَقَتَهُ » .

رواه مسلم من رواية يعلى بن أمية عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ،
وسيائي بطوله في [باب] صلاة المسافرين إن شاء الله تعالى^(٣) .

٦٣ - حديث : النعمان بن بشير « أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِإِقَامَةِ الصَّفُوفِ فَرَأَيْتَ الرَّجُلَ مَنَا يَلْزِقُ مَنَكِبَهُ بِمَنَكِبِ صَاحِبِهِ وَكَعْبَهُ بِكَعْبِهِ » .

رواه أبو داود والبيهقي وابن خزيمة وابن حبان وصحاحه . وذكره البخاري في

صحيحه تعليقا بصيغة جزم فيحتاج به^(٤) .

٦٤ - حديث : « فَأَمَّا أَنَا فَأَحْتِي عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ حَتِّيَّاتٍ ، ثُمَّ أَفِيضُ فَإِذَا

أَنَا قَدْ طَهَّرْتُ » .

رواه ابن ماجه ولفظه « أَمَّا أَنَا فَأَحْتُوا عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا » ومسلم ولفظه « وَأَمَّا أَنَا

[فَأَفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ أَكْفٍ] والبخاري ولفظه « أَمَّا أَنَا فَأَفِيضُ عَلَى رَأْسِي

ثَلَاثًا » وأشار بيديه كلتيهما . وأحمد ولفظه « أَمَّا أَنَا فَأَخْذُ مِلءٍ كَفِّي [ثَلَاثًا] فَأَصُبُّ

عَلَى رَأْسِي ثُمَّ أَفِيضُ بَعْدَهُ / عَلَى سَائِرِ جَسَدِي » روه كلهم عن [من] رواية

جبير بن مطعم^(٥) .

١٤٠-أ

(١) انظر التلخيص الحبير (٥٨/١) والتلخيص الحبير (١٣٢/١ و ١٣٤) .

(٢) رواه مسلم (٢٧٤) وانظر التلخيص الحبير (٥٨/١) .

(٣) رواه مسلم (٦٨٦) وانظر التلخيص الحبير (٥٨/١ - ٥٩) .

(٤) رواه أبو داود (٦٦٢) وابن حبان (٢١٦٧) والبيهقي (٢١/٢) والبخاري (٢١١/٢) تعليقا وانظر الفتح

وتعليق التعليق (٣٠٢/٢ - ٣٠٣) والتلخيص الحبير (٥٩/١) .

(٥) انظر التلخيص الحبير (٥٩/١) .

٦٥ - حديث : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ امْرِئٍ حَتَّى يَضَعَ الطُّهُورَ مَوَاضِعَهُ فَيَغْسِلَ وَجْهَهُ ثُمَّ يَدَيْهِ ثُمَّ يَمْسَحَ رَأْسَهُ ثُمَّ يَغْسِلَ رِجْلَيْهِ » .

رواه الدارقطني من حديث رقاعة ، لكن لفظه « لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسَبِّحَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَيَغْسِلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَيَمْسَحَ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ » وللثلاثة منه « تَوَضَّأَ كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ » (١) .

٦٦ - حديث : « السَّوَّكُ مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ » .

رواه أحمد والشافعي والنسائي والبيهقي من رواية عائشة وصححه ابن خزيمة وابن حبان وذكره البخاري تعليقا بصيغة جزم لا مسندا كما وهم فيه عبد الحق في الجمع بين الصحيحين (٢) .

٦٧ - حديث : « لَخُلُوفٌ فِيمَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » .

متفق عليه / من رواية أبي هريرة . والخُلُوفُ بضم الخاء لا بفتحها تغير رائحة / ١٣-ب الفم (٣) .

٦٨ - حديث : « لَوْلَا أَنَّ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتُهُمْ بِالسَّوَّكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة ، وغلط من زعم أن مسلماً تفرد به (٤) .

٦٩ - حديث : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ بِاللَّيْلِ

اسْتَاكَ » وفي رواية : إذا قام من النوم يشوص فاه بالسواك .

(١) انظر التلخيص الحبير (٥٩/١) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٦٠/١ - ٦١) ورواه أحمد (٤٧/٦) والشافعي (٦٣) والنسائي (١٠/١) وابن خزيمة (١٣٥) وابن حبان (١٠٥٣) والبيهقي (٣٤/١) وانظر تعليق التعليق (١٦٣/٣ - ١٦٦) وإرواء الغليل (١٠٥/١ - ١٠٦) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٦١/١ - ٦٢) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (٦٢/١ - ٦٣) وإرواء الغليل (١٠٨/١ - ١١١) .

متفق عليه باللفظ الثاني من حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه . ومسلم بمعنى
اللفظ الأول بزيادة . وهذا لفظه : « إذا قام ليتهدج يشوص فاه بالسواك » وله طرق
كثيرة ذكرتها في الأصل^(١) .

الشوص : ذلك الأسنان عرضا . وقيل الغسل . وقيل التنقية .

٧٠ - حديث : « لَوْلَا أَنَّ أَشَقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي لِأَمْرَتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ وَالسَّوَاكِ
عِنْدَ كُلِّ وُضُوءٍ » .

رواه الحاكم والبيهقي من رواية أبي هريرة ولفظهما : « لَوْلَا أَنَّ أَشَقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي
لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السَّوَاكَ مَعَ الْوُضُوءِ وَلَا تُخَرَّتْ صَلَاةُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ »
قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين وليس له علة ، وقال صاحب الإمام هو في
جميع طرقه / أسانيده جيدة . وإنكار ابن الصلاح ثم النووي على الغزالي حيث روي
« ولأخرت العشاء إلى نصف الليل » مردود بالوحدان فيما قدمناه وفي غيره كما
أوضحناه في الأصل^(٢) .

١٥٠-أ

٧١ - حديث : « اسْتَاكُوا عَرْضًا » .

رواه أبو داود في مراسيله من رواية عطاء بن أبي رباح قال : قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم : « إِذَا شَرِبْتُمْ فَاشْرَبُوا مَصًّا ، وَإِذَا اسْتَاكْتُمْ فَاسْتَاكُوا عَرْضًا »
وروي من طرق متصلة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يستاك عرضًا
وفيه^(٣) مقال ، وفي رواية لأبي نعيم من حديث عائشة كان يستاك عرضًا ولا يستاك

(٢) انظر التلخيص الحبير (١/٦٣ - ٦٤) وإرواء الغليل (١/١١١) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (١/٦٤ - ٦٥) .

(٣) في ب : وفيها .

طولاً . وما نقله الرافعي عن رواية استاكوا عرضاً لاطولاً . لا أعرفها .
وذكرت في الأصل ههنا نحو المئة حديث أو أزيد كلها في السواك وما يتعلق به
لا توجد مجموعة في غيره يتعلق الوقوف عليها^(١) .

٧٢ - حديث : « لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يُسَمِّ اللَّهَ عَلَيْهِ » .

رواه أبو داود وابن ماجه من رواية أبي هريرة وصححه الحاكم وغلطه غير واحد في / ١٤١-ب
ذلك ورواه الترمذي من رواية سعيد بن زيد ونقل عن البخاري أنه قال فيه : إنه
أحسن شيء في هذا الباب . وقال أحمد لا أعلم حديثاً في هذا الباب له إسناده جيد .
قال الرافعي وفي رواية « لَا وُضُوءَ كَامِلٍ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ » .
قلت : هذه غريبة^(٢) .

٧٣ - حديث : « مَنْ تَوَضَّأَ وَذَكَرَ^(٣) اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ طَهُورًا لِجَمِيعِ
بَدَنِهِ . وَمَنْ تَوَضَّأَ وَلَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ كَانَ طَهُورًا لِمَا مَرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ » .

رواه الدارقطني والبيهقي من رواية ابن مسعود وابن عمر وضعفهما البيهقي . ورواه
الدارقطني من رواية أبي هريرة بإسناد ضعيف أيضاً^(٤) .

٧٤ - حديث : أنه عليه الصلاة والسلام كان يغسل يديه قبل الوضوء .
متفق عليه من رواية عثمان وعبد الله بن زيد وغيرهما وفي رواية لأبي داود من حديث
عثمان إلى كوعيه وهي ما في الرافعي^(٥) .

(١) انظر التلخيص الحبير (١/٦٥ - ٧٢) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (١/٧٢ - ٧٦) وإرواء الغليل (١/١٢٢ - ١٢٣) .

(٣) في ب : فذكر .

(٤) انظر التلخيص الحبير (١/٧٦) .

(٥) انظر التلخيص الحبير (١/٧٧) .

٧٥ - حديث : « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَغْمِسُ ... »
الحديث .

تقدم في باب النجاسات .

١٦٠-١ - ٧٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يتمضمض ويستنشق في /
وضوئه متفق عليه من رواية عثمان وعبد الله بن زيد وغيرهما^(١) .

٧٧ - حديث : « عَشْرٌ مِنَ السُّنَّةِ » وعد منها المضمضة والاستنشاق .
رواه مسلم من رواية عائشة . وأبو داود من حديث عمار^(٢) .

٧٨ - حديث : طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده رأيت رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم يفصل بين المضمضة والاستنشاق .

رواه أبو داود ولم يضعفه وهو ضعيف في إسناده ليث بن أبي سليم وهو ضعيف
عند الجمهور . بل ادعى النووي في تهذيبه الإجماع على ذلك . وفيه وقفة . قال
الرافعي ويقال إن عثمان وعليًا كذلك رواه .

قلت : رواه ابن السكن في سننه الصحاح المأثورة ثم قال روي عنهما في وجوه^(٣) .

٧٩ - حديث : عليّ أنه وصف وضوء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فتمضمض مع الاستنشاق بماء واحد .

رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح . ولابن حبان والحاكم مثله من رواية ابن
عباس قال الحاكم / : صحيح على شرط الشيخين^(٤) .

(١) انظر التلخيص الحبير (٧٧/١) .

(٢) رواه مسلم (٢٦١) وأبو داود (٥٤) وعندهما من الفطرة ، وانظر التلخيص الحبير (٧٧/١ - ٧٨) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٧٨/١) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (٧٨/١) .

٨٠ - حديث : عبد الله بن زيد مثل الذي قبله .

متفق عليه ، قال الرافعي : الرواية^(١) عنه وعن عثمان وعلي في الباب مختلفة^(٢) .

٨١ - حديث : « عليّ أنه عليه السلام تمضمض من غرفة ثلاثاً واستنشق من أخرى ثلاثاً » .

رواه البزار^(٣) .

٨٢ - حديث : عبد الله بن زيد أنه عليه السلام تمضمض واستنشق من ثلاث

غرفات .

رواه مسلم ، قال الرافعي ويروى في بعض الروايات أنه أخذ غرفة واحدة

فتمضمض منها ثلاثاً واستنشق منها ثلاثاً .

قلت : متفق عليها من رواية عبد الله بن زيد^(٤) .

٨٣ - حديث : لقيط بن صبرة قلت : يارسول الله أخبرني عن الوضوء ؟

فقال : « أَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَبَالِغِ فِي الْأَسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا » .

رواه الشافعي والدارمي وابن الجارود والأربعة وصححه الأئمة كالترمذي وابن

خزيمة وابن حبان والحاكم والبغوي . وفي رواية للدولابي : « إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَبْلِغْ فِي

الْمُضْمَضَةِ وَالْأَسْتِنْشَاقِ مَا لَمْ تَكُنْ صَائِمًا » / وإسنادها صحيح على شرط / ١٧-أ

الشيخين كما قال ابن القطان وهي من الفوائد المهمات^(٥) .

(١) في ب : والرواية .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٧٨/١ - ٨١) .

(٣) رواه البزار (١٣١/١) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (٧٨/١ - ٨١) .

(٥) رواه عبد الرزاق (٨٠) والشافعي (٧٤) وأحمد (٣٣/٤ و٢١١) وأبوداود (١٤٣ و١٤٤) و١٤٤ =

٨٤ - حديث : أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم توضعاً ثلاثاً ثلاثاً وقال : « هَذَا وَضُوءِي وَوُضُوءُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي وَوُضُوءُ خَلِيلِي إِبْرَاهِيمَ » .
 رواه ابن ماجه وابن أبي حاتم والدارقطني والطبراني من رواية ابن عمر . وهو ضعيف لأنه من رواية عبد الرحيم بن زيد العمي . قال البخاري متروك^(١) . عن أبيه وهو ضعيف عن معاوية بن قره عن ابن عمر وهو منقطع . معاوية هذا لم يدرك ابن عمر قاله أبو زرعة . قال أبو حاتم الرازي : هذا حديث لا يصح ، وقال أبو زرعة : واه . وقال العقيلي : فيه نظر^(٢) .

٨٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم توضعاً ثلاثاً ثلاثاً ثم قال : « مَنْ زَادَ عَلَيَّ هَذَا فَقَدْ أَسَاءَ وَظَلَمَ » .

رواه أبو داود من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . وزاد أو نقص ورواه النسائي وابن ماجه بنحوه . قال صاحب الإمام : إسناده صحيح إلى عمرو فمن يحتج بنسخة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو عنده صحيح .

قلت : الأكثرون على الاحتجاج بها كما قال ابن الصلاح في كلامه على المذهب . لا جرم أخرجه ابن خزيمة / في صحيحه^(٣) .

ب-١٦/

= و ٢٣٤٩٦ و ٣٩٩٦ (الترمذي (٣٨ و ٧٨٥) وابن خزيمة (١٦٥ و ١٦٨) والنسائي (٦٦/١ و ٧٩) وابن ماجه (٤٠٧) وابن حبان (١٠٤٠) والدارمي (٧١١) وابن الجارود (٨٠) والطبراني في المعجم الكبير (ج ١٩ رقم ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٤٨١ و ٤٨٢ و ٤٨٣) والحاكم (١٤٧/١ - ١٤٨ و ١٤٨) والبيهقي (٥٠/١) و ٥١ - ٥٢ و ٧٦ و ٣٦١/٤ و ٣٠٣/٧) والبيهقي في شرح السنة (٢١٣) والبخاري في الأدب المفرد (١٦٦) رواه بعضهم مختصراً وبعضهم مطولاً . وانظر التلخيص الحبير (٨١/١) .

(١) في ب : تركوه .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٨٢/١ - ٨٣) وإرواء الغليل (١٣٤/١) حيث وقع تشويش في الصفحات (١٣٢ و ١٣٤) ونصب الراجحة (٢٨/١ - ٢٩) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٨٣/١) .

٨٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم مسح برأسه مرة .

رواه مسلم من رواية عبد الله بن زيد والدارقطني من رواية عثمان والترمذي من رواية علي^(١) .

٨٧ - حديث : الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت : مسح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رأسه مرتين .

رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي . وقال : حسن .

قلت : وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل والأكثرين كما قاله النووي في شرح المهذب على الاحتجاج به^(٢) .

٨٨ - حديث : أن عثمان رضي الله تعالى عنه « أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم توضأ فمسح رأسه ثلاثاً » .

رواه أبو داود من رواية عامر بن شقيق بن سلمة عنه ، قال البيهقي في خلافياته : إسناده قد احتجا بجميع رواته غير عامر ، قال الحاكم : لا أعلم في عامر طعنًا بوجه من الوجوه^(٣) .

٨٩ - حديث : عثمان أيضًا أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يخلل لحيته .

رواه أحمد والدارمي والبخاري والترمذي وابن ماجه والدارقطني والحاكم / والبيهقي . ١٨/أ
قال الترمذي حسن صحيح . وقال البيهقي : قال البخاري : إنه حسن ، وقال

(١) في ب : رواه مسلم من رواية عثمان ، والترمذي من رواية عبد الله بن زيد ، والدارقطني من رواية علي ، انظر التلخيص الحبير (٨٣/١ - ٨٤) ونصب الراية (٣١/١) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٨٤/١) .

(٣) كذا في النسختين عامر بن شقيق بن سلمة عنه ، وهو خطأ والصواب عامر بن شقيق عن شقيق بن سلمة عنه . وانظر التلخيص الحبير (٨٤/١ - ٨٥) .

الترمذي : قال البخاري : إنه أصح شيء في الباب ، وقال الحاكم : إسناده صحيح ، وقد احتجا بجميع رواته غير عامر ولا أعلم فيه طعناً . قال : وله شواهد فذكرها . وصححه ابن حبان أيضاً^(١) .

٩٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يخلل لحيته ويدلك عارضيه بعض ذلك .

رواه ابن ماجه والدارقطني والبيهقي من رواية عبد الله بن عمر وصوبا إرساله^(٢) .

٩١ - حديث : كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم « يحب التيامن في كل شيء حتى في وضوئه وانتعاله » .

متفق عليه من رواية عائشة ولفظها [ولفظهما] كان يحب التيامن في شأنه كله في تنعله وترجله وطهوره ، وفي رواية لهما في طهوره إذا تطهر وفي ترجله إذا ترجل وفي انتعاله إذا انتعل . ورواه ابن حبان ولفظه : كان يحب التيامن في كل شيء حتى في التنعل والانتعال . رواه ابن منده ولفظه كان يحب التيامن في الوضوء والانتعال^(٣) .

٩٢ - حديث : أبي هريرة [رضي الله تعالى عنه] أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « إِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَأَبْدَأُوا بِمِيَامِنِكُمْ » .

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والطبراني والبيهقي / قال صاحب الإمام : وهو حقيق بأن يصحح^(٤) .

٩٣ - حديث : « إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ » .

(١) انظر التلخيص الحبير (١/٨٥ - ٨٧) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (١/٨٧) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (١/٨٧) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (١/٨٨) .

متفق عليه . من حديث أبي هريرة . قال أبو هريرة : كنا نغسل بعد ذلك أيدينا إلى الأباط . قلت : في البخاري : نحوه^(١) .

٩٤ - حديث : عبد الله بن زيد في وصف وضوء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنه مسح يديه فأقبل بهما وأدبر ، بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ، ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه .

متفق عليه . وقال الترمذي هو أحسن شيء في الباب^(٢) وأصح .

٩٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم مسح في وضوئه بناصيته وعلى عمامته .

رواه مسلم من رواية المغيرة [بن شعبة] . وقد تقدم أيضاً^(٣) .

٩٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم مسح في وضوئه برأسه وأذنيه ظاهرها / وباطنهما وأدخل إصبعه في صماخي أذنيه^(٤) .

أ-١٩/

رواه أبو داود من رواية المقدم بن معدني كرب بإسناد حسن . أو صحيح^(٥) .

٩٧ - حديث : عبد الله بن زيد في وصف [صفة] وضوء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنه توضعاً فمسح أذنيه بماء غير الذي مسح به الرأس .

رواه الحاكم والبيهقي وقالوا : إسناده صحيح . زاد الحاكم : وأنه على شرط مسلم^(٦) .

(١) انظر التلخيص الحبير (١/٨٨) .

(٢) في ب : أحسن ما في الباب . وانظر التلخيص الحبير (١/٨٨-٨٩) وتقدم .

(٣) انظر التلخيص الحبير (١/٨٩) وتقدم أيضاً .

(٤) في ب : فأدخل إصبعه الخ .

(٥) انظر التلخيص الحبير (١/٨٩) .

(٦) انظر التلخيص الحبير (١/٨٩ - ٩٠) .

٩٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أمسك سبابتيه وإبهاميه عن الرأس لمسح الأذنين فمسح بسبابتيه باطنهما وإبهاميه ظاهرهما .

أنكره ابن الصلاح وضعفه النووي . وروى ابن أبي شيبة والبيهقي وابن خزيمة وابن منده من حديث ابن عباس ما ظاهره كما رواه الرافي . قال ابن منده : لا يعرف مسح الأذنين من وجه يثبت إلا من هذه الطريق^(١) .

٩٩ - حديث : « مَسَحُ الرَّقَبَةِ أَمَانٌ مِنَ الْغَلِّ » .

غريب . قال ابن الصلاح في كلامه على الوسيط : لا يعرف مرفوعاً وإنما هو قول بعض السلف ، وقال النووي في شرح المذهب وغيره : موضوع^(٢) .

١٠٠ - حديث : ابن عمر مرفوعاً : « مَنْ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عُنُقَهُ / وَوَقِيَ الْغِلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

غريب . لا أعرفه إلا من كلام موسى بن طلحة كذلك رواه أبو عبيد في غريبه . قال النووي في كلامه على الوسيط : لا يصح في مسح الرقبة شيء^(٣) .

١٠١ - حديث : لقيط بن صبرة تقدم بيانه في الباب .

١٠٢ - حديث : المستورد بن شداد رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا توضأ يدهلك أصابع رجله بخصره .

رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي وقال : غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة .

قلت : [وقد أجمع المحدثون على ضعفه كما قاله البيهقي . لكن نقل الدارقطني والبيهقي عن مالك أنه قال : هذا حديث حسن . قلت :] ولم يتفرد به ابن لهيعة

(١) انظر التلخيص الحبير (١/٩٠-٩١) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (١/٩٢) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (١/٩٢-٩٣) .

نقد روي من طريق أخري ليس هو فيها وصححها ابن القطان ذكرتها في الأصل .
وهذا الحديث لم يذكره الرافعي وإنما ذكر كفيته وعزاها إلى الخبر وهي غريبة وهذا مغن
عنها^(١) .

١٠٣ - حديث : ابن عباس مرفوعاً : « إِذَا تَوَضَّأْتَ فَحَلَّلْ أَصَابِعَ يَدَيْكَ
وَرِجْلَيْكَ » .

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه قال الترمذي : حسن غريب . وقال البخاري :
حسن .

قلت : / في إسناده صالح مولى التوأمة وفيه مقال . قال أبو حاتم وغيره : ليس / ٢٠-أ
بالقوي وقال أحمد : صالح الحديث^(٢) .

١٠٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم توضع على سبيل الموالاة
وقال : « هَذَا وَضُوءٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الصَّلَاةَ إِلَّا بِهِ » .

القطعة الأولى منه صحيحة ثابتة مستفيضة . فكل من وصف وضوءه لم يصفه
إلا متوالياً مرتباً . والأخيرة مروية من حديث ابن عمر السابق وغيره^(٣) .

١٠٥ - حديث : أن رجلاً توضع وترك لمعة في عقبه ، فلما كان بعد ذلك أمره
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بغسل ذلك الموضع ولم يأمره بالاستئناف .

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والدارقطني من رواية أنس [رضى الله عنه] قال
البيهقي في خلافياته : رؤاؤه كلهم ثقات مجمع على عدالتهم^(٤) .

(١) الزيادة ما بين المعكوفين من ب ، وانظر التلخيص الحبير (١/٩٣-٩٤) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (١/٩٤) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (١/٩٤) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (١/٩٤-٩٦) .

١٠٦ - حديث : « أَنَا لَا أُسْتَعِينُ فِي وُضُوئِي بِأَحَدٍ » [قاله] لعمر وقد بادر ليصب الماء على يديه .

١٩/ب - رواه الرافعي في أماليه بإسناده والبخاري / في مسنده وقال : لا يروي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

قلت : وهو إسناد ضعيف وقال النووي إنه باطل لا أصل له . وفي ذلك نظر^(١) .

١٠٧ - حديث : « أَنه صلى الله تعالى عليه وسلم استعان بأسامة في صب الماء على يديه » . متفق عليه^(٢) .

١٠٨ - حديث : « أَنه صلى الله تعالى عليه وسلم استعان بالربيع بنت معوذ في صب الماء على يديه » .

رواه ابن ماجه والدارمي بإسناد حسن^(٣) .

١٠٩ - حديث : أَنه صلى الله تعالى عليه وسلم استعان بالمغيرة بن شعبة لمكان جبة ضيقة الكمين كان قد لبسها فعسر عليه الإسباغ مفردا . متفق عليه^(٤) .

١١٠ - حديث : أَنس أَنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان لا ينشف أعضائه .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٢٩/١) .

(٢) رواه البخاري (١٣٩ و ١٨١ و ١٦٦٧ و ١٦٦٩ و ١٦٧٢) ومسلم (١٢٨٠) وذكر البخاري الصب في الرواية

الثانية والرابعة خلافا لما قاله الحافظ في التلخيص الحبير (٩٧/١) من أَنه ليس في رواية البخاري الصب .

(٣) رواه ابن ماجه (٣٩٠) وأبو داود (١٢٦) والدارمي (٦٩٦) والطبراني في المعجم الكبير (ج ٢٤ رقم ٦٧٥

و ٦٧٦) وفي رواية أبي داود أَنه صلى الله تعالى عليه وسلم أمرها بسكب الماء عليه . وانظر التلخيص الحبير

(٩٧/١) .

(٤) رواه البخاري (٣٦٣) ومسلم (٢٧٤) .

رواه ابن شاهين في ناسخه ومنسوخه^(١) .

١١١ - حديث : عائشة كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يصبح جُنُبًا فيغتسل ، ثم يخرج إلى الصلاة ورأسه يقطر ماء .
غريب^(٢) .

١١٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم اغتسل فأتى بملحفة ورسية فالتحف بها حتى رؤي أثر الورس على عكته .

رواه أحمد وأبو داود والنسائي في عمل اليوم والليلة / وابن ماجه واللفظ له بإسناد / ٢١-أ-
صحيح من رواية قيس بن سعد ، لكن قال الحازمي مختلف في إسناده^(٣) .

١١٣ - حديث : « إِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَلَا تَنْفُضُوا أَيْدِيَكُمْ ، فَإِنَّهَا مَرَاوِحُ الشَّيْطَانِ » .

رواه ابن أبي حاتم في علله وابن حبان في ضعفائه من رواية أبي هريرة وضعفاه وإنكار ابن الصلاح من الحديث « فَإِنَّهَا مَرَاوِحُ الشَّيْطَانِ » غلط لوجودها كما ذكرنا^(٤) .

١١٤ - أثر : علي رضي الله تعالى عنه ما أبالي بيمينني بدأت أو بشمالي إذا أكملت الوضوء .

رواه البيهقي وقال منقطع^(٥) .

(١) إسناده ضعيف ، وفي الترمذي ما يعارضه من وجه آخر ضعيف ، انظر التلخيص الحبير (٩٨/١) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٩٨/١) .

(٣) رواه أحمد (٦/٦-٧) وأبو داود (٥١٨٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٢٦) وابن ماجه (٤٦٦ و ٣٦٠٤) وانظر التلخيص الحبير (٩٩/١) .

(٤) رواه ابن أبي حاتم في العلل (٣٦/١) وقال : قال أبي : هذا حديث منكر ، والبخاري ضعيف الحديث ، وأبوه مجهول . ورواه ابن حبان في كتاب المجزوحين (٢٠٣/١) وقال : البخاري يروي عن أبيه عن أبي هريرة نسخة فيها محجائب ، لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد ، لمخالفته الأثبات في الروايات مع عدم تقدم عدالته ، وانظر التلخيص الحبير (٩٩/١ - ١٠٠) .

(٥) انظر التلخيص الحبير (١٠٠/١) .

١١٥ - أثر : ابن عمر أنه كان يتوضأ في [سوق] المدينة فدعي إلى جنازة وقد بقي من وضوئه فرض الرجلين فذهب معها إلى المصلى ثم مسح على خفيه وكان لابساً .

رواه مالك في الموطأ . وقال البيهقي : صحيح عنه مشهور . وذكرت في الأصل ههنا خاتمتين مهمتين .

إحدهما : في أحاديث واردة في الدعاء على أعضاء الوضوء ، لا كما قال النووي في الأذكار وغيره أنه لم يرد في ذلك شيء عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، وإنما قاله الفقهاء .

والثانية في الأذكار بعد الفراغ من الوضوء فيتأكد لك أن تراجعهما منه ^(١) .

(١) انظر التلخيص الحبير (١/١٠٠) .

٥ - باب الاستنجاء

ب-٢٠/

١١٦ - حديث : « وَلَيْسَتْ نَجَسٌ بِثَلَاثَةٍ / أَحْجَارٍ » .

رواه الشافعي والنسائي وابن ماجه وابن حبان وأبو داود^(١) من رواية أبي هريرة قال الشافعي : هو حديث ثابت^(١) .

١١٧ - حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « مَنْ أَتَى الْغَائِطَ فَلَيْسَتْ تَرْتِبٌ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ كَثِيْبًا مِنْ رَمْلٍ فَلْيَفْعَلْ » .
رواه أبو داود وابن ماجه وصححه ابن حبان . وللحاکم قطعة أخرى منه وقال فيها : صحيح الإسناد^(٢) .

١١٨ - حديث : النهي عن استقبال الشمس والقمر بالفرج .
غريب^(٣) .

١١٩ - حديث : « إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدْبِرُهَا بِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ » .

رواه الشافعي هكذا ومسلم دون قوله « لغائط ولا بول » كلاهما من رواية أبي هريرة^(٤) .

(١) في ب : رواه الشافعي وأبو داود وابن ماجه والنسائي وابن حبان الخ . ورواه الشافعي (٥٣) والنسائي (٣٨/١) وابن ماجه (٣١٣) وأبو داود (٨) والدارمي (٦٨٠) وابن خزيمة (٨٠) وابن حبان (١٤١٨) وأبو عوانة (٢٠٠/١) .

(٢) رواه أبو داود (٣٥) وابن ماجه (٣٣٧) وابن حبان (١٣٩٧) والبيهقي (٩٤/١) . وانظر المستدرک (١٥٨/١) والتلخیص الحبير (١٠٢/١-١٠٣) .

(٣) انظر التلخیص الحبير (١٠٣/١) .

(٤) انظر (١١٦) المتقدم قريبا . وانظر صحيح مسلم (٢٦٥) .

١٢٠ - حديث : « لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِعَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ وَلَكِنْ شَرُّقُوا أَوْ غَرَّبُوا » .

متفق عليه من رواية أبي أيوب الأنصاري / رضي الله تعالى عنه بزيادة « وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا »^(١) .

١٢١ - حديث : ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال : « رَقِيتِ السُّطْحَ مَرَّةً فَرَأَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا عَلَى لَبْتَيْنِ مُسْتَقْبِلًا بَيْتَ الْمَقْدِسِ » . متفق عليه^(٢) .

١٢٢ - حديث : جابر : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِفُرُوجِنَا ثُمَّ رَأَيْتُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ مُسْتَقْبِلَهَا .

رواه أحمد والبخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن الجارود والدارقطني والبيهقي والحاكم . قال البخاري حديث صحيح . وقال الترمذي حسن غريب . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم^(٣) .

١٢٣ - حديث : « اتَّقُوا الْمَلَاعِينَ » .

رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم من رواية أبي سعيد الحميري عن معاذ مرفوعًا « اتَّقُوا الْمَلَاعِينَ الثَّلَاثَ : الْبُرَّازَ فِي الْمَوَارِدِ وَالظِّلَّ وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ » [و] قال الحاكم : صحيح الإسناد .

قلت : فيه نظر لأن أبا سعيد هذا لم يدرك معاذًا كما قاله المزي وغيره وهو في نفسه مجهول كما قاله ابن القطان^(٤) .

(١) رواه البخاري (١٤٤ و ٣٩٤) ومسلم (٢٦٤) وانظر التلخيص الحبير (١٠٣/١) وإرواء الغليل (٩٩/١) .

(٢) رواه البخاري (١٤٥ و ٤٨١ و ١٤٩ و ٣١٠٢) ومسلم (٢٦٦) وانظر التلخيص الحبير (١٠٤/١) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (١٠٤/١) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (١٠٥/١) وإرواء الغليل (١٠٠/١-١٠٢) .

١٢٤ - حديث : « لَا يُبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ » .
متفق عليه من رواية أبي هريرة . قال الرافعي : وفي رواية « لَا يُبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي
الْمَاءِ الرَّائِدِ » .

قلت : رواه ابن ماجه كذلك فيه^(١) .

١٢٥ - حديث : قتادة عن عبد الله بن سرجس قال : نهى رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم أن يبالي في الجحر ، / قالوا لقتادة : ما يكره من البول في ٢١/ب-
الجحر ؟ قال : يقال إنها مساكن الجن .

رواه أحمد وأبو داود والنسائي والبيهقي والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين
وقال علي بن المديني : سمع قتادة من عبد الله^(٢) .

١٢٦ - حديث : « اسْتَنْزَهُوا مِنَ الْبَوْلِ ، فَإِنَّ عَامَّةَ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنْهُ » .
رواه الدارقطني من رواية أبي هريرة هكذا والحاكم بنحوه وقال : صحيح على شرط
الشيخين^(٣) .

١٢٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يتمخر الريح .
غريب . نعم لابن عدي والبيهقي من رواية أبي هريرة مرفوعاً أنه كان يكره البول في
الهواء . قال ابن عدي هو موضوع . وفي علل ابن أبي حاتم عن سراقه مرفوعاً
استمخروا الريح ثم قال إنما يروى / موقوفاً وأسنده عبد الرزاق بآخره .
استمخروا بالحاء المعجمة . كذا ضبطه الهروي في الغريبين^(٤) .

(١) انظر التلخيص الحبير (١/١٠٥) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (١/١٠٦) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (١/١٠٦) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (١/١٠٦-١٠٧) .

١٢٩ - حديث : سراقه بن مالك قال : علمنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أتينا الخلاء أن نتوكأ على اليسرى .

رواه الطبراني والبيهقي بإسناد ضعيف . قال الحازمي : لا يعلم في الباب غيره مع ضعف إسناده وانقطاعه وغرابته^(١) .

١٣٠ - حديث : « اتَّقُوا الْمَلَاعِينَ وَأَعِدُّوا النَّبْلَ » .

رواه أبي حاتم في علله من رواية سراقه . فقال : وقال أبي إنما يروونه موقوفاً وقد أسنده عبد الرزاق بآخره . قال الخطابي : أكثر المحدثين يروون النبل بفتح النون والأجود الضم وهي حجارة الاستنجاء^(٢) .

١٣١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء نزع خاتمه .

رواه الأربعة من رواية أنس . قال الترمذي : حسن صحيح غريب . والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين . وابن حبان في صحيحه . ولا يقبل قول من ضعفه . قال الرافعي : وإنما نزع لأنه كان عليه محمد رسول الله .

قلت : هو في نفس الحديث المذكور أخرجه كذلك الحاكم والبيهقي ، وفي الصحيحين عن أنس أن نقش خاتمه محمد رسول الله^(٣) .

١٣٢ - حديث : « إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْتَرِ ذَكَرَهُ ثَلَاثًا » .

رواه أحمد وأبو داود في مراسيله وابن ماجه والبيهقي من رواية يزداد ويقال ازداد

(١) رواه الطبراني في الكبير (٦٦٠٥) والبيهقي (٩٦/١) وانظر التلخيص الحبير (١٠٧/١) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (١٠٧/١) وفي ب : وقال قال أبي .

(٣) رواه الترمذي (١٧٤٦) وأبو داود (١٩) والنسائي (١٧٨/٨) وابن ماجه (٣٠٣) وابن حبان (١٤٠٠) والحاكم

(١٨٧/١) وانظر كتاب أحكام الخواتم (ص ١٠٢-١٠٤) لابن رجب والاقتراح (ص ٤٣٣) لابن دقيق العيد

والتلخيص الحبير (١٠٧/١-١٠٨) .

ابن فساءة الفارسي مولى بجير بن ريسان اليماني . قال العقيلي : لا يصح وقال ابن أبي حاتم : يزداد / مجهول وولده عيسى مثله^(١) .

ب-٢٢/

١٣٣ - حديث : عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ فَلْيُذْهِبْ مَعَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ يَسْتَتِطُّ بِهِنَّ فَإِنَّهَا تُجْزِي عَنْهُ » .

رواه أحمد والدارمي وأبو داود والنسائي وابن ماجه والدارقطني في سننه وقال : إسناده حسن . وعلمه وقال : إسناده متصل صحيح^(٢) .

[١٣٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن الاستنجاء بالروث والرمة .

رواه من روى الحديث الأول من الباب]^(٣) .

١٣٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن الاستنجاء بالعظم .
رواه البخاري من رواية أبي هريرة . ومسلم من رواية سلمان وجابر . وأبو داود والنسائي من رواية رويغ بن ثابت /^(٤) .

أ-٢٤/

١٣٦ - حديث : « إِنَّ الْعَظْمَ زَادَ إِخْوَانِنَا مِنَ الْجِنِّ » .

(١) انظر التلخيص الحبير (١٠٨/١) .

(٢) رواه أحمد (١٠٨/٦ و١٣٣) والدارمي (٦٧٦) وأبو داود (٤٠ و ٤١) والنسائي (٤١/١-٤٢) والدارقطني

(١/٥٤) وفيه : وإسناده صحيح . والبيهقي (١٠٣/١) ورواه ابن ماجه (٣١٥) والبيهقي بلفظ آخر .

(٣) هذا الحديث من ب وحده . وتقدم أول الباب .

(٤) رواه البخاري (١٥٥ و٣٨٦) من حديث أبي هريرة . ورواه مسلم (٢٦٢) من حديث سلمان و (٢٦٣)

من حديث جابر . ورواه أبو داود (٣٦) والنسائي (١٣٥/٨ - ١٣٦) وأحمد (٤/١٠٨ و ١٠٩) والطبراني في

الكبير (٤٤٩١) .

رواه مسلم من رواية ابن مسعود^(١) .

١٣٧ - حديث : إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ لِحَاجَتِهِ فَلْيَمْسَحْ ثَلَاثَ مَسْحَاتٍ « .
مَسْحَاتٍ » .

رواه أحمد في مسنده من رواية جابر مرفوعاً بلفظ « إِذَا تَعَوَّطَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمْسَحْ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » . وفيه ابن لهيعة^(٢) .

١٣٨ - حديث : سلمان [رضي الله تعالى عنه] * « أمرنا رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم أن [لا] * نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار » .
رواه مسلم^(٣) .

١٣٩ - حديث : « مَنِ اسْتَجَمَرَ فليُوتِرْ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا
حَرَاجَ » .

رواه من روى الحديث الثاني من هذا الباب^(٤) .

١٤٠ - حديث : « فَلْيَسْتَنْجِ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيْعٌ وَلَا عَظْمٌ » .
هو بمعنى حديث أبي هريرة ورويفع السابقين^(٥) .

١٤١ - حديث : « إِذَا اسْتَجَمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجِمِرْ وَتَرًا » .

(*) الزيادة من ب .

(١) هو في صحيح مسلم (٤٥٠) بلفظ « فلا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم » وهو عند الترمذي

(٣٣١١) بلفظ « فإنهما زاد إخوانكم من الجن » وانظر التلخيص الحبير (١٠٩/١) .

(٢) رواه أحمد (٣٣٦/٣) وانظر التلخيص الحبير (١١٠/١) .

(٣) تقدم في تخریج (١٣٥) وانظر التلخيص الحبير (١١٠/١) .

(٤) في الحديث (١١٧) وانظر التلخيص الحبير (١١٠/١) .

(٥) انظر تخریج (١٣٥) .

رواه مسلم من رواية أبي هريرة كذلك . ولفظ البخاري من استجمر فليوتر . وهو رواية لمسلم أيضاً^(١) .

١٤٢ - حديث : « فَلْيَسْتَنْجِ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ يُقْبَلُ بِوَاحِدٍ وَيُدْبِرُ بِوَاحِدٍ وَيُحَلِّقُ بِالثَّالِثِ » .

غريب . وقال النووي في شرح المذهب : ضعيف منكر لا أصل له . قال وقول الرافعي إنه ثابت غلط منه^(٢) .

١٤٣ - حديث : « حَجَرٌ لِلصَّفْحَةِ الْيُمْنَى وَحَجَرٌ لِلصَّفْحَةِ الْيُسْرَى وَحَجَرٌ لِلْمَسْرَبَةِ » .

رواه الدارقطني والبيهقي من رواية سهل بن سعد الساعدي . وقالا : إسناده حسن وضعفه العقيلي^(٣) .

١٤٤ - حديث : عائشة : كانت يد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم / ٢٣-ب اليمنى لظهوره وطعامه وكانت اليسرى لخلاته وما كان من أذى .

رواه أحمد وأبو داود من رواية إبراهيم النخعي عن عائشة وهو منقطع ، قال يحيى ابن معين : لم يسمع إبراهيم من عائشة ومراسيله صحيحة إلا حديث تاجر البحرين ، وفي الصحيح معناه^(٤) .

(١) رواه مسلم (٢٣٧) والبخاري (١٦١ و١٦٢) .

(٢) انظر المجموع شرح المذهب (١١٥/٢) للإمام النووي .

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٥٦٩٧) والدارقطني (٥٦/١) والبيهقي (١١٤/١) ونقل تحسين الدارقطني له وأقره . وضعفه العقيلي في الضعفاء (١٦/١) لأن في إسناده أبي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي وهو ضعيف ، وانظر التلخيص الحبير (١١١/١) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (١١١/١) .

١٤٥ - حديث : أبي قتادة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال :
« إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمَسُّ ذَكَرَهُ يَمِينِهِ » .
متفق عليه^(١) .

١٤٦ - حديث : « إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أُنْتَى عَلَى أَهْلِ قَبَاءَ ، وَكَانُوا
يَجْمَعُونَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْأَحْجَارِ فَقَالَ تَعَالَى : ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا وَاللَّهُ
يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴾ » .

٢٥/أ - رواه البزار هكذا في مسنده من رواية / ابن عباس ، وفيه ضعف . ووردت
أحاديث أخرى بنحوه . وفي ذلك رد على قول النووي : إن الوارد في جمع أهل قباء
بين الماء والأحجار لا أصل له في كتب الحديث . وإنما قاله أصحابنا وغيرهم في
كتب الفقه والتفسير ، ثم شرع يستنبط ذلك من جهة المعنى فاستفد ذلك فإنه
يرحل إليه^(٢) .

١٤٧ - أثر : عُمر والشعبي أن في الصحراء خلقاً من الملائكة والجن
يصلون » .

غريب عن عمر ومشهور عن الشعبي . رواه الدارقطني عنه وسنده ضعيف^(٣) .

(١) رواه البخاري (١٥٤) ومسلم (٢٦٧) .

(٢) رواه البزار (٢٤٧) كشف الأستار) وانظر المجموع (١٠٨/٢-١١٠) والتلخيص الحبير
(١١٢/١-١١٣) .

(٣) الذي في التلخيص الحبير (١٠٤/١) عن ابن عمر لا عن عمر . وانظر سنن الدارقطني (٦١/١) .

٦ - كتاب الأحداث^(١)

١٤٧ - حديث : أنس أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم احتجم وصلى ولم يتوضأ ولم يزد على غسل محامه .

رواه الدارقطني والبيهقي بإسناد ضعيف . قال النووي في الخلاصة : وليس في النقض بالقيء والدم والضحك في الصلاة ولا عدمه حديث صحيح^(٢) .

١٤٨ - حديث : [جابر] مرفوعاً : « الضَّحْكُ يَنْقُضُ الصَّلَاةَ وَلَا يَنْقُضُ الوُضُوءَ » .

رواه الدارقطني والبيهقي وضعفاه . وقالوا : الصحيح وقفه على جابر .

قلت : وكذا ذكره البخاري في صحيحه^(٣) .

١٤٩ - حديث : « تَوَضَّأُوا مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ وَلَا تَوَضَّأُوا مِنْ لُحُومِ العَنَمِ » .

رواه ابن ماجه هكذا من رواية ابن عمر وقال أبو حاتم إنما شبهه وقفه عليه^(٤) .

ورواه بمعناه من رواية البراء بن عازب / أبو داود والترمذي وابن ماجه وصححه الأئمة / ٢٤ب-

كابن خزيمة وابن حبان وأحمد وابن راهويه^(٥) .

١٥٠ - حديث : جابر كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله تعالى عليه

وسلم ترك الوضوء مما مست النار .

رواه أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان وابن خزيمة وابن السكن^(٥) .

(١) في ب : « باب الأحداث » وهو كذلك في التلخيص الحبير (١١٣/١) .

(٢) رواه الدارقطني (١٥١/١-١٥٢) والبيهقي (١٤١/١) وانظر التلخيص الحبير (١١٣-١١٥) .

(٣) رواه الدارقطني (١٧٢/١) والبيهقي (١٤٤/١-١٤٥) وانظر التلخيص الحبير (١١٥/١) وانظر فتح الباري

(١٨٠-١٨١) .

(٤) رواه ابن ماجه (٤٩٧) وانظر العلل (٢٨/١) لابن أبي حاتم وفيه حديث ابن إسحاق أشبهه . والتلخيص الحبير

(١٥٤-١٥٥) .

وفي ب : إلا شبهه وقفه عليه .

(٥) رواه أبو داود (١٩٢) والنسائي (١٠٨/١) وابن خزيمة (٤٣) وابن حبان (١١٢٠) .

١٥١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال في الرجل يصيبه المذي :
« يَنْضَحُ فَرْجَهُ وَيَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ » .

متفق عليه من رواية علي كرم الله تعالى وجهه^(١) .

١٥٢ - حديث : « لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنْ صَوْتٍ أَوْ رِيحٍ » .

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والبيهقي من رواية أبي هريرة بإسناد على شرط الصحيح . قال الترمذي : حسن صحيح . وقال صاحب الإمام : إسناده على شرط مسلم^(٢) .

١٥٣ - حديث : « الْوُضُوءُ مِمَّا يَخْرُجُ وَلَيْسَ مِمَّا يَدْخُلُ » .

رواه الدارقطني والبيهقي من / رواية ابن عباس بإسناد ضعيف والأصح وقفه عليه . قاله الأزدي والبيهقي وغيرهما^(٣) .

١٥٤ - حديث : « الْعَيْنَانِ وَكَأُ السَّهِّ فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ اسْتَطَلَقَ الْوِكَاءُ فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

رواه أحمد والدارمي والدارقطني والطبراني من رواية معاوية . وأشار البيهقي إلى وقفه عليه ورواه أبو داود وابن ماجه من رواية عبد الرحمن بن عائذ ، وادعى ابن القطان جهالته وهو غلط ، فقد وثقه النسائي وغيره . بل اختلفوا في صحبته كما قال أبو نعيم عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وحسنه ابن الصلاح والنووي والذكي . وفيه نظر : لأنه منقطع . قال أبو زرعة عبد الرحمن عن علي مرسل وكذا قاله عبد الحق وابن القطان وصاحب الإمام ، لا جرم قال ابن عبد البر في الاستدكار فيهما :

(١) رواه البخاري (٢٦٩) ومسلم (٣٠٣) .

(٢) رواه أحمد (٤١٠/٢ و٤٣٥ و٤٧١) والترمذي (٧٤ و٧٥) وابن ماجه (٥١٥) والبيهقي (١١٧/١) وانظر التلخيص الحبير (١١٧/١) .

(٣) رواه الدارقطني (١٥١/١) والبيهقي (١١٦/١) وانظر التلخيص الحبير (١١٧/١-١١٨) .

ضعيفان لا حجة فيهما من جهة النقل . وأما ابن السكن فذكرهما في سننه الصحاح
المأثورة^(١) .

١٥٥ - حديث : « مَنِ اسْتَجْمَعَ نَوْمًا فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ » .

رواه البيهقي من رواية أبي هريرة . ولفظه « مَنِ اسْتَحَقَّ النَّوْمَ وَجَبَ عَلَيْهِ
الْوُضُوءُ » ثم قال : لا يصح رفعه . ووقفه على أبي هريرة صحيح وكذلك قال
الدارقطني في علله .

قال الجريري : استحقاق النوم أن يضع جنبه^(٢) .

١٥٦ - حديث : أن أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كانوا
ينتظرون العشاء ، فينامون قعودًا ، ثم يصلون ولا يتوضأون .
رواه الشافعي هكذا ومسلم بنحوه من رواية أنس^(٣) .

١٥٧ - حديث : « لَا وُضُوءَ / عَلَى مَنْ نَامَ قَاعِدًا ، إِنَّمَا الْوُضُوءُ عَلَى مَنْ
نَامَ مُضْطَجِعًا ، فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَجَعَ اسْتَرْحَتَ مَفَاصِلَهُ » .

رواه أحمد وأبو داود والترمذي والدارقطني والبيهقي من رواية ابن عباس وهو
ضعيف باتفاقهم ، وأما ابن السكن فذكره في صحاحه . قال الرافعي : وفي رواية
« لَا وُضُوءَ عَلَى مَنْ نَامَ قَائِمًا أَوْ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا » .

قلت : هو رواية من الذي قبله . قال الرافعي : وهو ضعيف عند أئمة الحديث
وهو كما قال ، وقد أوضحته في الأصل^(٤) .

(١) انظر الاستذكار (١٩٢/١-١٩٣) والتلخيص الحبير (١١٨/١) وإرواء الغليل (١٤٨/١ - ١٤٩) .

(٢) رواه البيهقي (١١٩/١) وانظر التلخيص الحبير (١١٨/١) .

(٣) رواه الشافعي (٨٦) ومسلم (٣٧٦) وانظر التلخيص الحبير (١١٩/١) وإرواء الغليل (١٤٩/١) .

(٤) رواه أحمد (٢٣١٥) وأبو داود (٢٠٢) والترمذي (٧٧) والدارقطني (١٥٩/١-١٦٠) وانظر التلخيص

الحبير (١١٩/١-١٢٠) .

١٥٨ - حديث : « إِذَا نَامَ الْعَبْدُ / فِي صَلَاتِهِ بِأَهَى اللَّهِ بِهِ مَلَائِكَتُهُ يَقُولُ :
انظُرُوا لِعَبْدِي رُوحَهُ وَعِنْدِي وَجَسَدُهُ سَاجِدٌ بَيْنَ يَدَيَّ » .

رواه البيهقي من رواية أنس وقال : ليس بالقوي . والدارقطني في علله من رواية
الحسن عن أبي هريرة وقال : لا يثبت سماع الحسن من أبي هريرة . وابن شاهين من
رواية عطية عن أبي سعيد وعطية تالف^(١) .

١٥٩ - حديث : عائشة أصابت يدي أحمص قدم رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم في الصلاة فلما فرغ قال : « أَتَاكَ شَيْطَانُكَ » .
رواه الحاكم وقال على شرط الشيخين . ورواه مسلم بنحوه^(٢) .

١٦٠ - حديث : بسرة بنت صفوان رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم قال : « مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

رواه مالك والشافعي وأحمد والدارمي والأربعة وابن الجارود والدارقطني وابن حبان
والحاكم والبيهقي بأسانيد صحيحة لا مطعن لأحد في اتصالها وثقات رجالها وصححه
الأئمة أحمد والترمذي وابن حبان والحاكم وأنه على شرط الشيخين . والدارقطني وعبد
الحق والحازمي وابن صلاح وابن الأثير وابن الجوزي . وقال الترمذي : قال البخاري :
إنه أصح شيء / في الباب .

٢٦-ب

قلت : ولا عبرة بمن تكلم فيه بغير حجة كما أوضحته في الأصل^(٣) .

١٦١ - حديث : أبي هريرة [قال] قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم : « إِذَا أَفْضَى أَحَدُكُمْ بِيَدِهِ إِلَى فَرْجِهِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا سِتْرٌ وَلَا حِجَابٌ
فَلْيَتَوَضَّأْ » .

(١) انظر التلخيص الحبير (١/١٢٠-١٢١) .

(٢) رواه مسلم (٤٨٦) وانظر التلخيص الحبير (١/١٢١-١٢٢) .

(٣) انظر نصب الراية (١/٥٤-٥٦) والتلخيص الحبير (١/١٢٢-١٢٥) وإرواء الغليل (١/١١٥) .

رواه ابن حبان والحاكم وابن عبد البر وصححه وقال ابن السكن : هو من أجود ما روي في الباب أشار إليه الرافعي ولم يذكره كذا^(١) .

١٦٢ - حديث : عائشة مرفوعاً : « وَيَلِّ لِلَّذِينَ يَمْسُونَ فُرُوجَهُمْ ، ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلَا يَتَوَضَّأُونَ » .

قالت عائشة : بأبي وأمي هذا للرجال أفرأيت النساء ؟ قال : « إِذَا مَسَّتْ إِحْدَاكُنَّ فَرْجَهَا فَلْتَتَوَضَّأْ لِلصَّلَاةِ » .

رواه الدارقطني بإسناد ضعيف . وصح موقوفاً عليها كما قاله الحاكم^(٢) .

١٦٣ - حديث : « مِنْ مَسَّ الْفَرْجَ الْوُضُوءُ » .

رواه الطبراني [في أكبر معاجمه^(٣)] من رواية بسرة بلفظ أنها سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يأمر بالوضوء من / مس الفرج [وسنده لا غبار عليه]^(٤) . ٢٨/أ

١٦٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قبل زبيبة الحسن أو الحسين وصلى ولم يتوضأ .

رواه البيهقي من رواية أبي ليلى الأنصاري قال : كنا عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فجاء الحسن فأقبل يتمرغ عليه فرفع عن قميصه وقبل زبيته . ثم قال : إسناده ليس بالقوي ، قال : وليس فيه أنه مسه بيده ثم صلى ولم يتوضأ . ورواه الطبراني في أكبر معاجمه من حديث ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فرج ما بين فخذي الحسين وقبل زبيته وفي إسناده قابوس بن أبي

(١) رواه ابن حبان (١١٠٤) والحاكم (١٣٨/١) وابن عبد البر في الاستدكار (٣١١/١ - ٣١٢) . وانظر

التلخيص الحبير (١٢٥/١ - ١٢٦) رواه الدارقطني (١٤٧/١) .

(٢) رواه الدارقطني (١٤٧/١ - ١٤٨) وانظر التلخيص الحبير (١٢٦/١ - ١٢٧) .

(٣) رواه عبد الرزاق في المصنف (٤١١) والنسائي (٢١٦/١) والطحاوي (١٧/١) والطبراني في المعجم الكبير

(ج ٢٤ رقم ٤٨٥) .

ظبيان قال النسائي وغيره : ليس بالقوي^(١) .

١٦٥ - حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال :
« إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي بَطْنِهِ شَيْئًا فَاشْكَلْ عَلَيْهِ أَخْرَجْ شَيْءٌ مِنْهُ أَمْ لَا ؟ فَلَا
يَخْرُجَنَّ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا » .
رواه مسلم بهذه الحروف^(٢) .

١٦٦ - حديث : « إِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَأْتِي أَحَدَكُمْ / فَيَنْفُخُ بَيْنَ أَلْيَتَيْهِ وَيَقُولُ :
أُحَدِّثُ أَحَدُثْتَ فَلَا يَنْصَرِفَنَّ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا » .

متفق عليه بنحوه من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله تعالى عنه^(٣) .

١٦٧ - حديث : ابن عباس مرفوعًا في الذي له ما للرجال وما للنساء :
« يُورَثُ مِنْ حَيْثُ يُؤَلُّ » .

رواه البيهقي بإسناد ضعيف بالاتفاق حتى ذكره ابن الجوزي في الموضوعات^(٤) .

١٦٨ - حديث : « لَا صَلَاةَ إِلَّا بِطَهَارَةٍ » .

رواه مسلم من رواية ابن عمر مرفوعًا ولفظه : « لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ » .
وفي رواية للترمذي « إِلَّا بِطُهُورٍ »^(٥) .

١٦٩ - حديث : « الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَبَاحَ فِيهِ الْكَلَامَ » .

(١) روى حديث ابن عباس الطبراني في معجمه الكبير (١٢١٤٥ و ٢٦٥٨) وانظر التلخيص الحبير (١٢٧/١) .

(٢) رواه مسلم (٣٦٢) .

(٣) انظر صحيح البخاري (٢٣٧/١) مع فتح الباري وصحيح مسلم (٣٦١) وانظر التلخيص الحبير (١٢٨/١) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (١٢٨/١) .

(٥) رواه مسلم (٢٢٤) والترمذي (١) وما ذكره المصنف رواية عنده . وما وقع في ب أن لفظ مسلم « لا يقبل الله صلاة بغير طهور » فوهم ، وانظر التلخيص الحبير (١٢٩/١) .

رواه الحاکم في المستدرک في کتاب التفسیر من رواية ابن عباس وقال : صحيح علی شرط مسلم ولفظه « الطواف بمنزلة الصلاة إلا أن الله قد أحل فيه المنطق فمن نطق فلا ينطق إلا بخير »^(١) .

قلت : وهذا من طریق^(٢) غریب عزیز لم یعثر به أحد من مصنفی الأحکام وإنما ذكره الناس من / الطریق المشهور في جامع الترمذی وقد أكثر الناس القول فيها وإن / ٢٩-أ
كان أمرها آل إلى الصحة فهذه ليس فيها مقال .

١٧٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال للحکیم بن حزام :
« لَا يَمَسُّ الْمُصْحَفَ إِلَّا طَاهِرٌ » .

استغربه النووي فلم ينسبه إلا إلى رواية صاحب المذهب والشيخ^(٣) أبي حامد وقال : إنه على خلاف المعروف . وهو عجب فقد رواه من الطریق المذكور الطبرانی في أكبر معاجمه والدارقطني والبيهقي في خلافياته في هذا الباب والحاکم في ترجمة حکیم ابن حزام وقال : صحيح الإسناد . وقال الحازمي حسن غریب . قال الرافعي : ويروى أنه قال : « لَا يَحْمِلُ الْمُصْحَفَ وَلَا يَمَسُّهُ إِلَّا طَاهِرٌ »^(٤) .
قلت : غريبة .

١٧١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كتب كتابا إلى هرقل وكان فيه
(تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ) الآية^(٥) .

متفق عليه من حديث أبي سفيان صخر بن حرب / ب-٢٨

(١) رواه الحاکم (٢/٢٦٦-٢٦٧) وانظر التلخيص الحبير (١/١٢٩-١٣١) .

(٢) في ب : وهذا طریق غریب .

(٣) في ب : صاحب المذهب الشيخ الخ .

(٤) انظر التلخيص الحبير (١/١٣١-١٣٢) وإرواء الغليل (١/١٥٨-١٦١) وصححه شيخنا فيه .

(٥) رواه البخاري (٧) وفي أماكن أخرى ومسلم (١٧٧٣) وغيرهما .

١٧٢ - أثر ابن عمر أنه قال في قوله تعالى ﴿ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ ﴾ الآية ،
المراد به الجنس باليد .

رواه مالك في موطأه عنه ورواه البيهقي من رواية ابن مسعود أيضا^(١) .

(١) رواه مالك (٥٠/١) وعنه الشافعي (٨٨) عن ابن عمر ، وأثر ابن مسعود رواه البيهقي (١٢٤/١) وانظر التلخيص الحبير (١٣٢/١-١٣٣) .

٧ - باب الغسل

١٧٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لفاطمة بنت أبي حبيش : « إِذَا أَقْبَلْتَ الْحَيْضَةَ فَدَعِي الصَّلَاةَ ، وَإِذَا أُدْبِرَتْ فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي » .

متفق عليه من رواية عائشة عنها . وفي رواية للبخاري ثم اغتسلي وصلي^(١) .

١٧٤ - حديث : « الماء من الماء » .

رواه أبو داود وابن حبان هكذا ومسلم بزيادة إنما في أوله كلهم من رواية أبي سعيد الخدري^(٢) .

١٧٥ - حديث : عائشة : إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل فعلته أنا ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاغتسلنا .

رواه الشافعي وابن ماجه هكذا والترمذي والنسائي وابن حبان بلفظ « إذا جاوز » وقال الترمذي : حسن صحيح^(٣) .

١٧٦ - حديث : عائشة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ » .

رواه الشافعي وصححه ابن حبان^(٤) .

(١) رواه البخاري (٢٢٨ و ٣٠٦ و ٣٢٠ و ٣٢٥ و ٣٣١) ومسلم (٣٣٣) .

(٢) رواه مسلم (٣٤٣) وأبو داود (٢١٧) وابن حبان (١١٥٤) .

(٣) رواه الشافعي (١٠١) وابن ماجه (٦٠٨) والترمذي (١٠٨ و ١٠٩) والنسائي في الكبرى (٢٤٠) وانظر التلخيص الحبير (١/١٣٤) .

(٤) رواه الشافعي (٩٩) وابن حبان (١١٦٣ و ١١٦٩ و ١١٧٠) وانظر التلخيص الحبير (١/١٣٤-١٣٥) .

١٧٧ - حديث : أم سليم أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت : إن الله لا يستحي من الحق هل على المرأة غسل إذا هي احتلمت ؟ قال : « نَعَمْ إِذَا رَأَتْ / الْمَاءَ » . / ٣-١

متفق عليه من رواية أم سلمة عنها^(١) .

١٧٨ - حديث : « مَنْ غَسَلَ مِيْتًا فَلْيَغْتَسِلْ » .

رواه ابن ماجه هكذا والترمذي بلفظ « مَنْ غَسَلَهُ الْعُسْلُ » وغيرهما من رواية أبي هريرة واختلف في تصحيحه فحسنه الترمذي وصححه ابن حبان . ومال إلى ذلك ابن حزم وصاحب الإمام . وقال الماوردي : خرج بعضهم لصحته مئة وعشرين طريقاً . وقال علي بن المديني وأحمد ومحمد بن يحيى الذهلي : لا يصح في الباب شيء . وقال البخاري : الأشبه وقفه على أبي هريرة . وقال البيهقي : إنه الصحيح . وقال الرافعي في شرح المسند : إنه الذي صححه الأئمة . قال الرافعي : وروي « وَمَنْ مَسَّهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

٢٩-ب قلت / غريبة والمعروف « وَمَنْ جَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » بدل ذلك وإن كان أشار إلى ورود ذلك الشافعي والمزني^(٢) .

١٧٩ - حديث : « لَا يَقْرَأُ الْجُنُبُ وَلَا الْحَائِضُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ » .

رواه ابن ماجه والترمذي والدارقطني والبيهقي من رواية ابن عمر بإسناد فيه لين . قال الضياء المقدسي : في إسناد إسماعيل بن عياش تكلم فيه غير واحد غير أن بعض الحفاظ قال : قد روي من غير طريقه بإسناد لا بأس به .

(١) رواه البخاري (٢٨٢) ومسلم (٣١٤) وانظر التلخيص الحبير (١/١٣٥-١٣٦) .

(٢) رواه ابن ماجه (١٤٦٣) والترمذي (٩٩٨) وابن حبان (٧٥١) موارد والبيهقي (١/٣٠٠-٣٠٢) وانظر

التلخيص الحبير (١/١٣٦-١٣٨) .

قلت : الطريق المشار إليها أخرجها الدارقطني وفي كونها لا بأس بها نظر كما أوضحته في الأصل^(١) .

١٨٠ - حديث : علي بن أبي طالب لم يكن يحب أو يحجز النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن القرآن شيء سوى الجنابة .

رواه الأربعة وصححه ابن حبان والحاكم وقال الترمذي : حسن صحيح^(٢) .

١٨١ - حديث : « لَا أَجِلُّ الْمَسْجِدَ لِحَائِضٍ وَلَا جُنُبٍ » .

رواه البخاري في تاريخه وأبو داود من رواية عائشة وابن ماجه من رواية أم سلمة وضعفه البيهقي وغيره وحسنه ابن القطان من الطريقة الأولى^(٣) .

١٨٢ - حديث : عائشة : كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم من إناء واحد يختلف أيدينا فيه من الجنابة .

متفق عليه^(٤) .

١٨٣ - حديث : « إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ » .

رواه مسلم من رواية حذيفة وكان جنبا حين قال هذا له كما ثبت في الصحيحين في

حق أبي هريرة لكن بلفظ «المؤمن» بدل «المسلم» / أشار إليه الرافعي مع تمامه ذكرتها ٣١/أ في الأصل^(٥) .

(١) رواه ابن ماجه (٥٩٥) والترمذي (١٣١) والدارقطني (١١٧/١) والبيهقي (٣٠٩/١) وانظر التلخيص الكبير (١٣٨/١-١٣٩) .

(٢) رواه أبو داود (٢٢٩) والترمذي (١٤٦) والنسائي (١٤٤/١) وابن ماجه (٥٩٤) وابن حبان (١٩٢ موارد) والحاكم (١٠٧/٤) ورواه أيضا أحمد (٨٣/١ و ٨٤ و ١٠٧ و ١٢٤ و ١٣٤) والبيهقي في شرح السنة (٢٧٣) وقال : حسن صحيح ، وانظر التلخيص الكبير (١٣٩/١) .

(٣) رواه أبو داود (٢٣٢) والبخاري في التاريخ الكبير (٦٧/٢/١) من حديث عائشة ، ورواه ابن ماجه (٦٤٥) والطبراني في المعجم الكبير (ج ٢٣ رقم ٨٨٣) وانظر التلخيص الكبير (١٣٩/١-١٤٠) .

(٤) رواه البخاري (٢٥٠ و ٢٦١ و ٢٦٣ و ٢٧٣ و ٢٩٩ و ٥٩٥٦ و ٧٣٣٩) ومسلم (٣١٩) .

(٥) رواه مسلم (٣٧٢) من حديث حذيفة . والبخاري (٢٨٣ و ٢٨٥) ومسلم (٣٧١) وما ذكره رواية للبخاري وفي رواية بلفظ «المسلم» .

١٨٤ - حديث : عائشة كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أراد أن يأكل أو ينام وهو جنب يتوضأ وضوءه للصلاة .
متفق عليه^(١) .

١٨٥ - حديث : « إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلُهُ ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يُعَاوِدَ فَلْيَتَوَضَّأْ بَيْنَهُمَا وَضُوءًا » .

رواه مسلم من رواية أبي سعيد الخدري . وزاد ابن حبان والحاكم والبيهقي فإنه أنشط للعود^(٢) .

١٨٦ - حديث : عمر رضي الله تعالى عنه أنه قال يا رسول الله أيرقد أحدنا وهو جنب ؟ قال : « نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْقُدْ » .
متفق عليه . قال الرافعي وقد يروى اغتسل ذكرك وتوضأ ثم نم .
قلت : متفق عليها أيضا^(٣) .

١٨٧ - حديث : « تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ / ، فَبَلِّغُوا الشَّعْرَ وَأَنْقُوا الْبَشْرَةَ » .

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي من رواية أبي هريرة بإسناد ضعيف وضعفه الأئمة كالبخاري ونحوه^(٤) .

-
- (١) رواه البخاري (٢٨٨) ومسلم (٣٠٥ و٣٠٧) وانظر التلخيص الحبير (١٤٠/١-١٤١) .
(٢) رواه مسلم (٣٠٨) وابن حبان (١١٩٧ و١٩٨) والبيهقي (٢٠٣/١ - ٢٠٤ - ٢٠٤) وقال ابن حبان :
تفرد مسلم بن إبراهيم بهذه الزيادة ، وانظر التلخيص الحبير (١٤١/١) .
(٣) رواه البخاري (٢٨٧ و٢٨٩ و٢٩٠) ومسلم (٣٠٦) من حديث عبد الله بن عمر . وانظر التلخيص الحبير (١٤١/١-١٤٢) .
(٤) رواه أبو داود (٢٤٨) والترمذي (١٠٦) وابن ماجه (٥٩٧) والبيهقي (١٧٥/١) وانظر التلخيص الحبير (١٤٢/١) .

١٨٨ - حديث : عائشة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة بدأ بغسل يديه ، ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ، ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يفيض الماء على جلده كله . رواه مالك في الموطأ هكذا وهو متفق عليه أيضاً^(١) .

١٨٩ - حديث : « غسل الأذى » .

رواه مسلم من رواية عائشة . والبخاري من رواية ميمونة^(٢)

١٩٠ - حديث : ميمونة رضي الله تعالى عنها [أنها] وصفت غسل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قالت ثم تغمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على سائر جسده ثم تنحى فغسل رجليه . متفق عليه^(٣) .

١٩١ - حديث : عائشة رضي الله تعالى عنها قالت : كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعابشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر ثم أخذ بكفيه فقال بهما على وسط رأسه . متفق عليه كذا والواقع في الراجعي في صحيح ابن حبان نحوه^(٤) .

١٩٢ - حديث : « مَنْ تَوَضَّأَ عَلَيَّ طَهَّرَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ » .

(١) رواه مالك (٥٠/١) والبخاري (٢٤٨ و ٢٦٢ و ٢٧٢) ومسلم (٣١٦) وانظر التلخيص الحبير (١٤٢/١-١٤٣) .

(٢) رواه مسلم (٣٢١) من حديث عائشة ، والبخاري (٢٤٩ و ٢٥٧ و ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٦٥ و ٢٧٤ و ٢٧٦ و ٢٨١) من حديث ميمونة . وانظر التلخيص الحبير (١٤٣/١) .

(٣) هو نفس الحديث السابق ورواه مسلم (٣١٧) .

(٤) رواه البخاري (٢٥٨) ومسلم (٣١٦) .

رواه أبو داود من حديث ابن عمر وضعفه الترمذي والبيهقي وأشار إليه [الإمام]
الرافعي^(١) .

١-٣٢/ ١٩٣ - حديث : « أُمَّا / أَنَا فَأُحِثِّي عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ حَثِيَّاتٍ ، فَإِذَا أَنَا قَدْ
طَهَّرْتُ » .

تقدم في الوضوء .

١٩٤ - حديث : عائشة إن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم تسأله عن الغسل من الحيض ؟ فقال : « خُذِي فُرْصَةً مِنْ مِسْكِ فَتَطَهَّرِي
بِهَا » فلم تعرف ما أراد فاجتذبتها وقلت تتبعني بها أثر الدم .
متفق عليه بنحوه وفي رواية لهما خذي فرصة ممسكة^(٢) .

الفرصة : مثلثة الفاء قاله ابن سيده^(٣) .

١٩٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يتوضأ بالمد ويغتسل
بالصاع .

رواه مسلم من رواية سفينة رضي الله تعالى عنه^(٤) .

٣١/ ب- ١٩٦ - حديث : « سَيَاتِي أَقْوَامٌ يَسْتَقِلُّونَ هَذَا ، / فَمَنْ رَغِبَ فِي سُنَّتِي
وَتَمَسَّكَ بِهَا بُعِثَ مَعِي فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ » .
غريب وهو بنحوه في جزء من رواية أم سعد^(٥) .

(١) رواه أبو داود (٦٢) والترمذي (٥٩) وابن ماجه (٥١٢) والبيهقي (١٦٢/١) .

(٢) رواه البخاري (٣١٤ و٣١٥ و٧٣٥٧) ومسلم (٣٣٢) .

(٣) في الأصل ابن منده ، وهو خطأ صححناه من ب والتلخيص الحبير (١٤٣/١-١٤٤) .

(٤) رواه مسلم (٣٢٦) .

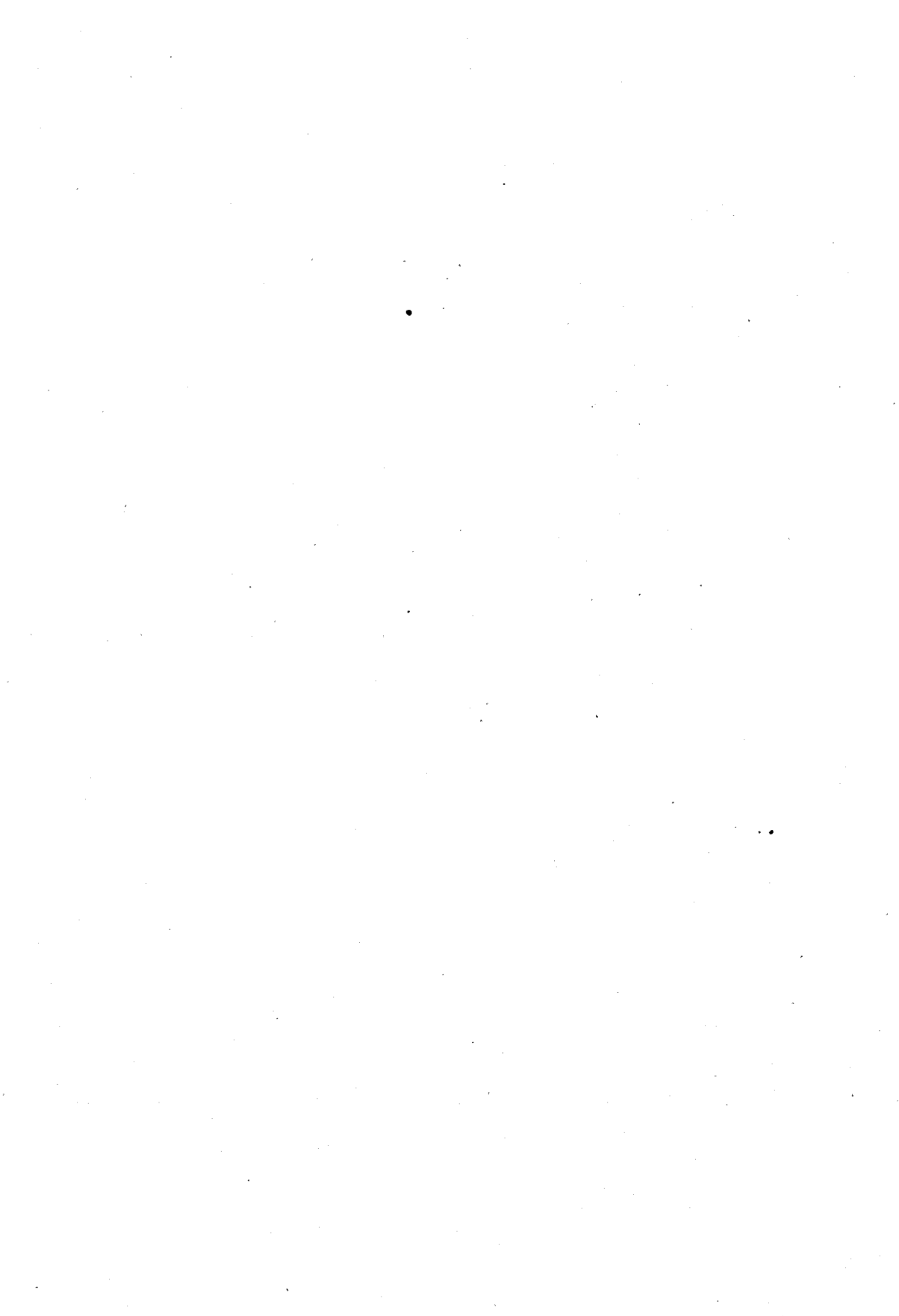
(٥) انظر التلخيص الحبير (١٤٤/١) وفي ب من رواية أبي سعد وهو خطأ .

١٩٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم توضأ بنصف مد .
رواه الطبراني والبيهقي من رواية أبي أمامة بإسناد ضعيف^(١) .

١٩٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم توضأ بثلاث مد .
غريب ولعل الكاتب أسقط الياء . أخرجه كذلك من حديث أم عمارة أبو داود
والنسائي ومن حديث عبد الله بن زيد ابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط
الشيخين^(٢) .

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨٠٧١) وانظر السنن (١٩٦/١) للبيهقي .

(٢) رواه أبو داود (٩٤) والنسائي (٥٨/١) من حديث أم عمارة . وابن خزيمة (١١٨) وابن حبان (١٠٦٩) من
حديث عبد الله بن زيد ، وكذا الحاكم (١٤٤/١) وصححه أيضا أبو زرعة كما في العلل (٢٥/١) لابن أبي حاتم .



٨ - باب التيمم

١٩٩ - حديث : أنه صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : « الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا » .

رواه باللفظ المذكور الدارقطني وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي من رواية عبد الله بن مسعود . قال الحاكم والبيهقي في خلافياته : صحيح على شرط الشيخين^(١) . قلت : وهو في الصحيحين لكن بلفظ سألت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله ؟ قال : « الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا »^(٢) .

٢٠٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أمر علياً أن يمسح على الجباير .

رواه ابن ماجه والدارقطني والبيهقي بإسناد ضعيف . قال الشافعي : لو عرفت إسناده بالصحة قلت به ، وهو مما أستخير الله فيه . وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : حديث باطل لا أصل له^(٣) .

٢٠١ - حديث : جابر في المشجوج الذي احتلم / واغتسل فدخل الماء / ٣٣-أ شجته ومات أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « إِنَّمَا يَكْفِيهِ أَنْ يَتِيمَمَ وَيَعْصِبَ عَلَى رَأْسِهِ خِرْقَةً ثُمَّ يَمْسَحَ عَلَيْهَا وَيَغْسِلَ جَسَدَهُ » . رواه أبو داود والدارقطني بإسناد كل رجاله ثقات^(٤) :

(١) رواه الدارقطني (٢٤٦/١) وابن خزيمة (٣٢٧) وابن حبان (١٤٦٦) والحاكم (١٨٨/١) والبيهقي (٤٣٤/١) .

(٢) رواه البخاري (٥٢٧ و ٢٧٨٢ و ٥٩٧ و ٧٥٣٤) ومسلم (٨٥) بألفاظ مختلفة ، وانظر التلخيص الحبير (١٤٥/١-١٤٦) .

(٣) رواه ابن ماجه (٦٥٧) والدارقطني (٢٢٦-٢٢٧) والبيهقي (٢٢٨/١) . وانظر العلل (٤٦/١) لابن أبي حاتم ، والتلخيص الحبير (١٤٦/١-١٤٧) .

(٤) رواه أبو داود (٣٣٦) والدارقطني (١٨٩-١٩٠) وانظر التلخيص الحبير (١٤٧/١) .

٢٠٢ - حديث : حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم :
« فَضَّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ : جُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ مَسْجِدًا ، وَجُعِلَ تَرَابُهَا
طَهُورًا » .

رواه بهذا اللفظ الدارقطني وأبو عوانة في صحيحه . ورواه مسلم أيضًا لكن لفظه
٣٢/ب « وَجُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَجُعِلَتْ تَرَابُهَا / لَنَا طَهُورًا » (١) .
ولنا هنا مع الرافي مناقشة مهمة مذكورة في الأصل .

٢٠٣ - حديث : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تيمم بتراب المدينة
وأرضها سبخة .
معروف قاله ابن خزيمة في صحيحه (٢) .

٢٠٤ - حديث : « لَيْسَ لِلْمُؤْمِنِ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا مَا نَوَاهُ » .
رواه البيهقي من رواية أنس بمعناه وهذا لفظه « إِنَّهُ لَا عَمَلَ لِمَنْ لَا نِيَّةَ لَهُ » (٣) .
٢٠٥ - حديث : « لَا صَلَاةَ إِلَّا بِطَهَارَةٍ » .
تقدم في الأحداث .

٢٠٦ - حديث : عمرو بن العاص حيث قال له النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم وقد تيمم عن الجنابة من شدة البرد « يَا عَمْرُو صَلِّتْ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ
جُنُبٌ ؟ » فقال عمرو : إني سمعت الله يقول : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

(١) رواه الدارقطني (١٧٥/١-١٧٦) وليس عنده «فضلنا على الناس بثلاث» وعنده «وجعلت الأرض كلها لنا
مسجدًا وجعلت ترابها طهورًا» وأبو عوانة (٣٠٣/١) ورواه مسلم (٥٢٢) وانظر التلخيص الحبير
(١٤٨/١-١٤٩) .

(٢) انظر صحيح ابن خزيمة (١٣٣/١) والتلخيص الحبير (١٤٩/١) .

(٣) في ب : ليس للمرء من عمله الخ وهو الموافق لما في التلخيص الحبير (١٥٠/١) وانظر السنن الكبرى
(٤١/١) للبيهقي .

بِكُمْ رَجِيمًا ﴿ فَضَحَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْكُرْ عَلَيْهِ .
رواه أبو داود وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين وذكره [في]
صحيحه تعليقا بلفظ : ويذكر أن عمرو بن العاص فذكره^(١) .

٢٠٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم تيمم فمسح وجهه وبديه .
متفق عليه من رواية عمار^(٢) .

٢٠٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم تيمم فمسح وجهه وذراعيه .
رواه أبو داود من رواية ابن عمر وحسنه البيهقي وذكر له شواهد^(٣) .

٢٠٩ - حديث : « التَّيْمُ ضَرْبَتَانِ ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى
الْمِرْفَقَيْنِ » .

رواه الدارقطني من رواية ابن عمر مرفوعًا وموقوفًا وقال الموقوف هو الصواب وأثنى
الحاكم على رواية الرفع^(٤) .

٢١٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم / تيمم بضربتين مسح / ٣٤-أ
بإحدهما وجهه .

هو حديث أبي داود المتقدم قبل هذا^(٥) .

٢١١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لعمار : « تَكْفِيكَ
ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَضَرْبَةٌ لِلْكَفَّيْنِ » .

(١) رواه أبو داود (٣٣٥) وابن حبان (١٣٠٥) والحاكم (١٧٧/١) وانظر تعليق التعليق (١٨٩/٢-١٩١)

والتلخيص الحبير (١٥٠/١) .

(٢) يأتي قريباً .

(٣) رواه أبو داود (٣٣٠) والبيهقي (٢٠٦/١) وانظر التلخيص الحبير (١٥١/١) .

(٤) انظر سنن الدارقطني (١٨٠/١-١٨١) والتلخيص الحبير (١٥١/١-١٥٣) .

(٥) أي حديث ابن عمر المتقدم قبل حديث .

رواه الطبراني في الأوسط بإسناد ضعيف . والثابت عنه ضربة واحدة لهما^(١) .

٢١٢ - حديث : أبي ذر : « التراب كافيك ولو لم تجد الماء عشر حجج فإذا وجدت الماء فأمسك جلدك » .

رواه الثلاثة . وقال الترمذي : حسن صحيح . وابن حبان والحاكم وقال : صحيح ، وخالف ابن القطان فضعه^(٢) .

٢١٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال في الفاتحة : « فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا ، فَإِنَّ ذَلِكَ وَقْتُهَا » .

متفق عليه من رواية [أنس إلقوله فإن ذلك وقتها / فإنها للبيهقي في خلافياته من رواية] أبي هريرة بإسناد [ضعيف] وضعفه^(٣) .

ب-٣٣/

٢١٤ - حديث : إن رجلين خرجا في سفر ، فحضرت الصلاة وليس معهما ماء ، فقيما صعيدا طيبا وصليا ، ثم وجدا الماء في الوقت ، فأعاد أحدهما الوضوء والصلاة ، ولم يعد الآخر ، ثم أتيا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فذكرا ذلك له ، فقال للذي لم يعد : « أَجْزَأُتْكَ صَلَاتُكَ أَوْ أَصَبْتَ السُّنَّةَ » وقال للذي أعاد : « لَكَ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ » .

رواه أبو داود من رواية عطاء عن أبي سعيد الخدري ومن رواية عطاء مرسلا . وأخرجه النسائي منهما . وقال أبو داود المحفوظ الإرسال . وقال الحاكم رواية الاتصال صحيحة على شرط الشيخين^(٤) .

(١) انظر التلخيص الحبير (١٠٣/١-١٥٤) .

(٢) رواه النسائي (١٧١/١) مختصرا ، ورواه أبو داود (٣٣٢) والترمذي (١٢٤) وابن حبان (١٣٠١) و (١٣٠٢) و (١٣٠٣) والحاكم (١٧٦/١-١٧٧) وانظر التلخيص الحبير (١٥٤/١) .

(٣) رواه البخاري (٥٩٧) ومسلم (٦٨٤) وانظر التلخيص الحبير (١٥٥/١) .

(٤) رواه أبو داود (٣٣٨) والنسائي (٢١٣/١) والحاكم (١٧٨/١-١٧٩) وانظر التلخيص الحبير (١٥٥/١-١٥٦) .

٢١٥ - حديث : « لَا ظُهُرَانَ فِي يَوْمٍ » .

غريب كذلك . نعم لأبي داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً : « لَا تُصَلُّوا صَلَاةً فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ »^(١) .

٢١٦ - حديث : « فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة^(٢) .

٢١٧ - أثر : ابن عمر أنه أقبل من الجرف حتى إذا كان بالمربد تيمم وصلى

العصر . فقيل له : أتتيمم وجدران المدينة تنظر إليك ؟ فقال أو أحيا حتى أدخلها ؟ ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد الصلاة .

رواه مالك والشافعي والدارقطني بنحوه بأسانيد صحيحة وذكره / البخاري بغير / ٣٥-١

إسناد^(٣) .

٢١٨ - أثر : عمر وعبد الله بن مسعود في منعهما التيمم للجنب .

متفق عليه من حديث أبي موسى أشار إليهما الرافي^(٤) .

٢١٩ - أثر : ابن عباس رخص للمريض التيمم بالصعيد .

رواه الدارقطني والبيهقي^(٥) .

(١) رواه أبو داود (٥٧٩) والنسائي (١١٤/٢) وأحمد (٤٦٨٩) وابن خزيمة (١٦٤١) وابن حبان (٤٣٢) موارد وانظر التلخيص الحبير (١٥٦/١) .

(٢) في ب : وإذا أمرتكم الخ . رواه البخاري (٧٢٨٨) ومسلم (١٣٣٧) .

(٣) رواه مالك (٥٨/١) والشافعي (١٢٥) والدارقطني (١٨٥/١-١٨٦) .

(٤) رواه البخاري (٣٤٦) ومسلم (٣٦٨) .

(٥) رواه الدارقطني (١٧٨/١) والبيهقي (٢٢٥/١) .

٢٢٠ - أثر : ابن عباس أيضا أنه قال في قوله^(١) [قول الله] تعالى ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾ إذا كان^(٢) بالرجل الجراحة في سبيل أو القروح أو الجدري فأجنب فيخاف أن يموت إن اغتسل فيتيمم » .

رواه الدارقطني موقوفاً عليه ومرفوعاً قال والأول هو الصواب^(٣) .

٢٢١ - أثر : ابن عباس أيضا قال في قوله تعالى : ﴿ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ أي ترابا طاهرا .

رواه البيهقي بنحوه^(٤) .

٢٢٢ - أثر : ابن عمر مثله .

غريب^(٥) .

٢٢٣ - قول ابن عباس : من السنة أن لا يصلي بالتيمم إلا مكتوبة واحدة ثم يتمم للأخرى رواه / الدارقطني وضعفه^(٦) .

الكيفية في التيمم نقل عن بعضهم أنها منقولة عن فعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم . وهو غريب من هذا الزاعم .

(١) في ب : قال في قوله تعالى .

(٢) في ب : فإذا كانت الخ .

(٣) رواه الدارقطني (١٧٧/١-١٧٨) وفي ب : فإذا كانت بالرجل الخ .

(٤) انظر سنن البيهقي (٢١٤/١) .

(٥) انظر التلخيص الحبير (١٥٧/١) .

(٦) رواه الدارقطني (١٨٥/١) .

٩ - باب مسح الخف

٢٢٤ - حديث : أبي بكرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أرخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوماً وليلة إذا تطهر فلبس خفيه أن يمسح عليهما . رواه ابن أبي شيبة وابن خزيمة وابن حبان والدارقطني والبيهقي وابن الجارود واللفظ لابن خزيمة . قال الشافعي : هو حديث إسناداه صحيح . وقال الترمذي : قال البخاري : حديث حسن^(١) .

٢٢٥ - حديث : صفوان بن عسال المرادي أمرنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا كنا مسافرين أو سقرًا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة لكن من غائط وبول ونوم .

رواه الشافعي وأحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه والطبراني والدارقطني والبيهقي . قال الترمذي : حسن صحيح . وقال البخاري : إنه أصح حديث في التوقيت وصححه ابن خزيمة وابن حبان والخطابي^(٢) .

٢٢٦ - حديث : المغيرة بن شعبة قال سكت لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الوضوء فلما انتهت إلى رجله / أهويت إلى الخفين لأنزعهما فقال دع الخفين فإني أدخلتهما طاهرتين .

(١) رواه ابن خزيمة (١٩٢) وابن حبان (١٣١٣ و١٣١٨) والدارقطني (١٩٤/١) والبيهقي (٢٧٦/١) وابن الجارود (٨٧) والشافعي (٨١) وانظر التلخيص الحبير (١٥٧/١) .
(٢) رواه الشافعي (٨٢) وعبد الرزاق (٧٩٥) والحميدي (٨٨١) وابن خزيمة (١٩٦) والنسائي (٨٣/١ - ٨٤) والترمذي (٩٦) وأحمد (٤/٢٤٠) وابن ماجه (٢٨٥٧) والطبراني (٧٣٤٧ و ٧٣٤٨ و ٧٣٤٩ و ٧٣٥٠ و ٧٣٥١ و ٧٣٥٣ - ٧٣٨٢) وما بعدها . وابن حبان (١٣٠٩ و ١٣١٠ و ١٣١١ و ١٣١٥) والدارقطني (١٩٦/٦ - ١٩٧) والبيهقي (١١٤/١ و ١١٥-١١٤ و ١١٨ و ٢٧٦ و ٢٨٢ و ٢٨٩) وانظر التلخيص الحبير (١٥٧/١ - ١٥٨) .

متفق عليه^(١) .

٢٢٧ - حديث : المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مسح أعلى الخف وأسفله .

رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه والدارقطني والبيهقي وابن الجارود . وضعفه أحمد والترمذي والبخاري وأبو زرعة وأبو داود وغيرهم^(٢) .

٢٢٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم « مسح على خفيه خطوطاً من الماء » .

رواه الطبراني من رواية جابر بن عبد الله ثم قال تفرد به بقية . وبالغ إمام الحرمين فقال : حديث صحيح . وقال ابن الصلاح : لم نجد له أصلاً^(٣) .

٢٢٩ - حديث : خزيمه بن ثابت رخص رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ وَلَوْ اسْتَرْذَنَاهُ لَرَادَنَا .

رواه أبو داود وابن ماجه وصححه ابن حبان وإليه صاحب الإمام . وضعفه ٣٥/ب البيهقي . وقال البخاري : حديث لا يصح . ونقل النووي في شرح المذهب / الاتفاق على ضعفه وفيه وقفة^(٤)

(١) رواه البخاري (٢٠٣ و ٢٠٦) ومسلم (٢٧٤) وانظر التلخيص الحبير (١٥٨/١-١٥٩) .
(٢) رواه أحمد (٢٥١/٤) وأبو داود (١٦٤) والترمذي (٩٧) وابن ماجه (٥٥٠) والدارقطني (١٩٥/١) والطبراني في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ٩٣٩) وفي مسند الشاميين (٤٥١ و ٢١١٨) وابن الجارود (٨٤) والبيهقي (٢٩٠/١ و ٢٩١) وانظر التلخيص الحبير (١٥٩/١-١٦١) .
(٣) انظر التلخيص الحبير (١٦٠/١) .
(٤) رواه أبو داود (١٥٧) وابن ماجه (٥٥٣) وابن حبان (١٣١٩ و ١٣٢٢) وانظر التلخيص الحبير (١٦١/١) .

٢٣٠ - حديث : أبي بن عمارة [رضي الله تعالى عنه] وكان ممن صلى إلى القبلتين . قلت : يا رسول الله أمسح على الخف ؟ قال : « نعم » قلت : يوماً ؟ قال : « نَعَمْ وَيَوْمَيْنِ » قلت : وثلاثة ؟ قال : « نَعَمْ وَمَا شِئْتَ » .
رواه أبو داود وابن ماجه والدارقطني . وضعفه الأئمة أحمد والبخاري وأبو داود والدارقطني وابن القطان والحازمي وابن الجوزي وابن الصلاح ونقل الاتفاق على ضعفه واضطرابه ، وأنه لا يجوز الاحتجاج به النووي في شرح المذهب . وخالف الحاكم فصحه^(١) .

٢٣١ - حديث : علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه جعل المسح ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوماً وليلة للمقيم .
رواه مسلم^(٢) .

٢٣٢ - أثر : ابن عمر في كيفية المسح عن الخف .
رواه البيهقي بنحوها^(٣) .

(١) رواه أبو داود (١٥٨) وابن ماجه (٥٥٧) والدارقطني (١٩٨/١) وانظر التلخيص الحبير (١٦٣-١٦٢/١) .

(٢) رواه مسلم (٢٧٦) .

(٣) رواه البيهقي (٢٩١/١) .

١٠ - كتاب الحيض

٢٣٣ - [حديث]: « تَمَكُّتْ إِحْدَاكُنَّ شَطْرَ دَهْرِهَا لَا تُصَلِّيْ » .

لا أصل له قاله ابن منده والبيهقي وابن الجوزي وغيرهم ، وهو في المتفق عليه من حديث أبي سعيد الخدري بلفظ « أَلَيْسَ / إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ » كما ٣٧/أ- سيأتي^(١) .

٢٣٤ - حديث : حمنة : « تَحْيِيضِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا أَوْ سَبْعًا كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ وَيَطْهُرُنَّ » الحديث .

رواه الشافعي وأبو داود والترمذي وابن ماجه والدارقطني والحاكم والبيهقي . وقال أحمد والترمذي : حسن صحيح . وقال البخاري : حسن . وقال الحاكم : له شواهد وخالف ابن منده وابن حزم وضعفاه . وقال البيهقي : تفرد به عبد الله بن محمد بن عقيل ، وهو مختلف في الاحتجاج به .

قلت : لا يضره لأن الأكثرين احتجوا به^(٢) .

٢٣٥ - حديث : « إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةَ فَدَعِي الصَّلَاةَ » .

متفق عليه من رواية عائشة رضي الله تعالى عنها^(٣) .

٢٣٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لعائشة وقد حاضت

وهي محرمة : « اصْنَعِي مَا يَصْنَعُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ » .

متفق عليه^(٤) .

(١) انظر التلخيص الخبير (١٦٢/١-١٦٣) وسيأتي حديث أبي سعيد برقم (٢٣٩) .

(٢) رواه الشافعي (١١٧) وأبو داود (٢٨٧) والترمذي (١٢٨) وابن ماجه (٦٢٢ و ٦٢٧) والدارقطني

(١/٢١٤) والحاكم (١٧٢/١-١٧٣) والبيهقي (١/٣٣٨-٣٣٩ و ٣٣٩-٣٤٠) .

(٣) رواه البخاري (٣٢٠) بهذا اللفظ ومسلم (٣٣٤) .

(٤) رواه البخاري (٢٩٤) وفي أماكن أخرى ومسلم (١٢١١) وانظر إرواء الغليل (١/٢٠٦) .

٢٣٦ - حديث : « لَا أُحِلُّ الْمَسْجِدَ لِحَائِضٍ وَلَا جُنْبٍ » .

تقدم في الغسل .

٢٣٧ - حديث : « لَا يَقْرَأُ الْجُنْبُ وَلَا الْحَائِضُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ » .

تقدم فيه أيضا .

٢٣٨ - حديث : / عائشة كنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة .

ب-٣٦/

متفق عليه واللفظ لمسلم لكنه قال فنؤمر بدل كنا نؤمر كما سيأتي^(١) .

٢٣٩ - حديث : أبي سعيد الخدري مرفوعاً : « أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ لَمْ

تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ » .

متفق عليه^(٢) .

٢٤٠ - حديث : معاذة العدوية سألت عائشة رضي الله تعالى عنها فقالت :

ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة ؟ فقالت : أحرورية أنت ؟ فقلت :

لست بحرورية ، ولكنني أسأل . قالت : كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا

نؤمر بقضاء الصلاة .

متفق عليه . واللفظ لمسلم ولفظ الرافي نحو^(٣) .

٢٤١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال في تفسير قول الله

تعالى : ﴿ فَاعْتَرِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ﴾ : « اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا النِّكَاحَ » .

رواه مسلم من رواية أنس رضي الله تعالى عنه^(٤) .

(١) يأتي في الحديث (٢٤٠) .

(٢) رواه البخاري (٣٠٤ و١٤٦٢ و١٩٥١ و٢٦٥٨) ومسلم (٧٩) .

(٣) رواه البخاري (٣٢١) ومسلم (٣٣٥) .

(٤) رواه مسلم (٣٠٢) وأبو داود (٢١٦٥) .

٢٤٢ - حديث : ابن عباس مرفوعاً في الكفارة في إتيان الحائض بطرقه .
رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم من رواية عبد الحميد عن مقسم عنه
مرفوعاً في الذي يأتي / امرأته وهي حائض قال : « يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ » ٣٨/١-
قال الحاكم : صحيح على شرط البخاري ، وهو كما قال ، لا كما رد عليه ابن الصلاح ثم
النووي . لا جرم صححه ابن القطان وهو الإمام المدقق ، ومال إلى ذلك صاحب
الإمام . نعم له طرق غير هذا ضعيفة وقد أوضحت ذلك كله في الأصل في نحو
كراس^(١) .

٢٤٣ - حديث : معاذ رضي الله تعالى عنه سألت النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض ؟ قال : « مَا فَوْقَ الْإِزَارِ » .
رواه أبو داود وقال : ليس بالقوي^(٢) .

٢٤٤ - حديث : « مَنْ رَتَعَ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ » .
متفق عليه من رواية النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه^(٣) .

٢٤٥ - حديث : عائشة كنت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في
الخميلة فانسللت فقال : « أَنْفَسْتِ ؟ » فقلت : نعم قال : « تُحْذِي ثِيَابَ
حَيْضَتِكَ وَعُودِي إِلَى مَضْجَعِكَ » .

(١) رواه أحمد (١/٢٣٠ و ٢٣٧ و ٢٧٢ و ٢٨٦ و ٣١٢ و ٣٢٥) وأبو داود (٢٦٤) والنسائي (١/١٥٣) وابن ماجه (٦٤٠) والدارمي (١١١٧) وابن الجارود (١١١) والحاكم (١/١٧١-١٧٢) والبيهقي (١/٣١٤) وغيرهم وانظر التلخيص الحبير (١/١٦٤-١٦٦) وإرواء الغليل (١/٢١٨) .
(٢) رواه أبو داود (٢١٣) وانظر التلخيص الحبير (١/١٦٦) .
(٣) رواه البخاري (٥٢ و ٢٠٥١) ومسلم (١٥٩٩) وأحمد (٤/٢٦٧ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٤) و (٢٧٥) وأبو داود (٣٣٢٩) والنسائي (٧/٢٤١-٢٤٢) والترمذي (١٢١٨) وابن ماجه (٣٩٨٤) والدارمي (٢٥٢٤) وابن الجارود (٥٥٥) .

رواه مالك في الموطأ هكذا . ومتفق عليه بنحوه . وأما ذكره الرافعي في آخره من قولها : ونال مني ما ينال الرجل من امرأته / إلا ما تحت الإزار فغير معروف^(١) .

[٢٤٦ - حديث : أم سلمة مثل حديث عائشة .

متفق عليه] وظاهر كلام الرافعي أن فيه الزيادة المتقدمة في حديث عائشة ولا يعرف أيضاً^(٢) .

٢٤٧ - حديث : فاطمة^(٣) بنت أبي حبيش أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لها : « تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ » .

رواه الأربعة من رواية عائشة لكن لفظ النسائي [« وَتَوَضَّئِي »] ولم يقل « لِكُلِّ صَلَاةٍ » وقال الترمذي : حسن صحيح ، وصححه ابن حبان^(٤) .

٢٤٨ - حديث : حمنة بطوله وفيه « تَلَجَّمِي وَأَسْتَفْرِئِي » .
تقدم في أوله باللفظ الأول ولا أعلمه ورد بالثاني^(٥) .

٢٤٩ - حديث : فاطمة بنت أبي حبيش يا رسول الله إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة ؟ قال : « لَا إِمَّا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ . فَإِذَا أَقْبَلَتْ الْحَيْضَةَ فَدَعِي الصَّلَاةَ ... » الحديث .

(١) رواه مالك في الموطأ (٥٩/١) ونحوه عند البخاري (٣٠٠ و ٣٠٢) ومسلم (٢٩٣) وانظر التلخيص الحبير (١٦٧/١) .

(٢) وحديث أم سلمة رواه البخاري (٢٩٨ و ٣٢٢ و ٣٢٣ و ١٩٢٩) ومسلم (٢٩٦) .

(٣) رواه البخاري (٢٠٥١ و ٥٢) ومسلم (١٥٩٩) وأحمد (٦٧/٤ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٤ و ٢٧٥) وأبو داود (٣٣٢٩) والنسائي (٢٤١/٧-٢٤٢) والترمذي (١٢١٨) وابن ماجه (٣٩٨٤) والدارمي (٢٥٢٤) وابن الجارود (٥٥٥) .

(٤) رواه أبو داود (٣٠٤ و ٢٨٦) والنسائي (١١٦/١-١١٧ و ١٢١ و ١٢٣) من حديث فاطمة . وانظر التلخيص الحبير (١٦٧/١-١٦٩) وفي الأصل أم سلمة بنت أبي حبيش وهو خطأ صححناه من ب ومن المراجع الأخرى .

(٥) تقدم برقم (٢٣٤) .

متفق عليه من حديث عائشة . وتقدم في الغسل أيضاً . وفي رواية للبخاري
« فَأَغْتَسِلِي وَصَلِّي » .

٢٥٠ - حديث : فاطمة بنت أبي حبيش أيضاً . أن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال لها : « إِنَّ دَمَ / الْحَيْضِ أَسْوَدُ يُعْرَفُ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَدَعِي /
الصَّلَاةَ ، وَإِذَا كَانَ الْآخِرُ فَأَغْتَسِلِي وَصَلِّي » .

رواه أبو داود والنسائي من رواية عائشة كذلك وصححه الأئمة ابن حبان والحاكم
وصاحب الإلام وقال على شرط مسلم وابن حزم وخالف أبو حاتم فقال : منكر .
وابن القطان فقال : هو فيما أرى منقطع . وأما ما ذكره الرافعي فيه بعد أسود يعرف
وأن له رائحة فغريب^(١) .

٢٥١ - حديث : أم سلمة إن امرأة كانت تهرق الدم على عهد رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فاستفتيت لها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال : « لَتَنْظُرَ عَدَدَ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ قَبْلَ أَنْ
يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا ، فَلْتَتْرِكِ الصَّلَاةَ قَدَرِ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ . فَإِذَا خَلَفَتْ ذَلِكَ
فَلْتَعْتَسِلْ ثُمَّ لَتُسْتَنْفِرْ بِثَوْبٍ / ثُمَّ لَتُصَلِّي » .

ب-٣٨/

رواه مالك والشافعي وأحمد والدارمي وأبو داود والنسائي وابن ماجه والدارقطني
والبيهقي بأسانيد صحيحة على شرط الصحيح ، وأعله البيهقي وغيره بالانقطاع وظهر
اتصاله^(٢) .

(١) رواه أبو داود (٢٨٦) و (١٢٣/١) وابن حبان (١٣٣٨) وانظر المستدرک (١٧٤/١) .
(٢) في ب : بان اتصاله ، ورواه مالك (٦١-٦٢) والشافعي (١١٤) وأحمد (٢٩٣/٦) و ٣٢٠ و ٣٢٢
و (٣٢٣) وأبو داود (٢٧٤) والنسائي (١٨٢-١٨٣) وابن ماجه (٦٢٣) والدارقطني (٢٠٧/١ و ٢٠٨)
والبيهقي (٣٣٢-٣٣٣) وانظر التلخيص الحبير (١٦٩-١٧٠) .

٢٥٢ - حديث : « دَعِيَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِكَ » .

رواه النسائي من رواية عائشة عن أم حبيبة بلفظ « تَتْرُكُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا » ومن رواية فاطمة بنت أبي حبيش بلفظ « إِذَا أَتَاكَ قُرُوكَ فَلَا تُصَلِّي » ورجاهما ثقات . والدارقطني من رواية أم سلمة عن فاطمة بنت أبي حبيش ولفظه « تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا » رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه من رواية عدي بن ثابت عن أبيه عن جده مرفوعًا بمثله . قال أبو داود : لا يصح . وقال الترمذي في علله : سألت البخاري عنه فلم يعرفه إلا من هذا الوجه . وقال البيهقي هو مختلف في منته . والأحاديث الصحاح متفقة على العبارة بأيام الحيض دون لفظ الإقراء^(١) .

٢٥٣ - حديث : عائشة كنا نعد الصفرة والكدره حيضا .

غريب كذلك رواه البيهقي بنحوه^(٢) .

٢٥٤ - حديث : أم عطية كنا لا نعد الصفرة والكدره / شيئا .

١-٤٠/

رواه البخاري . وفي رواية لأبي داود والحاكم على شرط الشيخين بعد الظهر شيئا^(٣) .

٢٥٥ - حديث : سهلة بنت سهيل أنها استحيضت فأنت النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم فأمرها بال غسل عند كل صلاة .

رواه أبو داود وزاد فلما جهدها ذلك أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل

(١) رواه النسائي (١٨٣/١) من حديث عائشة أن أم حبيبة وفي رواية أن ابنة جحش فذكرت الحديث . ورواه (١٨٣/١-١٨٤) من حديث فاطمة بنت أبي حبيش . ورواه الدارقطني (٢٠٧/١ و٢٠٨) ولفظه « تدع الصلاة قدر إقرائها » . ورواه أبو داود (٢٩٧) والترمذي (١٢٦) وابن ماجه (٦٢٥) من رواية عدي بن ثابت عن أبيه عن جده .

(٢) رواه البيهقي (٣٣٦/١) .

(٣) رواه البخاري (٣٢٦) وأبو داود (٣٠٧) والنسائي (١٨٦/١-١٨٧) وابن ماجه (٦٤٧) والحاكم (١٧٤/١) .

وبين المغرب والعشاء بغسل ، وتغتسل للصبح . فيه ابن إسحاق وعننته^(١) .

٢٥٦ - حديث : أم سلمة كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أربعين يوماً .

رواه أحمد والدارمي وأبو داود والترمذي وابن ماجه والدارقطني والبيهقي والحاكم وقال : صحيح الإسناد ، وكذا صححه ابن السكن أيضاً ، وخالف ابن حزم وابن القطان وضعفاه ، والحق صحته . قال الخطابي : أثنى البخاري على هذا الحديث^(٢) .

٢٥٧ - حديث : « أَلَا لَا تُوْطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ / وَلَا حَائِلٌ [حَتَّى] ٣٩-ب- تَحِيضَ » .

رواه أحمد وأبو داود من رواية أبي سعيد الخدري وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم وأعله عبد الحق وابن القطان^(٣) .

٢٥٨ - قول عمر من جامع في الحيض فعليه عتق رقبة .

رواه الطبراني بإسناد ضعيف بمره^(٤) .

٢٥٩ - الوارد في صفة الحيض أنه أسود محتدم بحراني ذو دفعات .

ضعيف لا يعرف كما قاله ابن الصلاح .

(١) رواه أبو داود (٢٩٥) .

(٢) في ب : وخالف ابن حزم وابن القطان وضعفاه . وانظر التلخيص الحبير (١٧١/١) وإرواء الغليل (٢٢٢/١) - (٢٢٣) وتعليقنا على المعجم الكبير (٣٧١/٢٣) .

(٣) رواه أحمد (٨٧/٣ و٦٢) وأبو داود (٢١٥٧) وانظر التلخيص الحبير (١٧١/١-١٧٢) وإرواء الغليل (٢٠٢-٢٠٠/١) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (١٧٢/١) .

٢٦٠ - الوارد في دم الاستحاضة أنه أحمر رقيق مشرق . رواه العقيلي عن عائشة أنها قالت دم الاستحاضة كغسالة اللحم . قال البخاري : لا يتابع عليه . وفي سنن الدارقطني والبيهقي عن أبي أمامة مرفوعًا دم الاستحاضة أصفر رقيق ، وفيه مجهول مع انقطاع ويقال : وضعيف ، وفيه نظر^(١) .

(١) رواه العقيلي في الضعفاء (٨٣/٤) من حديث عائشة ، وانظر التاريخ الكبير (١١٥/١/١) للبخاري .
وأما حديث أبي أمامة فرواه الدارقطني (٢١٨/١) والبيهقي (٣٢٦/١) .

١١ - كتاب الصلاة . باب المواقيت

٢٦١ - حديث : ابن عباس في مواقيت الصلاة . ذكره الرافعي بطوله .
رواه الشافعي وأحمد وأبو داود والترمذي والدارقطني والحاكم والبيهقي قال الترمذي :
حسن وقال الحاكم : صحيح الإسناد . وقال ابن عبد البر في تمهيده : رواه كلهم
معروفون بالنسب ومشهور [ون] في العلم وصححه ابن / خزيمه أيضاً .

٢٦٢ - حديث : ابن عمر مثله .

رواه الدارقطني^(٢) .

٢٦٣ - حديث : أبي هريرة مثله .

رواه النسائي والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم^(٣) .

٢٦٤ - حديث : أبي موسى الأشعري مثله .

رواه مسلم . وقال الترمذي في علله : قال البخاري : حديث حسن^(٤) .

٢٦٥ - حديث : جابر مثله .

رواه الترمذي والنسائي والدارقطني وابن حبان والحاكم وقال : صحيح مشهور .
وأعله ابن القطان بما ليس في العرف عله . وعلى تقدير تسليم كونها علة ، فعنها

(١) رواه الشافعي (١٢٧) وأحمد (٣٠٨١ و ٣٠٨٢ و ٣٣٢٢) وأبو داود (٣٩٢) والترمذي (١٤٩) والدارقطني (٢٥٨/١-٢٥٩) وابن الجارود (١٤٩ و ١٥٠) والحاكم (١٩٣/١) والبيهقي (٣٦٤/١) وانظر إرواء الغليل (٢٤٩/١) ورواه ابن خزيمه (٣٢٥) .

(٢) رواه الدارقطني (٢٥٩/١) .

(٣) رواه النسائي (٢٤٩/١-٢٥١) والحاكم (١٩٤/١) وانظر إرواء الغليل (٢٦٨/١ - ٢٦٩) .

(٤) رواه مسلم (٦١٤) وغيره انظر إرواء الغليل (٢٧١/١-٢٧٢) .

جواب ذكرته في الأصل^(١) .

٢٦٦ - حديث : أنس رضي الله تعالى عنه مثله .

رواه الدارقطني بإسناد ضعيف^(٢) .

٢٦٧ - حديث : ابن عمرو أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال :

« وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ يَدْخُلْ وَقْتُ العَصْرِ » .

رواه مسلم^(٣) .

٢٦٨ - حديث : « مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ

أَدْرَكَ الصُّبْحَ وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ العَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ

العَصْرَ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة رضي الله تعالى عنه^(٤) .

٢٦٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « لَا ، تِلْكَ صَلَاةُ

المُنَافِقِينَ يَجْلِسُ يَرْقُبُ / الشَّمْسَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ فَرْجِي الشَّيْطَانِ قَامَ فَتَقَرَّهَا
أَرْبَعًا لَا يَذْكُرُ اللهُ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا » .

ب-٤٠/

رواه مسلم من رواية أنس رضي الله تعالى عنه^(٥) .

٢٧٠ - حديث : « إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَهُنَا وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ

الصَّائِمُ » .

(١) في الأصل ففيها جواب ، وما أثبتناه من ب . رواه أحمد (٣/٣٣٠ - ٣٣١ و ٣٥١ - ٣٥٢) والترمذي

(١٥٠) والنسائي (١/٢٥١ - ٢٥٢ و ٢٥٥ - ٢٥٦) والدارقطني (١/٢٥٦ - ٢٥٧) وابن حبان (١٤٦٣)

والحاكم (١/١٩٥ - ١٩٦) وعنه البيهقي (١/٣٦٨) .

(٢) رواه الدارقطني (١/٢٦٠) .

(٣) رواه مسلم (٦١٢) .

(٤) رواه البخاري (٥٥٦ و ٥٧٩ و ٥٨٠) ومسلم (٦٠٨) .

(٥) رواه مسلم (٦٢٢) وليس في صحيح مسلم كلمة «لا» في أوله ولا في ب وإنما هو في الأصل هكذا .

متفق عليه من رواية عمر . وفي الرافي الضلام بدل الليل وهو هو^(١) .

٢٧١ - حديث : بريدة في المواقيت :

رواه مسلم . قال الترمذي في علله : قال البخاري : حديث حسن^(٢) .

٢٧٢ - حديث : وقت صلاة المغرب ما لم يغيب الشفق .

رواه مسلم من رواية عبد الله بن عمرو وفي رواية لابن خزيمة إلى أن تذهب حمرة الشفق وأعلها بالتفرد^(٣) .

٢٧٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قرأ سورة الأعراف في

المغرب .

رواه البخاري من رواية زيد بن ثابت . وفي رواية للحاكم فرقها في ركعتين وقال : صحيح على شرط الشيخين إن لم يكن فيه إرسال^(٤) .

٢٧٤ - حديث : ابن عمر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال

أ-٤٢/

الشفق الحمرة فإذا غابت^(٥) وجبت / الصلاة .

رواه الدارقطني وقال في غرائب حديث مالك هذا حديث غريب وكل من رواه

(١) رواه البخاري (١٩٥٤) ومسلم (١١٠٠) من حديث عمر ، ورواه البخاري (١٩٥٥) ومسلم (١١٠١) من حديث عبد الله بن أبي أوفى .

(٢) رواه مسلم (٦١٣) وابن خزيمة (٣٢٣) .

(٣) رواه مسلم (٦١٢) وابن خزيمة (٣٢٦) وليس عنده ذلك ، بل لفظه إلى أن يغيب الشفق ، ورواه (٣٥٤)

بذلك اللفظ . ورواه أبو داود (٣٩٦) والنسائي (٢٦٠/١) وأحمد (٦٩٦٦ و ٦٩٩٣) وأبو عوانة (٣٤٩/١)

- ٣٥٠ و ٣٥٠ و ٣٦١ و ٣٦٢ و (٣٧١) والبيهقي (٣٦٤/١) - ٣٦٥ و ٣٦٦ و ٣٦٧ و ٣٧١

و (٣٧٤) وليس عند أحد كلمة حمرة الشفق .

(٤) رواه البخاري (٧٦٤) والحاكم (٢٣٧/١) .

(٥) كذا في الأصل ، والصواب ما في ب : فإذا غاب الشفق وجبت الصلاة .

ثقات^(١) وقال الحاكم والبيهقي : الصحيح وقفه على ابن عمر^(٢) .
٢٧٥ - حديث : « لَوْلَا أَنَّ أَشَقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسُّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ

صَلَاةٍ وَلَا خَرْتُ الْعِشَاءَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ » .

تقدم في الوضوء بنحوه .

٢٧٦ - حديث : « وَقْتُ الْعِشَاءِ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ نِصْفِ اللَّيْلِ » .

رواه مسلم من رواية عبد الله بن عمرو^(٣) .

٢٧٧ - حديث : « صَلَاةُ اللَّيْلِ مِثْنِي مِثْنِي فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ فَلْيُوتِرْ

بِوَاحِدَةٍ » .

متفق عليه من رواية ابن عمر^(٤) .

٢٧٨ - حديث : « لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ أَنْ تُؤَخَّرَ

صَلَاةٌ حَتَّى تَدْخُلَ وَقْتُ أُخْرَى » .

رواه مسلم [بلفظ] « لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ ، وَإِنَّمَا التَّفْرِيطُ عَلَى مَنْ لَمْ يُصَلِّ

الصَّلَاةَ حَتَّى يَجِيءَ وَقْتُ الْأُخْرَى فَمَنْ فَعَلَ فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَنْتَبِهَ لَهَا . فَإِذَا كَانَ الْعُدُ

فَلْيُصَلِّهَا عِنْدَ وَقْتِهَا » . ونحوه في أبي داود والترمذي كله من حديث أبي قتادة^(٥) .

٢٧٩ - حديث : « لَا يَغْرَنُّكُمْ الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَطْلُعَ

الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيرُ » .

رواه مسلم / من رواية سمرة . ولفظه : « لَا يَغْرَنُّ أَحَدَكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ مِنْ

٤١/ب

السُّحُورِ ، وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ ، حَتَّى يَسْتَطِيرَ » وفي رواية « لَا يَغْرَنُّكُمْ إِذَا نُبِلَ بِلَالٌ ،

وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ - لعمود الصبح - حَتَّى يَسْتَطِيرَ » ورواه الترمذي ولفظه :

(١) في ب وكل رواه ثقات .

(٢) انظر التلخيص الجبير (١/١٧٦) .

(٣) رواه مسلم (٦١٢) .

(٤) رواه البخاري (٤٧٣ و ٩٩٠ و ٩٩٣ و ٩٩٥ و ١١٣٧) ومسلم (٧٤٩) .

(٥) رواه مسلم (٦٨١) وأبو داود (٤٣٧) والترمذي (١٧٧) .

« لَا يَغْرَنَكُم مِّنْ سُحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ ، وَلَا الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ ، وَلَكِنَّ الْفَجْرَ الْمُسْتَطِيرُ فِي الْأَفْقِ » وقال : حسن^(١) .

٢٨٠ - حديث : ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « إِنَّ بِلَالَ يُؤَدِّنُ بَلِيلَ ، فَكَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَدِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ » .

متفق عليه . وفي رواية لابن خزيمة وابن حبان والبيهقي « إِنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ يُؤَدِّنُ بَلِيلَ فَكَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَدِّنَ بِلَالَ » وجمع ابن خزيمة بينهما بأنه كان بينهما نوب^(٢) .

٢٨١ - حديث : سعد القرظ كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الشتاء لسبع بقي من الليل وفي / الصيف لنصف سبع . ٤٣/أ-

رواه الشافعي في القديم على غير هذا الوجه . فقال أخبرنا بعض أصحابنا عن الأعرج عن إبراهيم بن محمد بن عمارة عن أبيه [عن جده] عن سعد القرظ قال : أذنا في زمن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بقاء وفي زمن عمر في المدينة ، وكان أذاننا للصبح لوقت واحد في الشتاء لسبع ونصف يبقى ، وفي الصيف لسبع يبقى منه . قال ابن الصلاح : هذا حديث باطل^(٣) .

٢٨٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان لمسجده مؤذنان . متفق عليه من رواية ابن عمر وعائشة والسياق لمسلم^(٤) .

(١) رواه مسلم (١٠٩٤) والترمذي (٣٩٠/٣) مع تحفة الأحوزي حيث إن الحديث غير مرقم .

(٢) رواه البخاري (٦١٧ و٦٢٠ و٦٢٣ و٩١٨ و٢٦٥ و٧٢٤٨) ومسلم (١٠٩٢) من حديث ابن عمر .

ورواه ابن خزيمة (٤٠٣ و٤٠٦) وابن حبان (٨٨٨) والبيهقي (٣٨٢/١ و٣٨٢ - ٣٨٣) من حديث عائشة ،

خلاف ما يهيم من عبارة المصنف .

(٣) انظر التلخيص الحبير (١/١٧٩) .

(٤) رواه مسلم (٣٨٠) .

٢٨٣ - حديث : « [إِذَا أَدْرَكَ أَحَدُكُمْ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَلْيَتِمَّ صَلَاتَهُ وَ^(١)] إِذَا أَدْرَكَ أَحَدُكُمْ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلْيَتِمَّ صَلَاتَهُ » .

رواه البخاري من رواية أبي هريرة . والمراد بالسجدة الركعة^(١) .

٢٨٤ - حديث : « الصَّلَاةُ أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ وَآخِرُهُ عَفْوُ اللَّهِ » .

رواه الترمذي والدارقطني من رواية ابن عمر ، والدارقطني والبيهقي من حديث جرير وأبي مخذومة وغيرهما ، وهو حديث لا يصح من جميع طرقه . قال أحمد : ليس هذا يثبت . وقال الحاكم : لا أحفظه مرفوعاً من وجه يصح [و]^(١) لا عن أحد من الصحابة . إنما الرواية / فيه عن أبي جعفر الباقر^(٢) .

٤٢/ب

٢٨٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا » .

تقدم في أول التيمم .

٢٨٦ - حديث : « إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة رضي الله تعالى عنه^(٣) .

٢٨٧ - [حديث : « لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ إِلَيَّ ثَلَاثَ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفِهِ » .

(١) الزيادة بين المعكوفين من ب ، رواه البخاري (٥٥٦) .

(٢) رواه الترمذي (١٧١) والدارقطني (٢٤٩/١) والبيهقي (٤٣٥/١) من حديث ابن عمر ورواه الدارقطني

(٢٤٩/١) من حديث جرير ، ورواه الدارقطني (٢٥٠-٢٤٩/١) والبيهقي (٤٣٥/١) من حديث أبي

مخذومة . وانظر التلخيص الحبير (١٨٠-١٨١) وإرواء الغليل (٢٨٧/١-٢٩٠) .

(٣) رواه البخاري (٥٣٦) ومسلم (٦١٥) .

رواه أحمد والترمذي وقال : حسن وابن حبان والبيهقي من رواية أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ^(١) .

٢٨٨ - حديث : عائشة رضي الله تعالى عنها كان النساء ينصرفن من صلاة الصبح مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهن متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس .
متفق عليه ^(٢) .

٢٨٩ - حديث : « الْمُؤَدُّونَ أَمَنَاءُ النَّاسِ عَلَى صَلَاتِهِمْ » .

رواه البيهقي من رواية أبي مخذرة بإسناد ضعيف . وقال : روي عن جابر وليس بمحفوظ . ورواه ابن ماجه من رواية ابن عمر مرفوعاً وفيه ضعف أيضاً . ورواه الشافعي من طريق الحسن مرسلًا قال الدارقطني : وهو الصحيح ^(٣) .

٢٩٠ - حديث : « رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ ، عَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَبْلُغَ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ / ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَفِيْقَ » .

٤٤٤-أ

رواه الأربعة والحاكم من رواية علي . قال الترمذي : حسن . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين وصححه ابن حبان . وأخرجه البخاري موقوفًا معلقًا بصيغة جزم . ورواه الحاكم من رواية أبي قتادة وقال : صحيح الإسناد . ورواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم من رواية عائشة قال الحاكم : على شرط مسلم .

(١) رواه أحمد (٢/٢٤٥ و ٢٥٠ و ٢٥٨-٢٥٩ و ٢٣٣ و ٤٦٠ و ٥٠٩) والترمذي (١٦٧) وابن حبان (١٥٢٢) .

(٢) رواه البخاري (٥٧٨) ومسلم (٦٤٥) .

(٣) رواه البيهقي (٤٢٦/١) ورواه ابن ماجه (٧١٢) بلفظ « خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين ،

صلاتهم وصيامهم » وانظر التلخيص الحبير (١/١٨٣) .

ورواه البيهقي (٤٢٦/١) من طريق الشافعي من مرسل الحسن .

قال صاحب الإمام : هو أقوى إسنادًا من رواية علي^(١) .

٢٩١ - حديث : « مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا » وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرٍ وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ .

رواه أبو داود والحاكم من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده واللفظ لأبي داود . وروياه والترمذي وابن خزيمة من رواية عبد الملك بن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه عن جده بدون « وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ » قال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم والبيهقي : صحيح على شرط مسلم^(٢) .

٢٩٢ - حديث : « إِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا » .

رواه ابن ماجه هكذا من رواية أبي قتادة . ومسلم من رواية / أنس بلفظ : « مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا »^(٣) .

٢٩٣ - حديث : « لَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَلَا صَلَاةَ

(١) رواه أبو داود (٤٣٩٩ و ٤٤٠٠ و ٤٤٠١ و ٤٤٠٢ و ٤٤٠٣) والترمذي (١٤٤٣) والنسائي في الرجم من الكبرى وابن ماجه (٢٠٤٢) وأحمد (١١٦/١ و ١١٨ و ١٤٠ و ١٥٤ و ١٥٨) وابن خزيمة (١٠٠٣) وابن حبان (١٤٩٧) موارد) والحاكم (٤/٥٩٢ و ٣٨٩) من طرق من حديث علي . وانظر تعليق التعليق (٤/٤٥٧-٤٥٨) .

ورواه أحمد (١٠٠/٦-١٠٦ و ١٠٦ و ١٤٤) وأبو داود (٤٣٩٨) والنسائي (١٥٦/٦) وابن ماجه (٢٠٤١) وابن حبان (١٤٩٦) موارد) والحاكم (٥٩/٢) من حديث عائشة . وحديث أبي قتادة رواه الحاكم (٤/٣٨٩) في الأصل عن أبي عبادة ، وهو خطأ صححناه من ب والمستدرک . (٢) رواه أبو داود (٤٩٥) والحاكم (١/١٩٧) من حديث عبد الله بن عمرو . ورواه أبو داود (٤٩٤) والترمذي (٤٠٥) وأحمد (٤٠٤/٣) والطبراني في الكبير (٦٥٤٦ و ٦٥٤٧ و ٦٥٤٨ و ٦٥٤٩) والحاكم (١/٢٠١) والبيهقي (٢/١٤٠٣ و ٨٣/٣-٨٤) .

(٣) رواه ابن ماجه (٦٩٨) من حديث أبي قتادة ، ومسلم (٦٨٤) من حديث أنس وتقدم .

بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ .

متفق عليه من رواية أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه^(١) .

٢٩٤ - حديث : « إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ وَمَعَهَا قَرْنُ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارْقَهَا] ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ قَارَتْهَا ، فَإِذَا زَالَتْ فَارْقَهَا ، فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ قَارَتْهَا ، فَإِذَا غَرَبَتْ فَارْقَهَا » [ونهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن الصلاة في تلك الساعات .

رواه مالك والشافعي والنسائي وابن ماجه من رواية عبد الله الصنابحي مرسلًا وفي صحبته مقال . وفي الصحيح معناه من رواية عمرو بن عبسة^(٢) .

٢٩٥ - حديث : « مَنْ نَامَ عَنِ صَلَاةٍ أَوْ نَسِيَهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا ، فَإِنَّ ذَلِكَ وَقْتُهَا لَا وَقْتُ لَهَا غَيْرُهُ » .

تقدم في التيمم من رواية أنس^(٣) .

٢٩٦ - حديث : علي أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال له : « لَا تُؤَخَّرْ ثَلَاثًا : الصَّلَاةُ إِذَا / أَتَيْتَ ، وَالْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرْتَ ، وَالْأَيْمُ إِذَا وَجَدْتَ / ٤٥-أ لَهَا كُفُوًا » .

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والحاكم وقال : صحيح غريب . وقال الترمذي : غريب ما أرى إسناده بمتصل ولم يبين ذلك . وبينه عبد الحق فقال : رواه عمر بن علي عن أبيه ، ويقال إنه لم يسمع من أبيه لصغره ، لكن قال أبو حاتم الرازي : إنه سمع

(١) رواه البخاري (٥٨٦ و١٨٨ و١٩٧ و١٨٦٤ و١٩٩٢ و١٩٩٥) ومسلم (٨٢٧) .

(٢) رواه مالك (١٧٠/١-١٧١) والنسائي (٢٧٥/١) وابن ماجه (١٢٥٣) والشافعي (١٤٤) من حديث عبد

الله الصنابحي . وحديث عمرو بن عبسة رواه مسلم (٨٣٢) .

(٣) أي أصل الحديث ، وهذا اللفظ ضعيف . انظر التلخيص الحبير (١٨٦/١) .

منه فاتصل . ووقع في الرافي « يَا عَلِيُّ لَا تُؤَخَّرْ أَرْبَعًا » ، والصواب ما ذكرناه^(١) .
٢٩٧ - حديث : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يُصَلِّيَ
رَكَعَتَيْنِ » .

متفق عليه من رواية أبي قتادة^(٢) .

٢٩٨ - حديث : « لَا تَحْرَوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا » .

متفق عليه من رواية عبد الله بن عمر بن الخطاب [رضي الله تعالى عنهما]^(٣) .

٢٩٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لبلال : « حَدِّثْنِي

بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ ؟ »

فقال : ما عملت عملاً أرجى عندي من أني لم أتطهر طهوراً في ساعة من ليل أو

نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي / ٤٤-ب

متفق عليه من رواية أبي هريرة واللفظ للبخاري^(٤) .

الدف : بالفاء صوت النعل وحركته على الأرض قاله النووي في الرياض^(٥) .

٣٠٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم دخل بيت أم سلمة بعد

صلاة العصر فصلى ركعتين فسألته عنهما ؟ فقال : أتاني ناس من عبد القيس

فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان .

(١) رواه أحمد (٨٢٨) والترمذي (١٧٢ و١٠٨١) وقال بعد الرواية الثانية : حديث غريب ما أرى إسناده
بمتصل ، وهذا رد على المرحوم أحمد محمد شاكر في تعليقه على سنن الترمذي حيث أنكر وجود ذلك بعد
الحديث ، ولكنه موجود بعد الحديث حينما رواه مرة أخرى . ورواه البخاري في التاريخ الكبير (١٧٧/١) والحاكم
(١٦٢/٢) ومعناه صحيح .

(٢) رواه البخاري (١١٦٣ و٤٤٤) ومسلم (٧١٤) وفي الأصل من رواية عبد الله أبي قتادة ، وهو خطأ .

(٣) رواه البخاري (٥٨٥) ومسلم (٨٢٨) .

(٤) رواه البخاري (١١٤٩) ومسلم (٢٤٥٨) .

(٥) رياض الصالحين (ص ٤٢٥) بتحقيق شيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

رواه البخاري تعليقا بصيغة جزم ومسلم متصلا^(١) .

٣٠١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم رأى قيس بن فهد يصلي ركعتين بعد الصبح فقال : « مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ ؟ » قال : إني لم أكن صليت ركعتي الفجر . فسكت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولم ينكر عليه .

رواه الشافعي وأبو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي ، وأعله الترمذي وعبد الحق بالانقطاع . ورواه الحاكم وابن حبان بطريق ليس فيها انقطاع وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين فاستفده^(٢) .

٣٠٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهي عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس إلى يوم الجمعة / .

٤٦/أ

رواه البيهقي من رواية أبي هريرة وقال : في إسناده من لا يحتج به . قال : وإذا ضم إلى حديث أبي قتادة يعني الآتي اكتسب بعض القوة^(٣) .

٣٠٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كره الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة وقال : « إِنَّ جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ » .

رواه أبو داود من رواية أبي قتادة بإسناد ضعيف ومرسل^(٤) .

٣٠٤ - حديث : مجاهد عن أبي ذر مرفوعاً : « لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَقْرُبَ الشَّمْسُ ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ إِلَّا بِمَكَّةَ » .

(١) لكنه رواه موصولا (١٢٣٣ و ٤٣٧٠) ومسلم (٨٣٤) وانظر التلخيص الحبير (١٨٧/١ - ١٨٨) .

(٢) رواه الشافعي (١٤٧) وأبو داود (١٢٦٧) والترمذي (٤٢٠) وابن ماجه (١٠٥٤) والبيهقي (٤٨٣/٢) . ورواه ابن حبان (٦٢٤ موارد) والحاكم (٢٧٥-٢٧٤/١) وعنه البيهقي (٤٨٣/٢) بالسند الآخر . وانظر التلخيص الحبير (١٨٨/١) .

(٣) في إحدى النسختين أبي عبادة وهو خطأ . والحديث رواه الشافعي (١٤٨) ومن طريقه البيهقي (٤٦٤/٢) من حديث أبي هريرة .

(٤) رواه أبو داود (١٠٨٣) والبيهقي (٤٦٤/٢ و ١٩٣/٣) .

رواه الشافعي والدارقطني والبيهقي بإسناد ضعيف ومنقطع^(١) .

٣٠٥ - حديث : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ مَنْ وُلِيَ مِنْكُمْ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ شَيْئًا فَلَا يَمْنَعَنَّ أَحَدًا طَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى أَيْةَ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » .

رواه الشافعي والأربعة من رواية جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه . قال الترمذي : حسن صحيح . ورواه ابن حبان والحاكم أيضا وقال : صحيح على شرط مسلم^(٢) .

٣٠٦ - حديث : « لَا صَلَاةَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَّا رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ » .

رواه أبو داود والترمذي والدارقطني من رواية عبد الله بن عمر بن الخطاب قال الترمذي : حديث غريب . وأعله ابن القطان / بما بان أنه ليس بعله^(٣) .

٣٠٧ - حديث : عائشة رضي الله تعالى عنها : ما كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين .

متفق عليه . قال الرافي : وروي عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يداوم على الركعتين [ركعتين] بعد العصر . قلت : المداومة غريبة فيه [فيه غريبة] وأصله تقدم^(٤) .

٣٠٨ - حديث : عائشة رضي الله تعالى عنها : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يصلي بعد العصر وينهى عنها .

(١) انظر السنن الكبرى (٤٦١/٢-٤٦٢) والتلخيص الحبير (١٨٩/١) .

(٢) رواه أحمد (٨٠/٤ و٨١ و٨٢ و٨٣ و٨٤) وأبو داود () والنسائي (٢٨٤/١ و ٢٢٣/٥) والترمذي

(٨٦٩) والحميدي (٥٦١) والطبراني في الكبير (١٥٦٧ و ١٥٩٩ و ١٦٠٠ و ١٦٠١ و ١٦٠٢ و ١٦٠٣) وأبو

يعلي (٢/٣٤٨) وعبد الرزاق (٩٠٠٤) والطحاوي (٣٦٩/١) وابن ماجه (١٢٥٤) والحاكم (٤٤٨/١) والبيهقي

(٤٦١/٢) .

(٣) رواه أبو داود (١٢٧٨) والترمذي (٤١٧) وانظر التلخيص الحبير (١٩٠/١-١٩١) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (١٩١/١) .

رواه أبو داود وفيه ابن إسحاق وعننته . وقد ذكرت في الأصل هنا أقوال أهل العلم فيه^(١) .

٣٠٩ - أثر : عبد الرحمن بن عوف وابن عباس أنهما قالوا في الحائض تطهر قبل طلوع الفجر بركعة يلزمها المغرب والعشاء .

رواهما البيهقي ثم قال : رويناها عن جماعة من التابعين سواهما وعن الفقهاء السبعة^(٢) .

(١) انظر التلخيص الحبير (١/١٩٢) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (١/١٩٢) .

٣١٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم جمع بين الصلاتين وأسقط الأذان من الثانية .

رواه مسلم من رواية جابر^(١) .

٣١١ - حديث : « صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ » .

رواه البخاري من رواية مالك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه بهذا اللفظ وأصله متفق عليه^(٢) .

٣١٢ - حديث : أبي سعيد الخدري أنه قال لعبد الرحمن بن أبي صعصعة : « إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْعَنَمَ وَالْبَادِيَةَ فَإِذَا كُنْتُ فِي غَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ فَأَذُنْتُ لِلصَّلَاةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ ، فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جَنَّ وَلَا إِنْسٍ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .
رواه البخاري هكذا . ووقع في الرافي تبعا للوسيط والنهاية فيه تخييط^(٣) .

٣١٣ - حديث : إذا كان أحدكم بأرض فلاة فدخل وقت صلاة . فإن صلى بغير أذان ولا إقامة صلى وحده وإن صلى بإقامة صلى بصلاته ملكاه . وإن صلى بأذان وإقامة صلى خلفه من الملائكة صف أولهم بالمشرق وآخرهم بالمغرب .

(١) هو مستفاد من حديث جابر الطويل في الحج ، وانظر التلخيص الحبير (١٩٢/١-١٩٣) .

(٢) رواه البخاري (٦٣١ و٦٠٠٨ و٧٢٤٦) وأصل الحديث عند البخاري (٦٢٨ و٦٣٠ و٦٥٨ و٦٨٥ و٨١٩ و٢٨٤٨) ومسلم (٦٧٤) .

(٣) رواه البخاري (٦٠٩ و٣٢٩ و٧٥٤٨) وانظر التلخيص الحبير (١٩٣/١) .

زواه مالك وعبد الرزاق بن همام والنسائي والبيهقي وابن طاهر في تذكرته مظلولا
ومختصرا وبعضهم مرفوعا وبعضهم موقوفاً^(١) .

٤٦/ب - ٣١٤ - حديث : أبي سعيد الخدري قال حبسنا عن / الصلاة يوم الخندق
حتى كان بعد المغرب هويما من الليل فدعى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بلالا
فأقام للظهر فصلاها ثم أقام للعصر فصلاها ثم أقام للمغرب فصلاها ثم أقام للعشاء
فصلاها .

رواه الشافعي وأحمد والنسائي والبيهقي ، وقال في خلافياته : رواه كلهم
ثقات^(٢) .

٣١٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان في سفر فقال :
« احْفَظُوا لَنَا صَلَاتَنَا » يعني ركعتي الفجر فضرب على آذانهم فما أيقظهم إلا حر
الشمس ، فقاموا فساروا هنيئة ، ثم نزلوا فتوضأوا وأذن بلال فصلوا ركعتي الفجر
وركبوا .

متفق عليه من رواية أبي قتادة^(٣) .

٤٨/أ - ٣١٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم / جمع بين الظهر والعصر
بعرفة في وقت الظهر بأذان وإقامتين .

رواه مسلم من رواية جابر رضي الله تعالى عنه في حديثه الطويل .

(١) رواه مالك (٧٢/١) من مرسل سعيد بن المسيب . ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٢١٩/١) والنسائي في
المواعظ من الكبرى والبيهقي (٤٠٥/١) وسعيد بن منصور من قول سلمان الفارسي ، ورواه عبد الرزاق (١٩٥٥)
ومن طريقه الطبراني في الكبير (٦١٢٠) من حديث سلمان مرفوعا وألفاظهم مختلفة . وانظر التلخيص الحبير
(١٩٤/١) .

(٢) رواه الشافعي (١٥٤) والنسائي (١٧/٢) وأحمد (٢٥/٣) وأبو يعلى (١٢٩٦) والبيهقي (٢٥١/٣) .

(٣) رواه البخاري (٧٤٧١ و٥٩٥) ومسلم (٦٨١) وانظر التلخيص الحبير (١٩٥/١-١٩٦) .

٣١٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة في وقت العشاء بإقامتين من غير أذان .

متفق عليه من رواية ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وفي مسلم من حديث جابر رضي الله تعالى عنه كما تقدم بأذان وإقامتين وهي زيادة من ثقة^(١) .

٣١٨ - حديث : ابن عمر كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مثنى والإقامة فرادى إلا أن المؤذن كان يقول : قد قامت الصلاة مرتين . رواه أحمد والدارمي وأبو داود والنسائي والدارقطني وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد^(٢) .

٣١٩ - حديث : أبي مخذولة .

رواه مسلم لكن بذكر التكبير في أوله مرتين . ورواه بذكره في أوله أربعاً الشافعي وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان قال [ابن] القطان وهو الصحيح^(٣) .

٣٢٠ - حديث : عبد الله بن زيد رضي الله تعالى عنه .

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان قال الترمذي : حسن صحيح . وقال ابن خزيمة : هو حديث صحيح ثابت من جهة النقل وقال الحاكم : مشهور وقال الترمذي في علله : سألت البخاري عنه فقال : حديث صحيح ، وذكرت في

(١) حديث ابن عمر رواه البخاري (١٦٦٨ و١٦٧٣) ومسلم (١٢٨٧) .

(٢) رواه أحمد (٥٥٦٩ و٥٥٧٠ و٥٥٧١ و٥٦٠٢) والدارمي (١١٩٥) وأبو داود (٥١٠ و٥١١) والنسائي (٣/٢) والدارقطني (٢٣٩/١) وابن حبان (١٦٦٩) وابن خزيمة (٣٧٤) والحاكم (١٩٧/١-١٩٨) وابن الجارود (١٦٤) .

(٣) رواه مسلم (٣٧٩) كذلك وأبو داود (٥٠٥) . ورواه الشافعي (١٥٩) وأبو داود (٥٠٠ و٥٠١ و٥٠٢) و(٥٠٣ و٥٠٤) والنسائي (٤/٢-٥ و٦-٧ و٨) إلا أنه في الرواية الأخيرة التكبير ثلاث مرات والترمذي (١٩١ و١٩٢) ولم يذكر اللفظ وابن ماجه (٧٠٨ و٧٠٩) وابن حبان (١٦٧٢ و١٦٧٣ و١٦٧٤) .

الأصل هنا فوائد يتعين الوقوف عليها^(١) .

٣٢١ - حديث : أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة .

متفق عليه من رواية أنس . وفي رواية النسائي وابن حبان والدارقطني وأبي عوانة
والحاكم أن / رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أمر بلالاً أن يشفع الأذان ويوتر
الإقامة . قال الحاكم : صحيح على شرطهما^(٢) .

٣٢٢ - حديث : أبي محذورة أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم علمه الأذان
تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة .

رواه الترمذي والنسائي والدارقطني هكذا وقال الترمذي : حسن صحيح . ورواه
ابن ماجه وأبو / داود مطولاً قال صاحب الإلمام رجال ابن ماجه رجال الصحيح .
فلك أن تقول رواه الأربعة .

٣٢٣ - حديث : جابر أنه عليه الصلاة والسلام قال لبلال : « إِذَا أَدَّيْتُ
فَتَرَسَّلْ ، وَإِذَا أَقَمْتُ فَأَحْدِرْ » .

رواه الترمذي وضعفه والحاكم ومال إلى تصحيحه^(٤) .

٣٢٤ - حديث : أبي محذورة وفيه الترجيع .

رواه مسلم^(٥) .

(١) رواه أبو داود (٤٩٩) والترمذي (١٨٩) وابن ماجه (٧٠٦) وابن حبان (١٦٧١) . وانظر صحيح ابن

خزيمة (١٩٧/١) وانظر التلخيص الحبير (١٩٧/١-١٩٨) .

(٢) رواه البخاري (٦٠٣ و٦٠٥ و٦٠٦ و٦٠٧ و٣٤٥٧) ومسلم (٣٧٨) والنسائي (٣/٢) وابن حبان (١٦٦٧)

باللفظ الأول و (١٦٦٨) باللفظ الثاني والحاكم (١/١٩٨) وأبو عوانة (٣٢٧/١-٣٢٨) باللفظين .

(٣) رواه الترمذي (١٩٢) والنسائي (٤/٢) والدارقطني (٢٣٧/١) .

(٤) رواه الترمذي (١٩٥ و١٩٦) والحاكم (١/٢٠٤) والبيهقي (٤٢٨/١) وانظر التلخيص الحبير (١/٢٠٠)

ورواه الغليل (٢٤٣/١-٢٤٦) .

(٥) رواه مسلم (٣٧٩) .

٣٢٥ - حديث : الثوب في أذان الصبح .

رواه ابن خزيمة والدارقطني والبيهقي وقال : إسناده صحيح . ولفظهم عن أنس قال من السنة إذا قال المؤذن في صلاة الفجر حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم . وقول الصحابي من السنة كذا مرفوع على الأصح . وأخرجه مرفوعاً ابن ماجه من رواية بلال وابن عمر والنسائي من رواية أبي مخذرة وغيرهم^(١) .

٣٢٦ - حديث : . بلال قال لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « لَا تُتَوَّنَنَّ فِي شَيْءٍ مِّنَ الصَّلَوَاتِ إِلَّا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ » .

رواه أحمد والترمذي وضعفه . وخالف ابن الجوزي فمال إلى تصحيحه^(٢) .

٣٣٧ - حديث : أبي مخذرة في الثوب .

رواه أبو داود وصححه ابن حبان وضعفه ابن القطان . وادعى الراعي ثبوته^(٣) .

٣٢٨ - حديث : إن الملك الذي رآه عبد الله بن زيد كان قائماً .

رواه أبو داود والبيهقي^(٤) .

٣٢٩ - حديث : إن بلالا وغيره من مؤذني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كانوا يؤذنون قياماً . هو الظاهر .

٣٣٠ - حديث : أبي جحيفة قال : رأيت بلالاً خرج إلى الأبطح ، فأذن فلما

بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح لوى عنقه يميناً وشمالاً ولم يستدبر .

رواه أبو داود به . إلا أنه قال لم يستدر . ومتفق عليه بنحوه^(٥) .

(١) رواه ابن خزيمة (٣٨٦) والدارقطني (٢٤٣/١) والبيهقي (٤٢٣/١) من حديث أنس . ورواه ابن ماجه (٧١٥ و٧١٦) من حديث بلال . والنسائي (١٣/٢) من حديث أبي مخذرة .

(٢) رواه الترمذي (١٩٨) وأحمد (١٤/٦) وانظر إرواء الغليل (٢٥٢-٢٥٤) .

(٣) رواه أبو داود (٥٠٤) وابن حبان (١٦٧٤) وانظر التلخيص الحبير (٢٠٢/١) .

(٤) رواه أبو داود (٥٠٦) والبيهقي (٤٢٠/١) وانظر التلخيص الحبير (٢٠٤-٢٠٢/١) .

(٥) رواه أبو داود (٥٢٠) وانظر إرواء الغليل (٢٥١/١) والتلخيص الحبير (٢٠٤/١) .

٣٣١ - حديث : « يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَى صَوْتِهِ » .
رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه من رواية أبي هريرة وصححه ابن خزيمة
وابن حبان^(١) .

٣٣٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم علمه الأذان مرتباً .
رواه مسلم وغيره من حديث أبي مخذرة .

٣٣٣ - حديث : حق وسنة أن لا يؤذن الرجل إلا وهو / ظاهر .
رواه البيهقي من قول وائل بإسناد منقطع^(٢) .

٣٣٤ - حديث : « لَا يُؤذَّنُ إِلَّا مُتَوَضِّئًا » .

رواه الترمذي من رواية أبي هريرة مرفوعاً ومرسلاً وقال المرسل أصح^(٣) .

٣٣٥ - حديث : « أَلْقِهْ عَلَيَّ بِلَالٍ ، فَإِنَّهُ أُتْدَى مِنْكَ صَوْتًا » .
هو حديث عبد الله بن زيد المتقدم .

٣٣٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم اختار أبا مخذرة لحسن
صوته .

رواه الدارمي وصححه ابن خزيمة^(٤) .

٣٣٧ - حديث : « الأئمة ضمناً والمؤذنون أمناء فأرشد اللهم للأئمة واغفر
للمؤذنين » .

رواه الشافعي وأبو داود والترمذي من رواية أبي هريرة . وقال أحمد ليس له أصل

(١) رواه أبو داود (٥١٥) والنسائي (١٢/١٣-١٢) وابن ماجه (٧٢٤) وابن خزيمة (٣٩٠) وابن حبان (١٦٥٨)
وانظر التلخيص الحبير (٢٠٤/١-٢٠٥) .

(٢) رواه البيهقي (٣٩٧/١) .

(٣) رواه الترمذي (٢٠١ و ٢٠٠) والبيهقي (٣٩٧/١) .

(٤) رواه الدارمي (١١٩٩) وابن خزيمة (٣٧٧) .

وقال ابن المديني طرقة معلولة وصححه ابن حبان والعقيلي^(١) .
٣٣٨ - حديث : « مَنْ أَدَّنَ سَبْعَ سِنِينَ مُحْتَسِبًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنْ النَّارِ » .

رواه الترمذي وابن ماجه من رواية ابن عباس . وقال الترمذي غريب وجابر الجعفي ضعفه^(٢) .

٣٣٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم « كان له مؤذنان بلال وابن أم مكتوم » .

متفق عليه من رواية ابن عمر وغيره كما تقدم في الباب قبله .
٣٤٠ - حديث : « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَهَمُوا » .
متفق عليه من رواية أبي هريرة رضي الله تعالى عنه^(٣) .

٣٤١ - حديث : زياد بن الحارث الصدائي رضي الله تعالى عنه قال : أمرني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن أؤذن في صلاة الفجر فأذنت ، فأراد بلال أن يقيم ، فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « إِنَّ أَحَا صَدَائِ قَدْ أَدَّنَ وَمَنْ أَدَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ » .

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه قال الترمذي : إنما نعرفه من حديث الإفريقي وهو ضعيف عند أهل الحديث وحسنه الحازمي وقواه العقيلي وابن الجوزي . وفي رواية للطبراني وابن شاهين ما / ظاهرها أن بلالا كان غائبًا ، وكان أذان زياد في صلاة ٤٩/ب

(١) رواه الشافعي (١٥٧) وأبو داود (٥١٧ و٥١٨) والترمذي (٢٠٧) وهذا اللفظ للشافعي رواه ابن حبان (١٦٦٤) وأحمد (٤١٩/٢) والخطيب (١٦٧/٦) وانظر التلخيص الحبير (٢٠٦/١-٢٠٨) وإرواء الغليل (٢٣١/١-٢٣٥) .

(٢) رواه الترمذي (٢٠٦) وابن ماجه (٧٢٧) وانظر سلسلة الضعيفة (٢٤٥/٢) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

(٣) رواه البخاري (٦١٥ و٦٥٤ و٧٢١ و٢٦٨٩) ومسلم (٤٣٧) .

الصحيح كما رواه أيضاً^(١) .

٣٤٢ - حديث : عبد الله بن زيد لما ألقى الأذان على بلال / قال عبد الله أنا رأيتُه وأنا كنت أريده يا رسول الله قال فأقم أنت « .

رواه أبو داود والحازمي ، وهو حسن وفي إسناده مقال^(٢) .

٣٤٣ - حديث : المؤذن أملك بالأذان والإمام أملك بالإقامة .

رواه ابن عدي من رواية أبي هريرة وأشار إلى تفرد شريك بن عبد الله القاضي به .
وقال صاحب الإمام [الإمام] : من يحتج به لا ينبغي أن يقدر هذا عنده .

قلت : أخرج له الأربعة ومسلم متابعة ، ووثقه ابن معين وغيره ، وقال النسائي لا بأس به ، وقال الدارقطني وغيره : ليس بالقوي^(٣) .

٣٤٤ - أثر : ابن عمر ليس على النساء أذان ولا إقامة .

رواه البيهقي بإسناد صحيح . ورواه مرفوعاً أيضاً بإسناد ضعيف^(٤) .

٣٤٥ - أثر : عائشة رضي الله تعالى عنها : كانت تؤذن وتقيم .

رواه ابن المنذر والحاكم والبيهقي^(٥) .

٣٤٦ - أثر : عمر لولا الخليفة لأذنت .

رواه البيهقي بإسناد جيد^(٦) .

(١) في ب : كما رواه . رواه أبو داود (٥١٤) والترمذي (١٩٩) وابن ماجه (٧١٧) وانظر سلسلة الضعيفة والموضوعة (رقم ٣٥) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

(٢) رواه أبو داود (٥١٢) والحازمي في الاعتبار (ص ٩٥-٩٦) .

(٣) رواه ابن عدي في الكامل (١٣٢٧/٤) وانظر التلخيص الحبير (٢١١/١) .

(٤) رواهما البيهقي (٤٠٨/١) وانظر التلخيص الحبير (٢١١/١) .

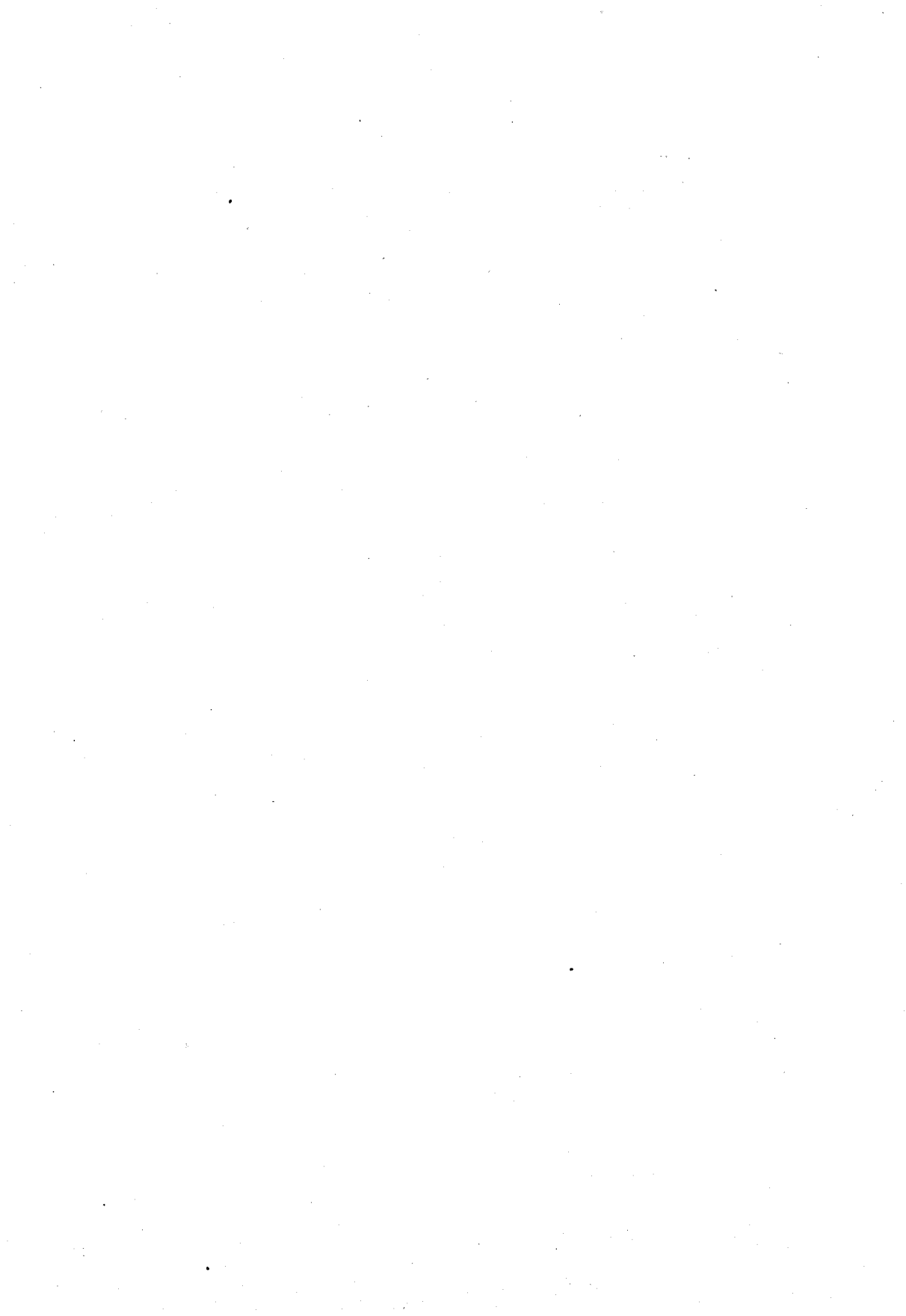
(٥) انظر السنن الكبرى (٤٠٨/١) للبيهقي والتلخيص الحبير (٢١١/١) .

(٦) رواه البيهقي (٤٢٦/١) .

٣٤٧ - أثر : عثمان رضي الله تعالى عنه أنه اتخذ أربعة من المؤذنين .

رواه البيهقي بنحوه وهذا لفظه في خلافياته . ومعروف أن عثمان زاد في عدد المؤذنين فجعله ثلاثة^(١) . وفي الأصل هاهنا خاتمتان مهمتان يتعين الوقوف عليهما . إحداهما في أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هل أذن . والثانية ما هو لفظ تشهده عليه الصلاة والسلام فليتنظرا منه .

(١) في ب : ثلة . انظر التلخيص الحبير (١/٢١٢-٢١٣) .



١٣ - باب استقبال القبلة

٣٤٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم دخل البيت ودعا في نواحيه وركع ركعتين في قبل الكعبة وقال : « هَذِهِ الْقِبْلَةُ » .

متفق عليه من رواية أسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه^(١) .

٣٤٩ - حديث : ابن عمر أنه قال في تفسير قول الله تعالى : ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾ أي مستقبلي القبلة وغير مستقبليها قال نافع : لا أراه ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

رواه البخاري قال البيهقي هو ثابت من جهة موسى بن عقبة/ عن نافع عن ابن

٥٠/ب

عمر/ عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم^(٢) .

٥٢/أ

٣٥٠ - حديث : ابن عمر أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يصلي في

السفر على راحلته حيث توجهت .

متفق عليه^(٣) .

٣٥١ - حديث : جابر بن عبد الله مثله .

متفق عليه واللفظ للبخاري وفي لفظ عنه قال : بعثني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في حاجة ، فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسجود أخفض من الركوع^(٤) .

(١) رواه مسلم (١٣٣٠) من حديث أسامة . والبخاري (٣٩٨/١) من حديث ابن عباس ، وليس عند البخاري من حديث أسامة .

(٢) رواه البخاري (٤٥٣٥) .

(٣) رواه البخاري (١٠٠٠ و١٠٩٦) ومسلم (٧٠٠) .

(٤) رواه البخاري (٤٠٠ و١٠٩٤ و١٠٩٩ و٤١٤٠) ومسلم (٥٤٠) .

والرواية الأخرى رواها أبو داود (١٢٢٧) والترمذي (٣٤٩) والبيهقي (٥/٢) والبقوي في شرح السنة (١٠٣٨) وصرح أبو الزبير بالتحديث عند البيهقي .

رواه أبو داود والترمذي وقال : حسن صحيح وقال صاحب الإمام [الإمام] : إن إسناده على شرط مسلم .

٣٥٢ - حديث : أنس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذا سافر وأراد أن يتطوع استقبل بناقته القبلة وكبّر ثم صلى حيث وجهه ركابه .
رواه أبو داود بإسناد صحيح ، وصححه ابن السكن^(١) .

٣٥٣ - حديث : إن أهل قباء صلوا إلى جهتين .

رواه مسلم من رواية أنس ومتفق عليه من رواية ابن عمر والبراء رضي الله عنهم^(٢) .

٣٥٤ - حديث : النهي عن الصلاة فوق الكعبة .

رواه الترمذي من رواية ابن عمر وابن ماجه من رواية عمر قال الترمذي : حديث ابن عمر ليس إسناده بذاك القوي ، قال : وهو أشبه من حديث عمر . وقال أبو حاتم : هما جميعا واهيان . وقال ابن الجوزي في علله : حديث ابن عمر لا يصح ، وخالف في تحقيقه فمال إلى تصحيحه^(٣) .

(١) رواه أبو داود (١٢٢٥) .

(٢) رواه مسلم (٥٢٧) من حديث أنس . ورواه البخاري (٤٠٣ و ٤٤٨٨ و ٤٤٩٠ و ٤٤٩١ و ٤٤٩٣ و ٤٤٩٤ و ٧٢٥١) ومسلم (٥٢٦) والترمذي (٣٤١) والنسائي (٦١/٢) من حديث ابن عمر . والبخاري (٤٠ و ٣٩٩ و ٤٤٨٦ و ٤٤٩٢ و ٧٢٥٢) ومسلم (٥٢٥) والترمذي (٢٩٦٦) والنسائي (٢٤٣/١) وابن ماجه (١٠١٠) من حديث البراء .

(٣) حديث ابن عمر رواه الترمذي (٣٤٦) من حديث ابن عمر وكذلك ابن ماجه (٧٤٦) ورواه ابن ماجه (٧٤٧) من حديث عمر ، وسقط منه عبد الله بن عمر العمري بين ليث ونافع والحديثان ضعيفان وانظر التلخيص الحبير (٢١٥/١) .

١٤ - باب كيفية الصلاة

٣٥٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال للأعرابي : « ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة^(١) .

٣٥٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال في الفائتة : « فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ وَقْتُهَا » .

تقدم في التيمم .

٣٥٧ - حديث : « مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ » .

رواه الشافعي وأحمد والبرزالي وأبو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم والبيهقي من رواية علي كرم الله وجهه . قال الترمذي : هذا الحديث أصح شي في الباب وأحسن . وقال الحاكم : حديث مشهور وقال البغوي : حديث حسن . وقال الرافعي في شرح المسند : حديث ثابت . وفي رواية للحاكم / من حديث أبي سعيد ٥٣-أ / بإسناد / على شرط مسلم : « مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الوُضُوءُ »^(٢) .

٥١-ب

٣٥٨ - حديث : عائشة [رضي الله تعالى عنها] أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يبتديء الصلاة بقوله : « الله أكبر » .

رواه مسلم من رواية أبي الجوزاء عنها بلفظ كان يفتتح الصلاة بالتكبير ، قال ابن

(١) رواه البخاري (٧٥٧ و٧٩٣ و٦٢٥١ و٦٢٥٢ و٦٦٦٧) ومسلم (٣٩٧) .

(٢) رواه الشافعي (١٩٣) وأحمد (١/١٢٣ و١٢٩) وأبو داود (٦١) والترمذي (٣) وابن ماجه (٢٧٥) والدارمي (٦٩٣) والدارقطني (١/٣٦٠) والبغوي في شرح السنة (٥٥٨) والبرزالي (١/١١٧-١١٨) وغيرهم وانظر إرواء الغليل (١٠-٩/٢) .

عبد البر : مرسل . وفي ابن ماجه والبخاري بإسناد صحيح عن علي أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة قال : « الله أكبر وجهت وجهي » إلى آخره . وفي وصف الصلاة بالسنة لابن حبان عن أبي حميد الساعدي أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا استفتح الصلاة استقبل القبلة ورفع يديه وقال : « الله أكبر » وإسنادها صحيح ، وفيهما رد على ابن حزم حيث أنكرو وجود ذلك وأنه ما عرف قط^(١) .

٣٥٩ - حديث : « صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي » .

تقدم في الأذان .

٣٦٠ - حديث : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَضَعَ الطُّهُورَ مَوَاضِعَهُ وَيَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ فَيَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ » .

رواه الثلاثة من رواية رفاعة بن رافع الزرقي . ولفظ النسائي : « إِذَا أَرَدْتَ الصَّلَاةَ فَتَوَضَّأْ فَأَحْسِنِ الوُضُوءَ ثُمَّ قُمْ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ثُمَّ كَبِّرْ » . ولفظ أبي داود : « تَوَضَّأْ كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ ثُمَّ تَشَهَّدْ فَأَقِمْ وَكَبِّرْ » . وفي رواية له : « إِنَّهَا لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسَبِّحَ الوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، وَيَمْسَحَ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ يَكْبِرُ اللَّهُ » . ولفظ الترمذي بنحوه . وقال حسن . وقال ابن عبد البر : ثابت . وفي [صحيح] مسلم من رواية أبي هريرة : « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ الوُضُوءَ ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَكَبِّرْ »^(٢) .

(١) رواه مسلم (٤٩٨) من حديث عائشة . وحديث علي لم يروه ابن ماجه ولم ينسبه إليه المصنف في الدر المنير ، ورواه البخاري (١٧٧/١) من النسخة الباكستانية وليس كلمة الله أكبر في نسخة المغرب (١٠٤/١) . وحديث أبي حميد رواه ابن ماجه (٨٠٣) وابن حبان (١٨٥٦) وانظر المحلى (٢٣٤/٣) وانظر التلخيص الحبير (٢١٧/١) .

(٢) رواه أبو داود (٨٥٧ و٨٥٨ و٨٥٩ و٨٦٠ و٨٦١) والنسائي (٢/١٩٣ و٢٢٥ - ٢٢٦) والترمذي (٣٠١) من حديث رفاعة بن رافع الزرقي .
ومسلم من حديث أبي هريرة (٣٩٧) وتقدم أيضا .

٣٦١ - حديث : ابن عمر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح [الصلاة] .

متفق عليه . وفي رواية لمسلم : كان إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه . وفي رواية لأبي داود بإسناد حسن : ثم كبر وهما كذلك^(١) .

٣٦٢ - حديث : وائل بن حجر أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لما كبر رفع يديه حذو منكبيه .

أ-٥٤/

رواه الشافعي وأحمد هكذا / ومسلم بنحوه^(٢) .

٣٦٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم رفع يديه إلى شحمة أذنيه . رواه أبو داود من رواية عبد الجبار بن وائل عن أبيه . وهو منقطع عبد الجبار لم يسمع من أبيه . وقيل إنه ولد بعده بستة [لسته] أشهر^(٣) .

٣٦٤ - حديث : أبي حميد الساعدي أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه حتى يجاذي / [بهما] منكبيه ثم كبر حتى / ٥٢-ب يقر كل عظم في موضعه معتدلا .

رواه أبو داود كذلك وجماعات أخر . وقد ذكرت في الأصل ههنا فصلا نفيسا في الأحاديث الواردة بالرفع في تكبير[ة]^(٤) الإحرام والركوع والسجود وغيرها وما عارضها والجواب عنها وأنه صح الرفع عن سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن عدة من الصحابة فانظره تجده واضحا نفيسا مجموعا من مفرقات كلام الحفاظ^(٤) .

(١) رواه البخاري (٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٨، ٧٣٩) ومسلم (٣٩٠) واللفظ الذي نسبته لمسلم هو عند البخاري أيضًا وأبو داود (٧٢١، ٧٢٢) .

(٢) رواه الشافعي (٢٠٠) وأحمد (٣١٨/٤) ورواه مسلم (٤٠١) .

(٣) رواه أبو داود (٧٣٧) وأحمد (٣١٦/٤) والنسائي (١٢٣/٢) والطبراني في المعجم الكبير (ج ٢٢ رقم ٧٢) .

(٤) رواه أبو داود (٧٣٠) وانظر التلخيص الحبير (١/٢٢٣) .

٣٦٥ - حديث : « ثَلَاثٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ : تَعْجِيلُ الْفِطْرِ ، وَتَأْخِيرُ السُّحُورِ ، وَوَضْعُ الْيَمِينِ عَلَى الشَّمَالِ فِي الصَّلَاةِ » .
رواه ابن حبان في صحيحه من رواية ابن عباس^(١) .

٣٦٦ - حديث : واثل بن حجر أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كبر ثم أخذ شماله بيمينه .
رواه أبو داود وصححه ابن حبان^(٢) .

٣٦٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد .
رواه أبو داود من رواية وائل بن حجر وصححه ابن حبان^(٣) .

٣٦٨ - حديث : [خبر] أنه كان يرسل يديه إذا كبر فإذا أراد أن يقرأ وضع اليمنى على اليسرى .
رواه الطبراني في أكبر معاجمه من حديث معاذ بن جبل كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذا كان في صلاته رفع يديه قبال أذنيه فإذا كبر أرسلهما ثم سكت وربما رأيت يده يضع يمينه على يساره وسنده ضعيف بسبب الخصيب بن جحدر فقد كذبه شعبة والقطان^(٤) .

(١) رواه ابن حبان (١٧٦١) وأبو داود الطيالسي (٣٩٣) والطبراني في المعجم الكبير (١٠٨٥١ و ١١٤٨٥) والأوسط (ص ١٣٢ مجمع البحرين) والدارقطني (٢٨٤/١) والبيهقي (٢٣٨/٤) والضياء في المختارة (٢/١٠/٦٣) بلفظ « إنا معاشر الأنبياء أمرنا أن نؤخر سحورنا ونعجل فطرنا وأن نمسك بأيماننا على شمالتنا في صلاتنا » هذا لفظ ابن حبان . وعند البقية نحوه . وانظر التلخيص الحبير (١/٢٢٣-٢٢٤) .

(٢) رواه أبو داود (٧٢٣) وابن حبان (١٩٣٦) .

(٣) رواه أبو داود (٧٢٧) وتقدم حديث ابن حبان آنفا .

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير (ج ٢٠ رقم ١٣٩) .

٣٦٩ - حديث : « التَّكْبِيرُ جَزْمٌ وَ السَّلَامُ جَزْمٌ » .

غريب . نعم هو من قول إبراهيم النخعي رواه عنه الترمذي وغيره . وفي سنن أبي داود وصحيح / الحاكم عن أبي هريرة مرفوعاً « حذف السلام سنة » قال الحاكم : ١-٥٥/ صحيح على شرط مسلم .
ورواه الترمذي من قول أبي هريرة وقال : حسن صحيح ، وهو يدخل في المسند^(١) .

٣٧٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لعمران بن حصين : « صَلِّ قَائِمًا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ » .
رواه البخاري^(٢) .

٣٧١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى أن يقعى الرجل في صلاته .

رواه مسلم من رواية عائشة والبيهقي والحاكم من رواية الحسن عن سمرة [و]قال : صحيح على شرط البخاري^(٣) .

٣٧٢ - حديث : « لَا تُقْعُوا إِقْعَاءَ الْكِلَابِ » .
رواه أحمد من رواية أبي هريرة وابن ماجه من رواية أنس بإسناد ضعيف ، ونقل

(١) انظر سلسلة الضعيفة (١٠١/١) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني . وهو لا أصل له كما قاله كثير من الحفاظ .

وأما حديث حذف السلام سنة رواه أحمد (٥٣٢/٢) وأبو داود (١٠٠٤) والحاكم (٢٣١/١) والبيهقي (١٨٠/٢) وهو حديث ضعيف والبقوي في شرح السنة (٧٠١) وفي إسناده قره بن عبد الرحمن وهو ضعيف .
ورواه الترمذي (٢٩٦) من قول أبي هريرة موقوفاً عليه وقال : حسن صحيح .

(٢) رواه البخاري (١١١٧) .

(٣) لفظ حديث عائشة عند مسلم (٤٩٨) وكان ينهى عن عقبة الشيطان . وحديث سمرة رواه الحاكم (٢٧٢/١) والبيهقي (١٢٠/٢) .

النووي في الخلاصة عن الحفاظ أنهم قالوا ليس في النهي عن الإقعاء حديث صحيح إلا حديث عائشة^(١) .

ب-٥٣/ قلت : وحديث الحسن / عن سمرة المذكور أيضا .

٣٧٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لما صلى جالساً تبرع .

رواه النسائي والدارقطني وابن حبان والحاكم من رواية عائشة وقال : صحيح على شرط الشيخين^(٢) .

٣٧٤ - حديث : « وَيُصَلِّي الْمَرِيضُ قَائِمًا إِنْ اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ صَلَّى قَاعِدًا ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَسْجُدَ أَوْمًا وَجَعَلَ سُجُودَهُ أَحْفَظَ مِنْ رُكُوعِهِ . فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّي قَاعِدًا صَلَّى عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّي عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ صَلَّى مُسْتَلْقِيًا رِجْلَيْهِ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ » .
رواه الدارقطني من رواية علي بإسناد ضعيف^(٣) .

٣٧٥ - حديث : « وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ » .
متفق عليه وتقدم في التيمم .

٣٧٦ - حديث : عمران بن حصين أنه عليه السلام [أن رسول الله صلى الله عليه وسلم] قال : « مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ ، وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ ، وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ » .
رواه البخاري^(٤) .

(١) حديث أبي هريرة رواه أحمد (٣١١/٢) وابن ماجه (٨٩٦) من حديث أنس .

(٢) رواه النسائي (٢٢٤/٣) والدارقطني (٣٩٧/١) وابن خزيمة (٩٧٨) والحاكم (٢٥٨/١) وصححه على شرطهما .

(٣) رواه الدارقطني (٤٢/٢-٤٣) .

(٤) رواه البخاري (١١١٧) .

٣٧٧ - حديث : علي في دعاء الاستفتاح .

رواه بطوله الشافعي ومسلم^(١) .

٣٧٨ - حديث : الاستفتاح سبحانه اللهم وبحمدك إلى آخره .

رواه / أبو داود من رواية أبي الجوزاء عن عائشة قال الحاكم صحيح على شرط / ٥٦-١

البخاري ومسلم .

قلت : لكنه مرسل . قال ابن عبد البر أبو الجوزاء لم يسمع من عائشة . نعم
رواه ابن السكن في صحاحه من حديث عطاء وعبيد بن عمير عنها . ورواه الأربعة
من حديث أبي سعيد الخدري وأعله أبو داود والترمذي وقال أحمد لا يصح . وقال
ابن خزيمة في صحيحه : لا نعلم في الاستفتاح - سبحانه اللهم وبحمدك - خبراً
ثابتاً عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عند أهل المعرفة بالحديث . وأحسن
إسناد نعلمه روي في هذا هو الحديث^(١) . ثم أعله . وهذا الحديث لم يذكره الرافعي
بل أشار إليه^(٢) .

٣٧٩ - حديث : جبير بن مطعم أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يتعوذ

قبل القراءة .

رواه أبو داود وابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم^(٣) .

(١) رواه الشافعي (٢٠٢) ومسلم (٧٧١) وأبو داود (٧٦٠) وابن خزيمة (٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٦٤) .

(٢) رواه أبو داود (٧٧٦) والحاكم (٢٣٥/١) وانظر صحيح ابن خزيمة (٢٣٨/١) وفي ب : روي في هذا هذا
الحديث . وفي صحيح ابن خزيمة : روي في هذا خبر أبي المتوكل عن أبي سعيد ، وحديث أبي سعيد رواه أبو داود
(٧٧٥) والترمذي (٢٤٢) وأحمد (٥٠/٣) والنسائي (١٣٢/٤) وابن ماجه (٨٠٤) وأبو يعلى (١١٠٨) وابن
خزيمة (٤٦٧) .

(٣) رواه أحمد (٨٠/٤ - ٨٥ و ٨١) وابنه في زوائد المسند (٨٢-٨٣) وأبو يعلى (٢/٣٤٨) وأبو داود
(٧٦٥ و ٧٦٤) وابن ماجه (٨٠٧) وابن حبان (١٧٧٠) والحاكم (٢٣٥/١) وانظر إرواء الغليل (٥٣-٥٩)
والتلخيص الحبير (١/٢٢٩-٢٣٠) .

٣٨٠ - حديث : أبي سعيد الخدري مرفوعاً مثله .
رواه الأربعة وأعله أبو داود وقال الترمذي مشهور وقد تكلم في إسناده وقال أحمد :
لا يصح^(١) .

٣٨١ - حديث : عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .
متفق عليه . وفي رواية للدارقطني / : « لَا تَجُوزُ صَلَاةٌ لَا يَقْرَأُ فِيهَا الرَّجُلُ بِأَمِّ
الْقُرْآنِ » ثم قال : إسناده حسن ورجاله كلهم ثقات ، وهو كما قال . وقد رواه بهذا
اللفظ ابن خزيمة وابن حبان لكن من رواية أبي هريرة^(٢) .

٣٨٢ - حديث : أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انصرف من صلاة
جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي أحد منكم ؟ فقال رجل : نعم يا رسول الله .
قال : مالي أنأزع القرآن . فاتتهى الناس عن القراءة فيما يجهر فيه بالقراءة .
رواه الشافعي ومالك والأربعة من رواية أبي هريرة وقال الترمذي : حسن ،
وصححه ابن حبان . وضعفه الحميدي والبيهقي . وقوله : فاتتهى الناس إلى آخره .
هو من كلام الزهري موقوفاً / قاله البخاري والذهلي وابن فارس وأبو داود والخطابي
وابن حبان وغيرهم^(٣) .

٣٨٣ - حديث : عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه . قال : كنا خلف
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في صلاة الفجر ، فثقلت عليه القراءة ، فلما

(١) تقدم أنفاً تخريجه قبل حديث .

(٢) رواه البخاري (٧٥٦) ومسلم (٣٩٤) وغيرهما من حديث عبادة بن الصامت . ورواه من حديثه الدارقطني
(٣٢٢-٣٢١/١) باللفظ الذي ذكره المصنف . ورواه ابن خزيمة (٤٩٠) وعنه ابن حبان (١٧٨٠ و ١٧٨٥)
من حديث أبي هريرة كما قال المصنف .

(٣) رواه الشافعي (٤٠٦) ومالك (٨٢/١) وأبو داود (٨٢٦ و ٨٢٧) والترمذي (٣١٢) والنسائي (١٤١/٢)
وابن ماجه (٨٤٨) وابن حبان (١٨٤٠) .

فرغ قال : « لَعَلَّكُمْ تَقْرَأُونَ حَلْفِي ؟ » قلنا : نعم ، قال : « لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا » .

رواه أبو داود والترمذي والدارقطني وابن حبان والبيهقي والحاكم . وقال الترمذي : حديث حسن وقال الدارقطني : إسناده حسن ورجاله ثقات . وقال الخطابي : إسناده جيد لا مطعن فيه ، وقال الحاكم : إسناده مستقيم . وقال البيهقي : صحيح . وما ذكره الرافعي في سبب وروده غريب^(١) .

٣٨٤ - حديث : أبي سعيد الخدري أمرنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن نقرأ فاتحة الكتاب في كل ركعة . غريب لا يعرف قاله ابن الجوزي^(٢) .

٣٨٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قرأ فاتحة الكتاب فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وعدّها آية .

رواه الدارقطني والحاكم من رواية أم سلمة . قال الدارقطني : إسناده صحيح كلهم ثقات . وقال الحاكم : على شرط الشيخين ، وصححه إمام الأئمة محمد بن خزيمة أيضا . وله طرق . وأعله الطحاوي بما فيه نظر^(٣) .

٣٨٦ - حديث : « [إذا قرأتم] فاتحة الكتاب فاقروا بسم الله الرحمن الرحيم فإنها أم القرآن والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم إحدى آياتها » . رواه الدارقطني من رواية أبي هريرة بإسناد صحيح . وعنه أن رجاله كلهم ثقات

(١) رواه أبو داود (٨٢٣) والترمذي (٢٤٧) والدارقطني (١٧٧/١-٣٨) وابن حبان (١٧٨٣) والحاكم (٢٣٨/١) والبيهقي (١٦٤/٢) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٢٣٢/١) .

(٣) رواه الدارقطني (٣٠٧/١ و٣١٢-٣١٣) والحاكم (٢٣١/١-٢٣٢) وابن خزيمة (٤٩٣) وغيرهم وانظر إرواء الغليل (٦٢-٥٩/٢) .

وذكره ابن السكن في صحاحه . ورده ابن الجوزي بما لا يقبل منه^(١) .

٣٨٧ - حديث : ابن عباس كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
لا يعرف فصل السورتين حتى ينزل بسم الله الرحمن الرحيم .

رواه أبو داود والحاكم وقال : صحيح على شرطهما^(٢) .

٥٥/ب - ٣٨٨ - حديث : « سورة تشفع لقائلها وهي ثلاثون آية ألا وهي تبارك /
الذي بيده الملك » .

رواه الأربعة من رواية أبي هريرة وقال الترمذي : حسن وابن حبان والحاكم وقال :
صحيح الإسناد^(٣) .

٣٨٩ - حديث : ابن عمر صليت خلف رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم / وأبي بكر وعمر فكانوا يجهرون بالبسملة .

٥٨/أ

رواه الدارقطني والحاكم مستشهدا به ولا يقوي^(٤) .

٣٩٠ - حديث : علي أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يجهر بها في
الصلاة بين السورتين .

رواه الدارقطني بإسناد ضعيف^(٥) .

٣٩١ - حديث : ابن عباس مثله .

رواه الترمذي بنحوه وقال : إسناده ليس بذاك .

(١) رواه الدارقطني (٣١٢/١) وانظر التلخيص الحبير (٢٣٢/١-٣٣٣) .

(٢) رواه أبو داود (٧٨٨) والحاكم (٢٣١/١) وانظر التلخيص الحبير (٣٣٣/١) .

(٣) رواه أبو داود (١٤٠٠) والترمذي (٣٠٥٣) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧١٠) وفي التفسير من الكبرى

وابن ماجه (٣٧٨٦) وابن حبان (١٧٦٦ موارد) والحاكم (٥٦٥/١) .

(٤) رواه الدارقطني (٣٠٥/١) وانظر التلخيص الحبير (٢٣٤/١-٢٣٥) .

(٥) رواه الدارقطني (٣٠٤/١) وانظر التلخيص الحبير (٢٣٤/١-٢٣٥) .

قلت : فيه نظر بل هو حسن لا جرم أن الحاکم رواه وقال إسناده صحيح وليس له علة والدارقطني وقال إسناده صحيح ليس في رواته مجروح .

قلت : وقد صح الجهر بها عن ستة من الصحابة كما ذكرته في الأصل^(١) .

٣٩٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يوالي في قراءة الفاتحة .

هو أشهر من أن يستدل عليه . وقال : « صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي » .

٣٩٣ - حديث : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيَتَوَضَّأْ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ، فَإِنْ كَانَ لَا يُحْسِنُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ فَلْيَحْمِدِ اللَّهَ وَلْيُكَبِّرْهُ » .

رواه أبو داود والترمذي من رواية رفاعة بن رافع وقال الترمذي : حسن^(٢) .

٣٩٤ - حديث : أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال :

إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني في صلاتي فقال : « قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

رواه أبو داود والنسائي وابن حبان والحاکم من رواية عبد الله بن أبي أوفى وصححه ابن السكن . وقال الحاکم : صحيح على شرط البخاري ، وهو كما قال ، لا كما رد عليه . وليس في روايتهم لفظ في صلاتي . نعم هي في سنن الدارقطني بسند أبي داود^(٣) .

(١) رواه الترمذي (٢٤٥) ولفظه كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتح صلاته بيسم الله الرحمن الرحيم . وانظر

التلخيص الحبير (١/٢٣٤-٢٣٥) .

(٢) تقدم برقم (٣٦٠) .

(٣) رواه أبو داود (٨٣٢) والنسائي (١٤٣/٢) وابن حبان (١٧٩٩ و ١٨٠٠ و ١٨٠١) والحاکم (١/٢٤١)

والبغوي في شرح السنة (٦١٠) ورواه الدارقطني (١/٣١٣-٣١٤) وفي رواية عنده كما قال المصنف لكن ليس

بسند أبي داود بل ليس عنده شيخ أبي داود ولا شيخه .

٣٩٥ - حديث : وائل بن [حجر] صليت خلف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فلما قال : « وَلَا الضَّالِّينَ » قال : « آمين » ومد بها صوته^(١) .

رواه أبو داود والترمذي وقال : حسن والدارقطني وقال : صحيح وصححه ابن حبان أيضاً .

٣٩٦ - حديث : أبي هريرة كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أمّن / أمّن من خلفه وكان للمسجد ضجة .

كذا أورده الغزالي والإمام . وقال ابن الصلاح : رفعه غير صحيح . وإنما رواه الشافعي عن عطاء أي كما / سيأتي في الآثار . وقال النووي : غلط وصوابه كما رواه الشافعي انتهى . وقد أخرج ابن ماجه من حديث أبي هريرة بلفظ كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا قال : (غَيْرِ الْمَعْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) قال : « آمين » حتى سمعها أهل الصف الأول فيرتج بها المسجد وأخرجه بنحوه من طريق [حديث] أبي هريرة أيضاً مرفوعاً أبو داود والدارقطني وابن حبان والحاكم . قال الدارقطني : إسناده حسن وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين^(٢) .

٣٩٧ - حديث : أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ أَمَّنَتِ الْمَلَائِكَةُ فَأَمَّنُوا ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينِ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .
متفق عليه إلا قوله أمنت الملائكة فإنها للبخاري^(٣) .

(١) رواه أبو داود (٩٣٢) والترمذي (٢٤٨) وابن ماجه (٨٥٥) وابن حبان (١٧٩٦) والدارقطني (٢٣٥-٢٣٤/١) وانظر التلخيص الحبير (١/٢٣٦-٢٣٨) .

(٢) روى أبو داود (٩٣٤) وابن ماجه (٨٥٣) والدارقطني (١/٢٣٥) وابن حبان (٤٦٢ موارد) والحاكم (١/٢٢٣) .

(٣) رواه البخاري (٧٨٠ و٦٤٠٢) ومسلم (٤١٠) .

٣٩٨ - حديث : أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الأوليين في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي الأخيرين قدر خمس عشرة آية أو قال نصف ذلك . وفي العصر في الركعتين الأوليين في ركعة قدر خمس عشرة آية وفي الركعتين الأخيرتين [قدر]^(١) نصف ذلك . رواه مسلم^(١) .

٣٩٩ - حديث : أبي قتادة كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخيرتين بفاتحة الكتاب ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطيل في الأولى ما لا يطيل في الثانية .

متفق عليه بنحوه واللفظ لأبي داود^(٢) .

٤٠٠ - حديث : « إِذَا كُنْتُمْ خَلْفِي فَلَا تَقْرَأُوا إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

تقدم قريباً .

٤٠١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان ينحني حتى ينال راحته

ركبته .

رواه البخاري وغيره من رواية أبي حميد^(٣) .

٤٠٢ - حديث : أبي هريرة أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله صلى الله تعالى

عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فضلى ثم جاء فسلم عليه... الحديث / وفيه ذكر ٥٧/ب

٦٠/أ

الطمأنينة في الركوع / وعدم ذكر التسبيح فيه وفي السجود .

متفق عليه^(٤) .

(١) رواه مسلم (٤٥٢) .

(٢) رواه البخاري (٧٥٩ و٧٦٢ و٧٧٦ و٧٧٨ و٧٧٩) ومسلم (٤٥١) وأبو داود (٧٩٨ و٧٩٩ و٧٨٠) .

(٣) رواه البخاري (٨٢٨) وأبو داود (٧٣٠) وابن خزيمة (٥٨٩) .

(٤) رواه البخاري (٧٥٧ و٧٩٣ و٦٢٥١ و٦٢٥٢ و٦٦٦٧) ومسلم (٣٩٧) .

٤٠٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يسوي ظهره في الركوع بحيث لو صب الماء على ظهره لاستمسك .

رواه ابن ماجه من رواية وابصة بن معبد بن مالك الأسدي بإسناد ضعيف^(١) .

٤٠٤ - حديث : النهي عن التذبيح في الصلاة .

رواه الدارقطني من رواية علي وأبي موسى بإسناد ضعيف^(٢) .

٤٠٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يمسك راحتيه على ركبتيه في الركوع كالقابض عليهما ويفرج بين أصابعه .

رواه أبو داود من رواية أبي حميد الساعدي . وللبخاري نحوه^(٣) .

٤٠٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يجافي مرفقيه عن جنبيه في الركوع .

رواه أبو داود من رواية أبي حميد أيضا^(٤) .

٤٠٧ - حديث : ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود .

رواه أحمد والنسائي والترمذي وقال : حسن صحيح^(٥) .

٤٠٨ - حديث : التكبير حزم .

تقدم التنبيه عليه في الباب .

(١) رواه ابن ماجه (٨٧٢) وانظر التلخيص الحبير (٢٤٠/١-٢٤١) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٢٤١/١) .

(٣) انظر التعليق على الحديث (٤٠١) .

(٤) انظر ما قبله .

(٥) رواه أحمد (٣٧٦٠ و٣٧٦٦) والنسائي (٦٢/٣ و٦٣-٦٤) والترمذي (٢٩٤) وغيرهم .

٤٠٩ - حديث : ابن عمر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا كَبَّرَ وإذا رفع رأسه من الركوع .
متفق عليه^(١) .

٤١٠ - حديث : « إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ [ثَلَاثًا] فَقَدْ تَمَّ رُكُوعُهُ ، وَذَلِكَ أَذْنَاهُ . وَإِذَا سَجَدَ فَقَالَ فِي سُجُودِهِ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ثَلَاثًا فَقَدْ تَمَّ سُجُودُهُ ، وَذَلِكَ أَذْنَاهُ » .

رواه الشافعي وأبو داود والترمذي وابن ماجه والدارقطني والبيهقي من رواية إسحاق ابن يزيد الهذلي - وهو مجهول العين . نعم ذكره ابن حبان في ثقافته - عن عون ابن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود وهو منقطع لأن ابن عون لم يدرك ابن مسعود قاله الأئمة أبو داود والترمذي والبيهقي وأشار إلى ذلك الشافعي^(٢) .

٤١١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا ركع قال : « سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ثَلَاثًا ، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ ثَلَاثًا » .

رواه أبو داود من رواية عقبة بن عامر وقال : أخاف أن لا يكون محفوظًا / وعبارة / ٦١-أ
الرافعي في إيراد هذا الحديث : واستحب بعضهم أن يضيف إليه وبحمده وقال : إنه ورد في بعض الأخبار وهذا / عجب من سكوته عليه . فهو في سنن أبي داود وغيرها / ٥٨-ب
كما أوضحته في الأصل .

(١) رواه البخاري (٧٣٥ و٧٣٦ و٧٣٨ و٧٣٩) ومسلم (٣٩٠) .

(٢) رواه الشافعي (٢٤٣) وأبو داود (٨٨٦) والترمذي (٢٦١) وابن ماجه (٨٩٠) والبخاري في شرح السنة

(٦٢١) والدارقطني (٣٤٣/١) والبيهقي (١٠/٢) .

وانظر التلخيص الحبير (١/٢٤٢-٢٤٣) .

(٣) رواه أبو داود (٨٧٠) وابن ماجه (٨٨٧) .

٤١٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقول في ركوعه :
« اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسَلْتُ ، خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي
وَمُخِّي وَعَظْمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمِي » .

رواه الشافعي في مسنده من رواية أبي هريرة وعلي رضي الله تعالى عنهما . ورواه
مسلم بنحوه من رواية علي أيضا والنسائي من رواية جابر ومحمد بن مسلمة وأقربها إلى
لفظ المصنف رواية الشافعي (١) .

٤١٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال للمسيء صلواته : « ثُمَّ
ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا » .
متفق عليه من رواية أبي هريرة (٢) .

٤١٤ - حديث : ابن عمر أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع يديه
حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما
كذلك وقال : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ » وفي رواية : « وَلَكَ
الْحَمْدُ » .
متفق عليه (٣) .

٤١٥ - حديث : عبد الله بن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ
مِلءَ السَّمَوَاتِ وَمِلءَ الْأَرْضِ وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ » .
رواه مسلم (٤) .

(١) رواه الشافعي (٢٤٤) من حديث علي (٢٤٥) من حديث أبي هريرة . ورواه مسلم (٧٧١) من حديث
علي ، ورواه النسائي (١٩٢/٢ و ٢٢٦) من حديث جابر . و (١٩٢/٢ و ١٩٣ و ٢٢٢) من حديث محمد بن
مسلمة .

(٢) تقدم قريبًا .

(٣) تقدم الكلام عليه في (٤٠٩) .

(٤) رواه مسلم (٤٧٦) .

٤١٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقول مع الدعاء المذكور في الحديث : «أَهْلَ النَّاءِ وَالْمَجْدِ أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيٍّ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » .

رواه مسلم من رواية أبي سعيد الخدري كذلك وابن عباس . وابن ماجه من رواية أبي جحيفة بنحوه . ذكره الرافعي من رواية علي . وهو غريب واللفظ الذي ذكره المصنف هو لفظ النسائي - أعني إسقاط الألف في أحق والواو في وكلنا - ونفي النووي وروده كذلك غريب^(١) .

٤١٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قنت شهراً يدعو على قاتلي أصحابه بيئر / معونة ثم ترك . فأما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا . ٦٢/ - أ
رواه أحمد والدارقطني والبيهقي من رواية أنس وصححه الحفاظ أبو عبد الله محمد ابن علي البلخي والبيهقي وأبو عبد الله الحاكم في أربعيه لا في مستدركه كما وهم فيه النووي / في خلاصته قال الحاكم: هذا إسناد صحيح سنده رواه ثقات . وقال ٥٩/ - ب صاحب الإلام : في إسناده أبو جعفر الرازي وقد وثقه غير واحد . وقال النسائي : ليس بالقوي ، وخالفهم ابن الجوزي فضعه ، ولا يقبل لتفرده فيما أعلم . قال الرافعي : وروي القنوت في الصبح أيضا عن الخلفاء الأربعة .
قلت : هو صحيح وقد رواه البيهقي عنهم . وهنا فائدة في الأصل فراجعها^(٢) .

(١) رواه مسلم (٤٧٧) من حديث أبي سعيد الخدري و(٤٧٨) من حديث ابن عباس وابن ماجه (٨٧٩) من حديث أبي جحيفة .

(٢) رواه أحمد (١٦٢/٣) والدارقطني (٢٣٩/٢) والبيهقي في شرح السنة (٦٣٩) والحاكم في كتاب الأربعين له وعنه البيهقي في السنن (٢٠١/٢) وهو حديث ضعيف من أجل أبي جعفر الرازي عيسى بن ماهان . وانظر التلخيص الحبير (١/٢٤٤-٢٤٦) .

٤١٨ - حديث : ابن عباس أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قنت بعد رفع رأسه من الركوع في الركعة الأخيرة .

رواه أبو داود والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري^(١) .

٤١٩ - حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قنت بعد رفعه من الركوع في الركعة الأخيرة .

متفق عليه^(٢) .

٤٢٠ - حديث : أنس مثلهما .

متفق عليه^(٣) .

٤٢١ - حديث : الحسن بن علي أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقنت في الصبح بهذا الدعاء « اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَإِنَّهُ لَا يَدُلُّ مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ » .

رواه الأربعة بإسناد على شرط الصحيح . وقال الترمذي : حسن والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين إلا أن لفظهم في الوتر بدل الصبح . نعم في رواية للبيهقي بإسناد جيد كذلك من رواية ابن عباس وغيره . وقال الرافعي وورد في آخره وصلى الله على النبي^(٤) .

(١) رواه أحمد (٢٧٤٦) وأبو داود (١٤٤٣) والحاكم (٢٢٥/١-٢٢٦) .

(٢) رواه البخاري (٧٩٧ و٨٠٤ و١٠٠٦ و٢٩٣٢ و٣٣٨٦ و٤٥٦٠ و٤٥٩٨ و٦٢٠٠ و٦٣٩٣ و٦٩٤٠) ومسلم (٦٧٥) .

(٣) رواه البخاري (١٠٠١ و١٠٠٢ و١٠٠٣ و١٣٠٠ و٢٨٠١ و٢٨١٤ و٣٠٦٤ و٣١٧٠ و٤٠٨٨ و٤٠٨٩ و٤٠٩٠ و٤٠٩١ و٤٠٩٢ و٤٠٩٤ و٤٠٩٥ و٤٠٩٦ و٤٠٩٤ و٦٣٩٤ و٧٣٤١) ومسلم (٦٧٧) .

(٤) رواه أحمد (١/٩٩ و٢٠٠) وأبو داود (١٤٢٥) والترمذي (٤٦٤) والنسائي (٣/٢٤٨) والحاكم (٣/١٧٢) وابن ماجه (١١٧٨) وغيرهم .

قلت : أخرجه النسائي بإسناد حسن . وفي رواية للبيهقي بإسناد لا أعلم به بأساً :
« وَلَا يَعْزُّ مَنْ عَادَيْتَ » وادعى النووي في الخلاصة ضعفها ، / وأغرب الرافي / ٦٣-أ
فقال : إن بعض العلماء زادها فيه ^(١) .

٤٢٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم جهر بالقنوت .

رواه البخاري من رواية أبي هريرة ولفظه جهر بالقنوت في قنوت النازلة ^(٢) .

٤٢٣ - حديث : ابن عباس كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقنت

ونحن نؤمن خلفه .

رواه أبو داود والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري ، وقد تقدم بعضه

قريباً ^(٣) .

٤٢٤ - حديث : ابن عباس مرفوعاً : « إِذَا دَعَوْتَ فَادْعُ بِبُطُونِ كَفَيْكَ ،

وَإِذَا فَرَعْتَ فَاْمْسَحْ رَاْحَتَيْكَ عَلَيَّ وَجْهَكَ » .

رواه أبو داود وابن ماجه . قال أبو حاتم : حديث منكر وقال أبو داود : روي من

أوجه كلها واهية . قال الإمام أحمد : لا يعرف هذا أنه كان يمسح وجهه / بعد / ٦٠-ب

الدعاء إلا عن الحسن ^(٤) .

(١) رواه النسائي (٢٤٨/٣) وأما قول المصنف بإسناد حسن تبعاً للإمام النووي في المجموع (٤٧٩/٣) فغير

صحيح حيث تعقب الحافظ في التلخيص الحبير (٢٤٨/١) وحكم بضعفه بسبب الانقطاع فراجعه . ولذلك

قال العز بن عبد السلام في الفتاوى (١/٦٦) ولم تصح الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في القنوت ، ولا

ينبغي أن يزداد على صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء . وانظر إرواء الغليل (٤٣١/٢-٤٣٢) . وزيادة

« ولا يعز من عاديت » عند البيهقي (٢٠٩/٢) .

(٢) في الأصل ولفظهم والتصحيح من ب . رواه البخاري (٤٥٦٠) .

(٣) تقدم في الحديث (٤١٨) .

(٤) رواه أبو داود (١٤٨٥) وابن ماجه (١١٨١) وهو حديث ضعيف ، وانظر التلخيص الحبير

(٢٥٠/١-٢٥١) وإرواء الغليل (١٧٨/٢-١٨٢) .

٤٢٥ - حديث : أنس أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان لا يرفع اليد إلا في ثلاثة مواطن الاستسقاء والانتصار وعشية عرفة .

غريب . وفي مراسيل أبي داود عن سليمان بن موسى قال لا يرفع عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنه رفع يده الرفع كله إلا في ثلاثة مواطن الاستسقاء والانتصار وعشية عرفة . ثم كان بعد رفع دون رفع . وفي الصحيحين عن أنس كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء^(١) .

٤٢٦ - حديث : ابن عمر مرفوعاً : « إِذَا سَجَدْتَ فَمَكِّنْ جِبْهَتَكَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تُنْقِرْ نَقْرًا » .

رواه ابن حبان في صحيحه كذلك إلا أنه حذف « من الأرض » ومن العجب قول النووي في شرح المذهب إنه غريب ضعيف . نعم له طرق أخرى غير هذه ضعيفة أخرجها الطبراني في أكبر معاجمه فاستفد الأولى فإنها مهمة يرحل إليها^(٢) .

٤٢٧ - حديث : جابر رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يسجد بأعلى جبهته على قصاص الشعر .

رواه الدارقطني وقال : تفرد به عبد العزيز بن عبد الله عن وهب وليس بالقوي . قلت : بل هو واه بمره ، وأما ابن السكن فإنه ذكره في سننه الصحاح^(٣) .

٤٢٨ - حديث : ابن عباس أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال :

(١) انظر التلخيص الحبير (٢٥١/١) .

(٢) في الأصل فاستفد الأول والتصحيح من ب . والحديث رواه ابن حبان (١٨٧٨) وانظر المجموع (٣٩٥/٣) والتلخيص الحبير (٢٥١/١) .

(٣) رواه الدارقطني (٣٤٩/١) وانظر التلخيص الحبير (٢٥١/١) .

« أَمُرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ : الْجَبْهَةَ ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَنْفِ ، وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ » .

متفق عليه . قال الرافعي : وروي على سبعة آراب^(١) .

قلت : رواه مسلم من / رواية العباس رضي الله تعالى عنه بلفظ « إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ / سَجَدَ مَعَهُ / سَبْعَةَ آرَابٍ : وَجْهَهُ وَكَفَاهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ »^(٢) .

٤٢٩ - حديث : خباب بن الأرت شكونا إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حر الرمضاء في جباهنا وأكفنا فلم يشكنا .

رواه البيهقي في سننه وخلافياته وصححه فيها . وأصله في صحيح مسلم بدون لفظ « جباهنا وأكفنا »^(٣) .

٤٣٠ - حديث : « الزَّقْ جَبْهَتَكَ بِالْأَرْضِ » .

٦١/ - ب غريب . وهو بمعنى حديث / ابن عمر قريباً .

٤٣١ - حديث : عائشة رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في سجوده كالخرقة البالية .

رواه ابن الجوزي في علله إلا أنه قال كالثوب الساقط . وهو معلول ضعيف^(٤) .

٤٣٢ - حديث : وائل بن حجر كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه .

(١) رواه البخاري (٨٠٩ و ٨١٠ و ٨١٢ و ٨١٥ و ٨١٦) ومسلم (٤٩٠) وغيرهما .

(٢) رواه مسلم (٤٩١) وعنده سبعة أطراف ، وانظر التلخيص الحبير (٢٥١/١-٢٥٢) . ورواه ابن خزيمة (٦٣١) بلفظ الآراب .

(٣) رواه هكذا الطبراني في الكبير (٣٧٠٤) والبيهقي (١٠٤/٢-١٠٥) أصله عند مسلم (٦١٩) كما قال المصنف ، وانظر التلخيص الحبير (٢٥٢/١-٢٥٣) .

(٤) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٧/٢-٦٨) وانظر التلخيص الحبير (٣٥٤/١) .

رواه الأربعة وقال الترمذي حسن لا نعرف أحدًا رواه غير شريك .
قلت : رواه غيره قال : وقال يزيد بن هارون : لم يرو شريك عن عاصم بن
كليب إلا هذا الحديث .

قلت : له عنه عدة أحاديث كما ذكرت ذلك كله في الأصل . وصحح هذا
الحديث أيضا ابن حبان والحاكم وأوما إلى أنه على شرط مسلم . وقال الخطابي : هو
أثبت من حديث تقديم اليمين وهو أوفق بالمصلي في الشكل ورأي العين^(١) :

٤٣٣ - حديث : ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم كان لا يرفع يديه في السجود .
رواه البخاري^(٢) .

٤٣٤ - حديث : « إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَقَالَ فِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّي
الْأَعْلَى فَقَدْ تَمَّ سُجُودُهُ وَذَلِكَ أَذْنَاهُ » .
تقدم^(٣) .

٤٣٥ - حديث : علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
كان يقول في سجوده « اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي
للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين » .
رواه مسلم . ولفظ الرافي فتبارك الله . ورواه كذلك ابن حبان في كتابه وصف
الصلاة بالسنة^(٤) .

(١) رواه أبو داود (٨٣٨ و٨٣٩) والترمذي (٢٦٨) والنسائي (٢٠٧/٢) وابن ماجه (٨٨٢) وابن حبان
(١٩٠٣) والحاكم (٢٢٦/٢) والبيهقي (٩٩/٢) والبيهقي في شرح السنة (٦٤٢) وهو حديث ضعيف انظر
التلخيص الحبير (٢٥٤/١) .

(٢) رواه البخاري (٧٣٥ و٧٣٦ و٧٣٨) .

(٣) تقدم الكلام عليه (٤١٠) .

(٤) رواه مسلم (٧٧١) وابن حبان (١٨٩٢ و١٨٩٤) .

٤٣٦ - حديث : أبي حميد الساعدي / كان رسول الله صلى الله تعالى عليه / ٦٥-أ
وسلم إذا سجد مكن أنفه وجهته من الأرض ونحى يديه عن جنبه ووضع كفيه حذو
منكبيه .

رواه أبو داود بإسناد صحيح^(١) .

٤٣٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يفرق في السجود بين
ركبتيه .

رواه أحمد من رواية البراء رضي الله تعالى عنه بمعناه . وهذا لفظه : بسط كفيه
ورفع عجزته ونحوى^(٢) .

٤٣٨ - حديث : أبي حميد الساعدي أنه وصف صلاة رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وذكر فيها التفرقة بين المرفقين والجنبين .

رواه أبو داود ولفظه / «فيجافي يديه عن جنبه»^(٣) .

٦٢-ب

٤٣٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقل بطنه عن فخذه في
سجوده .

رواه النسائي والبيهقي والحاكم من رواية البراء بن عازب وقال صحيح على شرط
الشيخين . ولفظهم خلا النسائي « كان إذا صلى جخ » ولفظ النسائي « كان إذا
سجد جخي » . قال الهروي جخ فتح عضديه في السجود . وقال أبو زكريا العنبري
جخ الرجل في صلاته إذا مد ضبعيه ويجافي في السجود والركوع^(٤) .

(١) رواه أبو داود (٧٣٤) وابن خزيمة (٦٤٠) وليس عندهما « من الأرض » .

(٢) رواه أحمد (٣٠٣/٤) وأبو داود (٨٩٦) والنسائي (٢١٢/٢) .

(٣) رواه أبو داود (٧٣٠) .

(٤) رواه النسائي (٢١٢/٢) والحاكم (٢٢٧/١-٢٢٨) والبيهقي (١١٥/٢) ولفظهم جميعا كان إذا صلى جخ .

ولفظ النسائي كان إذا صلى جخي ، لا كما قال المصنف .

٤٤٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا سجد خوى في سجوده .

رواه مسلم من رواية ميمونة^(١) .

٤٤١ - حديث : أبي حميد قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا سجد وضع يديه حذو منكبيه .
سلف قريباً .

٤٤٢ - حديث : وائل بن حجر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا سجد ضم أصابعه .

رواه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم^(٢) .

٤٤٣ - حديث : عائشة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا سجد وضع أصابعه تجاه القبلة .
رواه الدارقطني بإسناد ضعيف^(٣) .

٤٤٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال للمسيء صلواته : « ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ جَالِسًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا . وفي رواية : « ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِسًا » .
متفق عليه من رواية أبي هريرة^(٤) .

٤٤٥ - حديث : أبي حميد الساعدي رضي الله تعالى عنه أنه قال في وصف / صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : فلما رفع رأسه من السجدة

١-٦٦/

(١) رواه مسلم (٤٩٦) .

(٢) رواه ابن خزيمة (٦٤٢) وابن حبان (١٩١١) والحاكم (٢٢٧/١) والبيهقي (٢١٢/٢) .

(٣) رواه الدارقطني (٣٤٤/١) .

(٤) تقدم تخرجه .

الأولى ثنى رجله اليسرى وقعد عليها .

رواه أبو داود والترمذي وقال : حسن صحيح (١)

٤٤٦ - حديث : أنه عليه السلام كان يكبر في كل خفض ورفع (٢) .

تقدم .

٤٤٧ - حديث : طاووس قلت لابن عباس في الإقعاء على القدمين ؟ قال :

هي السنة فقلنا : إنا لنراه جفاء بالرجل . فقال : بل هي سنة نبيك محمد صلى الله تعالى عليه وسلم .

رواه مسلم (٣) .

٤٤٨ - حديث : ابن عباس أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقول

بين السجدين : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاجْبُرْنِي وَارزُقْنِي وَاهْدِنِي وَعَافِنِي وَارْقِنِي » .

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي والحاكم وقال الترمذي : غريب . وقال

٦٣-ب

الحاكم / صحيح الإسناد . واللفظ لمجموع رواياتهم (٤) .

٤٤٩ - حديث : واثل بن حجر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان

إذا رفع رأسه من السجود استوى قائمًا .

غريب وضعفه النووي (٥) .

(١) رواه أبو داود (٧٣٠) والترمذي (٣٠٣) وانظر التلخيص الحبير (١/٢٥٧-٢٥٨) .

(٢) في ب أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يكبر الحديث .

(٣) رواه مسلم (٥٣٦) .

(٤) رواه أبو داود (٨٥٠) والترمذي (٢٨٣ و٢٨٤) وابن ماجه (٨٩٨) والحاكم (١/٢٦٢ و٢٧١) والترمذي (١٢٢/٢) .

(٥) انظر التلخيص الحبير (١/٢٥٨-٢٥٩) .

٤٥٠ - حديث : مالك بن الحويرث أنه رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا .
رواه البخاري^(١) .

٤٥١ - حديث : أبي حميد الساعدي في عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنه وصف صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال : ثم هوى ساجدا ثم ثنى رجله وقعد حتى يرجع كل عظم موضعه ثم نهض .
رواه الترمذي وقال : حسن صحيح^(٢) .

قلت : وقول الطحاوي : جلسة الاستراحة ليست في حديث أبي حميد غريب منه مع جلالته^(٣) .

٤٥٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يكبر في كل خفض ورفع .
تقدم .

٤٥٣ - حديث : أبي حميد الساعدي أنه وصف صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال إذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى .
رواه البخاري^(٤) .

٤٥٤ - حديث : مالك بن الحويرث أنه وصف صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم / وقال في جملة ذلك فلما رفع رأسه من السجدة الأخيرة في الركعة

٦٧/أ

(١) رواه البخاري (٨٢٣) .

(٢) رواه الترمذي (٣٠٣) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (١/٢٥٩) .

(٤) رواه البخاري (٨٢٨) .

الأولى واستوى قاعدًا قام واعتمد بيديه على الأرض .

رواه البخاري بنحوه^(١) .

٤٥٥ - حديث : ابن عباس أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا

قام في صلاته وضع يديه على الأرض كما يضع العاجن [العاجز] .

غريب لا يعرف ولا يصح ولا يجوز الاحتجاج به كما قاله ابن الصلاح . وقال

النووي : ضعيف باطل لا أصل له^(٢) .

٤٥٦ - حديث : أبي حميد الساعدي أنه وصف صلاة رسول الله صلى الله

تعالى عليه وسلم فقال فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى

فإذا جلس في الركعة الأخيرة قدم^(٣) رجله اليسرى ونصب اليمنى وقعد على مقعدته .

رواه البخاري^(٤) .

٤٥٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر

أو العصر لم يجلس فسبح / الناس به فلم يعد فلما كان آخر صلاته سجد سجدتين / ٦٤-ب

ثم سلم .

متفق عليه من حديث أبي هريرة^(٥) .

٤٥٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم إذا جلس في الصلاة وضع كفه

اليسرى على فخذه اليسرى .

(١) رواه البخاري (٨٢٤) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٢٦٠/١) .

(٣) في الأصل يقدم . وفي ب : وقدم .

(٤) تقدم آتفا وهو عند البخاري (٨٢٨) .

(٥) هذا سهو فهو في البخاري (٨٢٩) و٨٣٠ و١٢٢٤ و١٢٢٥ و١٢٣٠ و١٢٣١ و١٢٣٢ و١٢٣٣ و١٢٣٤ و١٢٣٥ و١٢٣٦ و١٢٣٧ و١٢٣٨ و١٢٣٩ و١٢٤٠ و١٢٤١ و١٢٤٢ و١٢٤٣ و١٢٤٤ و١٢٤٥ و١٢٤٦ و١٢٤٧ و١٢٤٨ و١٢٤٩ و١٢٥٠ وغيرهما من

حديث عبد الله بن بجنة ، وليس من حديث أبي هريرة .

رواه مسلم من رواية ابن عمر رضي الله تعالى عنهما^(١) .

٤٥٩ - حديث : أبي حميد الساعدي أنه وصف صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال: كان يقبض الوسطى مع الخنصر [والبنصر] ويرسل الإبهام والمسبحة .

غريب كذلك . والذي في أبي داود أنه وضع اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى وأشار بأصبعه^(٢) .

٤٦٠ - حديث : وائل بن حجر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يخلق بين الإبهام والوسطى .

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والدارقطني والبيهقي وصححه ابن حبان^(٣) .

٤٦١ - حديث : ابن عمر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض أصابعه كلها وأشار بالأصبع التي تلي الإبهام .
رواه مسلم^(٤) .

٤٦٢ - حديث : ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يضع إبهامه عند الوسطى .
رواه مسلم^(٥) .

(١) رواه مسلم (٥٨٠) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٢٦١/١) .

(٣) رواه أبو داود (٩٥٧) والنسائي (١٢٦/٢-١٢٧) وابن ماجه (٩٢٢) والدارقطني (٢٩٠/١-٢٩١) والبيهقي (١٣١/١) وابن حبان (١٨٥١) .

(٤) رواه مسلم (٥٨٠) .

(٥) رواه مسلم (٥٧٩) .

٤٦٣ - حديث : ابن عمر أن / رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان /-٦٨
إذا قعد في التشهد وضع يده اليمنى على ركبته [اليمنى] وعقد ثلاثة وخمسين وأشار
بالسيابة .

رواه مسلم^(١) .

٤٦٤ - حديث : وائل بن حجر أنه وصف صلاة رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وذكر وضع اليدين في التشهد . قال ثم رفع إصبعه فرأيته يحركها يدعو
بها .

رواه البيهقي بإسناد صحيح^(٢) .

٤٦٥ - حديث : ابن الزبير أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يشير
بالسيابة ولا يحركها ولا يجاوز بصره إشارته .

رواه أبو داود بإسناد صحيح^(٣) .

٤٦٦ - حديث : ابن مسعود كنا نقول قبل أن يفرض علينا التشهد : السلام
على الله قبل عباده السلام على جبرائيل ... الحديث .

رواه الدارقطني والبيهقي وقالوا : إسناده صحيح^(٤) .

(١) رواه مسلم (٥٨٠) .

(٢) رواه ابن خزيمة (٧١٤) وابن الجارود (٢٠٨) وابن حبان (١٨٥١) والنسائي (١٢٦/٢-١٢٧-٣٧/٣) وأحمد (٣١٨/٤) والدارمي (١٣٦٣) والبيهقي (١٣٢/٢) .

(٣) رواه أبو داود (٩٧٤) وقلد المصنف والنوري في المجموع (٤٣٣/٣) وفي إسناده محمد بن عجلان وهو حسن الحديث إذا لم يكن للحديث علة أخرى ، وهذا الحديث له علتان :

إحداهما : تفرد زياد بن سعد بهذه الزيادة على ابن عجلان ، ورواه عنه كثير من الثقات بدون هذه الزيادة .

ثانيتها : أن عثمان بن حكيم رواه عن عامر بدونها . فهو حديث ضعيف .

(٤) رواه الدارقطني (٣٥٠/١) والبيهقي (١٣٨/٢) وصحاحه .

٤٦٧ - حديث : عائشة مرفوعًا « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً إِلَّا بِطَهُورٍ وَالصَّلَاةُ عَلَيَّ » .

رواه الدارقطني والبيهقي وضعفاه (١) .

٤٦٨ - حديث : أنه قيل يا رسول الله كيف نصلي عليك ؟ قال : « قُولُوا اللَّهُمَّ / صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ » .

متفق عليه من رواية كعب بن عجرة وأبي حميد الساعدي (٢) .

٤٦٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان في الركعتين الأوليين كأنه على الرُضف .

رواه الشافعي والثلاثة والحاكم من رواية أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال الترمذي : حسن إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . وذكره ابن السكن في صحاحه وفي ذلك كله وقفة ، لأن أبا عبيدة إذا لم يسمع من أبيه يكون الحديث منقطعًا (٣) .

٤٧٠ - تشهد ابن عباس .

رواه مسلم قال الرافي : ووقع بتكثير السلام فيه في الموضعين في رواية الشافعي .

قلت : وفي الترمذي وقال : حسن صحيح (٤) .

(١) رواه الدارقطني (٣٥٥/١) وانظر التلخيص الحبير (٢٦٢/١-٢٦٣) .

(٢) رواه البخاري (٣٣٧٠ و٤٧٩٧ و٦٣٥٧) ومسلم (٤٠٦) من حديث كعب بن عجرة . ورواه البخاري (٣٣٦٩ و٣٦٦٠) ومسلم (٤٠٧) من حديث أبي حميد .

(٣) رواه الشافعي (٢٦٣) وأبو داود (٩٩٥) والترمذي (٣٦٦) والنسائي (٢٤٣/٢) .

(٤) رواه مسلم (٤٠٣) والشافعي (٢٦٤) وأبو داود (٩٧٤) والترمذي (٢٨٩) والنسائي (٢٤٢/٢-٢٤٣) ووقع بالتكثير في المكانين عند الشافعي والنسائي .

٤٧١ - تشهد ابن مسعود .

متفق عليه^(١) .

٤٧٢ - تشهد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه .

٦٩/أ

رواه مالك والحاكم وقال : صحيح / على شرط مسلم^(٢) .

٤٧٣ - حديث : أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان أول ما يتكلم

به عند القعدة : التحيات لله .

رواه البيهقي من رواية عائشة بإسناد جيد^(٣) .

٤٧٤ - تشهد جابر مذكرة التسمية في أوله .

رواه النسائي والبيهقي وضعفاه وابن ماجه وضعفه الترمذي والبخاري أيضاً
وخالف الحاكم فقال صحيح على شرط الشيخين . وكذا ابن السكن فإنه ذكره في
سننه الصحاح^(٤) .

٤٧٥ - حديث : أنه عليه الصلاة والسلام كان يقول في أول تشهده :

« بِاسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ » .

رواه الطبراني من رواية ابن الزبير وقال لا يروى عنه إلا بهذا الإسناد وتفرد به ابن

لهيعة .

قلت : وحاله مشهور^(٥) .

(١) رواه البخاري (٨٣١) و٨٣٥ و١٢٠٢ و٦٢٣٠ و٦٢٦٥ و٦٣٢٨ و٧٣٨١) ومسلم (٤٠٢) .

(٢) رواه الحاكم (٢٦٦/١) وهو عند مالك في الموطأ (٨٦/١) .

(٣) رواه البيهقي (١٤٤/٢) ولكن ليس فيه أول ما تكلم به عند القعدة .

(٤) رواه النسائي (٢٤٣/٢) والبيهقي (١٤١/٢-١٤٢) وابن ماجه (٩٠٢) .

(٥) رواه البزار (٥٦٢ كشف الأستار) والطبراني في الكبير والأوسط (ص٦٦ مجمع البحرين) .

٤٧٦ - حديث : كعب بن عجرة في الصلاة على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

متفق عليه . واللفظ في الرافي هو سياق رواية الشافعي^(١) .

٤٧٧ - حديث : ابن مسعود أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال في آخر التشهد ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو . وفي رواية فيدع بما شاء . متفق عليه^(٢) .

٤٧٨ - حديث : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان آخر ما يقول بين التشهد والتسليم : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ب-٦٦ / وَمَا / أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » . رواه مسلم من رواية علي كرم الله وجهه^(٣) .

٤٧٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « إِذَا فَرَّغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُدِ الْآخِرِ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ أَرْبَعٍ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ » . رواه مسلم من رواية أبي هريرة^(٤) .

٤٨٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يدعو في آخر الصلاة : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ [بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ] مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثِمِ وَالْمَعْرَمِ » . متفق عليه من رواية عائشة رضي الله تعالى عنها^(٥) .

(١) انظر (٤٦٨) الماضي ورواه الشافعي (٢٧٠) .

(٢) رواه البخاري (٨٣٥) ومسلم (٤٠٢) وتقدم (٤٧١) .

(٣) رواه مسلم (٧٧١) .

(٤) رواه مسلم (٥٨٨) .

(٥) رواه البخاري (٨٣٢ و٨٣٣ و٢٣٩٧ و٢٣٦٨ و٢٣٧٥ و٢٣٧٦ و٢٣٧٧ و٧١٢٩) ومسلم (٥٨٩) .

٤٨١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يدعو في صلاته
i-v./ فيقول : « اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ / نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ
لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ » .

متفق عليه من رواية أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه أنه قال لرسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم علمني دعاءً أدعوه به في صلاتي فقال : « قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ
نَفْسِي ... الحديث »^(١) .

٤٨٢ - حديث : « وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ » .

تقدم في أول الباب .

٤٨٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقول : « السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ » .

مستفيض متواتر .

٤٨٤ - حديث : ابن مسعود أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يسلم عن
يمينه « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ » وعن يساره « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ » .
رواه الأربعة والدارقطني وابن حبان وقال الترمذي : حسن صحيح وأصله في
الصحيحين^(٢) .

٤٨٥ - حديث : عائشة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يسلم
تسليمة واحدة تلقاء وجهه .

رواه الترمذي وابن ماجه والدارقطني والبيهقي ، وضعفه الترمذي والبيهقي وأبو

(١) رواه البخاري (٨٣٤ و٦٣٢٦ و٧٣٨٨) ومسلم (٢٧٠٥) .

(٢) رواه الترمذي (٢٩٥) وأبو داود (٩٩٦) والنسائي (٦٣/٣) وابن ماجه (٩١٤) والدارقطني

(٣٥٧-٣٥٦/١) وابن حبان (١٩٨١ و١٩٨٢ و١٩٨٤ و١٩٨٥) .

حاتم الرازي وابن عبد البر والدارقطني والبغوي . وصححه ابن حبان والحاكم على شرط الشيخين وهو الظاهر من حيث النظر كما أوضحت في الأصل^(١) .

٤٨٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يسلم عن يمينه « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ » حتى يرى بياض خده الأيمن . وعن يساره : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ / وَرَحْمَةُ اللَّهِ » حتى يرى بياض خده الأيسر .

ب-٦٧/

رواه النسائي والدارقطني من رواية ابن مسعود وصححه ابن حبان وله عشر طرق أخرى ذكرتها في الأصل مع فوائد^(٢) .

٤٨٧ - حديث : سمرة بن جندب أمرنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن نسلم على أنفسنا وأن ينوي بعضنا بعضاً .

رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم وقال صحيح الإسناد وهو من رواية الحسن عن سمرة واختلف في سماعه منه فقال قوم نعم مطلقاً وهم علي بن المديني والبخاري والترمذي . وقوم قالوا : لا مطلقاً وهم يحيى بن معين ويحيى بن سعيد القطان / وابن حبان والبردنجي . وقوم قالوا لم يسمع منه إلا حديث العقيقة قاله النسائي وابن عساكر وادعى عبد الحق أن هذا هو الصحيح^(٣) .

أ-٧١/

٤٨٨ - حديث : علي كرم الله وجهه كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً وقبل العصر أربعاً يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبين ومن تبعهم من المؤمنين .

رواه الترمذي والنسائي قال الترمذي : حسن وقال إسحق بن إبراهيم : إنه أحسن

(١) رواه الترمذي (٢٩٦) وابن ماجه (٩١٩) والدارقطني (٣٥٧/١-٣٥٨) والحاكم (٢٣٠/١-٢٣١) وابن حبان (١٩٨٦) والبيهقي (١٧٩/٢) وانظر التلخيص الحبير (٢٧٠/١) .
(٢) رواه النسائي (٦٤-٦٣/٣) والدارقطني (٣٥٦/١-٣٥٧) وتقدم آنفاً .
(٣) رواه أبو داود (١٠٠١) وابن ماجه (٩٢٢) وانظر التلخيص الحبير (٢٧١/١) .

شيء روي في تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار^(١) .

[٤٨٩ - حديث : « مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ نَسِيَهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا » .

تقدم في التيمم] .

٤٩٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم فاتته أربع صلوات يوم

الخنديق وقضاهن على الترتيب .

تقدم في الأذان .

٤٩١ - حديث : « إِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ صَلَاةً فَذَكَرَهَا^(٢) وَهُوَ فِي صَلَاةٍ

مَكْتُوبَةٍ فَلْيَبْدَأْ بِالَّتِي هُوَ فِيهَا ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا صَلَّى الَّتِي نَسِيَ » .

رواه الدارقطني والبيهقي من رواية ابن عباس وضعفه ابن عدي^(٣) .

٤٩٢ - أثر : علي كرم الله وجهه أنه فسر قوله تعالى : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ

وَأَنْحَرْ ﴾ بوضع اليمين على الشمال تحت النحر .

رواه الدارقطني والبيهقي والحاكم وقال : إنه أحسن ما روي في تأويل الآية^(٤) .

قلت : على علماته قال الرافعي ويروى أن جبريل عليه السلام كذلك فسر لرسول

الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

قلت : رواه الحاكم والبيهقي بإسناد واه^(٤) .

(١) رواه الترمذي (٥٩٨) والنسائي في (١١٩/٢-١٢٠) وأحمد (٨٥/١) والبخاري (١٢٢/١-١٢٣) وابن ماجه

(١١٦١) والبخاري في شرح السنة (٨٩٢) .

(٢) في الأصل فليذكرها ، والتصحيح من ب .

(٣) رواه الدارقطني (٤٢١/١) والبيهقي (٢٢٢/٢) وابن عدي في الكامل (١٦٨٢/٥) .

(٤) رواه الدارقطني (٢٨٥/١) والبيهقي (٢٩/٢-٣٠) والحاكم (٥٣٧/٢) وانظر التلخيص الحبير

(١٧٢/١-١٧٣) وفي الأصل قلت : رواه البيهقي والحاكم بإسناد واه .

٦٨/ب - ٤٩٣ - أثر : ابن عباس لما وقع الماء في عينه قال له الأطباء إن مكثت سبعا
عاجناك ، فسأل عائشة وأم سلمة وأبا هريرة / وغيرهم من الصحابة ، فلم يرحصوا
له في ذلك ، فترك المعالجة وكف بصره .

رواه الحاکم والبيهقي الأول بذكر عائشة وأبي هريرة والثاني بذكر أم سلمة وبذلك
ظهر رد مارده النووي علي الغزالي حيث قال : ما ذكره من استفتاء أبي هريرة لا أصل
له^(١) .

٧٢/أ - ٤٩٤ - أثر : عمر أنه نسي القراءة في صلاة المغرب فقبل له في ذلك فقال :
كيف كان الركوع والسجود ؟ قالوا حسنا . قال : فلا بأس .

رواه الشافعي من رواية / أبي سلمة بن عبد الرحمن وهو منقطع وأبو سلمة لم يدرك
عمر^(٢) .

٤٩٥ - أثر : عطاء كنت أسمع الأئمة - وذكر ابن الزبير ومن بعده - يقولون
أمين ويقول من خلفهم آمين حتى إن للمسجد للجنة .
رواه الشافعي مسندا والبحاري تعليقا^(٣) .

٤٩٦ - أثر : ابن مسعود وعمر في الرفع في القنوت .
رواهما البيهقي . قال الرافعي وروي عن عثمان .
قلت : غريب فقد اختلف عنه في أصل القنوت .

فائدتان :

الأولى : قول إمام الحرمين إن الطمأنينة لم تذكر في حديث المسيء صلواته في

(١) رواه الحاکم (٥٤٥-٥٤٦) والبيهقي (٣٠٨/٢-٣٠٩ ، ٣٠٩) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (١٧٣/١) .

(٣) رواه الشافعي (٢١٧) وانظر فتح الباري (٢٦٢/٢) .

الجلسة بين السجدين غلط فهي في الصحيحين كذلك . وقوله إنها لم تذكر في الاعتدال غلط أيضًا فهي فيه في صحيح ابن حبان .

الثانية : إنكار الصيدلاني ورود الخبر بلفظ ارحم محمدًا وآل محمد كما ترجمت على إبراهيم غلط فهي في مستدرک الحاکم من رواية ابن مسعود بإسناد صححه^(١) .

(١) انظر التلخيص الحبير (١/٢٧٣-٢٧٤) .

١٥ - باب شروط الصلاة

٤٩٧ - حديث : « لاصلاة إلا بطهارة » .

تقدم في الأحداث .

٤٩٨ - حديث : علي بن طلق اليماني قال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم « إذا فسأ أحدكم في الصلاة فليُصِرْف فليَتَوَضَّأْ وَلْيُعِدْ صَلَاتَهُ » .

رواه الثلاثة وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان وكذا ابن السكن وقال : روي من وجوه^(١) .

٤٩٩ - حديث : « مَنْ قَاءَ أَوْ رَعَفَ أَوْ أَمَذَى فِي صَلَاتِهِ فَلْيُنْصِرْفْ وَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيَبْنِ عَلَى صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ » .

رواه ابن ماجه والدارقطني بنحوه وهو من رواية عائشة وقال الصواب مرسل^(٢) .

٥٠٠ - حديث : أسماء « حَتَّى تُمْ أَقْرِضِيهِ ثُمَّ اغْسِلِيهِ بِالْمَاءِ وَصَلِّي فِيهِ » .

٦٩/ب

تقدم / في النجاسات .

٥٠١ - حديث : « لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَالْوَاشِرَةَ وَالْمُسْتَوْشِرَةَ » .

متفق على اللفظين الأولين من رواية ابن عمر والثالثة ذكرها أبو عبيد من غير إسناد وفي سنن أبي داود والنسائي عن أبي ریحانة الأزدي عبد الله بن مطر مرفوعاً أنه نهى عن الوشم / والوشر . وفي مسند أحمد عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله / ٧٣-أ

(١) رواه أبو داود (٢٠٥) والترمذي (١١٦٤) والنسائي في عشرة النساء من الكبرى وابن حبان (١٣٠١ موارد) وفي ب وليعد الصلاة .

(٢) رواه ابن ماجه (١٢٢١) والدارقطني (١٥٣/١-١٥٥) وانظر التلخيص الجبير (٢٧٤/١-٢٧٥) .

تعالى عليه وسلم نهى عن النامصة والواشرة^(١) .

٥٠٢ - حديث : النهي عن الصلاة في سبع مواطن في المذبل والمجزرة وقارعة الطريق وبطن الوادي والحمام ومعادن الإبل وفوق ظهر بيت الله .

تقدم في آخر استقبال القبلة . قال الرافعي ويرى بدل بطن الوادي المقبرة . قلت : هذا هو الصواب . وأما بطن الوادي فلا أعلم فيه شيئاً مطلقاً ألبتة .

٥٠٣ - حديث : « إِذَا أَدْرَكْتُمْ الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ فِي مَرَاجِ الْعَنَمِ فَصَلُّوا فِيهَا ، فَإِنَّهَا سَكِينَةٌ وَبَرَكَةٌ . وَإِذَا أَدْرَكْتُمْ وَأَنْتُمْ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ فَأَخْرُجُوا مِنْهَا وَصَلُّوا ، فَإِنَّهَا جِنَّ خُلِقَتْ مِنْ جِنَّ الْأَتْرَى إِذَا نَفَرَتْ كَيْفَ تَشْمَخُ بِأَنْفِهَا ؟ » . رواه الشافعي كذلك من رواية عبد الله بن مغفل . ورواه مختصراً أحمد والنسائي وابن ماجه وابن حبان^(٢) .

٥٠٤ - حديث : « أَخْرُجُوا مِنْ هَذَا الْوَادِي فَإِنَّ فِيهِ شَيْطَانًا » . رواه مسلم من رواية أبي هريرة^(٣) .

٥٠٥ - « الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْمَقْبَرَةَ وَالْحَمَامَ » .

رواه الشافعي وأبو داود والترمذي وابن ماجه والدارقطني من رواية أبي سعيد الخدري قال الترمذي : وروي مرسلًا وكأنه أصح .

(١) رواه البخاري (٥٩٣٧ و ٥٩٤٠ و ٥٩٤٢ و ٥٩٤٧) ومسلم (٢١٢٤) من حديث ابن عمر . وحديث أبي ربحانة عند أبي داود (٤٠٤٩) والنسائي (١٤٣/٨-١٤٤ و ١٤٩) . وحديث ابن مسعود عند أحمد (٤١٥/١-٤١٦) وانظر التلخيص الجبير (٢٧٦/١) .

(٢) رواه الشافعي (١٧٣) ومن طريقه البيهقي (٤٤٩/٢) والبيهقي في شرح السنة (٥٠٤) ورواه بنحوه أحمد (٨٦/٤ و ٥٥/٥ و ٥٦ و ٥٧) والنسائي (٥٦/٢) وابن ماجه (٧٦٩) وابن حبان (١٦٩٤) .

(٣) زواه مسلم (٦٨٠) .

قلت : صححه مرفوعاً ابن حبان والحاكم من طرق على شرط الشيخين ومال إلى ذلك صاحب الإمام^(١) .

٥٠٦ - حديث : إنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى أن تتخذ القبور محاريب .

رواه مسلم من رواية جندب بن عبد الله^(٢) .

٥٠٧ - حديث : إنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يحمل أمانة بنت أبي العاص وهو في الصلاة .

تقدم في الأواني .

٥٠٨ - حديث : « إِذَا أَصَابَ حُفَّ أَحَدِكُمْ أَدَى فليُدلِّكُهُ بِالْأَرْضِ ، فَإِنَّ التُّرَابَ لَهُ طَهُورٌ » .

رواه أبو داود من رواية أبي هريرة وضعفه ابن القطان والبيهقي وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم^(٣) .

٥٠٩ - حديث : إنه صلى الله تعالى عليه وسلم خلع نعليه فخلع الناس

نعالمهم [فلما قضى صلاته] / قال : « مَا حَمَلَكُمُ عَلَيَّ صَنِيعِكُمْ ؟ » / ٧٠-ب
قالوا / رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا . فقال : « إِنَّ جِبْرِيْلَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ / ٧٤-أ
فِيهِمَا قَدْرًا » .

رواه أبو داود وابن خزيمة وابن حبان والحاكم من رواية أبي سعيد الخدري وقال : صحيح على شرط مسلم^(٤) .

(١) رواه الشافعي (١٧١) وأبو داود (٤٩٢) والترمذي (٣١٧) وابن ماجه (٧٤٥) وأحمد (٨٣/٣ و٩٦) والحاكم (٢٥١/١) والبيهقي (٤٣٤/٢ و٤٣٥) وابن حبان (١٦٩١) .

(٢) هو عند مسلم (٥٣٢) لكن ليس بلفظ المحاريب .

(٣) رواه أبو داود (٣٨٥ و٣٨٦) وابن خزيمة (٢٩٢) وانظر التلخيص الحبير (٢٧٧/١-٢٧٨) .

(٤) رواه أبو داود (٦٥٠) وابن خزيمة (٧٨٦ و١٠١٧) وابن حبان (٢١٧٦) والحاكم (٢٦٠/١) .

- ٥١٠ - حديث : « تُعَادُ الصَّلَاةُ مِنْ قَدْرِ الدَّرْهِمِ مِنَ الدَّمِ » .
 رواه الدارقطني والبيهقي من رواية أبي هريرة وضعفاه قال البخاري : باطل وقال
 ابن حبان : موضوع أشك فيه اخترعه أهل الكوفة في الإسلام^(١) .
- ٥١١ - حديث : « تَنْزَهُوا مِنَ الْبَوْلِ ، فَإِنَّ عَامَّةَ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنْهُ » .
 تقدم في الاستنجاء^(٢) .
- ٥١٢ - حديث : « لَا تُكْشِفْ فَخْذَكَ وَلَا تَنْظُرْ إِلَى فَخْذِ حَيٍّ وَلَا
 مَيِّتٍ » .
 رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم من رواية علي كرم الله وجهه قال : وفيه نكارة^(٣) .
- ٥١٣ - حديث : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ » .
 رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم من رواية عائشة
 رضي الله تعالى عنها قال الترمذي حسن وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم المراد
 بالحائض البالغ سميت بذلك لأنها بلغت سن الحيض^(٤) .
- ٥١٤ - حديث : أبي أيوب مرفوعاً : « مَا فَوْقَ الرُّكْبَتَيْنِ وَدُونَ السَّرَّةِ
 عَوْرَةٌ » .
 رواه الدارقطني ولفظه « مَا فَوْقَ الرُّكْبَتَيْنِ مِنَ الْعَوْرَةِ وَدُونَ السَّرَّةِ مِنَ الْعَوْرَةِ » .
 وضعفه البيهقي^(٥) .

(١) انظر التلخيص الحبير (١/٢٧٨) .

(٢) انظر الحديث (رقم ١٢٦) الماضي .

(٣) رواه أبو داود (٤٠١٥٣/٤٠) وابن ماجه (١٤٦٠) والحاكم (١٨٠/٤-١٨١) والبيهقي (٢/٢٢٨) وهو
 ضعيف جدا .

(٤) رواه أبو داود (٦٤١) والترمذي (٣٧٧) وابن ماجه (٦٥٥) وابن حبان (١٧٠٣) عن ابن خزيمة وغيره والحاكم
 (١/٢٥١) والبيهقي (٢/٢٣٣) وأحمد (٦/١٥٠) و٢١٨ و٢٥٩ وغيرهم انظر إرواء الغليل (١/٢١٤-
 ٢١٧) .

(٥) رواه الدارقطني (١/٢٣١) وانظر التلخيص الحبير (١/٢٧٩) .

٥١٥ - حديث : « عَوْرَةُ الرَّجُلِ مَا بَيْنَ سِرَّتِهِ وَرُكْبَتِهِ » .

رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده بهذا اللفظ إلا أنه قال «المؤمن» «بدل الرجل» من رواية أبي سعيد الخدري بإسناد ضعيف^(١) .

٥١٦ - حديث : إنه صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن المرأة تصلي في درع وخمار ؟ فقال : « لَا بَأْسَ إِذَا كَانَ الدَّرْعُ سَابِغًا يُعْطِي ظُهُورَ قَدَمَيْهَا » .
رواه أبو داود والحاكم من رواية أم سلمة مرفوعاً وقال : صحيح على شرط البخاري .
ورواه مالك موقوفاً عليها وادعى عبد الحق أنه الصحيح وفي ذلك نظر أوضحته في الأصل^(٢) .

٥١٧ - حديث : إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم / قال في الرجل / ٧٥-أ
يشترى الأمة : « لَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا إِلَّا إِلَى الْعَوْرَةِ وَعَوْرَتُهَا مَا بَيْنَ مَقْعِدِ إِزَارِهَا
إِلَى رُكْبَتَيْهَا » .

رواه البيهقي من رواية ابن عباس وقال إسناده لا تقوم بمثله الحجة / ومن رواية / ٧١-ب
محمد بن كعب وقال تفرد به حفص بن عمر قاضي حلب وهو ضعيف .
قلت : بل قال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به^(٣) .

٥١٨ - حديث : سلمة بن الأكوع يا رسول الله إني رجل أصيد أفأصلي في
القميص ؟ قال : « نَعَمْ وَأَزْرُرُهُ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ » .

رواه الشافعي وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال : حديث
موسى صحيح . وذكره البخاري تعليقا غير مجزوم به ، ثم قال : وفي إسناده نظر^(٤) .

(١) انظر التلخيص الحبير (١/٢٧٩) .

(٢) رواه أبو داود (٦٤٠) والحاكم (٢٥٠/١) .

(٣) في الأصل فلي نظر قال ابن حبان الخ والتصحيح من ب . رواه البيهقي (٢٢٧/٢) .

(٤) رواه الشافعي (١٧٠) وأبو داود (٦٣٢) والنسائي (٧٠/٢) وأحمد (٤٩/٤ و٥٤) وابن خزيمة (٧٧٧
و٧٧٨) والطبراني في الكبير (٦٢٧٩) والحاكم (٢٥٠/١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٨٠/١) وانظر
تغليق التعليق (٢/١٩٧-٢٠٢) .

٥١٩ - حديث : « إِنَّ صَلَاتَنَا هَذِهِ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ
الْأَدْمِيِّينَ ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ » .

رواه مسلم من رواية معاوية بن الحكم السلمي رضي الله تعالى عنه^(١) .

٥٢٠ - حديث : « إِنَّ اللَّهَ يُحَدِّثُ فِي أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ ، وَإِنَّ مِمَّا أَحَدَّثَ أَنْ
لَا تَتَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ » .

رواه أبو داود من رواية ابن مسعود وصححه ابن حبان^(٢) .

٥٢١ - حديث : أبي هريرة في قصة ذي اليبدين .
متفق عليه^(٣) .

٥٢٢ - حديث : معاوية بن الحكم .

تقدم قريبا فلينظر . وذكر الرافعي فيه أنه قال لما رجعت من الحبشة . فهي
غريبة . نعم هي في حديث ابن مسعود في الصحيحين^(٤) .

٥٢٣ - حديث : « الْكَلَامُ يَنْقُضُ الصَّلَاةَ وَلَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ » .
رواه الدارقطني من رواية جابر بإسناد ضعيف^(٥) .

٥٢٤ - حديث : « رُفِعَ عَنِ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنَّسْيَانُ وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ » .
رواه ابن ماجه من رواية ابن عباس بلفظ « إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ » إلى آخره وصححه
ابن حبان والحاكم على شرط الشيخين وله طرق آخر^(٦) .

(١) رواه مسلم (٥٣٧) .

(٢) رواه أبو داود (٩٢٤) .

(٣) رواه البخاري (٤٨٢) و٧١٤ و٧١٥ و١٢٢٧ و١٢٢٨ و١٢٢٩ و٦٠٥١ و٧٢٥٠) ومسلم (٥٧٣) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (٢٨١/١) .

(٥) رواه الدارقطني (١٧٢/١-١٧٣) .

(٦) رواه ابن ماجه (٢٠٤٥) وابن حبان (١٤٩٨ موارد) والحاكم (١٩٨/٢) وانظر المعبر (ص ١٥٣-١٥٤) .

للزركشي بتعليقنا ، والتلخيص الحبير (٢٨١/١-٢٨٣) .

٥٢٥ - حديث : « إِذَا نَابَ أَحَدَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَسْبَحْ ، فَإِنَّمَا التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيْقُ لِلنِّسَاءِ » .

متفق عليه من رواية سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه^(١) .

٥٢٦ - حديث : علي كانت لي ساعة من السحر أدخل على النبي / صلى / أ-٧٦
الله تعالى عليه وسلم فيها فإن كان قائماً يصلي سبح لي فكان ذلك إذنه وإن لم يكن يصلي أذن لي .

رواه النسائي والبيهقي وقال مختلف في إسناده ومثته . فقيل سبح وقيل تنحنح^(٢) ومداره على عبد الله بن نجى الحضرمي قال البخاري : فيه نظر^(٣) .

٥٢٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى الظهر خمساً فلما تبين له الحال سجد للسهو ولم يعد الصلاة .

متفق عليه من رواية ابن مسعود رضي الله تعالى عنه^(٤) .

٥٢٨ - حملة صلى الله تعالى عليه وسلم أمانة في الصلاة .

تقدم في آخر الأواني .

٥٢٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أمر بقتل الأسودين في الصلاة الحية والعقرب .

رواه الدارمي والأربعة وابن حبان والحاكم من رواية أبي هريرة قال الترمذي : حسن صحيح وقال الحاكم : صحيح ولم يخرجاه^(٥) .

(١) رواه البخاري (١٨٤) و١٢٠١ و١٢٠٤ و١٢١٨ و١٢٣٤ و٢٦٩٠ و٢٦٩٣ و٧١٩٠) ومسلم (٤٢١) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٢٨١/١) .

(٣) رواه النسائي (١٢/٣) وفي الأصل فقيل سبح وقيل يسبح والتصحيح من ب وغيرها وانظر التلخيص الحبير (٢٨٣/١) .

(٤) رواه البخاري (٤٠٤) ومسلم (٥٧٢) .

(٥) رواه الدارمي (١٥١٢) وأبو داود (٩٢١) والترمذي (٣٩٠) والنسائي (١٠/٣) وابن ماجه (١٢٤٥) وابن حبان (٥٢٨ موارد) والحاكم (٢٥٦/١) .

قلت : وفي مسلم من حديث ابن عمر قد سئل : ما يقتل الرجل من الدواب ؟ فقال حدثني إحدى نسوة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه كان يأمر بقتل الكلب العقور والفأرة والعقرب وَالْحُدْيَا والغراب والحية قال وفي الصلاة أيضا^(١) .

٥٣٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أخذ بأذن ابن عباس وهو في الصلاة فأداره من يساره إلى يمينه^(٢) .

متفق عليه بطرق كثيرة .

٥٣١ - حديث : أبي بكره أنه انتهى إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو راعع فرقع قبل أن يصل إلى الصف ، فذكر ذلك للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال : « زَادَكَ اللهُ حِرْصًا وَلَا تُعَدُّ » .

رواه البخاري . زاد أبو داود ثم مشى إلى الصف^(٣) .

٥٣٢ - حديث : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سلم عليه نفر من الأنصار وكان يرد عليهم بالإشارة وهو في الصلاة .

رواه الأربعة وابن حبان والحاكم من رواية ابن عمر قال الترمذي : حسن صحيح وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين^(٤) .

٥٣٣ - حديث : « إِذَا مَرَّ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَدْفَعْهُ ، فَإِنَّ أَبِي فُلَيْقَاتِلُهُ فَإِنَّمَا / هُوَ شَيْطَانٌ » .

i-vv/

(١) رواه مسلم (١٢٠٠) وفي الأصل الفأرة والحديا والعقرب والحية . والصحيح من ب وصحيح مسلم . وانظر التلخيص الحبير (٢٨٤/١) .

(٢) رواه البخاري (١١٧) و١٣٨ و١٨٣ و٦٩٧ و٦٩٨ و٦٩٩ و٧٢٦ و٧٢٨ و٨٥٩ و٩٩٢ و١١٩٨ و٤٥٦٩ و٤٥٧٠ و٤٥٧١ و٤٥٧٢ و٥٩١٩ و٦٢١٥ و٦٣١٦ و٧٤٥٢) ومسلم (٧٦٣) في الأصل عن يساره .

(٣) رواه البخاري (٧٨٣) وأبو داود (٦٨٣ و٦٨٤) وانظر التلخيص الحبير (٢٨٤-٢٨٥) .

(٤) رواه أبو داود (٩٢٧) والترمذي (٣٦٨) والنسائي (٦-٥/٣) وابن ماجه (١٠١٧) وابن حبان (٥٣٢) موارد وانظر التلخيص الحبير (٢٨٥/١) .

متفق عليه من رواية أبي سعيد الخدري ووقع في الرافي تكرار فليدفعه وهو في البخاري في بدء الخلق بلفظ « فَلْيَمْنَعُهُ فَإِنْ أَبِي فَلْيَمْنَعُهُ فَإِنْ أَبِي فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ »^(١) .

٥٣٤ - حديث : أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْهُ ، فَإِنْ أَبِي فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ » .

متفق عليه وهو الذي قبله .

٥٣٥ - حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُنْصَبْ عَصًا ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عَصًا فَلْيُحِطْ حِطًّا ثُمَّ لَا يَضُرَّ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ » .

رواه الشافعي وأبو داود وابن ماجه والبيهقي واختلف فيه فصححه أحمد وعلي بن المدني والدارقطني / في علله وابن حبان . وضعفه سفيان بن عيينه والبعوي وأشار / ٧٣- إلى ذلك الشافعي قال البيهقي : ولا بأس بالعمل به في الحكم المذكور إن شاء الله تعالى^(٢) .

٥٣٦ - حديث : « لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ [أَنْ] يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ » .

متفق عليه من رواية أبي الجهم الأنصاري^(٣) ، وفي رواية لعبد القادر الرهاوي

(١) رواه البخاري (٥٠٩ و ٣٢٧٤) ومسلم (٥٠٥) .

(٢) رواه أبو داود (٦٨٩) وابن ماجه (٩٤٣) وابن حبان (٤٠٧ و ٤٠٨ موارد) والبيهقي (٢٧٠/٢-٢٧١) والبعوي في شرح السنة (٥٤١) وهو حديث ضعيف .

(٣) في الأصل من رواية عن أبي الجهم . والتصحيح من ب .

« مَاذَا عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ » . وهي في بعض نسخ البخاري كما نقله عبد الحق . قال أبو النصر رواية عن أبي الجهم : لا أدري ما قال أربعين يوماً أو شهراً أو سنة ؟ وفي رواية لابن حبان لا أدري سنة قال أم شهراً أم يوماً أم ساعة . وفي رواية للبخاري كان لأبْن] يقوم أربعين خريفاً^(١) .

٥٣٧ - حديث : أبي صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري وذكر حديثه المتقدم في المرور .
متفق عليه كما تقدم .

٥٣٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم ربط ثمامة بن أثال في المسجد .
متفق عليه من رواية أبي هريرة^(٢) .

٥٣٩ - حديث : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قدم عليه وفد ثقيف فأنزلهم في المسجد ولم يسلموا بعد .

٧٨-أ رواه أبو داود والبيهقي من رواية الحسن البصري / عن عثمان بن أبي العاص قال البيهقي ورواية أشعث عن الحسن مرسل^(٣) .
قلت : أخرجه كذلك أبو داود في مراسيله .

٥٤٠ - حديث : دخول الكفار مسجداً رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

(١) رواه البخاري (٥١٠) ومسلم (٥٠٧) وانظر فتح الباري (٥٨٥/١) والتلخيص الحبير (٢٨٦/١) .
(٢) رواه البخاري (٤٦٢) و٤٦٩ و٤٢٢ و٢٤٢٣ و٤٣٧٢) ومسلم (١٧٦٤) وأبو داود (٢٦٧٩) والنسائي (٤٦/٢) والبيهقي (٤٤٤/٢) .
(٣) رواه أحمد (٢١٨/٤) وأبو داود (٣٠٢٦) والطبراني في الكبير (٨٣٧٢) . والبيهقي (٤٤٤/٢) .

رواه أبو داود من رواية أبي هريرة والشافعي من رواية عثمان بن أبي سليمان والبيهقي من رواية جبير بن مطعم^(١) .

٥٤١ - أثر : ابن عمر أنه عصر بثرة على وجهه وذلك بين أصبعيه ما خرج منها وصلى ولم يغسله .

ذكره البخاري بغير إسناد . وأسنده البيهقي وصححه صاحب الإمام . ورواه الشافعي بإسناد آخر فيه مجهول^(٢) .

٥٤٢ - أثر : ابن عباس أنه قال في قوله تعالى : ﴿ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ أن المراد بها الثياب .
رواه البيهقي^(٣) .

٥٤٣ - أثر : عمر أنه رأى أمة سترت وجهها فمنعها من ذلك وقال أَتَشْتَهِينَ أن تشبهي بالحرائر .
رواه البيهقي بإسناد حسن^(٤) .

(١) رواه أبو داود (٤٨٨ و ٣٦٢٤ و ٤٤٥٠ و ٤٤٥١) من حديث أبي هريرة . والشافعي (١٦٦) من رواية عثمان بن أبي سليمان . والبيهقي (٤٤٤/٢) .

(٢) رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٣٨/١) ومن طريقه البيهقي (١٤١/١) وصححه الحافظ في الفتح (٢٨٢/١) وتعليق التعليق (١٢٠/٢) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٢٨٧/١) .

(٤) رواه البيهقي (٢٢٦/٢-٢٢٧) .



١٦ - باب سجود السهو

٥٤٤ - حديث : تركه عليه السلام التشهد الأول وجبره بالسجود قبل السلام .

متفق عليه في حديث ابن بحنة . كما سيأتي^(١) .

٥٤٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى الظهر خمساً .

متفق عليه / من حديث ابن مسعود^(٢) .

٧٤/ب

٥٤٦ - حديث : لا سهو إلا في قيام عن جلوس أو جلوس عن قيام .

رواه الدارقطني والحاكم والبيهقي من رواية ابن عمر قال الحاكم : صحيح الإسناد .

وقال البيهقي : تفرد به أبو بكر العنسي وهو مجهول^(٣) .

٥٤٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم فعل الفعل القليل في

الصلاة .

متفق عليه من حديث أمامة . قال الرافعي : ورخص فيه ولم يسجد للسهو ولا

أمر به^(٤) .

قلت : منه الأمر بقتل الأسودين في الصلاة كما تقدم .

٥٤٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى الظهر خمساً ثم سجد

للسهو بعد السلام .

(١) رواه البخاري (٨٢٩ و ٨٣٠ و ١٢٢٤ و ١٢٢٥ و ١٢٣٠ و ٦٦٧) ومسلم (٥٧٠) .

(٢) تقدم (٥٢٧) .

(٣) رواه الدارقطني (٣٧٧/١) والحاكم (٣٢٤/١) والبيهقي (٣٤٤/٢-٣٤٥) في الأصل العنسي والتصحيح من

ب وغيرها من المراجع .

(٤) رواه البخاري (٥١٦ و ٥٩٩٦) ومسلم (٥٤٣) من حديث أبي قتادة في حمله صلى الله عليه وسلم أمامة .

وفي الأصل من حديث أبي أمامة وهو خطأ .

متفق عليه من رواية ابن مسعود .

٥٤٩ - حديث : حذيفة صليت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة فقرأ بالبقرة وآل عمران والنساء في ركعة ثم ركع فكان ركوعه / نحواً من قيامه ثم رفع فقام قريباً من ركوعه ثم سجد .
رواه مسلم^(١) .

٥٥٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرتب بين أركان الصلاة .

هو مستفيض متواتر .

٥٥١ - حديث : « صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي » .

رواه البخاري من رواية مالك بن الحويرث وتقدم في الأذان .

٥٥٢ - حديث : المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ ، فَلَمْ يَسْتَتِمَّ قَائِمًا . فَلْيَجْلِسْ ، فَإِنْ اسْتَتَمَّ قَائِمًا فَلَا يَجْلِسْ وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ » .

رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقي . قال في المعرفة : لا يحتج به ، غير أنه روي من وجهين آخرين واشتهر بين الفقهاء . وقال الرافعي : وفي رواية « وَإِنْ ذَكَرَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَتِمَّ قَائِمًا جَلَسَ وَلَا سَهْوٌ » .

قلت : هكذا غريبة^(٢) .

٥٥٣ - حديث : أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

(١) رواه مسلم (٧٧٢) .

(٢) رواه أبو داود (١٠٣٦) وابن ماجه (١٢٠٨) والدارقطني (١/٣٧٨ و ٣٧٨-٣٧٩) والبيهقي (٢/٣٤٣) .

قال : « إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ صَلَّى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا ، فَلْيَطْرَحِ الشُّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ ... الحديث » .
رواه مسلم (١) .

٥٥٤ - حديث : عبد الرحمن بن عوف أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ أَوْاحِدَةً صَلَّى أَمْ اثْنَتَيْنِ فَلْيَبْنِ عَلَى وَاحِدَةٍ ... الحديث » .
رواه ابن ماجه والترمذي وقال : حسن صحيح (٢)

٥٥٥ - حديث : « لَيْسَ عَلَى مَنْ خَلَفَ الْإِمَامَ سَهْوٌ ، فَإِنْ سَهَا الْإِمَامُ فَعَلَيْهِ وَعَلَى مَنْ خَلَفَهُ السَّهْوُ » .
رواه الدارقطني والبيهقي من رواية ابن عمر [عن أبيه] . قال البيهقي وغيره هو حديث ضعيف (٣) .

٥٥٦ - حديث : معاوية بن الحكم .

تقدم في الباب قبله /

٧٥١-ب

٥٥٧ - حديث : « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ » .
متفق عليه من رواية أبي هريرة (٤) .

٥٥٨ - حديث : عبد الله بن بجمينه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس ، فقام الناس معه حتى إذا قضى

(١) رواه مسلم (٥٧١) .

(٢) رواه الترمذي (٣٩٨) وابن ماجه (١٢٠٩) وهو معلول ، فانظر التلخيص الحبير (٦-٥/٢) .

(٣) رواه الدارقطني (٣٧٧/١) والبيهقي (٣٥٢/٢) وما بين المعكوفين من زيادتنا على النسختين ، حيث إنهما رواه عن رواية ابن عمر عن عمر .

(٤) رواه البخاري (٧٢٢ و٧٣٤) ومسلم (٤١٤) .

الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس ، فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم .

متفق عليه^(١) .

٨٠/أ - ٥٥٩ - أثر : أنس رضي الله تعالى عنه أنه جهر في الظهر والعصر / فلم يعدها ولم يسجد للسهو ولم ينكر عليه .

رواه البيهقي تعليقا وأسنده الطبراني لكن قال في الظهر أو العصر^(٢) .

٥٦٠ - أثر : أنس أيضا أنه تحرك للقيام في الركعتين من العصر فسبحوا به فجلس ثم سجد للسهو .

رواه البيهقي أيضا^(٣) .

٥٦١ - قول الزهري : آخر الأمرين من فعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم السجود قبل السلام .

رواه الشافعي هكذا قال البيهقي هو منقطع لأن الزهري لم يسنده إلى الصحابي وفي إسناده ضعف أيضا . قال : وهو مشهور عن الزهري من فتواه^(٤) .

(١) تقدم (٥٤٤) .

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٦٨٩) .

(٣) انظر سنن البيهقي (٣٤٣/٢) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (٧-٦/٢) .

[فائدة]

أشار المصنف إلى صلاة التسيح وهي معروفة رواها أبو داود والترمذي وابن ماجه في سننهم وابن السكن وابن خزيمة وابن حبان والحاكم في صحاحهم من طرق وغلط ابن الجوزي حيث ذكرها في الموضوعات . وقد ذكرت ذلك كله في الأصل واضحاً^(١) .

(١) انظر التلخيص الخبير (٢/٧-٨) .



١٧ - باب سجود التلاوة والشكر

٥٦٢ - حديث : زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سجدة والنجم فلم يسجد فيها .

متفق عليه^(١) .

٥٦٣ - حديث : ابن عباس أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول [إلى] المدينة .

رواه أبو داود بإسناد ضعيف^(٢) .

٥٦٤ - حديث : أبي هريرة سجدنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾ و ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾ .

متفق عليه^(٣) .

٥٦٥ - حديث : ابن عباس أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال [في سجدة] (ص) : « سَجَدَهَا دَاوُدُ نَبِيُّ اللَّهِ تَوْبَةً وَنَسَجُدُهَا شُكْرًا » .

رواه النسائي والدارقطني والبيهقي وقال : روي مرسلًا ، وروي موصولًا من أوجه وليس بالقوي وأما ابن السكن فصححه^(٤) .

٥٦٦ - حديث : عقبه بن عامر قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين قال : « نَعَمْ ، وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلَا يَقْرَأَهُمَا » .

(١) رواه البخاري (١٠٧٢ و١٠٧٣) ومسلم (٥٧٧) .

(٢) رواه أبو داود (١٤٠٣) وما بين المعكوفين من سنن أبي داود .

(٣) رواه مسلم (٥٧٨) وأصله عند البخاري (٧٦٦ و٧٦٨ و١٠٧٤ و١٠٧٨) .

(٤) رواه النسائي (١٥٩/٢) والدارقطني (٤٠٧/١) والبيهقي (٣١٨/٢-٣١٩) .

رواه أحمد وأبو داود والترمذي والدارقطني والبيهقي وضعفه مع الترمذي ومال إلى صحته ابن الجوزي^(١) .

أ-٨١/ ٥٦٧ - حديث : عمرو بن / العاص أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أقرأه خمس عشرة / سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل وفي الحج سجدتان .
ب-٧٦/ رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم وقال : رواه مدنيون احتج الشيخان بأكثرهم وليس في عدد سجود القرآن أتم منه . وأما ابن القطان وابن الجوزي فضعفاه^(٢) .

٥٦٨ - حديث : ابن عمر كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فإذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا .
رواه أبو داود قال عبد الرزاق كان الثوري يعجبه هذا الحديث . قال أبو داود كان يعجبه لأن فيه كبر .

قلت : هو من رواية عبد الله بن عمر العمري وفيه مقال . ورواه بنحوه الحاكم من رواية أخيه عبيد الله المتفق على عدالته وقال صحيح على شرط الشيخين^(٣) .

٥٦٩ - حديث : أن رجلاً قرأ عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم السجدة فسجد [فسجد] النبي صلى الله تعالى عليه وسلم السجدة ثم قرأ آخر عنده السجدة [فلم يسجد] فلم يسجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم . فقال يا رسول الله سجدت لقراءة فلان ولم تسجد لقراءتي ؟ قال كنت أمامنا فلو سجدت سجدنا .

رواه الشافعي وأبو داود مرسلًا . قال البيهقي وروي موصولًا بإسناد ضعيف^(٤) .

-
- (١) رواه أحمد (١٥٥/٤) وأبو داود (١٤٠٢) والترمذي (٥٧٨) والدارقطني (٤٠٨/١) والحاكم (٢٢٢/١) والطبراني في الكبير (ج ١٧ رقم ٨٤٦ و ٨٤٧) .
(٢) رواه أبو داود (١٤٠١) وابن ماجه (١٠٥٧) والحاكم (٢٢٣/١) .
(٣) رواه أبو داود (١٤١٣) في ب وزاد : قال عبد الرزاق . ورواه الحاكم (٢٢٢/١) .
(٤) انظر تعليق التعليق (٤٠٩/٢-٤١٢) والتلخيص الحبير (١٠-٩/٢) .

٥٧٠ - حديث : أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سجد في الظهر فرأى أصحابه أنه قرأ [آية] سجدة فسجدوا .

رواه أبو داود والحاكم من رواية ابن عمر وقال صحيح على شرط الشيخين^(١) .

٥٧١ - حديث : عائشة أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقول في سجود القرآن : « سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ » .

رواه الثلاثة والحاكم ، وقال الترمذي حسن صحيح وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين^(٢) .

٥٧٢ - حديث : ابن عباس أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقول في سجود القرآن : « اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا ، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا ، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْرًا ، وَاقْبَلْهَا مِنِّي كَمَا قَبَلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ » .

رواه الترمذي وابن ماجه وابن / حبان والحاكم واللفظ له وقال : صحيح على شرط / ٨٢-أ الصحيح^(٣) .

٥٧٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا مر في قراءته بالسجود كبير وسجد .

تقدم قريباً .

٥٧٤ - حديث : « تَحْرِيْمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ » .

تقدم في باب كيفية الصلاة .

(١) رواه أبو داود (٨٠٧) والحاكم (٢٢١/١) وانظر التلخيص الحبير (١٠/٢) .

(٢) رواه أبو داود (٤١٤) والترمذي (٥٨٠) والنسائي (٢٢٢/٢) والحاكم (٢٢٠/١) .

(٣) رواه الترمذي (٥٧٩) وابن ماجه (١٠٥٣) وابن حبان (٦٩١) موارد) والحاكم (٢٠٢/١) .

٥٧٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم رأى رجلاً / تُعَاشِيَا فخر ساجداً ثم قال أسأل الله العافية .

رواه البيهقي من رواية جعفر الجعفي عن محمد بن علي وقال : مرسل وله شاهد يؤكده^(١) .

التُعَاشِيَّي : القصير جدا الضعيف الحركة الناقص الخلق .

٥٧٦ - حديث : عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سجد فأطال فلما رفع قيل له في ذلك ؟ فقال : « أُخْبِرَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ، فَسَجَدْتُ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى » .

رواه العقيلي في تاريخه كذلك وأحمد والحاكم بنحوه وقال : صحيح على شرط الشيخين قال : ولا أعلم في سجدة الشكر أصح منه^(٢) .

٥٧٧ - أثر : عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أنه قرأ على المنبر سورة السجدة فنزل وسجد وسجد الناس معه ، فلما كان في الجمعة الأخرى قرأها فتهياً الناس للسجود ، فقال : « عَلَى رَسُولِكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكْتُبْهَا عَلَيْنَا إِلَّا أَنْ نَشَاءَ » .
رواه البخاري إلا أنه قال في سورة النحل بدل السجدة^(٣) .

٥٧٨ - أثر : ابن مسعود أنه كان لا يسجد في ص .
رواه البيهقي^(٤) .

(١) رواه البيهقي (٣٧١/٢) وعبارته : وهذا منقطع ورواية جابر الجعفي ، ولكن له شاهد من وجه آخر ، وانظر التلخيص الحبير (١١/٢) .

(٢) رواه العقيلي (٤٦٧/٣-٤٦٨) وأحمد (١٦٦٢ و ١٦٦٣ و ١٦٦٤) والبخاري (٤٧٩ كشف الأستار) والحاكم (٢٢٢/١-٢٢٣) .

(٣) رواه البخاري (١٠٧٧) وانظر تعليق التعليق (٤١٣/٢-٤١٤) والتلخيص الحبير (١١/٢) .

(٤) رواه البيهقي (٣١٩/٢) .

٥٧٩ - أثر : عثمان أنه مر بقاص فقرأ آية السجدة ليسجد عثمان معه فلم يسجد وقال ما استمعنا لها .

رواه البخاري بنحوه وهذا لفظه قال عثمان إنما السجدة على من استمعها . قال البيهقي وروي ابن المسيب عنه إنما السجدة على من جلس لها وأنصت^(١) .

٥٨٠ - أثر : ابن عباس السجدة لمن جلس لها .

رواه البيهقي^(٢) .

(١) ذكره البخاري تعليقا (٥٥٧/٢) وانظر فتح الباري (٥٥٨/٢) وتغليق التعليق (٤١٢/٢) والتلخيص الحبير

(١٢-١١/٢) وسنن البيهقي (٣٢٤/٢) .

(٢) رواه البيهقي (٣٢٤/٢) .

١٨ - باب صلاة التطوع

٥٨١ - حديث : ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء / ٨٣-أ
وحدثني حفصة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يصلي سجدتين
خفيفتين بعد ما يطلع الفجر .

متفق عليه بزيادة ركعتين بعد الجمعة وفي رواية لهما فأما المغرب والعشاء والجمعة
ففي بيته^(١) .

٥٨٢ - حديث : عائشة رضي الله تعالى عنها قالت : قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم « مَنْ ثَابَرَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ السُّنَّةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي
الْجَنَّةِ . أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ » والباقي كما في حديث ابن عمر الذي ذكره المصنف .
رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وضعفه الترمذي^(٢) .

٥٨٣ - حديث : « رَجِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ العَصْرِ أَرْبَعًا » .

رواه أبو داود والترمذي من رواية ابن عمر قال الترمذي / : حسن غريب ، ٧٨-ب
وصححه ابن حبان ، وخالف ابن القطان فأعله^(٣) .

٥٨٤ - حديث : علي كرم الله وجهه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان
يصلي قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم .

(١) رواه البخاري (٩٣٧ و١١٦٥ و١١٧٢ و١١٨٠) ومسلم (٧٢٩) .

(٢) رواه الترمذي (٤١٤) والنسائي (٢٦٠/٣-٢٦١) وابن ماجه (١١٤٠) . وانظر التلخيص الحبير
(١٢/٢) .

(٣) رواه أبو داود (١٢٧١) والترمذي (٤٣٠) وابن خزيمة (١١٩٣) وابن حبان (٦١٦ موارد) وسنده حسن .

رواه أحمد والترمذي وقال : حسن^(١) .

٥٨٥ - حديث : أم حبيبة رضي الله تعالى عنها مرفوعًا : « مَنْ حَافَظَ عَلَيَّ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعِ بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ » .
رواه الأربعة والحاكم وصححه [و] قال الترمذي : حسن صحيح^(٢) .

٥٨٦ - حديث : [أنس] : كنا نصلي على عهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل المغرب فقيل له : أكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صلاهما ؟ قال : كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا .
رواه مسلم^(٣) .

٥٨٧ - حديث : ابن عمر ما رأيت أحدا يصلي قبل المغرب ركعتين على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .
رواه أبو داود بإسناد حسن عنه^(٤) .

٥٨٨ - حديث : عبد الله بن مغفل أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « صَلُّوا قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ رَكَعَتَيْنِ » قال في الثالثة « لِمَنْ شَاءَ » .
رواه البخاري^(٥) .

٥٨٩ - حديث : أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتَرَ بِخَمْسٍ فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتَرَ بِثَلَاثٍ / فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتَرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ » .

٨٤/أ-

(١) رواه أحمد (٦٥٠ و ١٢٤١ و ١٢٦٠ و ١٣٧٥) والترمذي (٤٢٩) .

(٢) رواه أبو داود (١٢٦٩) والترمذي (٤٢٧ و ٤٢٨) والنسائي (٣/٢٦٤-٢٦٥ و ٢٦٥-٢٦٦ و ٢٦٦) وابن ماجه (١١٦٠) والحاكم (٣١٢/١) .

(٣) رواه مسلم (٨٣٦) .

(٤) رواه أبو داود (١٢٨٤) .

(٥) رواه البخاري (١١٨٣ و ٧٣٦٨) .

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والدارقطني وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين . قال الرافعي : وروي الپوتر حق وليس بواجب^(١) .

قلت : رواها ابن المنذر قاله المجد في أحكامه .

٥٩٠ - حديث : « الْوُتْرُ حَقٌّ مَسْنُونٌ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتَرَ بِثَلَاثٍ فَلْيَفْعَلْ » .

هو الحديث الذي قبله إلا أنه ليس في رواياتهم مسنون .

٥٩١ - حديث : [أبي أمامة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان

يوتر بسبع ركعات .

رواه الطبراني في أكبر معاجمه وهذا لفظه عن [أبي أمامة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يوتر بتسع ركعات فلما بدن وكثر عليه اللحم أوتر بسبع ركعات وصلى ركعتين [أ] وسجدتين وهو جالس يقرأ فيهما ﴿ إِذَا زُلْزِلَتْ ﴾ و ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . وسنده ضعيف لأجل عمار بن زاذان وقد ضعفه الأئمة البخاري وأبو داود وأحمد وغيرهم وإن كان أبو زرعة وابن عدي قالوا : لا بأس به^(٢) .

٥٩٢ - حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال :

« أَوْتِرُوا بِخَمْسٍ أَوْ سَبْعٍ أَوْ تِسْعٍ أَوْ إِحْدَى عَشْرَةَ » .

رواه الدارقطني / والبيهقي وقال : رجاله ثقات ، وقال الحاكم : صحيح على شرط

الشيخين^(٣) .

(١) رواه أبو داود (١٤٢٢) والنسائي (٢٣٨/٣-٢٣٩) وابن ماجه (١١٩٠) وابن حبان (٦٧٠ موارد) والحاكم

(٢/١-٣٠٣) والدارقطني (٢٣-٢٢/٢) .

(٢) رواه أحمد (٢٥٥/٥) والطبراني في المعجم الكبير (٨٠٦٤ و ٨٠٦٥ و ٨٠٦٦) .

(٣) رواه الدارقطني (٢٥-٢٤/٢) والحاكم (٣٠٤/١) والبيهقي (٣١/٣) وقال الدارقطني رواه ثقات .

٥٩٣ - حديث : عائشة رضي الله تعالى عنها لم يكن يوتر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بأكثر من ثلاث عشرة .

رواه أبو داود بإسناد صحيح^(١) .

٥٩٤ - حديث : أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

يوتر بثلاث عشرة فلما كبر وضعف أوتر بسبع .

رواه الترمذي والنسائي والحاكم قال الترمذي : حسن ، وقال الحاكم : صحيح على

شرط الشيخين^(٢) .

٥٩٥ - حديث : عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه

وسلم كان يوتر بخمس لا يجلس إلا في آخرهن .

رواه مسلم . وله عنها كان يصلي تسع ركعات لا يجلس إلا في الثامنة ثم ينهض ولا

يسلم فيصلّي التاسعة ثم يسلم . وللنسائي كان يوتر بسبع لا يجلس إلا في السادسة

والسابعة^(٣) .

٥٩٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يوتر بثلاث لا يجلس إلا

في آخرهن / .. ٨٥/ أ

رواه أحمد والنسائي والحاكم والبيهقي من رواية عائشة قال الحاكم : صحيح على شرط

الشيخين^(٤) .

٥٩٧ - حديث : « لَا تُوتِرُوا بِثَلَاثٍ فَتَشْبَهُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ » .

وهو بعض من حديث أبي هريرة المتقدم قريباً .

٥٩٨ - حديث : « الْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ » .

رواه مسلم من رواية ابن عمر وابن عباس رضي الله تعالى عنهم^(٥) .

(١) رواه أبو داود (١٣٦٢) .

(٢) رواه الترمذي (٤٥٧) والنسائي (٢٣٧/٣) والحاكم (٣٠٦/١) .

(٣) رواه مسلم (٧٣٧) والرواية الثانية لم أرها عند مسلم وهي عند النسائي (٢٤٠/٣-٢٤٢) ورواية النسائي عنده (٢٤٠/٣) .

(٤) رواه أحمد (١٥٥/٦) والنسائي (٢٣٤/٣-٢٣٥) والحاكم (٣٠٤/١) والبيهقي (٢٨/٣) .

(٥) رواه مسلم (٧٥٢) من حديث ابن عمر و(٧٥٣) من حديث ابن عباس .

٥٩٩ - حديث : ابن عمر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يفصل بين الشفع والوتر .

رواه أحمد وصححه ابن حبان وابن السكن^(١) .

٦٠٠ - حديث : « إِنَّ اللَّهَ أَمَدُّكُمْ بِصَلَاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ، وَهِيَ الْوُتْرُ جَعَلَهَا اللَّهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ » .

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والدارقطني والحاكم من رواية خارجة بن حذافة قال الترمذي : غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي حبيب ، وضعفه البخاري وعبد الحق وصححه الحاكم^(٢) .

٦٠١ - حديث : « لَا وُتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ » .

رواه الثلاثة وابن حبان من رواية طلق بن علي قال الترمذي : حسن غريب^(٣) .

٦٠٢ - حديث : إن أبا بكر كان يوتر ثم ينام ثم يقوم ويتشهد وأن عمر كان ينام قبل أن يوتر ثم يقوم ويصلي ويوتر فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لأبي بكر : « أَنْتَ آخِذٌ بِالْحَزْمِ » وقال لعمر : « أَنْتَ آخِذٌ بِالْقُوَّةِ » .

رواه أبو داود والحاكم من رواية أبي قتادة . قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم^(٤) .

٦٠٣ - « اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ مِنَ اللَّيْلِ وُتْرًا » .

(١) رواه أحمد (٥٤٨١) وابن حبان (٦٧٨ و٦٧٩ موارد) .

(٢) رواه أبو داود (١٤١٨) والترمذي (٤٥٢) وابن ماجه (١١٦٨) والدارقطني (٣٠/٢-٣١) والحاكم (٣٠٦/١) وهو حديث ضعيف . انظر تعليقنا على المعجم الكبير (٤/٢٠٠-٢٠١) وإرواء الغليل (١٥٦/٢-١٥٩) .

(٣) رواه أبو داود (١٤٣٩) والترمذي (٤٧٠) والنسائي (٣/٢٢٩-٢٣٠) وابن حبان (٦٧١ موارد) .

(٤) رواه أبو داود (١٤٣٤) والحاكم (٣٠١/١) .

متفق عليه من رواية ابن عمر رضي الله تعالى عنهما^(١) .

٦٠٤ - حديث : جابر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ ، وَمَنْ طَمَعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ / فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ ، فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ وَمَشْهُودَةٌ وَذَلِكَ أَفْضَلُ » .
رواه مسلم^(٢) .

٦٠٥ - حديث : عائشة من كل الليل أوتر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من أول الليل وأوسطه وآخره . وانتهى وتره إلى السحر .
متفق عليه . واللفظ للبخاري .

٦٠٦ - حديث : « ثَلَاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرَائِضٌ وَلَكُمْ تَطَوُّعٌ / : النَّحْرُ وَالْوُتْرُ وَرَكَعَتَا الضُّحَى » .
أ-٨٦/

رواه أحمد والبيهقي من رواية ابن عباس بإسناد ضعيف ضعفه البيهقي وابن الجوزي وغيرهم . وأما ابن السكن فإنه ذكره في سننه الصحاح . وقال بدل النحر ركعتا الفجر^(٤) .

٦٠٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أوتر قنت في الركعة الأخيرة .

رواه الدارقطني من رواية الخلفاء الأربعة مرفوعاً بإسناد ضعيف^(٥) .

(١) رواه البخاري (٩٩٨) ومسلم (٧٥١) .

(٢) رواه مسلم (٩٦٩) .

(٣) رواه البخاري (٩٩٦) وليس هو لفظ البخاري بل لفظ مسلم رواه (٧٤٥) .

(٤) رواه أحمد (٢٠٥٠) والحاكم (٣٠٠/١) والدارقطني (٢١/٢) والبيهقي (٤٦٨/٢) وانظر تعليقنا على المعبر للزرکشي (ص ٤١ - ٤٢) .

(٥) رواه الدارقطني (٣٢/٢) وفيه عمرو بن شمر وهو كذاب .

٦٠٨ - حديث : أبي بن كعب أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقنت قبل الركوع .

رواه أبو داود والنسائي وضعفه أبو داود وابن خزيمة وابن المنذر وغيرهم . ولأجل ذلك قال صاحب المذهب هو حديث غير ثابت عند أهل النقل . وأما ابن السكن فذكره في سننه الصحاح^(١) .

٦٠٩ - حديث : قنوت الحسن في الوتر .

تقدم في كيفية الصلاة .

٦١٠ - حديث : عائشة كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقرأ في الركعة الأولى من الوتر بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين .

رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي والداقطني وابن حبان وقال الترمذي : حسن غريب وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين^(٢) .

٦١١ - حديث : صلاة الاستسقاء .

متفق عليه كما سيأتي في باب من طرق .

٦١٢ - حديث : صلاة الخسوف .

متفق عليه أيضًا كما سيأتي في باب .

٦١٣ - حديث : أبي الدرداء أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن لشيء . أوصاني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ولا أنام إلا على وتر وسبحة الضحى في الحضر والسفر .

(١) رواه النسائي (٢٢٥/٢) وابن ماجه (١١٨٢) والضياء في المختارة (٤٠٠/١ - ٢/٤٠١) والبيهقي

(٤٠/٢) وأعله أبو داود (١٤٢٧) وهو حديث صحيح انظر إرواء الغليل (١٦٧/٢ - ١٧٠) .

رواه أبو داود هكذا ومسلم بنحوه^(١) .

٦١٤ - حديث : أم هاني / فاختة أو فاطمة أو هند أو عاتكة أو حمانة أو
رملة أقوال - أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى يوم الفتح سبحة الضحى ثمان
ركعات يسلم من كل ركعتين .

٨٧/ب - رواه أبو داود بإسناد صحيح على شرط البخاري . وفي رواية لابن حبان صلى
الضحى ثمان ركعات / ورواه الحاكم كذلك لكنه قال : صلى صلاة الضحى ثمان
ركعات وأصله في الصحيحين بلفظ ثمان ركعات ملتحقا في ثوب واحد وذلك
ضحى^(٢) .

٦١٥ - حديث : أبي ذر مرفوعا : « إِنْ صَلَّى الضُّحَى رَكَعَتَيْنِ لَمْ تُكْتَبْ
مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَإِنْ صَلَّىهَا أَرْبَعًا كُتِبَتْ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ، وَإِنْ صَلَّىهَا [سِتًّا كُتِبَتْ
مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَإِنْ صَلَّىهَا ثَمَانِيًا كُتِبَتْ مِنَ الْفَائِزِينَ ، وَإِنْ صَلَّىهَا] عَشْرًا لَمْ
يُكْتَبْ عَلَيْكَ فِي الْيَوْمِ ذَنْبٌ ، وَإِنْ صَلَّىهَا ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً بَنَى اللَّهُ لَكَ بَيْتًا فِي
الْجَنَّةِ » .

رواه البيهقي وقال : في إسناده نظر ، أشار إليه الرافعي ولم يذكره هكذا^(٣) .

٦١٦ - حديث : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يُصَلِّيَ
رَكَعَتَيْنِ » .

متفق عليه من رواية أبي قتادة كما تقدم في الصلاة :

(١) رواه مسلم (٧٢٢) وأبو داود (١٤٣٣) ..

(٢) رواه أبو داود (١٢٩٠) وابن حبان (٦٣١ موارد) والحاكم (٥٣/٤) وانظر إرواء الغليل (٢/٢١٨ - ٢١٩) .

(٣) رواه البيهقي (٤٨/٣ - ٤٩) كذا في الأصل لم يكتب عليك في اليوم ذنب ، والصحيح كما في ب لم يكتب لك

ذلك اليوم ذنب ، وهو كذلك عند البيهقي .

٦١٧ - حديث : عائشة لم يكن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على شيء من النوافل أشد تعاهدًا منه على ركعتي الفجر . متفق عليه^(١) .

٦١٨ - حديث : عائشة أيضًا أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها . رواه مسلم^(٢) .

٦١٩ - حديث : « مَنْ لَمْ يُؤْتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا » . رواه أحمد وأبو داود والحاكم من رواية بريدة رضي الله تعالى عنه قال الحاكم : صحيح ، وخالف ابن الجوزي وقال : لا يصح^(٣) .

٦٢٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى بالناس عشرين ركعة ليلتين فلما كان في الليلة الثالثة اجتمع الناس فلم يخرج إليهم ثم قال من الغد : « حَشِيئُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ وَلَا تُطِيقُوهَا » . متفق عليه من رواية عائشة بدون عدد الركعات وهو غريب^(٤) .

٦٢١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم خرج ليالي من رمضان وصلى في المسجد ولم يخرج باقي الشهر وقال : « صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ » . متفق عليه بنحوه من رواية زيد بن ثابت^(٥) .

(١) رواه البخاري (١١٦٩) ومسلم (٧٢٤) .

(٢) رواه مسلم (٧٢٥) .

(٣) رواه أحمد (٣٥٧/٥) وأبو داود (١٤١٩) والحاكم (٣٠٥/١) وله شواهد . فهو صحيح .

(٤) رواه البخاري (٩٢٤ و ١١٢٩ و ٢١١) ومسلم (٧٦١) .

(٥) رواه البخاري (٧٣١ و ٦١١٣ و ٧٢٩٠) ومسلم (٧٨١) .

٦٢٢ - حديث : الصلاة خير موضوع فمن شاء استقل ومن شاء استكثر .

رواه ابن حبان والحاكم من رواية أبي ذر وهو حديث طويل^(١) .

٦٢٣ - حديث : ابن عمر رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى

عليه وسلم قال : « صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى » .

أ-٨٨/ رواه الأربعة وابن حبان قال البيهقي : قال البخاري : / صحيح ، وصححه

ب-٨٢/ الخطابي وقال البيهقي في خلافياته : صحيح رواه / ثقات ، وقال الحاكم : رواه

كلهم ثقات ولا أعرف له علة . وخالف النسائي والدارقطني وضعفاه وأصله في

الصحيحين بدون لفظ النهار^(٢) .

٦٢٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال في الوتر : « صَلَّوْهَا

مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الصُّبْحِ » .

رواه أحمد من رواية عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة وهو واه بإجماعهم كما قاله

البيهقي وفي دعوى الإجماع نظر^(٣) .

٦٢٥ - حديث : « مَنْ نَامَ عَنِ صَلَاةٍ أَوْ نَسِيَهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا » .

تقدم في كتاب الصلاة .

٦٢٦ - حديث : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ » .

رواه مسلم من رواية أبي هريرة رضي الله تعالى عنه^(٤) .

(١) رواه ابن حبان (٩٤ موارد) والحاكم (٥٩٧/٢) .

(٢) رواه أبو داود (١٢٩٥) والترمذي (٥٩٧) والنسائي (٢٢٧/٣) وابن ماجه (١٣٢٢) وابن حبان (٦٣٦)

موارد) وانظر التلخيص الحبير (٢٢/٢) .

(٣) رواه أحمد (٣٩٧ و٧/٦) والطبراني في الكبير (٢١٦٧) والحاكم (٥٩٣/٣) وانظر إرواء الغليل

(٢/١٥٦-١٥٩) .

(٤) رواه مسلم (٧١٠) .

- ٦٢٧ - أثر : عمر أنه كان يضرب على الركعتين قبل المغرب .
غريب والمعروف ما في صحيح مسلم عن أنس أن عمر كان يضرب الأيدي على صلاة بعد صلاة العصر^(١) .
- ٦٢٨ - أثر : ابن عمر أنه كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته .
رواه البخاري^(٢) .
- ٦٢٩ - أثر : أبي بكر أنه كان يوتر قبل أن ينام فإذا قام تهجد ولم يعد الوتر .
رواه ابن المنذر^(٣) .
- ٦٣٠ - أثر : ابن عمر أنه كان ينقض الوتر .
رواه الشافعي قال ابن الصلاح وهو ثابت عنه^(٤) .
- ٦٣١ - أثر : عمر أنه جمع الناس على أبي بن كعب في صلاة التراويح فلم يقنت إلا في النصف الثاني .
رواه أبو داود بإسنادين أحدهما منقطع والآخر فيه مجهول^(٥) .
- ٦٣٢ - أثر : عمر أنه قال السنة إذا انتصف شهر رمضان أن يلعن الكفرة في الوتر بعد ما يقول : « سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » .

(١) انظر التلخيص الحبير (٢٣/٢) .
(٢) رواه البخاري (٩٩١) .
(٣) انظر التلخيص الحبير (٢٣/٢-٢٤) .
(٤) رواه الشافعي (٣٢٦) وانظر التلخيص الحبير (٢٤/٢) .
(٥) رواه أبو داود (١٤٢٨ و١٤٢٩) وانظر التلخيص الحبير (٢٤/٢) .

غريب وذكره ابن المنذر بإسناده وقال في آخره صحيح رواه البخاري ومسلم وهو غلط منه^(١)

٦٣٣ - قنوت عمر اللهم إنا نستعينك إلى آخره .

رواه البيهقي من طرق والذي رجحه منها : اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ، وألّف بين قلوبهم ، وأصلح ذات بينهم ، وانصرهم على عدوك وعدوهم ، اللهم العن / كفرة أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ، ويكذبون رسلك ، ويقاتلون أولياءك ، اللهم خالف بين كلمتهم ، وزلزل أقدامهم ، وأنزل بهم بأسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين [اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثنّي عليك ولا نكفرك ، ونخلع ونترك من يفجرك] بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونخضع نخشى عذابك الجذ ونرجو رحمتك إن عذابك بالكفار ملحق^(٢) .

٦٣٤ - أثر : عمر أنه مر بالمسجد فصلى ركعة فتبعه رجل فقال يا أمير المؤمنين إنما صليت ركعة / فقال إنما هي تطوع فمن شاء زاد ومن شاء نقص . رواه البيهقي بإسناد ضعيف^(٣) .

٦٣٥ - قول : بعض السلف الذي صليت له يعلم كم صليت .

رواه [البيهقي] من رواية أبي ذر أنه صلى عددا [كثيراً] فلما سلم قال له الأحنف ابن قيس هل تدري انصرفت على شفع أو على وتر ؟ قال إن لا أكن أدري فإن الله يدري^(٤) .

(١) انظر التلخيص الحبير (٢٤/٢) .

(٢) رواه البيهقي (٢١٠/٢-٢١١) وما بين المعكوفين منه .

(٣) رواه البيهقي (٢٤/٣) .

(٤) رواه أحمد (٤٨/٥ و١٦٤) وانظر التلخيص الحبير (٢٥/٢) .

١٩ - كتاب صلاة الجماعة

٦٣٦ - حديث : ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَدْلِ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .

متفق عليه^(١) .

٦٣٧ - حديث : « صَلَاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ ، وَصَلَاتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ ، وَمَا زَادَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ » .
رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم من رواية أبي بن كعب ، قال الحاكم : صحيح كما قاله يحيى بن سفيان وعلي بن المديني ومحمد بن يحيى الذهلي .

قلت : والعقبلي غيرهم^(٢) .

٦٣٨ - حديث : « مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا تُقَامُ فِيهِمُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ » .
رواه أبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم من رواية أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال الحاكم : صحيح الإسناد^(٣) .

٦٣٩ - حديث : إنه صلى الله تعالى عليه وسلم أمر أم ورقة أن تؤم أهل دارها .

رواه أبو داود / والدارقطني والحاكم من رواية الوليد بن جميع ، فالدارقطني عنه عن / ٩٠-أ

(١) رواه البخاري (٦٤٥ و٦٤٩) ومسلم (٦٥٠) .

(٢) رواه أحمد (١٤٠/٥-١٤١) وأبو داود (٥٥٤) والنسائي (١٠٤/٢-١٠٥) وابن حبان (٢٠٤٧ و٢٠٤٨) والحاكم (٢٤٧/١-٢٥٠) .

(٣) رواه أحمد (١٩٦/٥) وأبو داود (٥٤٧) والنسائي (١٠٦/٢-١٠٧) وابن حبان (٢٠٩٢) والحاكم (٢٤٦/١) .

أمه عنها . وأبو داود عنه عن جدته عنها . والحاكم عنه عن ليلي بنت مالك وعبد الرحمن ابن خلف عنها . قال الحاكم : قد احتج مسلم بالوليد بن جميع وهذه سنة غريبة لا أعرف في الباب حديثا مسندا غيره^(١) .

٦٤٠ - حديث : نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم النساء عن الخروج إلى المساجد في جماعة الرجال إلا عجزوا في منقلها .

غريب كذلك . نعم في سنن البيهقي عن ابن مسعود أنه قال والله الذي لا إله غيره ما صلت امرأة صلاة أفضل من صلاة في بيتها إلا مسجد مكة والمدينة إلا عجزوا في منقلها .

قلت : المنقل الخف^(٢) .

٦٤١ - حديث : « صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ أَفْضَلُ إِلَّا مَكْتُوبَةٌ » /

٨٤/ب

تقدم في الباب قبله .

٦٤٢ - حديث : « مَنْ صَلَّى [لِلَّهِ تَعَالَى] أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى كُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَبَرَاءَةٌ مِنَ النَّفَاقِ » .

رواه الترمذي من رواية عمارة بن غزيرة عن أنس وقال : هذا حديث غير محفوظ وهو مرسل عمارة لم يدرك أنس بن مالك^(٣) .

٦٤٣ - حديث : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعُونَ ، وَأَتَتْوَهَا

(١) رواه أبو داود (٥٩١ و ٥٩٢) والدارقطني (٤٠٣/١) والطبراني في المعجم الكبير (ج ٢٥ رقم ٣٢٦) والحاكم (٢٠٣/١) والبيهقي (١٣٠/٣) .

(٢) رواه البيهقي (١٣١/٣) عن ابن مسعود وانظر التلخيص الحبير (٢٧/٢) .

(٣) رواه الترمذي (٢٤١) ورواية عمارة بن غزيرة عن أنس عن عمر ، وليس عمارة في سند حديث أنس ، وانظر التلخيص الحبير (٢٧/١-٢٨) .

وَأَنْتُمْ تَمَشُونَ ، وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَاتَمُوا » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة^(١) .

٦٤٤ - حديث : أنس : « ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم » .

متفق عليه وزاد البخاري وإن كان يسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتتن أمه^(٢) .

٦٤٥ - حديث : « إِذَا أُمَّ أَحَدُكُمْ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة^(٣) .

٦٤٦ - « إِذَا أُمَّ أَحَدُكُمْ بِقَوْمٍ فَلْيُخَفِّفْ » .

رواه مسلم من حديث عثمان بن أبي العاص قال : آخر ما عهد إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم « إِذَا أُمَّتَ قَوْمًا فَأَخِفْ بِهِمُ الصَّلَاةَ » وفي رواية له « فَمَنْ أُمَّ قَوْمًا فَلْيُخَفِّفْ »^(٤) .

٦٤٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان ينتظر / في صلاته ٩١/ - أ

ماسمع وقع نعل .

رواه أبو داود من رواية عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقوم في الركعة الأولى من صلاة الظهر حتى لا يسمع وقع قدم . وفي إسناده مجهول ويقال إنه كثير الحضرمي فإن يكنه فصحيح^(٥) .

(١) رواه البخاري (٦٣٦ و٩٠٨) ومسلم (٦٠٢) .

(٢) رواه البخاري (٧٠٨) ومسلم (٤٦٩ و٤٧٠ و٤٧٣) .

(٣) رواه البخاري (٧٠٣) ومسلم (٤٦٧) .

(٤) رواه مسلم (٤٦٨) وفي الأصل عمرو بن العاص ، وهو خطأ وإنما هو حديث عثمان بن أبي العاص .

(٥) رواه أحمد (٣٥٦/٤) وأبو داود (٨٠٢) .

٦٤٨ - حديث : حمل أمانة .

تقدم غير مرة منها الأواني .

٦٤٩ - حديث : يزيد بن الأسود شهدت مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حجته فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته وانحرف إذا هو برجلين في آخر القوم لم يصليا معه . فقال : « عَلَيَّ بِهِمَا » فجيء بهما ترعد فرائصهما قال : « مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا ؟ » فقالا : يا رسول الله إنا كنا قد صلينا في رحالنا . قال : « فَلَا تَفْعَلَا إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا ، ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلِّيَا ، فَإِنَّهَا لَكُمْ نَافِلَةٌ » .

رواه الثلاثة والدارقطني وابن حبان والحاكم وقال الترمذي : حسن صحيح ، وقال الحاكم : إسناده صحيح^(١) .

٦٥٠ - حديث : « مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ » .

٨٥٠ ب قيل / يا رسول الله ما العذر ؟ قال : « خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ » .

رواه أبو داود من رواية ابن عباس بإسناد ضعيف . ورواه ابن ماجه وابن حبان والحاكم أيضا لكن بلفظ « مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ » قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين^(٢) .

٦٥١ - حديث : « إِذَا ابْتَلَّتِ النَّعَالُ فَالصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ » .

غريب كذلك . نعم في المستدرك للحاكم عن سعيد مرفوعا : « إِذَا كَانَ مَطَرٌ وَأَبِلَ فَصَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ » وصححه وفيه نظر . وفي سنن أبي داود والنسائي وابن ماجه

(١) رواه أبو داود (٥٧٥ و٥٧٦) والترمذي (٢١٩) والنسائي (١١٢/٢-١١٣) والدارقطني (٤١٣/١) - (٤١٤) وابن حبان (٤٣٤ و٤٣٥ موارد) والحاكم (٢٤٤/١ - ٢٤٥) وانظر التلخيص الحبير (٢/٢٩-٣٠) .
(٢) رواه أبو داود (٥٥١) وابن ماجه (٧٩٣) وابن حبان (٢٠٥٥) والحاكم (٢٤٥/١-٢٤٦) والبيهقي في شرح السنة (٧٩٤ و٧٩٥) وانظر التلخيص الحبير (٢/٣٠-٣١) .

وصحيح الحاکم وابن حبان عن أبي المليح عن أبيه أنه شهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم زمن الحديدية في يوم جمعة وأصابهم مطر لم يتتل أسفل نعالهم فأمرهم أن يصلوا في رحالهم . قال الحاکم : صحيح الإسناد احتج الشيخان بجميع رواته . والمراد بالنعال ما يمشي فيه أو وجه الأرض أو الأقدام أو صغار الأحجار أربعة أوجه حكاه ابن / الرفعة في كفايته . وفي الصحيحين عن ابن عمر أن رسول الله صلى / ٩٢- أ الله تعالى عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال و[قد] ذكره المصنف بعد ذلك هكذا^(١) .

٦٥٢ - حديث : « لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُدَافِعُ الْأَخْبَثَيْنِ » .

رواه ابن حبان كذلك من رواية عائشة . ومسلم بلفظ « لِأَصَلَاةٍ بِحَضْرَةِ طَعَامٍ وَلَا وَهُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ »^(٢) .

٦٥٣ - حديث : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَوَجَدَ أَحَدُكُمْ الْعَائِطَ فَلْيُبْدَأْ بِالْعَائِطِ » .

رواه مالك والأربعة وابن حبان والحاکم من رواية عبد الله بن الأرقم قال الترمذي : حسن صحيح ، وقال الحاکم : صحيح على شرط الشيخين^(٣) .

٦٥٤ - حديث : « إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَأُوا بِالْعِشَاءِ » .

(١) حديث أبي سعيد رواه الحاکم (٢٩٢/١-٢٩٣) .

وحديث أبي المليح عن أبيه رواه أبو داود (١٠٥٧ و١٠٥٨ و١٠٥٩) والنسائي (١١١/٢) وابن ماجه (٩٣٦) وابن حبان (٢٠٧٢) والحاکم (٢٩٣/١) وانظر التلخيص الحبير (٣٢-٣١/٢) .

وحديث ابن عمر رواه البخاري (٦٦٦) ومسلم (٦٩٧) .

(٢) رواه ابن حبان (٢٠٤ و٢٠٦) ولفظه وهو يدافعه ومسلم (٥٦٠) ولفظه ولا هو يدافعه بدون ولو .

(٣) رواه مالك () وأبو داود (٨٨) والترمذي (١٤٢) والنسائي (١١٠/٢-١١١) وابن ماجه (٦١٦) وابن حبان (٢٠٦٢) والحاکم (١٦٨/١) .

متفق عليه من رواية ابن عمر وعائشة وأنس رضي الله تعالى عنهم أجمعين^(١) .

٦٥٥ - حديث : « أَلَا لَا تُؤْمِنَنَّ امْرَأَةٌ رَجُلًا وَلَا أَعْرَابِيٌّ مُهَاجِرًا » .

رواه ابن ماجه من رواية جابر بإسناد ضعيف^(٢) .

٦٥٦ - حديث : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى قاعدا وأبو بكر

والناس خلفه قيام .

متفق عليه من رواية عائشة . وهذه الصلاة كانت صلاة الظهر يوم السبت أو

الأحد وتوفي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الاثنين .

رواه البيهقي^(٣) .

٦٥٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم دخل في صلاة وأحرم الناس

خلفه ، ثم ذكر أنه جنب ، فأشار إليهم / كما أنتم ثم خرج واغتسل [ورجع] ورأسه

يقطر ماءً . ب-٨٦/

رواه الدارقطني من رواية أنس وبكر بن عبد الله المزني كذلك ورواه أبو داود وابن

حبان من رواية أبي بكر رضي الله تعالى عنه لكن لفظ^(٤) أبي داود أن رسول الله صلى

الله تعالى عليه وسلم دخل في صلاة الفجر فأومأ بيده أن مكانكم ثم جاء ورأسه

يقطر فضلى بهم فلما قضى الصلاة قال إنما أنا بشر وإني كنت جنباً . ولفظ ابن

حبان أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كبر في صلاة الفجر يوماً ثم انطلق

(١) حديث ابن عمر رواه البخاري (٦٧٣ و٦٧٤ و٥٤٦٤) ومسلم (٥٥٩) وحديث عائشة رواه البخاري

(٦٧١ و٥٤٦٥) ومسلم (٥٥٨) وحديث أنس رواه البخاري (٦٧٢ و٥٤٦٣) ومسلم (٥٥٧) .

(٢) رواه ابن ماجه (١٠٨١) .

(٣) الزيادة من ب .

(٤) في الأصل بلفظ والتصحيح من ب .

(٣) رواه البخاري (٦٦٤ و٦٨٧ و٧١٢ و٧١٣) ومسلم (٤١٨) وانظر السنن الكبرى (٨٣/٣) للبيهقي .

فاغتسل فجاء ورأسه يقطر فصلى بهم / قال البيهقي في خلافياته : رواه ثقات^(١) . ٩٣/ أ

٦٥٨ - حديث : إذا صلى الإمام وهو على غير وضوء أجزأتهم ويعيد .

رواه الدارقطني من رواية البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه بإسناد ضعيف . قال البيهقي : هو غير قوي ، وقال ابن الجوزي : لا يصح^(٢) .

٦٥٩ - حديث : أن عمرو بن سلمة كان يؤم على عهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو ابن سبع سنين .

رواه البخاري بلفظ ابن ست أو سبع على الشك^(٣) .

٦٥٠ - حديث : « اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَلَوْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ أَجْدَعُ مَا أَقَامَ فِيكُمْ الصَّلَاةَ » .

رواه البخاري من رواية أنس بلفظ : « اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ اسْتَعْمَلَ تَلَيْكُمُ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ كَانَ رَأْسُهُ زَبِيَّةٌ مَا أَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ اللَّهِ »^(٤) .

٦٦١ - حديث : أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم استخلف ابن أم مكتوم في بعض غزواته يؤم الناس وهو أعمى .

رواه أبو داود بإسناد حسن وابن حبان من رواية عائشة . واستخلفه ثلاث عشرة مرة ذكرتها في الأصل مفصلة^(٥) .

(١) رواه الدارقطني (٣٦١/١-٣٦٢) من حديثهما ومن حديث أبي هريرة أيضا .

وحديث أبي بكر رواه أبو داود (٢٣٣) وابن حبان (٣٧٢ موارد) ولفظ ابن حبان في صلاة الفجر ثم أوما إليهم ثم انطلق .

(٢) رواه الدارقطني (٢٦٣/١) والبيهقي (٤٠٠/٢) .

(٣) رواه البخاري (٤٣٠٢) .

(٤) رواه البخاري (٦٩٣ و٦٩٦ و٧١٤٢) وابن ماجه (٢٨٦٠) وأحمد (١١٤/٣ و١٧١) وليس عند أحد منهم « ما أقام فيكم كتاب الله » وقد قلده الحافظ في التلخيص (٣٤/٢) فانظره .

(٥) رواه أبو داود (٥٩٥) من حديث أنس وابن حبان (٣٧٠ موارد) من حديث عائشة .

٦٦٢ - حديث : « يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمَهُمْ بِالسُّنَّةِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمَهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَكْبَرَهُمْ سِنًا » .

رواه مسلم من رواية أبي مسعود الأنصاري رضي الله تعالى عنه^(١) .

٦٦٣ - حديث : « صَلُّوا خَلْفَ كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ » .

ضعيف رواه أبو داود والدارقطني من رواية مكحول عن أبي هريرة . والدارقطني من رواية علي وابن مسعود وأبي الدرداء ووائله وضعفها . وقال البيهقي قد روي في الصلاة على كل بر وفاجر والصلاة على من قال لا إله إلا الله أحاديث كلها ضعيفة غاية الضعف . وأصح ما روي في هذا الباب حديث مكحول عن أبي هريرة .

قلت : مع إرساله / قال الدارقطني وغيره مكحول لم يدرك أبا هريرة^(٢) .

٨٧/ب

٦٦٤ - حديث : « صَلُّوا عَلَيَّ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَلْفَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

رواه الدارقطني من طرق عن ابن عمر وقال ليس فيها شيء يثبت . وقد تقدم قول البيهقي فيه آنفاً^(٣) .

٦٦٥ - حديث : / « لِيَوْمِكُمْ أَكْبَرُكُمْ » .

٩٤/أ

متفق عليه من رواية مالك بن الحويرث^(٤) .

(١) رواه مسلم (٦٧٣) .

(٢) رواه أبو داود (٥٩٤) والدارقطني (٥٦/٢-٥٧) وانظر سنن الدارقطني (٥٧-٥٥/٢) .

(٣) رواه الدارقطني (٥٦/٢) .

(٤) رواه البخاري (٦٢٨) و٦٣٠ و٦٣١ و٦٥٨ و٦٨٥ و٨١٩ و٢٨٤٨ و٦٠٠٨ و٧٢٤٦) ومسلم

(٦٧٤) .

٦٦٦ - حديث : « قدموا قريشًا » .

رواه الشافعي من قول ابن شهاب بلاغًا ورواه البيهقي بنحوه من رواية الزهري عن ابن أبي حثمة وقال : [وهو] مرسل جيد^(١) .

٦٦٧ - حديث : « لَا يُؤْمَنُ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ » .

رواه مسلم من رواية أبي مسعود الأنصاري^(٢) .

٦٦٨ - حديث : عبد الله بن عباس أنه وقف على يسار النبي صلى الله تعالى

عليه وسلم فأداره إلى يمينه .

متفق عليه^(٣) .

٦٦٩ - حديث : جابر صليت مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقامت

عن يمينه ثم جاء آخر فقام عن يساره ، فدفعنا حتى أقامنا من خلفه .

رواه مسلم ، والآخر جبار بن صخر كذا ثبت فيه^(٤) .

٦٧٠ - حديث : أنس صليت أنا ویتيم خلف النبي صلى الله تعالى عليه

وسلم في بيتنا وأم سليم خلفنا .

متفق عليه . الیتيم هو ضميرة بن سعد الحميري له ولأبيه صحبة^(٥) .

٦٧١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لرجل صلى خلف

الصف : « أَيُّهَا الْمُصَلِّي هَلَّا دَخَلْتَ فِي الصَّفِّ أَوْ جَرَزْتَ رَجُلًا مِنَ الصَّفِّ .

أَعِدْ صَلَاتَكَ » .

(١) رواه الشافعي (١٨٤١) ومن طريقه البيهقي في المعرفة (٦٩/١) .

ورواه البيهقي (١٢١/٣) وفي مناقب الشافعي (٢١/١) وقال : وهو مرسل جيد . ووقع في النسخة اسم ابن أبي حثمة محرفا .

(٢) رواه مسلم (٦٧٣) .

(٤) رواه مسلم (٣٠١٠) .

(٥) رواه البخاري (٣٨٠) و٧٢٧ و٨٦٠ و٨٧١ و٨٧٤ و١١٦٤) ومسلم (٦٥٨) .

رواه البيهقي من رواية وابصة بن معبد بن مالك الأسدي وقال : إسناده ضعيف
تفرد به السري بن إسماعيل وهو ضعيف .

قلت : بل متروك كما نص عليه النسائي وغيره^(١) .

٦٧٢ - حديث : أبي بكرة .

تقدم في شروط الصلاة .

٦٧٣ - حديث : صلاته صلى الله تعالى عليه وسلم بذات الرقاع .

متفق عليه من رواية ابن عمر كما سيأتي^(٢) .

٦٧٤ - حديث : معاذ أنه كان يصلي مع رسول الله صلى الله تعالى عليه

وسلم العشاء ثم ينطلق إلى قومه فيصليها بهم هي له تطوع ولهم مكتوبة .

رواه الشافعي والدارقطني من رواية جابر . قال الشافعي : هذا حديث ثابت ،

لأعلم حديثاً يروى من طريق واحد أثبت منه ولا أوثق - يعني رجالات - قال البيهقي

في المعرفة : وكذلك رواه بهذه الزيادة - يعني هي له تطوع إلى آخره - أبو عاصم

النبيل وعبد الرزاق عن ابن جريج كرواية شيخ / الشافعي عن ابن جريج ، وزيادة

الثقة مقبولة . قال : والأصل أن ما كان / موصولاً بالحديث فهو معه ، لا سيما إذا

روي من وجهين ، إلا أن تقوم دلالة على التمييز . قال : والظاهر أن هذه الزيادة من

قول جابر . وكان أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أعلم بالله وأخشى له

أن يقولوا مثل هذا إلا بعلم .

قلت : وأصله في الصحيحين بدونها^(٣) .

(١) رواه البيهقي (١٠٥/٣) وفي الأصل كما نص عليه قيس وغيره وهو خطأ والتصحيح من ب .

وانظر التلخيص الحبير (٣٧/٢) .

(٢) أي في صلاة الخوف .

(٣) رواه الشافعي (٤١٢ و٤١٣) والدارقطني (٢٧٥ و٢٧٤/١) .

وحديث جابر رواه البخاري (٧٠٠ و٧٠١ و٧٠٥ و٧١١ و٦١٠٦) ومسلم (٤٦٥) .

٦٧٥ - حديث : أنس أتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يصلي فوقف خلفه ثم جاء آخر حتى صرنا رهطاً كثيراً فلما أحس النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بنا أوجز في صلاته ثم قال : « إِنَّمَا فَعَلْتُ هَذَا لَكُمْ » .
رواه مسلم في الصوم من رواية أنس (١) .

٦٧٦ - حديث : « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَلَا تَحْتَلِفُوا عَلَيْهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا » الحديث .

متفق عليه من رواية أبي هريرة . قال الرافعي وفي رواية لا تختلفوا على إمامكم (٢) .
قلت : لم أرها كذلك . وما تقدم بمعناها .

٦٧٧ - حديث : « لَا تُبَادِرُوا الْإِمَامَ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا » .

رواه مسلم وأبو داود من رواية أبي هريرة رضي الله تعالى عنه (٣) .

٦٧٨ - حديث : « أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار ٦ .

متفق عليه من رواية أبي هريرة بزيادة أو يجعل صورته صورة حمار . وفي رواية لابن حبان [أن] يحول الله رأسه رأس الكلب (٤) .

٦٧٩ - حديث : البراء بن عازب كنا نصلي مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فإذا قال « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » لم يكن أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جبهته على الأرض .

(١) رواه مسلم (١١٠٤) بنحوه . وفي ب رهطاً كبيراً .

(٢) رواه البخاري (٧٣٢٢ و٧٣٤) ومسلم (٢٤١٤) .

(٣) رواه مسلم (٤١٥) وأبو داود (٦٠٣ و٦٠٤) .

(٤) رواه البخاري (٦٩١) ومسلم (٤٢٧) وأبو داود (٦٢٣) .

متفق عليه^(١) .

٦٨٠ - حديث : « لَا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ ، فَمَهْمَا أَسْبَقَكُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتُ تُدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتُ ، وَمَهْمَا أَسْبَقَكُمْ بِهِ إِذَا سَجَدْتُ تُدْرِكُونِي بِهِ إِذَا رَفَعْتُ » .

٩٦/- رواه الحميدي وابن ماجه من رواية معاوية بن أبي سفيان / بن صخر بن حرب الأموي رضي الله تعالى عنه وصححه ابن حبان ورواه أبو داود مقتصرًا على القطعة الأولى والثانية^(٢) .

٦٨١ - حديث : معاذ أنه أم قومه ليلة في صلاة العشاء بعدما صلاها مع النبي^(٣) صلى الله تعالى عليه وسلم فافتتح بسورة البقرة ، فتنحى رجل من خلفه وصلى وحده ، فقيل له : نافقت . ثم ذكر ذلك للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، فقال الرجل : يا رسول الله إنك / أخرت العشاء وإن معاذًا صلى معك ، ثم أمنا وافتتح سورة البقرة ، إنما نحن أصحاب نواضح نعمل بأيدينا ، فلما رأيت ذلك تأخرت وصليت ، فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « أَفَتَأْتِيَنِّي يَا مُعَاذُ ؟ أَقْرَأَ سُورَةَ كَذَا أَقْرَأَ سُورَةَ كَذَا » .

متفق عليه من رواية جابر وذكرت في الأصل هنا فوائد لا يستغنى عنها^(٤) .

٦٨٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لما صلى صلاة الخوف بذات الرقاع فارقت الفرقة الأولى بعد ما صلى بهم ركعة .

(١) رواه البخاري (٦٩٠ و٧٤٧ و٨١١) ومسلم (٤٧٤) .

(٢) رواه الحميدي (٦٠٢) وأحمد (٩٨ و٩٢/٤) وأبو داود (٦١٩) وابن ماجه (٩٦٣) والبيهقي في شرح السنة (٨٤٨) .

(٣) في ب مع رسول الله .

(٤) رواه البخاري (٧٠٠ و٧٠١ و٧٠٥ و٧١١ و٧١٠٦) ومسلم (٤٦٥) .

متفق عليه من رواية خوات بن جبير كما سيأتي في بابه (١) .

٦٨٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى بأصحابه ثم تذكر في صلاته أنه جنب ... الحديث .

تقدم في الباب (٢) .

٦٨٤ - حديث : « مَنْ أَدْرَكَ الرُّكُوعَ مِنَ الرَّكْعَةِ الْأَخِيرَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلْيُضِفْ إِلَيْهَا أُخْرَى ، وَمَنْ لَمْ يُدْرِكِ الرُّكُوعَ مِنَ الرَّكْعَةِ الْأَخِيرَةِ فَلْيُصَلِّ الظُّهْرَ أَرْبَعًا » .

رواه الدارقطني من رواية أبي هريرة بإسناد ضعيف . ورواه الحاكم من ثلاث طرق عن أبي هريرة وقال في كل منها إسناده على شرط الشيخين . ولفظه في الأول : « مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ » وفي الثاني والثالث « مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى » وله طرق أخر ، ذكرته في الأصل من اثنتي عشر طريقاً . وهو في الصحيحين عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ « مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ » (٣) .

٦٨٥ - حديث : أبي بكرة .

تقدم في شروط الصلاة .

٦٨٦ - حديث : أبي هريرة مرفوعاً من أدرك الإمام في الركوع فليركع معه / ٩٧-أ

وليعد الركعة .

غريب . وفي طبقات العبادي أن ابن خزيمة روى في ذلك خيراً مسنداً وأنه قول أبي هريرة . ورواه الدارقطني في علله من رواية معاذ رضي الله تعالى عنه وضعفه (٤) .

(١) أي في صلاة الخوف .

(٢) انظر (٦٥٧) المتقدم .

(٣) رواه الدارقطني (١٠/١٣-٢٩/١) والحاكم (٢٩/١) وفي الأصل وفي البخاري والثالث ، وله طريق آخر .

(٤) انظر التلخيص الحبير (٤١/٢-٤٢) .

٦٨٧ - حديث : « إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ وَالْإِمَامُ عَلَى حَالٍ فَلْيَصْنَعْ كَمَا يَصْنَعُ الْإِمَامُ » .

رواه الترمذي كذلك من رواية معاذ بإسناد ضعيف ومرسل ثم قال : حديث غريب لا نعلم أحدا أسنده إلا من هذا الوجه^(١) .

٦٨٨ - حديث :^(٢) عائشة أنها أمت النساء فقامت وسطهن .

رواه الشافعي والدارقطني والبيهقي بإسناد صحيح^(٣) .

٦٨٩ - حديث : أم سلمة أنها أمت نساء فقامت وسطهن .

رواه أيضا بإسناد صحيح^(٣) .

٦٩٠ - حديث : عائشة أنه كان يؤمها عبد لها لم يعتق يكنى أبا عمرو .

رواه الشافعي والبيهقي بإسناد صحيح^(٤) .

٦٩١ - أثر : ابن عمر أنه كان يصلي خلف الحجاج بن يوسف الثقفي .

رواه البخاري^(٥) .

٦٩٢ - أثر : ابن مسعود من السنة أن لا يؤم إلا صاحب البيت .

رواه الشافعي / بإسناد ضعيف^(٦) .

٩٠/ب

(١) رواه الترمذي (٥٩١) .

(٢) في ب كتب في أول هذا الحديث والحديثين بعده أثر بدل حديث .

والحديث رواه الدارقطني (٤٠٤/١) والبيهقي (١٣١/٣) من حديث عائشة أما الشافعي فلم يروه بل روى الحديث بعده .

(٣) رواه الشافعي (٣٧٩) والدارقطني (٤٠٥/١) والبيهقي (١٣١/٣) .

(٤) رواه الشافعي (٣٧٧) .

(٥) رواه البيهقي (١٢٢-١٢١/٣) .

(٦) رواه الشافعي (٣٧٥) قدم هذا الأثر في ب على أثر ابن عمر ، وفي آخره رواه الشافعي والبيهقي بإسناد صحيح ، وهو خطأ .

٦٩٣ - أثر : أبي هريرة أنه صلى على ظهر المسجد بصلاة الإمام في المسجد .

رواه البيهقي بإسناد فيه صالح مولى التوأمة وذكره البخاري بغير إسناد^(١) .

٦٩٤ - أثر : عمر أنه كان يدخل فيرى أبا بكر في الصلاة فيقتدى به وكان

أبو بكر يفعل كفعله .

غريب مافعله عطاء بن أبي رباح [من صلاته العشاء خلف من يصلي

التراويح] . رواه الشافعي عنه^(٢) .

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٢٣/٢) وله طريق آخر انظر الفتح (٤٨٦/١) وتعليق التعليق

(٢/٢-٢١٥-٢١٦) والتلخيص الحبير (٤٣/٢) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٤٣/٢) .

٢٠ - كتاب صلاة المسافرين

٦٩٥ - حديث : يعلى بن أمية قلت لعمر بن الخطاب : إنما قال الله تعالى ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ وقد أمن الناس ؟ فقال : عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال : « صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَأَقْبَلُوا صَدَقَتَهُ » .

رواه مسلم بهذا اللفظ . وفي رواية ابن حبان فاقبلوا رخصته^(١) .

٦٩٦ - حديث : عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت : سافرت مع رسول

الله صلى الله تعالى عليه وسلم / فلما رجعت قال : « مَا صَنَعْتَ فِي سَفَرِكَ ؟ » ٩٨/أ - قلت : أتممت الذي قصرت وصمت الذي أفطرت . قال : « أَحْسَنْتِ » .

رواه النسائي والدارقطني وقال : إسناده حسن . والبيهقي وقال : إسناده صحيح . وقال أبو محمد بن حزم : هو حديث لآخر فيه ، وهذا جهل منه فرجاله كلهم ثقات وإسناده متصل^(٢) .

٦٩٧ - حديث : إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومن معه من

المهاجرين لما حجوا قصروا بمكة وكان لهم بها أهل وعشيرة .

متفق عليه من رواية أنس رضي الله تعالى عنه^(٣) .

٦٩٨ - حديث : « يُقِيمُ الْمُهَاجِرُ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا » .

متفق عليه من رواية العلاء بن الحضرمي^(٤) .

(١) (٦٨٦) وانظر الحديث (٦٢) المتقدم .

(٢) رواه النسائي (١٢٢/٣) والدارقطني (١٨٨/٢) والبيهقي (١٤٢/٣) وانظر المحلى (٢٦٩/٤) والتلخيص

الحير (٤٤/٢) ونيل الأوطار (٢٠٣-٢٠٢/٣) وفي ب فإسناده متصل .

(٣) رواه البخاري (١٠٨١ و ٤٢٩٧) ومسلم (٦٩٣) .

(٤) رواه البخاري (٢٩٣٣) ومسلم (١٣٥٢) .

٦٩٩ - حديث : إقامته صلى الله تعالى عليه وسلم عام الفتح على حرب هوزان تسعة عشر يومًا .

رواه البخاري . وقال الرافعي وروي سبعة عشر .

قلت : رواها أبو داود وصححها ابن حبان وكلاهما من رواية ابن عباس . قال : وروي أنه أقام ثمانية عشر . رواه عمران بن حصين .

قلت : رواها أبو داود والبيهقي بإسناد ضعيف . قال : وروي عشرين .

قلت : رواها عبد بن حميد في مسنده من رواية ابن المبارك [عن عاصم] عن عكرمة عن ابن عباس^(١) .

٧٠٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أقام بتبوك عشرين يومًا يقصر الصلاة .

رواه أبو داود والبيهقي من رواية جابر وصححه ابن حبان ولا يضر تفرد معمر بن راشد لأنه إمام مجمع على جلالته . /^(٢) .

٧٠١ - حديث : ابن عباس مرفوعًا : « يَا أَهْلَ مَكَّةَ لَا تَقْصُرُوا فِي أَقَلِّ مِنْ أَرْبَعَةِ بُرْدٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى عُسْفَانَ وَإِلَى الطَّائِفِ » .

رواه الدارقطني والبيهقي وليس في روايتهما « إلى الطائف » وإسناده ضعيف والصحيح أنه موقوف عليه . كذلك رواه الشافعي والبيهقي عنه أنه سئل [أ] أقصر إلى عرفة ؟ قال : لا ولكن إلى عسفان وإلى جدة وإلى الطائف^(٣) .

(١) حديث ابن عباس رواه البخاري (١٠٨٠) و٤٢٩٨ و٤٢٩٩) وحديث عمران بن حصين رواه أبو داود (١٢٢٩) وانظر التلخيص الحبير (٤٥/٢-٤٦) .

(٢) رواه أبو داود (١٢٣٥) وابن حبان (٥٤٦ و٥٤٧ موارد) .

(٣) في الأصل وأما الدارقطني والبيهقي فليس في روايتهما إلى الطائف . وما نقلته من ب .

والحديث رواه الطبراني في الكبير (١١١٦٢) والدارقطني (٣٨٧/١) والبيهقي (٣/١٣٧-١٣٨) وانظر إرواء الغليل (١٦-١٣/٣) .

٧٠٢ - أثر : ابن عمر وابن عباس أنهما كانا يقصران ويفطران في أربعة برد وهي ستة عشر فرسخًا .

ذكرهما البخاري كذلك تعليقًا بصيغة جزم / وأسندهما البيهقي^(١) . / ٩٩-أ

٧٠٣ - أثر : عمر أنه منع أهل الذمة من الإقامة في أرض الحجاز وجوز للمجتازين بها الإقامة ثلاثة أيام .

رواه مالك في الموطأ بلفظ أن عمر أجلى اليهود من الحجاز ثم أذن لمن قدم منهم تاجرًا أن يقيم ثلاثًا^(٢) .

٧٠٤ - أثر : ابن عمر أنه أقام بأذربيجان ستة أشهر يقصر الصلاة .

رواه البيهقي بإسناد صحيح . قال ابن الصلاح : أذربيجان الأشهر فيها مد الهمة مع فتح الذال وإسكان الراء . والأفصح القصر وإسكان الذال وهي ناحية تشمل على بلاد معروفة^(٣) .

٧٠٥ - أثر : ابن عباس سئل ما بال المسافر يصلي ركعتين إذا انفرد وأربعًا إذا ائتم بمقيم ؟ فقال تلك السنة .

رواه أحمد في مسنده كذلك بإسناد على شرط الصحيح . ومسلم بلفظ عن موسى بن سلمة قال سألت ابن عباس كيف أصلي إذا كنت بمكة إذا لم أكن مع الإمام ؟ قال ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله تعالى عليه وسلم^(٤) .

(١) انظر الفتح (٥٦٥-٥٦٧) والسنن الكبرى (١٣٧/٣) للبيهقي وتعليق التعليق (٤١٥-٤١٦) .

(٢) في الأصل بلفظ ابن عمر وهو خطأ . وانظر التلخيص الحبير (٤٦-٤٧) .

(٣) صحيح رواه البيهقي (١٥٢/٣) انظر إرواء الغليل (٢٧-٢٨) .

(٤) رواه أحمد (١/٢٢٦ و ٢٩٠ و ٣٣٧ و ٣٦٩) ومسلم (٦٨٨) وانظر إرواء الغليل (٢١-٢٢) .

٢١ - باب الجمع بين الصلاتين في السفر

٧٠٦ - حديث : ابن عمر كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء .

متفق عليه^(١) .

٧٠٧ - حديث : أنس أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يجمع بين الظهر والعصر في السفر .

متفق عليه^(٢) .

٧٠٨ - ثبت أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا كان سائرًا في وقت الأول أخرها للثانية وإن كان نازلًا في وقت الأولى قدم الثانية إليها .

اعلم أن جمع التأخير ثابت كما مر . وأما جمع التقديم فإنه ورد [في] خمسة أحاديث .

أحدها : من رواية جابر في حديثه الطويل [في الحج] رواه مسلم^(٣) .

الثاني [من رواية ابن عباس رضي الله تعالى عنه « رواه الدارقطني والبيهقي وأصله في الصحيحين^(٤) .

الثالث [من رواية معاذ وسنده على شرط البخاري ومسلم . لكن رواه أبو داود وقال : منكر ، والترمذي / وقال : حسن غريب ، والبيهقي وقال : محفوظ / ٩٢-ب

(١) في الأصل يجمع بين المغرب رواه البخاري (١٠٩١ و ١٠٩٢ و ١١٠٦ و ١١٠٩ و ١٦٦٨ و ١٦٧٣ و ١٨٠٥ و ٣٠٠٠) ومسلم (٧٠٣) .

(٢) رواه البخاري (١١١١ و ١١١٢) ومسلم (٧٠٤) .

(٣) رواه مسلم (١٢١٨) .

(٤) رواه الدارقطني (١/٣٨٨-٣٨٩) .

صحيح ، وابن حبان وقال : صحيح ، والحاكم وقال : موضوع ، وابن حزم وقال : منقطع^(١) .

الرابع : من رواية علي رضي الله تعالى عنه رواه الدارقطني وضعفه عبد الحق^(٢) .

الخامس : من رواية أنس رواه الإسماعيلي في صحيحه^(٣) .

١٠٠/أ - ٧٠٩ - حديث : ابن عمر أن رسول الله / صلى الله تعالى عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر للمطر .

غريب تبع في إيراد إمام الحرمين فإنه قال رأيته في بعض الكتب المعتمدة . نعم قال البيهقي : روينا عن ابن عباس وابن عمر الجمع في المطر^(٤) .

٧١٠ - حديث : ابن عباس أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جمع بالمدينة من غير خوف ولا سفر .

متفق عليه . لكن قال عبدالحق لم يذكر البخاري فيه الخوف ولا المطر . قال مالك أرى ذلك بعذر المطر .

قلت : نقله الشافعي عنه . لكن في رواية لمسلم ولا مطر^(٥) .

(١) رواه أبو داود (١٢٢٠) والتزمذي (٥٥٣) وأحمد (٢٤١/٥-٢٤٢) والبيهقي (١٦٣/٣) والدارقطني (٣٩٣-٣٩٢/١) وابن حبان (٥٤٩ موارد) والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص١١٩-١٢٠) وانظر المحلى (١٧٥-١٧٣/٣) والتلخيص الحبير (٤٨/٢-٥٠) وزاد المعاد (٤٧٧/١-٤٧٩) وإرواء الغليل (٣٢-٢٨/٣) .

(٢) رواه الدارقطني (٣٩١/١) .

(٣) ومن طريقه البيهقي (١٦١-١٦٢/٣) وانظر إرواء الغليل (٣٢-٣٤/٣) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (٥٠/٢) .

(٥) في الأصل نقله الرافعي عنه . والحديث رواه البخاري (٥٤٣ و ٥٦٢ و ١١٧٤) ومسلم (٧٠٥) وغيرهما وانظر التلخيص الحبير (٥٠/٢) وإرواء الغليل (٣٨-٣٤/٣) .

٧١١ - حديث : أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بعرفة في وقت الظهر . رواه مسلم من رواية جابر في حديثه الطويل^(١) .

٧١٢ - حديث : أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة في وقت العشاء .

متفق عليه من رواية أسامة ولمسلم من رواية جابر^(٢) .

[٧١٣ - حديث : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ » .

متفق عليه من رواية جابر رضي الله تعالى عنه]^(٣) .

٧١٤ - حديث : « خِيَارُ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ إِذَا سَافَرُوا قَصَرُوا » .

رواه ابن أبي حاتم في علله من رواية جابر بلفظ : « خِيَارُكُمْ مَنْ قَصَرَ الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ » وقال : سألت أبي عنه ؟ فقال : في إسناده غالب بن فائد وليس به بأس . وذكره عبد الحق في الأحكام من رواية سعيد بن المسيب وعروة بن رويم وقال : كلاهما مرسل^(٤) .

٧١٥ - حديث : أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما جمع بين الصلاتين والى بينهما وترك الرواتب بينهما .

متفق عليه من رواية أسامة ولمسلم من رواية جابر وللبخاري من رواية ابن عمر^(٥) .

(١) رواه مسلم (١٢١٨) .

(٢) رواه البخاري (١٦٦٩ و ١٦٧٢) ومسلم (١٢٨٠) من حديث أسامة ومسلم (١٢١٨) من حديث جابر .

(٣) رواه البخاري (١٩٤٦) ومسلم (١١١٥) .

(٤) رواه ابن أبي حاتم في العلل (٢٥٥/١) وانظر التلخيص الحبير (٥١/٢) .

(٥) تقدمت أحاديثهم .

٧١٦ - حديث : أنه صح أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أمر بالإقامة

بينهما .

متفق عليه من رواية أسامة لكن ليس فيها أنه أمر بها إنما فيها أنه أقام الصلاة

بينهما^(١) .

٧١٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم جمع بالمدينة من غير خوف

ولا سفر ولا مطر .

تقدم .

(١) في الأصل لكن ليس فيها أنه أمر بهما إنما أمر فيهما . وما ذكرته من ب . وتقدم حديث أسامة .

٢٢ - كتاب الجمعة

٧١٨ - حديث : « مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ تَهَاوُنًا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ » / . / ٩٣-ب

رواه الأربعة وابن حبان والحاكم من رواية أبي الجعد الضمري / عمرو بن بكر ١٠١/أ-
أو أذرع أو جنادة أقوال . قال الترمذي : حسن وقال الحاكم : صحيح على شرط
مسلم^(١) .

٧١٩ - حديث : أنس أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يصلي الجمعة بعد

الزوال .

رواه البخاري^(٢) .

٧٢٠ - حديث : « صلوا كما رأيتموني أصلي » .

تقدم غير مرة منها أول الأذان .

ما ذكره الرافعي من أن الجمعة لم تقم في عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلا في موضع الإقامة . أشهر من أن يذكر له دليل . وفي البخاري من رواية ابن عباس أنه قال : أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجوانا من البحرين . وغير ذلك من الأحاديث فيه ما ذكره الرافعي من أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والخلفاء بعده لم يقيموا الجمعة إلا في موضع واحد صحيح متواتر^(٣) .

(١) رواه أبو داود (١٠٥٢) والترمذي (٥٠٠) والنسائي (٨٨/٣) وابن ماجه (١١٢٥) وابن حبان (٥٥٣ موارد)

والحاكم (٢٨٠/١) والبيهقي في شرح السنة (١٠٥٣) وانظر التلخيص الحبير (٥٢/٢-٥٣) .

(٢) رواه البخاري (٩٠٤) وأبو داود (١٠٨٤) والترمذي (٥٠٣) والبيهقي في شرح السنة (١٠٦٦) .

(٣) حديث ابن عباس رواه البخاري (٨٩٢) و٤٣٧١ والبيهقي في شرح السنة (١٠٥٥) وانظر التلخيص الحبير

(٢/٥٣-٥٥) وفي الأصل بينت السنة وهو خطأ .

٧٢١ - حديث : جابر مَضَت السنة أن في كل أربعين فما فوقها جُمعة .
رواه الدارقطني والبيهقي وقال : هذا حديث لا يحتج بمثله ، تفرد به عبدالعزيز بن
عبد الرحمن وهو ضعيف ^(١) .

٧٢٢ - حديث : أبي الدرداء مرفوعاً « إِذَا اجْتَمَعَ أَرْبَعُونَ رَجُلًا فَعَلَيْهِمُ
الْجُمُعَةُ » .
غريب ^(٢) .

٧٢٣ - حديث : أبي أمامة مرفوعاً « لَا جُمُعَةَ إِلَّا بِأَرْبَعِينَ » .
غريب هكذا والمعروف عنه ما رواه الدارقطني والبيهقي مرفوعاً « عَلَيَّ خَمْسِينَ
جُمُعَةً لَيْسَ فِيمَا دُونَ ذَلِكَ » وهو ضعيف [بمرة] قال البيهقي : لا يصح إسناده ^(٣) .
٧٢٤ - حديث : أنه عليه السلام [صلى الله عليه وسلم] جمع بالمدينة وكانوا
أربعين رجلا .

رواه البيهقي من رواية ابن مسعود ^(٤) .
٧٢٥ - حديث : إن الصحابة انفضوا عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فلم يبق إلا اثنا عشر رجلا وفيهم نزلت ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُوا إِلَيْهَا ﴾
الآية .

متفق عليه من رواية جابر رضي الله تعالى عنه ^(٥) .
٧٢٦ - حديث : « مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ الْجُمُعَةِ فَلْيُضِيفْ إِلَيْهَا أُخْرَى » .

(١) رواه الدارقطني (٤-٣/٢) والبيهقي (١٧٧/٣) .

(٢) قال الحافظ في التلخيص (٥٦/٢) لا أصل له .

(٣) قال الحافظ في التلخيص (٥٦/٢) لا أصل له . ورواه الدارقطني (٤/٢) .

(٤) رواه البيهقي (١٨٠/٣) وانظر التلخيص الحبير (٥٦-٥٧) .

(٥) رواه البخاري (٩٣٦ و٢٠٥٨ و٢٠٦٤ و٤٨٩٩) ومسلم (٨٦٣) .

تقدم في آخر صلاة الجماعة .

٧٢٧ - حديث : أبي هريرة مرفوعاً : « مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ فَقَدْ أَدْرَكَهَا » الحديث .

تقدم في صلاة الجماعة أيضا .

٧٢٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أحرم بالناس ثم ذكر أنه /

i-١٠٢/

جنب الحديث .

تقدم في الموضوع المذكور .

٧٢٩ - حديث : إن أبا بكر كان يصلي بالناس فدخل النبي صلى الله تعالى

عليه وسلم وجلس إلى جنبه فاقتدى به أبو بكر والناس .

تقدم في صلاة الجماعة أيضا .

٧٣٠ - حديث : « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ » الحديث .

تقدم في الموضوع المشار إليه أيضا .

٧٣١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يصل الجمعة إلا

بخطبتين .

متفق عليه من رواية ابن عمر رضي الله تعالى عنهما^(١) .

٧٣٢ - حديث : « صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي » .

تقدم غير مرة منها في الباب أيضا .

٧٣٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم / خطب يوم الجمعة فحمد / ٩٤-ب

الله وأثنى عليه .

(١) قال الحافظ في التلخيص (٥٨/٢) لم أره هكذا . وروى البخاري (٩٢٨) ومسلم (٨٦١) من حديث ابن

عمر أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يخطب خطبتين يقعد بينهما .

رواه مسلم من رواية جابر^(١) .

٧٣٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يواظب على الوصية بالتقوى في خطبته .

رواه مسلم من رواية جابر أيضا^(٢) .

٧٣٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقرأ آيات ويذكر الله تعالى .

رواه مسلم من رواية جابر بن سمرة^(٣) .

٧٣٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قرأ في الخطبة سورة (ق) .

رواه مسلم من رواية أم هشام بنت حارثة^(٤) .

٧٣٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة بعد الزوال .

صحيح كما ستعلمه^(٥) .

٧٣٨ - ثبت النقل بتقديم الخطبتين على الصلاة بخلاف صلاة العيدين تقدم على الخطبتين .

هو كما قال بل هو متواتر فمن سبر الأحاديث الصحيحة تحقق ذلك^(٦) .

٧٣٩ - حديث : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يخطب قائمًا .

(١) رواه مسلم (٨٦٧) .

(٢) رواه مسلم (٨٦٧) .

(٣) رواه مسلم (٨٦٢) .

(٤) رواه مسلم (٨٧٣) .

(٥) انظر التلخيص الحبير (٥٩/٢) .

(٦) انظر التلخيص الحبير (٥٩/٢) .

رواه مسلم من رواية جابر بن سمرة^(١) .

٧٤٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يجلس بين الخطبتين .

رواه مسلم من رواية جابر بن سمرة ومتفق عليه من رواية ابن عمر^(٢) .

٧٤١ - حديث : « إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

فَقَدْ لَعْنَتْ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة^(٣) .

٧٤٢ - حديث : إن رجلاً دخل والنبى صلى الله تعالى عليه وسلم يخطب يوم

الجمعة فقال : « مَتَى السَّاعَةُ ؟ » فأوماً الناس إليه بالسكوت ، فلم يقبل ، وأعاد

الكلام ، فقال له النبى صلى الله تعالى عليه وسلم في الثالثة : « مَاذَا / أَعَدَدْتَ / ٣/

لَهَا ؟ » فقال : حب الله ورسوله فقال : « إِنَّكَ مَعَ مَنْ أُحِبِّتَ » .

رواه النسائي والبيهقي واللفظ له من رواية أنس بإسناد صحيح^(٤) .

٧٤٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كلم قتلة ابن أبي الحقيق

وسألهم عن كيفية قتله في الخطبة .

رواه البيهقي من رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب مرسلًا ، وقال : هو

مرسل جيد . وهذه قصة مشهورة فيما بين أرباب المغازي . قال : وقد روي من وجه

آخر موصولاً مختصراً فذكره . وذكر الغزالي هذا الحديث في وسيطه ووجيزه على غير

وجهه فاجتنبه^(٥) .

(١) رواه مسلم (٨٦٢) .

(٢) رواه مسلم (٨٦٢) من حديث جابر بن سمرة وتقدم حديث ابن عمر (٧٣١) .

(٣) رواه البخاري (٣٩٤) ومسلم (٨٥١) .

(٤) الزيادة من ب .

(٥) في هامش الأصل : وقيل اسمه ميمون وقيل قبيصة ذكره مغلطاي في سيرته .

(٤) انظر التلخيص الحبير (٦٠/٢) .

(٥) رواه البيهقي (٢٢١/٣-٢٢٢) وانظر التلخيص الحبير (٦٠/٢-٦١) والوسيط (٧٥٦-٧٥٥/٢)

للغزالي .

٧٤٤ - حديث : أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كلم سليكم الغطفاني في الخطبة .

متفق عليه من رواية جابر . وفي رواية لمسلم جاء سليكم الغطفاني يوم الجمعة والنبى صلى الله تعالى عليه وسلم يخطب فجلس فقال له : « يَا سَلِيكُ قُمْ فَأَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا » ثم قال : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَلْيَتَجَوَّزْ فِيهِمَا » (١) .

٧٤٥ - حديث : إن / رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يخطب مستندا إلى جذع في المسجد ثم صنع له المنبر [ف] كان يخطب عليه .
رواه البخاري من رواية جابر وابن عمر ومتفق عليه من رواية سهل بن سعد الساعدي قال الرافي وكان منبره عليه السلام على يمين المحراب (٢) .
قلت : لا شك في ذلك .

فائدة

اختلف في الذي صنع المنبر هل هو مينا أو إبراهيم أو صباح أو باقوم وقيل باللام أو تميم الداري أقوال موضحة في الأصل (٣) .

٧٤٦ - حديث : ابن عمر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا دنا من منبره سلم على من عند المنبر ثم صعد ، فإذا استقبل الناس بوجهه سلم ثم قعد .
رواه ابن عدي والبيهقي وقال : تفرد به عيسى بن عبد الله بن الحكم الأنصاري ، قال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه (٤) .

(١) رواه البخاري (٩٣١) ومسلم (٨٧٥) .

(٢) رواه البخاري (٩١٨ و٩١٩ و٢٠٩٥ و٣٥٨٤ و٣٥٨٥) من حديث جابر و (٣٥٨٣) من حديث ابن عمر ، ولم يروه البخاري ولا مسلم من حديث سهل ، وانظر تعليقنا على المعبر للزركشي (ص ١١٤) .

(٣) في هامش الأصل : وقيل : اسمه ميمون ، وقيل قبيصة ، ذكره مغلاطي ، وانظر التلخيص الحبير (٦٢/٢) .

(٤) رواه ابن عدي في الكامل (١٨٩٣/٥) والبيهقي (٢٠٥/٣) .

٧٤٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم استوى على الدرجة التي تلى
المستراح قائما / ثم سلم .

١-١٠٤/

صحيح قاله النووي^(١) .

٧٤٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يخطب خطبتين .
تقدم .

٧٤٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يجلس جلستين .
متفق عليه من رواية ابن عمر . وللبخاري عن السائب الآتي .

٧٥٠ - حديث : السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس
الإمام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما
كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء .
رواه البخاري^(٢) .

٧٥١ - حديث : « قَصْرُ الْخُطْبَةِ وَطُولُ الصَّلَاةِ مِثْنَةٌ [مِنْ] فَفَهَ الرَّجُلُ » .
رواه مسلم من رواية عمار [رضي الله تعالى عنه]^(٣) .

٧٥٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كانت صلاته قصداً وخطبته
قصداً .

رواه مسلم من رواية جابر بن سمرة^(٤) .

(١) في الأصل الذي يلي وهو خطأ ، وانظر المجموع (٤٠٠/٤) والتلخيص الحبير (٦٣-٦٢/٢) .

(٢) رواه البخاري (٩١٢ و ٩١٣ و ٩١٥ و ٩١٦) .

(٣) رواه مسلم (٨٦٩) .

(٤) رواه مسلم (٨٦٦) .

٧٥٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا خطب استقبل الناس بوجهه واستقبلوه .

رواه ابن ماجه من رواية عدي بن ثابت عن أبيه وقال : أرجو أن يكون متصلًا والترمذي من رواية علقمة عن عبد الله وضعفه . قال الراجعي : وكان لا يلتفت . قلت : غريبة^(١) .

٧٥٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يعتمد على قوس في خطبته .

رواه أبو داود من رواية الحكم بن حزن وقال : عصى أو قوس ، وصححه ابن السكن^(٢) .

٧٥٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادًا .

رواه البيهقي في المعرفة من رواية ليث عن عطاء / وهذا مرسل وضعفه^(٣) . ٩٦/ب

٧٥٦ - حديث : « الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ إِلَّا أَرْبَعَةَ عَبْدٍ أَوْ امْرَأَةٍ أَوْ صَبِيٍّ أَوْ مَرِيضٍ » .

رواه أبو داود والدارقطني من رواية طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي وهو صحابي كما قاله ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر وابن حبان والحاكم ، وقال أبو زرعة وأبو داود : كان له رؤية وليست له رواية وتبعهما على ذلك الخطابي ، وقال أبو حاتم : حديثه مرسل . وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبي / في معجم الصحابة له رؤية ورواية . ١٠٥/أ

(١) في ب وضعيف .

(١) رواه ابن ماجه (١١٣٦) والترمذي (٥٠٩) .

(٢) رواه أبو داود (١٠٩٦) وانظر التلخيص الحبير (٦٤/٢-٦٥) وإرواء الغليل (٧٨/٣) .

(٣) في ب وضعيف . وانظر التلخيص الحبير (٦٥/٢) .

قلت : وعلى تقدير ثبوتها يكون مرسل صحابي وهو حجة عند الناس كلهم إلا عند أبي إسحاق الأسفرائيني وحده . على أن الحاكم رواه عن طارق هذا عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً ثم قال : صحيح على شرط الشيخين^(١) .

٧٥٧ - حديث : جابر مرفوعاً : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَعَلَيْهِ الْجُمُعَةُ إِلَّا امْرَأَةً أَوْ مُسَافِرًا أَوْ عَبْدًا أَوْ مَرِيضًا » .

رواه الدارقطني بإسناد ضعيف ، ضعفه عبد الحق وابن القطان ، وعزا هذا الحديث النووي إلى أبي داود وهو غلط^(٢) .

٧٥٨ - حديث : « إِذَا ابْتُلَّتِ النَّعَالُ فَالصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ » .

تقدم في صلاة الجماعة .

٧٥٩ - حديث : أنه عليه السلام [صلى الله عليه وسلم] لم يصل الجمعة في حجة الوداع بعرفة .

صحيح مشهور كما ستعرفه في الحج من حديث جابر .

٧٦٠ - حديث : « الْجُمُعَةُ عَلَيَّ مِنْ سَمِعِ النَّدَاءِ » .

رواه أبو داود من رواية عبد الله بن عمرو بن العاص بإسناد ضعيف ، ثم قال : وقفه هو الصحيح ، قال ابن القطان : فيه مجاهيل^(٣) .

٧٦١ - حديث : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعث عبد الله بن رواحة في سرية فوافق ذلك يوم جمعة ، فغدا أصحابه ، وتخلف هو ليصلي ، ويلحقهم ، فلما صلى قال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « مَا خَلَّفَكَ ؟ » قال أردت

(١) رواه أبو داود (١٠٦٧) والدارقطني (٣/٢) وحديث أبي موسى عند الحاكم (٢٨٨/١) .

(٢) رواه الدارقطني (٣/٢) .

(٣) رواه أبو داود (١٠٥٦) .

أن أصلي معك وألحقهم ، فقال : « لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَدْرَكَتْ فَضْلَ غَدْوَتِهِمْ » .

رواه الترمذي من رواية الحجاج بن أرطاة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس .
والحجاج ضعيف والحكم لم يسمعه من مقسم فهو ضعيف ومرسل^(١) .

٧٦٢ - حديث : عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال : صلاة الجمعة ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة الضحى ركعتان وصلاة السفر ركعتان / تمام غير قصر على لسان نبيكم محمد صلى الله تعالى عليه وسلم . ٩٧/ب

رواه النسائي وابن ماجه والبيهقي قال النسائي لم يسمعه ابن أبي ليلى من عمر وأما ابن السكن فصححه . ووقع في رواية صحيحة للبيهقي عن ابن أبي ليلى عن كعب / بن عجرة عن عمر لكن ليس في هذه الرواية قول على لسان نبيكم . نعم أخرجها ابن السكن أيضا في صحاحه . وهذا الحديث لم يذكره الرافعي هكذا وإنما أشار إليه^(٢) .

٧٦٣ - حديث : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ » .

متفق عليه من رواية ابن عمر رضي الله تعالى عنه^(٣) .

٧٦٤ - حديث : « مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعِمَّتْ وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ » .

(١) رواه أحمد (١٩٦٦ و ٢٣١٧) والترمذي (١٦٤٩) والطبراني في الكبير (١٢٨١) .

(٢) رواه النسائي (١١١/٣ و ١١٨) وابن ماجه (١٠٦٣) والبيهقي (٢٠٠/٣) . من حديث ابن أبي ليلى عن عمر ، ورواه ابن ماجه (١٠٦٤) والنسائي في الكبرى والبيهقي (١٩٩/٣) من حديث كعب عن عمر . وفي الأصل عن عمرو وهو خطأ .

قلت : عند ابن ماجه على لسان محمد صلى الله تعالى عليه وسلم .

(٣) رواه البخاري (٨٧٧ و ٨٩٤ و ٩١٩) ومسلم (٨٤٤) .

رواه أحمد والثلاثة والبيهقي من رواية الحسن عن سمرة قال الترمذي : حسن ،
قال : ورواه الحسن مرفوعاً مرسلًا ، وقال أبو حاتم الرازي : هو صحيح من
طريقته ، قاله عنه ابنه في علله .

قلت : وهو صحيح على شرط البخاري لأنه يصحح حديث الحسن عن سمرة
مطلقاً ، والترمذي فعل مثل ذلك في غير هذا الموضوع ، ولعله لم يفعل ذلك هنا لأجل
الرواية الأخرى المرسلة^(١) .

٧٦٥ - حديث : « مَنْ غَسَلَ [مِيْتًا] فَلْيَغْتَسِلْ » . .

تقدم في الغسل .

٧٦٦ - حديث : « لَا غُسْلَ عَلَيْكُمْ مِنْ غُسْلِ مِيْتِكُمْ » .

رواه الدارقطني والحاكم والبيهقي من رواية ابن عباس قال الحاكم : صحيح على شرط
البخاري ، وهو كما قال ، وقال البيهقي ، لا يصح رفعه^(٢) .

٧٦٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أمر قيس بن عاصم لما أسلم

بالغسل بعده .

رواه الثلاثة وابن خزيمة وابن حبان وقال الترمذي : حسن^(٣) .

٧٦٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أمر ثمامة ابن أثال بالغسل

بعد أن أسلم .

(١) رواه أحمد (٥/١١٠١٥١٦ و٢٢) وأبو داود (٣٥٤) والترمذي (٤٩٧) والنسائي (٣/٩٤) وابن خزيمة

(١٧٥٧) والدارمي (١٥٤٨) والبيهقي (١/٢٩٥-٢٩٦) وانظر العليل (١/٢٠٠) لابن أبي حاتم .

(٢) رواه الحاكم (١/٣٨٦) والبيهقي (٣/٣٩٨) وهو حديث حسن .

(٣) رواه أبو داود (٣٥٥) والترمذي (٦٠٥) والنسائي (١/١٠٩) وابن خزيمة (٢٥٤ و٢٥٥) وأحمد (٥/٦١)

وابن حبان (١٢٢٨) .

رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما من رواية أبي هريرة وأصله في الصحيحين وفيهما أنه اغتسل من غير أمره [النبي] عليه السلام [صلى الله عليه وسلم] له بذلك^(١) .

٧٦٩ - حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَدَّمَ بَدَنَهُ » . الحديث المشهور .

متفق عليه^(٢) .

٧٧٠ - حديث : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاسْتَنَّ وَمَسَّ مِنْ طَيِّبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ وَلَيْسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَلَمْ يَتَّخِطْ رِقَابَ النَّاسِ ، ثُمَّ رَكَعَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَرُكَّعَ ، ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ إِمَامُهُ / حَتَّى يُصَلِّيَ ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَالْجُمُعَةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا » .

رواه أحمد وأبو داود وابن حبان والحاكم والبيهقي من رواية أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله تعالى عنهما وزادوا / إلا ابن حبان : يقول أبو هريرة وثلاثة أيام زيادة إن الله قد جعل الحسنه بعشر أمثالها . قال الحاكم صحيح على شرط مسلم^(٣) .

٧٧١ - حديث : « الْبَسُوا الْبَيَاضَ ، فَإِنَّهَا خَيْرُ ثِيَابِكُمْ » .

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم والبيهقي من رواية ابن عباس قال الترمذي : حسن صحيح ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم^(٤) .

(١) رواه البخاري (٤٦٦٢ و٤٦٦٩ و٢٤٢٢ و٢٤٢٣ و٤٣٧٢) ومسلم (١٧٦٤) وأبو داود (٢٦٧٩) والنسائي (١٠٩/١-١١٠) وابن خزيمة (٢٥٢ و٢٥٣) وابن حبان (١٢٢٦ و١٢٢٧) .

(٢) رواه البخاري (٣٢١١ و٩٢٩) ومسلم (٨٥٠) .

(٣) رواه أحمد (٨١/٣) وأبو داود (٣٤٣) وابن حبان (٥٦٢ موارد) والحاكم (٢٨٣/١) والبعوي في شرح السنة (١٠٦٠) والبيهقي (٢٤٣/٣) .

(٤) رواه أحمد (٣٤٢٦) وأبو داود (٣٨٧٨) وابن ماجه (٣٥٦٦) والترمذي (٩٩٤) وابن حبان (١٣٣٩ موارد) والحاكم (٣٥٤/١) والبيهقي (٢٤٥/٣) .

قلت : وله شهود كثيرة مقبولة . ونقل الرافي هنا عن أصحابنا العراقيين أنه عليه السلام لم يلبس ما صبغ لونه بعد النسيج وهو الظاهر كما قررت في الأصل .

٧٧٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يتعمم يوم الجمعة . رواه مسلم من رواية عمرو بن حريث لكن لفظه خطب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعليه عمامة سوداء^(١) .

٧٧٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يتردى يوم الجمعة . رواه البيهقي من رواية جابر بلفظ : كان له برد أحمر يلبسه في العيدين والجمعة . [وابن خزيمة بلفظ كانت له جبة يلبسها في العيدين والجمعة]^(٢) .

٧٧٤ - حديث : إنه صلى الله تعالى عليه وسلم ما ركب في عيد ولا جنازة . رواه الشافعي في الأم منقطعا مرسلا .

٧٧٥ - حديث : « إِذَا أُتِيتُمُ الصَّلَاةَ فَأُتُوْهَا تَمَشُّوْنَ وَلَا تَأْتُوْهَا تَسْعُوْنَ » . متفق عليه من رواية أبي هريرة بلفظ « إِذَا أُقِيْمَتْ » كما تقدم في باب صلاة الجماعة .

٧٧٦ - حديث : أبي هريرة كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقرأ في الركعة الأولى من صلاة الجمعة سورة الجمعة وفي الركعة الثانية المنافقين . رواه مسلم وفيه أن عليا وأبا هريرة فعلا ذلك أيضا^(٣) .

٧٧٧ - حديث : النعمان بن بشير كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقرأ في العيدين والجمعة سبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية .

(١) رواه مسلم (١٣٥٨) وأصحاب السنن وانظر التلخيص الحبير (٧٠/٢-٧١) .

(٢) رواه ابن خزيمة (١٧٦٦) والبيهقي (٢٤٧/٣) وهو ضعيف من أجل عنة الحجاج بن أرطاة .

(٣) رواه مسلم (٨٨٠) وكون علي وأبي هريرة فعلا ذلك عند أبي داود (١١٢٤) والترمذي (٥١٩) .

رواه مسلم^(١) .

٧٧٨ - حديث : النهي عن تخطي رقاب الناس .

رواه أبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم من رواية عبد الله بن بسر قال الحاكم

١٠٨/أ صحيح / على شرط مسلم^(٢) .

٧٧٩ - حديث : ابن عمر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان

يُصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته .

متفق عليه^(٣) .

٧٨٠ - حديث : معاوية في الجمعة في إنكاره على من صلى [سنة] الجمعة في

مقام الفريضة وقال له : إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تخرج أو تتكلم ،

وإن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أمرنا بذلك أن لا نصلي صلاة بصلاة

حتى نخرج أو نتكلم .

رواه مسلم كذلك وربما أشار إليه الرافعي^(٤) .

٧٨١ - حديث : / « حَقُّ لِه عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ

٩٩/ب

يَوْمًا يَغْتَسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة . ذكره الرافعي في الوصية ونقلته إلى هنا لكونه أليق

به^(٥) .

(١) رواه مسلم (٨٧٨) .

(٢) رواه أبو داود (١١١٨) والنسائي (١٠٣/٣) وابن حبان (٥٧٢ موارد) والحاكم (٢٨٨/١) .

(٣) رواه البخاري (٩٣٧ و١١٦٥ و١١٧٢ و١١٨٠) ومسلم (٨٨٢) .

(٤) رواه مسلم (٨٨٣) وأبو داود (١١٢٩) وأبو يعلى (٢/٣٤٦) وأحمد (٩٥/٤ و٩٩) وعبد الرزاق (٥٥٣٤)

والطبراني (ج ١٩ رقم ٧١٢) .

(٥) رواه البخاري (٨٩٧ و٨٩٨ و٣٤٨٧) ومسلم (٨٤٩) .

- ٧٨٢ - أثر : على أنه أقام الجمعة وعثمان محصور .
رواه مالك والشافعي ، وفي روايتهما العيد بدل الجمعة .
- ٧٨٣ - أثر : عمر إذا زحم أحدكم في صلاته فليسجد على ظهر أخيه .
رواه البيهقي بإسناد صحيح^(١) .
- ٧٨٤ - أثر : عمر وغيره أنهم قالوا : إن الصلاة إنما قصرت لأجل الخطبة .
ذكره أبو بكر الرازي من قول عمر ورواه البيهقي من قول سعيد بن جبير^(٢) .
- ٧٨٥ - قول الزهري خروج الإمام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام .
رواه مالك والشافعي عنه بإسناد صحيح^(٣) .
- ٧٨٦ - أثر : ابن عمر [أنه] تطيب للجمعة فأخبر أن سعيد بن زيد منزل به
وكان قريبا له فأتاه وترك الجمعة .
رواه البخاري في باب فضل من شهد بدرا^(٤) .
- ٧٨٧ - أثر : عمرو بن العاص كنا نغتسل من الحجامة .
رواه البيهقي . أشار إليه الرافعي ، ولم يذكره ، كذا ورد الأمر به مرفوعا من حديث
عائشة أخرجها أبو داود وضعفه أحمد وأبو زرعة ، وصححه ابن خزيمة والبيهقي في
خلافياته ، فقال : رواه ثقات ، ثم ذكر له شاهداً . والحاكم وقال : صحيح على
شرط الشيخين . وقال المجد وصاحب الإلمام في الاقتراح : على شرط مسلم^(٥) .

(١) انظر التلخيص الحبير (٧٣/٢) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٧٣/٢) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٧٣/٢) .

(٤) رواه البخاري (٣٩٩٠) .

(٥) حديث عائشة رواه أبو داود (٣٤٨ و٣١٦٠) وابن خزيمة (٢٥٦) والحاكم (١٦٣/١) وانظر نيل الأوطار

(٢٣٨/١) والاقتراح (ص ٥٠٤-٥٠٥) وإسناده ضعيف لعنة زكريا بن أبي زائدة ولين مصعب بن شيبة .

٢٣ - كتاب صلاة الخوف

٧٨٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم / لم يصل صلاة الخوف في ١٠٩-أ حرب الخندق .

تقدم في الأذان ، وكان ذلك قبل مشروعيتها ، كما جاء مبينا في رواياتهم .

٧٨٩ - حديث : صلاته صلى الله تعالى عليه وسلم يبطن نخل .

متفق عليه من رواية جابر ورواه أبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم من رواية أبي بكر ، قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين^(١) .

٧٩٠ - حديث : صلاته صلى الله تعالى عليه وسلم بعسفان .

رواه مسلم من رواية جابر والبخاري من حديث ابن عباس وكذلك البيهقي وأبو داود والنسائي من حديث أبي عياش الزرقى وصححه ابن حبان والحاكم والبيهقي وتدبر رواياتهم في الأصل فإن الرافعي أشار إلى كل ذلك^(٢) .

٧٩١ - حديث : [صلاته] صلى الله تعالى عليه وسلم بذات الرقاع .

متفق عليه من رواية صالح بن خوات بن جبير وابن عمر . ولأبي داود والنسائي من

(١) رواه البخاري (٤١٣٦) ومسلم (٨٤٠ و٨٤٣) من حديث جابر .

ورواه أبو داود (١٢٤٨ و١٢٩/٣) والحاكم (٣٣٧/١) وانظر التلخيص الحبير (٧٤/٢-٧٥) .

(٢) حديث جابر تقدم آنفا وحديث ابن عباس عند البخاري (٩٤٤) والنسائي (١٦٩/٣-١٧٠) والبيهقي

(٢٥٨/٣) ، وانظر التلخيص الحبير (٧٥/٢-٧٦) . وحديث أبي عياش الزرقى رواه أبو داود (١٢٣٦) والنسائي

(١٧٨-١٧٦/٣) وابن حبان (٥٨٧ و٥٨٨ موارد) والحاكم (٣٣٧/١-٣٣٨) والبيهقي (٢٥٤/٣) .

رواية سهل بن أبي خيثمة^(١) .

١٠٠/ب - ٧٩٢ - حديث : ابن عمر [أنه] قال في تفسير قوله تعالى ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾ قال ابن عمر : مستقبل القبلة وغير مستقبلها قال نافع: لا أراه ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم [تقدم] في استقبال القبلة .

٧٩٣ - حديث : « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

متفق عليه من رواية عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه^(٢) .

٧٩٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن الفأرة تقع في السمن والودك فقال : « اسْتَصْبِحُوا بِهِ وَلَا تَأْكُلُوا » .

رواه الدارقطني من رواية أبي سعيد الخدري بإسناد ضعيف وبمعناه الطحاوي بسند صحيح^(٣) .

٧٩٥ - أثر : علي وأبي موسى وحذيفة أنهم صلوا صلاة الخوف بعد وفاة سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

رواه البيهقي عنهم وعن غيرهم بإسناد صحيح^(٤) .

(١) رواه البخاري (٤١٢٩) ومسلم (٨٤١) من حديث صالح بن خوات عن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . ورواه البخاري (٩٤٢) و (٩٤٣) و (٤١٣٢) و (٤١٣٣) و (٤٥٣٥) ومسلم (٨٣٩) ورواه البخاري (٤١٣١) ومسلم (٨٤٢) من حديث سهل بن أبي خيثمة .

(٢) رواه البخاري (٢٤٨٠) ومسلم (١٤١) وغيرهما ، ومن قال : إنه من أفراد البخاري فقد أخطأ . وفي الأصل عبد الله عمر وهو خطأ .

(٣) رواه الدارقطني (٢٩٢/٤) وانظر التلخيص الحبير (٧٧/٢-٧٨) .

(٤) انظر السنن الكبرى (٢٥٢/٣) للبيهقي .

٧٩٦ - أثر : علي أنه صلى المغرب صلاة الخوف ليلة الهرير بالطائفة الأولى
ركعتين وبالثانية ركعة .

رواه البيهقي بغير إسناد وأشار إلى ضعفه . وليلة الهرير حرب جرت بين علي
والخوارج وكان بعضهم يهر على بعض فسميت بذلك وقيل هي ليلة صفين بين علي
ومعاوية^(١) .

(١) السنن الكبرى (٢٥٢/٣) للبيهقي ، وانظر التلخيص الحبير (٧٨/٢) .

قال الرافعي : يروى أن أول عيد صلى فيه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عيد الفطر من السنة الثانية من الهجرة .

قلت : قاله أهل السير كذلك . ثم قال : لم يزل يواظب على صلاة العيدين حتى فارق الدنيا .

قلت : هذا مستفيض يقرب من التواتر . قال : ولم يصل العيدين بمنى لأنه كان مسافراً كما لم يصل الجمعة .

قلت : لا شك في ذلك ولا ريب ، ومراده بالجمعة في غير حجة الوداع ، أما فيها فلا يمكن ، لأن الوقفة كانت بالجمعة ونفر صلى الله تعالى عليه وسلم من منى النفر الثاني ، فأين الجمعة ؟ أو يحمل كلامه على أن مراده بالجمعة في السفر لا في منى^(١) .

٧٩٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال على الصفا : « اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ صَدَقَ وَعْدُهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ » .

ذكره الشافعي في الأم كذلك . ورواه مسلم من رواية جابر في حديثه الطويل بلفظ : بدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت ، فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى س-

(١) بهامش الأصل : قوله فلا يمكن كلام مشكل لأنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يمكنه أن يصلحها بمنى ثم يذهب إلى عرفات أو يصلحها بنمرة في مسجد إبراهيم أو بعرفات أو بغير ذلك ثم يقف . وانظر التلخيص الحبير . (٧٩/٢) .

كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعَدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ .

٧٩٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر والأضحى رافعاً صوته بالتهليل والتكبير حتى يأتي المصلي .

رواه البيهقي من رواية عمر وضعفه ، قال : وإنما هو محفوظ عن ابن عمر موقوف . رواه نافع عنه قال : كان ابن عمر يغدو إلى العيد من المسجد ، وكان يرفع صوته بالتكبير حتى يأتي المصلي ويكبر حتى يأتي الإمام ، قال : وروي عن علي وجماعة من الصحابة مثله^(١) .

٧٩٩ - حديث : أنه كان يكبر في العيد حتى يأتي المصلي ويقضي الصلاة .

١١١/أ - غريب كذلك لَا جَرَمَ / قال الرافعي أثره : والقائل بهذا لا يقوله في الصيام بل فيمن لم يصل معه^(٢) .

٨٠٠ - حديث : « مَنْ أَحْيَى لَيْلَتِي الْعِيدِ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ » .

ذكره الدارقطني في علله من رواية مكحول عن أبي أمامة ، قال : ورواه ثور عن مكحول ، وأسنده معاذ بن جبل ، والمحفوظ أنه موقوف عن مكحول . قال الرافعي : وفي رواية : « مَنْ قَامَ لَيْلَتِي الْعِيدِ مُحْتَسِبًا لِلَّهِ » بمثله .

قلت : رواه ابن ماجه هكذا من رواية أبي أمامة مرفوعاً وليس فيه إلا عنعنة بقية^(٣) .

(١) في الأصل والمحفوظ له والتصحيح من ب .

(١) انظر سنن البيهقي (٣/٢٧٨-٢٧٩) .

(٢) انظر التلخيص (٢/٧٩-٨٠) .

(٣) رواه ابن ماجه (١٧٨٢) وانظر العلل المتناهية (٢/٥٦-٥٧) لابن الجوزي والتلخيص الجبير (٢/٨٠) وسلسلة الضعيفة (٢/١١-١٢) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني . وفي الأصل له موقوف وهو تحريف .

- ٨٠١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يغتسل للعيدين .
رواه ابن ماجه من رواية ابن عباس والفاكه بن سعد ومحمد بن عبيد الله عن أبيه
عن جده بأسانيد ضعيفة وفيه آثار عن الصحابة جيدة^(١) .
- ٨٠٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان بمنى مسافرا يوم النحر
فلم يصل العيد .
صحيح معروف كما تقدم .
- ٨٠٣ - حديث : الحسن بن علي أمرنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
أن نتطيب بأجود ما نجد في العيد .
قال النووي هو غريب . يعني أنه لا يعرف من رواه .
قلت : رواه كذلك الطبراني في أكبر معاجمه والحاكم في المستدرک وقال : لولا
جهالة إسحاق بن بزرج لحكمت له بالصحة . قلت : ليس هو بمجهول ، فقد
ضعفه الأزدي ومشاها ابن حبان^(٢) .
- ٨٠٤ - حديث : « لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ » .
متفق عليه من رواية أبي هريرة . قال الرافعي : وروي « وَ[و]إِلْيَخْرُجْنَ تِفْلَاتٍ » .
قلت : هي رواية صحيحة رواها فيه أبو داود وصححها ابن حبان وابن
السكن^(٣) .

(١) رواه ابن ماجه (١٣١٥) من حديث ابن عباس و (١٣١٦) من حديث الفاكه بن سعد ، ولم أره عنده من
حديث محمد بن عبيد الله عن أبيه عن جده . وانظر التلخيص (٨٠/٢-٨١) .
(٢) رواه الطبراني (٢٧٥٦) وانظر التلخيص الحبير (٨١/٢) .
(٣) رواه البخاري (٨٦٥ و ٨٧٣ و ٨٩٩ و ٩٠٠ و ٥٢٣٨) ومسلم (٤٤٢) ولكن من حديث ابن عمر وليس
من حديث أبي هريرة . وعندهما الفقرة الأولى فقط .
ورواه أبو داود (٥٦٥) وابن حبان (٢٢٠٥) من حديث أبي هريرة كاملا .

٨٠٥ - حديث : عائشة لو أدرك [رسول الله] صلى الله تعالى عليه

ب-١٠٢/ وسلم ما أحدث / النساء لمنعهن المساجد كما منعت نساء بني إسرائيل .
متفق عليه^(١) .

٨٠٦ - حديث : علي كرم الله وجهه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
جرح يوماً وفي يمينه قطعة حرير وفي شماله قطعة ذهب فقال : « هَذَا حَرَامَانِ عَلَيَّ
ذُكُورِ أُمَّتِي حَلٌّ لِأَنَائِهَا » .

تقدم في باب الآنية . قال الرافعي : وفي رواية « حُرْمَ لِبَاسِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ
عَلَيَّ ذُكُورِ أُمَّتِي وَأَحِلُّ لِنِسَائِهِمْ » .

قلت : رواها أحمد والترمذي / باللفظ المذكور من رواية أبي موسى الأشعري وقال
الترمذي : حسن صحيح ، وخالف ابن حبان فأعله . وأخرجه النسائي بلفظ :
« إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَحَلَّ لِإِنْسَانِ أُمَّتِي الْحَرِيرَ وَالذَّهَبَ وَحَرَّمَهُ عَلَيَّ ذُكُورِهَا »^(٢) .

٨٠٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كانت له جبة مكفوفة الجيب
والكمين والفرجين بالديباج .

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه من رواية أسماء ، واللفظ لأبي داود ، وفي سنده
مقال . وإسناد النسائي صحيح . وأصله في مسلم ببعض معناه ، ولفظه مكفوفة
الفرجين بالديباج^(٣) .

(١) رواه البخاري (٨٦٩) ومسلم (٤٤٥) .

(٢) رواه أحمد (١١٥٠٩٦/١) وأبو داود (٤٠٥٧) والنسائي (١٦٠/٨) وابن ماجه (٣٥٩٥) وأبو يعلى
(٣٢٥ و ٢٧٢) من حديث علي .

ورواه أحمد (٣٩٢/٤ و ٣٩٣ و ٣٩٣ و ٣٩٤ و ٤٠٧) بألفاظ مختلفة والترمذي (١٧٢٠) والنسائي
(١٦١/٨) وعبد الرزاق في المصنف (١٩٩٣٠) والبيهقي في شرح السنة (٣١٠٨) وانظر نصب الراية
(٢٢٢/٤-٢٢٥) كلهم من حديث أبي موسى .

(٣) رواه أبو داود (٤٠٥٤) وأحمد (٣٤٧/٦-٣٤٨ و ٣٤٨ و ٣٥٤ و ٣٥٥) والنسائي في الكبرى وابن ماجه
(٢٨١٩ و ٣٥٩٤) وأصله عن مسلم (٢٠٦٩) .

٨٠٨ - حديث : نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن الحرير إلا في موضع أصبع أو أصبعين أو ثلاث أو أربع .

رواه مسلم وغيره لكن من رواية عمر بن الخطاب^(١) .

٨٠٩ - حديث : حذيفة نهانا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن لبس

الحرير والديباج .

متفق عليه وزاد البخاري وأن يجلس عليه^(٢) .

٨١٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف

والزبير بن العوام في لبس الحرير لحكة كانت بهما .

متفق عليه من رواية أنس رضي الله تعالى عنه . وفي رواية أرخص ذلك في

السفر^(٣) .

٨١١ - حديث : الترخيص فيه لدفع القمل .

رواه مسلم عن أنس أنه عليه السلام أرخص لهما فيه أيضا لأجله .

٨١٢ - حديث : أبي هريرة أصابنا مطر في يوم عيد فصلى بنا رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم في المسجد .

رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم وقال : صحيح الإسناد وأعله ابن القطان^(٤) .

٨١٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يركب في عيد ولا جنازة .

تقدم في الجمعة .

(١) رواه مسلم (٢٠٦٩) .

(٢) رواه البخاري (٥٨٣٠) ومسلم (٢٠٦٧) .

(٣) رواه البخاري (٢٩١٩) و٢٩٢٠ و٢٩٢١ و٢٩٢٢ و٥٨٣٩ ومسلم (٢٠٧٦) .

(٤) رواه أبو داود (١١٦٠) وابن ماجه (١٣١٣) والحاكم (٢٩٥/١) .

٨١٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كتب إلى عمرو بن حزم حين ولاة البحرين « أَنْ عَجَّلِ الْأَضْحَى وَأَخِّرِ الْفِطْرَ وَذَكِّرِ النَّاسَ » .
رواه الشافعي والبيهقي بإسناد ضعيف مرسل^(١) .

١٠٣/ب - ٨١٥ - حديث : أنه صلى الله / تعالى عليه وسلم كان يخرج العيد إلى المصلى ولا يتبديء إلا بالصلاة .

متفق عليه من رواية أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه^(٢) .

٨١٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يتنفل / قبل العيد ولا بعدها . f-١١٣/

متفق عليه من رواية ابن عباس^(٣) .

٨١٧ - حديث : كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات .

رواه البخاري زاد تعليقا ويأكلهن وترًا أسندها الإسماعيلي في صحيحه^(٤) .

٨١٨ - حديث : بريدة كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي .

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والدارقطني وابن حبان قال الترمذي : غريب ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد . قال الرافعي وروي عن غير أنس وبريدة مثل ما روي عنهما .

(١) رواه الشافعي (٤٩٠) والبيهقي (٢٨٢/٣) والبقوي (١١٠٣) .

(٢) رواه البخاري (٣٠٤ و ١٤٦٢ و ١٩٥١ و ٢٦٥٨) ومسلم (٨٨٩) .

(٣) رواه البخاري (٩٨ و ٨٦٣ و ٩٦٢ و ٩٦٤ و ٩٧٥ و ٩٧٧ و ٩٧٩ و ٩٨٩ و ١٤٣١ و ١٤٤٩ و ٤٨٩٥ و

٥٢٤٩ و ٥٨٨٠ و ٥٨٨١ و ٥٨٨٣ و ٧٣٢٥) ومسلم (٨٨٤) .

(٤) رواه البخاري (٩٥٣) وانظر تعليق التعليق (٣٧٥-٣٧٤/٢) .

قلت : رواه البزار من رواية أبي سعيد الخدري والعقبلي من رواية علي^(١) .
٨١٩ - حديث : ابن عباس أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صلى
العيدين ثم خطب بغير أذان ولا إقامة .

رواه أبو داود بإسناد على شرط الصحيح وهذا لفظه : إنه عليه السلام صلى العيد
بلا أذان ولا إقامة وأبا بكر وعمر [أ] وعثمان شك يحيى . وفي رواية لأحمد شهدت مع
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم العيد وأبي بكر وعمر وعثمان كلهم صلى قبل
الخطبة بغير أذان ولا إقامة^(٢) .

٨٢٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم « كان يكبر في الفطر
والأضحى في الركعة الأولى سبعا ، وفي الثانية خمسا قبل القراءة » .

رواه الترمذي وابن ماجه والدارقطني من رواية كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف
عن أبيه عن جده قال الترمذي : حسن ، قال : وهو أحسن شيء في هذا الباب .
ونقل البيهقي أن الترمذي قال في علله : سألت البخاري عنه فقال : ليس له في هذا
الباب شيء أصح منه وبه أقول ، وأنكر جماعات على الترمذي تحسينه ، حتى قال ابن
دحية عقبيه : هو أقبح حديث في الكتاب ، لأن راويه كثير بن عبد الله لا تحل الرواية
عنه لتجريح الأئمة له ، قال الشافعي : هو ركن من أركان الكذب^(٣) .

قلت : وفي الباب أحاديث آخر من طرق منها حديث عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده . قال أحمد : لا يصح في الباب / شيء .

أ-١١٤/

(١) رواه أحمد (٣٥٢/٥) والترمذي (٥٣٠) وابن ماجه (١٢٩٦) والدارقطني (٤٥/٢) وابن حبان (٥٩٣)
موارد) والحاكم (٢٩٤/١) من حديث بريدة . والبزار (٦٥٢ كشف الأستار) من حديث أبي سعيد ، والترمذي
(٥٣٠) وابن ماجه (١٢٩٦) والعقبلي (١٦٨/٢) .

(٢) رواه أبو داود (١١٤٧) ورواية أحمد عنده (٢١٧١) .

(٣) رواه الترمذي (٥٣٦) وابن ماجه (١٢٧٩) والدارقطني (٤٨/٢) والطبراني (ج ١٧ رقم ٨) والبيهقي
(٢٨٦/٣) وانظر التلخيص الحبير (٨٤/٢-٨٥) ورواه البغوي (١١٠٦) وفي ب بتجريح الأئمة له .

٨٢١ - حديث : أنه عليه السلام كان يكبر اثنتي عشرة تكبيرة سوى تكبيرتي الافتتاح والركوع .

رواه أبو داود والدارقطني والحاكم من رواية عائشة . قال الحاكم تفرد به ابن لهيعة وقد استشهد به مسلم في موضعين من صحيحه^(١) .

٨٢٢ - حديث : أنه عليه الصلاة والسلام / كان يكبر في الفطر والأضحى في الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة .

رواه أحمد من رواية أبي هريرة قولاً ، وعائشة فعلاً ، كما ذكره الرافعي ، وفيهما ابن لهيعة ، قال البيهقي في خلافياته : ولا شك في صحته موقوفاً على أبي هريرة^(٢) .

٨٢٣ - حديث : أبي قتادة الليثي أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقرأ في الأضحى والفطر بـ ﴿ ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾ و ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ .
رواه مسلم^(٣) .

٨٢٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم خطب على راحلته يوم العيد .

رواه النسائي وابن ماجه من رواية أبي سعيد الخدري بإسناد صحيح^(٤) .

٨٢٥ - حديث : ابن عباس شهدت صلاة الفطر مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وكلهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب .

(١) رواه أبو داود (١١٤٩) وابن ماجه (١٢٨٠) والطحاوي (٣٩٩/٢) والحاكم (٢٩٨/١) والدارقطني (١٨١/١) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٨٤/٢-٨٥) وإرواء الغليل (١٠٦/٣-١١٢) حول تكبيرات صلاة العيدين .
(٣) رواه مسلم (٨٩١) .

(٤) رواه أحمد (٣٦٣/٣ و٤٢ و٥٤) والنسائي (٣/١٨٧ و١٩٠) وغيرهما ولكن ليس عند أحد منهم أنه خطب على راحلته قلده فيه الحافظ في التلخيص (٨٦/٢) .

متفق عليه^(١) .

٨٢٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يغدو يوم الفطر والأضحى في طريق ويرجع في آخر .

رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم والبيهقي من رواية ابن عمر بلفظ أخذ يوم عيد في طريق ثم يرجع في أخرى . وفي صحيح البخاري عن جابر قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق . وفي جامع الترمذي وصحيح ابن حبان والحاكم عن أبي هريرة قال : كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذا خرج إلى العيدين رجع في غير الطريق الذي خرج منه . قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، وقال الترمذي : غريب .

٨٢٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كبر بعد صلاة الصبح يوم عرفة ومد^(٢) التكبير إلى العصر آخر أيام التشريق .

رواه الحاكم من رواية علي وعمار وقال / : صحيح الإسناد ، لا أعلم في رواته / ١١٥-أ منسوباً إلى الجرح .

قلت : لا يكفي ذلك في تصحيحه بل فيه من ضعف ، وقال الذهبي : هذا خير واه كأنه موضوع ، ووقع في المهذب بدل عمار عمرو لا أعرفه والمعروف ما ذكرته^(٣) .

(١) تقدم تخريجه (٨١٦) .

(٢) في الأصل وهذا التكبير والتصحيح من ب .

(٢) رواه أبو داود (١١٥٦) وابن ماجه (١٢٩٩) والحاكم (٢٩٦/١) والبيهقي (٣/٣٠٩) من حديث ابن عمر . رواه البخاري (٩٨٦) من حديث جابر .

رواه الترمذي (٥٤١) وابن حبان (٥٩٢ موارد) والحاكم (٢٩٦/١) من حديث أبي هريرة .

(٣) رواه الحاكم (٢٩٩/١) .

٨٢٨ - حديث : أن ركبًا جاءوا إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يشهدون أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمرهم أن يفتروا وإذا أصبحوا أن يغدوا إلى مصلاهم . رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان من رواية أبي عمير بن أنس بن مالك عن عمومة له من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال البيهقي : إسناده / صحيح ، وصححه الخطابي وابن المنذر وابن حزم ، وخالفه ابن القطان ب-١٠٥/ فأعله^(١) .

٨٢٩ - حديث : أنه اجتمع عيدان على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في يوم واحد فصلى العيد أول النهار وقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ قَدْ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِيهِ عِيدَانِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَشْهَدَ مَعَنَا الْجُمُعَةَ فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ فَلْيَفْعَلْ » .

رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم من رواية زيد بن أرقم ، قال الحاكم : صحيح الإسناد وله شاهد على شرط مسلم فذكره ، وصححه ابن السكن أيضا ، وقال ابن المنذر : لا يثبت وفيه مجهول^(٢) .

٨٣٠ - أثر : جابر وابن عباس أنهما كانا يكبران ثلاثا . رواهما الدارقطني والأول إسناده صحيح^(٣) .

٨٣١ - أثر : ابن عمر أنه ورد أنه ورد التخليظ في لبس الصبيان الحرير .

(١) رواه أحمد (٥٧/٥) وأبو داود (١١٥٧) والنسائي (١٨٠/٣) وابن ماجه (١٦٥٣) وابن حبان (٨٧٢ موارد) والبيهقي (٣١٦/٣) .

(٢) رواه أحمد (٣٧٢/٤) وأبو داود (١٠٧٠) والنسائي (١٩٤/٣) وابن ماجه (١٣١٠) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٠٣/١) والطبراني في الكبير (٥١٢٠) . والحاكم (٢٨٨/١) . وله شواهد ، وانظر التلخيص الحبير (٨٨-٨٧/٢) .

(٣) رواه الدارقطني (٥١/٢) عنهما و (٥٠/٢) عن جابر وحده . في ب وإسناده ضعيف ، وانظر التلخيص الحبير (٨٨/٢) .

غريب عنه^(١) .

٨٣٢ - أثر : ابن مسعود قولاً وفعلاً الوقف بين كل تكبيرتين يهلل الله ويكبره

ويعجده .

رواه البيهقي من قوله بلفظ تبدأ وتكبر تكبيرة تفتتح بها الصلاة وتحمد ربك وتصلي على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم تدعو ثم تكبر وتفعل مثل ذلك إلى آخره .
رواه الطبراني من فعله كما أوضحتهما في الأصل^(٢) .

٨٣٣ - أثر : عمر أنه كان يرفع يده في التكبيرات .

رواه البيهقي وقال : منقطع . قلت : وضعيف^(٣) .

٨٣٤ - أثر : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أنه قال السنة أن

تبتدىء / الخطبة تسع تكبيرات تترى ثم يخطب ثم يجلس ثم يقوم فيفتتح الثانية بسبع / ١١٦-أ
تكبيرات تترى .

رواه الشافعي والبيهقي بنحوه . وفي مسند الشافعي إبراهيم بن أبي يحيى ، وفيه مقال ولا يحتاج به أيضا ، لأن عبد الله تابعي ، وهو إذا قال من السنة كذا كان موقوفاً على الأصح ، وقيل : مرفوعاً مرسلًا ، فإن قلنا بالأول فهو قول صحابي لم يثبت انتشاره ، فلا حجة فيه على الصحيح . وإن قلنا بالثاني فهو مرسل لا يحتاج به^(٤) .

٨٣٥ - أثر : عثمان أنه كان يكبر في ظهر يوم النحر إلى صبح اليوم الثالث من

أيام التشريق ، وعن ابن عمر مثله .

(١) انظر التلخيص الحبير (٨٨/٢) .

(٢) رواه البيهقي (٢٩١/٣-٢٩٢) وفي ب ويحمده وهو الموافق لما في البيهقي . وفي الأصل رواية البيهقي وهو خطأ . ورواه الطبراني في الكبير (٩٥١٥) من فعله لكنه منقطع .

(٣) رواه البيهقي (٢٩٣/٣) .

(٤) في الأصل أثر عبد الله وهو خطأ . وفي ب يكون موقوفاً على الأصح . وفي ب وقيل مرفوع مرسل . رواه الشافعي (٥٠٢) والبيهقي (٢٩٩/٣-٣٠٠) .

رواهما الدارقطني^(١) .

٨٣٦ - أثر : ابن عباس أنه كان يكبر مثلهما .

رواه الشافعي والبيهقي ، قال : والرواية عنه مختلفة^(٢) .

٨٣٧ - أثر : زيد بن ثابت أنه كان يكبر كتكبيرهم .

رواه الدارقطني والبيهقي^(٣) .

(١) رواهما الدارقطني (٥١٥٠/٢) .

(٢) رواه البيهقي (٣١٣/٣) .

(٣) رواه الدارقطني (٥١-٥٠/٢) والبيهقي (٣١٣/٣) وفي ب زيد بن أرقم وهو خطأ .

رواه أبو داود من رواية أبي بن كعب وصححه ابن السكن وقال الحاكم : رواته صادقون^(١) .

٨٤١ - حديث : ابن عباس خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فصلى رسول الله تعالى عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا .. الحديث .

متفق عليه بطوله وساقه الرافي من حديث الشافعي وقد أخرجه البيهقي عنه عن مالك به سواء^(٢) .

٨٤٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يطول فيها الركوع والسجود .

متفق عليه من رواية أبي موسى الأشعري ولمسلم من رواية جابر وللبخاري من رواية عائشة^(٣) .

٨٤٣ - حديث : عائشة خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فبعث مناديا ينادي الصلاة جامعة وتقدم وكبر فكبر^(٤) وصلى أربع ركعات في ركعتين . متفق عليه^(٤) .

(١) رواه أبو داود (١١٨٢) وفيه من هو سيء الحفظ . ورواه أيضا عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١٣٤/٥) والحاكم (٣٣٣/١) والبيهقي (٣٢٩/٣) وانظر إرواء الغليل (٦٦١/٣) .

(٢) انظر الحديث (٨٣٩) رواه البيهقي (٣٢١/٣) .

(٣) رواه البخاري (١٠٥٩) ومسلم (٩١٢) من حديث أبي موسى . وحديث جابر رواه مسلم (٩٠٤) وحديث عائشة رواه البخاري (١٠٤٤) و١٠٤٦ و١٠٤٧ و١٠٥٠ و١٠٥٦ و١٠٥٨ و١٠٦٤ و١٠٦٥ و١٠٦٦ و

و١٢١٢ و٣٢٠٣ و٤٦٢٤ و٥٢٢١ و٦٦٣١) ومسلم (٩٠١ و٩٠٢ و٩٠٣) بألفاظ مختلفة .

(٤) انظر ما قبله .

٨٤٤ - حديث : الحسن البصري قال خسف القمر وابن عباس أمير بالبصرة
فصلى بنا ركعتين في كل ركعة ركعتان فلما فرغ ركب وخطبنا فقال صليت بكم كما
رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي بنا .
رواه الشافعي في مسنده^(١) .

٨٤٥ - حديث : عائشة أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما خسفت
الشمس صلى فوصفت صلاته ثم قالت فلما انجلت انصرف وخطب الناس وذكر الله
وأثنى عليه .
متفق عليه .

٨٤٦ - حديث : ابن عباس أنه حكى صلاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في صلاة خسوف الشمس فقال قرأ بنحو من سورة البقرة .
رواه البخاري/^(٢) .

ب-١٠٧/

٨٤٧ - حديث : ابن عباس كنت إلى جنب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في صلاة الكسوف فما سمعت منه حرفاً .
رواه البيهقي بإسناد فيه ابن لهيعة وحاله مشهور^(٣) . ويغني عنه ما رواه الترمذي وابن
حبان والحاكم عن ثعلبة بن عباد عن سمرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم في كسوف لا نسمع له صوتاً قال الترمذي : حسن صحيح ، وقال الحاكم :
صحيح على شرط الشيخين^(٤) .

(١) رواه الشافعي في مسنده بهامش الأم (١١١/٦) .

(٢) رواه البخاري (١٠٥٢) .

(٣) رواه البيهقي (٣٣٥/٣) .

(٤) رواه أبو داود (١١٨٤) والنسائي (١٤٠/٣) والترمذي (٥٦٢) والحاكم (٣٢٩/١-٣٣٠) وانظر التلخيص
الحبير (٩٢/٢) .

١١٨٨-١ - ٨٤٨ - حديث : عائشة أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس وجهر بالقراءة / فيها .

رواه ابن حبان في صحيحه كذلك . ومتفق عليه بلفظ جهر في صلاة الخسوف بقراءته .

٨٤٩ - حديث : « إِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ » .

رواه مسلم من رواية جابر بلفظ « فَإِذَا خَسَفًا فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ » (١) .

٨٥٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم استسقى في خطبة الجمعة ثم صلى الجمعة .

متفق عليه من رواية أنس (٢) .

٨٥١ - حديث : ابن عباس ما هبت ريح قط إلا جثى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً وَلَا تَجْعَلْهَا عَذَابًا ، اللَّهُمَّ رِيحًا وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحًا » .

رواه الشافعي في الأم فقال أخبرني من لا أتهم وذكر [٥] بإسناده (٣) .

٨٥٢ - حديث : صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم كسفت الشمس في يوم موت إبراهيم ابنه .

متفق عليه من رواية المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه (٤) . قال الرافعي وكان موت إبراهيم بن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في العاشر من ربيع الأول .

(١) رواه مسلم (٩٠٤) .

(٢) رواه البخاري (٩٣٢ و ٩٣٣ و ١٠١٣ و ١٠١٤ و ١٠١٥ و ١٠١٦ و ١٠١٧ و ١٠١٨ و ١٠١٩ و ١٠٢١) .
و ١٠٢٩ و ١٠٣٣ و ٣٥٨٢ و ٦٠٩٣ و ٦٣٤٢) ومسلم (٨٧٩) .

(٣) رواه الشافعي (٥٣٨) وفي الأصل من لا يتهم وهو مخالف لما عند الشافعي .

(٤) رواه البخاري (١٠٤٣ و ١٠٦٠ و ٦١٩٩) ومسلم (٩١٥) .

قلت : رواه البيهقي قال في المعرفة نقلاً عن الواقدي إنه في يوم الثلاثاء سنة
عشر . قال الرافعي ماسوى كسوف النيرين من الآيات كالزلازل والصواعق والرياح
الشديدة لا يصلى لها بالجماعة إذ لم يثبت ذلك عن رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم .

قلت : لا يعرف ذلك عوضاً عن ثبوته .

٨٥٣ - أثر : علي أنه صلى في زلزلة جماعة .

رواه الشافعي متوقفاً فيه والبيهقي عنه^(١) .

(١) انظر سنن البيهقي (٣/٣٤٣) والتلخيص الحبير (٢/٩٤) .



٢٦ - كتاب صلاة الاستسقاء

قال الرافعي رحمه الله تعالى : الاستسقاء أنواع أدناها الدعاء المجرد من غير صلاة ولا خلف صلاة إما فرادى أو مجتمعين لذلك ، وأوسطها الدعاء خلف الصلاة وفي خطبة الجمعة ونحو ذلك ، وأفضلها الاستسقاء بركعتين وخطبتين كما سنصفه ، قال : والأخبار وردت بجميع ذلك .

قلت : أما الأول فأخرجه أبو داود والحاكم من حديث جابر ، وقال الدارقطني : إرساله أشبهه / بالصواب ، وأخرجه الحاكم من حديث كعب بن / مرة أو مرة بن / ٨/ كعب ، وقال : إسناده على شرط الشيخين . وأخرجه ابن ماجه من حديث ابن ٩/ عباس ، وأبو عوانة في صحيحه من هذه الطريق ومن طريق عامر بن نخرجة بن سعد عن جده سعد لكن قال في إسناده نظر . وأما الثاني فأخرجه في الصحيحين من حديث أنس في خطبة الجمعة . والثالث ستعرفه في الباب . فكل هذه الروايات في الأصل موضحة بفوائد لا يستغنى عن النظر عنه^(١) .

٨٥٤ - حديث : عباد بن تميم عن عمه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خرج بالناس يستسقي فصرى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة وحول رداءه ودعا واستسقى واستقبل القبلة .

رواه أبو داود والترمذي وقال : حسن صحيح . وأصله في الصحيحين بلفظ خرج إلى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصرى ركعتين ، وفي رواية

(١) رواه أبو داود (١١٦٩) والحاكم (٣٢٧/١) من حديث جابر . ورواه الحاكم (٣٢٨-٣٢٩) من حديث كعب بن مرة أو مرة بن كعب وفي رواية من حديث مرة بن كعب بدون شك . بل رواه أحمد (٢٣٥-٢٣٦) وابن ماجه (١٢٦٩) والبيهقي (٣٥٥-٣٥٦) والطبراني (ج ٢٠ رقم ٧٥٥ و٧٥٦) .
وحديث ابن عباس رواه ابن ماجه (١٢٧٠) .
وحديث أنس تقدم (٨٥٠) .

لهما وحول رداءه وفي رواية للبخاري جهر فيهما بالقراءة . وفي رواية للبيهقي ورفع يديه يدعو فدعا واستسقى^(١) .

٨٥٥ - حديث : ابن عباس أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خرج إلى المصلى متبذلاً متواضعا فصلى ركعتين كما يصلي العيد .
رواه أحمد والأربعة وأبو عوانة وابن حبان والحاكم والدارقطني والبيهقي . قال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم : رواه مصريون ومدنيون ولا أعلم أحدا منهم منسوباً إلى نوع من الجرح^(٢) .

٨٥٦ - حديث : « أَرْجَى الدُّعَاءِ دُعَاءُ الْأَخِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْعَيْبِ » .
رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه من رواية أبي هريرة بلفظ « إِنَّ أَسْرَعَ الدُّعَاءِ إِجَابَةٌ دَعْوَةُ غَائِبٍ لِغَائِبٍ » قال الترمذي : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وفي إسناده الإفريقي وهو مضعف في الحديث ، وفي صحيح مسلم عن أبي الدرداء مرفوعاً « دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْعَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ . عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ ، كُلَّمَا دَعَى لِأَخِيهِ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ : آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ »^(٣) .

٨٥٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يصل صلاة الاستسقاء إلا عند الحاجة .
معروف مشهور .

(١) رواه البخاري (١٠٠٥) و١٠١١ و١٠١٢ و١٠٢٣ و١٠٢٤ و١٠٢٥ و١٠٢٦ و١٠٢٧ و١٠٢٨ و٦٣٤٣) ومسلم (٨٩٤) وأبو داود (١١٦١ و١١٦٢ و١١٦٣ و١١٦٤) .
(٢) زواه أحمد (٣٥٥ و٢٣٠/١) وأبو داود (١١٦٥) والترمذي (٥٥٨) والنسائي (١٥٦/٣) وابن ماجه (١٢٦٦) وابن حبان (٦٠٣ موارد) والحاكم (٣٢٦/١) والدارقطني (٦٦/٢) والبيهقي (٣/٣٤٤) .
(٣) رواه أبو داود (١٥٣٥) والترمذي (١٩٨١) وابن أبي شيبة (١٩٨/١٠) والبخاري في الأدب المفرد (٦٢٣) ولم يروه ابن ماجه والذين رووه روه من حديث عبد الله بن عمرو وليس من حديث أبي هريرة . رواه مسلم (٢٧٣٢) من حديث أبي الدرداء كما قال المصنف .

٨٥٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم / كان يخرج لصلاة / ١٢٠-أ
الاستسقاء إلى الصحراء .

مستفيض في الأحاديث الصحيحة . ومنها حديث ابن عباس المتقدم .

٨٥٩ - حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال :
« ثَلَاثٌ لَا تَرُدُّ دَعْوَتَهُمُ الصَّائِمُ حَتَّى يُفِطَرَ وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ وَالْمَظْلُومُ » .

رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان ، قال الترمذي : حسن ، / ورواه ١٠٩/ب-
أبو داود وابن حبان أيضا بلفظ « ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ دَعْوَةُ
الْوَالِدِ وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ » .

[١] رواه البيهقي بلفظ الأولين وزاد « تُحْمَلُ - يعني دعوة المظلوم - عَلَى الْعَمَامِ
وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَقُولُ الرَّبُّ : وَعِزَّتِي لِأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ » (١) .

٨٦٠ - حديث : أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم :
« إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا ... » الحديث بطوله .

رواه مسلم في صحيحه (٢) .

٨٦١ - حديث : أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال : « تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ وَحَمِيسٍ ، فَيَعْفِرُ اللَّهُ لِكُلِّ امْرِيءٍ
لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا أَمْرًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُخِيهِ شَحْنَاءُ فَيَقُولُ : اتْرَكُوا هَذَيْنِ حَتَّى
يَصْطَلِحَا » .

رواه مسلم وهذه الأحاديث الثلاثة أشار إليها الرافعي ولم يذكرها كذا (٣) .

(١) رواه باللفظ الأول الترمذي (٣٥٩٢) وابن ماجه (١٧٥٢) وابن حبان (٢٤٠٨ موارد) ورواه أبو داود
(١٥٣٦) وابن ماجه (٣٨٦٢) وابن حبان (٢٤٠٦ موارد) وغيرهم .

(٢) رواه مسلم (١٠١٥) .

(٣) رواه مسلم (٢٥٦٥) وفي ب إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال .

٨٦٢ - حديث : إن البهائم تستسقي .

رواه الدارقطني والحاكم من رواية أبي هريرة عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال : « خَرَجَ نَبِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَسْتَسْقِي فَإِذَا هُوَ بِنَمْلَةٍ رَافِعَةٍ بَعْضَ قَوَائِمِهَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : ارْجِعُوا فَقَدْ اسْتَجِيبَ لَكُمْ مِنْ أَجْلِ شَأْنِ النَّمْلَةِ » قال الحاكم صحيح الإسناد^(١) .

٨٦٣ - حديث : « لَوْلَا رِجَالُ رُكْعٍ وَصِيْبَانٌ رُضِعَ وَبِهَائِمٌ رُتِعَ لَصَبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ صَبًّا » .

رواه أبو يعلى والبيهقي من رواية أبي هريرة بلفظ « مَهْلًا عَنْ اللَّهِ مَهْلًا ، فَإِنَّهُ لَوْلَا شَبَابٌ خُشِعَ وَبِهَائِمٌ رُتِعَ وَشِيُوخٌ رُكِعَ وَأَطْفَالٌ رُضِعَ لَصَبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ صَبًّا » قال البيهقي : فيه إبراهيم بن خيثمة وهو غير قوي ، وله شاهد آخر فذكره^(٢) .

٨٦٤ - حديث : ابن عباس أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى ركعتين / كما يصلي العيد وفي رواية صنع في الاستسقاء كما صنع في العيد .

هو الحديث الثاني من الباب وقد تقدم .

٨٦٥ - حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خرج إلى الاستسقاء فصلى ركعتين بلا أذان ولا إقامة ثم خطب ودعا الله وحول وجهه نحو القبلة رافعا يديه .

رواه أحمد وابن ماجه والبيهقي ، وقال في خلافياته : رواه كلهم ثقات^(٣) .

(١) رواه الدارقطني (٦٦/٢) والحاكم (٣٢٥-٣٢٦) وانظر إرواء الغليل (١٣٧/٣-١٣٨) .

(٢) انظر سنن البيهقي (٣٤٥/٣) والتلخيص الحبير (٩٧/٢-٩٨) .

(٣) رواه أحمد (٣٢٦/٢) وابن ماجه (١٢٦٨) والبيهقي (٣٤٧/٣) .

٨٦٦ - حديث : ابن عمر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا استسقى قال اللهم اسقنا غيثًا مغيثًا إلى آخره .

رواه الشافعي في الأم والمختصر . وذكرت هنا في الأصل فصلا في / الأدعية / ١١٠-ب الواردة في هذا الباب لا يستغنى^(١) .

٨٦٧ - حديث : أنس أنه صلى الله تعالى عليه وسلم استسقى وأشار بظهر كفيه إلى السماء .

رواه مسلم^(٢) .

٨٦٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم حول رداءه .

متفق عليه من رواية عبد الله بن زيد بن عاصم^(٣) .

٨٦٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم هم بالتنكيس لكن كان عليه خميصة فتقل عليه قلبها من الأعلى إلى الأسفل .

رواه أبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم من رواية عبد الله بن زيد بن عاصم قال الحاكم صحيح على شرط مسلم وقال صاحب الإلام رجاله رجال الصحيح .

٨٧٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يحب الفأل .

متفق عليه من رواية أنس بلفظ « وَيُعْجِبُنِي الْفَأَلُ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ » وفي رواية لمسلم من حديث أبي هريرة « لَا عَدْوَى وَلَا هَامَةَ وَلَا طَيْرَةَ وَأُحِبُّ الْفَأَلَ الصَّالِحَ »^(٤) .

(١) رواه الشافعي في الأم (٢٢٢/١) تعليقا ، وانظر التلخيص الحبير (٩٨/٢-١٠٠) .

(٢) رواه مسلم (٨٩٦) .

(٣) تقدم (٨٥٤) .

(٤) رواه البخاري (٥٧٧٦ و٥٧٥٦) ومسلم (٢٢٢٤) من حديث أنس ومسلم (٢٢٢٣) من حديث أبي

هريرة .

٨٧١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى صلاة الاستسقاء في وقت صلاة العيد .

رواه أبو داود وابن حبان والحاكم من رواية عائشة ، قال أبو داود : حديث غريب وإسناده جيد ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين^(١) .

٨٧٢ - أثر : عمر أنه استسقى بالعباس رضي الله تعالى عنه .
رواه البخاري من رواية أنس عنه^(٢) .

٨٧٣ - أثر : معاوية أنه استسقى بيزيد بن الأسود .
مشهور قاله النووي^(٣) .

(١) رواه أبو داود (١١٧٣) وابن حبان (٦٠٤ موارد) والحاكم (٣٢٨/١) .
(٢) رواه البخاري (١٠١٠ و ٣٧١٠) وانظر التلخيص الحبير (١٠١/٢) وإرواء الغليل (١٣٨/٣-١٣٩) .
(٣) رواه أبو زرعة بإسناد صحيح في تاريخ دمشق وانظر إرواء الغليل (١٣٩/٣-١٤٠) .

٢٧ - كتاب الجنائز

٨٧٤ - حديث : « أَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ هَازِمِ اللَّذَاتِ الْمَوْتِ » / .
رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم [من رواية أبي هريرة قال
الترمذي حسن غريب وقال الحاكم] وابن طاهر صحيح على شرط مسلم^(١) .

٨٧٥ - حديث : « إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَسَّدْ يَمِينَهُ » .
غريب هكذا . نعم في الدعوات للبيهقي من حديث البراء بن عازب أنه عليه
السلام قال له : « إِذَا أُوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ طَاهِرًا فَتَوَسَّدْ يَمِينِكَ ... » الحديث .
وفي الصحيحين عنه قال قال لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم « إِذَا أُوَيْتَ
إِلَى مَضْجَعِكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ »^(٢) .

٨٧٦ - حديث : « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .
رواه أبو داود وابن حبان كذلك من رواية أبي سعيد الخدري ، ومسلم من روايته
وأبي هريرة أيضا لكن بحذف لفظة قول^(٣) .

٨٧٧ - حديث : « مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .
رواه أبو داود والحاكم من رواية معاذ ، قال الحاكم : صحيح الإسناد ، وخالف ابن
القطان فأعله بما هو غلط منه كما أوضحته في الأصل^(٤) .

(١) رواه الترمذي (٢٣٠٨) وابن ماجه (٤٢٥٨) والنسائي (٤/٤) وأحمد (٧٩١٢) وابن حبان (٢٥٥٩)
و ٢٥٦٠ و ٢٥٦١ موارد) والحاكم (٣٢١/٤) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب .
(٢) رواه ابن عدي (٢١٩٩/٦) والبيهقي في الدعوات الكبير (ص ٥٩) من حديث البراء وأصله عند البخاري
(٦٣١١) ومسلم (٢٧١٠) .
(٣) رواه أبو داود (٣١١٧) ومسلم (٩١٦) كما قال المؤلف .
(٤) رواه أبو داود (٣١١٦) والحاكم (٣٥١/١) وانظر إرواء الغليل (١٥٠/٣) .

١١١٧ - ٨٧٨ - حديث : « اَقْرُوا يَا سَيِّدَ عَلِيٍّ / مَوْتَاكُمْ » .

رواه أحمد وأبو داود والنسائي في اليوم والليلة وابن ماجه وابن حبان والحاكم من رواية معقل بن يسار رضي الله تعالى عنه . قال الحاكم : أوقفه يحيى بن سعيد وغيره والقول قول ابن المبارك - يعني مرفوعاً - إذ الزيادة من الثقة مقبولة^(١) .

٨٧٩ - حديث : جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبل وفاته بثلاث « لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

رواه مسلم^(٢) .

٨٨٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أغمض أبا سلمة لما مات .
رواه مسلم من رواية أم سلمة رضي الله تعالى عنها^(٣) .

٨٨١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لما توفي سجي ببرد حبرة .
متفق عليه من رواية عائشة رضي الله تعالى عنها^(٤) .

٨٨٢ - حديث : أن غسل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تولاه علي والفضل بن عباس . وأسامة بن زيد تناول الماء والعباس واقف ثم .

١٢٣/ف - رواه ابن ماجه والبيهقي والحاكم من رواية علي بزيادة العباس وصالح / مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبإسقاط أسامة . ورواه كذلك العقيلي في تاريخه قال

(١) رواه أحمد (٥/٢٦٦ و٢٧) وأبو داود (٣١٢١) والنسائي في اليوم والليلة (١٠٧٤ و١٠٧٥) وابن ماجه

(١٤٤٨) والحاكم (١/٥٦٥) وهو حديث ضعيف لعل ثلاث جهالة أبي وجهالة أبيه والاضطراب في الإسناد .

انظر إرواء الغليل (٣/١٥٠-١٥١) وتعليقنا على المعجم الكبير للطبراني (ج ٢٠ رقم ٥١٠ و٥١١) .

(٢) رواه مسلم (٢٨٧٧) .

(٣) رواه مسلم (٩٢٠) .

(٤) رواه البخاري (٥٨١٤) ومسلم (٩٤٢) .

الحاكم : صحيح على شرط الشيخين^(١) .

٨٨٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم غسل في قميص .

رواه ابن ماجه والبيهقي والحاكم [من رواية بريدة ، قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ورواه أبو داود] من رواية عائشة رضي الله تعالى عنها^(٢) .

٨٨٤ - حديث : علي مرفوعاً : « لَا تُبْرِزُ فَحْذَكَ وَلَا تَنْظُرُ إِلَيَّ فَحْذِي حَيٌّ وَلَا مَيِّتٌ » .

تقدم في شروط الصلاة .

٨٨٥ - حديث : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال للواتي غسلن ابنته : « أَبْدَانُ بِيَمَائِنِهَا وَمَوَاضِعُ الوُضُوءِ مِنْهَا » .

متفق عليه من رواية أم عطية ، وهذه البنت هي زينب ، وكذا جاءت مسماة في رواية لمسلم^(٣) .

٨٨٦ - حديث : « افْعَلُوا بِمَيِّتِكُمْ مَا تَفْعَلُونَ بِعُرُوسِكُمْ » .

غريب قال ابن الصلاح في نحوه لم أجده ثابتاً^(٤) .

٨٨٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لغاسلات ابنته : « اغْسِلْنَهَا وَثَرًا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا » .

(١) رواه ابن ماجه (١٤٦٧) والحاكم (٥٩/٣) والبيهقي (٣٨٨/٣) وانظر التلخيص الحبير (١٠٥/٢) والضعفاء (١٣/٤) للعقيلي .

(٢) رواه ابن ماجه (١٤٦٦) والحاكم (٣٥٤/١) والبيهقي (٣٨٧/٣) . ورواه أبو داود (٣١٤١) من حديث عائشة .

(٣) رواه البخاري (١٦٧) و١٢٥٣ و١٢٥٤ و١٢٥٥ و١٢٥٦ و١٢٥٧ و١٢٥٨ و١٢٥٩ و١٢٦٠ و١٢٦١ و١٢٦٢ و١٢٦٣) ومسلم (٩٣٩) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (١٠٦/٢-١٠٧) .

متفق عليه من رواية أم عطية . قال الرافعي : وفي رواية أنه قال لأم عطية :
« وَاجْعَلْنَ فِي الْأَخِرَةِ كَأَفُورًا » .

قلت : هي بعض منه بزيادة ومشطناها ثلاثة قرون .

ب-١١٢/ ٨٨٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم / قال لعائشة : « لَوِ مِتَّ قَبْلِي
لَعَسَلْتُكَ وَكَفَّنْتُكَ » .

رواه أحمد والدارمي وابن ماجه والدارقطني والبيهقي بإسناد فيه ابن إسحاق
وعننه ، وقد تابعه صالح بن كيسان كما أخرجه النسائي في سننه الكبرى ، ولفظه
« فَهَيَّأْتُكَ وَدَفَّنْتُكَ » وأما ابن حبان فأخرجه في صحيحه بعننه ابن إسحاق ومال
إلى تصحيحه ابن الجوزي^(١) .

٨٨٩ - حديث : الذي وقصته ناقته وهو محرم .

متفق عليه من رواية ابن عباس^(٢) .

٨٩٠ - حديث : « خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ فَالْبِسُوهَا أَحْيَاءَكُمْ وَكَفَّنُوا فِيهَا
مَوْتَكُمْ » .

تقدم في الجمعة .

٨٩١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب سحولية في
كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة .

متفق عليه من رواية عائشة رضي الله تعالى عنها^(٣) .

(١) رواه ابن ماجه (١٤٦٥) وأحمد (٢٢٨/٦) والدارمي (٨١) والدارقطني (٧٤/٢) والبيهقي (٣٩٦/٣) وانظر
إرواء الغليل (١٦٠/٣-١٦٢) .

(٢) رواه البخاري (١٢٦٥) و١٢٦٦ و١٢٦٧ و١٢٦٨ و١٨٣٩ و١٨٤٩ و١٨٥٠ و١٨٥١) ومسلم
(١٢٠٦) .

(٣) رواه البخاري (١٢٦٤) و١٢٧١ و١٢٧٢ و١٢٧٣ و١٣٨٧) ومسلم (٩٤١) .

٨٩٢ - حديث : مصعب بن عمير أنه قتل يوم أحد ولم يخلف إلا / نمرة فكان إذا / ١٢٤أ-
غطي بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه بدت رأسه فقال النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم : « غَطُّوا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَي رِجْلَيْهِ مِنَ الْأَذْحِرِ » .

متفق عليه من رواية خباب بن الأرت رضي الله تعالى عنه^(١) .

٨٩٣ - حديث : « لَا تَعَالُوا فِي الْكَفَنِ ، فَإِنَّهُ يُسَلَّبُ سَلْبًا سَرِيعًا » .

رواه أبو داود من رواية علي بإسناد فيه مقال وحسنه النووي والمنذري^(٢) .

٨٩٤ - حديث : أم عطية أنها لما غسلت أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جالساً على الباب فناولها إزاراً
ودرعاً وخماراً وثوبين » .

رواه أبو داود بإسناد حسن عن ليلى [بنت قانف] الثقفية الصحابية قالت كنت
فيمن غسل أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكان أول ما أعطانا
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الحقا ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم أدرجت
بعد في الثوب الآخر قالت ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جالس عند الباب
ومعه كفتها يناولنا ثوباً ثوباً^(٣) .

الحقا : بكسر الحاء الإزار والميزر .

٨٩٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين
العمودين .

(١) رواه البخاري (١٢٧٦) و٣٨٩٧ و٣٩١٣ و٣٩١٤ و٤٠٧٤ و٤٠٨٢ و٦٤٣٢ و٦٤٤٨) ومسلم
(٩٤٠ و٢٦٨١) .

(٢) رواه أبو داود (٣١٥٤) وانظر التلخيص الحبير (١٠٩/٢) .

(٣) رواه أحمد (٣٨٠/٦) وأبو داود (٣١٥٧) وفي سنده مجهولان ، وانظر التلخيص الحبير (١٠٩/٢-١١٠) .

رواه الشافعي والبيهقي عنه متصلا قال البيهقي : وأشار الشافعي إلى عدم ثبوته .
قال الرافعي : ونقل حمل الجنائز عن الصحابة^(١) .

ب-١١٣/ قلت : رواه الشافعي بسند صحيح / من فعل سعد بن أبي وقاص [و] بأسانيد
ضعيفة من فعل عثمان و [ابن] عمر وابن الزبير وأبي هريرة زاد البيهقي والمطلب^(٢) .
٨٩٦ - حديث : ابن مسعود : « إِذَا تَبِعَ أَحَدُكُمْ الْجَنَازَةَ فَلْيَأْخُذْ بِجَوَانِبِ
السَّرِيرِ الْأَرْبَعَةِ ، ثُمَّ لِيَتَطَوَّعَ بَعْدُ أَوْ يَدَّرْ ، فَإِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ » .

١-١٢٥/ رواه أبو داود / الطيالسي وابن ماجه والبيهقي بإسناد ضعيف منقطع^(٣) .
٨٩٧ - حديث : ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأبا بكر
وعمر يمشون أمام الجنائز .

رواه أحمد والأربعة والدارقطني وابن حبان من رواية الزهري عن سالم عن ابن عمر
وفي رواية للشافعي والنسائي وابن حبان والبيهقي زيادة وعثمان . وروي مرسلا عن
الزهري قال الترمذي : وأهل الحديث يرون أنه أصح ، قاله ابن المبارك ، وقال
النسائي : إنه الصواب ، واختار البيهقي ترجيح الأولى ، لأن واصلها ثقة
فقدمت^(٤) .

(١) هكذا في الأصل متصلا ، والصواب معضلا كما في ب . وكذلك في الأصل عن أصحابه والصواب عن
الصحابة كما في ب . والبيهقي رواه في المعرفة كما ذكره المؤلف في الأصل .

(٢) انظر سنن البيهقي (٤/٢٠-٢١) .

(٣) رواه عبد الرزاق (٦٥١٧) وأبو داود الطيالسي (٧٨٤) وابن ماجه (١٤٧٨) والطبراني في الكبير (٩٥٩٧)
و٩٥٩٨ و٩٥٩٩ و٩٦٠٠ و٩٦٠١ و٩٦٠٢ والبيهقي (٤/١٩-٢٠) .

(٤) رواه أحمد (٢/٣٧ و١٢٢ و١٤٠) وأبو داود (٣١٧٩) والترمذي (١٠٠٧) والنسائي (٤/٥٦) وابن ماجه
(١٤٨٢) والدارقطني (٢/٧٠) وابن حبان (٧٦٦ و٧٦٧ و٧٦٨) والبيهقي (٤/٢٣) .

والرواية الأخرى رواه الشافعي (٥٧٨) والنسائي (٤/٥٦) وابن حبان (٧٦٥) والبيهقي (٤/٢٤) وانظر التلخيص
الحبير (٢/١١١-١١٢) .

٨٩٨ - حديث : علي كرم الله وجهه قام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إلى الجنائزة حتى توضع وقام الناس معه . ثم قعد بعد ذلك وأمرهم بالعود .

رواه البيهقي كذلك ومسلم بنحوه . قال الشافعي رضي الله تعالى عنه وهو أصح حديث في الباب وناسخ لغيره^(١) .

٨٩٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن المشي في الجنائزة ؟ فقال : « دُونَ الْحَبَبِ ، فَإِنْ يَكُ خَيْرًا عَجَلْتُمُوهُ ، وَإِنْ يَكُ شَرًّا فَبَعْدًا لِأَهْلِ النَّارِ ، الْجَنَائِزَةُ مُتَبَوَّعَةٌ وَلَا تُتْبَعُ ، لَيْسَ مَعَهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا » .

رواه أبو داود والترمذي مطولاً وابن ماجه مختصراً من رواية ابن مسعود بإسناد ضعيف . قال الترمذي : غريب وسمعت البخاري يضعفه . قال البيهقي : هذا حديث ضعيف ، وفي إسناده مجهول . وفي الصحيح من رواية أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ما يغني عنه^(٢) .

٩٠٠ - حديث : « إِذَا اسْتَهَلَّ السَّقَطُ صَلَّيْ عَلَيْهِ » .

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من رواية جابر ، وصحح النسائي والدارقطني وقفه على جابر ، [قال الترمذي : وكأنه أصح ، ورواه الحاكم بإسناد آخر في الفرائض عن جابر] مرفوعاً : « إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ وَرِثَ وَصَلِّي عَلَيْهِ » ثم قال : صحيح على شرط الشيخين ، وأعله ابن حزم بتدليس أبي الزبير عن جابر . ووقع في المهذب من رواية ابن عباس وهو غريب^(٣) .

(١) رواه البيهقي (٢٧/٤-٢٨) ومسلم (٩٦٢) .

(٢) رواه أبو داود (٣١٨٤) والترمذي (١٠١١) وابن ماجه (١٤٨٤) والبيهقي (٢٢/٤) .

(٣) رواه الترمذي (١٠٣٢) وابن ماجه (١٥٠٨) وانظر التلخيص الحبير (١١٣/٢-١١٤) . وإرواء الغليل

(١٧٠-١٦٩/٣) .

١١٤/ب - ٩٠١ - حديث : إن الولد / إذا بقى في بطن أمه أربعة أشهر نفخ فيه الروح متفق عليه من رواية ابن مسعود بطوله^(١) .

١٢٦/أ - ٩٠٢ - حديث : إنه صلى الله تعالى عليه وسلم أمر عليا بغسل / أبيه أبي طالب .

رواه أبو داود والنسائي من رواية علي بإسناد حسن وصححه ابن السكن . قال الرافعي في أماليه هو حديث ثابت مشهور^(٢) .

٩٠٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أمر بإلقاء قتلى بدر في القليب على هيئاتهم .

رواه مسلم من رواية أنس والبخاري من رواية أبي طلحة . قال الرافعي وروى أنه عليه السلام أمر بمواراتهم^(٣) .

قلت : لا يحضرني مع تباعي له من كتب السير وغيرها^(٤) .

٩٠٤ - حديث : جابر كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول : « أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ ؟ » فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال : « أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » وأمر بدفنه في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم .

(١) رواه البخاري (٣٢٠٨ و ٣٣٣٢ و ٦٥٩٤ و ٧٤٥٤) ومسلم (٢٦٤٣) .

(٢) رواه أحمد (٩٧/١ و ١٣١) وأبو داود (٣٢١٤) والنسائي (٧٩/٤-٨٠) وانظر إرواء الغليل (١٧٠-١٧١/٣) .

(٣) رواه مسلم (٢٨٧٤) من حديث أنس . ورواه البخاري (٣٠٦٥ و ٣٩٧٦) ومسلم (٢٨٧٥) .

(٤) روى الحاكم (٣٧١/١) من حديث يعلى بن مرة قال : سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة فما رأيته مر بجيفة إنسان إلا أمر بدفنه ، لا يسأل أمسلم هو أم كافر . وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . فتعقبه الذهبي بقوله : بل ضعيف منكر ، فإن عمر هو ابن عبد الله بن يعلى بن مرة يجمع على ضعفه ، وأبوه تابعي ، ولم يلق عمر جده .

رواه البخاري هكذا^(١) .

٩٠٥ - حديث : أنس أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مر على حمزة وقد مثل به فقال لولا أن تجد صفيية في نفسها لتركته حتى تأكله العافية حتى يحشر من بطونها ثم دعى بنمرة فكفنه فيها وكانت إذا مدت على رأسه بدت رجلاه وإذا مدت على رجله بدا رأسه قال وكثرت القتلى وقلت الثياب وكان الرجل والرجلان والثلاثة يكفنون في الثوب الواحد ويقدم أكثرهم قرآنًا إلى القبلة فدفنهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يصل عليهم .

رواه أبو داود والترمذي وقال : حسن ، والحاكم : وقال صحيح على شرط مسلم^(٢) .

٩٠٦ - حديث : « الْمَبْتُونُ شَهِيدٌ » .

رواه مسلم من رواية أبي هريرة والنسائي من رواية عقبة بن عامر^(٣) .

٩٠٧ - حديث : « الْعَرِيقُ شَهِيدٌ » .

رواه مسلم من رواية أبي هريرة والنسائي من رواية عقبة بن عامر^(٤) .

٩٠٨ - حديث : « الْعَرِيبُ شَهِيدٌ » .

رواه الدارقطني من رواية ابن عباس وصححه في عله^(٥) .

٩٠٩ - حديث : « الميت عشقًا شهيد » .

هو مروى من طريق ابن عباس وأعله الأئمة . قال ابن عدي والحاكم والبيهقي

(١) في الأصل بين الرجل ولا بهم والتصحيح في ب وصحيح البخاري . رواه البخاري (٤٠٧٩) .

(٢) رواه أحمد (١٢٨/٣) وأبو داود (٣١٣٦) والترمذي (١٠١٦) والحاكم (٣٦٥/١-٣٦٦) .

(٣) رواه مسلم (١٩١٥) من حديث أبي هريرة والنسائي (٣٧/٦) من حديث عقبة بن عامر .

(٤) انظر ما قبله .

(٥) انظر الحديث (٨٣) من مسند الشهاب وتعلقنا عليه .

أ-١٢٧/ وابن / طاهر وغيرهم : هو أحد ما أنكر على سويد بن سعيد ، قال يحيى بن معين : لو كان لي فرس ورمح لكنت أغزوه^(١) .

٩١٠ - حديث : « الميتة طلقاً شهيدة » .

ب-١١٥/ رواه أبو داود وابن حبان والحاكم / من رواية جابر بن عتيك قال الحاكم : صحيح الإسناد ورواته قرشيون مدنيون^(٢) .

٩١١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم رجم الغامدية وصلى عليها . رواه مسلم من رواية بريدة^(٣) .

٩١٢ - حديث : حنظلة بن الراهب أنه قتل يوم أحد وهو جنب فلم يغسله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال : « رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ تَغْسِلُهُ » .

رواه ابن حبان والحاكم من رواية يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم^(٤) .

٩١٣ - حديث : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أمر بقتلى أحد أن ينزع عنهم الحديد والجلود وأن يدفنوا بدمائهم وثيابهم .

رواه أبو داود وابن ماجه من رواية ابن عباس بإسناد ضعيف^(٥) .

٩١٤ - حديث : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَرُدُّ دَعْوَةَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ » .

(١) انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١/٤٠٢-٤٠٨) وللشيخ أحمد بن محمد الصديق الغماري

رسالة « درء الضعف عن حديث من عشق ففف » لعلنا نوفق لتحقيقه بإنصاف ونشره .

(٢) رواه أحمد (٥/٤٤٥-٤٤٦-٤٤٦) ومالك (١/١٨١) والنسائي (٤/١٣-١٤) وأبو داود (٥٢-٥١/٦)

(٣) (٣١١١) وابن ماجه (٢٨٠٣) وابن حبان (١٦١٦ موارد) والحاكم (٣٥٢/١) .

(٤) رواه مسلم (١٦٩٥) ولفظه ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت .

(٥) رواه الحاكم (٣/٢٠٤) وعنه البيهقي (٤/١٥) وانظر إرواء الغليل (٣/١٦٧-١٦٨) .

(٥) رواه أبو داود (٣١٣٤) وابن ماجه (١٥١٥) وأحمد (٢٢١٧) وفي الأصل بثيابهم ودمائهم .

غريب . نعم في عمل اليوم والليلة للنسائي عن طلحة مرفوعاً : « لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مُؤْمِنٍ يَعْمُرُ فِي الْإِسْلَامِ » وفي صحيح أبي حنيفة والحاكم عن ابن عباس مرفوعاً : « الْبَرَكَةُ مَعَ أَكْبَرِكُمْ » قال الحاكم : صحيح على شرط البخاري (١) .

٩١٥ - حديث : سمرة بن جندب أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها .

متفق عليه . وفي رواية لمسلم صلى على أم كعب ماتت وهي نفساء (٢) .

٩١٦ - حديث : أنس أنه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى على جنازة رجل فقام عند رأسه ثم أتى بجنازة امرأة فضلى عليها وقام عند عجيزتها فقبل له : هكذا كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقوم عند رأس الرجل وعجيزة المرأة ؟ قال : نعم .

رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي وقال : حسن (٣) .

٩١٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كبر على الميت أربعاً .

متفق عليه من رواية ابن عباس / وجابر وأبي هريرة (٤) . قال الراجعي : واستقر ١٢٨/أ-
الأمر على ذلك (٤) .

قلت : في المستدرك عن ابن عباس آخر ما كبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

(١) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٣٨) من حديث طلحة . وابن حبان (١٩١٢ موارد) والحاكم (٦٢/١)

من حديث ابن عباس وانظر سلسلة الصحيحة (٢٨٠/٤-٢٨١) والتلخيص الحبير (١١٨/٢-١١٩) .

(٢) رواه البخاري (٣٣٢ و١٣٣١ و١٣٣٢) ومسلم (٩٦٤) .

(٣) رواه أبو داود (٣١٩٤) والترمذي (١٠٣٤) وابن ماجه (١٤٩٤) .

(٤) رواه البخاري (١٣١٩) ومسلم (٩٥٤) من حديث ابن عباس . والبخاري (١٣١٧ و١٣٢٠ و١٣٣٤)

و٣٨٧٧ و٣٨٧٨ و٣٨٧٩) ومسلم (٩٥٢) من حديث جابر . والبخاري (١٢٤٥ و١٣١٨ و١٣٢٧)

و١٣٢٨ و١٣٣٣ و٣٨٨٠ و٣٨٨١) ومسلم (٩٥١) من حديث أبي هريرة .

على الجنائز أربعاً ، وكبر عمر على أبي بكر أربعاً ، وكبر عبد الله بن عمر على عمر أربعاً ، وكبر الحسن بن علي على علي أربعاً ، وكبر الحسين بن علي على الحسن أربعاً ، وكبرت الملائكة على آدم أربعاً [أخرجه شاهداً ، قال البيهقي : روي من أوجه كلها ضعيفة] قال : إلا أن اجتماع أكثر الصحابة [على أربع] كالدليل على ذلك . قال الرافعي : وأجمعت الصحابة على ذلك .

قلت : قد عرفته وقد بسطت ذلك في الأصل واضحاً^(١) .

ب-١١٦/ ٩١٨ - حديث : إنه صلى الله تعالى عليه وسلم كبر على الجنائز / أكثر من أربع . روى مسلم من رواية زيد بن أرقم أنه كبر خمساً ، وروى من رواية حذيفة مثله ، ومن رواية الزبير أنه كبر على حمزة سبع تكبيرات ، أفادهما ابن الجوزي في كتابه الإعلام بناسخ الحديث ومنسوخه^(٢) .

٩١٩ - حديث : جابر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كبر على الميت أربعاً وقرأ بأم القرآن بعد التكبير الأولى .

رواه الشافعي والبيهقي هكذا وليس فيه إلا إبراهيم بن أبي يحيى شيخ الشافعي . ورواه الحاكم في مستدركه مستشهداً به . ويغني عنه ما رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس أنه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب وقال لتعلموا أنها سنة . وفي رواية للبيهقي بإسناد على شرطه أنها من السنة ، وفي رواية للترمذي أنها من السنة أو من تمام السنة وقال : حديث صحيح^(٣) .

(١) رواه الحاكم (٣٨٦/١) وفيه من هو ضعيف وانظر التلخيص الحبير (١٢٠/٢-١٢٢) .

(٢) حديث زيد بن أرقم رواه مسلم (٩٥٧) .

(٣) حديث جابر رواه الشافعي (٥٦٦) . ورواه الحاكم (٣٨٦/١) ورواه البخاري (١٣٣٥) والبيهقي (٣٨/٤)

والترمذي (١٠٢٦) والنسائي (٧٤/٤-٧٥) .

٩٢٠ - حديث : « صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي » .

تقدم غير مرة منها في الأذان .

٩٢١ - حديث : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ » .

تقدم في كيفية الصلاة .

٩٢٢ - حديث : « إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ الْمَيِّتِ فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ » .

رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقي وابن حبان من رواية أبي هريرة^(١) .

٩٢٣ - حديث : عوف بن مالك صلّيت مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

على جنازة فحفظت / من دعائه : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ... » الحديث / ١٢٩-أ بطوله .

رواه مسلم^(٢) .

٩٢٤ - حديث : أبي هريرة صلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على جنازة

فقال : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَذَكَرِنَا وَأُنثَانَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَيَّ الْإِيمَانِ » .

رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان [والحاكم وقال : صحيح على

شرط الشيخين وذكر له شاهدا ، واللفظ المذكور لهم إلا أن أبا داود وابن حبان]

قالا : « مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَيَّ الْإِيمَانِ وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامِ » ،

وزاد أبو داود « اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ » ورواه أحمد من رواية أبي قتادة

كما رواه الجمهور عن أبي هريرة ، ورواه الترمذي والنسائي من رواية أبي إبراهيم الأشهلي

(١) رواه أبو داود (٣١٩٩) وابن ماجه (١٤٩٧) وابن حبان (٧٥٥ موارد) والبيهقي (٤٠/٤) .

(٢) رواه مسلم (٩٦٣) .

عن أبيه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بمثل رواية أبي هريرة ، إلا قوله « وَأَنْتَانَا » قال الترمذي : حسن صحيح ، قال وسمعت البخاري يقول إنه أصح الروايات / ، قال : وقال البخاري : أصح حديث في الباب حديث عوف^(١) .

٩٢٥ - حديث : « مَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا » .

تقدم في صلاة الجماعة .

٩٢٦ - حديث : إنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يصلي على الجنابة

جماعة .

متفق عليه من رواية أبي هريرة في موت النجاشي^(٢) .

٩٢٧ - حديث : إن الصحابة صلوا على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

فرادى .

رواه أحمد من رواية أبي عسيب والبيهقي من رواية ابن عباس قال الشافعي : إنما ذلك لعظم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وللمنافسة فيمن يتقدم ليصلي بهم^(٣) .

٩٢٨ - حديث : « صَلُّوا عَلَيَّ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

تقدم في صلاة الجماعة .

٩٢٩ - حديث : إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أخبر بموت

النجاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج بهم إلى المصلى فصصف بهم وكبر أربعاً .

(١) رواه أحمد (٣٦٨/٢) والترمذي (٣٠٢٤) وأبو داود (١٢٠١) وابن حبان (٧٥٧ موارد) والحاكم (٣٥٨/١) ورواه أحمد (٣٠٨/٥) من حديث أبي قتادة . ورواه الترمذي (١٠٢٤) والنسائي (٧٤/٤) في ب وزاد ابن ماجه وهو خطأ . وفي الأصل من رواية أبي داود بدل أبي قتادة وهو خطأ . وفي الأصل قال وقال الترمذي وهو خطأ .

(٢) تقدم .

(٣) رواه أحمد (٨١/٥) من حديث أبي عسيب . ورواه ابن ماجه (١٦٢٨) والبيهقي (٣٠/٤) .

متفق عليه من رواية أبي هريرة .

٩٣٠ - حديث : ابن عباس أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مر بقبر دفن ليلاً فقال متى دفن هذا ؟ قالوا البارحة قال أفلا أذنتموني ؟ قالوا دفناه في ظلمة الليل وكرهنا [فكرهنا] أن نوقظك فقام فصفنا خلفه قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه .
متفق عليه .

٩٣١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى على قبر / البراء بن معرور / ١٣٠-أ بعد شهر .

رواه البيهقي من رواية أبي محمد بن معبد بن أبي قتادة قال : وهو مرسل ، قال : وروى هكذا بزيادة عن أبيه موصولاً بدون التأقيت ، قال : ويروى بعد موته بسنة والصواب الأول^(١) .

٩٣٢ - حديث : « أَنَا أَكْرَمُ عَلَى رَبِّي مِنْ أَنْ يَتْرُكَنِي فِي قَبْرِي بَعْدَ ثَلَاثِ » .
غريب جداً . نعم في حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي عن أنس أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : إن الأنبياء لا يتركون في قبورهم بعد أربعين ليلة ولكنهم يصلون بين يدي الله تعالى حتى ينفخ في الصور . وأحاديث أخر في الأصل^(٢) .
٩٣٣ - حديث : انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يدفن أصحابه في المقابر .
صحيح متواتر .

٩٣٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم دفن في حجرة عائشة .
صحيح متواتر أيضا .

(١) رواه البيهقي (٤٩/٤) من حديث أبي محمد بن معبد ، وفي النسختين أبي محمد بن أبي معبد وهو خطأ .
(٢) انظر التلخيص الحبير (٢/١٢٥-١٢٦) .

٩٣٥ - حديث : « لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » .

متفق عليه من رواية ابن عباس وعائشة رضي الله تعالى عنهما^(١) .

٩٣٦ - حديث : « أَحْفَرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَعْمِقُوا » .

رواه الأربعة من رواية هشام بن عامر أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال ذلك يوم أحد ، قال الترمذي : حسن صحيح^(٢) .

٩٣٧ - حديث : ابن عباس أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم / قال : ب-١١٨/ « اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا » .

رواه أحمد والأربعة بإسناد فيه مقال قال الترمذي : غريب من هذا الوجه وأما ابن السكن فصححه^(٣) .

٩٣٨ - حديث : أن سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما توفي كان بالمدينة رجل يلحد وآخر يضرح فقالوا نستخير ربنا أو نبعث إليهما فأيهما سبق تركناه فأرسل إليهما فسبق صاحب اللحد فلحد [ل]رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

رواه ابن ماجه من رواية أنس بإسناد صحيح . وله أيضا هذا المعنى من رواية

(١) رواه البخاري (٤٣٥ و ١٣٣٠ و ٣٤٥٣ و ٣٤٥٤ و ٤٤٤١ و ٤٤٤٣ و ٤٤٤٤ و ٥٨١٥ و ٥٨١٦) في بعض الروايات الجمع بينهما ومسلم (٥٣١) عنهما و (٥٢٩) عن عائشة وحدها .

(٢) رواه أبو داود (٣٢١٥) والترمذي (١٧١٣) والنسائي (٨٠/٣-٨١) وابن ماجه (١٥٦٠) .

(٣) رواه أبو داود (٣٢٠٨) والترمذي (١٠٤٥) والنسائي (٨٠/٤) وابن ماجه (١٥٥٤) والطبراني في الكبير (١٢٣٩٦) ولم أره عند أحمد بهذا اللفظ .

ابن عباس وفيه أن أبا عبيدة بن الجراح كان يلحد وأن أبا طلحة كان يضرح لكن بإسناد ضعيف^(١) .

٩٣٩ - حديث : ابن عمر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سلّ من قبل رأسه سللاً .

رواه الشافعي والبيهقي / لكن من رواية ابن عباس بإسناد صحيح إلا أن الشافعي f-١٣١/ قال أنا الثقة وهذه مسألة خلافية لأهل العلم إذا قال الراوي مثل ذلك هل يحتج به ؟ واختار بعض أصحابنا المحققين الاحتجاج به إذا كان القائل ممن يوافقه في المذهب والجرح والتعديل فعلى هذا يصح الاحتجاج به . واختلفت الرواية في كيفية إدخال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قبره كما أوضحته في الأصل^(٢) .

٩٤٠ - حديث : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دفنه علي والعباس وأسامة .

رواه أبو داود من رواية عامر بدون العباس وبزيادة الفضل وعبد الرحمن بن عوف . ورواه ابن حبان في صحيحه بذكر العباس وعلي والفضل وأن رجلا من الأنصار سوى لحدّه رواه من حديث ابن عباس^(٣) .

٩٤١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لما دفن سعد بن معاذ ستر قبره بثوب .

(١) رواه ابن ماجه (١٥٥٧) من حديث أنس . ورواه (١٦٢٨) هو وأحمد (٢٣٥٨) و (٢٦٦١) والبيهقي (٤٠٨/٣) .

(٢) حديث ابن عباس رواه الشافعي (٥٨٣) ومن طريقه البيهقي (٥٤/٤) والبيهقي في شرح السنة (١٥١٤) وفيه مجهول وإن قال الشافعي رحمه الله أخبرنا الثقة وعمر بن عطاء ضعفه يحيى والنسائي . وانظر التلخيص الحبير (١٢٨/٢) .

(٣) رواه أبو داود (٣٢٠٩) و (٣٢١٠) في الرواية الأولى علي والفضل وأسامة وفي الثانية عبد الرحمن بن عوف . ورواه ابن حبان (٢١٦١ موارد) كما قال المصنف .

رواه البيهقي من رواية ابن عباس وقال : لا أعرفه إلا من حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ، وهو ضعيف . قال : وقد رويت هذه السنة بإسناد صحيح عن أبي إسحق السبيعي ، أنه حضر جنازة الحارث الأعور ، فأمر عبد الله بن يزيد أن يبسطوا عليه ثوباً . قال البيهقي : إسناده صحيح وإن كان موقوفاً^(١) .

٩٤٢ - حديث : ابن عمر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا وضع الميت في القبر قال : « بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ » .

رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي وابن حبان واللفظ له والحاكم قال الترمذي : حسن ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . وقال البيهقي : تفرد برفعه همام /١١٩-ب ابن يحيى ، ووقفه على ابن عمر شعبة وهشام ، لكن همام ثقة حافظ فتكون زيادته مقبولة^(٢) .

٩٤٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أضحج في لحده على جنبه الأيمن مستقبل القبلة .

لم أره كذلك . نعم في ابن ماجه من رواية أبي سعيد الخدري بلفظ أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أخذ من قبل القبلة واستقبل استقبالاً . وفيه عطية العوفي وهو واه بإجماعهم ، قال / الرافعي : وكذلك كان يفعل عليه السلام قلت : لم أره^(٣) .

٩٤٤ - حديث : ابن عباس أنه جعل في قبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قطيفة حمراء .

(١) رواه البيهقي (٥٤/٤) كما قال المصنف .

(٢) رواه أبو داود (٣٢١٣) والترمذي (١٠٤٦) وابن ماجه (١٥٥٠) وابن حبان (٧٧٢) موارد) والحاكم

(٣٦٦/١) وانظر التلخيص الحبير (١٣٠/٢) .

(٣) حديث أبي سعيد رواه ابن ماجه (١٥٥٢) وانظر التلخيص الحبير (١٣٠/٢) .

رواه مسلم^(١) .

٩٤٥ - حديث : سعد بن أبي وقاص أنه قال : اصنعوا بي كما صنعتم برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انصبوا علي اللبن وأهبلوا علي التراب . رواه البيهقي كذلك ومسلم إلا قوله : وأهبلوا علي التراب^(٢) .

٩٤٦ - حديث : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حتى علي الميت ثلاث حثيات بيديه جميعا .

رواه الدارقطني من رواية عامر بن ربيعة ، وقال البيهقي : إسناده ضعيف وله شاهد فذكره . وفي ابن ماجه زيادة لطيفة أن الحثي كان من قبل رأسه من حديث أبي هريرة^(٣) .

٩٤٧ - حديث : جابر أنه ألد [ل]رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لحدا ونصب عليه اللبن نصبا ورفع قبره من الأرض نحو شبر . رواه البيهقي كذلك ثم قال كذا وجدته ، فذكره كذلك ابن السكن في صحاحه^(٤) .

٩٤٨ - حديث : القاسم بن محمد قال دخلت علي عائشة فقلت : يا أمه اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وصاحبيه ، فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء . رواه أبو داود بإسناد صحيح ، والحاكم بزيادة فرأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مقدما وأبا بكر رأسه بين كتفي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعمر رأسه

(١) رواه مسلم (٩٦٧) .

(٢) رواه مسلم (٩٦٦) .

(٣) رواه الدارقطني (٧٦/٢) وفيه ضعيفان ولذا قال البيهقي (٤١٠/٣) بعد أن رواه : إسناده ضعيف . وحديث أبي هريرة رواه ابن ماجه (١٥٦٥) .

(٤) رواه البيهقي (٤١٠/٣) .

عند رجل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم [ثم] قال : هذا حديث صحيح الإسناد^(١) .

٩٤٩ - حديث : أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى أن يخصص القبر ويبنى عليه وأن يكتب عليه وأن يوطأ .

رواه الترمذي واللفظ له وابن حبان والحاكم من رواية جابر ، قال الترمذي : حسن صحيح ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم^(٢) .

٩٥٠ - حديث : أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رش على قبر ابنه إبراهيم ووضع عليه حصباء .

رواه الشافعي والبيهقي بإسناد ضعيف مرسل . وروى القطعة الأولى منه [أبو داود] في مراسيله وهو ضعيف أيضا /^(٣) .

٩٥١ - حديث : بلال أنه رش على قبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ماء .

١٢٠/ب - رواه البيهقي من رواية جابر بإسناد فيه / الواقدي وقد ضعفه الناس ونسبه إلى الوضع الرازي والنسائي وقال علي بن المديني روي ثلاثين ألف حديث لا تعرف وقال ابن عدي أحاديثه غير محفوظة والبلاء منه^(٤) .

٩٥٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم وضع صخرة على قبر عثمان ابن مظعون وقال أعلم بها قبر أخي وأدفن إليه من مات من أهلي .

(١) رواه أبو داود (٣٢٢٠) والحاكم (٣٦٩/١-٣٧٠) وصححه ووافقه الذهبي . وفي الأصل وأبي بكر وهو خطأ .

(٢) رواه الترمذي (١٠٥٢) والحاكم (٣٧٠/١) وانظر التلخيص الحبير (١٣٢/٢-١٣٣) وإرواء الغليل (٢٠٧/٣-٢٠٨) .

(٣) رواه الشافعي (٥٨٥) والبيهقي (٤١١/٣) وانظر التلخيص الحبير (١٣٣/٢) .

(٤) رواه البيهقي (٤١١/٣) وانظر التلخيص الحبير (١٣٣/٢) .

رواه أبو داود من رواية كثير بن زيد المدني ، وفيه مقال عن المطلب بن عبد الله التابعي عمن أخبره عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولا تضر جهالة هذا لأن الصحابة كلهم عدول^(١) .

٩٥٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم سطح قبر ابنه إبراهيم .
رواه الشافعي والبيهقي من رواية إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رش على قبر ابنه إبراهيم ووضع عليه حصباء . قال الشافعي والحصباء لا توضع إلا على قبر مسطح . قلت : وهذا كما ترى ضعيف مرسل . وقد سلف^(٢) .

٩٥٤ - حديث : القاسم بن محمد قال رأيت قبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأبي بكر وعمر مسطحة .
[تقدم]^(٣) .

٩٥٥ - حديث : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذا مرت جنازة فأخبر أن اليهود يفعل ذلك فترك القيام بعد ذلك مخالفة لهم .
رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه من رواية عبادة بن الصامت بإسناد ضعيف . قال الترمذي : غريب وفيه بشر بن رافع وليس بالقوي ، وقال أبو داود : منكر ، وقال ابن الجوزي : لا يصح^(٤) .

٩٥٦ - حديث : « مَنْ صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ فَلَهُ قَيْرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قَيْرَاطَانِ » قيل : وما القيراطان ؟ قال : « مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ » .

(١) رواه أبو داود (٣٢٠٦) وانظر التلخيص الحبير (١٣٣/٢-١٣٤) .

(٢) رواه الشافعي (٥٨٥) وفي الأصل إبراهيم بن محمد بن جعفر وهو خطأ .

(٣) في الأصل هذا الحديث غير مستقل ، بل فيه وقد سلف حديث القاسم الخ متصلا بما قبله .

(٤) رواه أبو داود (٣١٧٦) والترمذي (١٠٢٠) وابن ماجه (١٥٤٥) وفي ب إذا بدت جنازة وأخبر .

متفق عليه من رواية أبي هريرة . ولمسلم أصغرهما مثل أحد . وفي رواية للحاكم
« الْقَيْرَاطُ أَكْبَرُ مِنْ أُحُدٍ » قال الحاكم : صحيح الإسناد ، وهذه الرواية في
المهذب^(١) .

i-134/
٩٥٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا فرغ / من دفن
الميت وقف عليه وقال : « اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَاسْأَلُوا لَهُ التَّيْبَتِ ، فَإِنَّهُ الْآنَ
يُسْأَلُ » .

رواه البزار وأبو داود والحاكم والبيهقي من رواية عثمان بن عفان قال الحاكم : صحيح
الإسناد^(٢) .

٩٥٨ - حديث : سعيد بن عبد الله الأزدي قال شهدت أبا أمامة وهو في
الزنع [قال] إذا مت فاصنعوا بي كما أمرنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال : « إِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنْ إِخْوَانِكُمْ فَسَوِّتُمْ التُّرَابَ عَلَى قَبْرِهِ فَلْيَقُمْ أَحَدُكُمْ عَلَى
رَأْسِ قَبْرِهِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، فَإِنَّهُ يَسْمَعُهُ وَلَا يُجِيبُ ، ثُمَّ يَقُولُ : /
يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانَةَ [فَإِنَّهُ يَسْتَوِي قَاعِدًا ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانَةَ] ، فَإِنَّهُ
يَقُولُ : أُرْشِدُنَا رَحِمَكَ اللَّهُ ، وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ، فَلْيَقُلْ : اذْكُرْ مَا خَرَجْتَ
عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّكَ رَضِيْتَ
بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَبِالْقُرْآنِ إِمَامًا ، فَإِنْ مُنْكَرًا وَكَبِيرًا يَأْخُذُ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ وَيَقُولُ : انْطَلِقْ بِنَا مَا تَقَعُدُ عِنْدَ مَنْ لُقِنَ حُجَّتَهُ » فقال
رجل : يا رسول الله فإن لم تعرف أمه قال : « يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ حَوَاءَ يَا فُلَانُ بْنُ
حَوَاءَ » .

(١) رواه البخاري (١٣٢٥) ومسلم (٩٤٥) .

(٢) رواه أبو داود (٣٢٢١) والبزار (٩٠/١) والحاكم (٣٧٠/١) والبيهقي (٥٦/٤) .

رواه الطبراني في أكبر معاجمه هكذا وليس في إسناده إلا سعيد بن عبد الله فلا
أعرفه وله شواهد كثيرة يعتضد بها ذكرتها في الأصل^(١) .

٩٥٩ - حديث : إنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال للأَنْصار يوم أحد
« إِحْفَرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَعْمِقُوا وَاجْعَلُوا الْأَثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ الْوَاحِدِ ، وَقَدَّمُوا
أَكْثَرَهُمْ قُرَّانًا » .

رواه أبو داود هكذا^(٢) .

٩٦٠ - حديث : « لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتَحْرِقَ نَبَاهَهُ فَتَخْلُصَ
إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ » .

رواه مسلم من رواية أبي هريرة [وقد] تقدم قريباً النهي عن القعود عليه أيضاً^(٣) .

٩٦١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يدفن في كل قبر إلا
واحدًا .

مشهور . قال الرافي وأمر بذلك .

قلت : لم أره .

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٩٧٩) في الأصل سعيد بن عبيد الله وهو خطأ ، وفي ب أبا أسامة بدل أبا
أسامة وهو خطأ . وفي الأصل في المكان الثاني إلا سعيد عن عبد الله وهو خطأ . وسعيد هذا في المعجم الكبير
منسوب هكذا الأودي وفي الجرح والتعديل الأودي وهو مجهول : قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٦/٣)
وفي إسناده جماعة لم أعرفهم . وقال ابن القيم في زاد المعاد (٥٢٣/١) لا يصح رفعه . وقال في شرح تهذيب السنن
(٢٩٣/١٣) هذا الحديث متفق على ضعفه ، وقال الحافظ ابن حجر في تخریج أحاديث الأذكار : حديث
غريب ، وسند الحديث من الطريقتين ضعيف ، وضعفه النووي وغيره .

(٢) رواه أبو داود (٣٢١٥) وتقديم (٩٣٦) .

(٣) رواه مسلم (٩٧١) .

٩٦٢ - حديث : « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَزُورُوهَا ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمْ الْآخِرَةَ » .

رواه / الترمذي من رواية بريدة وقال : حسن صحيح ، ورواه مسلم إلى قوله فوزورها^(١) .

٩٦٣ - حديث : « لَعَنَ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ » .

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان من رواية أبي هريرة قال الترمذي : حسن صحيح ، ورواه الأربعة وابن حبان والحاكم من رواية ابن عباس ، قال الترمذي حسن^(٢) .

قلت : فيه وقفة لنكتة ذكرتها في الأصل .

٩٦٤ - حديث : أنه عليه الصلاة والسلام [صلى الله تعالى عليه وسلم] خرج إلى المقبرة وقال : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَآحِقُونَ » .

رواه مسلم من رواية أبي هريرة كذلك ثم روى نحوه من رواية عائشة وبريدة وفي رواية ابن السني عن عائشة زيادة « اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُمْ » ولم أر ولا تفتنا بعدهم كما وقع في الرافي . وكله أشار إليه الرافي فاعلمه^(٣) .

٩٦٥ - حديث : « مَنْ عَزَى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ » .

رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي من رواية ابن مسعود . قال الترمذي : غريب

(١) رواه مسلم (٩٧٧) والترمذي (١٠٥٤) .

(٢) رواه أحمد (٣٣٧/٢) والترمذي (١٠٥٦) وابن ماجه (١٥٧٦) وابن حبان (٧٨٩ موارد) من حديث أبي هريرة . ورواه أبو داود (٣٢٣٦) وأحمد (٢٠٣٠) والترمذي (٣٢٠) والنسائي (٩٤/٤-٩٥) وابن ماجه (١٥٧٥) وابن حبان (٧٨٨ موارد) والحاكم (٣٧٤/١) من حديث ابن عباس .

(٣) رواه مسلم (٢٤٩) من حديث أبي هريرة و(٩٧٤) من حديث عائشة و(٩٧٥) من حديث بريدة . ورواه ابن السني (٩٥١) بتلك الزيادة .

لانعرفه مرفوعاً إلا من حديث علي بن عاصم . قال : روي أيضا موقوفاً ، ويقال أكثر ما ابتلي [به] علي بن عاصم بهذا الحديث نقموا عليه . وقال البيهقي : تفرد به علي ابن عاصم ، / وهو أحد ما أنكر به عليه .

ب-١٢٢/

قلت : لا ، فقد قال هو بعد ذلك : وروي أيضا عن غيره ، وذكره ابن الجوزي في موضوعاته ، وقال : في تحقيقه روي من طرق ولا تثبت^(١) .

٩٦٦ - حديث : لما جاء نعي جعفر الصادق قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « اصْنَعُوا لِآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا فَقَدْ جَاءَهُمْ أَمْرٌ يُشْغِلُهُمْ » .

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والدارقطني والبيهقي والحاكم من رواية عبد الله بن جعفر ، قال الترمذي : حسن ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد^(٢) .

٩٦٧ - حديث : « إِذَا وَجِبَ فَلَا تَبْكِينَ بَاكِئَةً » .

رواه مالك والشافعي وأحمد وأبو داود والنسائي من رواية جابر بن عتيك بأسانيد صحيحة ، لا جرم استدركه الحاكم وقال : صحيح الإسناد^(٣) .

٩٦٨ - حديث : أنس في قصة موت / إبراهيم ابن نبي الله صلى الله تعالى / ١٣٦-أ

عليه وسلم وبكائه عليه .

متفق عليه . ولفظ الرافي أخرجه البيهقي بنحوه من حديث جابر وفيه ابن أبي ليل . وأخرج الترمذي بعضه وحسنه وفي ذلك وقفة لأجله^(٤) .

٩٦٩ - حديث : « لَعَنَ اللَّهُ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَمِعَةَ » .

رواه أبو داود من رواية أبي سعيد الخدري بإسناد واه . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : منكر وفيه جماعة ضعفاء^(٥) .

(١) رواه الترمذي (١٠٧٣) وابن ماجه (١٦٠٢) والبيهقي (٩٥/٤) وانظر التلخيص الحبير (١٣٨/٢) .

(٢) رواه أبو داود (٣١٣٢) والترمذي (٩٩٨) وابن ماجه (١٦١٠) وانظر التلخيص الحبير (١٣٨/٢) .

(٣) في الأصل إذا وجبت . وتقدم الكلام على تحريجه في تعداد الشهداء .

(٤) رواه البخاري (١٣٠٣) ومسلم (٢٣١٥) من حديث أنس . ورواه البيهقي (٦٩/٤) والترمذي (١٠٠٥) .

(٥) رواه أبو داود (٣١٢٨) والبيهقي (١٥٣٦) وانظر غلل ابن أبي حاتم (٣٦٩/١) .

٩٧٠ - حديث : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْحُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ » .
متفق عليه من رواية ابن مسعود^(١) .

٩٧١ - حديث : « إِنْ مِتَّ لِيُعَذَّبَ بِبِكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » .

متفق عليه من رواية ابن أبي مليكة عن ابن عمر . وفي آخره قالت عائشة : والله ما حدث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم [أَنَّ اللَّهَ لَيُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ بِبِكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ] « ولكن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم [قال : « إِنْ اللَّهَ لَيَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبِكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ »^(٢) .

٩٧٢ - حديث : عائشة أنه ذكر لها قول ابن عمر إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه يرفعه إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت : يغفر الله لأبي عبد الرحمن إنه لم يكذب ولكنه نسي [أ] وأخطأ ، إنما مر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على يهودية يُبكي عليها فقال : « إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا^(٣) وَإِنَّهَا لَتُعَذِّبُ فِي قَبْرِهَا »^(٤) .

متفق عليه . وفي رواية [لفظ] لهما يرحم الله ابن عمر لا والله ما حدث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم « إِنْ اللَّهَ لَيُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ بِبِكَاءِ أَهْلِهِ » إلى آخره .

٩٧٣ - أثر : علي أنه غسل فاطمة .

رواه الشافعي والدارقطني والبيهقي من رواية أسماء بنت عميس . وللبيهقي وابن

(١) رواه البخاري (١٢٩٤ و١٢٩٧ و١٢٩٨ و١٢٩٩ و٣٥١٩) ومسلم (١٠٣) .

(٢) رواه البخاري (١٢٨٦ و١٢٨٨) ومسلم (٩٢٨) .

(٣) في هامش ب : بلغ كاتبه نفعه الله وابناي من أول صلاة الاستسقاء إلى هنا سماعا علي ومقابلة بأصلي ، مؤنفة غفر الله له .

(٤) هذا اللفظ عند مسلم (٩٣٢) وأصله عند البخاري (١٢٨٩) .

الجوزي عليه مناقشة ذكرتها في الأصل^(١) .

٩٧٤ - أثر: أبي بكر رضي الله تعالى عنه أنه أوصى يدفن في ثوبه الخلق
فنفذت وصيته .

رواه البخاري من رواية عائشة^(٢) .

٩٧٥ - المنقول عن الصحابة أنهم / صلوا على يد عبد الرحمن بن عتاب بن ١٢٣-ب
أسيد ألقاها طائر بمكة وعرفوا أنها يده بخاتمه .

رواه الزبير بن بكار في الأنساب ورواه الشافعي / بلاغًا واختلف في أي موضع ١٣٧-أ
ألقاها ، فقيل باليمامة ، وقيل بالمدينة ، وقيل بمكة ، واختلفوا في الطائر فقيل نسرًا
وقيل عقابًا^(٣) .

٩٧٦ -- أثر: علي أنه لم يغسل من قتل معه .

لا أعلم ما يخالفه^(٤) .

٩٧٧ - أثر: عمار أنه أوصى بأن لا يغسل .

رواه البيهقي^(٥) .

٩٧٨ - أثر: أسماء أنها غسلت ابنها ابن الزبير ولم ينكر عليها أحد .

مشهور .

(١) رواه الشافعي (٥٦٠) والدارقطني (٧٩/٢) والبيهقي (٣٩٦/٣) وانظر التلخيص الحبير (١٤٣/٢) .

(٢) رواه البخاري (١٣٨٧) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (١٤٤/٢) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (١٤٤/٢) .

(٥) رواه البيهقي (١٧/٤) .

قلت : لكنه ضعيف رواه البيهقي^(١) قال الرافعي وقتل عمر ظلماً بالمحدد فغسل وصلي عليه . رواه مالك في الموطأ . قال وقتل عثمان أيضا ظلماً بالمحدد وغسل . قلت : غريب بل روي البغوي في معجمه وكذا أبو نعيم في معرفة الصحابة أنه لم يغسل بإسناد لا أعلم به بأساً قال وصلي عليه . قلت : اختلف في ذلك كما أوضحته في الأصل^(٢) .

٩٧٩ - أثر : حسين بن علي حيث قدم سعيد بن العاص أمير المدينة فصلي على الحسن .

رواه البيهقي وقال : مشهور .

[قلت : لكن ضعيف]^(٣) .

٩٨٠ - أثر : سعيد بن العاص أنه صلى على زيد بن عمر بن الخطاب وأمه أم كلثوم بنت علي فوضع الغلام بين يديه والمرأة خلفه وفي القوم نحو من ثمانين نفساً من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فصوبوه وقالوا هو السنة . رواه البيهقي ، وبنحوه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح^(٤) .

٩٨١ - أثر : ابن عمر أنه صلى على تسع جنائز فجعل الرجال يلونه والنساء يلين القبلة .

(١) ليس في ب قوله « مشهور » قلت : لكنه ضعيف « رواه البيهقي (١٧/٤) وقال الحافظ في التلخيص (١٤٤/٢) إسناده صحيح . ويظهر أن تلك الزيادة نقلت إلى هنا من الحديث (٩٧٩) الآتي ، والمصنف لم يضعفه في الأصل .

(٢) انظر التلخيص الحبير (١٤٥/٢) وفي ب قال الشافعي بدل قال الرافعي .

(٣) رواه البيهقي (٢٨/٤-٢٩) وما بين المعكوفين من ب .

(٤) رواه البيهقي (٣٣/٤) وأبو داود (٣١٩٣) والنسائي (٧١/٤) والدارقطني (٧٩/٢-٨٠) .

رواه الدارقطني والبيهقي بإسناد حسن^(١) .

٩٨٢ - أثر : ابن عمر أيضا أنه كان يرفع يديه في جميع تكبيرات الجنازة .

رواه البيهقي^(٢) .

٩٨٣ - أثر : أنس أنه كان يفعل كفعل ابن عمر .

ذكره البيهقي تعليقا بلفظ يذكر . قال الرافعي وفعل ابن المسيب وعروة بن الزبير

مثلهما .

قلت : رواه الشافعي بلاغا^(٣) .

٩٨٤ - الوارد : عن عمر أنه قال : عمقوا إلى قدر قامة وبسطة .

رواه ابن المنذر عنه .

٩٨٥ - أثر : عمر أنه أمر بالذمية إذا ماتت وفي بطنها جنين مسلم ميت أن

تدفن في مقابر المسلمين .

رواه الدارقطني والبيهقي . وذكرت في الأصل ههنا خاتمة في الصلاة / على الميت / ١٣٨-أ

في المسجد لا يسع لأحد إهمال النظر فيها^(٤) .

(١) رواه الدارقطني (٧٩/٢-٨٠) والبيهقي (٣٣/٤) .

(٢) رواه البيهقي (٤٤/٤) .

(٣) ذكره البيهقي (٤٤/٤) .

(٤) رواه الدارقطني (٧٥/٢) والبيهقي (٥٨/٤-٥٩) .

٢٨ - باب تارك الصلاة^(١)

٩٨٦ - حديث : « خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعَبْدِ ، فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَا يُضَيِّعُ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ / ١٢٤/ - ب الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَذْبُهُ وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ » .

رواه مالك والنسائي وأبو داود وابن ماجه من رواية عبادة بن الصامت قال ابن عبد البر : هذا حديث صحيح ثابت .

قلت : وصححه ابن حبان أيضا^(٢) .

٩٨٧ - حديث : الوادي و

٩٨٨ - حديث : الفائتة

تقدما .

٩٨٩ - حديث : « مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَقَدْ بَرَّئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ » .

رواه ابن ماجه من حديث أبي الدرداء مرفوعًا بلفظ « أَنْ لَا تَتْرُكَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً مُتَعَمِّدًا ، فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرَّئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ » وإسناده كإسناد حديث البزار وصححه ابن السكن . ولفظه : أوصاني النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن لا أترك الصلاة متعمدًا والباقي مثله . رواه الحاكم من رواية أميمة مولاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بلفظ « لَا تَتْرُكَ صَلَاةً مُتَعَمِّدًا ، فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا بَرَّئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ » وفي إسناده يزيد بن سنان الرهاوي وهو ضعيف . ورواه

(١) في ب كتاب تارك الصلاة .

(٢) رواه مالك (١١٠/١-١١١) والنسائي (٢٣٠/١) وأبو داود (٤٢٥) وابن ماجه (١٤٠١) وابن حبان

(٢٥٢ و٢٥٣ موارد) .

البيهقي من رواية مكحول عن أم أيمن مرفوعًا بلفظ « مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ » ثم قال فيه إرسال مكحول لم يدرك أم أيمن .

قلت : وله طريق آخر من حديث عبادة بإسناد ضعيف أيضا فليقتصر بالدلالة على الأول^(١) .

٩٩٠ - حديث : « مَنْ تَرَكَ صَلَاةً مُتَعَمِّدًا فَقَدْ كَفَرَ » .

رواه البزار من حديث أبي الدرداء بإسناد صحيح على شرط الترمذي ، لا كما قاله النووي : أنه منكر . وسئل عنه الدارقطني فقال في علله : رواه أبو النضر عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس مرفوعًا وخالفه حماد بن الجعد فرواه عن أبي جعفر عن الربيع مرسلًا وهو أشبه بالصواب .

قلت : وهذا طريق ثان^(٢) .

(١) رواه ابن ماجه (٤٠٣٤) من حديث أبي الدرداء . ورواه الطبراني في الكبير (ج ٢٤ رقم ٤٧٩) والحاكم (٤١/٤) من حديث أميمة مولاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم . ورواه أحمد (٤٢١/٦) والبيهقي (٣٠٤/٧) من حديث أم أيمن . وانظر التلخيص الحبير (١٤٨/٢) .
(٢) هو بنفس إسناد ابن ماجه كما قال الحافظ في التلخيص (١٤٨/٢) والمصنف فيما سبق أنفا ، قال الحافظ : وفي إسناده ضعف . وفي الأصل ورواه عن أبي جعفر .

٢٩ - كتاب الزكاة

باب زكاة الغنم

أ-١٣٩/

٩٩١ - حديث : / « مَانِعُ الزَّكَاةِ فِي النَّارِ » .

قال ابن صلاح : بحث عنه فلم أجد له أصلاً .

قلت : رواه الطبراني في أصغر معاجمه كذلك من رواية أنس بن مالك بإسناد فيه

نظر ، نعم له شواهد في الصحيح^(١) .

٩٩٢ - حديث : « لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة^(٢) .

٩٩٣ - حديث : أنس بن مالك أنه قال : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذِهِ

فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ..

الحديث بطوله . وفيه زكاة الإبل والغنم وغيرهما » .

رواه البخاري مفرقاً في مواضع فجمعه في الأصل بفوائده وكذلك الإمام الرافعي

فحيث ما وجدته فيه معزواً إلى أنس أو أبي بكر فإنه في البخاري / وكذلك إن لم / ١٢٥-ب

يكن معزواً إلى أحدهما لم أخرج في الباب فاعلمه^(٣) .

٩٩٤ - حديث : « إِذَا زَادَتْ وَاحِدَةٌ عَلَى الْمِئَةِ وَالْعِشْرِينَ فَفِيهَا ثَلَاثُ

بَنَاتٍ لَبُونٍ » .

(١) رواه الطبراني في المعجم الصغير (٩٣٥) وانظر التلخيص الحبير (١٤٩/٢) وسنده حسن كما قاله العجلوني .

(٢) رواه البخاري (١٤٦٣ و١٤٦٤) ومسلم (٩٨٢) .

(٣) رواه البخاري (١٤٤٨ و١٤٥٠ و١٤٥١ و١٤٥٣ و١٤٥٤ و٢٤٨٧ و٣١٠٦ و٥٨٧٨ و٦٩٥٥) .

وفي ب فاعله بدل فاعلمه .

رواه أبو داود من رواية ابن عمر هكذا بإسناد ليس بمتصل ، وأكثر رواياته ورواية الترمذي فإذا [زادت] على عشرين ومائة وذكرته في الأصل بطوله^(١) .

٩٩٥ - حديث : « الْحَقُّوْا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَلِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ » .
متفق عليه من رواية ابن عباس^(٢) .

٩٩٦ - حديث : معاذ بعثني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلى اليمن فأمرني أن آخذ في كل أربعين بقرة مسنة ومن كل ثلاثين تبيعاً .

رواه الأربعة والدارقطني والحاكم والبيهقي ، قال الترمذي : حسن صحيح ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . قال صاحب الإمام : إن كان مسروق سمع من معاذ فالأمر كما قاله الحاكم .

قلت : قال ابن حزم في آخر قوله إنه أدركه . فيأتي الخلاف المذكور في المتعاصرين اللذين لم يعلم انتفاء اللقاء بينهما والحكم فيه أن يحكم له بالاتصال عند الجمهور لا جرم قال ابن عبد البر في الاستدكار : هذا حديث ثابت متصل ، وقال في التمهيد : إسناده صحيح ثابت متصل . قال الرافعي : قال الإمام في النهاية : وورد في بعض الأخبار الجذع مكان التبيع .

قلت : لم أره بل ذكره معه / كما رواه النسائي وغيره^(٣) .

١٤٠/١

٩٩٧ - حديث : سويد بن غفلة قال سمعت مصدق رسول الله صلى الله

(١) رواه أبو داود (١٥٦٨ و ١٥٦٩ و ١٥٧٠) والترمذي (٦٢١) وفي الأصل وفيها ثلاث بنات ليون .
(٢) رواه البخاري (٦٧٣٢ و ٦٧٣٥ و ٦٧٣٧ و ٦٧٤٦) ومسلم (١٦١٥) .
(٣) رواه أبو داود (١٥٧٦) والترمذي (٦٢٣) والنسائي (٢٦-٢٥/٥) وابن ماجه (١٨٠٣) والدارقطني (١٠٢/٢) والحاكم (٣٩٨/١) والبيهقي (٩٨/٤) وانظر التلخيص الحبير (١٥٢/٢-١٥٣) وفي ب بل ذكره معه وهو عند النسائي (٢٦/٥) .

تعالى عليه وسلم أمرنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالجذع من الضأن والثنية من المعز .

غريب كذلك^(١) .

٩٩٨ - حديث : معاذ : « إِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ » .

متفق عليه من رواية ابن عباس^(٢) .

٩٩٩ - حديث : أبي بكر في قتال مانعي الزكاة .

متفق عليه من رواية أبي هريرة^(٣) .

١٠٠٠ - أثر : عمر حيث قال لساعيه سفيان بن عبد الله الثقفي اعتد عليهم

بالسخلة إلى آخره .

رواه مالك في الموطأ بنحوه وأشار إلى النبي عن المريضة والمعيبة وهي في أبي داود

من حديث عبد الله بن معاوية الغاضري وجوده الطبراني^(٤) .

(١) انظر التلخيص الحبير (١٥٣/٢) .

(٢) رواه البخاري (١٣٩٥ و ١٤٥٨ و ١٤٩٦ و ٢٤٤٨ و ٤٣٤٧ و ٧٣٧١ و ٧٣٧٢) ومسلم (٩) .

(٣) رواه البخاري (١٣٩٩ و ١٤٥٧ و ٦٩٢٤ و ٧٢٨٤) ومسلم (٢٠) .

(٤) رواه مالك (١٩٩/١) ورواه أبو داود (٢٣٩/٢-٢٤٠) منقطعا . وجوده الطبراني فرواه في الصغير (٥٥٥)

ومسند الشاميين (١٨٧٠) والبيهقي (٩٥/٤) متصلا .

٣٠ - باب صدقة الخلقاء

١٠٠١ - حديث : ابن عمر وأنس « لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ » .
تقدما في الباب قبله .

١٠٠٢ - حديث : « لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ وَالْخَلِيطَانِ مَا اجْتَمَعَا فِي الْحَوْضِ وَالْفَحْلِ وَالرَّاعِي » .

رواه الدارقطني والبيهقي من رواية سعد بن أبي وقاص وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف ، قال البيهقي : أجمع أهل الحديث على ضعفه وترك الاحتجاج بما ينفرد به . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن هذا الحديث ؟ فقال : حديث باطل عندي ، ولا أعلم أحدا رواه غير ابن لهيعة ، قال : ويروى هذا من كلام سعد رضي الله تعالى عنه ، قال ابن الصلاح / وروي الرعي بلفظ المصدر والراعي باسم الفاعل^(١) .

١٢٦/ب

(١) رواه الدارقطني (١٠٤/٢) والبيهقي (١٠٦/٤) وانظر العليل (٢١٩/١) لابن أبي حاتم . وفي الأصل سعيد ابن أبي وقاص وهو خطأ .

٣١ - باب لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول

١٠٠٣ - حديث : « لَا زَكَاةَ فِي مَالٍ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ » .

رواه أبو داود والبيهقي من رواية الحارث الأعور عن علي والحارث هذا وهما الجمهور . ورواه الدارقطني من رواية أنس وعائشة وابن عمر بإسناد ضعيف . قال البيهقي : الاعتماد في ذلك على الآثار الصحيحة في الباب عن أبي بكر وعثمان وعبد الله بن عمر وغيرهم رضي الله تعالى عنهم أجمعين^(١) .

١٠٠٤ - حديث : « ليس في مال المستفيد زكاة حتى يحول عليه الحول » . /١٤١-أ

رواه الترمذي والدارقطني والبيهقي من رواية عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر واللفظ لهم خلا الترمذي فإن لفظه « مَنِ اسْتَفَادَ مَالًا فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ » قال الترمذي : عبد الرحمن ضعيف في الحديث وموقوفًا على ابن عمر أصح .

قلت : وكذا قاله البيهقي وغيره^(٢) .

١٠٠٥ - حديث : « فِي سَائِمَةِ الْعَنَمِ الزَّكَاةُ » .

لا أعرفه هكذا . نعم معناه موجود في الحديث الآتي .

١٠٠٦ - حديث : أنس « وَفِي صَدَقَةِ الْعَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ

إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةً » .

(١) رواه أبو داود (١٥٧٣) والبيهقي (٩٥/٤) من حديث علي . ورواه الدارقطني (٩١/٢) من حديث أنس وعائشة و (٩٠/٢) من حديث ابن عمر . وانظر إرواء الغليل (٢٥٨-٢٥٤/٣) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

(٢) رواه الترمذي (٦٣٢ و٦٣١) والدارقطني (٩٠/٢) والبيهقي (١٠٤/٤) وانظر إرواء الغليل (٢٥٥-٢٥٤/٣) .

رواه البخاري^(١) .

١٠٠٧ - حديث : « لَيْسَ فِي الْبَقْرِ الْعَوَامِلُ صَدَقَةٌ » .

رواه الدارقطني من رواية ابن عباس كذلك وعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده إلا أنه أبدل البقر بالإبل وعلي وجابر بأسانيد ضعيفة . قال البيهقي : وأشهرها حديث علي كرم الله وجهه .

قلت : وصححه ابن القطان لكن لفظه عنده « لَيْسَ فِي الْعَوَامِلِ شَيْءٌ »^(٢) .

١٠٠٨ - حديث : « دَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ » .

رواه البخاري من رواية ابن عباس بلفظ « اللَّهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ »^(٣) .

١٠٠٩ - حديث : « مَنْ وَلِيَ يَتِيمًا فَلْيَتَّجِرْ لَهُ وَلَا يَتْرُكْهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ

الصَّدَقَةُ » .

رواه الترمذي والدارقطني والبيهقي من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال الترمذي : هذا الحديث إنما يروى من هذا الوجه ، وفي إسناده مقال ، لأن المثني ابن الصباح يضعف في الحديث^(٤) .

١٠١٠ - حديث : « ابْتَغُوا فِي أَمْوَالِ الْيَتَامَى لَا تَأْكُلْهَا الزَّكَاةُ » .

رواه الشافعي من رواية يوسف بن ماهك مرسلًا بلفظ « ابْتَغُوا فِي مَالِ الْيَتِيمِ أَوْ فِي مَالِ الْيَتَامَى لَا تُذْهِبُهَا أَوْ لَا تَسْتَهْلِكُهَا الصَّدَقَةُ » وأكد الشافعي بعموم الحديث الصحيح في إيجاب الزكاة مطلقًا وبما روي / عن الصحابة في ذلك^(٥) .

(١) تقدم (٩٩٣) .

(٢) رواه الدارقطني (١٠٣/٢) من حديثهم والبيهقي (١١٦/٤) .

(٣) انظر إرواء الغليل (٢٦١/٤-٢٦٢) .

(٤) رواه الترمذي (٦٣٦) والدارقطني (١٠٩/٢-١١٠) والبيهقي (١٠٤/٤) وانظر إرواء الغليل

(٢٦٠-٢٥٨/٣) .

(٥) رواه الشافعي (٦٢٠) .

١٠١١ - حديث : « لَا زَكَاةَ فِي مَالِ الْمُكَائِبِ حَتَّى يُعْتَقَ » .

رواه الدارقطني من رواية جابر بإسناد ضعيف . قال البيهقي : رفعه ضعيف ،
والصحيح أنه موقوف على جابر^(١) .

١٠١٢ - أثر : عمر .

تقدم في الباب الأول /^(٢) .

١٤٢/أ

١٠١٣ - أثر : علي أنه قال اعتد عليهم بالصغار والكبار .

غريب .

(١) رواه الدارقطني (١٠٨/٢) والبيهقي (١٠٩/٤) .

(٢) في ب تقدم في الباب قبله . وتقدم (١٠٠٠) .

٣٢ - باب أداء الزكاة وتعجيلها

١٠١٤ - قال الرافعي بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الساعة لأخذ الزكاة .

قلت : هذا صحيح ففي الصحيحين من طريق أبي هريرة بعث عمر على الصدقة . وفيهما من حديث أبي حميد بعث ابن التُّبَيْيَّة . وفي أبي داود بعث أبا مسعود الأنصاري وفي مستدرك الحاكم بعث سعد بن عبادة وقال : صحيح على شرط مسلم^(١) . قال الرافعي : وبعث الخلفاء الراشدون بعده .

قلت : صحيح عنهم ففي الصحيح عن عمر أنه استعمل ابن السعدي المالكي على الصدقة . وروى الشافعي أن أبا بكر وعمر كانا يبعثان على الصدقة . ورواه البيهقي عنه . وفي سنن أبي داود أن زيادا أو بعض الأمراء أرسل عمران بن الحصين ساعياً^(٢) .

١٠١٥ - حديث : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ » .

تقدم في الوضوء .

١٠١٦ - حديث : « لَيْسَ فِي الْمَالِ حَقٌّ سِوَى الزَّكَاةِ » .

(١) رواه البخاري (٩٢٥ و ١٥٠٠ و ٢٥٩٧ و ٦٦٣٦ و ٦٩٧٩ و ٧١٧٤ و ٧١٩٧) ومسلم (١٨٣٢) من حديث أبي حميد . ورواه البخاري (١٤٦٨) ومسلم (٩٨٣) من حديث أبي هريرة ولكن ليس عند البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عمر . ورواه أبو داود (٩٤٧) من حديث أبي مسعود الأنصاري وفي الأصل أبي موسى الأنصاري وهو خطأ . ورواه الحاكم (٣٩٩/١) من حديث ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سعد بن عبادة ، وقال الذهبي : صحيح على شرطهما مقرا للحاكم . وليس على شرط مسلم فقط ، بل هو من حديث قيس بن سعد قبله .

(٢) رواه البخاري (٧١٦٣) ومسلم (١٠٤٥) من حديث عبد الله بن السعدي ، ورواه البيهقي (١١٠/٤) من طريق الشافعي عن إبراهيم بن سعد عن الزهري أن أبا بكر وعمر الخ ، ورواه أبو داود (١٦٢٥) حديث إرسال عمران بن الحصين .

رواه ابن ماجه من حديث فاطمة بنت قيس بإسناد واه . قال البيهقي : يرويه أصحابنا في تعاليقهم ، ولست أحفظ له إسنادًا صحيحًا قال : وروي في معناه أحاديث فذكرها^(١) .

١٠١٧ - حديث : « فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِنَ الْأَبْلِ السَّائِمَةِ بِنْتُ لَبُونٍ ، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا فَلَهُ أَجْرُهَا ، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ مَالِهِ عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا لَيْسَ لِأَلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءٌ » .

رواه أحمد وأبو داود والنسائي والحاكم والبيهقي من رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال الحاكم : صحيح الإسناد لا أعلم خلافا بين أكثر أهل النقل في عدالة بهز ابن حكيم ، وأنه يجمع حديثه ، وضعفه الشافعي بأن قال : لا يثبت أهل العلم بالحديث أن تؤخذ الصدقة وشطر إبل الغال لصدقته ، ولو ثبت قلنا به . قلت : لا أعلم له علة غير بهز والجمهور على توثيقه كما قاله النووي في تهذيبه وقد أوضحته في الأصل بزيادة فوائد^(٢) .

١٠١٨ - حديث : / « لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ » . ١٤٣/أ

رواه أبو داود من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . والثلاثة وابن حبان من رواية الحسن عن عمران بن حصين ، وقال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم : والذي عندي أن الحسن سمع من عمران وخالف في ذلك علي بن المديني وأبو حاتم الرازي / وغيرهما^(٣) . ١٢٨/ب

(١) في الأصل من حديث ابن فاطمة والتصحيح من ب ، رواه ابن ماجه (١٧٨٩) وانظر السنن الكبرى (٨٤/٤) للبيهقي .

(٢) رواه أحمد (٤٢/٥) وأبو داود (١٥٧٥) والنسائي (١٥/٥) والحاكم (٣٩٨-٣٩٧/١) والبيهقي (١١٦/٤) .

(٣) رواه أبو داود (١٥٩٢ و ١٥٩١) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ورواه الترمذي (١١٢٣) والنسائي (١١١-١١٠/٦) وأحمد (٢٢٨-٢٢٧) وأحمد (٤٤٣ و ٤٩/٤) وابن ماجه (٣٩٣٧) والطبراني (ج ١٨ رقم ٣٨٢ و ٣٨٣) وابن حبان (١٢٧٠ موارد) .

١٠١٩ - حديث : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ آلِ أَبِي أَوْفَى » .

متفق عليه من رواية عبد الله بن أبي أوفى^(١) .

١٠٢٠ - حديث : علي أن العباس سأل رسول الله صلى الله تعالى عليه

وسلم في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك .

رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه والدارقطني والحاكم والبيهقي ، قال الحاكم :

صحيح الإسناد وقال الدارقطني وغيره : إرساله أصح^(٢) .

١٠٢١ - حديث : أنه [صلى الله تعالى عليه وسلم] عليه السلام تسلف

من العباس صدقة عامين .

رواه الدارقطني من رواية طلحة وابن عباس بإسناد ضعيف والبيهقي من رواية علي

وقال فيه إرسال^(٣) .

١٠٢٢ - حديث : « فِي خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ ثُمَّ لَا شَيْءَ فِيهِ حَتَّى تَبْلُغَ

عَشْرًا » .

رواه أبو داود والترمذي والحاكم من رواية ابن عمر بلفظ في خمس من الإبل شاة وفي

عشر شاتان الحديث قال الترمذي : حسن ، وقال في علله : سألت البخاري عنه ،

فقال : أرجو أن يكون محفوظًا ، وذكر الحاكم له شواهد تصححه على شرط

الشيخين^(٤) .

١٠٢٣ - حديث : « فِي خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا

(١) رواه البخاري (٤٩٧ و١٦٦ و٤١٦٦ و٦٢٣٢ و٦٣٥٩) ومسلم (١٠٧٨) .

(٢) رواه الحاكم (١٠٤/١) وأبو داود (١٦٢٤) والترمذي (٦٧٩) وابن ماجه (١٧٩٥) والدارقطني

(٢/١٢٣-١٢٤) والحاكم (٣/٣٣٢) والبيهقي (٤/١١١) وانظر إرواء الغليل (٣/٣٤٦-٣٤٩) .

(٣) رواه الدارقطني (٢/١٢٤-١٢٥) وانظر السنن الكبرى (٤/١١١) للبيهقي .

(٤) رواه أحمد (٢/١٤-١٥) وأبو داود (١٥٦٨) والترمذي (٦٢١) والحاكم (١/٣٩٢) .

وَعِشْرِينَ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ .

رواه البخاري من رواية أنس^(١) .

١٠٢٤ - حديث : « فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ » .

رواه الترمذي من رواية ابن عمر وقال : حسن وسألت البخاري عنه ، فقال : أرجو أن يكون محفوظاً ، ومعناه في البخاري من حديث أنس^(٢) .

١٠٢٥ - أثر : عثمان أنه قال في المحرم هذا شهر زكاتكم فمن كان عليه دين فليقض دينه ثم ليترك ماله .

رواه الشافعي والبيهقي بإسناد صحيح وعزوه للبخاري [غلط]^(٣) .

١٠٢٦ - أثر : سعد بن أبي وقاص وأبي هريرة وأبي سعيد أنهم سألوا عن الصرف إلى الولاة الجائرين فأمروا / به .

رواه سعيد بن منصور في سننه^(٤) .

١٠٢٧ - أثر : ابن عمر أنه كان يبعث صدقة الفطر إلى الذي يجمع عنده قبل الفطر بيومين .

رواه مالك والشافعي وابن حبان والبيهقي^(٥) .

(١) تقدم (٩٩٣) .

(٢) تقدم حديث ابن عمر (١٠٢٢) وحديث أنس (٩٩٣) .

(٣) رواه مالك (١٩٣/١) وعنه الشافعي (٦٢٦) والبيهقي (١٤٨/٤) والبيهقي في شرح السنة (١٥٨٥) ونسبه البيهقي إلى البخاري ، وإنما أخرج البخاري (٧٣٣٨) عن السائب بن يزيد أنه سمع عثمان بن عفان خطيباً على منبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، فقط لم يزد على ذلك . فغاية البيهقي أن البخاري روى أصله لا كله .

(٤) انظر التلخيص الحبير (١٦٤/٢) .

(٥) رواه مالك (٢١٠/١) وعنه الشافعي (٦١٦) وانظر إرواء الغليل (٣٣٥/٣) وهو عند البيهقي (١٧٥/٤) .

٣٣ - باب زكاة المعشرات

١٠٢٨ - حديث : معاذ أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالسَّيْلُ الْعُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ » يَكُونُ ذَلِكَ فِي التَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالْحُجُوبِ ، فَأَمَّا الْقَتَاءُ وَالْبَطِيخُ وَالرُّمَانُ وَالْقَصَبُ وَالْحَضْرَوَاتُ فَعَفْوٌ عَنَّا عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رواه الدارقطني والبيهقي والحاكم وقال : صحيح الإسناد ، وذكر له شاهداً بإسناد صحيح^(١) .

١٠٢٩ - حديث : « الصَّدَقَةُ فِي أَرْبَعَةٍ فِي التَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ » .

رواه الحاكم والبيهقي من رواية أبي بردة عن أبي موسى الأشعري ومعاذ حين بعثهما رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلى اليمن / يعلمان الناس أمر دينهم « لَا تَأْخُذُوا بِالصَّدَقَةِ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ » قال الحاكم : إسناده صحيح ، وقال البيهقي في خلافياته : رواه ثقات وهو متصل^(٢) .

١٠٣٠ - ثبت : أخذ الصدقة من الذرة بأمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

في ثبوته نظر لأن ابن ماجه رواه من حديث إسماعيل بن عياش عن محمد بن عبيد الله العرزمي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو قال : إنما سن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في هذه الخمسة في الحنطة والشعير والتمر

(١) رواه الدارقطني (٩٦/٢ و ٩٧ و ٩٨) والبيهقي (١٢٨/٤-١٢٩) والحاكم (٤٠١/١) وانظر التلخيص الحبير (١٦٥/٢) وإرواء الغليل (٢٧٦/٣-٢٧٩) .
(٢) رواه الحاكم (٤٠١/١) والبيهقي (١٢٥/٤) وانظر التلخيص الحبير (١٦٦/٢) وإرواء الغليل (٢٧٨/٣-٢٧٩) . وفي الأصل إلا في هذه الأربعة وهو خطأ .

والزبيب والذرة . إسماعيل فيه مقال والعزمي بتقديم الرءاء على الزاي ضعيف جدًا . قال أحمد : ترك الناس حديثه ، وروى البيهقي عن مجاهد لم تكن الصدقة في عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلا في خمسة أشياء فذكر المذكورة . وفيه خصيف الجزري وهو متقارب الأمر . وروى أيضا عن الحسن قال : لم يفرض النبي صلى الله تعالى عليه وسلم - يعني الصدقة - إلا في عشرة أشياء الإبل والبقر والغنم / والذهب والفضة والحنطة والشعير والتمر والزبيب ، قال ابن عيينة : أراه قال والذرة . وفي رواية له عن الحسن مثله ، وذكر السلت عوضا عن الذرة وهذا مرسل^(١) .

١-١٤٥/

١٠٣١ - حديث : معاذ أنه لم يأخذ زكاة العسل ، وقال : لم يأمرني فيه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بشيء .

رواه أبو داود في مراسيله من رواية طاووس عنه ، وهو مرسل كما ترى . طاووس لم يدرك معاذًا ، لكنه مرسل جيد ، لأنه وإن لم يدركه ، فإنه أعرف بقضاياه وأحكامه كما أشار إليه الشافعي^(٢) .

١٠٣٢ - [حديث] ورد في الخبر عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في أخذ الزكاة في العسل .

رواه الترمذي والبيهقي من رواية ابن عمر وضعفاه ، وأبو داود والنسائي من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بإسناد جيد ، قال الحفاظ : لا يصح في الباب حديث^(٣) .

(١) رواه ابن ماجه (١٨١٥) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . وانظر التلخيص الحبير .

(٢) انظر التلخيص (١٦٧/٢) .

(٣) رواه الترمذي (٦٢٩) والبيهقي (١٢٦/٤) من حديث ابن عمر . ورواه أبو داود (١٦٠٠) و (١٦٠١)

و (١٦٠٢) والنسائي (٤٦/٥) والبيهقي (١٢٦/٤) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . وانظر

التلخيص الحبير (١٦٧/٢-١٦٨) .

١٠٣٣ - حديث : أبي سعيد الخدري مرفوعاً « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أُوسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ » .

متفق عليه واللفظ للبخاري ولفظ مسلم « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أُوسَاقٍ مِنْ تَمْرٍ وَلَا حَبِّ صَدَقَةٌ »^(١) .

١٠٣٤ - حديث : « الْوَسُقُ سِتُّونَ صَاعًا » .

رواه ابن ماجه من رواية جابر بإسناد ضعيف ، وأبو داود والنسائي وهو من رواية البخري عن أبي سعيد الخدري ، قال أبو داود : البخري لم يسمع من أبي سعيد ، يعني فيكون منقطعاً .

قلت : رواه الدارقطني في سننه وابن حبان في صحيحه من رواية عمرو بن يحيى المازني / عن أبيه عن أبي سعيد ، وهذا صحيح متصل كالشمس^(٢) .

١٣٠/ب

١٠٣٥ - حديث : عبد الله بن عمر مرفوعاً « فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَثْرِيًّا الْعُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالنُّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ » .
رواه البخاري^(٣) .

١٠٣٦ - حديث : « مَا سُقِيَ بِنَضْحٍ أَوْ عَرَبٍ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ » .
رواه أبو داود من رواية الحارث الأعور وهو كذاب كما قاله جماعة عن علي مرفوعاً بلفظ « وَمَا سُقِيَ بِالْعَرَبِ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ »^(٤) .

(١) رواه البخاري (١٤٠٥ و ١٤٤٧ و ١٤٥٩ و ١٤٨٤) ومسلم (٩٧٩) وما ذكره المصنف هو رواية من روايات مسلم .

(٢) رواه ابن ماجه (١٨٣٣) من حديث جابر . ورواه أبو داود (١٥٥٩) والنسائي (٤٠/٣) ولكن ليس عنده تفسير الوسق . ورواه الدارقطني (٩٨/٢-٩٩ و ٩٩) بنفس الإسناد ، ورواه (١٢٩/٢) من طريق عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد كما قال المصنف ، لكن في إسناده عبد الله بن صالح كاتب الليث وأبو بكر بن عياش وفيهما ضعف .

(٣) رواه البخاري (١٤٨٣) .

(٤) رواه أبو داود (١٥٧٢) .

١٠٣٧ - « تُحْذِرُ مِنَ الْإِبِلِ الْإِبِلَ » .

رواه أبو داود والحاكم من رواية معاذ بلفظ « تُحْذِرُ الْبَعِيرَ مِنَ الْإِبِلِ / » قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين إن صح سماع عطاء بن يسار من معاذ ، فأني لا أتقنه . وقال البيهقي في خلافياته : رواه ثقات . وقال عبد الحق : عطاء بن يسار لم يدرك معاذ بن جبل^(١) .

f-١٤

١٠٣٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يبعث الخارص يخرص عند بدو الصلاح .

سيأتي بعد من حديث عائشة^(٢) .

١٠٣٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال في زكاة الكروم أنها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدي زكاته زيباً كما تؤدي زكاة النخل تمرًا . رواه الثلاثة والدارقطني وابن حبان من رواية سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد كالذي قبله ، قال الترمذي : حسن غريب ، وقال أبو داود : سعيد بن المسيب لم يسمع من عتاب شيئاً . قال الرافعي وروي في آخر الحديث ثم يخلى بينه وبين أهله . قلت : غريبة^(٣) .

١٠٤٠ - حديث : أنه صلى الله عليه وسلم خرص حديقة امرأة بنفسه . متفق عليه من حديث أبي حميد الساعدي^(٤) .

١٠٤١ - حديث : عائشة كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة خارصاً أول [ما] تطيب الثمرة .

(١) رواه أبو داود (١٥٩٩) وابن ماجه (١٨١٤) والدارقطني (٩٩/٢-١٠٠) والحاكم (٣٨٨/١) فتعقبه الذهبي في قوله : إن صح سماع عطاء بن يسار من معاذ بقوله : لم يلقه . وقال الحافظ في التلخيص (١٧٠/٢) قلت : لأنه ولد بعد موته أو في سنة موته أو بعد موته بسنة ، وقال البزار : لا نعلم أن عطاء سمع من معاذ . (٢) سيأتي (١٠٤١) .

(٣) رواه أبو داود (١٦٠٣) والترمذي (٦٤٤) وابن ماجه (١٨١٩) والدارقطني (١٣٢/٢) وابن حبان (١٣٣ و ١٣٤) وابن حبان (٧٩٩ و ٨٠٠ موارد) من حديث عتاب .

(٤) رواه البخاري (١٤٨١) و ١٨٧٢ و ٣١٦١ و ٣٧٩١ و ٤٤٢٢) ومسلم في فضائل النبي (١٣٩٢) .

رواه أبو داود بإسناد منقطع . والدارقطني بإسناد متصل . قال الراجعي ويروى أنه بعث مع عبد الله بن رواحة آخر .
قلت : هذا غريب^(١) .

١٠٤٢ - حديث : « إِذَا حَرَصْتُمْ فَاتْرُكُوا لَهُمُ الثُّلْثَ ، فَإِنْ لَمْ تَتْرُكُوا الثُّلْثَ فَاتْرُكُوا لَهُمُ الرَّبْعَ » .

رواه الثلاثة والحاكم وابن حبان من رواية سهل ابن أبي حنثة ، قال الترمذي : العمل عليه عند أكثر أهل العلم ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد قال : وله شاهد بإسناد متفق على صحته فذكره وخالف ابن القطان فأعله^(٢) .

١٠٤٣ - حديث : عائشة جرت السنة أنه ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة .

رواه الدارقطني بإسناد ضعيف^(٣) .

١٠٤٤ - أثر : عمر وغيره أنه قال : في الزيتون / العشر / أ-١٤٧/ ب-١٣١/

رواه البيهقي عن عمر وقال : إسناده منقطع ، ورواه ليس بالقوي ، وعن ابن شهاب مثله ، وقال : إن السنة مضت بذلك ، رواه البيهقي^(٤) .

١٠٤٥ - أثر : أبي بكر أنه كتب إلى بني خفاش أن أدوا زكاة الذرة والورس .
رواه الشافعي بنحوه وضعفه^(٥) .

١٠٤٦ - أثر : علي أنه قال ليس في العسل زكاة .

(١) رواه أبو داود (١٦٠٦ و٣٤١٣) والدارقطني (١٣٤٢) من حديث عائشة .

(٢) رواه الترمذي (٦٤٣) وأبو داود (١٦٠٥) والنسائي (٤٢/٥) والحاكم (٤٠٢/١-٤٠٣) وابن حبان (٧٩٨) موارد .

(٣) رواه الدارقطني (١٢٩/٢ و١٢٨/٢) .

(٤) رواه البيهقي (١٢٥/٤-١٢٦) .

(٥) انظر السنن الكبرى (١٢٦/٤) للبيهقي .

زواه البيهقي بإسناد فيه ضعف^(١) .

١٠٤٧ - أثر : ابن عمر أنه قال لا زكاة في العسل .

ذكره ابن المنذر .

١٠٤٨ - [أثر : أبي بكر أنه كان يأخذ الزكاة من العسل .

غريب^(٢)] .

١٠٤٩ - أثر : أبي بكر أنه كان يأخذ الزكاة من القرطم .

غريب أيضا .

١٠٥٠ - أثر : عمر أنه فتح سواد العراق وأوقفه على المسلمين .

مشهور^(٣) .

(١) رواه البيهقي (٤/١٢٧-١٢٨) وفيه حسين بن زيد وهو ضعيف .

(٢) قال الحافظ في التلخيص (٢/١٧٣) لم أجد له أصلا .

(٣) سيأتي في بابيه واضحا كما قال الحافظ في التلخيص (٢/١٧٣) .

٣٤ - باب زكاة الذهب والفضة

١٠٥١ - حديث : أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ » .
متفق عليه^(١) .

١٠٥٢ - حديث : « إِذَا بَلَغَ مَالٌ أَحَدِكُمْ خَمْسَ أَوْاقٍ مِثَّتِي دِرْهَمٍ فَفِيهِ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ » .

قال النووي هو حديث غريب . قلت : هذا عجب فقد رواه الدارقطني في سننه من رواية جابر وإسناده ضعيف^(٢) .

١٠٥٣ - حديث : علي [كرم الله وجهه] مرفوعاً « هَاتُوا رُبْعَ الْعُشْرِ مِنَ الْوَرِقِ وَلَا شَيْءَ فِيهِ حَتَّى يَبْلُغَ مِثَّتِي دِرْهَمٍ وَمَا زَادَ فَبِحِسَابِهِ »^(٣) .

رواه الأربعة واللفظ بنحوه لأبي داود قال الترمذي : قال البخاري : صحيح عن أبي إسحاق ، وقال أبو داود : جعله بعضهم موقوفاً على علي [قال الدارقطني] وهو الصواب^(٤) .

١٠٥٤ - حديث : علي [كرم الله وجهه] مرفوعاً إذا كان لك مائتا درهم حال عليها الحول ففيها خمسة دراهم . وليس عليك شيء في الذهب حتى يكون لك عشرون دينارا ... الحديث .

رواه بطوله أبو داود من رواية الحارث الأعور عن علي والحارث كذاب كما تقدم . وله طريق آخر أجود من هذا وههنا في الأصل شيء نقل عن عمر فانظره^(٥) .

(١) تقدم (١٠٣٣) .

(٢) انظر المجموع (٤/٦) وسنن الدارقطني (٩٨/٢) وانظر التلخيص الحبير (١٧٣/٢) .

(٣) رواه أبو داود (١٥٧٢ و١٥٧٣) والترمذي (٦٢٠) والنسائي (٣٧/٥) وابن ماجه (١٧٩٠) .

(٤) انظر ما قبله . في ب أجود من هذه . وفي ب أيضا نقل عن ابن عمر .

١٠٥٥ - حديث : « الْمِيزَانُ مِيزَانُ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ » .

رواه أبو داود والنسائي من رواية ابن عمر بإسناد صحيح ، وفي رواية لأبي داود والنسائي وزن المدينة ومكيال مكة . قال الدارقطني : والأول هو الصحيح / (١) .

١٠٥٦ - حديث : « لَا زَكَاةَ فِي مَالٍ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ » .

تقدم في بابه .

١٠٥٧ - حديث : المرأتين اللتين أتتا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وفي أيديهما سواران من ذهب فقال لهما : « أَتُؤَدِّيَانِ زَكَاتَهُ ؟ قَالَتَا : لَا . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتُحِبَّانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ بِسَوَارَيْنِ / مِنْ نَارٍ ؟ » قَالَتَا : لَا . قَالَ : « فَأَدِّيَا زَكَاتَهُ » .

رواه الترمذي من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وضعفه . وقال : لا يصح في هذا الباب شيء .

قلت : بل رواه أبو داود في سننه بإسناد صحيح (٢) .

١٠٥٨ - حديث : « لَا زَكَاةَ فِي الْحُلِيِّ » .

رواه البيهقي من رواية جابر وقال : لا أصل له ، وفقهاؤنا يروونه مرفوعاً ولا أصل له ، وإنما يروى عن جابر من قوله غير مرفوع ، ومال إلى تصحيحه مرفوعاً ابن الجوزي في تحقيقه ، ثم المنذري وفيه نظر (٣) .

١٠٥٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال في الذهب والحزير :

(١) رواه أبو داود (٣٣٤٠) والنسائي (٢٨٤/٧) وانظر إرواء الغليل (١٩١/٥-١٩٣) .

(٢) رواه الترمذي (٦٣٧) بإسناد فيه ابن لهيعة ولذا وضعفه . ورواه أبو داود (١٥٦٣) والنسائي (٣٨/٥) وغيرهما بإسناد ليس فيه ابن لهيعة وهو حسن . وانظر إرواء الغليل (٢٩٦/٣) وانظر التلخيص الحبير (١٧٥/٢-١٧٦) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (١٧٦/٢) وإرواء الغليل (٢٩٤/٣-٢٩٧) .

« هَذَانِ حَرَامَانِ عَلَيَّ ذُكُورِ أُمَّتِي حِلٌّ لِإِنَائِهِمْ » .

تقدم في الآنية .

١٠٦٠ - حديث : أن رجلا قطع أنفه يوم الكلاب ، فاتخذ أنفاً من فضة فانتن عليه ، فأمره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن يتخذ أنفاً من ذهب .
رواه الثلاثة وصححه ابن حبان . والذي أصيب أنفه هو عرفجة بن أسعد التميمي كذا جاء مبيّنا في رواياتهم والكلاب بضم الكاف وتخفيف اللام اسم لوقعة مشهورة^(١) .

١٠٦١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم اتخذ خاتماً من فضة .
متفق عليه من رواية أنس وابن عمر^(٢) .

١٠٦٢ - حديث : قبيعة سيف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنها كانت من فضة .
تقدم في الأواني .

١٠٦٣ - الوارد : في ذم تحلية المصحف بالذهب .
غريب كذلك . نعم ورد مطلقاً أنه من أشرار الساعة من حديث حذيفة وابن عباس ذكرتهما في الأصل^(٣) .

١٠٦٤ - أثر : عائشة لا زكاة في اللؤلؤ .

(١) رواه أحمد (٢٣/٥) وأبو داود (٤٢٣٢ و٤٢٣٣ و٤٢٣٤) والترمذي (١٧٧٠ و١٧٧١) والنسائي (١٦٣/٨-١٦٤) والطبراني في الكبير (ج ١٧ رقم ٣٦٩ و٣٧٠ و٣٧١) وابن حبان (١٤٦٦ موارد) .
(٢) رواه البخاري (٥٨٦٨ و ٥٨٧٠ و ٥٨٧٢ و ٥٨٧٤ و ٥٨٧٥) ومسلم (٦٤٠ و ٢٠٩٢ و ٢٠٩٣ و ٢٠٩٤ و ٢٠٩٥) من حديث أنس . ورواه البخاري (٥٨٦٥ و ٥٨٦٦ و ٥٨٦٧ و ٥٨٧٣ و ٥٨٧٦ و ٦٦٥١ و ٧٢٩٨) ومسلم (٢٠٩١) من حديث ابن عمر .
(٣) انظر التلخيص الحبير (١٧٧/٢) .

غريب كذلك لكن رواه البيهقي عن سعيد بن جبير وروي عن علي ليس في جوهر
زكاة وقال : موقوف ومنقطع^(١) .

أ-١٤٩/

١٠٦٥ - أثر : ابن عباس لا شيء في العنبر / .

رواه البيهقي [كذا وللبخاري بمعناه^(٢)] .

١٠٦٦ - أثر : عمر أنه أوجب الزكاة في الحلبي المباح] .

رواه البيهقي عنه بإسناد مرسل^(٣) . قال الرافي وروي مثله عن ابن عباس .

قلت : حكاه ابن المنذر عنه . قال الشافعي وروي عنه ليس في الحلبي زكاة ولا
أدري أثبت عنه أم لا ؟ قال [الرافي]^(٤) وروي عن ابن مسعود مثلهما .

قلت : حكاه ابن المنذر والبيهقي عنه^(٥) .

١٠٦٧ - أثر : ابن عمر أنه لم يوجب الزكاة في الحلبي المباح .

رواه مالك والبيهقي . قال الرافي وعن جابر مثله .

قلت : رواه البيهقي بإسناد صحيح . قال وعن عائشة مثله .

قلت : رواه مالك والشافعي^(٦) .

(١) رواه من قول سعيد بن جبير البيهقي (١٤٦/٤) وانظر التلخيص الحبير (١٧٧/٢) .

(٢) رواه البيهقي (١٤٦/٤) والشافعي (٦٣٤) وانظر تعليق التعليق (٣٦-٣٥/٣) .

(٣) رواه البيهقي (١٣٩/٤) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (١٧٧/٢) .

(٥) انظر التلخيص الحبير (١٧٧/٢-١٧٨) .

(٦) انظر ما قبله .

٣٥ - باب زكاة التجارة

١٠٦٨ - حديث : أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم « فِي الْإِبِلِ صَدَقَتُهَا ، وَفِي الْبَقَرِ صَدَقَتُهَا ، وَفِي الْعَنَمِ صَدَقَتُهَا ، وَفِي الْبُرِّ صَدَقَتُهُ » .

رواه الدارقطني والبيهقي بأسانيد فيها مقال والحاكم بإسنادين صحيحين وقال : هذان الإسنادان صحيحان / على شرط البخاري ومسلم . البز بفتح الباء وبالزاي ٣٣-ب كذا رواه وخرج بالزاي الدارقطني ثم البيهقي^(١) .

١٠٦٩ - حديث : سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يأمره أن يخرج الزكاة مما يعده للبيع .
رواه أبو داود والدارقطني بإسناد فيه مقال . قال عبد الغني مقارب وحسنه غيره^(٢) .

١٠٧٠ - حديث : لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول .
تقدم في بابه .

١٠٧١ - أثر : أبي عمرو بن حماس أن أباه حماساً قال مررت على عمر بن الخطاب وعلى عنقي أدمه أحملها فقال ألا تؤدي زكاتك يا حماس . فقال يا أمير المؤمنين مالي غير هذه التي على ظهري وأهب من القرظ فقال فذلك مال فضع فوضعها بين يديه فحسبها فوجدت قد وجب فيها الزكاة فأخذ منها الزكاة .
رواه البيهقي بإسناد صحيح لا أعلم به بأساً كذلك . وقال ابن حزم أبو عمرو ابن حماس مجهول كأبيه كذلك^(٣) .

(١) رواه الدارقطني (١٠٠/٢-١٠٢) والبيهقي (١٤٧/٤) والحاكم (٣٨٨/١) وانظر التلخيص الحبير (١٧٩/٢) .

(٢) رواه أبو داود (١٥٦٢) وعنه البيهقي (١٤٦-١٤٧) والدارقطني (١٢٧-١٢٨) والطبراني (٧٠٢٩) و٧٠٤٧) وعبد الغني المقدسي في السنن (٢/١٣٣) وانظر التلخيص الحبير (١٧٩/٢) وإرواء الغليل (٣١١-٣١٠/٣) .

(٣) رواه البيهقي (١٤٧/٤) .

٣٦ - باب زكاة المعدن والركاز

١٠٧٢ - حديث : أن رسول الله صلى الله / تعالى عليه وسلم أقطع بلال بن / ١٥٠-أ الحارث المعدن القبليّة وأخذ منها الصدقة .

رواه مالك وأبو داود والطبراني . قال الشافعي : ليس هو مما يثبت أهل الحديث ، وخالف الحاكم فقال : صحيح واللفظ له ^(١) .

١٠٧٣ - حديث : لا زكاة في حجر .

رواه البيهقي من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده من طرق عنه ثم قال : رواه عن عمرو كلهم ضعيف ^(٢) .

١٠٧٤ - حديث : « في الرِّقَّةِ رُبْعُ العُشْرِ » .

رواه البخاري من رواية أنس رضي الله تعالى عنه .

١٠٧٥ - حديث : في الركاز الخمس .

متفق عليه من رواية أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ^(٣) .

١٠٧٦ - حديث : في المعدن الصدقة .

غريب .

١٠٧٧ - حديث : في الركاز الخمس . قيل يا رسول الله وما الركاز ؟ قال هو

الذهب والفضة المخلوقات في الأرض يوم خلق السموات والأرض .

رواه البيهقي من رواية أبي هريرة قال تفرد به عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف

(١) رواه مالك (١٩٠/١-١٩١) وأبو داود (٣٠٦٣) وانظر التلخيص الحبير (١٨١/٢) .

(٢) رواه البيهقي (١٤٦/٤) .

(٣) رواه البخاري (١٤٩٩ و ٢٣٥٥ و ٦٩١٢ و ٦٩١٣) ومسلم (١٧١٠) .

جدًا . وقد جرحه أحمد وابن معين وغيرهما من أئمة الحديث . وضعفه الشافعي أيضًا^(١) .

١٠٧٨ - حديث : « لَيْسَ عَلَيْكُمْ فِي الذَّهَبِ شَيْءٌ حَتَّى يَبْلُغَ عِشْرِينَ مِثْقَالًا » .

تقدم في الباب قبله .

١٠٧٩ - حديث : إن رجلاً وجد كنزاً فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « إِنْ وَجَدْتُهُ فِي قَرْيَةٍ مَسْكُونَةٍ أَوْ طَرِيقٍ مِيتَاءٍ فَعَرَّفْهُ وَإِنْ وَجَدْتُهُ فِي خَرَبَةٍ جَاهِلِيَّةٍ أَوْ قَرْيَةٍ غَيْرِ مَسْكُونَةٍ فَفِيهِ وَفِي الرُّكَازِ الْخُمْسُ » .

رواه الشافعي وأبو داود والنسائي والحاكم والبيهقي من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وهو بعض من / حديث طويل . الميتاء بكسر الميم ممدود الطريق ١٣٤/ب المسلوك الذي يأتيه الناس^(٢) .

(١) رواه البيهقي (١٥٢/٤) وفي الأصل وقد جرحه أحمد وهو خطأ .
(٢) رواه الشافعي (٩٢٦) وأبو داود (١٧١٠ و ١٧١١ و ١٧١٢ و ١٧١٣) والنسائي (٨٥-٨٤/٨) والحاكم (٦٥/٢) والبيهقي (١٥٥/٤) وأحمد (٦٦٨٣ و ٦٩٣٦) وفي ب الذي يأتيها الناس .

٣٧ - باب زكاة الفطر

١٠٨٠ - حديث : عبد الله بن عمر فرض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين .
متفق عليه^(١) .

١٠٨١ - حديث : عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فرض زكاة الفطر / طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين . ١٥١/١-
رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري . وهو كما قال ، لا كما رد صاحب الإمام والإمام عليه^(٢) .

١٠٨٢ - حديث : أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فرض زكاة الفطر وأمر بها أن تؤدي قبل خروج الناس إلى الصلاة .
متفق عليه من رواية ابن عمر رضي الله تعالى عنهما^(٣) .

١٠٨٣ - حديث : « إغْنَوْهُمْ عَنِ الطَّلَبِ فِي هَذَا الْيَوْمِ » .
رواه الدارقطني بحذف عن الطلب والحاكم في علوم الحديث والبيهقي بلفظ إغْنَوْهُمْ عن طواف هذا اليوم كلهم من رواية ابن عمر . وفي إسناده أبو معشر المدني وهو ضعيف ، قال البيهقي : غيره أوثق منه^(٤) .

(١) رواه البخاري (١٥٠٣) و١٥٠٤ و١٥٠٧ و١٥٠٩ و١٥١١ و١٥١٢) ومسلم (٩٨٤) .
(٢) رواه أبو داود (١٦٠٩) وابن ماجه (١٨٢٧) والحاكم (٤٠٩/١) والدارقطني (١٣٨/٢) والبيهقي (١٦٣/٤) بل هو ليس على شرط البخاري لأن من دون عكرمة لم يخرج لهم البخاري فهو حديث حسن كما قال النووي في المجموع (١١٦/٦) والحق مع ابن دقيق العيد في الإلزام (ص٢٢٨) في تعقيبه على الحاكم كما قلنا أولا .
(٣) تقدم (١٠٨٠) وفي ب فأمر بها أن تؤدي .
(٤) رواه الدارقطني (١٥٢/٢-١٥٣) والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص١٣١) والبيهقي (١٧٥/٤) .

١٠٨٤ - حديث : « أَدُّوا صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَمَّنْ تَمُونُونَ » .

رواه الشافعي والدارقطني والبيهقي من رواية ابن عمر ولفظ الشافعي أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فرض زكاة الفطر على كل حر وعبد ذكر وأنثى ممن تمونون . ولفظ الباقرين أمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بصدقة الفطر عن الصغير والكبير والحر والعبد ممن تمونون . قال البيهقي : إسناده غير قوي [و] رواه البيهقي من رواية علي بمثله وقال : هو مرسل^(١) .

١٠٨٥ - حديث : « لَيْسَ عَلَيَّ الْمُسْلِمِ فِي عَيْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ إِلَّا صَدَقَةُ الْفِطْرِ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة إلا قوله إلا صدقة الفطر فإنها لمسلم وفيها انقطاع وهي عند الدارقطني وغيره بإسناد متصل صحيح كما قاله ابن القطان . وفي الرافعي في آخر الحديث زيادة عنه ولا أعرف من خرجها^(٢) .

١٠٨٦ - حديث : « اِبْدَأْ بِنَفْسِكَ ثُمَّ بِمَنْ تَعُولُ » .

لم أره كذا مجموعاً في رواية . بل في مسلم من حديث جابر ابدأ بنفسك . وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة وابدأ بمن تعول^(٣) .

(١) رواه الدارقطني (١٤١/٢) ومن طريقه البيهقي (١٦١/٤) من حديث ابن عمر ، والدارقطني (١٤٠/٢) والبيهقي (١٦١/٤) من حديث علي وكذلك الشافعي (٦٥٦) من حديثه لا من حديث ابن عمر .

(٢) رواه مسلم (٩٨٢) ولفظه « ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر » ورواه الدارقطني (١٢٧/٢) والبيهقي (١١٧/٤) .

(٣) رواه البخاري (١٤٢٦) و١٤٢٨ و٥٣٥٥ و٥٥٥٦) ومسلم (١٠٤٢) من حديث أبي هريرة . ورواه أحمد (٣٠٥/٣) وأبو داود (٣٩٥٧) والنسائي (٣٠٤/٧) وهو عند مسلم (٩٩٧) في الزكاة .

١٠٨٧ - حديث : أبي سعيد الخدري كنا نخرج زكاة الفطر إذا كان فينا

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من

شعير أو صاعا من زبيب أو صاعا من أقط / فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه

ما عشت .

متفق عليه / من طرق^(١) .

١٣٥

(١) رواه البخاري (١٥٠٥ و ١٥٠٦ و ١٥٠٨ و ١٥١٠) ومسلم (٩٨٥) .

٣٨ - كتاب الصيام

١٠٨٨ - حديث : « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَحُجُّ الْبَيْتِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ » (١) .

متفق عليه من رواية ابن عمر وهو أحد أركان الإسلام .

١٠٨٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال للأعرابي الذي سأله عن الإسلام فذكر له شهر رمضان فقال هل علي غيره ؟ قال : « لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ » .

متفق عليه من رواية طلحة بن عبيد الله . قيل اسم هذا الأعرابي ضمام بن ثعلبة وفيه نظر (٢) .

١٠٩٠ - حديث : ابن عمر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ذكر رمضان فقال : « لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَيْلَالَ ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ » .

متفق عليه بطرق منها « صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ .. الْحَدِيثُ (٣) .

١٠٩١ - حديث : « صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ إِلَّا أَنْ يَشْهَدَ شَاهِدَانِ » .

رواه البخاري من حديث ابن عمر إلى قوله ثلاثين وروى الباقي النسائي من رواية عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

(١) رواه البخاري (٤٥١٥ و ٨) ومسلم (١٦) .

(٢) رواه البخاري (٤٦ و ١٨٩١ و ٢٦٧٨ و ٦٩٥٦) ومسلم (١١) .

(٣) رواه البخاري (١٩٠٠ و ١٩٠٦ و ١٩٠٧) ومسلم (١٠٨١) .

لكن لفظه وإن شهد شاهدان فصوموا وأفطروا^(١) .

١٠٩٢ - حديث : ابن عباس أن أعرابيا جاء إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال : إني رأيت الهلال ، فقال : « أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ؟ قال : نعم ، قال : « أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ؟ » قال : نعم ، قال : « وَأُذِنَ فِي النَّاسِ يَا بِلَالُ أَنْ يَصُومُوا غَدًا » .

رواه الأربعة والدارقطني وابن حبان والحاكم والبيهقي من رواية عكرمة قال الحاكم : صحيح ، وقال أبو داود : رواه جماعة عن عكرمة مرسلًا ، وقال النسائي : إنه أولى بالصواب^(٢) .

١٠٩٣ - حديث : ابن عمر تراءى الناس الهلال فأخبرت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أي رأيته فصام وأمر الناس بالصيام .

رواه أبو داود والدارقطني وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم^(٣) .

١٠٩٤ - حديث : كريب قال : / رأينا الهلال بالشام ليلة الجمعة ، ثم قدمت المدينة ، فقال ابن عباس : متى رأيتم الهلال ؟ قلت : يوم الجمعة ، قال : أنت رأيت ؟ قلت : نعم ورآه الناس وصاموا وصام معاوية ، فقال : لكننا رأيناه ليلة السبت ، فلا نزال نصوم حتى نكمل العدد أو نراه ، قلت : أو لا تكتفي برؤية معاوية ؟ قال : لا ، هكذا أمرنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

I-103/

(١) رواه النسائي (١٣٢/٤-١٣٣) هكذا . وأما البخاري فرواه بلفظ فأكملوا عدة شعبان ثلاثين (١٩٠٩) من حديث أبي هريرة . وفي ب رواه البخاري من رواية ابن عمر .

(٢) رواه أبو داود (٢٣٤٠ و ٢٣٤١) والترمذي (٦٩١) والنسائي (١٣٢/٤) وابن ماجه (١٦٥٢) والدارقطني (١٥٧/٢-١٥٩) وابن حبان (٨٧٠ موارد) والحاكم (٤٢٤/١) والبيهقي (٢١١/٤-٢١٢) وفي ب فأذن في الناس .

(٣) رواه أبو داود (٢٣٤٢) والدارقطني (١٥٦/٢) وابن حبان (٨٧١) والحاكم (٤٢٣/١) .

رواه مسلم^(١) . قال الرافعي و يروى أن ابن عباس أمر كريبا أن يقتدي بأهل المدينة . قلت : لا يحضرنى^(٢) .

١٠٩٥ - حديث : حفصة قالت / قال رسول الله صلى الله تعالى عليه / ١٣٦-ب
وسلم : « مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ » .

رواه الأربعة والدارقطني والبيهقي بألفاظ هذا أكثرها . قال البيهقي في خلافياته :
رواته ثقات ، وصححه مرفوعاً في سننه أيضاً ، والدارقطني والخطابي وعبد الحق وابن
الجوزي . وموقوفاً الترمذي وأبو حاتم وإليه يميل كلام أبي داود^(٣) .

١٠٩٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يدخل على بعض
أزواجه فيقول : « هل من غداء ؟ » فإن قالوا لا . قال : « إني صائمٌ » .

رواه الدارقطني من رواية عائشة وقال : هذا إسناد صحيح ، وهو في مسلم لكن
بلفظ : « هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ » بدل غداء وقال : « فَأَنتِ صَائِمَةٌ » وفي رواية له « إني
إذا صائمٌ » ويروى : « إني إذا أصومُ » رواها الدارقطني والبيهقي وقالوا : إسنادهما
صحيح^(٤) .

١٠٩٧ - حديث : « مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ
اسْتَقَاءَ فَلْيَقْضِ » .

(١) رواه مسلم (١٠٨٧) وأبو داود (٢٣٣٢) والترمذي (٦٩٣) والنسائي (١٣١/٤) .

(٢) قال الحافظ في التلخيص (١٨٨/٢) هو ظاهر من قوله : أولاً تكتفي برؤية معاوية وصيامه ؟ قال : لا .

(٣) رواه أبو داود (٢٤٥٤) والترمذي (٧٣٠) والنسائي (١٩٦-١٩٧) وابن ماجه (١٧٠٠) والدارقطني

(١٧٢/٢) والبيهقي (٢٠٢/٤) .

(٤) رواه الدارقطني (١٧٦-١٧٧) لكن لفظه فإن قلنا : نعم ، تغدى ، وإن قلنا : لا الحديث . رواه مسلم

(١١٥٤) والرواية الأخرى عنده « فإني إذا صائمٌ » . وانظر سنن الدارقطني (١٧٥/٢-١٧٦) والسنن الكبرى

للبهقي (٢٠٣/٤) .

رواه الأربعة والدارقطني وابن حبان والحاكم من رواية أبي هريرة ، واللفظ لأبي داود وابن حبان ، قال الترمذي : حسن غريب ، قال البخاري لا أراه محفوظاً . قال الترمذي : وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة مرفوعاً ولا يصح إسناده .

قلت : قد صححه ابن حبان ، وقال الدارقطني : رواه كلهم ثقات ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . وقال عبد الحق : كل رجاله ثقات^(١) . قال الرافعي : وربما يروى ذلك عن / ابن عمر موقوفاً .

١-١٥٤/

قلت : أخرجه كذلك مالك في موطأه ولفظه : « مَنِ اسْتَقَاءَ وَهُوَ صَائِمٌ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ ، وَمَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ »^(٢) .

١٠٩٨ - حديث : أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قاء فأفطر . قال : ثوبان صدق أنا صببت له الوضوء .

رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن الجارود والطبراني والدارقطني وابن حبان والحاكم وابن منده والبيهقي وقال هذا كلام [حديث] مختلف في إسناده . وقال مرة : إسناده مضطرب مختلف إختلافاً شديداً . وقال في خلافياته : فيه مع الاضطراب من تكلم فيه ، ولا يقوم بإسناده حجة ، وخالفه جماعات فصحيحه ، قال الترمذي : حسن صحيح ، نقله النووي عنه ولم أره في جامعه . وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وقال ابن منده : إسناده متصل صحيح على رسم أبي داود والنسائي ، وقال أحمد والترمذي : حسين المعلم يجوده ، قال الترمذي : [و] هو

(١) رواه أبو داود (٢٣٨٠) والترمذي (٧٢٠) والنسائي في الكبرى وابن ماجه (١٦٧٦) والدارقطني (١٨٤/٢) وابن حبان (٩٠٧) والحاكم (٤٢٦/١) .

(٢) رواه مالك (٢٢٢/١) .

أصح شيء في الباب ومال صاحب الإلام إلى تصحيحه^(١) .

١٠٩٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم اکتحل في رمضان وهو صائم .

رواه / ابن ماجه من رواية عائشة وليس فيه إلا بقية بن الوليد وقد اختلف في /١٣٧-ب الاحتجاج به وأخرج له مسلم في الشواهد والحق أنه ثقة في نفسه لكن يدلس عن الكذابين وقد عنعن في هذا الحديث عن ثقة^(٢) .

١١٠٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم احتجم وهو صائم محرم .

رواه البخاري من رواية ابن عباس قال الشافعي وذلك في حجة الوداع^(٣) .

١١٠١ - حديث : « ثَلَاثٌ لَا يُفْطِرْنَ الصَّائِمَ الْقِيءُ وَالْحَجَامَةُ وَالْإِخْتِلَامُ » .

رواه أبو داود والترمذي والدارقطني والبيهقي من رواية أبي سعيد الخدري إلا أبو داود فإنه رواه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم [أنه صلى الله عليه وسلم] قال الترمذي : هذا حديث غير محفوظ ، وقال أبو حاتم : إن حديث أبي داود أشبه بالصواب . وقال أبو زرعة : إنه أصح^(٤) .

١١٠٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقبل / وهو صائم . /١٥٥-أ

(١) رواه أبو داود (٢٣٨١) والترمذي (٨٧) والنسائي في الكبرى وابن الجارود (٨) والدارقطني

(٢) (١٨١-١٨٢) وابن حبان (٩٠٨) والحاكم (٤٢٦/١) والبيهقي (٢٢٠/٤) .

(٣) رواه ابن ماجه (١٦٧٨) والطبراني في مسند الشاميين (١٨٣٠) . والزبيدي هذا هو سعيد بن أبي سعيد لا محمد بن الوليد كما وقع عند ابن عدي (١٢٤١/٣) والبيهقي (٢٦٢/٤) وانظر التلخيص الحبير (١٩٠-١٩١) .

(٤) رواه البخاري (١٩٣٨) .

(٤) رواه الترمذي (٧١٩) والدارقطني (١٨٣/٢) والبيهقي (٢٦٤/٤) من حديث أبي سعيد وانظر التلخيص الحبير (١٩٤/٢) . ورواه أبو داود (٢٣٧٦) وفيه رجل مجهول .

رواه مسلم من رواية حفصة^(١) .

١١٠٣ - حديث : عائشة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقبل بعض أزواجه وهو صائم وكان أملككم لإربه .
متفق عليه^(٢) .

١١٠٤ - حديث : « رُفِعَ عَن أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنِّسْيَانُ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ » .

تقدم في شروط الصلاة .

١١٠٥ - حديث : « مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة . وفي رواية للترمذي « فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَهُ اللَّهُ » ثم قال حسن صحيح^(٣) .

١١٠٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن صوم يومين يوم الفطر ويوم الأضحى .

متفق عليه من رواية أبي هريرة^(٤) .

١١٠٧ - حديث : عائشة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رخص للمتمتع إذا لم يجد الهدي ولم يصم الثلاثة في العشر أن يصوم أيام التشريق .

رواه الدارقطني بنحوه بإسناد ضعيف . ورواه البخاري ولفظه عن عائشة وابن عمر قالوا : لم يُرَخَّصْ في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي . وهذه مرفوعة

(١) رواه مسلم (١١٠٧) .

(٢) رواه البخاري (١٩٢٧ و١٩٢٨) ومسلم (١١٠٦) في الأصل ومن رواية للترمذي .

(٣) رواه البخاري (١٩٣٣ و٦٦٦٩) ومسلم (١١٥٥) والترمذي (٧٢١) وأبو داود (٢٣٩٨) .

(٤) رواه البخاري (١٩٩٣) ومسلم (١١٣٨) .

لأنها بمنزلة قول الصحابي : أمرنا بكذا أو نهينا عن كذا ورخص لنا في كذا . وكل هذا وشبهه مرفوع إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بمنزلة قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم^(١) .

١١٠٨ - حديث : « أَيَّامٌ مَنَى أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشَرِبٍ وَبِعَالٍ » .

رواه الدارقطني من رواية عبد الله بن حذافة السهمي وأبو هريرة والبيهقي من رواية يوسف بن مسعود بن الحكم الأنصاري الرزقي عن جدته . والخطيب في تلخيصه من رواية عمر بن خلدة عن أبيه رضي الله تعالى عنهم كلهم باللفظ المذكور كله وبلفظ البعال أيضا واستغربها الحافظ أبو محمد / المنذري . والبعال ملاعبة الرجل ١٣٨/ب- أهله قاله في الصحاح . وأصله في صحيح مسلم من رواية نبيشة الهذلي بدونها^(٢) .

١١٠٩ - حديث : عمار بن ياسر أنه قال : من صام يوم الشك فقد عصي أبا القاسم صلى الله تعالى عليه وسلم .

رواه الأربعة والدارقطني وابن حبان والحاكم والبيهقي ، قال الترمذي : حسن صحيح ، وقال الدارقطني : إسناده حسن ورجاله ثقات . وقال الحاكم : صحيح / ١٥٦/أ- على شرط الشيخين . ورواه البخاري تعليقا بلفظ قال صلة بن زفر : قال عمار ... الحديث^(٣) .

١١١٠ - حديث : « إِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ ، وَلَا تَسْتَقْبِلُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ » .

(١) رواه الدارقطني (١٨٦/٢) من حديث ابن عمر ، ورواه البخاري (١٩٩٧ و١٩٩٨) من حديث ابن عمر وعائشة . وفي ب بلغ من الصوم إلى هنا ، مؤلفه .

(٢) رواه الدارقطني (١٨٧/٢) من حديث أبي هريرة وعبد الله بن حذافة . والبيهقي (٢٩٨/٤) كما ذكر المصنف ورواه مسلم (١١٤١) من حديث نبيشة .

(٣) رواه أبو داود (٢٣٣٤) والترمذي (٦٨٦) والنسائي (١٥٣/٤) وابن ماجه (١٦٤٥) والدارقطني (١٥٧/٢) وابن حبان (٨٧٨ موارد) والحاكم (٤٢٣/١-٤٢٤) والبيهقي (٢٠٨/٤) وانظر فتح الباري (١١٩/٤-١٢٠) .

رواه النسائي من رواية ابن عباس بلفظ « صُومُوا لِرُؤُوسِهِمْ وَأَفْطَرُوا لِرُؤُوسِهِمْ ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابٌ أَوْ ظُلْمَةٌ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ ، وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا ، وَلَا تَصِلُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ » (١) .

١١١١ - حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « لَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا ، وَلَا تَصِلُوا رَمَضَانَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ صِيَامًا كَانَ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ » .

متفق عليه . ولفظ البخاري « لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلًا كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ » (٢) .

١١١٢ - حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن صيام ستة أيام اليوم الذي يشك فيه من رمضان ويوم الفطر ويوم الأضحى وأيام التشريق .

رواه الدارقطني بإسناد فيه الواقدي وحاله مشهور (٣) .

١١١٣ - حديث : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ » .

متفق عليه من رواية سهل بن سعد الساعدي (٤) .

١١١٤ - حديث : « مَنْ وَجَدَ التَّمْرَ فَلْيُفِطْرْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدِ التَّمْرَ فَلْيُفِطْرْ عَلَى الْمَاءِ فَإِنَّهُ طَهُورٌ » .

رواه الأربعة وابن حبان والحاكم من رواية سلمان بن عامر الضبي بألفاظ مختلفة قال

(١) رواه النسائي (١٥٣/٤-١٥٤) .

(٢) رواه البخاري (١٩١٤) ومسلم (١٠٨٢) وفي الأصل صوم يوم أو يومين وهو خطأ .

(٣) رواه الدارقطني (١٥٧/٢) .

(٤) رواه البخاري (١٩٥٧) ومسلم (١٠٩٨) .

الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاکم : صحيح على شرط البخاري ، وله شاهد على شرط مسلم فذكره^(١) .

١١١٥ - حديث : « تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً » .

متفق عليه من رواية أنس رضي الله تعالى عنه^(٢) .

١١١٦ - حديث : إنه كان بين تسحر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

مع زيد بن ثابت ودخوله في الصلاة قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية .

متفق عليه من رواية زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه^(٣) .

١١١٧ - حديث : ابن عمر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى

عن الوصال فقيل : يا رسول الله إنك تواصل ؟ فقال : « إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى » .

متفق عليه^(٤) .

١١١٨ - حديث : إنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان أجود الناس بالخير

f-١٥٧/

وكان أجود / ما يكون في رمضان .

متفق عليه من رواية ابن عباس^(٥) .

١١١٩ - حديث : إن جبريل / عليه السلام كان يلقي سيدنا رسول الله / ١٣٩-ب

صلى الله تعالى عليه وسلم في كل ليلة من رمضان فيتدارسان القرآن .

وهو بعض الحديث الذي قبله .

١١٢٠ - حديث : أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يعتكف

العشر الأواخر من رمضان .

(١) رواه أبو داود (٢٣٥٥) والترمذي (٦٥٨) والنسائي في الكبرى وابن ماجه (١٦٩٩) وابن حبان (٨٩٢) و٨٩٣ موارد) والحاکم (١/٤٣١-٤٣٢) .

(٢) رواه البخاري (١٩٢٣) ومسلم (١٠٩٥) .

(٣) رواه البخاري (١٩٢١) ومسلم (١٠٩٧) .

(٤) رواه البخاري (١٩٦٢) ومسلم (١١٠٢) .

(٥) رواه البخاري (٦ و١٩٠٢ و٣٢٢٠ و٣٥٥٤ و٤٩٩٧) ومسلم (٢٣٠٧) .

متفق عليه من رواية ابن عمر وعائشة رضي الله تعالى عنهم^(١) .

١١٢١ - حديث : « مَنْ لَمْ يَدْعُ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلِ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ أَنْ يَدْعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ » .

رواه البخاري من رواية أبي هريرة^(٢) .

١١٢٢ - حديث : أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « الصِّيَامُ جُنَّةٌ ، وَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلَا يَرْفُثُ وَلَا يَجْهَلُ ، فَإِنْ أَمْرُو قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ » .
متفق عليه^(٣) .

١١٢٣ - حديث : حباب مرفوعاً « إِذَا صُمْتُمْ فَاسْتَاكُوا بِالْعَدَاةِ ، وَلَا تَسْتَاكُوا بِالْعَشِيِّ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَائِمٍ تَيْبَسُ شَفَتَاهُ بِالْعَشِيِّ إِلَّا كَانَتْ نُورًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

رواه الدارقطني والبيهقي وضعفاه^(٤) .

١١٢٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يصبح جنباً من أهله ثم يصوم .

متفق عليه من رواية أم سلمة وعائشة رضي الله تعالى عنهما^(٥) .

(١) رواه البخاري (٢٠٢٥) ومسلم (١١٧١) من حديث ابن عمر ، ورواه البخاري (٢٠٢٦) ومسلم (١١٧٢) من حديث عائشة .

(٢) رواه البخاري (٦٠٥٧/٣) و١٩٠/٣ .

(٣) رواه البخاري (١٨٩٤) و١٩٠٤ و٥٩٢٧ و٧٤٩٢ و٧٥٣٨) ومسلم (١١٥١) وفي الأصل فإن أحد .

(٤) رواه الدارقطني (٢٠٤/٢) والبيهقي (٢٧٤/٤) .

(٥) رواه البخاري (١٩٢٥) و١٩٢٦ و١٩٣٠ و١٩٣١ و١٩٣٢) ومسلم (١١٠٩) وفي ب من رواية عائشة وأم

سلمة .

١١٢٥ - حديث : « مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فَلَا صَوْمَ لَهُ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة وهو منسوخ^(١) .

١١٢٦ - حديث : معاذ بن زهرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا أفطر قال : « اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ » .

رواه أبو داود بإسناد حسن لكنه مرسل . معاذ بن زهرة تابعي . ورواه الدارقطني من رواية ابن عباس متصلاً وزاد في آخره « فَتَقَبَّلَ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ » وقال في أوله « صُمْنَا وَأَفْطَرْنَا » بدل « صُمْتُ وَأَفْطَرْتُ » لكن في إسناده عبد الملك بن هارون بن عنترة وقد تركوه وقال السعدي دجال كذاب^(٢) .

١١٢٧ - حديث : « إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطَرَ الصَّلَاةِ » .

رواه النسائي من رواية عمرو بن أمية الضمري والأربعة من رواية أنس بن مالك الكعبي / قال الترمذي : حسن ولا يعرف لأنس هذا غير هذا الحديث . وقال ١٥٨/أ- الحافظ أبو موسى الأصبهاني : اختلف في إسناده وفي اسم رواه^(٣) .

١١٢٨ - حديث : جابر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان ، فصام حتى بلغ كراع الغميم ، فصام الناس ، ثم دعى بتدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس ، ثم شرب فقبل له بعد ذلك : إن بعض الناس قد صام فقال « أَوْلَيْكَ الْعُصَاةُ [أَوْلَيْكَ الْعُصَاةُ] » .

(١) انظر ما قبله .

(٢) رواه أبو داود (٢٣٥٨) من حديث معاذ بن زهرة مرسل ، ورواه الدارقطني (١٨٥/٢) والطبراني في الكبير (١٢٧٢٠) .

(٣) رواه النسائي (١٧٨/٤-١٧٩) من حديث عمرو بن أمية الضمري ، ورواه أبو داود (٢٤٠٨) والترمذي (٧١٥) والنسائي (١٨٠/٤-١٨٢) وابن ماجه (١٦٦٧) وأحمد (٢٩/٥ و ٣٤٧/٤) وانظر تخريجنا على المعجم الكبير (٢٦٢/١) للطبراني . في الأصل من رواية أنس ومالك الكعبي ، وهو خطأ .

رواه مسلم وفي رواية له فدعى بقدر ماء بعد العصر^(١) .

١٤٠/ب - ١١٢٩ - حديث : / أبي سعيد الخدري قال : غزونا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان ، فمننا من صام ، ومننا من أفطر ، فلم يعب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم .
رواه مسلم أيضا^(٢) .

١١٣٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لحمزة بن عمرو الأسلمي وكان كثير الصوم في السفر : « إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ » .
متفق عليه من رواية عائشة^(٣) .

١١٣١ - حديث : جابر رضي الله تعالى عنه كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في سفر فرأى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال : « مَالَهُ ؟ » فقالوا : رجل صائم ، فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ » .
متفق عليه^(٤) .

١١٣٢ - حديث : أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أمر الناس عام الفتح بالفطر وقال : « تَقَوُّوا لِعَدُوِّكُمْ » .
رواه مسلم من رواية أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه^(٥) .

(١) رواه مسلم (١١١٤) .

(٢) رواه مسلم (١١١٦) .

(٣) رواه البخاري (١٩٤٢ و١٩٤٣) ومسلم (١١٢١) .

(٤) رواه البخاري (١٩٤٦) ومسلم (١١١٥) .

(٥) رواه مسلم (١١٢٠) بغير هذا اللفظ .

١١٣٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن قضاء رمضان؟ فقال : « إِنْ شَاءَ فَرَّقَهُ وَإِنْ شَاءَ تَابَعَهُ » .

رواه الدارقطني من رواية ابن عمر ، ثم قال : لم يسنده غير سفيان بن بشر^(١) . قلت : وهو غير معروف الحال ، قاله ابن القطان ، لا جرم قال البيهقي : حديث لا يصح ، وخالف ابن الجوزي فصححه .

١١٣٤ - حديث : « مَنْ كَانَ عَلَيْهِ صَوْمٌ مِنْ رَمَضَانَ فَلْيَسْرُدْهُ وَلَا يَقْطَعْهُ » .

رواه الدارقطني والبيهقي من رواية أبي هريرة وقال : هذا حديث لا يصح . فيه عبد الرحمن بن إبراهيم الكرمانى ضعفه يحيى بن معين والنسائي والدارقطني / وخالف / ١٥٩-أ ابن القطان فحسنه وذكره ابن السكن في سننه الصحاح^(٢) .

١١٣٥ - حديث : المواقع أهله في رمضان .

متفق عليه من رواية أبي هريرة^(٣) .

قال الرافعي وفي رواية أنه عليه السلام قال له : « صُمْ شَهْرَيْنِ » فقال : هل أتيت إلا من قبل الصوم ؟ .

قلت : غريب والمعروف أنه قال لا أستطيع ذلك وقد بسطت الكلام على هذا الحديث في الأصل بزيادة فوائد^(٤) .

(١) رواه الدارقطني (١٩٣/٢) .

(٢) رواه الدارقطني (١٩٢/٢) .

(٣) رواه البخاري (١٩٣٦ و ١٩٣٧ و ٢٦٠٠ و ٥٣٦٨ و ٦٠٨٧ و ٦١٦٤ و ٦٧٠٩ و ٦٧١٠ و ٦٧١١) .

و (٦٨٢١) ومسلم (١١١١) من حديث أبي هريرة .

(٤) انظر التلخيص الحبير (٢٠٧/٢) وفي ب قلت : غريبة .

١١٣٦ - حديث : « وَلَنْ يُجْزِيَءَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ » في الجذعة قاله لأبي
بردة بن نيار .

متفق عليه كما سيأتي في بابه من حديث البراء بن عازب^(١) .

١١٣٧ - حديث : سالم في تأثير إرضاعه وكان كبيرا ذا لحية .
رواه مسلم من رواية عائشة وفي مسلم أيضا عن أم سلمة قالت في الحديث : هو
خاص به ، ولم يخالف فيه سوى عائشة^(٢) .

١١٣٨ - حديث : ابن عمر مرفوعا وموقوفا « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ فَيُطْعَمُ
عَنْهُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينٌ » .

رواه الترمذي وابن ماجه بإسناد ضعيف والمحفوظ . وقفه على ابن عمر قاله
١٤١/ب الترمذي / والبيهقي والدارقطني^(٣) .

١١٣٩ - حديث : « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ » .
متفق عليه من رواية عائشة^(٤) .

١١٤٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال في الحامل والمرضع :
« إِذَا خَافَتَا عَلَى وَلَدَيْهِمَا أَفْطَرْتَا وَافْتَدَتَا » .

رواه أبو داود من رواية أنس بن مالك الكعبي بلفظ « إن الله وضع عن المسافرين
شطر الصلاة وأرخص لهم في الإفطار وأرخص فيه للمرضع والحبل إذا خافتا على
ولديهما » . وله موقوفا على ابن عباس أنه قال في قوله تعالى ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يَطِيقُونَهُ
فَدْيَةٌ ﴾ : إنها منسوخة إلا في حق الحامل والمرضع إذا خافتا على أولادهما أفطرتا

(١) سيأتي تخريجه والكلام عليه في الرضاع إن شاء الله تعالى .

(٢) انظر ما قبله .

(٣) رواه الترمذي (٧١٨) وابن ماجه (١٧٥٧) وانظر التلخيص الحبير (٢٠٨/٢-٢٠٩) ومسلم (١١٤٧) .

(٤) رواه البخاري (١٩٥٢) .

وأطعمنا مكان كل يوم مسكيناً^(١) .

١١٤١ - حديث : أبي هريرة مرفوعاً : « مَنْ أَدْرَكَهُ رَمَضَانُ فَأَفْطَرَ لِمَرَضٍ ثُمَّ صَحَّ وَلَمْ يَقْضِهِ حَتَّى أَدْرَكَهُ رَمَضَانُ آخِرُ صَامَ الَّذِي أَدْرَكَهُ ، ثُمَّ يَقْضِي مَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُطْعِمُ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا » .

رواه الدارقطني وضعفه / ، وقال البيهقي في خلافياته : لا يصح مرفوعاً ، وقال ١١٦٠/ في سننه ليس بشيء في إسناده متروكان ، قالوا : وروي موقوفاً على أبي هريرة بإسناد صحيح . وقال عبد الحق : لا يصح في الإطعام شيء^(٢) .

١١٤٢ - حديث : عائشة قالت : دخل علي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقلت : إنا خباناً لك حيساً فقال : « أَمَا أَنَا كُنْتُ أُرِيدُ الصَّوْمَ وَلَكِنْ قَرَّبِيهِ » .

رواه مسلم بنحوه^(٣) .

١١٤٣ - حديث : أم هانئ قالت : دخل علي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأنا صائمة فناولني فضل شرابه فقلت : يا رسول الله إني كنت صائمة ، وإني كرهت أن أرد سؤرك ، فقال : « إِنْ كَانَ قَضَاءً مِنْ رَمَضَانَ فَصُومِي يَوْمًا مَكَائَهُ ، وَإِنْ كَانَ تَطَوُّعًا فَإِنْ شِئْتَ فَأَقْضِيهِ ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَقْضِيهِ » .

رواه أحمد والثلاثة والدارقطني ، قال الترمذي : في إسناده مقال^(٤) .

(١) انظر (١١٢٧) المتقدم والتلخيص الحبير (٢٠٩/٢) . وحديث ابن عباس رواه أبو داود (٢٣١٨) .

(٢) رواه الدارقطني (١٩٧/٢) وانظر التلخيص الحبير (٢١٠/٢) .

(٣) انظر (١٠٩٦) المتقدم ، وانظر التلخيص الحبير (١٨٩/٢) وفي ب أما إني كنت .

(٤) رواه أحمد (٣٤٣-٣٤٤ و٣٤٤) وأبو داود (٢٢٥٦) والترمذي (٧٣١ و٧٣٢) والنسائي في الكبرى والدارقطني (١٧٤-١٧٥) في الأصل إن كان فرضاً من رمضان .

١١٤٤ - أثر : علي رضي الله تعالى عنه أنه قال : لأن أصوم يوماً من شعبان أحب إلي من أن أفطر يوماً من رمضان .
رواه البيهقي (١) .

١١٤٥ - أثر : شقيق بن سلمة أتانا كتاب عمر بن الخطاب ونحن بخانقين أن الأهلة بعضها أكبر من بعض فإذا رأيت الهلال نهاراً فلا تفتروا حتى تمسوا إلا أن يشهد رجلان مسلمان أنهما أهلاه بالأمس عشية وفي رواية فإذا رأيت الهلال في أول النهار فلا تفتروا حتى يشهد شاهدان أنهما رأياه بالأمس .
رواه الدارقطني والبيهقي بإسناد صحيح باللفظين المذكورين قال : وهو أثر صحيح (٢) .

١١٤٦ - أثر : ابن عباس الفطر مما دخل والوضوء مما خرج .
رواه البيهقي (٣) .

١١٤٧ - أثر : عمر أن الناس [أ]فطروا في زمانه ثم انكشف السحاب وظهert الشمس / فأمر بالقضاء .
رواه البيهقي (٤) .

١١٤٨ - أثر : علي أنه قال لا بأس بالسواك الرطب للصائم .
غريب .

١١٤٩ - أثر : ابن عمر مثله .

ذكره البخاري تعليقا فقال وقال ابن عمر يستاك أول النهار وآخره ، وفي البيهقي

(١) رواه البيهقي (٢١٢/٤) .

(٢) رواه الدارقطني (١٦٨/٢) والبيهقي (٢١٣/٤) في الأصل بالأمس عنه وهو خطأ .

(٣) رواه البيهقي (٢٦١/٤) وتقدم في الأحداث .

(٤) رواه البيهقي (٢١٧/٤) وفي ب في زمنه .

عنه أنه كان يستاك وهو صائم ويروى عنه مرفوعا والصحيح وقفه عليه قاله ابن عدي^(١) .

١١٥٠ - أثر : ابن عمر / أنه قال الفدية واجبة على الشيخ الكبير . f-١٦١/
غريب^(٢) .

١١٥١ - أثر : ابن عباس مثله .
رواه البخاري^(٣) .

١١٥٢ - أثر : أبي هريرة مثلهما .
رواه البيهقي^(٤) .

١١٥٣ - أثر : أنس أنه ضعف قبل موته بعام فأفطر وأطعم كل يوم مسكينا .
رواه البيهقي^(٥) .

١١٥٤ - أثر : ابن عباس أنه قال في قوله تعالى ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية﴾
إنها منسوخة الحكم إلا في حق الحامل والمرضع .
رواه أبو داود كما تقدم^(٦) .

١١٥٥ - أثر : ابن عباس أنه قرأ يطوقونه .
مشهور عنه في التفسير^(٧) .

(١) انظر تعليق التعليق (١٥٤/٣) وحديث ابن عمر عند ابن أبي شيبه (٣٦-٣٥/٣) والبيهقي (٢٧٣/٤) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٢١٢/٢) .

(٣) رواه البخاري (٤٥٠٥) .

(٤) رواه البيهقي (٢٧١/٤) .

(٥) رواه البيهقي (٢٧١/٤) .

(٦) رواه أبو داود (٢٣١٨) .

(٧) انظر التلخيص الحبير (٢١٢/٢) .

٣٩ - باب صوم التطوع

- ١١٥٨ - حديث : « صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ » .
رواه مسلم من رواية أبي قتادة^(١) .
- ١١٥٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يصم يوم عرفة بعرفة .
متفق عليه من رواية أم الفضل لبابة بنت الحارث^(٢) .
- ١١٦٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة .
- رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه من رواية مهدي الهجري العبدي عن أبي هريرة قال يحيى بن معين مهدي هذا لا أعرفه . قال العقيلي : ولا يتابع عليه . قال وقد روي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بأسانيد جياد أنه لم يصم يوم عرفة ولا يضح عنه أنه نهى عن صومه وخالف الحاكم فرواه بالطريق المذكور وقال صحيح على شرط البخاري^(٣) .
- ١١٦١ - حديث : « صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ » .
رواه مسلم من رواية أبي قتادة^(٤) .
- ١١٦٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « لَيْتَنِي عِشْتُ إِلَى قَابِلٍ لِأَصُومَنَّ التَّاسِعَ » .

(١) رواه مسلم (١١٦٢) .

(٢) رواه البخاري (١٦٥٨) و١٦٦١ و١٩٨٨ و٥٦٠٤ و٥٦١٨ و٥٦٣٦ ومسلم (١١٢٣) .

(٣) رواه أبو داود (٢٤٤٠) والنسائي في الكبرى وابن ماجه (١٧٣٢) وانظر الضعفاء (٢٩٨/١) والتلخيص الخبير (٢١٣/٢) وفي الأصل وأنه لم يصم يوم عرفة .

(٤) رواه مسلم (١١٦٢) .

رواه مسلم من رواية ابن عباس بزيادة فلم يأت العام القابل حتى توفي^(١) .
قال الرافعي [و] في صوم التاسع معنيان منقولان عن ابن عباس الاحتياط ومخالفة
اليهود / ١٦٢/١

قلت : الثاني رواه الشافعي ورفع البيهقي من حديثه^(٢) .

١١٦٣ - حديث : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ سُؤَالَ فَكَأَنَّهَا صَامَ
الدَّهْرَ » .

١٤٣/ب- رواه أبو داود وابن حبان / بهذا اللفظ ومسلم بلفظ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ
سِتًّا مِنْ سُؤَالَ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ » وباقي الأربعة كلهم من رواية أبي أيوب الأنصاري
وله طرق أخر ذكرتها واضحة في الأصل بفوائدها ردا على من طعن فيه^(٣) .

١١٦٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أوصى أبا ذر بصيام أيام
البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر .

رواه النسائي والترمذي من حديث أبي ذر وقال : حسن ، وصححه ابن
حبان^(٤) .

١١٦٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يتحرى صيام يوم
الاثنين والخميس .

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من رواية عائشة ، وقال الترمذي : حسن
غريب ، وصححه ابن حبان وخالف ابن القطان فأعله^(٥) .

(١) رواه مسلم (١١٣٣ و ١١٣٤) وفي ب العام المقبل .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٢/٢١٣-٢١٤) .

(٣) رواه مسلم (١١٦٤) وأبو داود (٢٤٣٣) والترمذي (٧٥٩) والنسائي في الكبرى وابن ماجه (١٧١٦) .

(٤) رواه النسائي (٤/٢٢٢-٢٢٣) وابن ماجه (٧٦١) وابن حبان (٩٤٣ و ٩٤٤ موارد) .

(٥) رواه الترمذي (٧٤٥) والنسائي (٤/٢٢٢-٢٢٣) وابن ماجه (١٧٣٩) وانظر التلخيص الحبير

(٢/٢١٤-٢١٥) ورواه أحمد (٦/٨٠ و ٨٩ و ١٠٦) .

١١٦٦ - حديث : « تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ » .

رواه ابن ماجه والترمذي من رواية أبي هريرة وقال : حسن غريب وأبو داود والنسائي من رواية أسامة بن زيد^(١) .

١١٦٧ - حديث : « لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة واللفظ لمسلم^(٢) .

١١٦٨ - حديث : « لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ » .

رواه أحمد والأربعة والحاكم والبيهقي من رواية عبد الله بن بسر عن أخته الصماء . وابن حبان من رواية عبد الله بن بسر مرفوعاً . قال الترمذي : حسن ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . وقال النسائي : مضطرب ، وقال أبو داود : منسوخ . قال : وقال مالك : كذب . قال النووي : لا يقبل هذا منه فقد صححه الأئمة^(٣) .

١١٦٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لعبد الله بن عمرو :

« لَا صَامَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ، صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ » .

متفق عليه^(٤) .

(١) رواه الترمذي (٧٤٧) وابن ماجه (١٧٤٠) من حديث أبي هريرة ، ورواه أبو داود (٢٤٣٦) والنسائي (٢٠١/٤-٢٠٢) .

(٢) رواه البخاري (١٩٨٥) ومسلم (١١٤٤) وهو لفظ البخاري أيضا .

(٣) رواه أحمد (٣٦٨/٦) وأبو داود (٢٤٢١) والترمذي (٧٤٤) والنسائي في الكبرى وابن ماجه (١٧٢٦) والحاكم (٤٣٥/١) والبيهقي (٣٠٢/٤) من حديث الصماء ، وابن حبان (٩٤٠ موارد) من حديث عبد الله بن بسر وانظر تعليقنا على مسند الشاميين (٤٣٤) .

(٤) رواه البخاري (١١٣١) و١١٥٢ و١١٥٣ و١٩٧٤ و١٩٧٥ و١٩٧٦ و١٩٧٧ و١٩٧٨ و١٩٧٩ و١٩٨٠ و٣٤١٨ و٣٤١٩ و٣٤٢٠ و٥٠٥٢ و٥٠٥٣ و٥٠٥٤ و٥١٩٩ و٦١٣٤ و٦٢٧٧) ومسلم (١١٥٩) بالفاظ مختلفة .

١١٧٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن صيام الدهر / .

رواه مسلم من رواية أبي قتادة أن عمر قال يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر ؟ قال : « لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ » .

متفق عليه من رواية عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعًا : « لَا صَوْمَ لِمَنْ صَامَ الْأَبَدَ »^(١) .

(١) رواه مسلم (١١٦٢) من حديث أبي قتادة ، وحديث عبد الله بن عمرو تقدم قبل هذا الحديث . وفي الأصل كيف من يصوم .

٤٠ - كتاب الاعتكاف

١١٧١ - حديث : « مَنِ اعْتَكَفَ فَوَاقَ نَاقَةٍ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ نَسَمَةً » .

غريب^(١) .

١١٧٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى قبضه الله .

متفق عليه من رواية عائشة رضي الله تعالى عنها^(٢) .

١١٧٣ - حديث : « تَحَرُّوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوَيْتِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ » .

متفق عليه من رواية عائشة واللفظ للبخاري^(٣) .

١١٧٤ - حديث : أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان / يعتكف العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما فلما كانت ليلة ١٤٤/ب إحدى وعشرين وهي الليلة التي كان يخرج في صبيحتها من اعتكافه قال « مَنِ اعْتَكَفَ مَعِيَ فَلْيُعْتَكِفْ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ » الحديث بطوله . متفق عليه^(٤) .

١١٧٥ - حديث : عبد الله بن أنيس أنه قال لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إني أكون بياديتي وإني أصلي بهم فمرني بليلة في هذا الشهر أنزلها المسجد فأصلي فيه قال : « أَنْزِلْ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ » .

(١) انظر التلخيص الحبير (٢/٢١٧) .

(٢) رواه البخاري (٢٠٢٦) ومسلم (١١٧٢) .

(٣) رواه البخاري (٢٠١٧ و ٢٠١٩ و ٢٠٢٠) ومسلم (١١٦٩) .

(٤) رواه البخاري (٢٠١٨) وغيره ومسلم (١١٦٧) .

رواه أبو داود هكذا ومسلم بنحوه^(١) .

١١٧٦ - حديث : عمر بن الخطاب قلت : يا رسول الله إني نذرت أن أعتكف ليلة في الجاهلية في المسجد الحرام فقال : « أَوْفِ بِنَذْرِكَ » .
متفق عليه^(٢) .

١١٧٧ - حديث : إن نساء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كن يعتكفن في المسجد .
متفق عليه من رواية عائشة^(٣) .

١١٧٨ - حديث : « لَا تَشُدُّوا الرِّحَالَ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي هَذَا وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى » .
متفق عليه من رواية أبي هريرة^(٤) .

١١٧٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أمر ضباغة بالإهلال بشرط التحلل .
متفق عليه كما سيأتي في بابه^(٥) .

١١٨٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يديني رأسه إلى عائشة فترجله وهو معتكف في المسجد .
متفق عليه^(٦) .

(١) رواه أبو داود (١٣٨٠) ومسلم (١١٦٨) وفي الأصل فمرني ليلة .

(٢) رواه البخاري (٢٠٣٢ و ٢٠٤٣ و ٣١٤٤ و ٤٣٢٠ و ٦٦٩٧) ومسلم (١٦٥٦) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٢١٨/٢) .

(٤) رواه البخاري (١١٨٩) ومسلم (١٣٠٧) .

(٥) سيأتي (١٤٢٦) .

(٦) رواه البخاري (٢٩٥ و ٢٩٦ و ٣٠١ و ٢٠٢٨ و ٢٠٢٩ و ٢٠٣١ و ٢٠٤٦ و ٢٩٢٥) ومسلم (٢٩٧)

وانظر ما بعده .

١١٨١ - حديث : عائشة أن رسول الله / صلى الله تعالى عليه وسلم كان /١٦٤-أ
إذا اعتكف لا يدخل البيت إلا للحاجة الإنسان .
متفق عليه^(١) .

١١٨٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان لا يسأل عن المريض
في اعتكافه إلا مارةً ولا يعرج عليه .

رواه أبو داود بإسناد ضعيف من رواية عائشة ، ورواه مسلم موقوفا عليها^(٢) .

(١) رواه البخاري (٢٠٢٩ و ٢٠٣٣ و ٢٠٣٤ و ٢٠٤١ و ٢٠٤٥) ومسلم (٢٩٧) وانظر ما قبله .

(٢) رواه أبو داود (٢٤٧٢) ومسلم (٢٩٧) موقوفا عليها وفي الأصل ولا يعرج عليها .

٤١ - كتاب الحج

١١٨٣ - حديث : « يُنْبِئُ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ » .

تقدم في الصيام^(١) .

١١٨٤ - حديث : ابن عباس خطبنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

فقال : « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ » فقام الأقرع بن حابس فقال :
أفي كل عام يا رسول الله ؟ قال : « لَوْ قُلْتَهَا لَوَجِبَتْ وَلَوْ وَجِبَتْ لَمْ تَعْمَلُوا بِهَا وَلَنْ
تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا ، الْحَجُّ مَرَّةً فَمَنْ زَادَ فَمُتَطَوِّعٌ » .

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم والبيهقي واللفظ له ، قال الحاكم : صحيح
على شرط الشيخين ، وفي مسلم نحوه من رواية أبي هريرة^(٢) .

١١٨٥ - حديث : « أَيُّمَا صَبِيٍّ حَجَّ ثُمَّ بَلَغَ فَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى ، وَأَيُّمَا

عَبْدٍ حَجَّ ثُمَّ عُتِقَ فَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى » .

• رواه الحاكم والبيهقي واللفظ له من رواية ابن عباس ، قال الحاكم : صحيح على شرط

الشيخين ، وقال أبو محمد بن حزم / : رواه ثقات ، وقال البيهقي : تفرد برفعه محمد / ١٤٥-ب
ابن المنهال عن يزيد بن زريع .

قلت : لم ينفرد بل تابعه عليه ثقات كما ذكرته في الأصل^(٣) .

١١٨٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن تفسير السبيل

فقال : « زَادَ وَرَاحِلَةٌ » .

(١) تقدم (١٠٨٨) .

(٢) رواه أبو داود (١٧٢١) والنسائي (١١١/٥) وابن ماجه (٢٨٦٦) والحاكم (٤٤١/١) والبيهقي (٣٢٦/٤) من
حديث ابن عباس ، ورواه مسلم (١٣٣٧) من حديث أبي هريرة .

(٣) رواه الحاكم (٤٨١/١) والبيهقي (٣٢٥/٤) وانظر إرواء الغليل (١٥٥/٤-١٥٩) .

رواه الدارقطني والحاكم من رواية أنس ، قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ،
والأمر كما قال لا كما رد عليه ، ورواه الترمذي وابن ماجه من رواية ابن عمر وقال
الترمذي : حسن .

قلت : وله سبع طرق أخرى متكلم فيها موضحة في الأصل^(١) .
١١٨٧ - حديث : « لَا يَرْكَبَنَّ أَحَدُ الْبَحْرِ إِلَّا غَازِيًا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ
حَاجًّا » .

رواه أبو داود والبيهقي من رواية عبد الله بن عمرو بن العاص وزادا « فَإِنَّ تَحْتَ
الْبَحْرِ نَارًا وَتَحْتَ النَّارِ بَحْرًا » وهو ضعيف باتفاق الأئمة . قال البخاري : ليس
بصحيح . / وقال أحمد : غريب . وقال أبو داود : رواه مجهولون . وقال الخطابي :
أ-١٦٥/ ضعفوا إسناده ، وقال صاحب الإمام [الإمام] : اختلف في إسناده^(٢) .

١١٨٨ - حديث : عدي بن حاتم أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال
له : « يَا عَدِيُّ إِنْ طَالَتْ بِكَ الْحَيَاةُ لَتَرَيْنَّ الطَّعِينَةَ تَرْتَجُلُ مِنَ الْجَبَرَةِ حَتَّى تَطُوفَ
بِالْكَعْبَةِ لَا تَخَافُ إِلَّا اللَّهَ » قال عدي : فرأيت ذلك .
رواه البخاري والدارقطني وغيرهما^(٣) .

١١٨٩ - حديث : « مَنْ لَمْ يَخْبِسْهُ مَرَضٌ أَوْ حَاجَةٌ [مَشَقَّةٌ] ظَاهِرَةٌ أَوْ
سُلْطَانٌ جَائِرٌ فَلَمْ يَحِجَّ فَلَيْمَتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا » .
رواه البيهقي من رواية أبي أمامة بإسناد ضعيف حتى ذكره ابن الجوزي في
موضوعاته . قال البيهقي : هذا الحديث وإن كان إسناده غير قوي فله [وله]

(١) رواه الدارقطني (٢١٦/٢) والحاكم (٤٤٢/١) وانظر إرواء الغليل (١٦٠/٤-١٦٧) .

(٢) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٣٩٣) وعنه أبو داود (٢٤٨٩) بلفظ « لا يركب البحر ... » ورواه

الخطيب في التلخيص (١/٧٨) والبيهقي (٣٣٤/٤) وانظر سلسلة الضعفة (٤٩٠/١-٤٩٢) .

(٣) رواه البخاري (٣٥٩٥) وأحمد (٢٥٧/٤) والحميدي (٩١٥) والدارقطني (٢٢١/٢-٢٢٢) .

شاهد من قول عمر بن الخطاب فذكره . قال الدارقطني والعقيلي لا يصح في هذا الباب شيء^(١) .

١١٩٠ - حديث : ابن عباس أن [النبي] رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سمع رجلا يقول : لبيك عن شبرمة فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « مَنْ شِبْرَمَةٌ ؟ » فقال أخي أو قريب لي قال : « أَحَجَجْتَ عَنْ نَفْسِكَ ؟ » قال : لا ، قال : « حَجَّ عَنْ نَفْسِكَ ثُمَّ عَنْ شِبْرَمَةٍ » وفي رواية « هَذِهِ عَنْ نَفْسِكَ ثُمَّ عَنْ شِبْرَمَةٍ » .

رواه أبو داود وابن ماجه باللفظ الأول بإسناد على شرط مسلم والدارقطني وابن حبان والبيهقي باللفظ الثاني قال البيهقي : إسناده صحيح ليس في الباب أصح منه . قلت : وقد أعله الطحاوي بالوقف والدارقطني بالإرسال وابن المغلس الظاهري بالتدليس وابن الجوزي بالضعف وغيرهم بالاضطراب والانتقطاع وقد زال ذلك كله بما أوضحناه في الأصل^(٢) .

١١٩١ - حديث : بريدة قال أتت امرأة إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم / فقالت إن أمي ماتت ولم تحج [ف]قال عليه السلام : « حِجِّي عَنْ ١٤٦/ب- أُمَّكِ » .

رواه مسلم والترمذي وقال حسن صحيح^(٣) .

١١٩٢ - حديث : ابن عباس أن امرأة من خثعم قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخًا كبيرًا لا يستطيع أن يستمسك على الراحلة [الدابة] أفأحج عنه ؟ / قال : « نَعَمْ » .

١٦٦/أ

(١) رواه البيهقي (٣٣٤/٤) وانظر الموضوعات (٢٠٩/٢-٢١٠) لابن الجوزي .

(٢) رواه أبو داود (١٨١١) وابن ماجه (١١٤٩) وابن حبان (٩٦٢ موارد) والدارقطني (٢٦٧/٢ و ٢٦٨ و ٢٦٩-٢٧٠ و ٢٧٠) .

(٣) رواه مسلم (١١٤٩) والترمذي (٩٢٩) .

متفق عليه واللفظ للبيهقي ولفظهما لا يستطيع أن يثبت على الراحلة بدله وهو هو^(١) .

قال الرافعي ويروى كما لو كان على أبيك [أمك] دين ففضيته .
قلت : رواها ابن ماجه^(٢) .

قال الرافعي والمشهور في حديث الخثعمية لا يستطيع أن يثبت على الراحلة قال : ولفظ الغزالي في الوسيط لا يستطيع أن يحج إن ثبت تناول .
قلت : روى ذلك البيهقي بسند كل رجاله ثقات من حديث علي ولفظه إن أبي شيخ كبير أدركته فريضة الله على عباده في الحج لا يستطيع أداءها ... الحديث .
وأخرجه الترمذي بنحوه وقال : حسن صحيح^(٣) .

١١٩٣ - حديث : ابن عباس أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال : يا رسول الله إن أختي نذرت أن تحج وماتت قبل أن تحج فقال : « لَوْ كَانَ عَلَيَّ أُخْتِكَ دِينَ أَكُنْتُ قَاضِيَهُ ؟ » قال : نعم ، قال : « فَأَقْضُوا حَقَّ اللَّهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ » .
رواه البخاري^(٤) .

١١٩٤ - حديث : « الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ فَرِيضَتَانِ » .

رواه الحاكم والبيهقي من رواية زيد بن ثابت وقال : الأصح وقفه عليه^(٥) .

(١) رواه البخاري (١٥١٣ و ١٨٥٤ و ١٨٥٥ و ٤٣٩٩ و ٦٢٢٨) ومسلم (١٣٣٤ و ١٣٣٥) والبيهقي (٣٣٥/٤) .

(٢) رواه ابن ماجه (٢٩٠٩) .

(٣) رواه البيهقي (٣٢٩/٤) ولم أر حديث علي عند الترمذي . وإنما قال عن حديث ابن عباس : حسن صحيح .

(٤) رواه البخاري (١٨٥٢ و ٦٦٩٩ و ٧٣١٥) .

(٥) رواه الحاكم (٤٧١/١) والبيهقي (٣٥١/٤) .

١١٩٥ - حديث : جابر أن [النبي] رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن العمرة أواجبة ؟ فقال : « لَا ، وَإِنْ تَعْتَمِرُوا فَهِيَ أَفْضَلُ » .
رواه أحمد والترمذي والبيهقي ، وقال الترمذي : حسن في كل الروايات عنه خلا الكروخي فزاد صحيح ، وخالفه البيهقي وغيره فضعفوه وأنكروا ذلك على الترمذي^(١) .

١١٩٦ - حديث : واشترط الخيار ثلاثا .

غريب . قال ابن الصلاح : منكر لا يعرف .

١١٩٧ - أثر : ابن عباس أنه قال في العمرة إنها القرينتها يعني الحج في كتاب الله تعالى .

رواه البخاري تعليقا بصيغة جزم . وقال ابن حزم : ورد من طرق صحاح عنه أنها واجبة كوجوب الحج^(٢) .

(١) رواه أحمد (٣١٦/٣) والترمذي (٩٣١) والبيهقي (٣٤٩/٤) وانظر التلخيص الحبير (٢٢٦/٢-٢٢٧) .
(٢) انظر تعليق التعليق (١١٧/٣-١١٨) .

٤٢ - كتاب المواقيت^(١)

١١٩٨ - حديث : « عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تُعْدِلُ حَجَّةً » .

متفق عليه من رواية ابن عباس وفي رواية للحاكم « تُعْدِلُ حَجَّةً مَعِيَ » وقال :
صحيح على شرط الشيخين . وفي رواية متفق عليها « تَقْضِي حَجَّةً أَوْ حَجَّةً
مَعِيَ »^(٢) .

١١٩٩ - حديث : إنه / صلى الله تعالى عليه وسلم أعمار عائشة من التمتع / ١٦٧-أ
ليلة المحصب .

متفق عليه من طرق^(٣) .

١٢٠٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أعمار عائشة / في سنة / ١٤٧-ب
واحدة مرتين .

متفق عليه^(٤) .

١٢٠١ - حديث : « أَفْضَلُ الْحَجِّ أَنْ تُحْرِمَ بِهِ مِنْ دُوَيْرَةِ أَهْلِكَ » .

رواه البيهقي من رواية أبي هريرة بلفظ من تمام الحج أن تحرم من دويرة أهلك ثم قال
في رفعه نظر والمعروف أنه من قول علي كرم الله وجهه وسيأتي في آخر الباب^(٥) .

(١) في ب باب المواقيت .

(٢) رواه البخاري (١٧٨٢ و ١٨٦٣) ومسلم (١٢٥٦) والحاكم (٤٨٣/١-٤٨٤) .

(٣) رواه البخاري (٢٩٤ و ٣٠٥ و ٣١٦ و ٣١٧ و ٣١٩ و ٣٢٨ و ١٥١٦ و ١٥١٨ و ١٥٥٦ و ١٥٦٠ و

١٥٦١ و ١٥٦٢ و ١٦٣٨ و ١٦٥٠ و ١٧٠٩ و ١٧٢٠ و ١٧٣٣ و ١٧٥٧ و ١٧٦٢ و ١٧٧١ و ١٧٧٢ و

١٧٨٣ و ١٧٨٦ و ١٧٨٧ و ١٧٨٨ و ٢٩٥٢ و ٢٩٨٤ و ٤٣٩٥ و ٤٤٠١ و ٤٤٠٨ و ٥٣٢٩ و ٥٥٤٨ و

٥٥٥٩ و ٦١٥٧ و ٧٢٢٩) ومسلم (١٢١١) .

(٤) انظر ما قبله .

(٥) رواه البيهقي (٣٠/٥) وانظر سلسلة الضعيفة (١/٢٤٧-٢٤٨) .

١٢٠٢ - حديث : ابن عباس أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يللمم وقال هن لمن هن ولمن آتي عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج أو العمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة يهلون منها .
متفق عليه بهذا اللفظ كله وفي رواية لهما فمهله من أهله^(١) .

١٢٠٣ - حديث : عائشة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقت لأهل المشرق ذات عرق .

رواه أبو داود والنسائي إلا أنهما قالوا : العراق بدل المشرق بإسناد صحيح^(٢) .

١٢٠٤ - حديث : ابن عباس أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقت لأهل المشرق العقيق .

رواه أبو داود والترمذي وقال : حسن والبيهقي وقال تفرد به يزيد بن أبي زياد . قلت : هو صدوق في حفظه أخرج له مسلم مقرونا ، وقال أبو داود : لا أعلم أحدا ترك حديثه . نعم هو منقطع كما بينته في الأصل^(٣) .

١٢٠٥ - حديث : ابن عباس موقوفاً عليه ومرفوعاً : « مَنْ تَرَكَ نُسْكَاً فَعَلَيْهِ دَمٌ » .

رواه مالك والبيهقي موقوفاً عليه بإسناد صحيح ولا أعرفه مرفوعاً^(٤) .

١٢٠٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يحرم إلا من الميقات .

(١) رواه البخاري (١٥٢٤ و ١٥٢٦ و ١٥٢٩ و ١٥٣٠ و ١٦٤٥) ومسلم (١١٨١) .

(٢) رواه أبو داود (١٧٣٩) والنسائي (١٢٥/٥) .

(٣) رواه أبو داود (١٧٤٠) والترمذي (٨٣٢) وأحمد (٣٤٤/١) والبيهقي (٢٨/٥) وانظر إرواء الغليل

(٤/١٨٠-١٨١) . وفي ب صدوق ساء حفظه .

(٤) رواه مالك في الموطأ (٢٩٠/١) والبيهقي (١٥٢/٥) .

متفق عليه من رواية جماعات^(١) .

١٢٠٧ - حديث : « مَنْ أَحْرَمَ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِحِجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » .

رواه أبو داود وابن ماجه والدارقطني والبيهقي من رواية أم سلمة وصححه ابن حبان وخالف ابن حزم فوهاه^(٢) .

١٢٠٨ - حديث : عائشة أنها لما أرادت أن تعتمر بعد التحلل أمرها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بأن تخرج إلى / الحل فتحرم .
متفق عليه^(٣) .

أ-١٦٨/

١٢٠٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم اعتمر من الجعرانة مرتين مرة عمرة القضاء سنة سبع ومرة عام هوازن لا أعلم أنه اعتمر من الجعرانة إلا مرة واحدة كذلك هو في الصحيحين من رواية أنس بن مالك وفي الثلاثة من رواية محرش الكعبي ولفظ حديث أنس أنه صلى الله تعالى عليه وسلم اعتمر أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي مع خجته عمرة من الحديبية وعمرة من العام المقبل وعمرة من الجعرانة حيث قسم / غنائم حنين وعمرة مع حجته^(٤) .

ب-١٤٨/

١٢١٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى بالحديبية عام الحديبية وأراد الدخول منها للعمرة فصدته المشركون عنها .

(١) قال الحافظ في التلخيص (٢٢٩/٢) هذا لم أجده مرويا هكذا عند أحد ، وكأنه أخذ بالاستقراء في حجته ومن عمره ، وفيه نظر كبير .

(٢) رواه أحمد (٢٩٩/٦) وأبو داود (١٧٤١) وابن ماجه (٣٠٠١) وأبو يعلى (٢/٣٢١) وابن حبان (١٠٢١) موارد والطبراني في الكبير (ج ٢٣ رقم ٨٤٩ و ١٠٠٦) والدارقطني (٢/٢٨٢ و ٢٨٣) والبيهقي (٣٠/٥) .
(٣) انظر (١١٩٩) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (٢/٢٣٠-٢٣١) .

متفق عليه^(١) .

١٢١١ - أثر : علي أنه فسر الإتمام في قوله تعالى : ﴿ وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ أن يحرم بهما من دويرة أهله ..

رواه البيهقي والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين^(٢)

١٢١٢ - أثر : عمر مثله .

رواه البيهقي^(٣) .

١٢١٣ - أثر : ابن عمر لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردناه شق علينا قال فانظروا حدوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق .

رواه البخاري : المصران الكوفة والبصرة^(٤) .

١٢١٤ - أثر : طاوس أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يوقت ذات عرق ولم

يكن حينئذ أهل المشرق - أي مسلمين - .

رواه البيهقي^(٥) .

(١) رواه البخاري (١٦٣٩ و ١٦٤٠ و ١٦٩٣ و ١٧٠٨ و ١٧٢٩ و ١٨٠٦ و ١٨٠٧ و ١٨٠٨ و ١٨١٠ و

١٨١٢ و ١٨١٣ و ٤١٨٣ و ٤١٨٤ و ٤١٨٥) ومسلم (١٢٣٠) .

(٢) رواه البيهقي (٣٠/٥) والحاكم (٢٧٦/٢) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٢٢٨/٢) .

(٤) رواه البخاري (١٥٣١) .

(٥) انظر التلخيص الحبير (٢٨٨/٢) .

٤٣ - باب بيان وجوه الإحرام وآدابه وسننه

١٢١٥ - حديث : عائشة [أنها] قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عام حجة الوداع فمننا من أهل بالحج ومننا من أهل بالعمرة ومننا من أهل بهما .
متفق عليه^(١) .

١٢١٦ - حديث : أنس قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصرخ بهما صراخًا : « لَبَّيْكَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ » .
متفق عليه بلفظ سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول : « لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا »^(٢) .

١٢١٧ - حديث : « لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سَقَّتْ الْهَدْيَ وَلَجَعَلْتُهَا / عُمْرَةً » .

١٦٩/أ

متفق عليه من رواية جابر [رضي الله تعالى عنه]^(٣) .
١٢١٨ - حديث : جابر أنه عليه السلام أحرم إحرامًا منهما إلى آخره .
غريب عنه . نعم هو من مراسيل طاوس كما سيأتي .
١٢١٩ - حديث : جابر أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أفرد الحج .
متفق عليه^(٤) .

(١) انظر (١١٩٩) المتقدم .

(٢) رواه البخاري (١٥٥١ و ١٧١٤ و ١٧١٥ و ٢٩٥١ و ٢٩٨٦) ومسلم (١٢٣٢) .

(٣) رواه البخاري (١٥٥٧ و ١٥٦٨ و ١٥٧٠ و ١٦٥١ و ١٧٨٥ و ٢٥٠٦ و ٤٣٥٢ و ٧٢٣٠ و ٧٣٦٧) ومسلم (١٢١٣ و ١٢١٤ و ١٢١٥ و ١٢١٦) .

(٤) رواه البخاري (١٥٦٨) ومسلم (١٢١٨) .

١٢٢٠ - حديث : ابن عباس مثله .

رواه مسلم^(١) .

١٢٢١ - حديث : عائشة مثله .

متفق عليه^(٢) .

١٢٢٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أحرم إجراماً مطلقاً وانتظر

الوحي .

رواه الشافعي والبيهقي عن طاوس مرسلًا^(٣) .

١٢٢٣ - حديث : أنه عليه السلام أحرم متمتعاً .

متفق عليه من رواية ابن عمر^(٤) .

١٢٢٤ - حديث : جابر قدمنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

ونحن نقول لبيك بالحج .

متفق عليه^(٥) .

١٢٢٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لعائشة : « طوافك

بالييت وسعيك بين الصفا والمروة كافيك لحجك وعمرتك » .

رواه مسلم^(٦) .

١٢٢٦ - حديث : عائشة أنها أحرمت بالعمرة لما خرجت مع النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم عام حجة الوداع فحاضت ولم يمكنها أن تطوف للعمرة وخافت

(١) رواه مسلم (١٢٤٠) .

(٢) رواه البخاري (١٥٦٢) ومسلم (١٢١١) .

(٣) رواه الشافعي (٩٠٧) ومن طريقه البيهقي (٦/٥) .

(٤) رواه البخاري (١٦٩١) ومسلم (١٢٢٧) .

(٥) رواه البخاري (١٥٧٠) ومسلم (١٢١٦) وفي ب قدمنا مع النبي .

(٦) رواه مسلم (١٢١١) .

فوات الحج لو أخرت إلى أن تطهر فدخل عليها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال لها : « مَا لِكَ أَنْفَسْتِ ؟ » قالت : بلى ، قال : « ذَلِكَ شَيْءٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ ، أَهْلِي بِالْحَجِّ وَاصْنَعِي مَا يَصْنَعُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ » .
متفق عليه^(١) .

١٢٢٧ - حديث : عائشة أهدى / رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم / ١٤٩-ب
عن نسائه بقرة .
متفق عليه .

زاد الرافي : قالت وكن قارنات .

قلت : كذا فهمه البيهقي فيما ترجمه في سننه وفيه نكتة في الأصل^(٢) .

١٢٢٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أمر أصحابه أن يحرموا من مكة وكانوا متمتعين .
متفق عليه من رواية جابر^(٣) .

١٢٢٩ - حديث : « إِذَا تَوَجَّهْتُمْ إِلَى مَنَى فَأَهْلُوا بِالْحَجِّ » .
رواه مسلم من رواية جابر رضي الله تعالى عنه^(٤) .

١٢٣٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال للمتمتعين : « مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهْدِ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ » .
متفق عليه بنحوه^(٥) .

(١) رواه البخاري (٢٩٤ و ٣٠٥) ومسلم (١٢١١) وانظر (١١٩٩) المتقدم .

(٢) انظر (١١٩٩) المتقدم وانظر التلخيص الحبير (٢٣٣/٢) و(٢٣٤-٢٣٣) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٢٣٤/٢) .

(٤) انظر ما قبله .

(٥) رواه البخاري (١٦٩١) ومسلم (١٢٢٧) .

١٢٣١ - حديث : ابن عباس مرفوعًا / ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم إلى أمصاركم .

رواه البخاري تعليقا بصيغة جزم من رواية ابن عباس رضي الله تعالى عنهما^(١) .

١٢٣٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا أراد أن يحرم غسل رأسه بأشنان وخطمي .

رواه الدارقطني من رواية عائشة بإسناد ليس فيه إلا محمد بن عقيل فيكون حسنًا^(٢) .

١٢٣٣ - حديث : علي أنه قدم من اليمن مهلا بما أهل به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلم ينكر عليه .

متفق عليه من رواية أنس وجابر رضي الله تعالى عنهما^(٣) .

١٢٣٤ - حديث : أبي موسى مثل حديث علي .

متفق عليه^(٤) .

١٢٣٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم تجرد لإهلاله واغتسل .

رواه الترمذي من رواية زيد بن ثابت وقال حسن . وذكره ابن السكن في صحاحه وضعفه ابن القطان^(٥) .

١٢٣٦ - حديث : أسماء بنت عميس أنها نفست بذئ الحليفة فأمرها رسول

الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن تغتسل للإحرام .

(١) انظر التلخيص الحبير (٢٣٤/٢) رواه البخاري (١٥٧٢) تعليقا .

(٢) رواه الدارقطني (٢٢٦/٢) .

(٣) رواه البخاري (١٥٥٨) ومسلم (١٢٢٠) من حديث أنس ، وتقدم (١٢١٧) من حديث جابر .

(٤) رواه البخاري (١٥٥٩) و١٥٦٥ و١٧٢٤ و١٧٩٥ و٤٣٤٦ و٤٣٩٧) ومسلم (١٢٢١) .

(٥) رواه الترمذي (٨٣٠) وانظر التلخيص الحبير (٢٣٥/٢) .

رواه مسلم^(١) .

١٢٣٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم اغتسل للدخول مكة .
متفق عليه من رواية ابن عمر^(٢) .

١٢٣٨ - حديث : عائشة كنت أطيب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
لإحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت .
متفق عليه^(٣) .

١٢٣٩ - حديث : عائشة كأني أنظر إلى ويبص المسك في مفاق رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وهو محرم .
متفق عليه واللفظ لمسلم ولفظ البخاري ويبص الطيب^(٤) .

١٢٤٠ - حديث : من السنة أن تمسح المرأة يديها للإحرام بالحناء .
رواه الدارقطني من رواية ابن عمر أنه كان يقول من السنة أن تدلك المرأة بشيء من
الحناء عشية الإحرام وتغلف رأسها بغسلة ليس فيها طيب ولا تحرم عطلا . قال
البيهقي هذا حديث ليس بمحفوظ^(٥) .

١٢٤١ - حديث : إن امرأة بايعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فأخرجت يدها فقال : أين الحناء ؟ .

رواه / أبو داود من رواية عائشة بلفظ « لَا أَبَايَعُكَ حَتَّى تُعَيِّرِي كَفِّيكِ » / ١٥٠-
وإسناده مجهول وله طريقان آخران واهيان^(٦) .

(١) رواه مسلم (١٢٠٩ و ١٢١٠) من حديث عائشة وجابر .

(٢) رواه البخاري (١٥٧٣) ومسلم (١٢٥٩) .

(٣) رواه البخاري (١٥٣٩ و ١٧٥٤ و ٥٩٢٢ و ٥٩٢٨ و ٥٩٣٠) ومسلم (١١٨٩) .

(٤) رواه البخاري (٢٧١ و ١٥٣٨ و ٥٩١٨ و ٥٩٢٣) ومسلم (١١٩٠) .

(٥) رواه الدارقطني (٢٧٢/٢) وفي الأصل عند الإحرام وهو مخالف لما في الدارقطني .

(٦) رواه أبو داود (٤١٦٥) وانظر التلخيص الحبير (٢/٢٣٦-٢٣٧) .

١٢٤٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن التطريف .
غريب كذلك لفظاً / نعم في الطبراني الكبير من حديث أم ليلى قالت : بايعنا
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكان فيما أخذ علينا أن نختضب الغمس .
على أن في أبي داود من رواية عائشة بإسناد فيه جهالة ما ظاهره الأمر بالتطريف^(١) .

١٢٤٣ - حديث : « لِيُحْرِمَ أَحَدُكُمْ فِي إِزَارٍ وَرِدَائٍ وَنَعْلَيْنِ » .
رواه أبو عوانة في صحيحه من رواية ابن عمر بلفظ « وَلِيُحْرِمَ أَحَدُكُمْ » إلى
آخره فاستفده فلم أجده إلا بعد سنين^(٢) .

١٢٤٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى بزدي الخليفة ركعتين
ثم أحرم .

رواه مسلم من رواية جابر والبخاري من رواية ابن عمر رضي الله تعالى عنهما^(٣) .

١٢٤٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أحرم حين انبعثت به
راحلته .

رواه البخاري من رواية جابر وأنس [و] متفق عليه من رواية ابن عمر^(٤) .

١٢٤٦ - حديث : ابن عباس أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أهل في دبر
الصلاة .

(١) انظر التلخيص الحبير (٢/٢٣٧) وحديث أم ليلى رواه الطبراني في الكبير (ج ٢٥ رقم ٣٣٤) والأوسط

(ص ٤٠٨ مجمع البحرين) وفيه من هو مجهول . وحديث عائشة عند أبي داود (٤١٦٦) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٢/٢٣٧-٢٣٨) ورواه أحمد (٢/٣٤) وابن الجارود (٤١٦) وانظر إرواء الغليل

(٤/٢٩٢-٢٩٣) .

(٣) رواه مسلم (١٢١٨) في حديث جابر الطويل ورواه البخاري (١٥٥٤) ومسلم (١١٨٤) من حديث ابن

عمر .

(٤) رواه البخاري (١٥١٥) من حديث جابر و (١٥٤٦) من حديث أنس و (١٥١٤ و ١٥٤١) ومسلم

(١١٨٤ و ١١٨٦ و ١١٨٧) من حديث ابن عمر .

رواه الثلاثة والحاكم والبيهقي ، قال الترمذي : حسن غريب ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، وخالف البيهقي فقال : ضعيف الإسناد وأنكر عليه^(١) .

١٢٤٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لعائشة وقد حاضت افعلني ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت .

متفق عليه . زاد مالك ولا بين الصفا والمروة حتى تطهرين^(٢) .

١٢٤٨ - حديث : جابر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يلبي في حجه إذا لقي ركباً أو علا أكمة أو هبط واديا وفي أدبار المكتوبة ومن آخر الليل . رواه عبد الله بن ناجية في فوائده بإسناد غريب لا يثبت مثله^(٣) .

١٢٤٩ - حديث : « أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي فيرفعوا أصواتهم بالتلبية » .

رواه مالك والشافعي وأحمد والأربعة وابن حبان والحاكم والبيهقي من رواية خلاد بن السائب عن أبيه قال الترمذي : حسن صحيح ، وقال الحاكم : إسناده صحيح ، وقال الترمذي : ورواه بعضهم عن خلاد بن السائب عن زيد بن خالد مرفوعاً ولا يصح^(٤) .

قلت : أخرجه كذلك ابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم^(٥) .

(١) رواه أحمد (٢٣٥٨) وأبو داود (١٧٧٠) ورواه الترمذي (٨١٩) والنسائي (١٦٢/٥) مختصراً ورواه مطولاً الحاكم (٤٥١/١) والبيهقي (٣٧/٥) .

(٢) تقدم (١٢٢٦) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٢٣٩/٢) وفي الأصل عبد الله بن ماجه وهو خطأ ، وإنما هو عبد الله بن ناجية .

(٤) رواه مالك (٢٤٤/١) وأبو داود (١٨١٤) والترمذي (٨٢٩) والنسائي (١٦٢/٥) وابن ماجه (٢٩٢٢) .

وأحمد (٥٦٥٥/٤) والشافعي (٩٣٩) والحميدي (٨٥٣) والطبراني في الكبير (٦٦٢٦ و٦٦٢٧ و٦٦٢٨) و٦٦٢٩ و٦٦٣٠ والحاكم (٤٥٠/١) والبيهقي (٤٢/٥) وفي الأصل لا يصح بدون الواو .

(٥) رواه ابن ماجه (٢٩٢٣) وابن حبان (٩٧٤ موارد) والحاكم (٤٥٠/١) .

١٢٥٠ - حديث : «أفضل الحج العج الثج» .

رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم والبيهقي من رواية أبي بكر الصديق [قال الترمذي : غريب وفيه انقطاع ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد] قال الترمذي : العج رفع / الصوت بالتلبية والثج نحر البدن .
١-١٧٢/ أ . قلت : ورد ذلك في حديث مرفوع^(١) .

١٢٥١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقول في تلبيته :
« لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ » .

متفق عليه من رواية ابن عمر . زاد مسلم وكان عبد الله بن عمر يزيد فيها :
ب-١٥١/ « لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ / ، وَالْحَيْرُ بِيَدَيْكَ وَالرُّعْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ » زاد الترمذي بعد « وَالْحَيْرُ بِيَدَيْكَ » « لَبَّيْكَ » وهو ما أورده الرافعي^(٢) .

١٢٥٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « لبيك إن العيش عيش الآخرة » .

رواه الشافعي والبيهقي من رواية مجاهد كذلك مرسلا وفيه سعيد القداح وقد وثقه ابن معين وغيره وإن قال بعضهم فيه إنه ليس بحجة . وقال الرافعي إنه ثابت فيه وقفه . ورواه الحاكم متصلا بدون سعيد من رواية عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقف بعرفات فلما قال لبيك اللهم لبيك قال إن الخير خير الآخرة وقال : حديث صحيح^(٣) .

(١) رواه الترمذي (٨٢٧) وابن ماجه (٢٩٢٤) والحاكم (٤٥٠/١ - ٤٥١) والبيهقي (٤٢/٥) .
(٢) رواه البخاري (١٥٤٩) ومسلم (١١٨٤) والترمذي (٨٢٥) ولفظ مسلم والترمذي في يديك والزيادة التي عند الترمذي هي عند مسلم أيضا .
(٣) رواه الشافعي (٩٣٤) ومن طريقه البيهقي (٤٥/٥) مرسلا ، ورواه الحاكم (٤٦٥/١) وابن خزيمة (٢٨٣١) ومن طريقه البيهقي (٤٥/٥) وهو حديث حسن مرفوعا من حديث ابن عباس .

١٢٥٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال في تلبيته : « لَبَّيْكَ حَقًّا حَقًّا تَعْبُدًا وَرِقًّا » .

سئل عنه البارقطني من رواية أنس مرفوعاً لكن بلفظ « لَبَّيْكَ حَجًّا حَقًّا تَعْبُدًا أَوْ رِقًّا » ؟ فقال : روي مرفوعاً هكذا ، وموقوفاً على أنس قولاً ، وهو الصحيح^(١) .

١٢٥٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا فرغ من تلبيته في حج أو عمرة سأل الله رضوانه والجنة واستعاذ برحمته من النار .

رواه الشافعي والبيهقي من رواية إبراهيم بن أبي يحيى وحالته عرفت عن صالح بن محمد بن زائدة وقد ضعفه الكل إلا أحمد فإنه قال : لا أرى به بأساً ، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه فذكره .

قلت : وتابع إبراهيم عبيد الله بن عبد الله الأموي فرواه كما ساقه^(٢) .

١٢٥٥ - أثر : ابن عمر أنه قال لا يليب الطائف .

رواه مالك والبيهقي من فعله^(٣) .

١٢٥٦ - أثر : عمر أنه رأى على طلحة ثوبين مصنوعين وهو حرام فقال :

أيها الرهط إنكم أئمة / يقتدى بكم فلا يلبس أحدكم من الثياب المصبغة في ١٧٣-أ
الإحرام .

رواه مالك في الموطأ^(٤) .

١٢٥٧ - أثر : سعيد بن المسيب قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله

(١) انظر التلخيص الحبير (٢/٢٤٠) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٢/٢٤٠-٢٤١) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٢/٢٤١) وفي ب ثم البيهقي .

(٤) رواد مالك (١/٢٣٩-٢٤٠) .

تعالى عليه وسلم يعتمرون في أشهر الحج ، فإذا لم يحجوا من عامهم ذلك لم يهدوا .
رواه البيهقي بإسناد حسن^(١) .

(انتهى الجزء الأول ويليه الجزء الثاني وأوله باب دخول مكة وما يتعلق به)

(١) رواه البيهقي (٤/٣٥٦) .

خلاصة البداء المنيرة

في تخریج الأحادیث والآثار الواقعة
في الشرح الكبير للإمام أبي القاسم الرافي

تأليف
الحافظ سراج الدين عمر بن علي بن الملصق
٧٢٣ - ٨٠٤

حققه
صدي بن عبد المجيد بن اسماعيل السافي

الجزء الثاني

مكتبة الرشد
الرياض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- باب دخول مكة وما يتعلق به -

١٢٥٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم دخل مكة ثم خرج منها إلى عرفة .

صحيح مشهور^(١) .

١٢٥٩ - حديث : ابن عمر أنه كان لا يقدم مكة إلا يأتي بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة، ويذكر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يفعله .

متفق عليه^(٢) .

١٢٦٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى .

متفق عليه من رواية ابن عمر^(٣) رضي الله عنهما .

١٢٦١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا رأى البيت رفع يديه وقال : « اللَّهُمَّ زِدْ هَذَا الْبَيْتَ تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا وَمَهَابَةً وَزِدْ مِنْ شَرَفِهِ وَعَظَمَتِهِ مِنْ حَجَّةٍ وَأَعْتَمَرَهُ تَشْرِيفًا وَتَكْرِيمًا وَتَعْظِيمًا وَبِرًّا » .

رواه الشافعي والبيهقي عن سعيد بن سالم عن ابن جريج به إلا أنها قالوا بدل وعظمه : وكرمه ، قال البيهقي : هذا / منقطع ، وقال ابن الصلاح : ١٥٢ / ب مرسل معضل .

قلت : وسعيد قد عرفت حاله ، وقال البيهقي : له شاهد عن مكحول

(١) قال الحافظ في التلخيص الحبير (٢ / ٢٤١) : لم أره هكذا ، لكنه الواقع ، وصرح بذلك في عدة أحاديث صحيحة بغير هذا اللفظ .

(٢) رواه البخاري (١٥٥٣ و ١٥٥٤ و ١٥٧٢ و ١٥٧٤) ومسلم (١٢٥٩) .

(٣) رواه البخاري (١٥٧٥ و ١٥٧٦) ومسلم (١٢٥٧) .

فذكره ، وفي المعجم الكبير للطبراني عن حذيفة بن أسيد بن خالد الغفاري أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا نظر إلى البيت قال : « اللهم زد بيتك هذا تشريفاً وتعظيماً وتكريماً وبراً ومهابة » (١) .

١٢٦٢ - حديث : « لَقَدْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ سَبْعُونَ نَبِيًّا كُلُّهُمْ خَلَعُوا نِعَالَهُمْ مِنْ ذِي طَوِيٍّ تَعْظِيماً لِلْحَرَمِ » .

رواه ابن ماجه عن ابن عباس أنه قال : كانت الأنبياء يدخلون الحرم مشاة حفاة ويطوفون بالبيت ويقضون المناسك حفاة مشاة ، والعقيلي عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً : « لَقَدْ مَرَّ بِالصَّخْرَةِ مِنَ الرُّوحَاءِ سَبْعُونَ نَبِيًّا حُفَاةً عَلَيْهِمُ الْعَبَاءُ يَوْمُونَ الْبَيْتِ الْعَتِيقَ فِيهِمْ مُوسَى » ، وابن أبي حاتم في علله عن / ابن عمر قال : وقف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعُسْفَانَ فقال : « لَقَدْ مَرَّ بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ سَبْعُونَ نَبِيًّا ثِيَابُهُمُ الْعَبَاءُ وَنِعَالُهُمُ الْخُوصُ » ، وهذه أحاديث ضعيفة. في الأول : مبارك بن حسان البصري وثقه ابن معين، وقال النسائي ليس بالقوي ، وقال الأزدي متروك الحديث لا يحتج به يرمى بالكذب. وقال البخاري في الثاني: حديث لا يصح. وقال أبو حاتم في الثالث: موضوع (٢) .

١٢٦٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم دخل المسجد من باب بني شيبه .

(رواه البيهقي بعد أن بُوِّبَ عليه باب دخول المسجد من باب بني

(١) رواه الشافعي (١٠٢١) ومن طريقه البيهقي (٧٣ / ٥) ورواه الطبراني في الكبير (٣٠٥٣) والأوسط (ص ١٤٨ مجمع البحرين) وهو موضوع بسبب عاصم بن سليمان الكوزي الكذاب . وفي ب : ثم قال : اللهم زد ، وهو مخالف لما في بدائع المنن وسنن البيهقي . وفي الأصل عن حذيفة بن أسيد عن ابن خالد وهو خطأ .

(٢) روى قول ابن عباس ابن ماجه (٢٩٣٩) وحديث أبي موسى رواه العقيلي في الضعفاء (١ / ٣٦) . وانظر التلخيص الجبير (٢ / ٢٤٢ - ٢٤٣) وفي الأصل مالك بن حسان وهو خطأ .

شيبة) من رواية ابن عمر وقال : إسناده غير محفوظ . ومن رواية عطاء وقال : إنه مرسل جيد . ومن رواية علي وابن عباس وليس في كلها أن ذلك كان في الحج (١) .

١٢٦٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم دخل مكة عام الفتح غير مُحْرِم .

رواه مسلم من رواية جابر (٢) .

١٢٦٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم حج فأول شيء بدأ به حين قدم أن توضأ ثم طاف بالبيت .

متفق عليه من رواية عائشة رضي الله تعالى عنها (٣) .

١٢٦٦ - حديث : « الطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ » .

تقدم في الأحداث .

١٢٦٧ - حديث : « لَوْلَا حَدِيثَانِ قَوْمِكِ بِالشَّرْكِ لَهَدَمْتُ الْبَيْتَ وَلَبَيْتُهُ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ، فَأَلصقتُهُ بِالْأَرْضِ وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا » .
متفق عليه من رواية عائشة (٤) .

١٢٦٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لما طاف ابتداء بالحجر الأسود وحاذاه بجميع بدنه ثم قال : « خذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ » .

(٢) انظر سنن البيهقي (٥ / ٧٢) والتلخيص الحبير (٢ / ٢٤٢) وما بين القوسين من النسخة ب .
(٢) رواه مسلم (١٢٥٨) .

(٣) رواه البخاري (٢٦٤١) ومسلم (١٢٣٥) .

(٤) رواه البخاري (١٢٦) و ١٥٨٢ و ١٥٨٤ و ١٥٨٥ و ١٥٨٦ و ٣٣٦٨ و ٤٤٨٤ و ٧٢٤٢) ومسلم (١٢٣٢) .

رواه مسلم من حديث جابر مفرقاً^(١) .

١٢٦٩ - حديث : عائشة نذرتُ أن أصلي ركعتين في البيت : فقال النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم / : « صَلَّى فِي الْحِجْرِ فَإِنْ سِتَّةَ أَذْرَعٍ مِنْهُ مِنْ
الْبَيْتِ » .

غريب : نعم في الثلاثة عنها كنت أحب أن أدخل البيت فأصلي فيه
فأخذ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بيدي فأدخلني في الحجر فقال لي :
« صَلَّى فِيهِ إِنْ أُرِدْتَ دُخُولَ الْبَيْتِ فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنْهُ وَإِنَّ قَوْمَكَ اقْتَصَرُوا
حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ فَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْبَيْتِ » قال الترمذي : حسن صحيح^(٢) .

١٢٧٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم طاف سبعاً / .

متفق عليه من رواية ابن عمر ولمسلم من رواية جابر رضي الله تعالى
عنه^(٣) .

١٢٧١ - حديث : « خَذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ » .

رواه مسلم والبيهقي من رواية جابر واللفظ له ولفظ مسلم : « لَتَأْخُذُوا
عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ »^(٤) .

١٢٧٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى بعد الطواف ركعتين

وتلا قوله تعالى : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ .

(١) انظر صحيح مسلم (١٢١٨) و (١٢٩٧) .

(٢) رواه أبو داود (٢٠٢٨) والترمذي (٨٧٦) والنسائي (٢١٩ / ٥) في الأصل : في البيت ركعتين
بدل : ركعتين في البيت .

(٣) رواه البخاري (١٦٠٤ و ١٦١٦ و ١٦١٧ و ١٦٤٤ و ١٦٤٥) ومسلم (١٢٦١ و ١٢٦٢) من حديث
ابن عمر ومسلم (١٢٦٢) من حديث جابر .

(٤) رواه مسلم (١٢٩٧) وليس عنده كلمة عني ، وهو عند البيهقي (١٣٠ / ٥) مثل ما عند مسلم .

رواه مسلم من رواية جابر والبيهقي أيضاً بنحوه^(١) .

١٢٧٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لما فرغ من طوافه صلى ركعتين .

متفق عليه من رواية ابن عمر^(٢) .

١٢٧٤ - حديث : هل عليٌّ غيرها ؟ قال : « لا إلا أن تطَوَّعَ » .

تقدم في الصيام .

١٢٧٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي

الطواف في الأولى ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ وفي الثانية ﴿ قل هو الله أحد ﴾ .

رواه مسلم من رواية جابر في حديثه الطويل^(٣) .

١٢٧٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم طاف راكباً في حجة

الوداع .

متفق عليه من رواية ابن عباس^(٤) .

١٢٧٧ - حديث : جابر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بدأ بالحجر

فاستلمه وفاضت عيناه من البكاء .

رواه الحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم^(٥) .

١٢٧٨ - حديث : عمر أنه قال وهو يطوف بالركن إنما أنت حجر لاتضر

ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يُقَبِّلُكَ

(١) رواه مسلم (١٢١٨) والبيهقي (٩٠ / ٥ - ٩١) .

(٢) رواه البخاري (١٦٢٣) ومسلم (١٢٦١) .

(٣) رواه مسلم (١٢١٨) .

(٤) رواه البخاري (١٦٠٧ و ١٦١٢ و ١٦١٣ و ١٦٣٢ و ٥١٩٢) ومسلم (١٢٧٢) .

(٥) رواه الحاكم (١ / ٤٥٤ - ٤٥٥) وله شاهد من حديث ابن عمر عند الحاكم (٤ / ٤٥٤) وصححه .

لما [ما] قَبَّلْتِكَ (١) ثم تقدم فقبله .

متفق عليه بنحوه (٢) .

١٢٧٩ - حديث : ابن عمر أنه كان يستلم الركن اليماني والحجر الأسود في كل طوفة ، ولا يستلم الركنين اللذين يليان الحجر .

متفق عليه بنحوه (٣) .

١٢٨٠ - حديث : أبي الطفيل عامر بن واثلة قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يطوف بالبیت على بعير ويستلم الركن بِمَحْجَنٍ ويقبل المحجن .

رواه مسلم (٤) .

١٢٨١ - حديث : عبد الله بن السائب أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقول في ابتداء الطواف : « بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ إِيْمَانًا بِكَ وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَاتِّبَاعًا بِسُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

غريب . ويستحيل أن يكون مرفوعاً ، لأن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يبعد أن يقول واتباعاً لسنة / نبيك إلا أن يكون على قصد التعليم . نعم روي الشافعي عن ابن أبي نجیح قال : أخبرت أن بعض أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : يارسول الله كيف تقول إذا استلمنا ؟ قال : « قَوْلُوا بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ / إِيْمَانًا بِاللَّهِ وَتَصْدِيقًا لِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » ذكره المحب الطبري في كتاب القرى . وفي

(١) في (ب) : ما قبلتك .

(٢) رواه البخاري (١٥٩٧ و ١٦٠٥ و ١٦١٠) ومسلم (١٢٧٠) .

(٣) رواه البخاري (١٦٠٩) ومسلم (١٢٦٧) .

(٤) رواه مسلم (١٢٧٥) .

سنن البيهقي عن علي أنه كان إذا مر بالحجر الأسود ، فرأى عليه زحاماً استقبله وكبر وقال : اللهم تصديقاً بكتابك وسنة نبيك . وفي لفظ أنه كان يقول إذا استلم الحجر : اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك واتباعاً لسنة نبيك . رواها الحارث الأعور عنه وهو كذاب كما قدمته (١) .

١٢٨٢ - حديث : عبد الله بن السائب سمعت رسول الله ﷺ يقول في الطواف ما بين الركنين : « رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » .

رواه أبو داود واللفظ له والنسائي وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم (٢) .

١٢٨٣ - حديث : ابن عباس أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يدعو بهذا الدعاء بين الركنين : « اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَأَخْلِفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ » .

رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد (٣) . أشار إلى هذا الحديث والذي قبله الإمام الرافعي ولم يصرح بهما .

١٢٨٤ - حديث : ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مكة لعمرة الزيارة . قالت قريش إن أصحاب محمد قد أوهنتهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالرمل والإضطباع ليُري المشركين قوتهم .

(١) انظر التلخيص الحبير (٢ / ٢٤٧) .

(٢) رواه الشافعي (١٠٤٢) وعبد الرزاق (٨٩٦٣) وأحمد (٣ / ٤١١) وأبو داود (١٨٩٢) والنسائي في المناسك من الكبرى وابن حبان (١٠٠١ موارد) والحاكم (١ / ٤٥٥) والبخاري في شرح السنة (١٩١٥) .

(٣) رواه الحاكم (١ / ٤٥٥) .

متفق عليه (١) .

١٢٨٥ - حديث : جابر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثاً ومشى أربعاً .
رواه مسلم (٢) .

١٢٨٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم رمل من الحجر إلى الحجر ثلاثاً ومشى أربعاً .
متفق عليه من رواية ابن عمر واللفظ لمسلم (٣) .

١٢٨٧ - حديث : أن أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كانوا يتشدون بين الركنين اليمانيين / .
هو حديث ابن عباس السابق قريباً (٤) .

١٢٨٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يرمل في طوافه الذي أفاض فيه .

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم من رواية ابن عباس وقال : صحيح على شرط الشيخين (٥) .

١٢٨٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم رمل في طواف عمره كلها .
متفق عليه بنحوه من رواية ابن عمر (٦) .

-
- (١) رواه البخاري (١٦٠٢ و ٤٢٥٦) ومسلم (١٢٦٦) وانظر التلخيص الحبير (٢ / ٢٤٨) .
(٢) رواه مسلم (١٢١٨) .
(٣) رواه البخاري (١٦٠٤) ومسلم (١٢٦٢) .
(٤) انظر التلخيص الحبير (٢ / ٢٤٩) .
(٥) رواه أبو داود (٢٠٠١) والنسائي في المناسك من الكبرى وابن ماجه (٣٠٦٠) والحاكم (١) /
(٦) رواه أبو داود (٢٠٠١) والنسائي في المناسك من الكبرى وابن ماجه (٣٠٦٠) والحاكم (١) / (٤٧٥) .

قال الرافعي ورمل في بعض أنواع الطواف في الحج .

قلت : هو كما قال دليله حديث ابن عباس المذكور قبله .

١٢٩٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يدعو في رمله « اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً وسعيّاً مشكوراً » .

غريب لا أعرفه إلا من كلام الشافعي رضي الله تعالى عنه (١) .

١٢٩١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم بدأ بالصفاء والمروة وقال : « ابدأوا بما بدأ الله به » .

رواه النسائي والدارقطني بهذا اللفظ بإسناد صحيح كما قاله ابن حزم / في المحلى وغيره ومسلم بلفظ « ابدأ » ومالك والترمذي وابن ماجه وأبو داود بلفظ « نبدأ » كلهم من رواية جابر رضي الله تعالى عنه . قال صاحب الإمام : الحديث واحد والمخرج واحد وقد اجتمع مالك وسفيان ويحيى بن سعيد عن جعفر على صيغة نبدأ (٢) .

١٢٩٢ - اشتهر في الخبر أنه يقال في السعي : رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَغْفُ عَمَّا تَعَلَّمَ وَأَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ .

رواه الطبراني في كتاب الدعاء مرفوعاً من حديث ابن مسعود أن

(١) انظر التلخيص الحبير (٢ / ٢٥٠) .

(٢) رواه النسائي (٥ / ٢٣٦) والدارقطني (٢ / ٢٥٤) ونفى شيخنا في إرواء الغليل (٤ / ٣١٧)

رواية النسائي له في الصغرى وهو عنده كما ترى . ورواه أيضاً أحمد (٣ / ٣٩٤) والبيهقي

(١ / ٨٥) . ورواه مسلم (١٢١٨) ورواه مالك (١ / ٢٦٧) وعبد بن حميد في المنتخب من

المسند (١١٣٣) وأحمد (٣ / ٣٢٠ - ٣٢١ و ٢٨٨) والنسائي (٥ / ٢٣٢ و ٢٣٩ و ٢٤١)

والترمذي (٨٦٢) وأبو داود (١٩٠٥) وابن ماجه (٣٠٧٤) وأبو يعلى (١٠٨ / ٢ و ١١١ /

٢ - ١١٢ / ١) وابن الجارود (٤٦٥) والبخاري في شرح السنة (١٩١٨ و ١٩١٩) والبيهقي (١ /

٨٥ و ٧ / ٩٣) .

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا سعي بين الصفا والمروة في بطن السيل قال : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ وارْحَمْ وَأَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ » ورواه البيهقي موقوفاً على ابن مسعود أنه لما هبط من الوادي سعى وقال : اللهم اغفر وارحم وأنت الأعز الأكرم .

(ثم قال هذا أصح الروايات في ذلك عنه وعن ابن عمر أنه كان يقول بين الصفا والمروة رب اغفر وارحم وأنت الأعز الأكرم) (١) .

١٢٩٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم سعى بعد الطواف .

صحيح مشهور .

١٢٩٤ - حديث : جابر أنه صلى الله تعالى عليه وسلم بدأ بالصفا فرقى عليها حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ » ثم دعا بين ذلك ، قال هذا / ثلاث مرات ، ثم نزل إلى المروة حتى إذا انصبت قدماه في بطن الوادي رمل حتى إذا صعدتا مشى حتى إذا أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا .

١٧٨ / ١

رواه مسلم باللفظ المذكور ولم يذكره الرافعي كذلك بل أشار إليه وزاد فيه أشياء لم أرها في كتاب حديث فاعتمد هذا (٢) .

١٢٩٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم بدأ بالصفا وختم بالمروة .

(١) في ب اشتهر في السعي أنه يقال . ورواه أيضاً الطبراني في الأوسط (ص ١٤٩ - ١٥٠ مجمع البحرين) وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف . ورواه البيهقي (٩٥ / ٥) موقوفاً على ابن مسعود . ثم رواه موقوفاً على ابن عمر .

(٢) رواه مسلم (١٢١٨) .

رواه مسلم من رواية جابر (١) .

١٢٩٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم بعث أبا بكر أميراً على الحج في السنة التاسعة من الهجرة .

متفق عليه من رواية أبي هريرة رضي الله تعالى عنه (٢) .

١٢٩٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم خطب الناس قبل يوم التروية بيوم وأخبرهم بمناسكهم .

رواه الحاكم والبيهقي من رواية ابن عمر قال الحاكم : صحيح الإسناد (٣) .

١٢٩٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم مكث بمكة حتى طلعت الشمس ثم ركب وأمر بقبة من شعر أن تضرب له بنمرة فنزل بها .

رواه مسلم من رواية حديث جابر الطويل (٤) .

١٢٩٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم راح إلى الموقف فخطب

الناس / الخطبة الأولى ، ثم أذن بلال ، ثم أخذ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الخطبة الثانية ، ففرغ من الخطبة وبلال من الأذان ، ثم أقام بلال فصلى الظهر ، ثم أقام فصلى العصر .

رواه الشافعي والبيهقي من رواية جابر . قال البيهقي : تفرد به هكذا إبراهيم بن أبي يحيى (٥) .

قلت : لم ينفرد به كما أوضحته في الأصل . قال وفي حديث جابر الطويل

(١) رواه مسلم (١٢١٨) .

(٢) رواه البخاري (٣٦٩ و ١٦٢٢ و ٣١٧٧ و ٤٣٦٣ و ٤٦٥٥ و ٤٦٥٦ و ٤٦٥٧) ومسلم (١٣٤٧) .

(٣) رواه الحاكم (١ / ٤٦١) والبيهقي (٥ / ١١١) .

(٤) رواه مسلم (١٢١٨) .

(٥) رواه الشافعي (١٠٦٣) ومن طريقه البيهقي (٥ / ١١٤) .

يعني الثابت في صحيح مسلم ما دل على أنه خطب ثم أذن بلال إلا أنه ليس فيه ذكر أخذ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الخطبة الثانية .

١٣٠٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى بمكة ركعتين فلما سلم قال : « يَا أَهْلَ مَكَّةَ أَتَمُوا فَإِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ » .

رواه أبو داود من رواية عمران بن الحصين رضي الله تعالى عنه ، قال : غزوت مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وشهدت معه الفتح ، فأقام بمكة ثماني عشر ليلة لا يصلي إلا ركعتين يقول : « يَا أَهْلَ مَكَّةَ صَلُّوا أَرْبَعًا فَإِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ » (١) .

١٣٠١ - حديث : سالم بن عبد الله أنه قال للحجاج إن كنت تريد تصيب السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر / صدق .

أ - ١٧٩ /

رواه البخاري (٢) .

١٣٠٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم وقف واستقبل القبلة وجعل بطن ناقته للصخرات .

رواه مسلم من رواية جابر في حديثه الطويل (٣) .

١٣٠٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم وقف بعرفة راكباً .

متفق عليه من رواية أم الفضل (٤) .

(١) رواه أحمد (٤ / ٤٣٠ و ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٤٠) وأبو داود (١٢٢٩) والترمذي (٥٤٥) وابن أبي شيبة في المصنف (٢ / ٤٥٠) والطبراني في الكبير (ج ١٨ رقم ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧) وفي الرواية الأخيرة عنده إلا المغرب .

(٢) رواه البخاري (١٦٦٣) .

(٣) رواه مسلم (١٢١٨) .

(٤) رواه البخاري (١٦٥٨ و ١٦٦١ و ١٩٨٨ و ٥٦٠٤ و ٥٦١٨ و ٥٦٣٦) ومسلم (١١٢٣) .

١٣٠٤ - حديث : « أَفْضَلُ الدُّعَاءِ يَوْمَ عَرَفَةَ ، وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ » .

رواه مالك من رواية طلحة بن عبد الله بن كريب . وهذا مرسل لأن طلحة هذا تابعي كوفي . قال البيهقي وقد روي عن مالك بإسناد آخر موصولاً ووصله ضعيف . قال الرافعي وأضيف إليه : « له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير » .

قلت : عجيب فهو في نفس الحديث كما أخرجه الترمذي من رواية عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده وحسنه . قال الرافعي وأضيف إليه اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً وفي بصري نوراً اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري .

قلت : عجيب أيضاً فهو في نفس الحديث كما أخرجه البيهقي في سننه من رواية علي لكن ضعفه (١) .

١٣٠٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يسير حين دفع من حجة الوداع العنق فإذا وجد فرجة نص .

متفق عليه من رواية أسامة رضي الله تعالى عنه (٢) .

١٣٠٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أتى المزدلفة فجمع بها بين

المغرب والعشاء / .

متفق عليه من رواية ابن مسعود وابن عمر وابن عباس وأبي أيوب

(١) رواه مالك (١ / ١٦٧ - ١٦٨) والبيهقي (٥ / ١١٧) .

وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رواه الترمذي (٣٥٧٩) وحديث علي رواه البيهقي

(٥ / ١١٧) .

(٢) رواه البخاري (١٦٦٦ و ٢٩٩٩ و ٤٤١٣) ومسلم (١٢٨٠) .

الأنصاري وغيرهم وفي مسلم من حديث جابر الطويل (١) .

١٣٠٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لما دفع من عرفة إلى المزدلفة مر من طريق المأزمين .

متفق عليه من رواية أسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه ونقله الرافعي عن الصحابة أيضاً (٢) .

١٣٠٨ - حديث : « الْحَجُّ عَرَفَةٌ ، فَمَنْ أَدْرَكَ عَرَفَةَ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ » .

رواه الأربعة وابن حبان والحاكم والبيهقي من رواية عبد الرحمن بن يعمر الديلي ، قال الترمذي : قال سفيان بن عيينة : هذا أجود حديث رواه سفيان الثوري وقال وكيع : هو أم المناسك . قال الترمذي / والعمل عليه عند أهل العلم من الصحابة وغيرهم . وقال الحاكم : صحيح الإسناد (٣) .

١٣٠٩ - حديث : « عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ » .

رواه مسلم من رواية جابر رضي الله تعالى عنه (٤) .

١٣١٠ - حديث : « عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَارْتَفَعُوا عَنْ وَادِي عَرَنَةَ » .

(١) حديث عبد الله بن مسعود رواه البخاري (١٦٧٥ و ١٦٨٢ و ١٦٨٣) ورواه أيضاً (١٠٨٤ و ١٦٥٧) ومسلم (٦٩٤) وأبو داود (١٩٦٠) .

وحديث عبد الله بن عمر رواه البخاري (١٠٨٢ و ١٦٥٥) ومسلم (٧٠٣ و ١٢٨٨) ولم أر حديث ابن عباس وأما حديث أبي أيوب فرواه البخاري (١٦٧٤ و ٤٤١٤) ومسلم (١٢٨٧) . وحديث جابر الطويل رواه مسلم (١٢١٨) .

(٢) رواه البخاري (١٣٩ و ١٨١ و ١٦٦٧ و ١٦٦٩ و ١٦٧٢) ومسلم (١٢٨٠) .

قال الحافظ في التلخيص (٢ / ٢٥٤) وأما الموقوف عن الصحابة فلم أره منصوصاً عن معين ، إلا أنه ثبت في الصحيح أنهم كانوا معه ﷺ .

(٣) رواه أبو داود (١٩٤٩) والترمذي (٨٨٩) والنسائي (٥ / ٢٦٤) وابن ماجه (٣٠١٥) وابن

حبان (١٠٠٩ / موارد) والحاكم (١ / ٤٦٤ و ٢ / ٢٧٨) والبيهقي (٥ / ١١٦ و ١٥٢ و ١٧٣) .

(٤) رواه مسلم (١٢١٨) .

رواه ابن حبان من رواية جبير بن مطعم وهو أصح طرقه . قال الرافعي وموقف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عند جبل الرحمة معروف (١) .

قلت : بلا شك ففي صحيح مسلم من حديث جابر الطويل ثم ركب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء عند الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة . الحبل بالحاء المهملة واحد حبال حبال الرمل .

١٣١١ - حديث : عروة بن مضرس الطائي أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « مَنْ صَلَّى مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ يَعْنِي الصَّبْحَ يَوْمَ النُّحْرِ وَأَتَى عَرَفَاتٍ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى تَفَثَهُ » .

رواه الأربعة والدارقطني وابن حبان والحاكم والبيهقي ، قال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح عند كافة أئمة الحديث ، وهو قاعدة من قواعد الإسلام . وقال الحافظ أبو بكر المعافري : هو من لوازم الصحيحين (٢) .

١٣١٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم وقف بعد الزوال .

رواه مسلم من رواية جابر (٣) .

١٣١٣ - حديث : « مَنْ تَرَكَ نُسْكَاً فَعَلَيْهِ دَمٌ » .

تقدم في المواقيت .

١٣١٤ - حديث : « يَوْمُ عَرَفَةَ الْيَوْمُ الَّذِي يَعْرِفُ النَّاسُ فِيهِ » .

(١) رواه ابن حبان (١٠٠٨ موارد) .

(٢) رواه أحمد (٤ / ٢٦١ و ٢٦٢) وأبو داود (١٩٥٠) والترمذي (٨٩١) والنسائي (٥ / ٢٦٣)

وابن ماجه (٣٠١٦) والدارقطني (٢ / ٢٤٠) والحاكم (١ / ٤٦٣) والبيهقي (٥ / ١١٦)

و (١٧٣ - ١٧٤) وابن حبان (١٠١٠ موارد) .

(٣) رواه مسلم (١٢١٨) .

رواه أبو داود في مراسيله من رواية عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد قال البيهقي : وهو مرسل جيد .

قلت : عبد العزيز هذا ذكره أبو موسى في الصحابة وابن شاهين أيضاً وهو مختلف فيه ، قال البيهقي : وروي مرفوعاً من حديث محمد بن المنكدر عن عائشة مرفوعاً : « عَرَفَهُ يَوْمَ يَعْرِفُ الْإِمَامَ » ثم قال : في إسناده محمد بن إسماعيل عن سفيان وهو كوفي قاضي فارس تفرد به عنه .

قلت : وهو مرسل أيضاً محمد بن المنكدر عن عائشة مرسل كما قاله هو في خلافياته / وله طريقان آخران فيها ضعف ذكرتها / في الأصل (١) .

١٥٨ / ب

١٨١ / أ

١٣١٥ - حديث : « حَجَّكُمْ يَوْمَ تَحْجُونَ » .

غريب بهذا اللفظ والذي قبله بمعناه (٢) .

١٣١٦ - حديث : « مَنْ تَرَكَ الْمَبِيتَ فِي مُزْدَلِفَةَ فَلَا حَجَّ لَهُ » .

غريب جداً قال النووي ليس بثابت ولا معروف (٣) .

١٣١٧ - حديث : « الْحَجُّ عَرَفَةَ ، فَمَنْ أَدْرَكَهَا فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ » .

تقدم قريباً .

١٣١٨ - حديث : سودة رضي الله تعالى عنها أنها أفاضت في النصف الأخير

من مزدلفة بإذن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يأمرها بالدم ولا النفر الذين كانوا معها .

(١) رواه أبو داود في المراسيل كما في تحفة الأطراف (١٣ / ٢٧٩) والبيهقي في السنن الكبرى (٥ / ١٧٦) والدارقطني (٢ / ٢٢٣ - ٢٢٤) قال الحافظ في التقریب (ص ٢٥٧) وهم من ذكره في الصحابة . وانظر التلخيص الحبير (٢ / ٢٥٦ - ٢٥٧) .

(٢) قال الحافظ في التلخيص (٢ / ٢٥٧) لم أجده هكذا ، وبمعناه الحديث الذي قبله .

(٣) قال الحافظ في التلخيص (٢ / ٢٥٧) وقال الحب الطبري : لا أدري من أين أخذه الرافي . وانظر التلخيص .

متفق عليه من رواية عائشة (١) .

١٣١٩ - حديث : أم سلمة أنها أفاضت في النصف الأخير من مزدلفة بإذنه أيضاً فرمت الجمرة قبل الفجر .

رواه أبو داود من رواية عائشة ، قال البيهقي في معرفته : إسناده صحيح لا غبار عليه ، وقال في خلافياته : رواه ثقات (٢) .

١٣٢٠ - حديث : ابن عباس كنت فيمن قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في ضعفة أهله إلى منى .

رواه الشافعي في مسنده كذلك ومتفق عليه بلفظ أنا فيمن قدم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة أهله (٣) .

١٣٢١ - حديث : أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أتى منى فأتى الجمرة فرماها ، ثم أتى منزله بنى ونحر ثم قال للحلاق : « خذ » وأشار إلى جانبه الأيمن ثم الأيسر ثم جعل يعطيه الناس .
متفق عليه (٤) .

١٣٢٢ - حديث : جابر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أتى بطن محسر فحرك قليلاً ثم أتى الطريق التي تخرج على الجمرة الكبرى .
رواه مسلم (٥) .

١٣٢٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم رمى جمره العقبة راكباً .

(١) رواه البخاري (١٦٨٠ و ١٦٨١) ومسلم (١٢٩٠) والنسائي (٥ / ٢٦٢) .

(٢) رواه أبو داود (١٩٤٢) .

(٣) رواه الشافعي (١٠٧٧) والبخاري (١٦٧٧ و ١٦٧٨ و ١٨٥٦) ومسلم (١٢٩٢) .

(٤) رواه البخاري (١٧٠ و ١٧١) ومسلم (١٣٠٥) .

(٥) رواه مسلم (١٢١٨) .

رواه مسلم من رواية جابر رضي الله تعالى عنه (١) .

١٣٢٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قطع التلبية عند أول حصة رماها .

متفق عليه من رواية ابن عباس عن أسامة والفضل رضي الله تعالى عنهم قالوا : لم يزل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة (٢) .

١٣٢٥ - حديث : « إِذَا رَمَيْتُمْ وَحَلَقْتُمْ / حَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النَّسَاءَ » .

رواه أبو داود بلفظ : « إِذَا رَمَى أَحَدُكُمْ جَمْرَةَ الْعُقْبَةِ فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النَّسَاءَ » والدارقطني بلفظ : « إِذَا رَمَيْتُمْ وَذَبَحْتُمْ وَحَلَقْتُمْ » الحديث .
بزيادة : « وَحَلَّ لَكُمْ الثِّيَابُ وَالطَّيِّبُ » وفي رواية له : « إِذَا رَمَى وَحَلَقَ وَذَبَحَ فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النَّسَاءَ » .

والبيهقي بلفظ : « إِذَا رَمَيْتُمْ وَحَلَقْتُمْ فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبُ وَالثِّيَابُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النَّسَاءَ » وفي رواية « وَذَبَحْتُمْ » ومداره على الحجاج عن الزهري عن عروة عن عائشة رضوان الله تعالى عليها وابن أبي جهم وأبي بكر بن حزم عن عمرة عنها . قال أبو داود : هذا حديث ضعيف . والحجاج لم ير الزهري ولم يسمع منه / وقال البيهقي : هذا الحديث من تخليطات الحجاج بن أرطاة (٣) .

١٣٢٦ - حديث : « لَيْسَ عَلَى النَّسَاءِ حَلْقٌ ، إِنَّا عَلَيْهِنَّ النَّقْصِيرُ » .

رواه أبو داود من رواية ابن عباس ، قال ابن القطان : هو ضعيف

(١) رواه مسلم (١٢٦٨) .

(٢) رواه البخاري (١٥٤٣ و ١٥٤٤ و ١٦٧٠ و ١٦٨٥ و ١٦٨٦ و ١٦٨٧) ومسلم (١٢٨١) .

(٣) رواه أبو داود (١٩٧٨) والدارقطني (٢ / ٢٧٦) والبيهقي (٥ / ١٢٦) .

ومنقطع ، وتساهل ابن السكن فذكره في سننه الصحاح (١) . .

١٣٢٧ - جابر أنه عليه السلام أمر أصحابه أن يخلقوا ويقصروا .

متفق عليه من حديث جابر بلفظ « أَحْلُوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ بِطَوَافٍ وَبِالصُّفَا
وَالْمُرْوَةِ وَقَصَّرُوا » (٢) .

١٣٢٨ - حديث : إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال « رحم الله
المحلقين » قيل يارسول الله والمقصيرين ؟ قال « رحم الله المحلقين » قيل :
يارسول الله : والمقصيرين ؟ قال : « رحم الله المحلقين » قيل يارسول الله :
والمقصيرين ؟ قال : « والمقصيرين » .

متفق عليه من رواية ابن عمر وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهما (٣) .

١٣٢٩ - حديث : إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أول ما قدم مني
رمى جمره العقبة ثم ذبح ثم حلق ثم طاف للإفاضة .

رواه مسلم من رواية جابر إلا الحلق فإنه أخرجه مسلم من حديث
أنس (٤) .

١٣٣٠ - حديث : عبد الله بن عمرو قال وقف رسول الله صلى الله تعالى

عليه وسلم في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه . فقال رجل : يارسول الله :

إني حلقت قبل أن أرمي ، فقال : « إِرْمِ وَلَا حَرَجَ » وأتاه آخر فقال : إني

ذبحت قبل أن أرمي ، فقال : « إِرْمِ وَلَا حَرَجَ » وأتاه / آخر فقال : إني

أفضت إلى البيت قبل أن أرمي فقال : « إِرْمِ وَلَا حَرَجَ » فما سئل عن شيء

(١) في الأصل في صحاحه والتصحيح من ب . رواه أبو داود (١٩٨٥) .

(٢) رواه البخاري (١٥٦٨) ومسلم (١٢١٦) .

(٣) رواه البخاري (١٧٢٧) ومسلم (١٣٠١) من حديث ابن عمر . ورواه البخاري (١٧٢٨) ومسلم

(١٣٠٢) من حديث أبي هريرة .

(٤) رواه مسلم (١٢١٨) من حديث جابر ، ورواه (١٣٠٥) من حديث أنس وقد تقدما .

قدم ولا آخر إلا قال : افعل ولا حرج .

متفق عليه (١) .

١٣٣١ - حديث : أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أمر أم سلمة ليلة النحر فرمت جمره العقبة قبل الفجر ثم أفاضت وكان ذلك اليوم يومها من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

رواه أبو داود وقد تقدم (٢) .

١٣٣٢ - حديث : « إِذَا رَمَيْتُمْ وَحَلَقْتُمْ فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبُ وَاللِّبَاسُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النَّسَاءَ » .

تقدم قريباً .

١٣٣٣ - حديث : عائشة طيبت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لإحرامه قبل أن يحرم ومحلّه قبل أن يطوف بالبيت .

تقدم في باب الإحرام .

١٣٣٤ - حديث : « مَنْ تَرَكَ نُسْكَاً فَعَلَيْهِ دَمٌ » .

تكرر كثيراً .

١٣٣٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم بات بمنى ليالي التشريق .

صحيح مشهور (٣) .

١٣٣٦ - حديث : « خُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ » .

تقدم في أوائل الباب .

(١) رواه البخاري (٨٢ و ١٢٤ و ١٧٣٦ و ١٧٣٧ و ١٧٣٨ و ٦٦٦٥) ومسلم (١٣٠٦) .

(٢) رواه أبو داود (١٩٤٢) .

(٣) رواه أبو داود (١٩٧٣) وابن حبان (١٠١٣ موارد) .

١٣٣٧ - حديث : ابن عمر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رخص للعباس أن يبیت بمكة ليالي منى لأجل السقاية .
متفق عليه .

١٣٣٨ - حديث : عاصم بن عدى رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رخص لرعاة الإبل أن يتركوا المبيت / بمنى ويرموا يوم النحر جمره العقبة ثم يرموا يوم النفر الأول .

رواه مالك والأربعة وابن حبان والحاكم ، قال الترمذي : حسن صحيح وقال الحاكم : صحيح الإسناد (١) .

١٣٣٩ - حديث : (جابر) أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رمى الجمره يوم النحر ضحى ثم لم يرم في سائر الأيام حتى زالت الشمس .
رواه مسلم (٢) .

١٣٤٠ - حديث : « عَلَيْكُمْ بِحَصَى الخَذْفِ » .

رواه مسلم من رواية الفضل بن العباس . (٣)

١٣٤١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم رمى بالأحجار وقال :
« بِمِثْلِ هَذَا فَأَرْمُوا » .

رواه النسائي وابن حبان والحاكم من رواية ابن عباس قال : قال لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم غداة العقبة وهو على راحلته : « هَاتِ القِطْ لِي حَصًّا » فلقطت له حصيات من حصى الخذف فلما وضعهن في يده

(١) رواه مالك (١ / ٢٨٤ - ٢٨٥) والترمذي (٦٥٤ و ٦٥٥) وأبو داود (١٩٧٥ و ١٩٧٦) والنسائي

(٥ / ٢٧٣) وابن ماجه (٣٠٣٦ و ٣٠٣٧) وابن حبان (١٠١٥ موارد) والحاكم (١ / ٤٧٨) .

(٢) رواه مسلم (١٢٩٩) والترمذي (٨٩٤) وأبو داود (١٩١٧١) والنسائي (٥ / ٢٧٠) .

(٣) رواه مسلم (١٢٨٢) .

قال : « بِأَمْثَالِ هَوْلَاءِ وَإِيَاكُمْ وَالْعُلُوِّ فِي الدِّينِ فَإِنَّمَا هَلَكَ / مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ / أ. ١٨٣ / بِالْعُلُوِّ فِي الدِّينِ » قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين (١) .

١٣٤٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم رمى الجمرات بسبع حصيات واحدة واحدة .

رواه البخاري من رواية ابن عمر (٢) .

١٣٤٢ / ٢ - قال : وقال : « خُذُوا عَنِّي مَنَاسِكُكُمْ » .

قلت : تقدم غير مرة .

١٣٤٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم رتب بين الجمرات الثلاث .

هو حديث ابن عمر الذي قبله .

١٣٤٤ - حديث : الرمي أيام التشريق مستقبل القبلة .

هو حديث ابن عمر أيضاً .

١٣٤٤ / ٢ - قال الرافعي : وفي يوم النحر مستديرها .

قلت : وهو ظاهر حديث ابن مسعود في الصحيحين (٣) .

(١) رواه النسائي (٥ / ٢٦٨) وابن ماجه (٣٠٢٩) وابن حبان (١٠١١ موارد) والحاكم (١ / ٤٦٦) .

(٢) رواه البخاري (١٧٥١ و ١٧٥٢ و ١٧٥٣) .

(٣) قلت : ليس في ظاهر حديث ابن مسعود شيء في الاستدبار ، بل هو في حديث موضوع عن ابن عمر رواه ابن عدي في الكامل (٥ / ١٨٧٨) قال الحافظ في التلخيص (٢ / ٢٦٥) والحق أن البيت يكون على يسار الرامي كما هو متفق عليه من حديث ابن مسعود أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى فجعل البيت على يساره ومنى عن يمينه . ورمى بسبع ، وقال : هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة .

قلت الحديث رواه البخاري (١٧٤٧ و ١٧٤٨ و ١٧٤٩ و ١٧٥٠) ومسلم (١٢٩٦) .

١٣٤٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالبطحاء ، ثم هجع بها هجعة ثم دخل مكة .

متفق عليه من رواية ابن عمر ، واللفظ للبخاري (١) .

١٣٤٦ - حديث : عائشة أنها قالت : نزل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم المحصب وليس بسنة فمن شاء نزله ومن شاء فليتركه .

متفق عليه (٢) .

١٣٤٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لما فرغ من أعمال الحج طاف للوداع .

رواه البخاري من رواية أنس (٣) .

١٣٤٨ - حديث : ابن عباس أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ آخِرَ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ » إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ لِلْحَائِضِ .

متفق عليه بنحوه (٤) .

(١) رواه البخاري (١٧٥٦ و ١٧٦٤) من حديث أنس ، ورواه البخاري (١٧٦٨) ومسلم (١٣١٠) من حديث ابن عمر .

(٢) رواه البخاري (١٧٦٥) ومسلم (١٣١١) من حديث عائشة ولفظ مسلم : نزول الأبطح ليس بسنة ، وإنما نزل رسول الله ﷺ ، لأنه كان أسمع لخروجه إذا خرج . ولفظ البخاري : وإنما كان منزل ينزله رسول الله ﷺ ليكون أسمع لخروجه .

ورواه البخاري (١٧٦٦) ومسلم (١٣١٢) عن ابن عباس : ليس التحصيب بشيء . وإنما هو منزلاً نزل رسول الله ﷺ .

(٣) رواه البخاري (١٧٥٦) .

(٤) رواه مسلم (١٣٢٧) بدون الاستثناء ، ورواه البخاري (١٧٥٥) ومسلم (١٣٢٨) بلفظ : أمر الناس أن آخر عهدهم بالبيت ، إلا أنه خفف عن الحائض .

١٣٤٩ - حديث : « لَا يَنْصَرِفَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ آخِرَ عَهْدِهِ الطَّوَأْفُ بِالْبَيْتِ » .

رواه مسلم من رواية ابن عباس ، إلا أنه قال لا ينصرفن بدل لا ينصرفن (١) .

١٣٥٠ - حديث : أن صفية حاضت فأمرها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن تنصرف بلا وداع .

متفق عليه من رواية عائشة رضي الله تعالى عنها (٢) .

١٦١ / ب

١٣٥١ - حديث : « مَاءٌ زَمْرَمٌ / لِمَا شَرِبَ لَهُ » .

ذكرته تبرعاً . وقد رواه أحمد وابن أبي شيبة وابن ماجه والبيهقي من رواية أبي الزبير عن جابر ، قال البيهقي : تفرد به عبد الله بن المؤمل . قلت : لا ، بل توبع ، وعبد الله هذا ساء الحفظ ضعفه قال العقيلي : ولا يتابع عليه .

قلت : بلى ، وقال أبو محمد المنذري : هو حديث حسن ، وأعله ابن القطان بتدليس أبي الزبير عن جابر .

قلت : قد صرح بالتحديث في رواية ابن ماجه ، وذكره الحافظ شرف الدين / الدمياطي من حديث جابر وليس فيه عبد الله هذا وقال : إنه على رسم الصحيح . ورواه الحاكم والدارقطني من رواية ابن عباس وقال : صحيح الإسناد إن سلم من رواية الجارودي .

١٨٥ / أ

قلت : سلم منه ، فإنه صدوق لكن الراوي عنه مجهول ، وروى ابن الجوزي في كتابه الأذكياء أن سفيان بن عيينة سئل عن حديث : « مَاءٌ زَمْرَمٌ »

(١) رواه مسلم (١٣٢٧) .

(٢) رواه البخاري (٣٢٨ و ١٧٣٣ و ١٧٥٧) ومسلم (١٢١١) .

لِمَا شَرِبَ لَهٗ « فقال : حديث صحيح ^(١) .

١٣٥٢ - حديث : « مَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّما زَارَنِي فِي حَيَاتِي » .

رواه الدارقطني من رواية حاطب وفي إسناده مجهول

١٣٥٣ - حديث : « مَنْ زَارَ قَبْرِي فَلَهُ الْجَنَّةُ » .

رواه الدارقطني من رواية ابن عمر بلفظ من زار قبري وجبت له شفاعتي . سكت عنه عبد الحق وتعقبه ابن القطان لكن أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ^(٣) .

١٣٥٤ - أثر : عمر أنه كان إذا نظر إلى البيت قال : اللهم أنت السلام

ومنك السلام فحيناً ربنا بالسلام .

رواه البيهقي بإسناد فيه نظر ^(٤) وقول الرافي إثره : ويؤثر أيضاً « اللهم

إنا كنا نخل عقدة » إلى آخره ، لا أعرفه في خبر ولا أثر .

١٣٥٥ - أثر : ابن عباس أنه قال : لا يدخل أحد مكة إلا محرماً .

رواه البيهقي : ورواه ابن عدي عنه مرفوعاً بإسناد ضعيف ^(٥) .

١٣٥٦ - أثر : ابن عباس أنه كان يقبل الحجر الأسود ويسجد عليه بجمته .

(١) رواه أحمد (٣ / ٣٥٧ و ٣٧٢) وابن ماجه (٣٠٦٢) والبيهقي (٥ / ٢٠٢) والعقيلي (٢ /

٣٠٣) وابن عدي (٤ / ١٤٥٥) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٣ / ٢٧) والخطيب (٣ / ١٧٩) وانظر التلخيص الحبير (٢ / ٢٦٨ - ٢٦٩) وإرواء الغليل (٤ / ٣٢٩ - ٣٣٣) والحديث صحيح .

(٢) رواه الدارقطني (٢ / ٢٧٨) وطالع الصارم المنكي لابن عبد الهادي .

(٣) رواه الدارقطني (٢ / ٢٧٨) وقال ابن خزيمة بعد أن رواه : إن صح الخبر ، فإن في القلب من إسناده ، ثم رجح أنه من رواية عبد الله بن عمر العمري المكبر الضعيف وانظر التلخيص الحبير

(٢ / ٢٦٦ - ٢٦٧) وإرواء الغليل (٤ / ٣٣٣ - ٣٤١) .

(٤) رواه البيهقي (٥ / ٧٣) .

(٥) انظر التلخيص الحبير (٢ / ٢٤٣) .

رواه الحاكم والبيهقي كذلك وقال : رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فعل هكذا ففعلت ، قال الحاكم : صحيح الإسناد (١) .

١٣٥٧ - أثر : عمر فم الرملان الآن وقد نفى الله الشرك وأهله وأعز الإسلام إلا أنى لا أحب أن أذع شيئاً كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

رواه البخاري وأبو داود وابن ماجه والبيهقي والحاكم بمعناه وقال : صحيح على شرط مسلم (٢) .

قلت : وكان من حق هذا أن يذكر في الأحاديث .

١٣٥٨ - أثر : ابن عمر أنه كان يقول على الصفا والمروة : اللهم اعصني بدينك . إلى آخره .

رواه البيهقي بنحوه (٣) .

١٣٥٩ - أثر : عثمان أنه سعى من غير رقي على الصفا .

رواه الشافعي والبيهقي (٨) .

١٣٦٠ - أثر : عمر : من أدركه / المساء في اليوم الثاني / من أيام التشريق / ١٦٢ - ب / ١٨٦ - أ . فليقم إلى الغد حتى ينفر مع الناس .

رواه مالك في الموطأ من رواية ابن عمر والبيهقي عن عمر (٩) .

(١) رواه الحاكم (٤٥٥ / ١) والبيهقي (٧٤ / ٥) .

(٢) رواه أبو داود (١٨٨٧) وابن ماجه (٢٩٥٢) والحاكم (٤٥٤ / ١) والبيهقي (٧٩ / ٥) وأصله عند البخاري (١٦٠٥) . وفي المخطوطتين « الرمل » .

(٣) رواه البيهقي (٩٤ / ٥) .

(٤) رواه البيهقي (٩٥ / ٥) .

(٥) رواه مالك في الموطأ (٢٨٤ / ١) والبيهقي (١٥٢ / ٥) عن عبد الله بن عمر ، والبيهقي (٥ / ٥)

(١٥٢) عن عمر .

- باب حج الصبي -

١٣٦١ - حديث : ابن عباس أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مر بامرأة فقيل لها: هذا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم؛ فأخذت بعضد صبي كان معها فقالت: ألهذا حج يارسول الله؟ قال: « نَعَمْ وَلكِ أَجْرٌ » .
رواه مالك و الشافعي ومسلم وأبو داود والنسائي وابن حبان واللفظ له (١) .

١٣٦٢ - حديث : جابر حججنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومعنا النساء والصبيان ، فلبينا عن الصبيان ورمينا عنهم .
رواه الترمذي وابن ماجه واللفظ له . قال الترمذي : حديث غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه .
قلت : هو مضطرب وضعيف كما قاله ابن القطان (٢) .

- باب محرمات الإحرام -

١٣٦٣ - حديث : المحرم الذي وقصته ناقته .
متفق عليه من رواية ابن عباس كما تقدم في الجنائز .
١٣٦٤ - حديث : أم الحصين قالت : حججت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حجة الوداع فرأيت أسامة بن زيد وبلالاً أحدهما أخذ بخطام ناقته والأخر رافعاً ثوبه يستره من الحر حتى رمي جمره العقبة .

(١) رواه مالك (١ / ٢٩١) والشافعي (٧٥٢) ومسلم (١٣٣٦) وأبو داود (١٧٣٦) والنسائي (٥ / ١٢٠) .

(٢) رواه الترمذي (٩٢٧) وابن ماجه (٣٠٢٨) .

رواه مسلم وزاد النسائي ثم خطب فحمد الله وأثنى عليه وذكر قولاً كثيراً (١) .

١٣٦٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم احتجم وهو محرم .

متفق عليه من رواية ابن عباس ، زاد البخاري في رأسه (٢) .

١٣٦٦ - حديث : ابن عمر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عما يلبس المحرم من الثياب فقال : « لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا الْبَرَانِسَ وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أَحَدًا لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ الْخَفَيْنِ وَلْيَقُطِّعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ » .

متفق عليه (٣) .

١٣٦٧ - حديث : أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنهم قدموا مكة متقلدين بسيوفهم عام عمرة القضاء .

رواه الشافعي من رواية عبد الله بن أبي بكر والبخاري من رواية ابن عمر والبراء رضي الله تعالى عنها / (٤) .

أ - ١٨٧ /

١٣٦٨ - حديث: المروى عن ابن عباس: رخص للمحرم في الخاتم والهميان .

(١) رواه أبو داود (١٨٣٤) والنسائي (٥ / ٢٦٩ - ٢٧٠) ومسلم (١٢٩٨) والبغوي في شرح السنة (١٩٤٥) .

ولم ينسبه إلى مسلم ابن الأثير في جامع الأصول (٣ / ٢٨٦) ولاحققه .

(٢) رواه البخاري (١٨٣٥) و ١٩٣٨ و ٥٦٩٥ و ٥٦٩٩ و ٥٧٠٠ و ٥٧٠١) ومسلم (١٢٠٢) .

(٣) رواه البخاري (١٣٤) و ٣٦٦ و ١٥٤٢ و ١٨٣٨ و ١٨٤٢ و ٥٧٩٤ و ٥٨٠٣ و ٥٨٠٥ و ٥٨٠٦ و ٥٨٤٧ و ٥٨٥٢) ومسلم (١١٧٧) .

(٤) رواه الشافعي (٧٧٠) عن عبد الله بن أبي بكر . وروى البخاري (٢٧٠١) من حديث ابن عمر

وفيه : وقاضهم على أن يعتبر العام المقبل ، ولا يحمل سلاحاً عليهم إلا سيوفاً .

ورواه البخاري (٢٧٠٠) من حديث البراء وفيه : ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح: السيف والقوس ونحوه .

رواه البيهقي وفي رواية لابأس بالهميان والخاتم للمحرم^(١) . قال الرافعي وروي عن عائشة رضي الله تعالى عنها مثله .

قلت : رواه البيهقي عنها : أنها سئلت عن الهميان للمحرم فقالت : ولا [ما] بأس ؛ ليستوثق من نفقته^(٢) ، وفي علل الدارقطني / عنها أنها كانت ترخص في المنطقة للمحرم ، قال الدارقطني : يرويه القاسم عنها وعن أبيه عنها والأول أشبه بالصواب .

١٣٦٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال في المحرم الذي خر عن بعيره ومات : « خَمَرُوا وَجْهَهُ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ » .

رواه البيهقي من رواية ابن عباس كذلك بإسناد حسن وذكر له شاهداً^(٣) .

١٣٧٠ - حديث : « لَا تَنْتَقِبُ الْمَرْأَةُ وَلَا تَلْبَسُ الْأَقْفَازِينَ » .

رواه البخاري من رواية ابن عمر^(٤) .

١٣٧١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى النساء في إحرامهن عن النَّقَابِ ولتلبس بعد ذلك ما أحببت من ألوان الثياب من معصر أو خز أو حلى أو سراويل أو قميص أو خف .

رواه أبو داود والحاكم والبيهقي واللفظ له من رواية ابن عمر قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم^(٥) .

(١) رواه البيهقي (٥ / ٦٩) في الأصل يرخص . وما في ب هو الموافق لما عند البيهقي .

(٢) رواه البيهقي (٥ / ٦٩) وفي الأصل ولا بأس . وما في ب هو الموافق لما عند البيهقي .

(٣) رواه البيهقي (٥ / ٥٤) .

(٤) انظر التعليق على الحديث (١٣٦٦) السابق .

(٥) رواه أبو داود (١٨٢٧) والحاكم (١ / ٤٨٦) والبيهقي (٥ / ٥٢) وأحمد (٢ / ٢٢) .

١٣٧٢ - حديث : « مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَاراً فَلْيُلْبَسِ السَّرَاوِيلَ » .

متفق عليه من رواية ابن عباس (١) .

١٣٧٣ - حديث : « لَيْسَ عَلَى الْمَرْأَةِ إِحْرَامٌ إِلَّا فِي وَجْهِهَا » .

رواه الدارقطني والبيهقي من رواية ابن عمر ، وضعفه الحاكم ، والصحيح وقفه عليه ، قاله العقيلي والبيهقي والدارقطني (٢) .

١٣٧٤ - حديث : ابن عمر مرفوعاً : « لَا يُلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ شَيْئاً مَسَّهُ زَغْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ » .

متفق عليه (٣) .

١٣٧٥ - حديث : إن نساء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كن

يختضن بالحناء وهن محرمات .

(ذكره البيهقي في المعرفة فقال روينا عن عكرمة أن عائشة وأزواج النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم كن يختضن بالحناء وهن محرمات) .

ذكره ابن المنذر . قلت : وأسنده الطبراني في أكبر معاجمه من حديث

عمرو بن دينار عن ابن عباس وفي سنده نظر (٤) .

١٣٧٦ - حديث : إن رجلاً أتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعليه جبة

وهو متضخ بالخلوق فقال : إني أحرمت بالعمرة وهذه علي ، فقال النبي صلى

الله تعالى عليه وسلم : « مَا كُنْتَ تَصْنَعُ فِي / حَجِّكَ » ؟ قال : أنزع هذه
١٨٨ / أ

(١) رواه البخاري (١٧٤٠ و ١٨١٢ و ١٨٤١ و ٥٨٠٤ و ٥٨٥٢) ومسلم (١١٧٨) .

(٢) رواه الدارقطني (٢ / ٢٩٤) والبيهقي (٥ / ٤٧) .

(٣) راجع التعليق على الحديث (١٣٦٦) الماضي .

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١١٨٦) وانظر التخليص الحبير (٢ / ٢٨١ - ٢٨٢) وما بين

المعكوفين من ب .

وأغسل هذا الخلق ، فقال صلى الله تعالى عليه وسلم : « مَا كُنْتُ صَانِعًا فِي حَجِّكَ فَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ » .

متفق عليه من رواية يعلى بن أمية بنحوه (١) .

١٣٧٧ - حديث : أبي أيوب أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان

يغتسل وهو محرم .

متفق عليه (٢) .

١٣٧٨ - حديث : كعب بن عجرة أنه كان يوقد تحت قدر والهوام تنتثر

من رأسه فمر به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال : « أَيُؤْذِيكَ هَوَامٌ رَأْسِكَ ؟ » قال : نعم . قال : « فَاحْلِقْ رَأْسَكَ وَأَنْسُكْ بِدَمٍ أَوْ صُمِّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرْقٍ مِنْ طَعَامٍ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينٍ » والفرق ثلاثة أصع .

متفق عليه كله (٣) .

١٣٧٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم فاتته صلاة الصبح فلم

يصلها حتى خرج من الوادي .

تقدم في الأذان .

١٣٨٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال في الفائتة فليصلها / ١٦٤ - ب

إذا ذكرها .

تقدم في التيمم .

١٣٨١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال يوم فتح مكة : « إِنَّ

(١) رواه البخاري (١٥٣٦ و ١٧٨٩ و ١٨٤٧ و ٤٣٢٩ و ٤٩٨٥) ومسلم (١١٨٠) .

(٢) رواه البخاري (١٨٤٠) ومسلم (١٣٠٥) .

(٣) رواه البخاري (١٨١٤ و ١٨١٦ و ١٨١٧ و ١٨١٨ و ٤١٥٩ و ٤١٩٠ و ٤١٩١ و ٤٥١٧ و

٥٦٦٥ و ٥٧٠٠٣ و ٦٧٠٨) ومسلم (١٢٠١) .

هَذَا الْبَلَدَ حَرَامًا لَا يُنْفَرُ صَيْدُهُ » .

متفق عليه من رواية ابن عباس رضي الله تعالى عنهما (١) .

١٣٨٢ - حديث : كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قضى في بيض نعام أصابه (المحرم) بقيته .

رواه الدارقطني والبيهقي بإسناد ضعيف (٢) .

١٣٨٣ - حديث : « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ السَّبْعَ الْعَادِيَّ » .

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي من رواية أبي سعيد الخدري
قال الترمذي : حسن .

قلت : إنما لم يصححه لأنه من رواية يزيد بن أبي زياد وقد تكلم فيه غير
واحد وأخرج له مسلم متابعة ووثق أيضاً وأعله ابن حزم في محلاه (به) وقال :
كذبه أسامة وقال : لو حلف خمسين يميناً ما صدقته (٣) .

١٣٨٤ - حديث : « خَمْسُ فَوَاسِقَ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ . الْغُرَابُ
وَالْحِدَاةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ » .

متفق عليه من رواية عائشة (٤) .

١٣٨٥ - حديث : « خَمْسٌ مِنَ السَّدَوَابِ لَيْسَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَّ

جُنَاحٌ » / فذكرهن .

(١) رواه البخاري (١٥٧٨ و ١٨٢٤) ومسلم (١٣٥٢) .

(٢) رواه الدارقطني (٢ / ٢٤٧) والبيهقي (٥ / ٢٠٨) وما بين المعكوفين من ب .

(٣) رواه أبو داود (١٨٤٨) والترمذي (٨٢٨) وابن ماجه (٣٠٨٩) قال الحافظ في التلخيص (٢ /

٢٧٤) وفيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف وإن حسنه الترمذي ، وفيه لفظة منكورة . وما بين

المعكوفين من ب .

(٤) رواه البخاري (١٨٢٩ و ٣٣١٤) ومسلم (١١٩٨) .

متفق عليه من رواية ابن عمر (١) .

قال الرافعي : وفي معنى هذه المذكورات الحية والذئب .

قلت : بل قد ورد النص فيهما . أما الحية فثبت في مسلم من رواية عائشة وابن مسعود ؛ قال الحاكم : وهو على شرط البخاري (٢) ، وفي مسند أحمد من رواية ابن عباس (٣) ، وأما الذئب فرواه أبو داود في مراسيله والدارقطني متصلاً من رواية ابن عمر (٤) .

١٣٨٦ - حديث : ابن عباس نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن قتل أربع من الدواب النحلة والنملة والمهدد والصرد .

رواه أبو داود وابن ماجه وصححه ابن حبان . وقال صاحب الإمام رجاله رجال الصحيح . قال البيهقي : وهو أقوى ما ورد في الباب (٥) .

١٣٨٧ - حديث : أبي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية وهو من التابعين عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه نهى عن قتل الخطاطيف وقال : « لا تقتلوا هذه العوذ إنها تعوذ بكم من غيركم » .

رواه البيهقي وقال منقطع (٦) .

قلت : وعبد الرحمن قال مالك فيه : ليس بثقة . وقال ابن معين وغيره : لا يحتج به . قال البيهقي . ورواه إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق عن

(١) رواه البخاري (١٨٢٦ و ٢٣١٥) ومسلم (١١٩٩) .

(٢) رواه مسلم (١٢٠٠) من حديث ابن عمر عن إحدى نسوة النبي ﷺ ، ورواه (١١٩٨) من حديث عائشة ، ورواه (٢٢٢٤) من حديث ابن مسعود .

(٣) رواه أحمد (٢٥٧ / ١) .

(٤) انظر تحفة الأشراف (١٣ / ٢٠٨) ورواه الدارقطني (٢ / ٢٢٢) متصلاً .

(٥) رواه أحمد (٣٠٦٧) وأبو داود (٥٢٦٧) وابن ماجه (٢٢٢٤) وابن حبان (١٠٧٨ موازد) .

(٦) رواه البيهقي (٩ / ٣١٨) .

أبيه قال : نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن الخطاطيف عوذ البيوت ومن هذه الطريق رواه أبو داود في مراسيله (١) قال البيهقي : وهو منقطع أيضاً . قال : وروى حمزة النصيبي فيه حديثاً مسنداً إلا أنه كان يرمى بالوضع .

قلت : وصح عن عبد الله بن عمرو موقوفاً / عليه أنه قال : لا تقتلوا الضفادع فإن نقيقتها تسبيح ، ولا تقتلوا الخفاش فإنه لما خرب بيت المقدس قالت : يارب سلطني على البحر حتى أغرقهم . قال البيهقي : إسناده صحيح (٢) .

١٣٨٨ - حديث : عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي قال : ذكر طبيب عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم دواء وذكر الضفدع تجعل فيه ؛ فنهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن قتل الضفدع .

رواه أبو داود والنسائي والحاكم وقال صحيح الإسناد ، والبيهقي / وقال : هو أقوى ما روي في النهي عن قتلها .

١٣٨٩ - حديث : « لَحْمٌ صَيْدِ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ وَأَنْتُمْ حَرَّمَ مَالَهُمْ تُصِيدُوهُ أَوْ يُصَادَ لَكُمْ » .

رواه الثلاثة والدارقطني وابن حبان والحاكم واللفظ له والبيهقي من رواية عمرو بن أبي عمرو عن مولاه المطلب بن حنطب عن جابر قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، وقال الترمذي : قال الشافعي : هو أحسن شيء روي في الباب وأقيس ، وأعله بأن قال : لانعرف للمطلب سماعاً عن جابر .

(١) انظر تحفة الأشراف (١٣ / ١٤٣) .

(٢) رواه البيهقي (٩ / ٢١٨) .

(٣) رواه أبو داود (٢٨٧١) والنسائي (٧ / ٢١٠) والحاكم (٤ / ٤١١) .

قلت : إدراكه ممكن فعلى مذهب مسلم يكون متصلاً ، وعلى مذهب البخاري والأكثرين الذين يشترطون ثبوت اللقاء يكون مرسل تابعي ، وهو حجة لأنه اعتضد بقول عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه (١) .

١٣٩٠ - حديث : أبي قتادة لما حمل على الأتان وكان حلالاً من دون أصحابه فعقرها فأكل منه بعضهم وأبى بعضهم ، فلما أتوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سألوه ؟ فقال : « هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَمَرَهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا ؟ » قالوا : لا . قال : « فَكَلُّوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا » .
متفق عليه (٢) .

١٣٩١ - حديث : الصعب بن جثامة أنه أهدى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حماراً وحشياً فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال : « إِنَّا لَمْ نَرِدْهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا حَرَمٌ » .
متفق عليه (٤) .

١٣٩٢ - حديث : « رُفِعَ عَنِ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنِّسْيَانُ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ » .

تقدم في شروط الصلاة .

١٣٩٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قضى في الضبع بكبش .

رواه الأربعة وابن حبان والحاكم من رواية جابر قال الترمذي : حسن صحيح ، قال الحاكم : صحيح الإسناد . وقال البيهقي : حديث جيد يقوم

(١) رواه أبو داود (١٨٥١) والترمذي (٨٤٦) والنسائي (١٨٧ / ٥) وابن حبان (٩٨٠ موارد) والحاكم (٤٧٦ / ١) والبيهقي (١٩٠ / ٥) والبخاري في شرح السنة (١٩٨٩) .

(٢) رواه البخاري (١٨٢١) و ١٨٢٢ و ١٨٢٣ و ١٨٢٤ و ٢٥٧٠ و ٢٨٥٤ و ٢٩١٤ و ٤١٤٩ و ٥٤٠٦ و ٥٤٠٧ و ٥٤٩٠ و ٥٤٩١ و ٥٤٩٢) ومسلم (١١٩٦) .

(٣) رواه البخاري (١٨٢٥ و ٢٥٧٣ و ٢٠٩٦) ومسلم (١١٩٣) .

بثله الحجة ، قال : وقال الترمذي : سألت البخاري عنه ؟ فقال : حديث صحيح (١) .

١٣٩٤ - حديث : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ مَكَّةَ لَا يُحْتَلَى خَلَاهَا وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا » فقال العباس : إلا الإذخر يارسول الله ، فإنه لا بد لهم منه ، فإنه للقبور والبيوت فقال : « إِلَّا الْأَذْخُرَ » .

متفق عليه باللفظ من رواية ابن عباس ولهما نحوه من رواية أبي هريرة (٢) .

١٣٩٥ - حديث : أنه صلى / الله تعالى عليه وسلم استهدى ماء زمزم من ١٩١ / أ - سهيل بن عمرو عام الحديبية .

رواه البيهقي من رواية ابن عباس وجابر رضي الله تعالى عنها (٣) .

١٣٩٦ - حديث : / « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا لَا تَقْطَعُ عِضَاهَا وَلَا يُصَادُ صَيْدُهَا » .

رواه مسلم من رواية جابر وفي رواية له من رواية أبي سعيد : « وَلَا تَخْبُطُ فِيهَا شَجَرَةٌ إِلَّا لِعَلْفٍ » (٤) .

١٣٩٧ - حديث : « إِنِّي أَحْرَمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ أَنْ يُقْطَعَ عِضَاهَا أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا » .

(١) رواه أبو داود (٣٨٠١) والترمذي (١٧٩٢) والنسائي (٧ / ٢٠٠) وابن ماجه (٢٢٣٦) وابن

حبان (٩٧٩ موارد) والحاكم (١ / ٤٥٣) والبيهقي (٩ / ٣١٩) .

(٢) رواه البخاري (١٢٤٩) و ١٥٨٧ و ١٨٣٣ و ١٨٣٤ و ٢٠٩٠ و ٢٤٣٣ و ٢٧٨٣ و ٢٨٢٥ و ٣٠٧٧

و ٣١٨٩ و ٤٣١٣) ومسلم (١٣٥٣) من حديث ابن عباس . ورواه البخاري (١١٢) و ٢٤٣٤

و ٦٨٨٠) ومسلم (١٣٥٥) عن أبي هريرة .

(٣) رواه البيهقي (٥ / ٢٠٢) .

(٤) رواه مسلم (١٣٦٢) من حديث جابر . ورواه (١٣٧٤) من حديث أبي سعيد .

رواه مسلم من رواية سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه (١) .

١٣٩٨ - حديث : سعد بن أبي وقاص أنه أخذ سلب رجل قتل صيداً في المدينة وقال : سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول : « مَنْ رَأَى رَجُلًا مِصْطَاذًا بِالْمَدِينَةِ فَلْيَسْأَلْهُ » .

رواه أبو داود كذلك بزيادة فَلَا أُرَدُّ عَلَيْكُمْ طُعْمَةً أَطْعَمَنِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ إِنْ شِئْتُمْ دَفَعْتُ إِلَيْكُمْ ثَمَنَهُ . ورجال إسناده ثقات (٢) .

١٣٩٩ - حديث : « صَيْدٌ وَجٌّ مُحَرَّمٌ لِلَّهِ تَعَالَى » .

رواه أبو داود من رواية محمد بن عبد الله الطائفي عن أبيه عن عروة بن الزبير عن أبيه ، قال أبو حاتم الرازي : محمد ليس بالقوي وفي حديثه نظر . وذكره البخاري في تاريخه ، وذكر له هذا الحديث ، وقال : لم يتابع عليه ، وذكر أباه ، وأشار إلى هذا الحديث ، وقال : لم يصح حديثه ، وكذا قال ابن حبان ، وقال العقيلي : لا يتابع محمد (عليه) إلا من جهة تقاربها قال : وليس فيه شيء إلا مراسيل ، وإسناد آخر يقارب هذا (٣) .

١٤٠٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم حمى النقيع لإبل الصدقة ونعم الجزية .

رواه أبو داود والحاكم من رواية الصعب بن جثامة إلى قوله النقيع ، وهو في البخاري من قول ابن شهاب بلاغاً ولأحمد وابن حبان من رواية ابن عمر :

(١) رواه مسلم (١٣٦٣) .

(٢) رواه أبو داود (٢٠٣٧) وأحمد (١٤٦٠) .

(٣) رواه أبو داود (٢٠٣٢) والبخاري في التاريخ الكبير (١ / ١ / ١٤٠) وعنه العقيلي (٩٣ / ٤) انظر الجرح والتعديل (٢ / ٣ / ٢٩٤) والتاريخ الكبير (٢ / ٢ / ٤٥) للبخاري ، والثقات (١٧ / ٧) لابن حبان .

حمى النَّقِيعَ للخيل خيل المسلمين ، والنقيع بالنون ، ومن قاله بالباء فقد أخطأ (١) .

١٤٠١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يسوق الهدي .

متفق عليه من رواية عائشة وعلي وغيرهما (٢) .

١٤٠٢ - أثر : عثمان أنه سئل عن المحرم هل (يدخل) البستان قال : نعم ويشم الريحان .

رواه البيهقي بمعناه بإسناد حسن (٣) .

١٤٠٣ - أثر ابن / عباس أنه دخل حمام الجحفة محرماً وقال إن الله تعالى / ١٩٢ / لا يعبأ بأوساخكم شيئاً .

رواه الشافعي والبيهقي بإسناد فيه ابن أبي يحيى (٤) .

١٤٠٤ - أثر : عمر وعلي وأبي هريرة من جامع فقد فسد نسكه .

رواه مالك بلاغاً والبيهقي منقطعاً وأحمد الأول متصلاً (٥) .

١٤٠٥ - أثر : ابن عباس مثله .

(١) رواه أبو داود (٣٠٨٤) والحاكم (٦١ / ٢) ورواه البخاري (٢٣٧٠) بلاغاً من قول ابن شهاب .

ورواه أحمد (٥٦٥٥ و ٦٤٣٨ و ٦٤٦٤) وابن حبان (١٦٤١ موارد) والبيهقي (٦ / ١٤٦) .

وضعه الحافظ في الفتح (٥ / ٤٥) لأن في إسناده عبد الله العمري .

(٢) انظر الفتح (٣ / ٥٣٩ - ٥٤٠) .

(٣) رواه الطبراني في الصغير : حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان ثنا الوليد بن الزنتان ثنا المعافي بن

عمران عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان في المحرم

يدخل البستان ؟ قال : ويشم الريحان . ولكني لم أراه في النسخة المطبوعة من الصغير ، وانظر

التلخيص الحبير (٢ / ٢٨٢) ومجمع الزوائد (٣ / ٢٣٢) ومجمع البحرين (ص ١٤٧ - ١٤٨) .

(٤) رواه البيهقي (٥ / ٦٣) .

(٥) انظر التلخيص الحبير (٢ / ٢٨٢ - ٢٨٣) .

رواه مالك بإسناد صحيح (١) .

١٤٠٦ - أثر ابن عباس من فسد نسكه مضى في فاسده وقضى من قابل .

رواه البيهقي بإسناد جيد (٢) .

١٤٠٧ - أثر : ابن عمر مثله .

رواه الحاكم والبيهقي وصحاه ورواه مالك عن والده بلاغاً .

١٦٧ / ب

١٤٠٨ - أثر علي وأبي هريرة / مثله .

رواهما مالك بلاغاً .

١٤٠٩ - أثر : ابن عباس أنه قال في الجامع امرأته في الإحرام إذا أتيا

المكان الذي أصابه فيه ما أصاب يفترا .

رواه البيهقي (بإسناد جيد ورواه أبو داود في مراسيله مرفوعاً وهو

ضعيف .

١٤١٠ - أثر : علي أنه أوجب في القبلة شاة .

رواه البيهقي وقال منقطع (٣) .

١٤١١ - أثر : ابن عباس مثله .

رواه البيهقي (قال وهو قول سعيد بن جبير وقتادة والفقهاء (٤) .

١٤١٢ - أثر : ابن عمر أنه أوجب الجزاء بقتل الجراد .

(١) انظر التلخيص (٢ / ٢٨٢) .

(٢) انظر سنن البيهقي (٥ / ١٦٧ - ١٦٨) حول كل الأثار التي سبقت والتي ستأتي في من فسد نسكه بالجماع .

(٣) رواه البيهقي (٥ / ١٦٨) .

(٤) ما بين المعكوفين من ب وأثر ابن عباس ذكره البيهقي (٥ / ١٦٨) ولم يسنده .

عزاه النووي إليه ورواه البيهقي عن أبيه ورأيته عن ابن عمرو بالواو في آخره ولعل الناسخ أسقطها . رواه سعيد بن منصور عنه أنه حكم في الجرادة بتمرة (١) .

١٤١٣ - أثر : ابن عباس مثله .

رواه الشافعي والبيهقي . قال الرافعي وعن الصحابة أنهم حكموا في الجرادة بالقيمة ولم يقدرها .

قلت : قد عرفت ذلك (٢) .

١٤١٤ - أثر : عمر وعلي وابن عباس ومعاوية أنهم قضوا في النعامة ببدة .

رواه عنهم البيهقي (٣) .

١٤١٥ - أثر ابن عباس وأبي عبيدة وغيرها أنهم قضوا في حمار الوحش

وبقرة ببقرة .

رواها البيهقي بزيادة عروة بن الزبير (٤) .

١٤١٦ - أثر : عمر أنه قضى في الغزال بعنز وفي الأرنب بعناق وفي اليربوع

بجفرة .

رواه الشافعي عن مالك عن أبي الزبير عن جابر عنه وهذا إسناد كالشمس

وروى البيهقي عن ابن عباس أنه قضى في الأرنب بعناق وعن ابن مسعود

مرسلاً أنه قضى في اليربوع بجفر أو جفرة . وفي الرافعي نقل ما ذكرناه عن

الصحابة ففصلته أنا (٥) .

(١) انظر التلخيص الحبير (٢ / ٢٨٣) .

(٢) انظر التلخيص (٢ / ٢٨٣) .

(٣) انظر التلخيص (٢ / ٢٨٤) .

(٤) انظر التلخيص (٢ / ٢٨٤) .

(٥) انظر التلخيص (٢ / ٢٨٤) .

١٤١٧ - أثر : / عثمان أنه قضى في أم حُبَيْنِ بِجُلَّانٍ مِنَ الْغَمِّ .

رواه الشافعي والبيهقي بإسناد ضعيف . قال الرافي : وهي دابة على خلقة الحرباء عظيمة البطن . ومنه ما روي أنه عليه السلام قال لبلال وقد تدحرج بطنه أم حُبَيْنِ (١) .

١٤١٨ - أثر : عطاء ومجاهد أنها حكما في الوبر بشاة .

مشهوران في كتب الأصحاب (٢) .

١٤١٩ - أثر : عطاء في الثعلب شاة .

رواه البيهقي بغير إسناد (٣) .

١٤٢٠ - أثر : عمر في الضب جدي .

رواه الشافعي والبيهقي بإسناد ضعيف (٤) .

١٤٢١ - أثر : ابن عباس في الأيل بقرة .

رواه البيهقي (٥) .

١٤٢٢ - أثر عمر في الرجل الذي قتل صيداً فسأل عمر فقال : احكم فيه

فقال : أنت خير مني وأعلم يا أمير المؤمنين . فقال : إنما أمرتك أن تحكم فيه ،

ولم أمرك أن تزكيني ، فقال الرجل / : أرى فيه جدياً قال عمر فذلك فيه .

رواه الشافعي والبيهقي بإسناد (صحيح) (٦) .

(١) انظر التلخيص (٢ / ٢٨٤) .

(٢) انظر التلخيص (٢ / ٢٨٥) .

(٣) انظر سنن البيهقي (٥ / ١٨٤) .

(٤) سنن البيهقي (٥ / ١٨٥) .

(٥) سنن البيهقي (٥ / ١٨٢) .

(٦) رواه البيهقي (٥ / ١٨٢) وما بين المعكوفين من ب .

١٤٢٣ - أثر : عثمان أنه أوجب في الحمامة شاة .

رواه الشافعي والبيهقي بإسناد (حسن) .

١٤٢٤ - أثر : نافع بن الحارث مثله .

رواه أيضاً (١) .

١٤٢٥ - أثر : ابن عباس وعمر مثله .

روياه بإسناد صحيح أيضاً .

١٤٢٦ - أثر : عبد الله بن عمر مثله .

رواه البيهقي . قال الرافعي وروي مثله عن علي وعاصم بن عمر وسعيد ابن المنسب (٢) .

١٤٢٧ - أثر : ابن الزبير في الشجرة الكبيرة بقرة وفي الصغيرة شاة .

ذكره الشافعي عنه . ووقع في بعض نسخ الرافعي عن الزبير نفسه ولم

أره . قال الرافعي : وروي مثله عن ابن عباس قلت : لا أعرفه عنه (٣) .

١٤٢٨ - أثر : عائشة أنها كانت تنقل ماء زمزم .

رواه الترمذي والحاكم والبيهقي بزيادة وتخبر أن رسول الله صلى الله تعالى

عليه وسلم كان يفعله قال الترمذي : حسن عريب وقال الحاكم : صحيح

الإسناد ، وقال البخاري : لا يتابع خلاد بن يزيد - يعني أحد رواته

عليه (٤) .

(١) في ب روياه أيضاً .

(٢) هذه الآثار عند البيهقي (٥ / ٢٠٥ - ٢٠٦) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٢ / ٢٨٧) .

(٤) رواه الترمذي (٩٦٣) والحاكم (١ / ٤٨٥) .

- باب الإحصار والفوات -

١٤٢٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أحصر هو وأصحابه بالحديبية .

متفق عليه من رواية ابن عمر (١) قال الرافعي : فأنزل الله تعالى : ﴿ فَإِنْ أَحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ﴾ .

أ- ١٩٤ /

قلت : صحيح مشهور بالإتفاق كما قاله الشافعي / .

١٤٣٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم تحلل بالإحصار عام الحديبية وكان محرماً بالعمرة .

متفق عليه من رواية ابن عمر (٢) .

١٤٣١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لضباعة بنت الزبير أتريدين الحج ؟ فقالت : أنا شاكية . فقال : « حجِّي وَأَشْرِطِي أَنْ مَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي » .

متفق عليه من رواية عائشة رضي الله تعالى عنها (٣) .

١٤٣٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أحصر عام الحديبية فذبح بها وهي من الحل .

متفق عليه من رواية ابن عمر رضي الله تعالى عنها (٤) .

١٤٣٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أمر سعداً أن يتصدق عن

(١) رواه البخاري (١٨٠٩) عن ابن عباس و (١٦٣٩ و ١٦٤٠ و ١٦٩٣ و ١٧٠٨ و ١٧٢٩ و ١٨٠٦ و ١٨٠٧ و ١٨٠٨ و ١٨١٠ و ١٨١٢ و ١٨١٣ و ١٨١٣ و ٤١٨٢ و ٤١٨٤ و ٤١٨٥) .

(٢) ما بين المعكوفين من ب . وانظر ما قبله .

(٣) رواه البخاري (٥٠٨٩) ومسلم (١٢٠٧) .

(٤) انظر التعليق على الحديث (١٤٢٩) .

أمه بعد موتها .

رواه أبو داود والنسائي من رواية الحسن عنه بزيادة : فأبي الصدقة أفضل قال : «سَقَى الْمَاءَ» وهذا مرسل ؛ الحسن لم يدرك سعداً ، ورواه النسائي وابن ماجه أيضاً من رواية سعيد بن المسيب عنه ، وهو منقطع ؛ سعيد لم يدركه أيضاً . وقال الضياء المقدسي : أظنه أدركه ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه ، ومن طريقه [شرطه] اتصال الإسناد ، وأخرجه الحاكم من الطريقين ، وقال صحيح على شرط الشيخين ، واسم أم سعد بن عبادة عمرة بنت مسعود (١) .

١٤٣٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال في امرأة لها زوج ولها مال ولا يأذن لها زوجها في الحج : « لَيْسَ لَهَا / أَنْ تَنْطَلِقَ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا » .

رواه الدارقطني والطبراني والبيهقي من رواية ابن عمر وفي إسناده مجهول وهو العباس بن محمد بن شافع (٢) .

١٤٣٥ - حديث : أن رجلاً استأذن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الجهاد فقال : « هَلْ لَكَ أَبَوَانِ ؟ » قال : نعم قال : استأذنتهما ؟ « قال : لا » ، قال : « ففِيهِمَا فَجَاهِدْ » .

متفق عليه من رواية عبد الله بن عمرو بن العاص . وفي رواية لأبي داود وابن ماجه : وإني أتيت وهما يبكيان قال : « فَأَرْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَضْحِكُهُمَا كَمَا أَبْكَيْتُهُمَا » (٣) .

(١) رواه أبو داود (١٦٧٩ و ١٦٨٠) والنسائي (٦ / ٢٥٤ - ٢٥٥) وابن ماجه (٣٦٨٤) والطبراني في الكبير (٥٣٧٩) وابن حبان (٨٥٨ موارد) والحاكم (١ / ٤١٤) .

(٢) رواه الدارقطني (٢ / ٢٢٣) والطبراني في الصغير (٥٨٢) والبيهقي (٥ / ٢٢٣ - ٢٢٤) وانظر التلخيص (٢ / ٢٨٩ - ٢٩٠) .

(٣) رواه البخاري (٣٠٠٤ و ٥٩٧٢) ومسلم (٢٥٤٩) وأبو داود (٢٥٢٨ و ٢٥٢٩) وابن ماجه (٢٧٨٢) .

١٤٣٦ - حديث : « الْحَجُّ عَرَفَةَ مَنْ لَمْ يُدْرِكْ عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطَّلَعَ الْفَجْرُ فَقَدْ فَاتَهُ الْحَجُّ » .

رواه الدارقطني من رواية ابن عباس وابن عمر بإسناد ضعيف (١) .

١٤٣٧ - حديث : إن الذين صَدُّوا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالحديبية كانوا ألفاً وأربعمائة / والذين اعتمروا معه في عام القضاء كانوا نفراً يسيراً .

متفق عليه من رواية جابر رضي الله تعالى عنه (٢) .

١٤٣٨ - حديث : كعب بن عجرة .

تقدم في الباب قبله .

١٤٣٩ - حديث : « مَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى فَكَأَنَّهَا قَدَمَ بَدَنَةٍ » .

تقدم في الجمعة .

١٤٤٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أشار إلى موضع النحر من منى وقال : « هَذَا مَنْحَرٌ وَكُلُّ فِجَاجٍ مَكَّةَ مَنْحَرٌ » .

رواه مسلم وأبو داود من رواية جابر بمعناه (٣) .

١٤٤١ - أثر ابن عباس : لا حصر إلا حصر العدو .

رواه الشافعي والبيهقي بإسناد صحيح (٤) .

(١) تقدم حديث : « الحج عرفة » من حديث عبد الرحمن بن يعمر . وروى السدارقطني (٢ /

٢٤١) بقية الحديث وانظر التلخيص (٢ / ٢٩٠ - ٢٩١) .

(٢) رواه البخاري (٥٦٣٩) ومسلم (١٨٥٦) .

(٣) رواه أبو داود (١٩٠٧) ومسلم (١٢١٨) .

(٤) رواه البيهقي (٢١٩ / ٥) .

١٤٤٢ - أثر : سليمان بن يسار أن أبا أيوب الأنصاري خرج حاجاً حتى إذا كان بالبادية من طريق مكة ضلت راحلته فقدم (على) عمر بن الخطاب يوم النحر فذكر له ذلك فقال له عمر : اصنع كما يصنع المعتمر ، ثم قد حللت ، فإذا أدركت الحج قابلاً فاحجج واهد ما استيسر من الهدى .

رواه مالك والشافعي بإسناد صحيح (١) .

١٤٤٣ - أثر : عمر أنه أمر الذين فاتهم الحج بالقضاء من قابل ثم قال فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع .

رواه مالك . (٢)

١٤٤٤ - أثر : ابن عباس أنه قال : الأيام المعلومات أيام العشر والمعدودات أيام التشريق .

رواه البيهقي بإسناد صحيح (٣) .

- باب الهدى -

١٤٤٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أهدى مائة بدنة .

متفق عليه لكن للبخاري من رواية علي ولسلم من حديث جابر رضي الله تعالى عنها (٤) .

١٤٤٦ - حديث : ابن عباس أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقة فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن .

(١) رواه البيهقي (١٧٤ / ٥) في ب ثم حللت وإذا أدركت الحج قابلاً إلخ وانظر الموطأ (١ / ٣٦١) .

(٢) الموطأ (١ / ٣٦١) والبيهقي (١٧٤ / ٥) .

(٣) رواه البيهقي (٢٢٨ / ٥) .

(٤) رواه البخاري (١٧١٨) من حديث علي ومسلم (١٢١٨) .

رواه مسلم (١) .

١٤٤٧ - حديث : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أهدى مرة غنماً

مقلدة .

متفق عليه واللفظ لمسلم (٢) .

١٤٤٨ - حديث : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال (في) الهدى :

« إِذَا عَطَبَ لَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ رُفُقَتِكَ » .

رواه مسلم من رواية قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس أن ذؤيباً أبا

قبیصة حدثه أن رسول الله / صلى الله تعالى عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن / ١٧٠ - ب

ثم يقول : « إِنْ عَطَبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَخَشِيتَ / عَلَيْهَا مَوْتاً فَأَنْحَرْهَا ، ثُمَّ أَعْمِسْ / ١٩٦ - أ

نَعْلَهَا فِي دِمِهَا ثُمَّ أَضْرِبْ بِهَ صَفْحَتَهَا وَلَا تَطْعَمَهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ

رُفُقَتِكَ » قال يحيى : لم يدرك قتادة سنان بن سلمة ولا سمع منه (٣) .

(١) رواه مسلم (١٢٤٣) .

(٢) في ب حديث ابن عباس وهو خطأ .

رواه البخاري (١٧٠١ و ١٧٠٢ و ١٧٠٣ و ١٧٠٤) ومسلم (١٣٢١) .

(٣) في ب : « أنه صلى الله عليه وسلم » وما بين المكوفين من ب . والحديث رواه مسلم (١٣٢٦) وقتادة مولى

وقد عنعن .

- كتاب البيوع -

- باب ما يصح به البيع -

١٤٤٩ - حديث : رافع بن خديج رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن أطيّب الكسب ؟ فقال : « عَمَلُ الرَّجُلِ يَدِهِ وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ » .

رواه الحاكم والبيهقي وقال : إنه خطأ ، وقال ابن أبي حاتم : مرسل أشبهه (١) .

١٤٥٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب .

متفق عليه من رواية (أبي مسعود عقبة بن عمرو ولمسلم من رواية جابر ولأبي داود والحاكم من رواية) أبي هريرة ، قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم (٢) .

١٤٥١ - حديث : جابر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِزِيرِ وَالْأَصْنَامِ » . متفق عليه (٣) .

١٤٥٢ - حديث : أنه سئل عن الفأرة تقع في السمن ؟ فقال : « إِنْ كَانَ جَامِداً فَأَلْقَوْهَا وَمَا حَوْلَهَا ، وَإِنْ كَانَ ذَائِباً فَأَرِيقُوهُ » .

رواه أبو داود وابن حبان من رواية أبي هريرة سواء ، إلا أنها قالوا : « فَلَا تَقْرُبُوهُ » ، رواه الترمذي ثم قال : هذا حديث غير محفوظ ، وقال البخاري : إنه خطأ قال : والصحيح حديث ابن عباس عن ميمونة .

(١) رواه الحاكم (١٠ / ٢) والبيهقي (٥ / ٢٦٢) وانظر التلخيص الحبير (٣ / ٢) .

(٢) رواه البخاري (٢٢٢٧ و ٢٢٨٢ و ٥٢٤٦ و ٥٧٦١) ومسلم (١٥٦٧) من حديث أبي مسعود عقبة ابن عمرو . ومسلم (١٦٦٩) من حديث جابر . ورواه أبو داود (٢٤٨٤) والحاكم (٢ / ٢٣) .

(٣) رواه البخاري (٢٢٢٦ و ٤٢٩٦ و ٤٦٢٣) ومسلم (١٥٨١) .

قلت : أخرجه البخاري في صحيحه قال الخطابي وورد في بعض الأخبار « فأريقوه » (١) .

١٤٥٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لحكيم بن حزام : « لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ » .

رواه الأربعة وقال الترمذي : حسن صحيح ، وابن حبان والبيهقي وقال : حسن متصل (٢) .

١٤٥٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم دفع ديناراً لعروة البارقي ليشتري به شاة ، فاشترى به شاتين وباع إحداها بدينار ؛ وجاء بشاة ودينار فقال : « بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي صَفْقَةِ يَمِينِكَ » .

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه بإسناد صحيح خلافاً لابن حزم وأخرجه (البخاري) في صحيحه مرسلأً (٣) .

١٤٥٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن بيع الغرر .

رواه مسلم من رواية أبي هريرة وأحمد وابن حبان والبيهقي من رواية عبد الله بن عمر وابن ماجه من رواية ابن عباس / رضي الله تعالى عنه (٤) .

١٩٧ / أ

١٤٥٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن بيع الثُّنْيَا .

(١) رواه أبو داود (٣٨٤٢ و ٣٨٤٣) وابن حبان (١٣٦٤ موارد) ورواه أيضاً عبد الرزاق في المصنف (٢٧٨) وأحمد (٢ / ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٦٥ و ٤٩٠) وانظر التلخيص (٤ / ٣) وفي الأصل « فلا تقر به » عن قول الخطابي وهو خطأ ، وإنما هو « فأريقوه » .

(٢) رواه أبو داود (٣٥٠٣) والترمذي (١٢٣٢) والنسائي (٢٨٩ / ٧) وابن ماجه (٢١٨٧) والبيهقي في سننه (٥ / ٢٦٧ و ٣١٧ و ٣٢٩) .

(٣) رواه أبو داود (٣٣٨٤ و ٣٣٨٥) والترمذي (١٢٥٨) وابن ماجه (٢٤٠٢) والبخاري (٣٦٤٢) .

(٤) رواه مسلم (١٥١٣) عن أبي هريرة . ورواه أحمد وابن حبان (١١١٥ موارد) والبيهقي (٥ / ٣٣٨) عن ابن عمر . وابن ماجه (٢١٩٥) عن ابن عباس .

رواه مسلم من رواية جابر، زاد الترمذي والنسائي وابن حبان: إلا أن تُعَلَّمَ
قال الترمذي حسن صحيح (١) .

ب / ١٧١ - ب

١٤٥٧ - حديث : من اشترى / ما لم يره ، فهو بالخيار إذا رآه . «

رواه الدارقطني والبيهقي من رواية أبي هريرة قال الدارقطني : هو
باطل (٢) .

١٤٥٨ - حديث : ابن عباس أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى
أن يباع صوف على ظهر أو لبن في ضرع .

رواه الدارقطني والبيهقي وقال : تفرد به عمر بن فروخ مرفوعاً وليس
بالقوي والمحفوظ وقفه عليه (٣) .

قلت : وكذلك أخرجه (أبو داود) في مراسيله ، وأما ابن السكن فإنه
أخرجه مرفوعاً في صحاحه (في سننه الصحاح) .

١٤٥٩ - أثر : ابن مسعود : لا تشتروا السمك في الماء فإنه غرر .

رواه البيهقي موقوفاً ومرفوعاً وقال : الصحيح وقفه عليه ، وكذا قال
الدارقطني في علله (٤) .

(١) رواه مسلم (١٥٣٦) والترمذي (١٢٩٠) والنسائي (٢٩٦ / ٧) وابن حبان (١١١٤ موارد) .

(٢) رواه الدارقطني (٣ / ٤ - ٥) والبيهقي (٥ / ٢٦٨) .

(٣) رواه الدارقطني (٣ / ١٤) .

(٤) رواه البيهقي (٥ / ٢٤٠) .

- باب الربا -

١٤٦٠ - حديث : إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لعن آكل الربا وموكله وكتابه وشاهده .

رواه مسلم من رواية جابر رضي الله تعالى عنه (١) .

١٤٦١ - حديث عبادة بن الصامت مرفوعاً : « لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَلَا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ وَلَا الْبُرَّ بِالْبُرِّ وَلَا الشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ وَلَا التَّمْرَ بِالتَّمْرِ وَلَا الْمِلْحَ بِالمِلْحِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ عَيْنًا بَعَيْنٍ يَدًا بِيَدٍ ، وَلَكِنْ يَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ وَالْوَرِقَ بِالذَّهَبِ وَالشَّعِيرَ بِالْبُرِّ وَالْبُرَّ بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرَ بِالمِلْحِ وَالمِلْحَ بِالتَّمْرِ كَيْفَ شِئْتُمْ ، فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرَبَى » .

رواه الشافعي في المختصر والسنن المأثورة (عنه) والبيهقي عنه في سننه والمعرفة ، ورواه مسلم في صحيحه بنحوه وفي آخره : « فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأَجْنَاسُ فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ » (٢) .

١٤٦٢ - حديث : « الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي فِي النَّارِ » .

رواه الطبراني في معجم شيوخه من رواية ابن عمرو وإسناده حسن . وفي المرتشي حديث ذكره الحاكم في المستدرک من رواية ابن عباس وفي حسنه وقفة (٣) .

١٤٦٣ - حديث : معمر بن عبد الله قال : كنت أسمع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول : « الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ / مِثْلًا بِمِثْلٍ » .

أ - ١٩٨ /

(١) رواه مسلم (١٥٩٨) .

(٢) رواه الشافعي (١٢٩٥) والبيهقي (٢٧٦ / ٥) ومسلم (١٥٨٧) .

(٣) رواه الطبراني في الصغير (٥٨) من حديث ابن عمرو . ورواه الحاكم (١٠٣ / ٤) من حديث

ابن عباس ، وانظر التلخيص (٨ / ٣) .

رواه مسلم ^(١) .

١٤٦٤ - حديث : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنًا بِوَزْنٍ وَأَبْرٌ بِالْبُرِّ كَيْلًا بِكَيْلٍ » .

رواه البيهقي من رواية عبادة ^(٢) .

١٤٦٥ - حديث : عبد الله بن عمرو أمرني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن أشتري بغيراً ببيعيرين إلى أجل .

رواه أبو داود والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم . وقال ابن القطان : ضعيف مضطرب وقال البيهقي : له شاهد صحيح فذكره ^(٣) .

١٤٦٦ - حديث : أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم / أمر عامل ، (أهل) خير أن يبيع الجَمْعَ بالدرهم ثم يبتاع بها جنياً .

متفق عليه من رواية أبي سعيد وأبي هريرة . الجنيب والجَمْعُ نوعان من التمر الأول جيد والثاني رديء ^(٤) .

١٤٦٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن بيع الصبرة من الطعام لا يعلم مكييلها بالكيل المسمى من التمر .

رواه مسلم من رواية جابر رضي الله تعالى عنه واستدركه الحاكم عليه وهو عجيب منه ^(٥) .

(١) رواه مسلم (١٥٩٢) .

(٢) رواه البيهقي (٢٩١ / ٥) .

(٣) رواه أبو داود (٣٣٥٧) والدارقطني (٦٩ / ٣) والحاكم (٥٦ / ٢ - ٥٧) والبيهقي (٥ / ٢٨٧) .

(٤) رواه البخاري (٢٠٨٠) ومسلم (١٥٩٥) من حديث أبي سعيد . ورواه البخاري (٢٢٠١) و ٢٢٠٢ و ٢٣٠٢ و ٢٣٠٣ و ٤٢٤٤ و ٤٢٤٥ و ٤٢٤٦ و ٤٢٤٧ و ٧٣٥٠ و ٧٣٥١) ومسلم (١٥٩٣) من حديث أبي سعيد وأبي هريرة معاً .

(٥) رواه مسلم (١٥٣٠) .

١٤٦٨ - حديث : فضالة بن عبيد قال أتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو بخير بقلادة فيها خرز وذهب تباع (بالذهب) (١) فأمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالذهب الذي في القلادة ففزع وحده . ثم قال : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنًا بوزنٍ » .

رواه مسلم . قال الرافعي ويروى لايبيع مثل هذا حتى يفصل ويميز .

قلت : هي في مسلم أيضاً (٢) .

١٤٦٩ - حديث : سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن بيع الرطب بالتمر ؟ فقال : « أَيْتَقْصُ الرُّطْبُ إِذَا يَبَسَ ؟ » قالوا : نعم . قال : « فَلَا إِذَا » .

رواه مالك والشافعي وأحمد والأربعة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والدارقطني والبيهقي ، قال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح الإسناد (٣) .

قلت : وأعله بعضهم بما لو سكت عنه كان أولى به ، وقد ذكرته مع جوابه في الأصل .

١٤٧٠ - حديث : النهي عن بيع اللحم بالحيوان .

رواه مالك عن سعيد بن المسيب مرسلأ كذلك ، والحاكم من حديث الحسن عن سمرة بلفظ : نهى عن بيع الشاة باللحم .

وقال : صحيح الإسناد رواته عن آخرهم ثقات / وقد احتج البخاري ١٩٩ / أ

(١) الزيادة من ب .

(٢) رواه مسلم (١٩٥١) والحاكم (٢ / ٣٨) .

(٣) رواه مالك (٢ / ٥٣ - ٥٤) والشافعي (١٣٠٤) وأحمد (١ / ١٧٥ و ١٧٩) وأبو داود (٣٣٥٩)

و (٣٣٦٠) والترمذي (١٢٢٥) والنسائي (٧ / ٢٦٨ - ٢٦٩) وابن ماجه (٢٢٦٤) وابن حبان

(٥٠٠٢) والحاكم (٢ / ٣٨ - ٣٩) والحميدي (٧٥) وأبو يعلى (٧١٢ و ٧١٣) والشافعي (١٣٠٤) .

بالحسن عن سمرة وصححه البيهقي أيضاً (١) .

١٤٧١ - أثر: أبي بكر في بيع اللحم بالحيوان .

رواه الشافعي عن ابن أبي نجيح عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس عنه (٢) .

- باب البيوع المنهى عنها -

١٤٧٢ - حديث: حكيم بن حزام .

(تقدم في الباب قبله .

١٤٧٣ - حديث: (٣) أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن عسب الفحل .

رواه البخاري من رواية ابن عمر وفي رواية الشافعي (٤) وأحمد وأبي داود في بعض نسخه نهى عن ثمن عسب الفحل

١٤٧٤ - حديث: ابن عمر أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن بيع الملائيح والمضامين .

رواه البزار في مسنده من حديث الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً (به) ثم قال: هذا الحديث لانعلم أحداً رواه عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة إلا صالح بن أبي الأخضر، ولم يكن بالحافظ . ورواه

(١) رواه مالك (٢ / ٧٠) عن سعيد مرسلأ . والحاكم (٢ / ٣٥) عن الحسن عن سمرة . وكذلك البيهقي (٥ / ٢٩٦) .

(٢) رواه الشافعي (١٣٠٧) .

(٣) الزيادة بين المعكوفين من ب .

(٤) رواه البخاري (٢٢٨٤) وأحمد (٢ / ١٤) وأبو داود (٣٤٢٩) والترمذي (١٢٧٣) والنسائي

مالك عن سعيد بن المسيب مرسلأ قال الدارقطني : وهو الصحيح (١) .

١٤٧٥ - حديث : أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن بيع الملامسة والمنازمة .

متفق عليه / (٢) .

١٤٧٦ - حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن بيع الحصة .

رواه مسلم (٣) .

١٤٧٧ - حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعة .

رواه الثلاثة وقال الترمذي : حسن صحيح والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم (و) رواه مالك بلاغاً واللفظ (وارد) (٤) كما ذكره ، لكن لفظ أبي داود والحاكم : « مَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ فَلَهُ أَوْكَسَهُمَا أَوْ الرَّبَا » (٥) .

١٤٧٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن بيع و شرط .

رواه أبو حنيفة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده كما أخرجه ابن حزم

(٧ / ٣١٠) واستدركه الحاكم (٢ / ٤٢) فوهم .

(١) رواه البزار (١٢٦٧ كشف الأستار) وانظر التلخيص (٣ / ١٢) .

(٢) رواه البخاري (٣٦٨ و ٥٨٤ و ٥٨٨ و ١٩٩٣ و ٢١٤٥ و ٢١٤٦ و ٥٨١٩ و ٥٨٢١) ومسلم (١٥١١) .

(٣) رواه مسلم (١٥١٣) .

(٤) الزيادة بين المعكوفين من (ب) .

(٥) رواه الترمذي (١٢٣١) وأبو داود (٣٤٦١) والنسائي (٧ / ٣٩٦ - ٣٩٧) والحاكم (٢ / ٤٥)

ورواه مالك (٢ / ٧٤) بلاغاً .

من حديث عبد الوارث عنه . وروى الثلاثة وابن حبان والحاكم عن عبد الله ابن عمرو مرفوعاً : « لَا يَجِلُّ سَلْفٌ وَيَبِيعُ وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ وَلَا رِبْحُ مَالٍمْ يَضْمَنُ وَلَا يَبِيعُ مَالِيْسَ عِنْدَكَ » ولم يذكر ابن حبان اللفظة الأخيرة وقال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح على شرط جملة من أئمة المسلمين وذكر له طريقاً آخر (١) .

١٤٧٩ - حديث : عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أمره / أن يجهز جيشاً وأن يتتاع ظهراً إلى خروج المصدق . ٢٠٠ / أ .
رواه الدارقطني والبيهقي وقالوا : صحيح (٢) .

١٤٨٠ - حديث : « مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ » .
متفق عليه من رواية عائشة رضي الله تعالى عنها (٣) .

١٤٨١ - حديث : إن عائشة اشترت بريرة وشرط مواليتها أن تعتقها ويكون الولاء لهم فلم ينكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إلا شرط الولاء ، فقال : « شَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ وَقَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ ، إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » وذكر بعده رواية أخرى .

(١) رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١٢٨) ومن طريقه ابن حزم في المحلى (٨ / ٤١٥ - ٤١٦) والخطابي في المعالم والطبراني في الأوسط كما في التلخيص (٢ / ٢) وسنن أبي داود (٢ / ٧٧٤) .

ورواه أبو داود (٣٥٠٤) والترمذي (١٢٣٤) والنسائي (٧ / ٢٨٨ - ٢٨٩) وابن حبان (١١٠٨ موارد) والحاكم (٢ / ١٧) وسيأتي (١٥٠٢) .

(٢) تقدم في التعليق على الحديث (١٤٦٥) .

(٣) رواه البخاري (٤٥٦) و ١٤٩٣ و ٢١٥٥ و ٢١٦٨ و ٢٥٣٦ و ٢٥٦٠ و ٢٥٦١ و ٢٥٦٣ و ٢٥٦٤ و ٢٥٦٥ و ٢٥٧٨ و ٢٧١٧ و ٢٧٢٦ و ٢٧٢٩ و ٢٧٣٥ و ٥٠٩٧ و ٥٢٧٩ و ٥٢٨٤ و ٥٤٣٠ و ٦٧١٧ و ٦٧٥١ و ٦٧٥٤ و ٦٧٥٨ و ٦٧٦٠) ومسلم (١٥٠٤) .

وكلاهما في المتفق عليه (١) .

١٤٨٢ - حديث : « أَلْتَبَايَعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَتَخَايَرَا إِلَّا بِنَيْحِ الْخِيَارِ » .

متفق عليه من رواية (ابن عمر (٢)) .

١٤٨٣ - حديث : « لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِيءٌ » .

رواه مسلم من رواية (معمر بن عبد الله العدوي (٣)) .

١٤٨٤ - حديث : « الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ وَالْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ » .

رواه ابن ماجه من رواية عمر بإسناد فيه ضعف (٤) .

١٤٨٥ - حديث : « مَنْ احْتَكَرَ الطَّعَامَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدِ بَرِيءٌ مِنَ اللَّهِ وَبَرِيءَ اللَّهُ مِنْهُ » .

رواه أحمد من رواية ابن عمر قال ابن أبي حاتم : منكر ، وذكره ابن الجوزي في موضوعاته (٥) .

١٤٨٦ - حديث : إن الشعر غلا على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه

(١) هو الحديث قبله .

(٢) رواه البخاري (٢١٠٧ و ٢١٠٩ و ٢١١١ و ٢١١٢ و ٢١١٣ و ٢١١٦) ومسلم (١٥٣١) وما بين المعكوفين من ب .

(٣) رواه مسلم (١٦٠٥) .

(٤) رواه ابن ماجه (٢١٥٣) .

(٥) رواه أحمد (٤٨٨٠) وأبو يعلى (٢٩٥ / ٢) والبخاري (١٣١١ كشف الأستار) وابن أبي شيبة في المصنف (١٠٤ / ٦) والطبراني في الأوسط (ص ١٧٢ مجمع البحرين) والحاكم (١١ / ٢ - ١٢) وابن عدي في الكامل (١ / ٣٩٩) وانظر موضوعات ابن الجوزي (٢ / ٢٤٢ - ٢٤٣) واللائلي المصنوعة (٢ / ١٤٧ - ١٤٨) والقول للسدد (ص ٧ و ٢٦ - ٢٩) والتلخيص (٣ / ١٣ - ١٤) .

وسلم فقالوا : يارسول الله سعر لنا ، فقال : « إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسْعَرُ الْقَابِضُ
الْبَاسِطُ ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى رَبِّي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ بَدَمٍ
وَلَأَمَالٍ » .

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه من رواية أنس ، وقال الترمذي :
حسن صحيح ^(١) .

١٤٨٧ - حديث : جابر مرفوعاً : « لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ » .

رواه مسلم وزاد : « دَعَا النَّاسَ يَرْزُقُ / اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ » ^(٢) .

١٤٨٨ - حديث : أبي هريرة مثله .

متفق عليه .

١٤٨٩ - حديث : « لَا تَلَقُّوا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ » .

متفق عليه من رواية ابن عباس بلفظه إلا قوله للبيع ، ومتفق عليه أيضاً
من حديث ابن عمر ، ولفظ مسلم نهى أن يتلقى السلع (حتى تبلغ الأسواق ،
والبخاري : « لَا تَلَقُّوا السَّلْعَ) حَتَّى يُهَيِّطَ بِهَا إِلَى الْأَسْوَاقِ » ^(٣) .

قال الرافعي وروي في بعض الروايات : « فَمَنْ تَلَقَّاهَا فَصَاحِبُ السَّلْعَةِ
بِالْخِيَارِ بَعْدَ أَنْ يَقْدَمَ السُّوقَ » .

(١) رواه الترمذي (١٣١٤) وأبو داود (٣٤٥١) وابن ماجه (٢٣٠٠) .

(٢) رواه مسلم (١٥٢٢) والترمذي (١٢٢٣) وأبو داود (٣٤٤٢) والنسائي (٢٥٦ / ٧) وابن ماجه
(٢١٧٦) .

(٣) رواه البخاري (٢١٥٨) و ٢١٦٣ و ٢٢٧٤) ومسلم (١٥٢١) من حديث ابن عباس . والبخاري
(٢١٦٥) و (١٥١٨) من حديث ابن عمر .

قلت : رواها مسلم من رواية أبي هريرة رضي الله تعالى عنه (١) .

١٤٩٠ - حديث : أبي هريرة مرفوعاً : « لَا يَسُومُ (يَسْم) الرَّجُلُ عَلَيَّ سَوْماً أَخِيهِ » .

متفق عليه (٢) .

أ-٢٠١٧

١٤٩١ - حديث / ابن عمر مرفوعاً مثله .

رواه الدارقطني (٣) .

١٤٩٢ - حديث : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نادى على قرح وحلّس لبعض أصحابه فقال رجل : هما علي بدرهم وقال آخر : (هما) علي بدرهمين فقال : « هُمَا لَكَ بِدِرْهَمَيْنِ » .

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه من رواية أنس وأخرجه النسائي مختصراً قال الترمذي : هذا حديث حسن لانعرفه إلا من حديث الأخر بن عجلان (٤) .

قلت : هو من غرائبه وقد وثقه ابن معين وضعفه الأزدي . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه .

١٤٩٣ - حديث : ابن عمر مرفوعاً « لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَيَّ يَبِيعُ بَعْضٌ » .

(١) رواه مسلم (١٥١٩) من حديث أبي هريرة .

(٢) رواه البخاري (٢١٤٠) و ٢١٤٨ و ٢١٥٠ و ٢١٥١ و ٢١٦٠ و ٢١٦٢ و ٢١٦٣ و ٢٧٢٣ و ٢٧٢٧ و ٥١٤٤ و ٥١٥٢ و ٦٦٠١ (ومسلم (١٥١٥) .

(٣) رواه الدارقطني (٣ / ٧٤) .

(٤) رواه أحمد (٣ / ١٠٠ و ١٢٤) وأبو داود (١٦٤١) والترمذي (١٢١٨) والنسائي (٧ / ٢٥٩) .

وابن ماجه (٢١٩٨) وانظر التلخيص (٣ / ١٥) وفي ب : ثم قال آخرها .

متفق عليه (١) .

١٤٩٤ - حديث : ابن عمر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن النجش .

متفق عليه (٢) .

١٤٩٥ - حديث : « لَا تُوَلِّهِ وَالِدَةٌ بَوْلَهَا » .

رواه البيهقي في الحضانة من رواية أبي بكر بإسناد ضعيف ، وأبو عبيد في غريبه بإسناد ضعيف مرسل وقال ابن الطلاع في أحكامه : إنه ثابت (٣) .
قلت : فلعل له طريقاً غير هذين .

١٤٩٦ - حديث : أبي أيوب مرفوعاً : « مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحِبَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

رواه أحمد والترمذي وقال : حسن غريب ، والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم (٤) .

١٤٩٧ - حديث : عبادة أن رسول صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « لَا يَفْرَقُ بَيْنَ الْأُمِّ وَوَلَدِهَا » قيل : إلى متى ؟ قال : « حَتَّى يَبْلُغَ الْعُلَامَ وَتَحِيضَ الْجَارِيَةَ » .

رواه الدارقطني وضعفه . والحاكم وصححه (٥) .

(١) رواه البخاري (٢١٣٩ و ٢١٦٥ و ٥١٤٢) ومسلم (١٤١٢) .

(٢) رواه البخاري (٢١٤٢ و ٦٩٦٣) ومسلم (١٥١٦) .

(٣) انظر التلخيص (١٥ / ٣) .

(٤) رواه أحمد (٤١٤ / ٥) والترمذي (١٢٨٣) والحاكم (٥٥ / ٢) والدارمي (٢٤٨٢) والطبراني في

الكبير (٤٠٨٠) والدارقطني (٦٧ / ٣) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٥٦) .

(٥) رواه الدارقطني (٦٨ / ٣) والحاكم (٥٥ / ٢) وصححه . فتعقبه الذهبي بقوله : موضوع ، وابن

حسان كذاب .

١٤٩٨ - حديث : علي رضي الله تعالى عنه أنه فرق بين جارية وولدها ،
فنهاه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذلك ورد البيع .

رواه أبو داود من رواية ميمون بن شبيب عنه ، والحاكم وصححه . وفيه نظر
لأن ميموناً هذا لم يدرك علياً ، قاله أبو داود وغيره . ورواه الترمذي وحسنه ،
ولكن وقع التفريق في روايته بين غلامين ، وفيه مع الانقطاع المذكور
الحجاج بن أرطاة وهو ضعيف . ورواه الحاكم كذلك من رواية الحكم عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عنه ، وقال : صحيح على شرطها (١) .

١٤٩٩ - حديث : / أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن بيع المَجْرٍ . / ١٧٥ - ب

رواه البيهقي من رواية ابن عمر وقال : تفرد به موسى بن عبيدة ، وهو
ضعيف ، وتابعه / ابن إسحاق (٢) . / ٢٠٢ - ب

١٥٠٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن بيع العربان .

رواه مالك عن الثقة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ومثل هذا
لا يحتج به على الأصح . ورواه أبو داود وابن ماجه عن مالك أنه بلغه عن
عمرو . وهذا منقطع ورواه ابن ماجه متصلاً بإسناد ضعيف . قال ابن عدى :
يقال : إن الثقة عند مالك هو ابن لهيعة .

قلت : ورواه أبو مصعب الزهري عن مالك حدثني ربيعة عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده وهذا إسناد جيد فاستفده (٣) .

(١) رواه أبو داود (٢٦٩٦) والحاكم (٥٤ / ٢ - ٥٥) ورواه الترمذي (١٢٨٤) وابن ماجه (٢٢٤٩)
وأحمد (٧٦٠) وانظر التلخيص (١٦ / ٢) .

(٢) رواه البيهقي (٢٤١ / ٥) والبغوي في شرح السنة (٢١٠٨) .

(٣) رواه مالك (٤٦ / ٢) وأبو داود (٣٥٠٢) وابن ماجه (٢١٩٢ و ٢١٩٣) والبغوي في شرح السنة

(٢١٠٦) وانظر التلخيص (١٧ / ٢) والبغوي رواه من طريق أبي مصعب ولكن ليس عنده

عن ربيعة بل عن الثقة .

١٥٠١ - حديث : النهي عن بيع السنين .

رواه مسلم من رواية جابر رضي الله تعالى عنه (١) .

١٥٠٢ - حديث : النهي عن بيع وسلف .

رواه مالك بلاغاً والثلاثة وابن حبان والحاكم متصلًا من حديث عبد الله ابن عمر وقد تقدم في النهي عن بيع وشرط (٢) .

١٥٠٣ - حديث : النهي عن ثمن الهرة .

رواه مسلم من رواية جابر رضي الله تعالى عنه (٣) .

١٥٠٤ - حديث : النهي عن بيع الحب حتى يفرك وعن بيع العنب حتى

يسود .

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والبيهقي من رواية أنس واللفظ للبيهقي ولفظ الباقي حتى يشتد بدل يفرك . قال الترمذي : حسن وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم (٤) .

١٥٠٥ - حديث : إنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن بيع الثار حتى

تنجو من العاهة .

رواه مالك من رواية عمرة مرسلًا . ومتفق عليه من رواية ابن عمر

(١) رواه مسلم (١٥٥٤) .

(٢) تقدم برقم (١٤٨٧) .

(٣) رواه مسلم (١٥٦٩) بلفظ السنور .

(٤) رواه أحمد (٣ / ٢٢١ و ٢٥٠) وأبو داود (٣٣٧١) والترمذي (١٢٢٨) وابن ماجه (٢٢١٧)

والبغوي في شرح السنة (٢٠٨٢) والحاكم (١٩ / ٢) والبيهقي (٥ / ٣٠١) .

مرفوعاً نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها كما سيأتي في باب بيان الألفاظ (١).

- باب تفريق الصفقة وخيار المجلس والشرط وما يتصل بهما -

١٥٠٦ - حديث : المصراة حيث أمر برد الشاة وبدل اللبن الهالك .

متفق عليه من رواية أبي هريرة رضي الله تعالى عنه (٢) .

١٥٠٧ - حديث : ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

« الْمُتَبَايَعَانِ كُلُّ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ » .

متفق عليه كما تقدم في الباب قبله .

١٥٠٨ - حديث : أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه

وسلم : « لَنْ يَجْزِيَ وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلَّا أَنْ / يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِي بِهِ فَيَعْتِقَهُ » .

٢٠٣ / أ

رواه مسلم (٣) .

١٥٠٩ - حديث : « الْمُتَبَايَعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا

لِصَاحِبِهِ إِخْتَرٌ » .

هو حديث ابن عمر السابق واللفظ للبخاري .

١٥١٠ - حديث : ابن عمر رضي الله تعالى عنها أن رجلاً ذكر لرسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال رسول الله صلى الله تعالى

عليه وسلم : « إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ : لِأَخْلَابَةٍ » .

(١) سيأتي الكلام عليه عند الحديث (١٥٣٦) .

(٢) سيأتي (١٥١٦) .

(٣) رواه مسلم (١٥١٠) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٢٤٢٥) .

متفق عليه (١) .

قال الرافعي : وذكر أن ذلك الرجل كان / حبان بن منقذ أصابه أمة في ١٧٦ - ب رأسه ، فكان يخذع في البيوع ، فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « إذا بايعت فقل : لا خلاية وجعل له الخيار ثلاثاً .

قلت : هذا أحد القولين فيه ، والأشهر أنه منقذ بن عمر والد حبان . وكذا ذكره البخاري في تاريخه مقتصراً عليه وابن ماجه والبيهقي والدارقطني في سننهم . وقال البيهقي في خلافياته : رواه ثقات كلهم . قال الرافعي : ويروى : وجعل له الخيار ثلاثة أيام ، وفي رواية : « قل : لا خلاية ولك الخيار ثلاثاً » ، قال : وهذه الروايات كلها في كتب الفقه ، ولا يلقى في مشهورات كتب الحديث سوى الرواية المقتصرة على قوله : « قل لا خلاية » .

قلت : وروى الأولى الدارقطني والبيهقي ، وقال : تفرد بها ابن لهيعة . وهو ضعيف بإجماعهم ، والثانية الحميدي في مسنده والبخاري في تاريخه ، قال الرافعي : ورواية الوجيز : « وفي الخيار ثلاثة أيام غريبة » .

قلت : منكرة لاتعرف مثل « واشترط الخيار ثلاثاً » وحبان بفتح الحاء وتشديد الباء الموحدة إجماعاً ، فإياك أن تصحفه .

١٥١١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال في المتخايرين : « لا يَبِيعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا » .

متفق عليه من حديث ابن عمر المتقدم .

١٥١٢ - حديث : عائشة أن رجلاً اشترى غلاماً في زمن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكان عنده ما شاء الله ثم رده من عيب وجده .

(١) رواه البخاري (٢١١٧ و ٢٤٠٧ و ٢٤١٤ و ٦٩٦٤) ومسلم (١٥٢٢) وانظر التلخيص (٢١ / ٣) .

رواه أبو داود بزيادة فقال الرجل يا رسول الله قد استغل غلامي فقال
صلى الله تعالى عليه وسلم / « الْخَرَجُ بِالضَّمَانِ » / .

أ-٢٠٤/

ثم قال : إسناده ليس بذاك . وقال ابن حزم : لا يصح (١) .

١٥١٣ - حديث : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا » .

رواه أبو داود هكذا من رواية أبي هريرة ، وهو متفق عليه من روايته
أيضاً بلفظ : « مَنْ غَشَّنَا لَيْسَ مِنَّا » وفي الحديث قصة (٢) .

١٥١٤ - حديث : عقبه بن عامر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال :
« أُمْسِلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَحِلُّ لِمَنْ بَاعَ مِنْ أَخِيهِ بَيْعًا يَعْلَمُ فِيهِ غُبْنًا إِلَّا بَيَّنَّهُ
لَهُ » .

رواه ابن ماجه والحاكم وقال : صحيح على شرطهما ، وأخرجه البخاري
بنحوه من قوله تعليقا بصيغة جزم (٣) .

١٥١٥ - أثر : ابن عمر أنه كان إذا باع شيئا وأراد أن يوجب البيع قام
ومشى قليلا .

(١) رواه الشافعي (١٢٦٧) وأبو داود (٣٥٠٨) والترمذي (١٢٨٥ و ١٢٨٦) والنسائي (٢٥٤ / ٧)

وابن ماجه (٢٢٤٢ و ٢٢٤٣) وأحمد (٤٩ / ٦ و ٨٠ و ١١٦ و ١٦١ و ٢٠٨ و ٢٣٧) وابن حبان

(١١٢٥ و ١١٢٦ موارد) والحاكم (١٥ / ٢) والبعوي في شرح السنة (٢١١٨ و ٢١١٩) .

(٢) رواه أبو داود (٣٤٥٢) ولفظه « ليس منا من غش » ورواه بهذا اللفظ البعوي في شرح السنة

(٢١٢١) ورواه مسلم (١٠١) والترمذي (١٣١٥) وابن ماجه (٢٢٢٤) ولم أره عند البخاري .

(٣) رواه ابن ماجه (٢٢٤٦) وأحمد (١٥٨ / ٤) والطبراني في الكبير (ج ١٧ رقم ٨٧٧) والحاكم

(٨ / ٢) قال شيخ الإسلام في إقامة الدليل (ص ١٢١) رجاله ثقات على شرط البخاري إلى

ابن شامة ، وابن شامة قد وثقه وخرج له مسلم . ومن هنا علمت تساهل الحاكم في قوله على

شرط الشيخين وموافقة الذهبي له .

متفق عليه بنحو لفظه (١) .

- باب المصراة والرد بالعيب -

١٥١٦ - حديث : أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله

تعالى عليه وسلم قال : « لاتصروا الإبل والغنم للبيع فمن ابتاعها بعد ذلك فهو

بخير النظرين من بعد أن يحلبها / إن رضيها أسكنها وإن سخطها ردها / وصاعاً من تمر . »

متفق عليه (٢) .

١٥١٧ - حديث : أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله

تعالى عليه وسلم قال : « مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُصْرَاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ

رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ تَمْرٍ لَا سَمْرَاءَ . »

رواه مسلم . قال الرافعي : وروي : بعد أن يحلبها ثلاثاً (٣) .

قلت : غريبة ، وكأنها مركبة من المعنى ويجب تقديرها فهو بخير النظرين

ثلاثاً بعد أن يحلبها .

١٥١٨ - حديث : ابن عمر مرفوعاً : « مَنْ بَاعَ مُحَفَّلَةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ

أَيَّامٍ ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا مِثْلَ أَوْ مِثْلِي لَبْنِهَا قَمْحاً . »

رواه أبو داود وابن ماجه باسناد لا يقوى (٤) .

١٥١٩ - حديث : حبان بن منقذ .

(١) رواه البخاري (٢١١٦) بنحوه . ورواه هكذا مسلم (١٥٣١) .

(٢) رواه البخاري (٢١٤٨ و ٢١٥٠) ومسلم (١٥١٥) .

(٣) رواه البخاري (٢١٥١) بلفظ قريب منه ، ورواه مسلم (١٥٢٤) هكذا .

(٤) رواه أبو داود (٢٤٤٦) وابن ماجه (٢٢٤٠) .

تقدم في الباب قبله .

١٥٢٠ - حديث : « الْمُؤْمِنُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ » .

رواه أبو داود من رواية أبي هريرة (بإسناد حسن) (١) .

١٥٢١ - حديث : « مَنْ أَقَالَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ صَفْقَةً كَرِهَهَا أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم والبيهقي من رواية أبي هريرة ولفظهم « مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ » وزاد ابن ماجه : « يَوْمَ الْقِيَامَةِ » وفي /
رواية للبيهقي : « مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ » قال الحاكم : صحيح على شرط
مسلم وصححه ابن حبان أيضاً / .

أ-٢٠٥ /

١٥٢٢ - أثر : ابن عمر أنه باع عبداً من زيد بن ثابت بثان مئة درهم بشرط البراءة ، فأصاب يديه عيباً ، فأراد رده (عليه) فلم يقبله ، وترافعا إلى عثمان ، فقال عثمان لابن عمر : أتخلف بأنك لم تعلم بهذا العيب ، فقال : لا فرده عليه ، فباعه ابن عمر بألف درهم .

رواه مالك في الموطأ ولم يسم في روايته المشتري ، وقال : فباعه (ابن عمر) بألف وخمسمائة درهم . قال البيهقي : هذا أصح ما روي في الباب (٢) .

١٥٢٣ - أثر : مخلد بن خفاف أنه ابتاع غلاماً فاستغله ثم أصاب به عيباً ففضى له عمر بن عبد العزيز برده وغلته فأخبره عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قضى في مثل هذا أن الخراج بالضمان فرد عمر

(١) رواه أبو داود (٣٥٩٥) بلفظ « المسلمون عند شروحيهم » وما بين المعكوفين من ب .

(٢) رواه أبو داود (٣٤٦٠) وابن ماجه (٢١٩٩) والحاكم (٤٥ / ٢) وابن حبان (١١٠٤ موارد) والبيهقي (٢٧ / ٦) وابن تعليقا على مسند الشهاب (١ / ٢٧٨) .

(٣) رواه مالك (٤٨ / ٢) ولم يسم زيد بن ثابت . وانظر التلخيص (٢٤ / ٣) .

قضاءه وقضى لمحمد بالخراج .

رواه البيهقي باسناده عن الشافعي قال أخبرني من لأتهم عن ابن أبي ذئب قال أخبرني محمد فذكره (١) .

- باب حكم المبيع قبل القبض وبعده وصفة القبض -

١٥٢٤ - حديث : ابن عمر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « مَنْ أَتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ » .

متفق عليه (٢) .

١٥٢٥ - حديث : ابن عباس / قال : أما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فهو الطعام أن / يباع حتى يقبض ، قال ابن عباس : ولا أحسب كل شيء إلا مثله .

متفق عليه (٣) .

١٥٢٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن بيع مالم يقبض وربح مالم يضمن « .

تقدم في أثناء البيوع المنهى عنها ، وهو في ابن ماجه أيضاً عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « لَا يَحِلُّ بَيْعُ مَالَيْسَ عِنْدَكَ وَلَا رِبْحُ مَالٍ يُضْمَنُ » (٤) .

١٥٢٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لما بعث عتاب بن أسيد

(١) رواه الشافعي (١٢٦٥) والبيهقي (٥ / ٣٢١ - ٣٢٢) .

(٢) رواه البخاري (٢١٢٤) و ٢١٢٦ و ٢١٣٣ و ٢١٣٦) ومسلم (١٥٢٦) .

(٣) رواه البخاري (٢١٣٥) ومسلم (١٥٢٥) .

(٤) رواه ابن ماجه (٢١٨٨) .

إلى أهل مكة قال له : « إِنَّهُمْ عَنْ بَيْعِ مَالٍ يَقْبِضُوا وَرِبْحِ مَالٍ يَضْمَنُوا » .

رواه البيهقي من رواية ابن عباس وضعفه (١) .

١٥٢٨ - حديث : أبي سعيد مرفوعاً « مَنْ / أَسْلَمَ فِي شَيْءٍ فَلَا يَصْرِفُهُ

إِلَى غَيْرِهِ » .

رواه أبو داود (وابن ماجه) بإسناد ضعيف . قال البيهقي : والاعتماد على

حديث النهي عن بيع الطعام حتى يستوفى (قبل أن يستوفى) (٢) .

١٥٢٩ - حديث : ابن عمر كنت أبيع الإبل بالبيع بالدنانير ، وأخذ مكانها

الورق ، وأبيع بالورق فأخذ مكانها الدنانير ، فأتيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال : « لَأَبَأْسَ إِذَا تَفَرَّقْتُمَا وَلَيْسَ بَيْنَكُمَا شَيْءٌ » .

رواه الأربعة وابن حبان والحاكم وقال : إنه على شرط مسلم ، وقال

الترمذي والبيهقي : تفرد برفعه سماك وأكثر الرواة وقفوه على ابن عمر (٣) .

قلت : هو من باب تعارض الوصل والوقف ، والأصح تقديم الوصل .

البيع بالباء وقيل بالنون وهو خطأ .

١٥٣٠ - حديث : النهي عن بيع الكالي بالكالي .

رواه الدارقطني والبيهقي من رواية ابن عمر وضعفاه ، والحاكم وصححه

على شرط مسلم ، وغلطه البيهقي في ذلك وهو الحق . فقد ضعفه غير واحد

من الحفاظ قال أحمد : ليس في هذا الباب حديث صحيح ، إنما أجمع الناس

(١) رواه البيهقي (٥ / ٢١٣) .

(٢) رواه أبو داود (٢٤٦٨) وابن ماجه (٢٢٨٣) وفي ب قبل أن يستوفى ، وهو الموافق لما عند

البيهقي (٦ / ٣٠) وما بين المعكوفين من ب .

(٣) رواه الترمذي (١٢٤٢) وأبو داود (٣٣٥٤ و ٣٣٥٥) والنسائي (٧ / ٢٨١ - ٢٨٢) وابن ماجه

(٢٢٦٢) وابن حبان (١١٢٨ موارد) والحاكم (٢ / ٤٤) والبيهقي (٥ / ٢٨٤) .

على أنه لا يجوز بيع دين بدين (١) .

١٥٣١ - حديث : ابن عمر كنا نشترى الطعام من الركيان جزافاً ، فنهانا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن نبيعه حتى ننقله من مكانه .
متفق عليه (٢) .

١٥٣٢ - حديث : النهي عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان صاع البائع وصاع المشتري .

رواه ابن ماجه والدارقطني من رواية جابر بإسناد ضعيف ، وروي من حديث أبي هريرة موصولاً ومرسلاً . قال البيهقي : وروي موصولاً من أوجه إذا ضم بعضها إلى بعض قوي مع ما / ثبت عن ابن عمر وابن عباس - يشير / ١٧٩ - ب إلى حديثها السابق في أول الباب (٣) .

- باب بيان الألفاظ التي تطلق في البيع -

- وتتأثر بالقرائن المنظمة إليها -

١٥٣٣ - حديث : « مَنْ بَاعَ نَخْلَةً بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ فَتَمَرَّتْهَا لِبَائِعٍ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » .

متفق عليه من رواية ابن عمر . ووقع / في بعض نسخ الرافعي قبل أن تؤبر وهو غلط من الناسخ (٤) .

١٥٣٤ - حديث : أن رجلاً ابتاع نخلاً من آخر واختلفا ، فقال المتباع :

(١) في الأصل وعلقه البيهقي والتصحيح من ب . رواه الدارقطني (٣ / ٧١ و ٧٢) والحاكم (٢ / ٥٧) والبيهقي (٥ / ٢٩٠) وابن أبي شيبة في المصنف (٦ / ٥٩٨) والطحاوي في المشكل (١ / ٣٤٦) .

(٢) رواه البخاري (٢١٣١ و ٢١٣٧) ومسلم (١٥٢٦) .

(٣) رواه ابن ماجه (٢٢٢٨) والدارقطني (٣ / ٨) والبيهقي (٥ / ٣١٦) .

(٤) رواه البخاري (٢٢٠٣ و ٢٢٠٤ و ٢٢٠٦ و ٢٣٧٩ و ٢٧١٦) ومسلم (١٥٤٣) .

أنا أبرته بعد ما ابتعت ، وقال البائع : أنا أبرته قبل البيع فتحاكماً إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ففضى بالثمرة لمن أبر منها .

رواه بنحوه الشافعي مرسلأً ، والأصيلي في دلائله من رواية ابن عمر (١) .

١٥٣٥ - حديث : النهي عن بيع الثأر حتى ينجو من العاهة .

تقدم بيانه في آخر البيوع المنهي عنها .

١٥٣٦ - حديث : النهي عن بيع الثأر حتى يبدو صلاحها .

متفق عليه من رواية ابن عمر (٢) .

١٥٣٧ - حديث : رأيت إذا منع الله الثمرة فم يستحل أحدكم مال أخيه .

متفق عليه من رواية أنس واللفظ للبخاري لكنه قال : يأخذ بدل

يستحل

١٥٣٨ - حديث : النهي عن بيع الثأر حتى تزهى قيل يارسول الله : وما

تزهى ؟ قال : « حَتَّى تَحْمَرَ أَوْ تَصْفَرَ » .

متفق عليه من رواية أنس . وهو بعض الحديث الذي قبله . لكن فيها :

قلنا لأنس ، وفيها : قيل : وما تزهى ؛ بدل قيل : يارسول الله . ورواه

الشافعي صريحاً كما في الكتاب ، ولم يذكر وتصفر .

١٥٣٩ - حديث : النهي عن بيع العنب حتى يسود والحب حتى يشتد .

تقدم بيانه في آخر البيوع المنهي عنها .

١٥٤٠ - حديث : النهي عن المحاقلة والمزابنة .

(١) انظر التلخيص (٢ / ٢٧) .

(٢) رواه البخاري (٢١٢٦) ومسلم (١٥٢٦) .

(٣) رواه البخاري (٢١٩٨) ومسلم (١٥٥٥) .

متفق عليه من رواية أبي سعيد الخدري (١) .

١٥٤١ - حديث : جابر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن المحاقلة والمزابنة ؛ والمحاقلة أن يبيع الرجل الزرع بمائة فرق من الحنطة ، والمزابنة أن يبيع التمر على رؤوس النخل بمائة فرق من التمر .

رواه الشافعي والبيهقي هكذا ، وهو متفق عليه بنحوه (٢) .

١٥٤٢ - حديث : جابر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن بيع المزابنة - وهي بيع التمر بالتمر - إلا أنه (رخص) (٣) في العرية .
متفق عليه بنحوه (٤) .

١٥٤٣ - حديث : سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن بيع التمر بالتمر إلا أنه رخص في العرية أن يباع بخرصها تمرأ يأكلها / أهلها رطباً .

رواه الشافعي كذلك ومتفق عليه بنحوه (٥) .

١٥٤٤ - حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أرخص في بيع العرايا بخرصها فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق - شك داود أحد رواته -

متفق عليه (٦) .

(١) رواه البخاري (٢١٨٦) ومسلم (١٥٤٦) .

(٢) رواه الشافعي (١٢٧٤) والبيهقي (٣٠٧ / ٥) والبخاري (٢٢٨١) ومسلم (١٥٣٦) .

(٣) في الأصل يرخص والتصحيح من ب .

(٤) هو الحديث قبله . وفي الأصل يرخص ، والتصحيح من (ب) .

(٥) رواه الشافعي (١٢٧٨) والبخاري (٢١٩١) ومسلم (١٥٤٠) .

(٦) رواه البخاري (٢١٩٠) ومسلم (١٥٤١) .

١٥٤٥ - حديث : زيد بن ثابت أنه سمى رجالاً محتاجين من الأنصار / ١٨٠ / ب
شكوا إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن الرطب يأتي ولا تقد بأيديهم
يبتاعون به رطباً يأكلونه مع الناس وعندهم فضول قوت من تمر فرخص لهم
أن يبتاعوا العرايا بخرصها من التمر .

رواه الشافعي هكذا في الأم في اختلاف الحديث، والبيهقي في المعرفة بإسناد
منقطع ، وضعفه ابن حزم، وأصله بدون هذه القصة في الصحيحين كما تقدم^(١).

١٥٤٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أمر بوضع الجوائح .

رواه مسلم من رواية جابر^(٢) .

١٥٤٧ - حديث : أن رجلاً ابتاع ثمرة فأذهبتها الجائحة فسأله أن يضع
عنه فأبى أن لا يفعل فذكر ذلك للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يأبى أن
لا يفعل خيراً فأخبر البائع بما ذكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فسمح له
للمبتاع .

رواه البيهقي عن الشافعي بإسناده في رواية عمرة ، ولفظه تأبى وقال :
قال الشافعي : هو مرسل ، قال البيهقي : قد أسند لكنه ضعيف^(٣) .

- باب معاملات العبيد واختلاف المتبايعين -

١٥٤٨ - حديث : « مَنْ بَاعَ عَبْدًا فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَهُ
الْمُبْتَاعُ » .

متفق عليه من رواية ابن عمر^(٤) .

(١) رواه البخاري (٢١٨٤) ومسلم (١٥٣٩) وانظر التلخيص (٣ / ٢٩ - ٣٠) .

(٢) رواه مسلم (١٥٥٤) .

(٣) رواه الشافعي (١٢٨٧) والبيهقي (٣٠٥ / ٥) .

(٤) رواه البخاري (٢٢٧٩) ومسلم (١٥٤٣) .

١٥٤٩ - حديث : ابن مسعود مرفوعاً : « إِذَا اخْتَلَفَ الْمُتَّبَاعَانِ فَالْقَوْلُ قَوْلُ الْبَائِعِ وَالْمُبْتَاعِ بِالْخِيَارِ » .

رواه الترمذي هكذا من رواية عون عنه وهو منقطع لأن عوناً لم يدرك ابن مسعود . قال الترمذي والبيهقي : وروي من أحد عشر طريقاً آخر كلها متكلم فيها . قال الشافعي : هو منقطع لا أعلم أحداً يصله عنه .

قلت : قد وصله عنه علقمة كما أخرجه / الطبراني في أكبر معاجمه / ٢٠٩ / أ . فليستفد (١) .

قال الرافعي وفي رواية : « إِذَا اخْتَلَفَ الْمُتَّبَاعَانِ تَحَالَفَا » .
قلت : غريبة .

قال : وفي رواية زيادة « وترادًا » .

قلت : هي غريبة أيضاً . قال في تذييله : لا توجد في شيء من كتب الحديث .

قال : وفي رواية : « إِذَا اخْتَلَفَ الْمُتَّبَاعَانِ وَالسَّلْعَةُ قَائِمَةٌ وَلَا بَيِّنَةٌ لِأَحَدِهِمَا تَحَالَفَا » .

قلت : رواها الدارقطني بإسناد ضعيف (٢) .

(١) رواه الترمذي (١٢٧٠) ورواه الطبراني في الكبير (٩٩٨٧ و ١٠٣٦٥ و ١٠٣٧٧) وانظر سلسلة

الصحيحة (٢ / ٤٤٨ - ٤٥٠) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

(٢) انظر التلخيص (٣ / ٢٢) .

- كتاب السلم -

١٥٥٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قدم المدينة وهم يسلفون في الثار السنة والسنتين والثلاث فقال : « مَنْ أَسْلَفَ فَلْيَسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ » .

رواه البخاري من رواية ابن عباس رضي الله تعالى عنه (١) .

١٥٥١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم اشترى شيئاً من يهودي إلى الميسرة .

رواه الترمذي والنسائي والحاكم / من رواية عائشة قال الترمذي : حسن / ٢٨١ - ب صحيح . وقال الحاكم : صحيح على شرط البخاري (٢) .

١٥٥٢ - حديث : عبد الله بن عمرو (قال :) أمرني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن اشترى بعيراً ببعيرين إلى أجل . تقدم بيانه في باب الربا .

١٥٥٣ - أثر : ابن عباس أنه قال في قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَدَّيْتُمْ بَدْيَيْنِ ﴾ الآية . إنه السلم . رواه البيهقي بإسناد صحيح (٣) .

١٥٥٤ - أثر : ابن عمر أنه اشترى راحلة بأربعة أبعرة يوفيهما صاحبها بالربذة .

رواه مالك في الموطأ وهو في البخاري بغير إسناد . والربذة موضع على

ثلاث مراحل من المدينة (٤) .

١٥٥٥ - أثر : على كرم الله وجهه أنه باع بعيراً بعشرين بعيراً إلى أجل .

(١) رواه البخاري (٢٢٣٩ و ٢٢٤٠ و ٢٢٤١ و ٢٢٥٣) ومسلم (١٦٠٤) .

(٢) رواه الترمذي (١٢١٣) والنسائي (٢٩٤ / ٧) والحاكم (٢٣ / ٢ - ٢٤) .

(٣) رواه البيهقي (١٨ / ٦) .

(٤) رواه مالك (٦٩ / ٢) وذكره البخاري (٤١٩ / ٤) مع فتح الباري (ورواه الشافعي (١٣٠٨)

والبيهقي (٢٨٨ / ٥) وانظر تعليق التعليق (٣ / ٢٧٠) .

رواه البيهقي من رواية الحسن بن محمد عنه . قال النووي بينها انقطاع^(١) .
 ١٥٥٦ - أثر : أنس رضي الله تعالى عنه أنه كتب عبداً له على مال فجاء
 العبد بالمال فلم يقبله منه أنس فأتى العبد عمر فأخذه منه ووضعه في بيت المال .
 رواه البيهقي بنحوه^(٢) .

- باب القرض -

١٥٥٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم استقرض بكرةً ورد باذلاً .

أ- ٢١٠ / رواه مسلم من رواية أبي رافع إلا أنه / قال « رباعياً » بدل « باذلاً » وقال
 في آخره فَإِنْ خِيَارَكُمُ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً » قال الرافعي : وفي رواية أنه استسلف
 بكرةً فأمر برد مثله .

قلت : هو بعض الحديث المذكور^(٣) .

١٥٥٨ - حديث : « كُلُّ قَرْضٍ جَرَّ مَنْفَعَةً فَهُوَ رَبَاءٌ » .

رواه ابن أبي أسامة من رواية علي يأسناد ضعيف . قال بعضهم لا يصح في
 هذا الباب شيء . وقول الرافعي : نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 عن قرض جر منفعة . هو معنى الحديث المذكور . وذكره الإمام في نهايته بهذا
 اللفظ وقال إنه صح عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم^(٤) .

١٥٥٩ - حديث : عبد الله بن عمرو في البعير ببعيرين إلى أجل .

تقدم في الربا والباب قبله .

١٥٦٠ - حديث : النهي عن سلف وبيع . تقدم في البيوع المنهى عنها .

(١) رواه البيهقي (٥ / ٢٨٨) وانظر الجوهر النقي . وفي الأصل بعيراً ببعيرين وهو خطأ .

(٢) رواه البيهقي (١٠ / ٣٣٤) .

(٣) رواه مسلم (١٦٠٠) ولفظه قريب من هذا .

(٤) انظر التلخيص الحبير (٣ / ٣٤) والمطالب العالية (١٣٧٣) .

- كتاب الرهن -

١٥٦١ - حديث : أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رهن درعه عند يهودي فمات ودرعه مرهونة عنده .

متفق عليه من رواية عائشة (١) .

١٥٦٢ - حديث : أنس سئل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنتخذ الخمر خلاً؟ قال : « لا » .

رواه مسلم (٢) .

١٥٦٣ - حديث : أبي طلحة أنه سأل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

فقال عندي خمور لأيتام قال : « أرقها » / قال : ألا أخللها؟ قال : « لا » . / ١٨٢ - ب

رواه أبو داود والترمذي بإسناد صحيح (٣) .

١٥٦٤ - حديث : « الظَّهْرُ يُرْكَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ

النَّفَقَةَ » .

رواه البخاري من رواية أبي هريرة (٤) .

١٥٦٥ - حديث : « الرهن مركوب ومحلوب » .

رواه الشافعي والدارقطني والبيهقي والحاكم من رواية أبي هريرة وقال :

(١) رواه البخاري (٢٠٦٨ و ٢٠٩٦ و ٢٢٠٠ و ٢٢٥١ و ٢٢٥٢ و ٢٣٨٦ و ٢٥٠٩ و ٢٥١٣ و ٢٩١٦ و ٤٤٦٧) ومسلم (١٦٠٣) .

(٢) رواه مسلم (١٩٨٣) .

(٣) رواه أبو داود (٣٦٧٥) والترمذي (١٢٩٤) من حديث أنس أن أبا طلحة سأل .

(٤) رواه البخاري (٢٥١٢) ولفظه « الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهوناً ، ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهوناً ، وعلى الذي يركب ويشرب النفقة » .

صحيح على شرط الشيخين (١) ..

١٥٦٦ - حديث : الرهن من رهنه له غنمه وعليه غرمه :

رواه الدارقطني (والبيهقي) وابن حبان والحاكم من رواية أبي هريرة .

قال الدارقطني : حسن وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين (٢) .

(١) رواه البيهقي (٢٨ / ٦) والحاكم (٥٨ / ٢) والدارقطني (٣٤ / ٣) .
 (٢) ارواه الحاكم (٥١ / ٢ و ٥٢) والدارقطني (٣٢ / ٢ و ٣٣) والبيهقي (٢٩ / ٦) وابن حبان (١١٢٣ موارد) وانظر التلخيص (٣٦ / ٢ - ٣٧) .

- كتاب التفليس -

١٥٦٧ - حديث : كعب بن مالك أنه عليه الصلاة والسلام حجر على معاذ

أ-٢١١ /

وباع عليه ماله / .

رواه الدارقطني والبيهقي والحاكم . وقال : صحيح على شرط الشيخين .
قال الرافعي : روي أن الحجر على معاذ كان بالتماس منه دون طلب
الغرماء (١) .

قلت : هذا غريب .

١٥٦٨ - حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

قال : « إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ وَوَجَدَ الْبَائِعَ سَلَعَتَهُ بَعِينَهَا ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنْ
الْغُرْمَاءِ » .

متفق عليه (١) .

١٥٦٩ - حديث : أبي هريرة أنه قال في مفلس أتوه به هذا الذي قضى

فيه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم « أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ فَصَاحِبُ
الْمَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ إِذَا وَجَدَهُ بَعِينِهِ » .

رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم وقال : صحيح الإسناد . وقال

الشافعي : حديث موصول (٣) .

١٥٧٠ - حديث : « أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ

إِذَا وَجَدَهُ بَعِينِهِ مَا لَمْ يُخْلَفْ وَفَاءً » .

(١) رواه الدارقطني (٤ / ٢٣٠ / ٢٣١) والحاكم (٢ / ٥٨) والبيهقي (٦ / ٤٨) وفي الأصل كعب

ابن عجرة وهو خطأ .

(٢) رواه البخاري (٢٤٠٢) ومسلم (١٥٥٩) .

(٣) رواه أبو داود (٣٥١٩) وابن ماجه (٤٣٥٨) والحاكم (٢ / ٥٠ / ٥١) .

رواه الدارقطني والبيهقي من رواية أبي هريرة بإسناد الذي قبله (١) .

١٥٧١ - حديث : « أَيَّمَا رَجُلٍ بَاعَ سُلْعَةً فَأَذْرَكَ سُلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ وَلَمْ يَكُنْ قَبْضَ مِنْ تَمَنَّا شَيْئاً فَهِيَ لَهُ ، وَإِنْ كَانَ قَبْضَ مِنْ تَمَنَّا شَيْئاً فَهُوَ أُسْوَةُ الْغَرْمَاءِ » .

رواه أبو داود بنحوه من رواية أبي هريرة متصلاً . ومن رواية أبي بكر (ابن) عبد الرحمن (بن) الحارث بن هشام مرسلًا ثم قال : هذا أصح (٢) .

١٥٧٢ - حديث : « لِيُ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعَقُوبَتَهُ » .

رواه أحمد وأبو داود والنسائي / وابن ماجه وابن حبان والحاكم والبيهقي / ١٨٣ - ب من رواية عمرو بن الشريد عن أبيه قال الحاكم : صحيح الإسناد وذكره البخاري تعليقاً (٣) .

١٥٧٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم حبس رجلاً أعتق شِقْصاً له من عبد في قيمة الباقي .

رواه البيهقي بنحوه من رواية ابن مسعود وضعفه ومن رواية أبي مجلز وقال : منقطع (٤) .

١٥٧٤ - حديث : إن رجلاً ذكر للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن جائحة أصابته ، فسأله أن يعطيه من الصدقة فقال : « لَأَحْتَى يَشْهَدَ ثَلَاثَةً »

(١) انظر سنن الدارقطني (٤ / ٢٣٠) وسنن البيهقي (٦ / ٤٦ - ٤٨) مع الجوهر النقي .

(٢) رواه أبو داود (٣٥٢٠ و ٣٥٢١) وفي ب من رواية الحارث بن هشام وهو خطأ . وما بين المعكوفين من سنن أبي داود .

(٣) رواه أحمد (٤ / ٣٨٨ و ٣٨٩) وأبو داود (٣٦٢٨) والنسائي (٧ / ٣١٦ و ٣١٦ - ٣١٧) وابن

ماجه (٢٤٢٧) والطبراني في الكبير (٣٢٤٩ و ٣٢٥٠) والبخاري في التاريخ الكبير (٢ / ٢ / ٢)

(٢٥٩) وابن حبان (١١٦٤ موارد) والحاكم (٤ / ١٠٢) والبيهقي (٦ / ٥١) وذكره البخاري

(٥ / ٦٢ مع فتح الباري) تعليقاً .

(٤) رواه البيهقي (٦ / ٤٩) .

مِنْ ذَوِي الْحِجَى مِنْ قَوْمِهِ » .

رواه مسلم^(١) من رواية قبيصة بن مخارق الهلالي قال: تحملت حمالة فأتيت / أ. ٢١٢ / رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أسأله فيها ، فقال : « أَقِمُّ حَتَّى تَأْتِينَا الصَّدَقَةَ ، فَأَمُرُّ لَكَ بِهَا » ثم قال : « يَا قَبِيصَةُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةَ ، رَجُلٍ تَحْمَلُ حَمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ، حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكَ ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاكَ مَالَهُ ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قَوْمًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ قَالَ سَدَادًا مِنْ عَيْشٍ . وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَةَ مِنْ ذَوِي الْحِجَى مِنْ قَوْمِهِ لَقَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا فَاقَةٌ ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قَوْمًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ قَالَ سَدَادًا مِنْ عَيْشٍ ، فَمَا سِوَاهُنَّ يَا قَبِيصَةُ سُحْتًا يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا » .

١٥٧٥ - أثر : الأسيفع .

رواه مالك في الموطأ^(٢) .

(١) في الأصل رواه مالك وهو خطأ . رواه مسلم (١٠٤٤) والنسائي (٨٨ / ٥) وأبو داود (١٦٤٠)

وأحد (٤٧٧ / ٣) و (٦٠ / ٥) .

(٢) رواه مالك (١٣٦ / ٢ - ١٣٧) بسند منقطع ، وانظر التلخيص (٤٠ / ٣ - ٤١) .

هنا في الأصل :

نجز الجزء الأول بحمد الله وعونه

يتلوه في الذي بعد كتاب الحجر إن شاء الله تعالى

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

- كتاب الحجر -

١٥٧٦ - خير : عبد الله بن جعفر أنه اشترى سبعة بثلاثين ألفاً فبلغ ذلك علياً رضي الله تعالى عنه فعزم أن يسأل عثمان الحجر عليه ، فجاء عبد الله إلى الزبير فذكر ذلك له فقال الزبير : أنا شريكك ، فلما سأل علي عثمان الحجر على عبد الله ، فقال : كيف أحجر على من كان شريكه الزبير .

رواه الشافعي والبيهقي بإسناد حسن (١) .

١٥٧٧ - حديث : ابن عمر عرضت على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في جيش وأنا ابن أربع عشرة فلم يقبلني ، ولم يرني بلغت ، وعرضت عليه من قابل وأنا ابن خمس عشرة فقبلني ، ورآني بلغت .

رواه ابن حبان بهذا اللفظ إلا قوله فلم يقبلني فإن له بدله فلم يجزني ، وكذلك في الموضع الثاني ولم يقل فيه : في جيش ، وأصله في الصحيحين بنحوه / (٢) .

ب - ١٨٤ /

١٥٧٨ - حديث : أنس مرفوعاً : إذا استكمل المولود خمس عشرين سنة كتب له ماله وما عليه وأقيمت عليه الحدود .

رواه البيهقي وقال إسناده ضعيف لا يصح (٣) .

١٥٧٩ - حديث : « رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ » .

تقدم في كتاب الصلاة .

(١) رواه الشافعي (١٢٢٩) والبيهقي (٦ / ٦١) ، في ب عبد الله بن الزبير فذكر ذلك له وهو خطأ .

(٢) رواه البخاري (٢٦٦٤٠ و ٤٠٩٧) ومسلم (١٨٦٨) .

(٣) رواه البيهقي (٦ / ٥٦ - ٥٧) .

١٥٨٠ - حديث : سعد بن معاذ أنه حكم على بني قريظة بقتل مقاتلتهم

وسبي ذراريهم .

متفق عليه من رواية أبي سعيد الخدري (١) .

قال الرافعي : فكان يكشف عن مؤنزر المراهقين فمن أنبت منهم قتل

ومن لم ينبت جعل في الذراري .

قلت : رواه الطبراني من حديث أسلم الأنصاري ، وقال : تفرد به الزبير

ابن بكار (٢) .

١٥٨١ - حديث : عطية القرظي قال : عرضنا على النبي صلى الله تعالى

عليه وسلم يوم قريظة ، فكان من أنبت قتل ، ومن لم ينبت خلى سبيله ،

فكنت فيمن لم ينبت ، فخلي سبيلي .

رواه الأربعة وقال الترمذي حسن صحيح ، والحاكم وقال : صحيح على

شرط الشيخين (٣) .

١٥٨٢ - حديث : أسماء بنت أبي بكر رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى

الله تعالى عليه وسلم قال لها : « إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتِ الْمَحِيضَ لَا يَصْلُحُ أَنْ يُرَى

مِنْهَا إِلَّا هَذَا وَهَذَا » وأشار / إلى الوجه والكفين .

رواه أبو داود من رواية خالد بن دريك عن عائشة أن أسماء الحديث . ثم

(١) رواه البخاري (٣٠٤٣ و ٣٨٠٤ و ٤١٢١ و ٦٢٦٢) ومسلم (١٧٦٨) .

(٢) رواه الطبراني في الكبير (١٠٠٠) والأوسط (١٦٠٨) والصغير (١٨١) وأبو نعيم في تاريخ

أصبهان (١٢٨ / ١) قال الحافظ في التلخيص (٤٢ / ٣) وهو ضعيف .

(٣) رواه أحمد (٤ / ٣١٠ و ٥ / ٣١١ - ٣١٢) والحيمدي (٢ / ٣٩٤) وابن الجارود (١٠٤٥) وأبو

داود (٤٤٠٤) والترمذي (١٥٨٤) والنسائي (٦ / ١٥٥ و ٨ / ٩٢) وابن ماجه (٢٥٤١) وابن

حبان (١٤٩٩ موارد) والحاكم (٣ / ٣٥ و ٤ / ٣٩٠) والبيهقي (٦ / ٥٨) .

قال : هذا مرسل ، خالد لم يدرك عائشة (١) .

قلت : وفيه سعيد بن بشير أخرج له الأربعة ، قال البخاري : يتكلمون في حفظه وهو محتل . وقال ابن القطان خالد بن دريك مجهول الحال .

قلت : حاشاه فقد وثقه النسائي وغير واحد .

١٥٨٣ - حديث : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ » .

تقدم في شروط الصلاة .

١٥٨٤ - حديث : « لَا يَشْتَرِي الْوَصِيُّ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ » .

غريب (٢) .

١٥٨٥ - أثر : ابن عباس أنه قال في قول الله تعالى : ﴿ فَإِنْ أَنْتُمْ مِنْهُمْ

رُشْدًا ﴾ أن معناه : رأيتم منهم صلاحاً في دينهم وحفظاً لأموالهم .

رواه البيهقي (٣) .

١٥٨٦ - أثر : عمر أن غلاماً من الأنصار شبب بامرأة في شعر فرفع إليه

فلم يجده أنبت فقال لو أنبتت لحددتك .

رواه البيهقي أيضاً (٤) .

(١) رواه أبو داود (٤١٠٤) وانظر التلخيص (٤٣ / ٣) .

(٢) انظر التلخيص (٤٣ / ٣) .

(٣) رواه البيهقي (٥٩ / ٦) .

(٤) رواه البيهقي (٥٨ / ٦) .

- كتاب الصلح -

١٥٨٧ - حديث أبي هريرة مرفوعاً : « الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا صَلْحًا أَحَلَّ حَرَامًا أَوْ حَرَّمَ حَلَالًا » .

رواه أبو داود والدارقطني وصححه ابن حبان والحاكم وأعلّاه ابن حزم بما خلط فيه ، كما أوضحته في الأصل / وأدعى الرافعي أن وقفه على عمر أشهر وفيها نظر ، وقد رواه موقوفاً البيهقي (١) .

١٥٨٨ - حديث : كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده مرفوعاً : « الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا صَلْحًا أَحَلَّ حَرَامًا أَوْ حَرَّمَ حَلَالًا ، وَالْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ إِلَّا شَرُطَ حَرَمٍ حَلَالًا أَوْ حَلَلٍ حَرَامًا » .

رواه الترمذي وقال : حسن صحيح (٢) .

قلت: في هذا نظر ؛ فكثير أجمعوا على ضعفه، حتى قال الشافعي (فيه) : إنه ركن من أركان الكذب. قال ابن القطان وعبد الله بن عمرو والده مجهول الحال.

١٥٨٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نصب ميزاباً بيده في دار العباس .

رواه أحمد من رواية / ابن عباس والحاكم والبيهقي من رواية عمر وذكر له شاهداً (٣) .

١٥٩٠ - حديث : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشْبَهُ فِي جِدَارِهِ »

الحديث .

(١) رواه أبو داود (٣٥٩٤) والدارقطني (٢٧ / ٣) والحاكم (٥٠ / ٢) وابن حبان (١١٩٩ موارد)

وأحمد (٢ / ٢٦٦) وابن الجارود (٦٣٨) والبيهقي (٦ / ٦٣ و ٧٩) .

(٢) رواه الترمذي (١٣٥٢) وابن ماجه (٢٣٥٢) .

(٣) انظر التلخيص (٣ / ٤٥) .

متفق عليه من رواية أبي هريرة (١) .

١٥٩١ - حديث : « لَا يَحِلُّ مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِطَيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ » .

رواه الدارقطني من رواية أنس وابن عباس وأبي حرة الرقاشي عن عمه وعمرو بن يثربي (٢) ورواه البيهقي في خلافياته من رواية أبي حميد الساعدي وعبد الله بن السائب عن أبيه عن جده وقال : إسناده هذا حسن ، قال : وحديث أبي حرة يُضم إليه حديث عكرمة وعمر بن يثربي فيقوي .

قلت : ورواه الحاكم من حديث ابن عباس بلفظ : « لَا يَحِلُّ لَامْرِئٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ إِلَّا مَا أَعْطَاهُ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ » .

ثم قال : (و) قد احتج البخاري بأحاديث عكرمة ، ومسلم بأحاديث أبي أويس وسائر رواته متفق عليهم (٣) .

(١) رواه البخاري (٢٤٦٣ و ٥٦٢٧ و ٥٦٢٨) ومسلم (١٦٠٩) .

(٢) رواه الدارقطني (٣ / ٢٥ - ٢٦) من حديث هؤلاء .

(٣) انظر التلخيص (٣ / ٤٥ - ٤٦) .

- كتاب الحوالة -

١٥٩٢ - حديث : « مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وَإِذَا أُحِيلَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة وفي رواية لأحمد فليتحمل (١) .

١٥٩٣ - حديث : « أَلْعَارِيَّةُ مَرْدُودَةٌ » .

سيأتي في الباب الآتي لكن بنحوه .

١٥٩٤ - حديث : النهي عن بيع الدَّيْنِ بالدَّيْنِ .

تقدم في باب حكم المبيع قبل القبض وهو بيع الكالِيءِ بالكالِيءِ .

(١) رواه البخاري (٢٢٨٧ و ٢٢٨٨ و ٢٤٠٠) ومسلم (١٥٦٤) ورواية أحمد عنده (٤٦٣ / ٢) .

- كتاب الضمان -

١٥٩٥ - حديث : أبي أمامة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال .
« الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ وَالِدَيْنِ مَقْضِيٌّ وَالزَّرْعِيمُ غَارِمٌ » .

رواه الأربعة وابن حبان واللفظ للترمذي وأبي داود . وللباقين منه :
« الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ » فقط قال الترمذي : حسن . وخالف ابن حزم فوهم في
توهينه ، ولم أر في رواية : « العارية مردودة » بهذا اللفظ كما وقع في
الرافعي (١) .

١٥٩٦ - حديث : أبي سعيد الخدري كنا مع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم / في جنازة فلما وضعت قال : « هَلْ عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ مِنْ دَيْنٍ »
قالوا : نعم درهمان ، قال : « صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ » فقال علي : / هما علي
يارسول الله ، وأنا لها ضامن ، فقام / رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فصلى عليه ، ثم أقبل على عليٍّ وقال : « جَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ خَيْرًا وَفَكَ
رَهَانِكَ كَمَا فَكَّكَتَ رَهَانَ أَخِيكَ » .

رواه الشافعي في المختصر كذلك سواء . ورواه الدارقطني أيضاً إلا أن في
روايته أن الدين كان دينارين لادرهمين . وهو حديث ضعيف . قال
البيهقي : يدور على عبید الله الوصافي ، وهو ضعيف جداً ، وحديث أبي
قتادة أصح (٢) .

(١) رواه أبو داود (٣٥٦٥) والترمذي (١٢٦٥) وابن ماجه (٢٣٩٨) والنسائي في الكبرى وابن
حبان (١١٧٤ موارد) .

(٢) رواه الدارقطني (٤٦ / ٣ - ٤٧) والبيهقي (٦ / ٧٣) والبغوي في شرح السنة (٢١٥٥) .

١٥٩٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أتى بجزاة ليصلي عليها فقال : « هَلْ عَلَى صَاحِبِكُمْ مِنْ دَيْنٍ ؟ » فقالوا : نعم ديناران ، فقال أبو قتادة : هما علي يارسول الله ؛ فصلى عليه .

رواه أبو داود والنسائي وابن حبان كذلك من رواية جابر والبخاري من رواية سلمة بن الأكوع ، لكنه قال فيه : قالوا : عليه ثلاثة دنائير (١) .

قال الرافعي : وفي رواية أن عليا لما قضى عنه دينه قال : « الْآنَ بَرِدَتْ عَلَيْهِ جِلْدُهُ » .

قلت : تبع في هذا الوهم الوسيط ، وصوابه قال لأبي قتادة : « الْآنَ بَرِدَتْ عَلَيْهِ جِلْدُهُ » كذا رواه أحمد والدارقطني والبيهقي والحاكم من رواية جابر ، قال الحاكم : صحيح الإسناد (٢) .

قال الرافعي : وفي رواية أنه لما ضمن أبو قتادة الدينارين عن الميت قال عليه السلام : « هَمَّا عَلَيْكَ حَقُّ الْغَرِيمِ وَبَرِيءَ الْمَيْتُ » قال : نعم .

قلت : هذه الرواية رواها البيهقي من حديث ابن عقيل عن جابر بحذف هما عليك ، ثم أشار إلى تعليقه به (٣) .

١٥٩٨ - حديث : « مَنْ خَلَّفَ مَالاً أَوْ حَقًّا فَلِوَرَثَتِهِ ، وَمَنْ خَلَّفَ كَلًّا أَوْ دَيْنًا فَكَلَّةٌ إِلَى وَدَيْنُهُ عَلَى » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة ولفظها « أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ، فَمَنْ تُوَفِّيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دَيْنًا أَوْ كَلًّا أَوْ ضِيَاعًا فَعَلِي وَإِلَيَّ ،

(١) رواه أبو داود (٢٣٤٣) والنسائي (٦ / ٦٥ - ٦٦) وابن حبان (١١٦٢ موارد) من حديث جابر . والبخاري (٢٢٨٩ و ٢٢٩٥) والنسائي (٦ / ٦٥) وأحمد (٤ / ٤٧ و ٥٠) من حديث سلمة بن الأكوع .

(٢) رواه الدارقطني (٣ / ٧٩) والحاكم (٢ / ٥٨) والبيهقي (٦ / ٧٥) وأحمد (٣ / ٢٣٠) .

(٣) انظر ما قبله ، وانظر التلخيص (٣ / ٤٨ - ٤٩) .

وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ .

قال الرافعي : ونقل أنه قيل : يا رسول الله وعلى كل إمام بعدك ؟ قال :
« وَعَلَى كُلِّ إِمَامٍ بَعْدِي » .^(١)

قلت : أخرجه كذلك الطبراني في أكبر معاجمه ، لكن في حديث آخر
من / رواية سلمان بإسناد واه^(٢) .

أ - ٢١٧ /

(١) رواه البخاري (٢٢٩٨ و ٢٣٩٩ و ٤٧٨١ و ٥٢٧١ و ٦٧٣١ و ٦١٤٥ و ٦٧٦٣) ومسلم
(١٦١٩) .

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٦١٠٣) ولفظه « من ترك مالا فلورثته ، ومن ترك ديناً فعلي وعلى
الولاة من بعدي من بيت مال المسلمين » وفي ب كتب هنا : بلغ من البيع إلى هنا سماعاً ومقابلة
بأصلي . مؤلفه غفر الله له .

وقول الحافظ في التلخيص : فيه عبد الرحمن بن سعيد الأنصاري متروك ومتهم أيضاً وهم منه
رحمهم الله وإنما في إسناده عبد الغفور أبو الصباح وهو متروك .

- كتاب الشركة -

١٥٩٩ - حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « يَقُولُ اللهُ تَعَالَى أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَإِذَا خَانَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْنَهُمَا » .

رواه أبو داود والحاكم وقال : صحيح الإسناد ، وقال الدارقطني في علله : إرساله هو الصواب ، وأعله ابن القطان بما بان أنه ليس بعله (١) .

١٦٠٠ - حديث : السائب بن يزيد أنه كان شريك / النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قبل المبعث وافتخر بشركته بعد المبعث « .

رواه أبو داود وابن ماجه ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ، لكن من رواية السائب بن أبي السائب ، واسم أبي السائب صيفي بن عابد فتنبه له (٢) .

١٦٠١ - حديث : البراء بن عازب وزيد بن أبي الأرقم أنها كانا شريكين .

رواه البخاري وأحمد (٣) .

(١) رواه أبو داود (٢٢٨٢) والحاكم (٥٢ / ٢) وانظر إرواء الغليل (٢٨٨ / ٥) .

(٢) رواه أبو داود (٤٨٢٦) وابن ماجه (٢٢٨٧) وأحمد (٤٢٥ / ٣) والطبراني في الكبير (٦٦١٩ و ٦٦٢٠) من حديث مجاهد عن قائد السائب به ورواه الحاكم (٦١ / ٢) والطبراني (٦٦١٨) من حديث مجاهد عن السائب بن أبي السائب به وكذلك النسائي في عمل اليوم والليلة (٣١٢) والسائب بن يزيد وهم هنا .

(٣) رواه البخاري (٢٠٦٠ و ٢٠٦١ و ٢١٨٠ و ٢١٨١ و ٢٤٩٧ و ٢٤٩٨ و ٢٩٣٩ و ٢٩٤٥) وأحمد (٤ /

- كتاب الوكالة -

١٦٠٢ - ثبت عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنه وكل السعاة لأخذ الصدقات .

تقدم في الزكاة .

١٦٠٣ - حديث: توكيله عليه الصلاة والسلام عروة البارقي في شراء الشاة .

تقدم في البيع .

١٦٠٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم وكل عمرو بن أمية الضمري في قبول نكاح أم حبيبة بنت أبي سفيان .

ذكره البيهقي كذلك في خلافياته ، وثم فوائد هنا في الأصل لا يستغنى عن الوقوف عليها (١) .

١٦٠٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم وكل أبا رافع في قبول نكاح ميمونة .

رواه مالك في الموطأ مرسلًا والترمذي والنسائي مسنداً (٢) .

١٦٠٦ - حديث : جابر رضي الله تعالى عنه قال : أردت الخروج إلى خيبر ، فذكرته إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال : « إِذَا لَقِيتَ وَكَيْلِي فَخَذُّ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَسُقَاءً ، فَإِنْ ابْتَغَى مِنْكَ آيَةً فَضَعْ يَدَكَ عَلَى تَرْفُوتِهِ » .

رواه أبو داود وفي سنده ابن إسحاق وعن عنه وذكره الشيخ في الإلمام (٣) .

(١) انظر التلخيص (٣ / ٥٠) .

(٢) رواه مالك (١ / ٢٥٣) وأحمد (٦ / ٢٩٣) والترمذي (٨٤١) والبخاري في شرح السنة (١٩٨٢) .

(٣) رواه أبو داود (٣٦٢٢) والدارقطني (٤ / ١٥٤ - ١٥٥) والبيهقي (٦ / ٨٠) وعند الجميع إذا

أتيت بدل إذا لقيت . وانظر الإلمام (ص ٢٤٨) .

١٦٠٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم استناب في ذبح الهدايا .

متفق عليه من رواية علي (١) .

١٦٠٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال / في قصة معاذ : / ٢١٨ - أ .

« اذْهَبُوا بِهِ فَأَرْجُمُوهُ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة (رضي الله تعالى عنه (٢)) .

١٦٠٩ - حديث : « اغْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَإِنِ اعْتَرَفَتْ »

فَارْجُمُهَا » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة (٣) (وزيد بن خالد الجهني رضي الله

تعالى عنها (٤)) .

١٦١٠ - حديث : « إِنَّ أُصَيْبَ زَيْدٍ فَجَعْفَرٌ » .

رواه البخاري من رواية ابن عمر (٥) .

١٦١١ - حديث : « لَأَنْكَاحٍ إِلَّا بِأَرْبَعَةٍ خَاطِبٍ وَوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْنِ » .

سيأتي في النكاح إن شاء الله تعالى (٦) .

(١) رواه البخاري (١٧١٦ - ١٧١٨) ومسلم (١٣١٧) وأبو داود (١٧٦٩) وابن ماجه (٣٠٩٩) .

(٢) رواه البخاري (٦٨١٥ و ٦٨٢٥) ومسلم (١٦٩١) (٣ / ١٣١٨) .

(٣) ما بين المعكوفين من ب .

(٤) سيأتي بعد ثلاثة أحاديث .

(٥) سيأتي في الوصايا .

(٦) رواه الدارقطني (٣ / ٢٢٤ - ٢٢٥) وفي إسناده أبو الخصب وهو مجهول .

- كتاب الإقرار -

١٦١٢ - حديث : (قولوا) الحق ولو على أنفسكم » .

غريب : ليس في الكتب الستة وهو في أحاديث عمرو بن السماك من رواية علي ولفظه : « قُلِ الْحَقَّ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ » وفي إسناده ضعف . وفي صحيح ابن حبان من رواية أبي ذر مرفوعاً : « قُلِ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مَرًّا » (١) .

١٦١٣ - حديث : « اغْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمُهَا » .

تقدم في الباب قبله (٢) .

١٦١٤ - أثر على : أنه قطع عبداً بإقراره .

غريب .

(١) في الأصل من رواية أبي داود ، وهو خطأ . وانظر التلخيص الحبير (٣ / ٥٢) وما بين المعكوفين من ب . وحديث أبي ذر رواه ابن حبان (٢٠٤١ موارد) وأحمد والطبراني في الكبير (١٦٤٨) .

(٢) رواه البخاري (٢٣١٤ و ٢٣١٥ و ٢٦٤٩ و ٢٦٩٥ و ٢٦٩٦ و ٢٧٢٤ و ٢٧٢٥ و ٢٧٢٣ و ٢٦٢٤ و ٦١٢٧ و ٦١٢٨ و ٦١٣١ و ٦١٣٢ و ٦١٣٥ و ٦١٣٦ و ٦١٤٢ و ٦١٤٣ و ٦١٥٩ و ٦١٦٠ و ٦١٩٣ و ٧١٩٤ و ٧٢٥٨ و ٧٢٥٩ و ٧٢٦٠ و ٧٢٧٨ و ٧٢٧٩) ومسلم (١٦٩٧ و ١٦٩٨) .

- كتاب العارية -

١٦١٥ - حديث : « الْعَارِيَّةُ مَضْمُونَةٌ وَالرَّعِيمُ غَارِمٌ » .

١٨٨ / ب

تقدم في الضمان بلفظ / « الْعَارِيَّةُ مُؤَدَّاةٌ » .

١٦١٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم استعار درعاً من صفوان

يوم حنين فقال : أغضب يا محمد ؟ فقال : « بَلْ عَارِيَّةٌ مَضْمُونَةٌ » .

رواه أبو داود والنسائي والحاكم وذكر له شاهداً وصححه . وخالف ابن حزم فأعله بشريك القاضي وتدليسه كعادته ، فقال : لا يصح وشريك مدلس للمنكرات ، وقد روى البلبايا والكذب الذي لاشك فيه عن الثقات . وتابعه ابن القطان ، ووقع في إحدى روايتي البيهقي أغضباً بالألف وهو ما في الرافعي (١) .

١٦١٧ - حديث : « عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذْتُ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ » .

رواه الأربعة والحاكم من رواية الحسن عن سمرة ، قال الترمذي : حسن

صحيح ، وقال الحاكم : صحيح على شرط البخاري ، وأعله ابن حزم بأن قال :

الحسن لم يسمع من سمرة (٢) .

(١) رواه أبو داود (٣٥٦٢) والحاكم (٤٧ / ٢) والبيهقي (٦ / ٨٧ - ٨٨) والحاكم روى شاهداً له من

حديث ابن عباس وصححه .

(٢) رواه أبو داود (٣٥٦١) والترمذي (١٢٦٦) وابن ماجه (٢٤٠٠) والحاكم (٤٧ / ٢) وانظر

الإرواء (٥ / ٢٤٩) .

- كتاب الغصب -

١٦١٨ - حديث : أبي بكرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال في خطبته يوم النحر : « إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحَرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا » .

متفق عليه (١) .

٢١٩ / أ

١٦١٩ - حديث : « عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ / حَتَّى تُؤَدِّيَهُ » .

تقدم في الباب قبله .

١٦٢٠ - حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « مَنْ غَصَبَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ اللَّهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

رواه مسلم بلفظ « لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا طَوَّقَهُ اللَّهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ (يَوْمَ الْقِيَامَةِ) » وأحمد بلفظ : « مَنْ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّقَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ » ولا أعلم أنه ورد في رواية من غصب مع أني ذكرته في الأصل من طرق ليست فيها (٢) .

١٦٢١ - حديث : أبي طلحة أنه سأل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال : عندي خمور لأيتام قال : « أَرْقُهَا » قال : ألا أخللها ؟ قال : « لَا » .

تقدم في الرهن .

١٦٢٢ - حديث : « لَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ » .

(١) رواه البخاري (٥٥٥٠) ومسلم (١٦٧٩) والبيهقي في شرح السنة (١٩٦٥) .

(٢) رواه مسلم (١٦١١) ورواه أحمد (٤٣٢ / ٢) ولفظه « طوقه » دون لفظة « الله » وإلى سبع أرضين .

والحديث رواه البخاري (٢٤٥٢ و ٣١٩٨) ومسلم (١٦١٠) من حديث سعيد بن زيد .

والبخاري (٢٤٥٣ و ٣١٩٥) ومسلم (١٦١٢) من حديث عائشة والبخاري (٢٤٥٢ و ٣١٩٦)

من حديث ابن عمر .

ذكره البخاري في صحيحه تعليقاً بغير إسناد . ورواه أبو داود بإسناد على شرط الصحيح من رواية سعيد بن زيد . ورواه الترمذي أيضاً وقال : حسن غريب . ورواه مالك في الموطأ مرسلأ . وقال الدارقطني في علله : إنه أصح (١) .

١٦٢٣ - حديث : « كَسُرَ عَظْمُ الْمَيْتِ كَكَسْرِ عَظْمِ الْحَيِّ » .

رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقي من رواية عائشة . ورواه مالك بلاغاً وموقوفاً ، قال الدارقطني : والصحيح رفعه ، وفي رواية لابن ماجه من رواية أم سلمة مرفوعاً بإسناد حسن : « كَسُرَ عَظْمُ الْمَيْتِ كَكَسْرِ عَظْمِ الْحَيِّ فِي الْأَمِّ » ووقع في الإلمام عزو هذا الحديث إلى مسلم وهو سبق قلم . وغلط ابن حزم فقال في محلاه : هذا الحديث لايسند إلا من طريق سعد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد ، وهو / ضعيف جداً لايجتزأ به بلا خلاف ، وأخوه يحيى إمام ثقة هذا كلامه ، وقد أخرجه البيهقي من رواية أخيه يحيى وصححه ابن حبان ، قبطل قوله : لايسند إلا من طريق سعد ، وسعد بن سعيد فيه خلف مشهور بل الأكثر على توثيقه (٢) .

(٣) ذكره البخاري (١٨ / ٥) تعليقاً بلفظ : ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي إلخ . ورواه الحافظ في تعلق التعلق (٢ / ٣٠٧) ورواه أبو داود (٢٠٧٣) والترمذي (١٣٧٨) والبيهقي (٦ / ١٤٢) ومالك (٢ / ١٢١) مرسلأ .

(١) رواه أبو داود (٣٢٠٧) وابن ماجه (١٦١٦) وأحمد (٦ / ٤٨ و ١٦٨ و ٢٠٠ و ٢٦٤) وله طريق أخرى عند أحمد (٦ / ١٠٠ و ١٠٥) ورواه الدارقطني (٣ / ١٨٩) وابن حبان (٧٧٦٠ موارد) والطحاوي في مشكل الآثار (٢ / ١٠٨) وابن عدي في الكامل (٣ / ١١٨٩) والبيهقي (٤ / ٥٨) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢ / ١٨٦) وانظر إرواء الغليل (٣ / ٢١٣ - ٢١٦) ورواه ابن ماجه (١٦١٧) من حديث أم سلمة .

وانظر الإلمام (ص ٢٠٤) وفي هامش الأصل : وذكره ابن السكن في صحاحه أيضاً . وذكره مالك (١ / ١٨٥) بلاغاً .

١٦٢٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن ذبح الحيوان إلا
للمأكلة .

رواه أبو داود عن القاسم بن عبد الرحمن التابعي قال : قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم : « لَا تُقْتَلُ بِهِمَةٌ لَيْسَ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ » / قال ابن
القطان : هو حديث لا يصح (١) .

١٦٢٥ - حديث : النهي عن عسب الفحل .

تقدم في بابه .

١٦٢٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن مهر البغي .

متفق عليه من رواية أبي مسعود البدرى (٢) .

١٦٢٧ - حديث : لامهر لبغي .

قال الرافعي في تذييبه : لا ذكر له في كتب الحديث .

١٦٢٨ - أثر : عمر رضي الله تعالى عنه في عين الدابة ربع قيمتها .

رواه البيهقي وقال : منقطع من ثلاثة طرق وضعيف من رابع .

قلت : أشار إلى هذا الأثر الإمام الرافعي ولم يصرح به فاعلمه (٣) .

(١) انظر تحفة الأشراف (١٣ / ٣٣٣) .

(٢) راجع التعليق على الحديث (١٤٥٠) .

(٣) انظر التلخيص (٣ / ٥٥) .

- كتاب الشفعة -

١٦٢٩ - حديث : « لاشْفَعَةَ إِلَّا فِي رَبْعٍ أَوْ حَائِطٍ » .

غريب هكذا (١) .

١٦٣٠ - حديث : جابر : إنما جعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الشفعة في كل مالم يقسم ، فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة .

رواه البخاري (٢) .

١٦٣١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قضى بالشفعة في شرك لم يقسم ربةً أو حائط ، لايحل له أن يبيعه حتى يؤذن شريكه ، فإن شاء أخذ ، وإن شاء ترك ، فإن باعه ولم يؤذنه فهو أحق به .

رواه مسلم من رواية جابر به كله وفي رواية له : « الشفعة في كل شرك في أرض أو ربة أو حائط » ورده ابن حزم بعنونة أبي الزبير عن جابر وثبت في بعض طرقه في مسلم التصريح بالسماع (من جابر) فطاح رده (٣) .

١٦٣٢ - حديث : « الشفعة فيما لم يقسم ، فإذا وقعت الحدود فلا شفعة » .

رواه الشافعي كذلك مرسلًا ومسنداً من حديث جابر (٤) .

١٦٣٣ - حديث : « من ترك حقاً فلورثته » .

تقدم في الضمان .

١٦٣٤ - حديث : « الشفعة كحل العقال » .

(١) قال الحافظ في التلخيص (٣ / ٥٥) رواه البزار من حديث جابر بإسناد جيد .

(٢) رواه البخاري (٢٢١٣ و ٢٢١٤ و ٢٢٥٧ و ٢٤٩٥ و ٢٤٩٦ و ٦٩٧٦) .

(٣) رواه مسلم (١٦٠٨) .

(٤) رواه الشافعي (١٣٦٣) مرسلًا و (١٣٦٢) مسنداً من حديث جابر .

رواه ابن ماجه والبخاري من رواية ابن عمر بإسناد ضعيف . قال أبو زرعة :
حديث منكر ، وقال ابن حبان : لأصل له ، وقال البيهقي : ليس
بثابت (١) .

١٦٣٥ - حديث : « الشُّفْعَةُ لِمَنْ وَاتَّبَهَا » .

غريب ولم أر من ذكره من أهل العلم غير المطرزي في المغرب مفسراً
له (٢) .

١٦٣٦ - حديث : « الشُّفْعَةُ كَنْشُطَةُ الْعِقَالِ ، إِنْ / قِيَدَتْ تَبَّتْ ، وَإِلَّا /
فَاللُّؤْمُ عَلَى مَنْ تَرَكَهَا » .

رواه ابن حزم كما نقله عبد الحق من رواية ابن عمر مرفوعاً : « الشُّفْعَةُ
كَحَلِّ الْعِقَالِ ، فَإِنْ / قِيَدَهَا مَكَانَهَا تَبَّتْ حَقُّهُ وَإِلَّا فَالِلُّؤْمِ عَلَيْهِ » ولم أره في
مخلاه (٣) .

١٦٣٧ - حديث : « السَّلَامُ قَبْلَ الْكَلَامِ » .

رواه الترمذي من رواية جابر وقال : منكر (٤) .

(١) رواه ابن ماجه (٢٥٠٠) وسنده ضعيف جداً . وانظر التلخيص (٥٦ / ٣) .

(٢) انظر التلخيص (٥٦ / ٣ - ٥٧) .

(٣) انظر التلخيص (٥٦ / ٣ - ٥٧) .

(٤) رواه الترمذي (٢٧٠٠) وحكم عليه ابن الجوزي بالوضع .

- كتاب القراض -

١٦٣٨ - حديث : عروة البارقى .

تقدم في البيع وغيره .

١٦٣٩ - أثر : عمر بن الخطاب أنه أعطى مال يتيم مضاربة ، فكان يعمل

به في العراق .

ذكره الشافعي والبيهقي (١) .

١٦٤٠ - أثر : عبد الله وعبيد الله ابني عمر بن الخطاب أنها لقيتا أبا موسى

بالبصرة عند منصرفهما من غزوة نهاوند ، فتسلفا منه مالاً وابتاعا به متاعاً ،

وقدما المدينة فباعا وربحا فيه ، فأراد عمر رضي الله تعالى عنه أخذ رأس المال

والربح كله ، فقالا : لو تلف كان مكانه علينا ، فكيف لا يكون ربحه لنا ،

فقال رجل لأمير المؤمنين : لو جعلته قراضاً ، فقال : قد جعلته وأخذ منها

نصف الربح .

رواه مالك في الموطأ (٢) .

١٦٤١ - أثر : العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه أن عثمان أعطاه

مالاً مقارضة .

رواه البيهقي هكذا ومالك وزاد عن جده (٣) .

١٦٤٢ - أثر : جابر أنه جوز المضاربة .

رواه البيهقي (بسند فيه ابن لهيعة (٣)) .

(١) انظر التلخيص (٥٧ / ٣) .

(٢) رواه مالك (٨٨ / ٢) .

(٣) رواه البيهقي (١١١ / ٦) ومالك (٨٨ / ٢) .

(٣) رواه البيهقي (١١١ / ٦) .

١٦٤٣ - أثر : حكيم بن حزام مثله .

رواه البيهقي ^(١) (بسند الذي قبله (١)) .

١٦٤٤ - أثر : ابن مسعود مثله .

قلت : ذكره الشافعي في اختلاف العراقيين (عنه) أنه أعطى زيد بن حيدرة مالاً مقارضة . قال الرافعي : يروى عن علي وابن عباس مثله ^(٢) .

(١) رواه البيهقي (٦ / ١١١) وما بين المعكوفين من ب .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٢ / ٥٨) وعنده زيد بن خليفة .

- كتاب المساقاة والمزارعة والمخابرة -

١٦٤٥ - حديث : ابن عمر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عامل .
أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع .
متفق عليه (١) .

١٦٤٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم عامل أهل خيبر بالشطر
مما يخرج من النخيل والشجر .

رواه الدارقطني من رواية ابن عمر وقال : قال ابن صاعد: وهم يوسف بن
موسى القطان في ذكر الشجر ولم يقله غيره (٢) .

١٦٤٧ - حديث : ابن عمر كنا نخابر ولا نرى بذلك بأساً حتى أخبرنا رافع
ابن خديج أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عنها فتركناها لقول رافع بن
خديج .

رواه مسلم (٣) .

١٦٤٨ - حديث : جابر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن / ٢٢٢ / أ
المخابرة .

متفق عليه / (٤) .

ب - ١٩١ /

١٦٤٩ - حديث : زيد بن ثابت مثله .

(١) رواه البخاري (٢٢٨٥ و ٢٢٢٨ و ٢٢٢٩ و ٢٢٣١ و ٢٢٣٨ و ٢٤٩٩ و ٢٧٢٠ و ٣١٥٢ و ٤٢٤٨)
ومسلم (١٥٥١) .

(٢) رواه الدارقطني (٣ / ٣٧ - ٣٨) .

(٣) رواه مسلم (١٥٤٧) وفي الأصل أن رسول الله نهى عنها .

(٤) رواه البخاري (٢٢٨١) ومسلم (١٥٣٦) .

رواه أبو داود (٥) .

١٦٥٠ - حديث : ثابت بن الضحاك أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن المزارعة .

رواه مسلم (٢) .

١٦٥١ - حديث : أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ساقى أهل خيبر على نصف الثمر والزرع .

رواه مسلم بهذا اللفظ من رواية ابن عمر (٣) .

١٦٥٢ - حديث : أنه عليه السلام خرص على أهل خيبر .

تقدم في آخر زكاة المعشرات .

(١) رواه أبو داود (٣٤٠٧) .

(٢) رواه مسلم (١٥٤٩) .

(٧) تقدم الكلام عليه (١٦٤٥) .

- كتاب الإجارة -

١٦٥٣ - حديث : « أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ » .

رواه ابن ماجه من رواية ابن عمر بإسناد ضعيف (ورواه البيهقي من رواية أبي هريرة وقال ضعيف) بنحوه (١) .

١٦٥٤ - حديث : « مَنْ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَلْيَعْلَمْ أَجْرَهُ » (٢) .

رواه البيهقي من حديث أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن أبي هريرة . وأبو داود من حديث أبي سعيد الخدري بنحوه (٣) .

١٦٥٥ - حديث : النهي عن قفيز الطحان .

رواه الدارقطني من رواية أبي سعيد بإسناد فيه مجهول (٤) .

١٦٥٦ - حديث : جابر أنه باع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بغيراً

في بعض أسفاره على أن يكون له ظهره إلى المدينة .

متفق عليه (٥) .

١٦٥٧ - حديث : أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال في قصة

التي عرضت نفسها عليه لبعض القوم : أريد أن أزوجه إن رضيت

فقال : ما رضيت لي يا رسول الله فقد رضيت ، فقال للرجل : « هَلْ عِنْدَكَ

مِنْ شَيْءٍ ؟ » قال : لا . فقال : « مَا تَحْفَظُ مِنَ الْقُرْآنِ ؟ » فقال : سورة

(١) رواه ابن ماجه (٢٤٤٣) من رواية ابن عمر . ورواه البيهقي (١٢١ / ٦) من حديث أبي

هريرة ، وليس عنده تضعيف الحديث وما بين المعكوفين من ب .

(٢) رواه البيهقي (١٢٠ / ٦) من حديث أبي هريرة . وبهامش ب لفظ الحديث فليعطه أجره .

وقال عبد الرزاق عن الثوري ومعمّر عن حماد عن إبراهيم عن أبي هريرة وأبي سعيد أو أحدهما

مرفوعاً « من استأجر أجيراً فليتم له أجرته » . وانظر التلخيص (٦٠ / ٢) .

(٤) رواه الدارقطني (٤٧ / ٢) وانظر التلخيص (٦٠ / ٢) .

(٥) رواه البخاري (٢٠٩٧) ومسلم (٧١٥) .

البقرة والتي تليها ، فقال : « نَعَمْ ، فَعَلَّمَهَا عِشْرِينَ آيَةً وَهِيَ امْرَأَتُكَ » .
 رواه أبو داود هكذا من حديث أبي هريرة بإسناد ضعيف وأصله في
 الصحيحين ، ولفظها زوجتكها بما معك من القرآن . روياه من رواية سهل
 ابن سعد رضي الله تعالى عنه (١) .

١٦٥٨ - أثر : علي أنه أجر نفسه من يهودي ليسقي له كل دلو بتمرة .

رواه ابن ماجه والبيهقي (٢) .

١٦٥٩ - أثر : عمر وعلي أنها قالوا بتضمين الأجير المشترك .

رواه الشافعي وضعفه (٣) .

(١) رواه أبو داود (٢١١٢) من حديث أبي هريرة ورواه البخاري (٥٠٣٠) ومسلم (١٤٢٥) من
 حديث سهل .

(٢) رواه ابن ماجه (٢٤٤٦) والبيهقي (١١٩ / ٦) .

(٣) انظر التلخيص (٦١ / ٣) .

- كتاب إحياء الموات -

١٦٦٠ - حديث سعيد بن زيد أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

قال : « مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ وَلَيْسَ / لِعِرْقٍ ظَالِمٍ فِيهَا حَقٌّ » . / ٢٢٣ - أ

رواه أبو داود والترمذي وقال : حسن ، وتقدم في الغصب .

١٦٦١ - حديث : عائشة مرفوعاً : « مَنْ عَمَرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لَهُ حِدٌّ فَهُوَ أَحَقُّ

بِهَا » .

رواه البخاري (١) .

١٦٦٢ - حديث : سمرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال :

« مَنْ أَحَاطَ حَائِطًا عَلَى أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ » .

رواه أبو داود والبيهقي من رواية الحسن عنه ، وذكره ابن السكن / في

سننه الصحاح (٢) .

١٦٦٣ - حديث : « عَادِي الْأَرْضِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ثُمَّ لَكُمْ مِني » .

رواه الشافعي من رواية ابن طاوس وكذلك والبيهقي من رواية طاوس

إلا أنه قال : ثم لكم من بعد .

رواه كذلك موقوفاً على ابن عباس (٣) .

١٦٦٤ - حديث : « مَوْتَانِ الْأَرْضِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، ثُمَّ هِيَ لَكُمْ مِني (أَيُّهَا

الْمُسْلِمُونَ » .

رواه البيهقي أيضاً إلى قوله ولرسوله) وزاد بدل الباقي : « فَمَنْ أَحْيَا

(١) رواه البخاري (٢٣٣٥) وانظر التلخيص (٣ / ٦١) .

(٢) رواه أبو داود (٣٠٧٧) والبيهقي (٦ / ١٤٢) .

(٣) رواه الشافعي (١٣٤٩) عن ابن طاوس وكذلك البيهقي (٦ / ١٤٣) وموقوفاً على ابن عباس .

مِنْهَا شَيْئاً فَهُوَ لَهُ» من رواية طاوس عن ابن عباس ، ثم قال : تفرد به معاوية بن هشام مرفوعاً موصولاً (١) .

قلت : هو صدوق وهو من رجال الصحيح .

١٦٦٥ - حديث : جابر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « مَنْ أَحْيَى أَرْضاً مَيِّتَةً فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ وَمَا أَكَلَهُ الْعَوَافِي مِنْهَا فَهُوَ صَدَقَةٌ » .

رواه النسائي والبيهقي ، وصححه ابن حبان ، وقال : طلاب الرزق يسمون العوافي (٢) .

١٦٦٦ - حديث : « مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَيِّتَةً فِي غَيْرِ حَقِّ مُسْلِمٍ فَهِيَ لَهُ » .

رواه أبو داود من رواية أسمر بن مضر الطائي ولفظه : « مَنْ سَبَقَ إِلَى مَالٍ يَسْبِقُهُ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ فَهُوَ لَهُ » وذكره ابن السكن في سننه الصحاح كذلك (٣) .

١٦٦٧ - حديث : عبد الله بن مغفل أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « مَنْ احْتَفَرَ بُئْراً فَلَهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً حَوْلَهَا لِعَطْنِ مَا شِئْتِهِ » .

رواه ابن ماجه بإسناد ضعيف وضعفه ابن الجوزي أيضاً (٤) .

١٦٦٨ - حديث : أبي هريرة مرفوعاً : « حَرِيمُ الْبَيْرِ الْبَرِّيُّ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً ، وَحَرِيمُ الْبَيْرِ الْعَادِيَةِ خَمْسُونَ ذِرَاعاً » .

رواه الدارقطني والحاكم والبيهقي قال الدارقطني : والصحيح أنه مرسل

(١) رواه البيهقي (٦ / ١٤٣) وما بين المعكوفين من ب .

(٢) رواه النسائي في الكبرى وابن حبان (١١٣٦ و ١١٣٧ و ١١٣٨) والبيهقي (٦ / ١٤٨) وأحمد

(٣ / ٣١٢ و ٣٢٦ - ٣٢٧ و ٣٥٦ و ٣٨١) .

(٣) رواه أبو داود (٣٠٧١) .

(٤) رواه ابن ماجه (٢٤٨٦) .

ومن أسند [٥] (١) فقد وهم (٢) .

قلت : وكذلك أخرجه أبو داود في مراسيله .

١٦٦٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم / أقطع عبد الله بن مسعود الدور . ٢٢٤ - أ .

رواه الطبراني في أكبر معاجمه من رواية ابن مسعود بلفظ لما قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المدينة أقطع الدور وأقطع ابن مسعود فين أقطع (٣) .

١٦٧٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أقطع (عبد الله بن مسعود) الدار .

رواه الشافعي من رواية يحيى بن جعدة وهو مرسل كما قاله ابن معين وأبو حاتم ، وقد وصله الطبراني فأخرجه عنه عن هبيرة بن يريم وهو شبه المجهول كما قاله أبو حاتم عن ابن مسعود وقد قدمته . وفي سنن أبي داود عن عمرو بن حريث قال : خط لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم داراً بالمدينة بقوس وقال : « أزيدك أزيدك » (٤) .

١٦٧١ - حديث : علقمة بن وائل عن أبيه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أقطع أرضاً / بمضرموت .

رواه أبو داود والترمذي وقال : حسن صحيح (٥) .

١٦٧٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أقطع الزبير حُضْرَ فرسه ،

(١) الزيادة من ب .

(٢) رواه الدارقطني (٤ / ٢٢٠) والحاكم (٤ / ٩٧) والبيهقي (٦ / ١٥٥ - ١٥٦) .

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٥٣٤) .

(٤) رواه الشافعي (١٣٥٣) وأبو داود (٣٠٦٠) كما قال المصنف .

(٥) رواه أبو داود (٣٠٥٨ و ٣٠٥٩) والترمذي (١٣٨١) .

فأجرى فرسه ، حتى قام ثم رمى بسوطه فقال : « أَعْطَوْهُ مِنْ حَيْثُ بَلَغَ السَّوْطُ » .

رواه أبو داود من رواية ابن عمر وفيه عبد الله بن عمر العمري وفيه مقال روى له مسلم متابعة وقال أحمد : صالح الحديث . وقال ابن معين : صويلح يكتب حديثه . وقال ابن عدي : لا بأس به . وقال النسائي : ليس بالقوي (١) .

١٦٧٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم حمى النقيع لإبل الصدقة ونعم الجزية وخيل المجاهدين في سبيل الله .

تقدم في آخر باب محرمات الإحرام .

١٦٧٤ - حديث : « لَأَحْمَى إِلَّا اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ » .

رواه البخاري من رواية الصعب بن جثامة (٢) .

١٦٧٥ - حديث : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ فِي الْمَسْجِدِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ إِذَا عَادَ » .

رواه مسلم من رواية أبي هريرة ولفظه : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » (٣) .

١٦٧٦ - حديث : « مَنْ سَبَقَ إِلَى مَا لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَيْهِ مُسَلِّمٌ فَهُوَ لَهُ » .

تقدم أن أبا داود رواه وهو حديث غريب .

١٦٧٧ - حديث : أبيض بن حمال المازني أنه استقطع رسول الله صلى الله

(١) رواه أبو داود (٣٠٧٢) .

(٢) رواه البخاري (٢٣٧٠ و ٣٠١٣) .

(٣) رواه مسلم (٢١٧٩) .

تعالى عليه وسلم ملح مأرب ، فأقطعه ، فقيل له : إنه كالماء العِدِّ / قال : أ-٢٢٥ / « فَلَا إِذَا » .

رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي بمعناه ، وقال : إنه غريب . وفي بعض نسخه : حسن غريب . وأعله ابن القطان وصححه ابن حبان . جمال بالحاء المهملة ومأرب بلدة باليمن (١) .

١٦٧٨ - حديث : « النَّاسُ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ فِي الْمَاءِ وَالْكَلِّ وَالنَّارِ » .

رواه ابن ماجه من رواية أبي هريرة بإسناد جيد قاله الضياء المقدسي (٢) .

١٦٧٩ - حديث : عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قضى في شرب النخل من السيل أن الأعلى فالأعلى يشرب قبل الأسفل ، ويترك الماء إلى الكعبين ، ثم يرسل الماء إلى الأسفل الذي يليه ، وكذلك حتى ينقضي الحوائط ويفنى الماء .

رواه ابن ماجه من رواية إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة عن عبادة ، وهذا مرسل ، إسحاق لم يدرك عبادة ، قاله أبو زرعة والبيهقي وغيرهما وضعف ، قال ابن عدي : إسحاق عامة أحاديثه غير محفوظة (٣) .

١٦٨٠ - حديث : عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قضى في السيل أن يمسك حتى يبلغ إلى الكعبين ثم يرسل الأعلى إلى الأسفل . .

رواه أبو داود وابن ماجه / بإسناد حسن ورواه الحاكم من طريق عائشة / ب-١٩٤ / وقال : صحيح على شرط الشيخين (٤) .

(١) رواه أبو داود (٣٠٦٤) والترمذي (١٣٨٠) وابن ماجه (٢٤٧٥) .

(٢) رواه ابن ماجه (٢٤٧٢) وانظر التلخيص (٦٥ / ٣) .

(٣) رواه ابن ماجه (٢٤٨٢) .

(٤) رواه أبو داود (٣٦٣٩) وابن ماجه (٢٤٨٢) .

١٦٨١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال للزبير حين خاصمه الأنصاري في شراج الحرة التي يسقون بها النخل : « اسقِ يَا زُبَيْرُ ، ثُمَّ أُرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ » فغضب الأنصاري . وقال : إن كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (ثم) قال للزبير : « اسقِ يَا زُبَيْرُ وَاحْبِسْ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الْجُدُرِ ثُمَّ أُرْسِلْ » .

متفق عليه (١) .

١٦٨٢ - حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « مَنْ مَنَعَ فَضْلَ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلَاءَ مَنَعَهُ اللَّهُ فَضْلَ رَحْمَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

رواه الشافعي في الأم ومسنده كذلك ، ومتفق عليه بلفظ : « لَا تَمْنَعُوا فَضْلَ الْمَاءِ لِتَمْنَعُوا بِهِ الْكَلَاءَ » وفي رواية لمسلم : « لَا يَبَاعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُبَاعَ بِهِ الْكَلَاءُ » وفي رواية للبخاري : « لَا تَمْنَعُوا فَضْلَ الْمَاءِ لِتَمْنَعُوا بِهِ فَضْلَ الْكَلَاءِ » .

ولابن حبان / : « لَا تَمْنَعُوا فَضْلَ الْمَاءِ وَلَا تَمْنَعُوا الْكَلَاءَ فَيَهْزِلُ الْمَالُ وَيَجُوعُ الْعِيَالُ » (٢) .

١٦٨٣ - حديث : جابر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن بيع فضل الماء .

رواه مسلم (٣) .

(١) رواه البخاري (٢٣٥٩ و ٢٣٦٠ و ٢٣٦١ و ٢٣٦٢ و ٢٧٠٨ و ٤٥٨٥) ومسلم (٢٣٥٧) . وما بين القوسين زيادة في (ب) .

(٢) رواه الشافعي (١٣٥١) والبخاري (٢٣٥٣ و ٢٣٥٤ و ٦٩٦٢) ومسلم (١٥٦٦) .

(٣) رواه مسلم (١٥٦٥) .

١٦٨٤ - أثر : عمر رضي الله تعالى عنه أنه حمى واستعمل على الحمى مولى يقال له هني وقال : يا هني اضمم جناحك للمسلمين ، واتق دعوة المظلوم فإنها مجابة وأدخل رب الصريمة والغنية وإياك ونعم ابن عوف وابن عفان ، فإنها إن تهلك ما شيتها يرجعان إلى نخل وزرع ، وإن رب الغنية والصريمة إن تهلك ماشيتها يأتي بينة فيقول : يا أمير المؤمنين أتاركهم أنا لا أبأ لك فالساء والكلأ أيسر عليّ من الذهب والورق ، وأيم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم ، إنها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية ، وأسلموا عليها في الإسلام ، والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبراً .

رواه البخاري بطوله (١) .

١٦٨٥ - أثر : عثمان بن عفان أنه رأى خياطاً في المسجد يخيط فأخرجه

من المسجد .

رواه ابن عدي بإسناد ضعيف قال عبد الحق : هو غير محفوظ (٢) .

(١) رواه البخاري (٣٠٥٩) .

(٢) رواه ابن عدي في الكامل (٦ / ٢٢٦٦) .

- كتاب الوقف -

١٦٨٦ - حديث : عمر رضي الله تعالى عنه في وقف الأرض التي له بخيبر .

متفق عليه : واللفظ في الأصل للشافعي رضي الله تعالى عنه (١) .

١٦٨٧ - حديث : « إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ وَلَدٍ

صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ أَوْ عِلْمٍ يُتْتَفَعُ بِهِ أَوْ صَدَقَةٍ / جَارِيَةٍ » .

ب - ١٩٥ /

رواه مسلم من رواية أبي هريرة .

١٦٨٨ - حديث : « وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا ، فَإِنَّهُ قَدْ احْتَبَسَ

أُذْرَاعَهُ وَأَعْتَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة .

١٦٨٩ - حديث : عثمان رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه

وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال : « مَنْ يَشْتَرِي

بَيْرَ رُومَةَ فَيَجْعَلُ فِيهَا ذَلْوَهُ مَعَ دَلَاءِ الْمُسْلِمِينَ يَخْتَرُ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ

فَاشْتَرَيْتَهَا مِنْ صَلْبِ مَالِي » .

رواه النسائي والترمذي وقال حسن . وذكره البخاري بنحوه في موضعين

من كتابه تعليقا (٤) .

أ - ٢٣٧ /

١٦٩٠ - حديث : « جَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ مَسْجِدًا » .

تقدم في التيمم .

(١) رواه البخاري (٢٧٣٧ و ٢٧٦٤ و ٢٧٧٢) ومسلم (١٦٣٢) والشافعي (١٣٧٩) .

(٢) رواه مسلم (١٦٣١) .

(٣) رواه البخاري (١٤٦٨) ومسلم (٩٨٢) .

(٤) رواه الترمذي (٢٧٠٤) والنسائي (٢٣٥ / ٦) وانظر صحيح البخاري (٥ / ٤٠٦ - ٤٠٧) مع

فتح الباري .

١٦٩١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال في الحسن بن علي :
« إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ » .

رواه البخاري من رواية أبي بكر(ة) (١) بزيادة : « وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّحَ بِهِ
بَيْنَ فِئْتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٢) » (٣)

١٦٩٢ - أثر : عمر أنه جعل أمر صدقته إلى حفصة وبعدها إلى ذوي الرأي
من أهلها .

رواه أبو داود (٤) .

١٦٩٣ - أثر : فاطمة أنها وقفت لنساء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ولفقراء بني هاشم وبني المطلب .

رواه الشافعي في مسنده بنحوه (٥) .

١٦٩٤ - أثر : زيد بن أرقم أن العترة العشيّة .

غريب (٦) .

(١) الزيادة من ب .

(٢) في الأصل : من الناس .

(٣) رواه البخاري (٢٧٠٤ و ٣٦٢٩ و ٣٧٤٦ و ٧١٠٩) .

رواه أبو داود (٢٨٧٩) بسند صحيح كما قال الحافظ في التلخيص (٢ / ٦٩) .

(٥) رواه الشافعي (١٣٨٠) بسند فيه انقطاع .

(٦) انظر التلخيص (٢ / ٦٩) .

- كتاب الهبات -

١٦٩٥ - حديث : عائشة مرفوعاً : « تَهَادُوا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تَذْهَبُ بِالضَّغَائِنِ » .

قال ابن طاهر : لا أصل له ، وقال ابن الجوزي : لا يصح . وروي من طرق آخر كلها ضعيفة (١) .

١٦٩٦ - حديث : « تَهَادُوا تَحَابُّوا » .

رواه البيهقي من رواية أبي هريرة بإسناد ضعيف . وروي من طريق ابن عمر وقال ابن طاهر : وهو أصح ما ورد في الباب مع الاختلاف عليه (٢) .

١٦٩٧ - حديث : « لَوْ دُعِيَ إِلَى ذِرَاعٍ أَوْ كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ ، وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ ذِرَاعٌ أَوْ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ » .

رواه البخاري من رواية أبي هريرة في الهبة ولفظه في الأنكحة كما في الرافعي (٣) .

١٦٩٨ - حديث : « لَا تَحْفِرَنَّ جَارَةً لِحَارَتِهَا وَلَوْ فِرْسَنَ شَاةٍ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة بزيادة « يَأْنِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ » في أوله (٤) .

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٦٠) وانظر تعليقنا عليه ، وهو من حديث عائشة .
(٢) رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٨٠) والقضاعي في مسند الشهاب (٦٥٧) من حديث عبد الله عمرو .

ورواه البخاري في الأدب المفرد (٥٩٥) والدولابي في الكنى (١ / ١٥٠ و ٢ / ٧) وتمام في الفوائد (٢٤٧ / ١) وابن عدي في الكامل (٤ / ١٤٢٤) والبيهقي (٦ / ١٦٩) وابن عساكر (١٧ / ٢٠٧ / ٢) من حديث أبي هريرة .

(٣) رواه البخاري (٢٥٦٨ و ٥١٧٨) والترمذي (١٣٣٨) والبيهقي في شرح السنة (١٦٠٩) .

(٤) رواه البخاري (٢٥٦٦ و ٦٠١٧) ومسلم (١٠٣٠) .

١٦٩٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يُحْمَلُ إليه الهدايا فيقبلها .

رواه الترمذي عن علي قال : إن كسرى أهدى إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هدية ، فقبل منه ، وإن الملوك أهدوا إليه فقبل منهم . ثم قال : حسن غريب (١) .

قال الرافعي / : واشتهر وقوع الكسوة والدواب في هدايا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، فإنه (وإن) مارية أم ولده كانت منها وهو كما قال (٢) .

١٧٠٠ - حديث : جابر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « أَيُّمَا رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمْرِي لَهُ وَلَعَقِبِهِ فَإِنَّهَا لِلَّذِي أُعْطِيَهَا ، لَا تَرْجِعْ إِلَى الَّذِي أُعْطَاهَا لِأَنَّهُ أُعْطِيَ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ » .

رواه مسلم . قال عبد الحق : ولم / يخرج البخاري في العمري عن جابر غير / ٢٢٨ - أ . حديث قضي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في العمري إنها لمن وَهَبَتْ له (٣) .

١٧٠١ - حديث : « الْعُمَرَى مِيرَاثٌ لِأَهْلِهَا » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة (٤) .

١٧٠٢ - حديث : جابر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « لَا تَعْمُرُوا وَلَا تَرْقُبُوا فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئاً أَوْ أُرْقِبَهُ فَهُوَ سَبِيلُ الْمِيرَاثِ » .

(١) رواه الترمذي (١٥٧٦) .

(٢) انظر التلخيص (٣ / ٧٠ - ٧١) . وما بين القوسين من (ب) .

(٣) رواه مسلم (١٦٢٥) وروى البخاري (٢٦٢٥) حديث جابر قضي رسول الله الحديث .

(٤) هي رواية من الحديث (١٦٢٥) عند مسلم ولفظ البخاري (٢٦٢٦) « العمري جائزة » وهو أيضاً عند مسلم .

رواه الشافعي في مسنده كذلك . ورواه أبو داود والنسائي إلا أنها قالوا
بدل اللفظ الأخير « فَلَوَرَّثْتِهِ » والمعنى سواء (١) .

١٧٠٣ - حديث جابر : « إِنَّمَا الْعُمْرَى الَّتِي أَجَازَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
تعالى عليه وسلم أن يقول : هي لك ولعقبك ، فأما إذا قال : هي لك
ماعشت فإنها ترجع إلى صاحبها .

رواه مسلم كذلك (٢) .

١٧٠٤ - حديث النعمان بن بشير أن أباه أتى به رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فقال : إني نخلت ابني هذا غلاماً كان لي ، فقال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم : « أَكَلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَهُ مِثْلَ هَذَا ؟ » قال : لا ، قال :
« فَأَرْجِعْهُ » .

متفق عليه وفي رواية لها : « اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا فِي أَوْلَادِكُمْ » وفي رواية
لها : « أَيْسُرُكَ أَنْ يَكُونُوا لَكَ فِي الْبِرِّ سَوَاءً ؟ » قال : « بلى ، قال : « فلا إذا »
وفي روايه لها : « لَا تَشْهَدُنِي عَلَى جَوْرٍ » وفي رواية لها : « أَشْهَدُ عَلَى هَذَا
غَيْرِي » (٣) .

١٧٠٥ - حديث : « سَوُّوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ فِي الْعَطِيَّةِ ، فَلَوْ كُنْتُ مُفْضِلاً
أَحَدًا لَفَضَّلْتُ الْبَنَاتِ » .

(١) رواه الشافعي (١٢٧٧) وأبو داود (٣٥٥٦) والنسائي (٢٧٢ / ٦) والبغوي في شرح السنة
(٢١٩٨) .

(٢) رواية من الحديث (١٦٢٥) .

(٣) رواه البخاري (٢٥٨٦ و ٢٥٨٧ و ٢٦٥٠) ومسلم (١٦٢٣) ورواية « أيسرك أن يكونوا »
الحديث عند مسلم وحده ، وكذلك رواية « أشهد على هذا غيري » عند مسلم وحده .

رواه البيهقي من رواية ابن عباس وضعفه ابن الجوزي (٤) .

١٧٠٦ - حديث : « لَا يَحِلُّ لَوَاهِبٍ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا وَهَبَ إِلَّا الْوَالِدُ ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ فِيهَا وَهَبَ لَوْلَدِهِ » .

رواه الأربعة من رواية عمرو بن شعيب عن طاووس عن ابن عباس وابن عمر . قال البيهقي في خلافياته : رواه الثقات عن عمرو بن شعيب . وقال الدارقطني : إسناده محفوظ .

قال الرافعي ويروى : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً أَوْ يَهَبَ هِبَةً فَيَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدُ فِيهَا / يُعْطِي وَلَدَهُ ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ ، فَإِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ » .

قلت : رواها أبو داود والحاكم من الطريق / الأولى وقال : صحيح الإسناد (٥) .

١٧٠٧ - حديث : إن أعرابياً وهب للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ناقة ، فأثابه عليها ، وقال : « أَرْضَيْتَ ؟ » قال : لا ، فزاده وقال : « أَرْضَيْتَ ؟ » قال : نعم ، فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَتَهَبَ إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ » .

رواه أحمد وابن حبان من رواية ابن عباس ، وبنحوه الثلاثة ، والحاكم من رواية أبي هريرة ، وقال الترمذي : حسن ، وقال الحاكم : صحيح على شرط

(١) رواه البيهقي (٦ / ١٧٧) وفي إسناده سعيد بن يوسف وهو ضعيف . وقال ابن عدي في الكامل (٣ / ١٢١٧) بعد أن رواه : إنه لم يرو له أنكر من هذا .

(٢) رواه أبو داود (٣٥٣٩) والترمذي (٢١٣٣) والنسائي (٦ / ٢٦٥) وابن ماجه (٢٣٧٧) وصححه الترمذي وابن حبان (١١٤٨ موارد) والحاكم (٢ / ٤٦) والدارقطني (٣ /

مسلم ، وخالف عبد الحق فأعلَّه بما ليس بعله (١) .

١٧٠٨ - أثر : عائشة رضي الله تعالى عنها قالت : نَحَلَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ جَدًّا عَشْرِينَ وَسَقًّا مِنْ مَالِ الْغَابَةِ ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ : وَاللَّهِ يَابِنِيَّةُ مَا مِنْ النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ بَعْدِي ، وَلَا أَعَزُّ عَلَيَّ فَقْدًا بَعْدِي مِنْكَ ، وَإِنِّي كُنْتُ نَحَلْتُكَ جَدًّا عَشْرِينَ وَسَقًّا فَلَوْ كُنْتُ جَدَّدْتِيهِ وَاخْتَرْتِيهِ لَكَانَ لَكَ ، وَإِنَّمَا هُوَ الْيَوْمَ مَالُ الْوَارِثِ وَإِنَّمَا هُمَا أَخْوَاكَ وَأَخْتَاكَ فَاقْتَسِمُوهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ ، قَالَتْ فَقُلْتُ : يَا أَبَهَ لَوْ كَانَ لِي كَذَا وَكَذَا لَتَرَكْتَهُ ، إِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءُ فَمِنْ الْآخَرَى ، قَالَ : ذُو بَطْنِ ابْنَةِ خَارِجَةَ وَأُظْنَهَا جَارِيَةً .

رواه مالك كذلك (٢) .

١٧٠٩ - أثر : عمر : من وهب هبة لوجه الله فذلك له ، ومن وهب هبة يريد ثوابها ، فإنه يرجع فيها إن لم يرض منها .

رواه البيهقي وقال : روي مرفوعاً ، والمحفوظ الأول (٣) .

(١) رواه أحمد (٢٦٨٧) وابن حبان (١١٤٦ موارد) ورواه أبو داود (٣٥٣٧) والترمذي (٣٩٤٠) والنسائي (٢٧٩ / ٦ - ٢٨٠) والبخاري في الأدب المفرد (٥٩٦) وابن حبان (٦١٤٥ موارد) والحاكم (٦٢ / ٢ - ٦٣) والبيهقي (٦ / ١٨٠) .

(٢) رواه مالك (٢ / ١٢٥ - ١٢٦) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٢٢٠٤) والبيهقي (٦ / ١٦٩ - ١٧٠) .

(٣) رواه البيهقي (٦ / ١٨١) .

- كتاب اللقطة -

١٧١٠ - حديث : زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن لُقْطَةِ الذهبِ أو الورقِ؟ فقال : « أَعْرِفُ وَكَأَنَّهَا وَعِفَاصُهَا ، ثُمَّ عَرَفْتُهَا سَنَةً ، فَإِنْ لَمْ تُعْرِفْ فَاسْتَنْفِقْهَا ، وَلْتَكُنْ وَدِيعةً عِنْدَكَ ، فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ فَأَدِّهَا إِلَيْهِ » وسأله عن ضالة الإبل ؟ فقال : « مَالِكَ وَلَهَا ؟ دَعُهَا ، فَإِنَّ مَعَهَا حِذَاءَهَا وَسِقَاءَهَا تَرِدُ الْمَاءَ ، وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا » وسأله عن الشاة ؟ فقال : « خُذْهَا فَإِنَّا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ » .

متفق عليه (١) .

١٧١١ - حديث : عياض بن حمار أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « مَنْ التَّقَطَّ لُقْطَةً فَلْيُشْهَدْ عَلَيْهَا ذَا عَدْلٍ أَوْ ذَوِي عَدْلٍ / ثُمَّ لَا يَكْتُمُ وَلَا يُعَيِّبُ ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا ، وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ » .

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان (٢) .

١٧١٢ - حديث : « مَنْ التَّقَطَّ لُقْطَةً يَسِيرَةً فَلْيَعْرِفْهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ » .

رواه أحمد والطبراني / والبيهقي من حديث إسرائيل عن عمر بن عبد الله ابن يعلى عن جدته حكيمة عن أبيها يعلى بن مرة ، قال البيهقي : تفرد به عمر هذا ، وقد ضعفه يحيى بن معين ، ورماه جرير وغيره بشرب الخمر ، وقال ابن حزم : لاشيئء ، وإسرائيل ضعيف ، وعمر مجهول ، وحكيمة عن أبيها أنكر

(١) رواه البخاري (٩١ و ٢٣٧٣ و ٢٤٢٧ و ٢٤٢٨ و ٢٤٢٩ و ٢٤٣٦ و ٢٤٣٨ و ٥٢٩٢ و ٦١١٢) ومسلم (١٧٢٢) .

(٢) رواه أحمد (٤ / ١٦٢ و ٢٦٦) وأبو داود (١٧٠٩) وابن ماجه (٢٥٠٥) وابن حبان (١١٦٩ موارد) والنسائي في الكبرى ، والبيهقي (٦ / ١٨٧) .

وأنكر ، ظلمات بعضها فوق بعض (١) .

قلت : عمر ليس بمجهول ، بل ضعيف كما عرفت ، وإسرائيل من رجال الصحيحين ، وأبو حكيمة صحابي مشهور .

١٧١٣ - حديث : عائشة : ما كانت تقطع الأيدي في عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الشيء التافه .

رواه ابن أبي شيبة في مسنده كذلك (٢) .

١٧١٤ - حديث : علي أنه وجد ديناراً ، فسأل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال : « هَذَا رِزْقِكَ فَاشْتَرِ بِهِ دَقِيقًا وَلَحْمًا » فأكل منه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلي وفاطمة ثم جاء صاحب الدينار ينشد الدينار فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « يا علي أدّ الدينار » .

رواه أبو داود من رواية أبي سعيد عنه وفي إسناده مجهول ، ومن رواية بلال بن يحيى العبسي عنه وفي سماعه منه نظر ، ومن رواية سهل بن سعد عنه بإسناد جيد (٣) .

١٧١٥ - حديث : « مَنْ وَجَدَ طَعَامًا فَلْيَأْكُلْهُ وَلَا يُعْرِفْهُ » .

غريب (٤) .

١٧١٦ - حديث : أبي بن كعب أنه وجد صرة فيها دنانير (مئة دينار)

(١) رواه أحمد (٤ / ١٧٣) والطبراني (ج ٢٢ رقم ٧٠٠) وابن حبان في الثقات (٢ / ٥٤ - ٥٥) .

(٢) رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٩ / ٤٧٦ - ٤٧٧) وابن حزم في المحلى (١١ / ٤٢٦) .

(٣) رواه أبو داود (١٧١٤ و ١٧١٥ و ١٧١٦) قال الحافظ في التلخيص (٢ / ٧٥) وفي رواية سهل ابن سعد ، موسى بن يعقوب الزمعي مختلف فيه ، وأعل البيهقي هذه الروايات لاضطرابها ولمعارضتها لأحاديث اشترط السنة في التعريف ، لأنها أصح . قال : ويحتمل أن يكون إنما أباح له الأكل قبل التعريف للاضطراب .

(٤) قال الحافظ في التلخيص (٢ / ٧٥) هذا حديث لا أصل له .

فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ : « عَرَّفَهَا حَوْلًا ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرِّفَ عَدَدَهَا وَوِكَاءَهَا فَادْفَعُهَا إِلَيْهِ وَإِلَّا فَاسْتَمْنِعْ بِهَا » .

رواه مسلم (١) .

١٧١٧ - حديث : إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللَّقِطَةِ فِي السَّبِيلِ الْعَامِ فَقَالَ : « عَرَّفَهَا حَوْلًا فَإِنْ وَجِدَ بَاغِيَهَا فَادْفَعُهَا إِلَيْهِ وَإِلَّا فَهِيَ لَكَ » .

رواه / أحمد واللفظ له وأبو داود والنسائي من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وفي إسناده أحمد وأبي داود عن عنة ابن إسحاق (٢) .

١٧١٨ - حديث : « إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهُ وَلَا يُلْتَقَطُ لِقْطُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا » .

متفق عليه من رواية ابن عباس . قال الرافي ويروى : « لَا تَحِلُّ لِقْطَتُهُ إِلَّا لِمُنْشِدٍ » .

قلت : رواها البخاري في الحديث المذكور (٣) .

(١٧١٩ - حديث (٤)) : « فَإِنْ جَاءَ بَاغِيَهَا فَعَرِّفَ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا فَادْفَعُهَا إِلَيْهِ » .

رواه أبو داود بهذا اللفظ من حديث زيد بن خالد الجهني ثم قال وهذه الزيادة التي زاداها حماد بن سلمة غير محفوظة . قال البيهقي : قد رويناها عن

(١) رواه مسلم (١٧٢٣) .

(٢) رواه أحمد (٦٦٨٣ و ٦٧٤٦ و ٦٨٩١ و ٦٩٣٦) وأبو داود (١٧١٣) وتوبع ابن إسحاق .

ورواه النسائي (٨ / ٨٤ - ٨٥) وابن أبي شيبة في المصنف (٦ / ٤٥٠) .

(٣) تقدم (١٣٩٤) فراجع .

(٤) الزيادة من ب .

الثوري عن سلمة بن كهيل ، ثم قال : والأشبه ما قاله أبو داود (١) .

١٧٢٠ - أثر : عمر أنه كانت / له حظيرة تحفظ فيها الضوالم .

رواه مالك في الموطأ (٢) .

١٧٢١ - أثر : عائشة لابأس بما دون الدرهم أن يستنفع به .

غريب (٣) .

(١) رواه أبو داود (١٧٠٨) .

(٢) انظر الموطأ (٢ / ١٢٩) وإسناده منقطع .

(٣) رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٦ / ٤٥٨) بلفظ عن عائشة أنها رخصت في اللقطة في درهم .

- كتاب اللقيط -

١٧٢٢ - أثر : سنين أبي جميلة رجل من بني سليم ، أنه وَجَدَ منبوذاً في زمان عمر بن الخطاب . قال : فجئت به إلى عمر بن الخطاب فقال : ما حملك على أخذ هذه النسمة ؟ فقال : وجدتها ضائعة فأخذتها ، فقال له عريفه : يا أمير المؤمنين إنه رجل صالح ، فقال عمر : أكذلك ؟ قال : نعم ، فقال عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه : اذهب فهو حر ولك ولاؤه وعلينا نفقته .

رواه مالك في الموطأ كذلك والشافعي مختصراً^(١) .

١٧٢٣ - أثر : علي أنه دعاه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إلى الإسلام قبل بلوغه فأجابه .

ذكره البيهقي^(٢) .

١٧٢٤ - أثر : عمر أنه استشار الصحابة في نفقة اللقيط فقالوا : في بيت المال .

غريب^(٣) .

١٧٢٥ - أثره : أيضاً أنه قال لغلام الحقه القائف بالمتنازعين معاً : انتسب إلى من شئت منها .

رواه الشافعي والبيهقي^(٤) .

(١) رواه مالك (١١٨ / ٢) وعنه الشافعي (١٣٦٨) .

(٢) انظر التلخيص (٧٨ - ٧٧ / ٣) .

(٣) انظر التلخيص (٧٨ / ٣) .

(٤) انظر التلخيص (٧٨ - ٧٩ / ٣) .

- كتاب الفرائض -

١٧٢٦ - حديث : ابن مسعود أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، فَإِنِّي أَمْرٌ مَقْبُوضٌ ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ وَتَظْهَرُ الْفِتْنُ حَتَّى يَخْتَلِفَ اثْنَانِ / فِي الْفَرِيضَةِ فَلَا يَجِدَانِ مَنْ يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا » .

رواه الحاكم واللفظ له وأحمد والترمذي والنسائي والبيهقي ، قال الحاكم : صحيح الإسناد ، وقال الدارقطني : مرسلأ أصح - يعني بإسقاط أبي الأحوص ابن سليمان بن جابر وابن مسعود (١) .

١٧٢٧ - حديث : أبي هريرة مرفوعاً : « تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهُ فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ وَهُوَ يُنْسَى ، وَهُوَ أَوْلَ شَيْءٍ يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتِي » .

رواه ابن ماجه والحاكم والبيهقي وقال : تفرد به حفص بن عمر وليس بالقوي (٢)

قلت : بل واه فقد رماه يحيى النيسابوري بالكذب . وقال البخاري : منكر الحديث . ورواه الترمذي أيضاً بلفظ « تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَالْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوا النَّاسَ فَإِنِّي أَمْرٌ مَقْبُوضٌ » وقال : فيه اضطراب .

١٧٢٨ - حديث : « أَفْرَضْكُمْ زَيْدٌ » .

رواه الحاكم من رواية ابن عمر وأنس بلفظ : « أَفْرَضُ أُمَّتِي زَيْدٌ بْنُ ثَابِتٍ »

(١) رواه الحاكم (٤ / ٢٢٢) وأبو يعلى (٢ / ٢٢٢ - ١ / ٢٢٣) والترمذي (٢٠٩٢) والنسائي في الكبرى والدارقطني (٤ / ٨١ - ٨٢) والبيهقي (٦ / ٢٠٨) ولم يروه أحمد . وانظر إرواء الغليل (٦ / ١٠٢ - ١٠٦) .

(٢) رواه ابن ماجه (٢٧١٩) والدارقطني (٤ / ٦٧) وابن عدي في الكامل () والحاكم (٤ / ٢٢٢) والبيهقي (٦ / ٢٠٩) والترمذي (٢٠٩٢) في هامش الأصل : قال ابن الجوزي : موضوع . ونظر فيه . وانظر الإرواء .

وقال في حديث أنس صحيح على شرط الشيخين والترمذي والنسائي وابن ماجه .
والحاكم من رواية أنس أيضاً بلفظ : « أَعْلَمُ أُمَّتِي بِالْفَرَائِضِ / زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ » ٢٠٠ / ب -
قال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين .
وخالف ابن حزم فقال في محلاه : لا يصح ثم غوش (١) .

١٧٢٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم ورث بنت حمزة من مولى

لها .

رواه النسائي وابن ماجه قال النسائي : ومرسلاً أولى بالصواب ، وقال
الدارقطني : إنه الأصح .

قلت : وكذلك أخرجه أبو داود في مراسيله ، وروى الدارقطني أن المولى
كان لحمزة قال البيهقي : هو غلط (٢) .

١٧٣٠ - حديث : « أَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ أَعْقِلُ عَنْهُ وَارِثُهُ » .

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه من رواية المقدم بن معدي كرب
وصححه ابن حبان والحاكم ، وأنه على شرط الشيخين وابن القطان وقال
البيهقي : إنه ليس بالقوي وإنه مختلف فيه وأن يحيى بن معين كان يبطله ،
ويقول : ليس فيه حديث قوي (٣) .

(١) انظر المحلى (٩ / ٢٩٥ - ٢٩٦) أما حديث ابن عمر فرواه الحاكم (٣ / ٥٣٥) وابن عدي في
الكامل () وابن حزم في المحلى ، وفيه كوثر بن حكيم وهو متروك .
أما حديث أنس فرواه الترمذي (٢٧٩٤) والنسائي في الفضائل (١٣٨) وأحمد (٣ / ١٨٤)
و (٢٨١) وابن ماجه (١٥٤) وابن حبان (٢٢١٨ موارد) والحاكم (٣ / ٤٢٢ و ٤ / ٣٣٥)
والطحاوي في المشكل (١ / ٣٥١) وأبو نعيم (٣ / ١٢٢) والبعوي في شرح السنة (٣٩٣٠)
وابن حزم . وله إسناد آخر عند الترمذي (٣٧٩٣) ومن طريقه ابن حزم . وانظر سلسلة
الصحيحة (٣ / ٢٢٣ - ٢٢٥) .

(٢) رواه ابن ماجه (٢٧٣٤) والحاكم (٤ / ٦٦) وانظر إرواء الغليل (٦ / ١٣٥ - ١٣٦) .

(٣) رواه أبو داود (٢٨٩٩ و ٢٩٠٠ و ٢٩٠١) وابن ماجه (٢٧٣٨) وابن حبان (١٢٢٥ و ١٢٢٦)

موارد) والحاكم (٤ / ٣٤٤) والبيهقي (٦ / ٢١٤) .

١٧٣١ - حديث : « سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ مِيرَاثِ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ فَسَارَّنِي جِبْرِيْلُ أَنْ لَا مِيرَاثَ لَهُمَا » / .

أ - ٢٢٢ /

رواه الدارقطني من رواية أبي هريرة ، ثم قال : لم يسنده غير مسعدة بن اليسع الباهلي عن محمد بن عمرو وهو ضعيف ، والصواب مرسل (١) .

قلت : وكذلك رواه أبو داود في مراسيله عن عطاء بن يسار ، ووصله الحاكم بزيادة أبي سعيد بإسناد ضعيف ، لكن رواه الطبراني كذلك بدونه (٢) .

قلت : ويعضد المرسل المتقدم ما في صحيح الحاكم عن ابن عمر قال : أقبل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على حمار فلقبه رجل ، فقال : يارسول الله ترك رجل عمته وخالته لاوارث له غيرهما ، فرفع رأسه إلى السماء فقال : « اللَّهُمَّ رَجُلٌ تَرَكَ عَمَّتَهُ وَخَالَتَهُ لَا وَارِثَ لَهُ غَيْرُهُمَا » ثم قال : « أَيْنَ السَّائِلُ ؟ » قال : ها أنا ذا ، قال : « لَا مِيرَاثَ لَهُمَا » قال الحاكم : صحيح الإسناد ، وله شواهد فذكرها (٣) .

١٧٣٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم ركب إلى قباء يستخير الله في العمة والخاله ، ثم قال : « أَنْزَلَ عَلَيَّ أَنْ لَا مِيرَاثَ لَهُمَا » .

رواه أبو داود والدارقطني من رواية عطاء مرسلًا والحاكم والطبراني موصولاً كما تقدم قبله (٤) .

١٧٣٣ - حديث : « الْحَقُّوْا الْفَرَايِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرَ » .

(١) رواه الدارقطني (٤ / ٩٩) من حديث أبي هريرة ، ومن حديث عطاء مرسلًا .

(٢) رواه الحاكم (٤ / ٢٤٣) وفيه ضرار بن مرد وهو ضعيف .

(٣) رواه الحاكم (٤ / ٢٤٢ - ٢٤٣) وفيه عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني وهو ضعيف .

(٤) رواه أبو داود في المراسيل كما في تحفة الأشراف (١٣ / ٣٠٦) والدارقطني (٤ / ٩٨) .

متفق عليه من رواية ابن عباس (١) .

قال الرافعي : وفي رواية « فَلأُولَى عَصَبَةٍ ذَكَرٍ » .

قلت : وهي غريبة وإن ادعى الرافعي شهرتها . قال ابن الصلاح : فيها نظر وبعد عن الصحة من حيث الرواية واللغة . وقال ابن الجوزي : لا يحفظ .

١٧٣٤ - حديث : « الاثنانِ فما فَوْقَهُمَا / جَمَاعَةٌ » .

ب - ٢٠١ /

رواه ابن ماجه والحاكم والبيهقي والعقيلي من رواية أبي موسى الأشعري . والبيهقي من رواية أنس ، والدارقطني من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وابن عدي من رواية الحكيم بن عمير وكلها ضعيفة . وذكر ابن السكن في صحاحه رواية أبي موسى (٢) .

١٧٣٥ - حديث : قبيصة بن ذؤيب جاءت الجدة إلى أبي بكر تسأله

أ - ٢٣٤ /

ميراثها ؟ فقال لها : مالك في كتاب الله شيء وما علمت لك في سنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شيئاً فارجعى حتى / أسأل الناس فسأل الناس ؟ فقال المغيرة بن شعبه : شهدت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أعطاهما السدس . فقال : هل معك غيرك ؟ فقام محمد بن مسلمة الأنصاري فقال مثل ما قال المغيرة فأنفذ لها أبو بكر ثم جاءت الجدة الأخرى إلى عمر تسأله

(١) رواه البخاري (٦٧٢٢ و ٦٧٢٥ و ٦٧٢٧ و ٦٧٤٦) ومسلم (١٦١٥) .

(٢) رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٥٣١ / ٢) وابن ماجه (٩٧٢) والدارقطني (١ /

٢٨٠) والحاكم (٣٣٤ / ٤) والعقيلي (٥٢ / ٢) وابن عدي في الكامل (٢٣١٦ / ٦) والبيهقي

(٦٩ / ٢) من حديث أبي موسى وفيه الربيع بن بدر عن أبيه عن جده والربيع متروك وأبوه

جده مجهولان . ورواه ابن عدي (١٢٠٣ / ٣) والبيهقي (٦٩ / ٣) قال الحافظ في التلخيص

(٨٢ / ٣) هو أضعف من حديث أبي موسى ، ورواه الدارقطني (٢٨١ / ١) وفيه عثمان

الوقاصي وهو متروك . ورواه ابن سعد في الطبقات (٤١٥ / ٧) وابن عدي (١٨٩٠ / ٥) قال

الحافظ : وإسناده واه .

ميراثها ؟ فقال لها : مالك في كتاب الله شيء وما كان القضاء الذي قضي به إلا لغيرك وما أنا بزائد في الفرائض شيئاً ولكن هو ذاك السدس فإن اجتمعما فهو بينكما وأيكما خلت فهو لها .

رواه مالك وابن حبان والأربعة والحاكم وقال الترمذي : حسن صحيح ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، وقال ابن حزم في محلاه : لا يصح لأنه منقطع لأن قبيلة لم يدرك أبا بكر ولا سمعه من المغيرة ولا محمد ، وتبعه عبد الحق وابن القطان (١) .

١٧٣٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم جعل للجدة السدس إذا لم يكن دونها أم .

رواه أبو داود والنسائي من رواية بريدة وفي إسناده عبيد الله العتكي ، قال صاحب الإلمام : وثق ، وقال أبو حاتم : صالح ، وأنكر على البخاري إدخاله في كتاب الضعفاء ، وقال يحول ، وأغرب ابن حزم فقال في محلاه : لا يصح عبيد الله هذا مجهول ، فأخطأ ، فقد روى عن خلق وروى عنه خلق ، وقد عرفت حاله كما تقدم (٢) .

١٧٣٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أعطى السدس ثلاث جدات جدتين من قبل الأب وواحدة من قبل الأم .

رواه أبو داود والبيهقي من رواية إبراهيم النخعي مرسلأ والدارقطني من

(١) رواه مالك (٢ / ٥١٣) وأبو داود (٢٨٩٤) والترمذي (٢١٠١) والنسائي في الكبرى وابن ماجه (٢٧٢٤) وابن حبان (١٢٢٤ موارد) والحاكم (٤ / ٣٣٨) والبيهقي (٦ / ٢٣٤) وانظر المحلى (٩ / ٢٧٣) ورواه أيضاً أحمد (٤ / ٢٣٥) وابن الجارود (٩٥٩) وعبد الرزاق في المصنف (١٠ / ٢٧٤ - ٢٧٥) والبعغوي (٢٢٢١) .

(٢) رواه أبو داود (٢٨٩٥) والنسائي في الكبرى وابن الجارود (٩٦٠) والدارقطني (٤ / ٩١) والبيهقي (٦ / ٢٣٤ - ٢٣٥) وانظر المحلى (٩ / ٢٧٣) وعبيد الله بن عبد الله العتكي قال الحافظ : صدوق يخطيء .

رواية عبد الرحمن بن يزيد مرسلًا والبيهقي من رواية الحسن مرسلًا وقال فيه تأكيد للمرسل الأول وهو المروي عن جماعة من الصحابة (١) .

١٧٣٨ - حديث : أن امرأة من الأنصار أتت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومعها بنتان ، فقالت : يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع ، قتل أبوهما معك يوم أحد ، وأخذ عمهما ماله ، ووالله لا ينكحان ولا مال لهما ، فقال / النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « يَقْضِي اللهُ فِي ذَلِكِ » فنزل قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ كُنَّ / نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ﴾ فدعى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم المرأة وصاحبها ، فقال : « إِعْطِ الْبِنْتَيْنِ الثُّلُثَيْنِ ، وَالْمَرْأَةَ الثُّمْنَ وَخِذِ الْبَاقِي » .

أ / ٢٣٥ -

ب / ٢٠٢ -

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال : جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد إلى أخره . قال الترمذي : حسن ، لانعرفه إلا من حديث عبد الله بن عقيل ، وقال عبد الحق : قال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح الإسناد (٢) .

١٧٣٩ - حديث : هُدَيْلُ بْنُ شَرْحَبِيلٍ قَالَ : سَأَلَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَنْ بِنْتِ وَبْنْتِ ابْنِ وَأَخْتِ فَقَالَ : لِلْبِنْتِ النِّصْفُ وَلِلْأَخْتِ النِّصْفُ وَأَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَيِّتَابِعِي ، فَسُئِلَ ابْنُ مَسْعُودٍ : وَأَخْبَرَ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَى ، فَقَالَ : لَقَدْ ضَلَلْتَ إِذْنِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ، لِأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِمَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلابْنَةِ النِّصْفَ وَلِلابْنِ السُّدُسَ وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَخْتِ . فَأْتَيْنَا

(١) رواه أبو داود في المراسيل كما في تحفة الأطراف (١٣ / ١٣٨) والبيهقي (٦ / ٢٣٦) من حديث إبراهيم مرسلًا والدارقطني (٤ / ٩١) والبيهقي (٦ / ٢٣٦) من حديث عبد الرحمن بن يزيد . والبيهقي (٦ / ٢٣٦) من حديث الحسن .

(٢) رواه أبو داود (٢٨٩١ و ٢٨٩٢) والترمذي (٢٠٩٣) وابن ماجه (٢٧٢٠) والحاكم (٤ /

أبا موسى وأخبرناه بقول ابن مسعود ، فقال : لاتسألوني ما دام هذا الخبر فيكم .

رواه البخاري (١) .

١٧٤٠ - حديث : علي كرم الله وجهه مرفوعاً : « أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات ، الرجل يرث أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه » .

رواه ابن ماجه والترمذي من رواية الحارث ثم قال : لانعرفه إلا من حديث أبي إسحاق عنه ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم (في الحديث : والعمل عليه عند عامة أهل العلم) ورواه الحاكم ، وقال : رواه الناس عن أبي إسحاق والحارث ، ولأجلهما لم يخرجهما الشيخان قال : وقد صح الفتوى به عن زيد بن ثابت (٢) .

١٧٤١ - حديث : إن رجلاً أتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم برجل فقال : إني اشتريته وأعتقته فما أمر ميراثه ؟ فقال : « إِنْ تَرَكَ عَصْبَةً فَالْعَصْبَةُ أَحَقُّ وَإِلَّا فَالْوَلَاءُ » .

رواه البيهقي عن رواية أشعث بن سوار عن الحسن بلفظ : « إِنْ مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَاثِرًا فَلَكَ مَالُهُ » ثم قال : هذا مرسل .

قلت : وأشعث هذا ضعفه أحمد ويحيى / في زواية والنسائي وغيرهم ، وقال أبو زرعة : لين ، وأخرج له مسلم متابعة (٣) .

١٧٤٢ - حديث : « إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

(١) رواه البخاري (٦٧٣٦ و ٦٧٤٢) وأبو داود (٢٨٩٣) .

(٢) رواه الترمذي (٢٠٩٥) وابن ماجه (٢٧٣٩) والحاكم (٤ / ٣٣٦) .

(٣) رواه البيهقي (٦ / ٢٤٠) .

متفق عليه من رواية عائشة في قصة بريرة (١) .

١٧٤٣ - حديث : أسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ » .

متفق عليه والأربعة أيضاً وغلط ابن الأثير في دعواه أن النسائي لم يروه .
والمجد ابن تيمية في دعواه أن مسلماً لم يروه (٢) .

١٧٤٤ - حديث : « لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَّى » .

رواه النسائي من حديث أسامة بن زيد بإسناد صحيح ، وهم عبد الحق / فعزاه إلى مسلم . ورواه أيضاً أبو داود والنسائي وابن ماجه والدارقطني من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وإسناد أبي داود والدارقطني إسناد صحيح ، والآخرين ضعيف ، ورواه الترمذي من رواية جابر بإسناد ضعيف (٣) .

قال الرافعي : وروي « لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ ، لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ » .

قلت : رواها البيهقي من الطريق الأول بإسناد ضعيف (٤) .

١٧٤٥ - حديث : عمر مرفوعاً : « لَيْسَ لِلْقَاتِلِ مِيرَاثٌ » .

رواه النسائي من رواية عمرو بن شعيب عنه وقال خطأ .

(١) تقدم في البيوع .

(٢) رواه البخاري (٤٢٨٣ و ٦٧٦٤) ومسلم (١٦١٤) وأبو داود (٢٩٠٩) والترمذي (٢١٠٨) وابن ماجه (٢٧٢٩) والنسائي في الكبرى .

(٣) رواه النسائي في الكبرى ، ورواه أبو داود (٢٩١١) والنسائي في الكبرى وابن ماجه (٢٧٣١) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وكذا الدارقطني (٤ / ٧٥ - ٧٦) ورواه الترمذي (٢١٠٩) من حديث جابر .

(٤) رواه البيهقي (٦ / ٢١٨) .

قلت : ومنقطع فإن عمرو بن شعيب لم يسمع عمر ، ومن رواية عمرو بن شعيب عن ابن أخي المقتول أنه سمع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول : « لَيْسَ لِلْقَاتِلِ مِيرَاثٌ » (١) والترمذي من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً : « لَيْسَ لِلْقَاتِلِ شَيْءٌ » (٢) والدارقطني من رواية سعيد بن المسيب عن عمر ، وقد تكلم في سماع سعيد منه (٣) . وأغرب ابن عبد البر فصيح في كتاب الفرائض حديث إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد وابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً : « لَيْسَ لِلْقَاتِلِ مِنَ الْمِيرَاثِ شَيْءٌ » وغلا فزاد نقل الاتفاق على ذلك ، وهذا الحديث من رواية إسماعيل عن غير الشاميين مع الكلام فيه . وفي ترجمة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

١٧٤٦ - حديث : ابن عباس مرفوعاً : « لَا يَرِثُ / الْقَاتِلُ شَيْئاً » . / ٢٢٧ - أ

رواه الدارقطني بإسناد ضعيف (٤) .

قال الرافعي : وفي رواية : « مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَإِنَّهُ لَا يَرِثُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ غَيْرُهُ » .

قلت : رواها البيهقي من رواية عبد الرزاق عن معمر عن رجل قال عبد الرزاق وهو عمرو بن برق عن عكرمة عنه (٥) .

١٧٤٧ - حديث : أبي هريرة مرفوعاً : « الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ » .

(١) رواه النسائي في الكبرى والبغوي في شرح السنة (٢٢٢٢) .

(٢) لم يروه الترمذي ، بل رواه الدارقطني (٤ / ٩٦ و ٩٧) والبيهقي (٦ / ٢٢٠) وابن عدي (١ / ٢٩٣) .

(٣) رواه الدارقطني (٤ / ٩٥ - ٩٦) .

(٤) رواه الدارقطني (٤ / ٩٦) .

(٥) رواه البيهقي (٦ / ٢٢٠) .

رواه ابن ماجه والترمذي وقال : لا يصح والبيهقي ، وقال : في إسناده من لا يحتج به إلا أن له شواهد تقويه (١) .

١٧٤٨ - أثر : عمر : إذا تحدثم فتحدثوا في الفرائض ، وإذا لهوتم فالهوا بالرمي .

رواه الحاكم والبيهقي قال الحاكم : هذا وإن كان موقوفاً ، فهو صحيح الإسناد ، قال : وله شاهد على شرط الشيخين فذكره (٢) .

١٧٤٩ - أثر : ابن عباس أنه دخل على عثمان بن عفان ، فقال له محتجاً عليه : كيف ترد الأم إلى السدس بالأخوين وليس بأخوة ؟ فقال عثمان : لأستطيع رد شيء كان قبلي ، ومضى في البلدان وتوارث الناس / به .

٢٠٤ / ب

رواه البيهقي والحاكم وقال : صحيح الإسناد (٣) .

١٧٥٠ - أثر : القاسم بن محمد قال : أتت الجدتان إلى أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ، فأراد أن يجعل السدس للتي من قبل الأم ، فقال له رجل من الأنصار : أما أنك تترك التي لو ماتت وهو حي كان إياها يرث ، فجعل أبو بكر السدس بينهما .

رواه مالك في موطأه كذلك والبيهقي كذلك إلا أنه قال : فقال له عبد الرحمن بن سهل أخو بني حارثة قد أعطيت التي لو أنها ماتت لم يرثها والباقي مثله ، وكلاهما منقطع القاسم لم يدرك جده باتفاق ، وما أورده الرافعي ملفق من مجموع هاتين الروايتين (٤) .

(١) رواه الترمذي (٢١١٠) وابن ماجه (٢٦٤٥ و ٢٧٢٥) والبيهقي (٦ / ٢٢٠) .

(٢) رواه الحاكم (٤ / ٢٢٢) والبيهقي (٦ / ٢٠٩) .

(٣) رواه الحاكم (٤ / ٢٢٥) والبيهقي (٦ / ٢٢٧) .

(٤) رواه مالك (١ / ٢٢٥) والبيهقي (٦ / ٢٢٥) .

١٧٥١ - أثر : علي في البعض يحجب بقدر ما فيه من الرق .

غريب : بل في البيهقي أنه كالعدم^(١) .

١٧٥٢ - أثر : ابن عباس في زوج وأبوين أن لهما الثلث كاملاً .

رواه البيهقي^(٢) .

١٧٥٣ - أثر : ابن مسعود أنه قرأ (فَإِنْ كَانَ لَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ مِنْ أُمِّ) .

رواه البيهقي لكن عن سعد - أظنه ابن أبي وقاص -^(٣) .

١٧٥٤ - اختلاف الرواية عن زيد في المشتركة .

٢٣٨ / أ

رواه البيهقي وقال الصحيح / عنه التشريك^(٤) .

١٧٥٥ - أثر : ابن عباس أن الأخوة يسقطون بالجد .

رواه البيهقي كما ذكرته في الأصل^(٥) .

١٧٥٦ - تشبيهه علي الجد بالبحر ، وزيد بن ثابت بساق الشجرة إلى

آخرها .

رواه البيهقي كما ذكرته في الأصل . قال الرافي : فأجمع الصحابة على أن

الأخ لا يسقط الجد .

قلت : لا إجماع في المسألة فقد حكى ابن حزم قولاً أن الأخوة يقدم على

الجد ، ثم حكى أقوالاً آخر فيه^(٦) .

(١) رواه البيهقي (٦ / ٢٢٢) .

(٢) رواه البيهقي (٦ / ٢٢٨) .

(٣) رواه البيهقي (٦ / ٢٢٩) .

(٤) رواه البيهقي (٦ / ٢٥٦) .

(٥) انظر التلخيص (٣ / ٨٧) .

(٦) انظر التلخيص (٣ / ٨٧) .

١٧٥٧ - قول : زيد في الجد إذا كان ثلث ما يبقى بعد الفرض خيراً له من المقاسمة أخذه .

رواه البيهقي (١) .

وذكر الإمام الرافعي في هذا الباب مسائل كثيرة ملقبة كثر فيها اختلاف الصحابة كالمشركة وهي الحمارية والخرقاء والأكدرية والمنيرية وغيرها وقد أوضحت ذلك كله في الأصل مع الكلام على العول فانظره منه (٢) .

(١) رواه البيهقي (٦ / ٢٤٥) .

(٢) انظر التلخيص (٢ / ٨٨ - ٩٠) .

- كتاب الوصايا -

١٧٥٨ - حديث : أبي قتادة أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قدم المدينة ، فسأل عن البراء بن معرور فقيل له : هلك وأوصى لك بثلاث ماله ، فقبله ثم رده على ورثته .

رواه الحاكم والبيهقي قال الحاكم : صحيح (١) .

١٧٥٩ - حديث : سعد بن أبي وقاص كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت : يا رسول الله إني قد بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال / ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلاثي مالي : قال : « لا » قلت : بالشطر يا رسول الله ؟ قال : « لا » قلت : فالثلاث ؟ قال : « الثلثُ وَالثُلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ ، إِنَّكَ إِنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ » .

متفق عليه . وفي رواية للبخاري فأوصى بثلاثي مالي ؟ قال : « لا » (٢) .

١٧٦٠ - حديث : « إِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكُمْ ثُلُثَ أَمْوَالِكُمْ آخِرَ أَعْمَارِكُمْ زِيَادَةً فِي أَعْمَالِكُمْ » .

رواه ابن ماجه والبيهقي من رواية أبي هريرة والدارقطني من رواية معاذ ابن جبل وأحمد من رواية أبي (الدرداء وابن قانع من رواية خالد بن عبد الله السلمي والعقيلي من رواية أبي بكر وأسانيده كلها ضعيفة . وقال البيهقي في المعرفة : حديث أبي هريرة فيه طلحة بن عمرو ، وهو غير قوي ، إلا أنه قد روي بإسناد شامي / عن معاذ بن جبل كذلك مرفوعاً (٣) .

٢٣٩ / أ

(١) رواه الحاكم (٣٥٣ / ١) والبيهقي (٢٧٦ / ٦) .

(٢) رواه البخاري (١٢٩٥ و ٢٧٤٢ و ٢٧٤٤) وغيرها ومسلم (١٦٢٨) .

(٣) رواه ابن ماجه (٢٧٠٩) والبيهقي (٢٦٩ / ٦) من حديث أبي هريرة والدارقطني (١٥٠ / ٤)

من حديث معاذ وأحمد (٦ / ٤٤٠ - ٤٤١) من حديث أبي السرداء . ورواه ابن السكن =

١٧٦١ - حديث : ابن عمر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال :
« مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ بَيْتٌ لِثَلَاثِينَ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ
عِنْدَهُ » .

متفق عليه واللفظ للبخاري . ولفظ مسلم : « مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ
شَيْءٌ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ » الحديث . وفي رواية للبيهقي : « مَا حَقُّ امْرِئٍ
مُسْلِمٍ لَهُ مَالٌ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ » الحديث (١) .

١٧٦٢ - حديث : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ شَيْءٍ تَأْمَلُ
الْغِنَى وَتَخْشَى الْفَقْرَ ، وَلَا تَمْهَلُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْحُلُقُومَ قُلْتَ : لِفُلَانٍ كَذَا
وَلِفُلَانٍ كَذَا ، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ » .
متفق عليه من رواية أبي هريرة (٢) .

١٧٦٣ - حديث : « فِي كُلِّ كَبِدٍ حَرِيٍّ أَجْرٌ » .

رواه الطبراني بهذا اللفظ من رواية سراقه بن مالك وابن ماجه من رواية
سراقه بن جعشم وهو هو نسبة إلى جده ، وأخرجه ابن حبان كذلك
وصححه ، لاجرم أخرجه أحمد من حديث سراقه بن مالك بن جعشم ولفظ
ابن حبان : يارسول الله الضالة ترد على حوضي فهل لي فيها أجر إن
سقيتها ؟ قال : « اسْقِهَا فَإِنَّ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرِيٍّ أَجْرًا » ولفظ أحمد وابن
ماجه نحوه ، وفي الصحيحين من رواية أبي هريرة : « فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ

= والطبراني أيضاً من حديث خالد بن عبد الله السلمي وخالد مختلف في صحته . وابن الحارث
مجهول . ورواه العقيلي (١ / ٢٧٥) من حديث أبي بكر وفيه حفص بن عمر بن ميمون وهو
متروك .

(١) رواه البخاري (٢٧٢٨) ومسلم (١٦٢٧) والبيهقي (٢٧٢ / ٦) .

(٢) رواه البخاري (١٤١٩ و ٢٧٤٨) ومسلم (١٠٣٢) .

أجر» وفيه قصة (١) .

١٧٦٤ - حديث : « لَيْسَ لِلْقَاتِلِ وَصِيَّةٌ » .

رواه الدارقطني والبيهقي من رواية علي كرم الله وجهه بإسناد ضعيف بكرة . قال البيهقي : تفرد به بشر بن عبيد الحمصي ، وهو منسوب إلى وضع الحديث ، وإنما ذكرته ليعرف راويه (٢) .

١٧٦٥ - حديث : « لِأَوْصِيَّةٍ لِوَارِثٍ » .

رواه الشافعي عن ابن عيينة عن سليمان الأحول عن مجاهد فذكره ، ثم قال : روى بعض الشاميين حديثاً ليس مما يثبته أهل الحديث ، فإن بعض رجاله مجهولون ، فرويناه عن النبي صلى الله / تعالى عليه وسلم منقطعاً ، واعتمدنا على حديث المغازي عامة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال عام الفتح : « لِأَوْصِيَّةٍ لِوَارِثٍ » وإجماع العلماء على القول به (٣) .

١٧٦٦ - حديث : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أُعْطِيَ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ / فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ » .

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه من رواية أبي أمامة قال الترمذي : حسن . قلت : فيه إسماعيل بن عياش وهو مختلف في الاحتجاج به ، وقال أحمد والبخاري وغيرهما : ما رواه عن أهل الشام صحيح . قال البيهقي : وهذا الحديث إنما رواه إسماعيل عن شامي .

قلت : لأنه رواه عن شرحبيل بن مسلم وهو حمصي من أهل الشام ثقة كما

(١) رواه أحمد (٤ / ١٧٥) وابن ماجه (٣٦٨٦) وابن حبان (٨٦٠ موارد) والطبراني في الكبير (٦٥٨٧ و ٦٥٩٨ و ٦٥٩٩ و ٦٦٠٠) وعبد الرزاق (١٩٦٩٢) والقضاعي في مسند الشهاب (١١٢) ورواه مالك (٢ / ٢٢٣ - ٢٢٤) وأحمد (٢ / ٣٧٥ و ٥١٧) والبخاري (٢٣٦٣ و ٢٤٦٦ و ٦٠٠٩) ومسلم (٢٢٤٤) .

(٢) رواه الدارقطني (٤ / ٢٣٦ - ٢٣٧) والبيهقي (٦ / ٢٨١) .

(٣) رواه الشافعي (١٣٨٢) وانظر التلخيص الحبير (٣ / ٩٢) .

قاله أحمد وغيره لا كما زعمه ابن حزم من جهالته في حديث آخر . ورواه أيضاً الترمذي والنسائي وابن ماجه من رواية عمرو بن خارجة قال الترمذي : حسن صحيح . ورواه البيهقي من وجهين عنه صحيح وضعيف . ومن رواية أنس بن مالك ثم قال : روي من أوجه أخر كلها غير قوية ، والاعتقاد على ما ذكره الشافعي عن أهل المغازي مع إجماع العامة على القول به (١) .

١٧٦٧ - حديث : ابن عباس مرفوعاً : « لَا يَجُوزُ الوَصِيَّةُ لِوَارِثٍ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الوَرَثَةُ » .

رواه الدارقطني والبيهقي من رواية عطاء عنه ، قال البيهقي : عطاء هذا هو الخراساني ، وهو غير قوي ، ولم يدرك ابن عباس ، ولم يره ، قاله أبو داود وغيره . قال الرافعي : وفي رواية : « لِأَوْصِيَّةٍ لِوَارِثٍ إِلَّا أَنْ يُجِيزَهَا الوَرَثَةُ » . قلت : رواها أبو داود في مراسيله والدارقطني بالإسناد المذكور (٢) .

١٧٦٨ - حديث : إن رجلاً أعتق ستة مملوكين له لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وجزأهم أثلاثاً ، ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة .

رواه مسلم من رواية عمران بن حصين وزاد : وقال له قولاً شديداً . وفي رواية لأحمد : لو علمنا إن شاء الله تعالى ماصلينا عليه . وفي رواية للنسائي : لقد هممت أن لأصلي عليه . وفي رواية لأبي داود : لو شهدته قبل أن يدفن لم

(١) رواه أبو داود (٢٨٧٠) والترمذي (٢١٢١) وابن ماجه (٢٧١٣) والبيهقي (٦ / ٢١٢ و ٢٦٤) من حديث أبي أمامة . ورواه الترمذي (٢١٢٢) والنسائي (٦ / ٢٤٧) وابن ماجه (٢٧١٢) من حديث عمرو بن خارجة . ورواه ابن ماجه (٢٧١٤) والدارقطني (٤ / ٧٠) والبيهقي (٦ / ٢٦٤ - ٢٦٥) من حديث أنس .

(٢) رواه الدارقطني (٤ / ١٥٢) والبيهقي (٦ / ٢٦٣ - ٢٦٤) ورواه الدارقطني من حديث عمرو ابن خارجة باللفظ الثاني .

يقبر في مقابر المسلمين (١) .

١٧٦٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « فِي أَرْبَعِينَ شَاةٍ شَاةٌ » .

تقدم في بابه .

١٧٧٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا / عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ » .

٢٤١ / أ -

متفق عليه من رواية أبي هريرة بزيادة « حَتَّى فَرَجَهُ بِفَرَجِهِ » (٢) .

١٧٧١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن أفضل الرقاب فقال : « أَكْثَرُهَا ثَمَنًا وَأَنْفَسَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا » .

متفق عليه من رواية أبي ذر رضي الله تعالى عنه .

٢٠٧ / ب -

١٧٧٢ - حديث : « حَقُّ الْجَوَارِ أَرْبَعُونَ دَارًا هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا / وَهَكَذَا » وأشار قداماً وخلفاً ويميناً وشمالاً (٣) .

رواه أبو داود في مراسيله عن يونس عن ابن شهاب مرفوعاً : « أَرْبَعُونَ دَارًا جَارًا » قال : قلت لابن شهاب وكيف أربعون داراً ؟ قال : أربعون عن يمينه وعن يساره وخلفه وبين يديه . قال البيهقي : هذا هو المعروف . قال : وروي من وجهين عن عائشة فذكرهما ، وأحدهما بلفظ الكتاب ثم قال : « وكلا الإسنادين ضعيف » (٤) .

(١) رواه مسلم (١٦٦٨) وأحمد (٤ / ٤٢٨ و ٤٣٠ و ٤٤٥) وأبو داود (٣٩٥٨) والنسائي (٤ / ٦٤) والترمذي (١٣٦٤) وابن ماجه (٢٣٤٥) .

(٢) رواه البخاري (٢٥١٧ و ٦٧١٥) ومسلم (١٥٠٩) والترمذي (١٤٥١) .

(٣) رواه البخاري (٢٥١٨) ومسلم () .

(٤) رواه أبو داود في المراسيل كما في تحفة الأشراف (١٣ / ٣٨٢) والبيهقي () .

قلت : ورواه ابن حبان في تاريخ الضعفاء من رواية أبي هريرة بلفظ الكتاب وضعفه الطبراني في أكبر معاجمه من رواية عبد الرحمن بن كعب بن مالك بلفظ « أَلَا إِنَّ أَرْبَعِينَ ذَاراً جَارٌ » (١) .

١٧٧٣ - حديث : « مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا كُتِبَ فَقِيهًا » .

يروى من نحو عشرين طريقاً وكلها ضعيفة . قال الدارقطني : كل طريقه ضعاف لا يثبت منها شيء . وقال البيهقي : أسانيد ضعيفة (٢) .

١٧٧٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « سَعْدٌ خَالِي فَلْيُرِنِي امْرُؤًا خَالَهُ » .

رواه الترمذي والحاكم من رواية جابر قال الترمذي : حسن غريب لانعرفه إلا من حديث مجالد ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين (٣) .

١٧٧٥ - حديث : « وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ » .

يأتي في النفقات إن شاء الله تعالى .

١٧٧٦ - حديث : « إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ » .

تقدم في الوقف .

١٧٧٧ - حديث : إن رجلاً قال للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم : إن أبي

مات ولم يوص ، فهل يكفي عنه أن أتصدق عنه ؟ قال : « نَعَمْ » .

رواه مسلم من رواية أبي هريرة زاد النسائي بعد مات : وترك مالاً (٤) .

(١) رواه ابن حبان في كتاب المجروحين (٢ / ١٥٠) والطبراني في الكبير (١٤٣ ج ١٩ ص ٧٣) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٣ / ٩٣ - ٩٤) .

(٣) رواه الترمذي (٣٧٥٣) والحاكم (٣ / ٤٩٨) .

رواه مسلم (١٦٣٠) والبعوي في شرح السنة (١٦٩١) .

١٧٧٨ - حديث : حَسَّ بن الحارث قال : كان علي بن أبي طالب يضحى بكبشين عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبكبش عن نفسه ، فقلنا له : ياأمير المؤمنين تضحى / عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أمرني أن أضحى عنه أبداً ، فأنا أضحى عنه أبداً .

أ - ٢٤٢ /

رواه أبو داود والترمذي وقال : غريب لانعرفه إلا من حديث شريك ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد ، والبيهقي وقال : تفرد شريك بن عبد الله بإسناده ، وقال عبد الحق : حنش لا يحتج بحديثه .
قلت : ومع هذا كله ففي إسناده مجهول (١) .

١٧٧٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لهند : « خُذِي مَايَكْفِيكِ وَوَلَدَكَ بِالْمَعْرُوفِ » .

متفق عليه من رواية عائشة رضي الله تعالى عنها (٢) .

١٧٨٠ - حديث : ابن عمر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أمر على غزوة مؤتة زيد بن حارثة وقال : « إِنَّ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ ، وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ » .

رواه البخاري وسلف بعضه في الوكالة (٣) .

١٧٨١ - أثر : الغلام من غسان الذي حضرته الوفاة وله عشر سنين ،

فأوصى (لبنت عم) له وله وارث فرفعت / القصة إلى عمر رضي الله تعالى عنه ب - ٢٠٨ /

(١) رواه أبو داود (٢٧٩٠) والترمذي (١٤٩٥) والحاكم (٤ / ٢٢٩ - ٢٣٠) والبيهقي (٩ / ٢٨٨) وانظر التلخيص (٣ / ٩٤) .

(٢) رواه البخاري (٢٢١١) و ٢٤٦٠ و ٣٨٢٥ و ٥٣٥٩ و ٥٣٦٤ و ٥٣٧٠ و ٦٦٤١ و ٧١٦١ و ٧١٨٠) ومسلم (١٧١٤) وأبو داود (٣٥٣٢) وابن ماجه (٢٢٩٣) .

(٣) رواه البخاري (٤٢٦١) وأحمد (١ / ٢٥٦ و ٣٠٤) والبنغوي في شرح السنة (٣٨٠٩) .

فأجاز وصيته .

رواه البيهقي من حديث مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أن عمرو ابن سليم الزرقي أخبره أنه قال لعمر بن الخطاب : إن ههنا غلاماً إلى آخره . قال البيهقي : وهو منقطع ، عمرو بن سليم لم يدرك عمر ، إلا أنه ذكر في الخبر انتسابه إلى صاحب القصة (١) .

١٧٨٢ - أثر : عثمان أنه أجاز وصية غلام ابن إحدى عشرة سنة .

غريب (٢) .

١٧٨٣ - أثر : صفة أنها أوصت لأخيها بثلاثين ألفاً وكان يهودياً .

رواه البيهقي من طرق ولم يبين القدر الموصى به (٣) .

١٧٨٤ - أثر : علي أنه قال لأن أوصي بالربع أحب إلي من أن أوصي بالثلث

رواه البيهقي من رواية الحارث عنه (٤) .

١٧٨٥ - أثر : علي أنه قضى بالدين قبل التركة .

رواه البيهقي كذلك والترمذي وابن ماجه مرفوعاً أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وأنتم تقررون الوصية قبل الدين . قال الشافعي لا يثبت أهل الحديث مثله . قال البيهقي في سننه : تفرد الحارث الأعمور به عن علي ، والحارث لا يحتج بخبره لطعن الحفاظ فيه (٥) .

(١) رواه البيهقي (٦ / ٢٨٢) .

(٢) قال الحفاظ في التلخيص (٣ / ٩٥) قد أخرجه ابن أبي شيبة من طريق الزهري أن عثمان

أجاز ، فذكر مثله سواء .

(٣) رواه البيهقي (٦ / ٢٨١) .

(٤) رواه البيهقي (٦ / ٢٧٠) .

(٥) رواه البيهقي (٦ / ٢٦٧) والترمذي (٢٢٠٥) وابن ماجه (٢٧١٥) وأبو يعلى (٦٢٥)

والبيهقي (٦ / ٢٦٧) وغيرهم وعندهم قضى بالدين قبل الوصية .

١٧٨٦ - أثر : عائشة مع أبي بكر في القبض .

تقدم في الهبة (١) .

١٧٨٧ - أثر : معاوية أنه قال / في مرض موته : زوجوني حتى لا ألقى / ٢٤٣ - أ

الله عزباً .

رواه الشافعي بلاغاً لكن عن معاذ وكذلك وقع في نسخة من الرافعي

صحيحة (٢) .

١٧٨٨ - أثر : ابن عمر أنه قال : يبدأ في الوصايا بالعتق .

رواه البيهقي (٣) .

١٧٨٩ - أثر : سعيد بن المسيب أنه قال مضت السنة أن نبدأ بالعتاقة في

الوصية .

رواه البيهقي أيضاً (٤) .

١٧٩٠ - أثر : ابن عمر أنه حكم في الرجل يوصي بالعتق وغيره بالتحاص .

غريب عنه نعم . رواه البيهقي عن والده بسند فيه ليث بن أبي سليم (٥) .

١٧٩١ - أثر : أمامة بنت أبي العاص أنها أصحمت فقيل لها : لفلان كذا ،

فأشارت أن نعم ، فجعل ذلك وصية .

غريب (٦) .

(١) تقدم (١٧٠٨) فراجع .

(٢) انظر التلخيص (٩٥ / ٣) .

(٣) سنن البيهقي (٢٧٧ / ٦) .

(٤) سنن البيهقي (٦ / ٢٧٦ - ٢٧٧) .

(٥) سنن البيهقي (٦ / ٢٧٧) .

(٦) انظر التلخيص (٩٦ / ٣) .

١٧٩٢ - أثر : عمر وعلي أنها قالوا : إتمام الحج والعمرة أن تحرم بهما من
دويرة أهلك .

تقدم في كتاب الحج .

١٧٩٣ - أثر : عمر أنه أضعف الصدقة على نصارى بني تغلب .

سيأتي في الجزية وهنا أثر عن علي وغيره ، فانظره في الأصل .

١٧٩٤ - أثر : عمر يغير الرجل من وصيته ما يشاء .

رواه البيهقي فقال : يروى عن عمر إلى آخره . وأسند الدارمي عنه
يحدث الرجل في وصيته ما يشاء وملاك الوصية آخرها (١) .

١٧٩٥ - أثر : عائشة مثله .

رواه البيهقي بإسناد صحيح (٢) .

١٧٩٦ - أثر : عبد الله / بن مسعود أنه أوصى فكتب : وصيتي إلى الله
تعالى وإلى الزبير وابنه عبد الله بن الزبير .

رواه البيهقي بإسناد حسن .

١٧٩٧ - أثر : عمر أنه أوصى إلى حفصة رضي الله تعالى عنها .

رواه أبو داود (٤) .

١٧٩٨ - أثر : فاطمة أنها أوصت إلى علي فإن حدث به حادث فإلى ابنها .

غريب (٥) .

(١) أثر عمر رواه ابن حزم في المحلى (٣٤١ / ٩) وانظر سنن البيهقي (٦ / ٢٨١) .

(٢) رواه البيهقي (٦ / ٢٨١) والدارقطني (٤ / ١٥١) .

(٣) رواه البيهقي (٦ / ٢٨٢ - ٢٨٣) .

(٤) رواه أبو داود (٢٨٧٩) وتقدم في الوقف .

(٥) قال الحافظ في التلخيص (٣ / ٩٦) لم أره .

- كتاب الوديعه -

١٧٩٩ - حديث : « أَدَّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ اتَّيَمَّنَكَ وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ » .

رواه أبو داود والترمذي والحاكم من رواية أبي هريرة . قال الترمذي : حسن غريب وقال الحاكم : على شرط مسلم وله شاهد فذكره وأعله ابن حزم وابن القطان والبيهقي وقال أبو حاتم : منكر . وقال الشافعي : إنه ليس بثابت عند أهله . وقال أحمد : هذا حديث باطل لا أعرفه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من وجه صحيح (١) .

قلت : له طرق ستة كلها ضعاف / كما أوضحته في الأصل .

أ - ٢٤٤ /

١٨٠٠ - حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً : « لَيْسَ عَلَيَّ الْمُسْتَوْدِعُ غَيْرَ الْمُغْلِّ ضَمَانًا » .

رواه الدارقطني وضعفه . وقال : إنما يروى هذا عن شريح القاضي غير مرفوع (٢) .

١٨٠١ - حديث : « مَنْ أُوْدِعَ وَدِيعَةً فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ » .

رواه ابن ماجه والبيهقي من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بإسناد ضعيف (٣) .

١٨٠٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان عنده ودائع فلما أراد الهجرة سلمها إلى أم أيمن وأمر عليها بردها .

رواه البيهقي بنحوه (٤) .

(١) رواه أبو داود (٣٥٣٥) والترمذي (١٢٦٤) والحاكم (٤٦ / ٢) وانظر التلخيص (٩٧ / ٣) .

(٢) رواه الدارقطني (٤١ / ٣) .

(٣) رواه ابن ماجه (٢٤٠١) والبيهقي (٢٨٩ / ٦) .

(٤) انظر سنن البيهقي (٢٨٩ / ٦) ووقع في التلخيص ما إلى أم المؤمنين ، فقال الحافظ : =

١٨٠٣ - حديث : إِنَّ الْمُسَافِرَ وَمَالَهُ لَعَلَى قُلْتِ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ .

غريب جداً . قال النووي : إنما هو من كلام بعض السلف (١) .

١٨٠٤ - حديث : « عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذْتُ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ » .

تقدم في العارية .

١٨٠٥ - أثر : أبي بكر وعلي وابن مسعود : الوديعة أمانة .

رواه البيهقي عنهم والأول إسناده وأه . قال الرافعي : وروي مثله عن

جابر .

قلت : غريب (٢) .

= لا يعرف وانظر التلخيص (٣ / ٩٧ - ٩٨) .

(١) انظر التلخيص (٣ / ٩٨) .

(٢) انظر سنن البيهقي (٦ / ٢٨٩) والتلخيص (٣ / ٩٨ - ٩٩) .

- كتاب قسم الفياء والغنيمة -

١٨٠٦ - حديث : إن قول الله تعالى ﴿ مَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﴾ نزلت في بني النضير وصالحهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على أن يتركوا الدور والأراضي ويحملوا كل صفراء وبيضاء وما تحمله الركاب .

رواه أبو داود والبيهقي بنحوه (١) .

١٨٠٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان / ينفق من سهمه على . / ٢١٠ - ب نفسه وأهله وفي مصالحه وما فضل جعله في السلاح عنده في سبيل الله عز وجل وفي سائر المصالح .

متفق عليه من رواية ابن عمر (٢) .

١٨٠٨ - حديث : « لا نُورَثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً » .

متفق عليه من رواية عمر وعائشة (٣) .

١٨٠٩ - حديث : جبير بن مطعم بطوله وفي آخره : « إِنَّا بَنُو الْمُطَّلَبِ وَبَنُو هَاشِمٍ شَيْءٌ وَاحِدٌ » .

رواه أبو داود والنسائي والبرقاني كذلك وبنحوه البخاري (٤) .

١٨١٠ - حديث : « لَا يَتِمُّ بَعْدَ أَحْتِلَامٍ » .

رواه أبو داود من رواية علي وضعفه ابن القطان وأبو محمد المنذري .

(١) رواه أبو داود (٣٠٠٤) وانظر التلخيص (٩٩ / ٣) .

(٢) انظر التلخيص (٩٩ / ٣ - ١٠١) .

(٣) انظر التلخيص (١٠٠ / ٣ - ١٠٢) .

(٤) رواه أبو داود (٢٥٧٨ - ٢٥٨٠) والنسائي (١٣٠ / ٥ - ١٣١) وابن ماجه (٢٨٨١) ونحوه عند البخاري

(٣١٤٠ و ٣٥٠٢ و ٤٢٢٩) .

وخالف النووي فحسبه وفيه نظر كبير . قال المنذري : وروي من رواية جابر وأنس بن مالك وليس فيها شيء يثبت (١) .

١٨١١ - حديث : « نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَأَحَلَّتْ لِي الْغَنَائِمَ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة وفي الأصل هنا عائلة لا يبد من الوقوف عليها (٢) .

١٨١٢ - حديث : ابن عمر أنه صلى الله تعالى عليه وسلم عرف عام خيبر على كل عشرة عريفاً في سي هوازن .

غريب كذلك . نعم هو في البخاري من رواية عروة بن الزبير عن مسور ابن مخزومة ومروان بن الحكم من غير ذكر عدد العرفاء (٣) .

١٨١٣ - حديث : « قَدَّمُوا قُرَيْشًا » .

تقدم في صلاة الجماعة .

١٨١٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان في حلف الفضول

والمطيبين .

رواه البيهقي من حديث أبي هريرة وعبيد الرحمن بن عوف في حلف المطيبين . وصح الحاكم هذا من حديث طلحة بن عبد الله بن عوف في الآخر . وعبارة الرافي بعد أن ذكر حلف الفضول : وكذلك في الحلف الأول وكان مع المطيبين ، ولا أعرف غير الأولين ، وقد يكون مراده بالأول حلف الفضول إن عرف سبقه على الآخر . بل قيل : إنه عليه السلام لم يدرك حلف

(١) رواه أبو داود (٢٨٧٣) وانظر التلخيص (١٠١ / ٣) .

(٢) رواه البخاري (٢٩٧٧) و ٦٩٩٨ و ٧٠١٣ و ٧٢٧٣) ومسلم (٥٢٣) .

(٣) انظر التلخيص (١٠٢ / ٣) .

المطيبين وأنه غلط وأن صوابه حلف الفضول (١) .

١٨١٥ - حديث : عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نفل في البداء الربع في الرجعة الثلث .

رواه ابن ماجه والترمذى وقال : حسن (٢) .

١٨١٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال يوم بدر : « مَنْ أَخَذَ شَيْئاً فَهُوَ لَهُ » .

غريب كذلك ورواه البيهقي بنحوه من رواية مكحول عن أبي أمامة عن عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه قال الرافي تكلموا في ثبوتة (٣) .

قلت : قاله تبعاً للإمام الشافعي ، فإنه أشار إلى ذلك . قال أبو حاتم :

مكحول لم ير / أبا أمامة . وفي سنن أبي داود ومستدرک الحاكم نحوه من رواية ابن عباس بإسناد صحيح على شرط البخاري وصححه الحاكم (٤) .

١٨١٧ - حديث : ابن عباس أنه سئل عن النساء هل كن يشهدن الحرب

مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ؟ وهل كان يضرب لهن بسهم ؟ فقال : كن يشهدن الحرب ، فأما أن يضرب لهن بسهم فلا .

رواه مسلم / (٤) .

١٨١٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أعطى سلب مرحب يوم

خير من قتله .

(١) رواه البيهقي (٦ / ٣٦٦) وانظر التلخيص (٣ / ١٠٢) .

(٢) رواه الترمذى (١٥٦٠) وابن ماجه (٢٨٥٢) والبيهقي (٦ / ٣١٣) .

(٣) رواه البيهقي (٦ / ٣١٥) ورواه أبو داود (٢٧٣٧ و ٢٧٣٨ و ٩٧٣٩) والحاكم (٢ / ٢٢١ - ٢٢٢)

وفي الأصل هنا بعد بإسناد صحيح « عن مسور بن مخزومة ومروان بن الحكم » .

(٤) رواه مسلم (١٨١٢) .

رواه البيهقي قال واختلفوا في قاتله ف قيل علي بن أبي طالب ، وقيل محمد ابن مسلمة الأنصاري .

قلت : والأول هو الصحيح قاله ابن عبد البر وغيره (١) .

١٨١٩ - حديث : أبي قتادة قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم حنين ، فرأيت رجلاً من المشركين علا رجلاً من المسلمين ، فاستدرت حتى أتيت من ورائه ، فضربته على حبل عاتقه ضربة ، فأقبل علي فضمني ضمة وجدت فيها ريح الموت ، فأرسلني ، فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ » فقامت فقصصت عليه القصة ، فقال رجل : صدق يارسول الله وسلب ذلك القتيل عندي فأرضه من حقه ، فقال أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه : لاها الله إذا لانعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله ، فيعطيك سلبه ، فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « صَدَقَ فَأَعْطِهِ إِيَّاهُ » قال : فأعطاني فبعث الدرع وابتعت به مخرفاً في بني سلمة ، فإنه لأول مال تَأَثَّلْتُهُ في الإسلام .

متفق عليه (٢) .

١٨٢٠ - حديث : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يعط ابن مسعود سلب أبي جهل لأنه كان قد أئخنه فتیان من الأنصار وهما ابنا عفراء .

متفق عليه من رواية عبد الرحمن بن عوف ، وابنا عفراء هما معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء كذا ثبت فيها وقال ابن الأثير في جامعة هما معاذ ومعوذ ابنا الحارث بن رفاعة كما ذكره الرافعي وقال النووي في التهذيب : هما عوذ ومعوذ وقال في موضع آخر منه : إن المشارك في قتل أبي

(١) رواه البيهقي (٦ / ٣٠٩) عن الواقدي .

(٢) رواه البخاري (٢١٤٢) ومسلم (١٧٥١) .

جهل معاذ بن الحارث أخو عوذ ومعوذ (١) .

١٨٢١ - حديث : عوف بن مالك وخالد بن الوليد رضي الله تعالى عنها
أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل ولم يخمس السلب / .

رواه أبو داود وفي إسناده إسماعيل بن عياش ، لكنه من روايته من
الشاميين . وأخرجه ابن حبان في صحيحه بدونه عن عوف أن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم / لم يخمس السلب (٢) .

١٨٢٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قسم غنائم بدر بشعب من
شعاب الضفراء قريب من بدر وقسم غنائم بني المصطلق على مياهم إلى آخره .
رواه البيهقي (٣) .

١٨٢٣ - حديث : إن السرايا كانت تخرج من المدينة على عهد رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فتغنم ولا يشاركهم المقيمون بها .
مشهور لا يحتاج إلى عزوه (٤) .

١٨٢٤ - حديث : إن جيش المسلمين تفرقوا فغنم بعضهم بأوطاس وبعضهم
بخبير شركوهم .
ذكره الشافعي (٥) .

١٨٢٥ - حديث : ابن عمر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ضرب
للفرس بسهمين وللرجل سهماً .

(١) رواه البخاري (٣١٤١ و ٣٩٦٤ و ٣٩٨٨) ومسلم (١٧٥٢) .

(٢) رواه أبو داود (٢٧٢١) وانظر التلخيص (١٠٥ / ٣) .

(٣) انظر التلخيص (١٠٥ / ٣ - ١٠٦) .

(٤) انظر التلخيص (١٠٦ / ٣) .

(٥) انظر التلخيص (١٠٦ / ٣) .

متفق عليه (١) .

١٨٢٦ - حديث : « الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

متفق عليه من رواية عروة البارقي وغيره (٢) .

١٨٢٧ - حديث : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يعط الزبير إلا

لفرس واحد وقد حضر يوم خيبر بأفراس .

رواه الشافعي والبيهقي . ووقع في الرافعي يوم حنين بدل خيبر وهو وهم

من الناسخ (٣) .

١٨٢٨ - حديث : الأوزاعي أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان

يسهم للخيل ولا يسهم للرجل فوق فرسين وإن كان معه عدة أفراس .

رواه سعيد بن منصور في سننه وهو مرسل كما ترى وفي سننه إسماعيل بن

عياش لكنه من روايته عن الشاميين .

١٨٢٩ - أثر : ابن عباس أنه كان يأخذ من سهم ذوي القربى وكان غنياً .

ذكره الشافعي عن أبيه (٤) .

١٨٣٠ - أثر : ابن الزبير أنه كان يأخذ لأمه .

ذكره الماوردي عن الزبير نفسه .

١٨٣١ - أثر : ابن عباس أنه قال : إن أهل الفياء كانوا في زمن رسول الله

(١) رواه البخاري (٢٨٦٣ و ٤٢٢٨) ومسلم (١٧٦٢) .

(٢) رواه البخاري (٢٨٥٠ و ٢٨٥٢ و ٣١١٩ و ٣٦٤٣) ومسلم (١٨٧٣) من حديث عروة البارقي

والبخاري (٢٨٤٩ و ٣٦٤٤) ومسلم (١٨٧١) من حديث ابن عمر . والبخاري (٢٨٥١) ومسلم

(١٨٧٤) من حديث أنس .

(٣) رواه الشافعي (١١٦٣) والبيهقي (٢٢٦ / ٦) وانظر التلخيص (١٠٦ / ٢ - ١٠٧) .

(٤) انظر التلخيص (١٠٧ / ٢) .

صلى الله تعالى عليه وسلم بمعزل (عن الصدقة وأهل الصدقة كانوا بمعزل) عن
الفيء .

ذكره الشافعي في المختصر (١) .

١٨٣٢ - أثر : سعيد بن المسيب أنه قال : كان الناس يعطون النفل من
الخمس .

رواه الشافعي كما عزاه إليه الرافعي (٢) .

١٨٣٣ - أثر : جابر قال لما ولي عمر بن الخطاب الخلافة فرض الفرائض
ودون الدواوين وعرف العرفاء وعرفني على أصحابي .
رواه البيهقي (٣) .

قال الرافعي : وكان أبو بكر وعلي يسوي بين الناس في القسمة وعمر يفضل .

قلت : رواه البيهقي قال وقدم عمر رضي الله تعالى عنه / بني جمح وسوى
بين بني سهم وبني عدي .

قلت : ذكره الشافعي (٤) .

١٨٣٤ - أثر : أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنها أنها قالوا : الغنمية لمن
شهد الواقعة .

ذكرها الشافعي رضي الله تعالى عنه . والثاني أسنده عن الثقة ولفظه
فيها : إنما الغنمية لمن شهد الواقعة (٥) . قال الرافعي : وروي عنها مرفوعاً .

(١) انظر التلخيص (٣ / ١٠٧) وما بين المعكوفين من ب .

(٢) انظر التلخيص (٣ / ١٠٧) .

(٣) رواه البيهقي (٦ / ٣٦٠) .

(٤) انظر سنن البيهقي (٦ / ٣٧١) .

(٥) انظر التلخيص (٣ / ١٠٨) .

قلت : غريب . نعم قال الشافعي إثرهما وهذا نقول . قال وقد روي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم شيء يثبت في معنى ما روي عن أبي بكر وعمر ولا يحضرنى حفظه . قال البيهقي : أراد والله أعلم حديث أبي هريرة في قصة أبان بن سعيد بن العاص حين قدم مع أصحابه على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بخيبر بعد أن فتحها فلم يقسم لهم (١) .

(١) انظر المرجع السابق .

- كتاب قسم الصدقات -

١٨٣٥ - حديث : إن رجلين أتيا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يسألانه الصدقة فقال : « إِنَّ شِئْتُمَا أُعْطِيْتُكُمَا وَلَا حَظَّ فِيهَا لِعَنِيٍّ وَلَا لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبٍ » .

رواه أحمد وأبو داود والنسائي والدارقطني من رواية عبيد الله بن عدي ابن الخيار أن رجلين أخبراه أنها أتيا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم . الحديث ، قال أحمد : هذا إسناد جيد (١) .

قال الرافعي : ويروى ولا لذي مرة سوي .

قلت : غريبة . نعم روى النسائي والدارقطني وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة مرفوعاً « لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِعَنِيٍّ وَلَا لِذِي مَرَّةٍ سَوِيٍّ » قال الحاكم : صحيح على شرط (الشيخين) (٢) .

١٨٣٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أعطى من سأل الصدقة وهو غير زمن .

قلت : في مسلم من حديث أنس : كنت أمشي مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعليه رداء نجراني غليظ الحاشية ، فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة نظرت إلى صفحة عنق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ، ثم قال : يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك ، فالتفت إليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

(١) رواه أحمد (٤ / ٢٢٤ و ٥ / ٣٦٢) وأبو داود (١٦٣٣) والنسائي (٥ / ٩٩ - ١٠٠) والدارقطني (٢ / ١١٩) .

(٢) رواه النسائي (٥ / ٩٩) وابن ماجه (١٨٣٩) والدارقطني (٢ / ١١٨) وابن حبان (٨٠٦ موارد) والحاكم (١ / ٤٠٧) .

فضحك ، ثم أمر له بعباء / (١) .

١٨٣٧ - حديث : « لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ » .

تقدم في التفليس (٢) .

١٨٣٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم استعاذ من الفقر .

رواه أبو داود والنسائي من رواية أبي هريرة كذلك ، وإسناده على شرط مسلم كما قال الحاكم (٣) ومتفق عليه أيضاً من رواية عائشة ، لكن من فتنة الفقر (٤) .

١٨٣٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَسْكِينًا » .

رواه الترمذي من رواية أنس ، وقال : غريب ، وابن ماجه من رواية أبي سعيد الخدري بإسناد / ضعيف ، والحاكم به بدونه ، وقال : صحيح الإسناد ، والبيهقي من رواية عبادة بن الصامت ولا أعلم له علة (٥) .

١٨٤٠ - حديث : « الْفَقْرُ فَخْرِي » .

غريب . وقال بعض الحفاظ المتأخرين كذب لانعرفه في شيء من كتب المسلمين المعروفة (٦) .

١٨٤١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم والخلفاء بعده بعثوا السعاة

(١) رواه مسلم (١٠٥٧) .

(٢) تقدم (١٥٧٤) .

(٣) رواه أبو داود (١٥٤٤) والنسائي (٢٦١ / ٨) وابن حبان (٢٤٤٢ و ٢٤٤٣) والحاكم (١ / ٥٤١) .

(٤) رواه البخاري (و و) ومسلم (٥٨٩) .

(٥) رواه الترمذي (٢٣٥٣) من حديث أنس . وابن ماجه (٤١٢٦) من حديث أبي سعيد ، وكذلك

الحاكم (٤ / ٣٢٢) .

(٦) انظر التلخيص (٣ / ١٠٩) .

لأخذ الصدقات .

تقدم في الزكاة .

١٨٤٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أعطى للمؤلفة قلوبهم .

صحيح ففي مسلم أنه أعطى صفوان (١) .

١٨٤٣ - حديث : معاذ : « إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ .. الحديث » .

متفق عليه (٢) .

١٨٤٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أعطى عينته بن حصن والأقرع بن حابس وأبا سفيان بن حرب وصفوان بن أمية .

رواه مسلم من رواية رافع بن خديج ولنا مع الرافي مناقشة في صفوان وأوضحتها في الأصل يتعين الوقوف عليها (٣) .

١٨٤٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أعطى عدي بن حاتم

والزبرقان بن زيد .

غريب (٤) .

١٨٤٦ - حديث : « لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ إِلَّا لِخَمْسَةِ لِنَازٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ لِعَامِلٍ عَلَيْهَا أَوْ لِنَازِمٍ أَوْ لِرَجُلٍ اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ أَوْ لِرَجُلٍ كَانَ لَهُ جَارٌ مِسْكِينٌ فَتَصَدَّقَ عَلَى الْمِسْكِينِ فَأَهْدَى الْمِسْكِينُ لِلْغَنِيِّ » .

رواه أبو داود من رواية عطاء بن يسار مرسلًا ومن رواية عطاء عن أبي

(١) رواه مسلم (١٠٦٠) .

(٢) رواه البخاري (١٣٩٥ و ١٤٥٨ و ١٤٩٦ و ٢٤٤٨ و ٤٣٤٧ و ٧٣٧١ و ٧٣٧٢) ومسلم (١٩)

والترمذي (٦٢٥) .

(٣) رواه مسلم (١٠٦٠) والذي أعطاه لصفوان كان من الغنائم ولم يكن من الزكاة .

(٤) انظر التلخيص (٣ / ١١٠) .

سعيد الخدري متصلاً ، ورواه كذلك ابن ماجه والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين . وقال ابن عبد البر : وصله جماعة عن رواية زيد بن أسلم . وقال ابن الجوزي : رجال إسناده ثقات (١) .

١٨٤٧ - حديث : « إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِأَلِ مُحَمَّدٍ » .

رواه مسلم من رواية عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بطوله (٢) .

قال الرافعي : ويروى : « أَلَيْسَ فِي خُمْسِ الْخُمْسِ مَا يُغْنِيكُمْ عَنْ أَوْسَاخِ النَّاسِ ؟ » .

قلت : رواها الطبراني في معجمه الكبير وأبو نعيم في معرفة الصحابة من حديث حنش عن عكرمة عن ابن عباس أن نوفلاً قال / لابنيه : انطلقا إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لعله يستعملكما على الصدقات ، فقال لهما (رسول الله) النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « إِنَّ لَكُمْ مِنْ خُمْسِ الْخُمْسِ مَا يَكْفِيكُمْ أَوْ يُغْنِيكُمْ » وإسناده صحيح إلى حنش وهو إما الصنعاني ولا يحتج به أو الرحي وقد ضعفوه (٣) .

١٨٤٨ - حديث : « نَحْنُ وَبَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ / شَيْءٌ وَاحِدٌ » وشبك بين أصابعه .

رواه البخاري من رواية جبير بن مطعم إلى قوله واحد (٤) .

١ (١) رواه أبو داود (١٦٣٥) ومالك (١٠١ / ٢٠١) مرسلًا . ورواه أبو داود (١٦٣٦) وابن ماجه (١٨٤١) من حديث أبي سعيد موصولًا . وكذلك الحاكم (٤٠٧ / ١) وأحمد (٥٦ / ٣) وابن الجارود (٣٦٥) وابن خزيمة (٧١ / ٤) والدارقطني (١٢١ / ٢) والبيهقي (١٥ / ٧) .

(٢) رواه مسلم (١٠٧٢) .

(٣) رواه الطبراني في الكبير (١١٥٤٣) .

(٤) رواه البخاري (٣١٤٠ و ٣٥٠٢ و ٤٢٢٩) .

١٨٤٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم بعث غلاماً (عاملاً) فقال لأبي رافع مولى رسول (النبي) الله صلى الله تعالى عليه وسلم أصحبني كما تصيب من الصدقة ، فسأل أبو رافع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال : « إِنَّ الصَّدَقَةَ لَاتَحِلُّ لَنَا وَإِنَّ مَوَالِي الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ » .

رواه الثلاثة وابن حبان من رواية أبي رافع ، قال الترمذي : حسن صحيح . المبعوث هو الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي القرشي قاله الخطيب وغيره (١) .

١٨٥٠ - حديث : أنس غدوت إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعبد الله ابن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة . متفق عليه (٢) .

١٨٥١ - حديث : النهي عن الوسم في الوجه .

رواه مسلم من رواية جابر وابن عباس (٣) .

١٨٥٢ - أثر : عمر أنه شرب لبناً فأعجبه فأخبر أنه من نعم الصدقة فأدخل أصبعه واستقاء .

رواه البيهقي بإسناد صحيح (٤) .

١٨٥٣ - أثر : أبي بكر أنه أعطى عدي بن حاتم .

رواه البيهقي أيضاً بإسناد صحيح (٥) .

(١) رواه أبو داود (١٦٥٠) والترمذي (٦٥٧) والنسائي (١٠٧ / ٥) .

(٢) رواه البخاري (١٥٠٢) و ٥٥٤٢ و ٥٨٢٤ (ومسلم (٢١١٩) .

(٣) رواه مسلم (٢١١٦ و ٢١١٨) .

(٤) رواه مالك (٢٠١ / ١) .

(٥) انظر التلخيص الحبير (١١٣ / ٣) .

١٨٥٤ - أثر عمر أنه جاءه مشرك يلتمس مالاً فلم يعطه شيئاً وقال فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر .

عزاه النووي إلى البيهقي والذي في سننه أن عمر قال لعيينة بن حصن والأقرع بن حابس اذهبا فاجهدا جهدا لا أرعى الله عليكما إن رعيتهما (١) .

١٨٥٥ - أثر : معاذ أنه قضى أيما رجل انتقل من مخلاف عشيرته إلى غير مخلاف عشيرته (فعشره وصدقته في مخلاف عشيرته) .

رواه الشافعي والبيهقي بإسناد ضعيف ومرسل (٢) .

١٨٥٦ - أثر : معاذ أنه قال باليمن إيتوني بكل خميس أو لبيس أخذه منكم مكان الصدقة فإنه أهون عليكم وخير للمهاجرين بالمدينة .

ذكره البخاري / فقال : وقال طاووس : قال معاذ : إيتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالمدينة . وذكره أبو عبيد بغير إسناد بلفظ إيتوني بخميس أو لبيس والباقي نحوه ، ورواه البيهقي في خلافياته أيضاً . وأوضحت ذلك كله في الأصل وهنا غائلة فانظرها فيه فإنها مهمة (٣) .

(١) انظر التلخيص (١١٣ / ٢) .

(٢) انظر التلخيص (١١٤ / ٢) وما بين المعكوفين من ب .

(٣) انظر تغليق التعليق (١٢ / ٢ - ١٣) والتلخيص (١١٤ / ٢) .

- باب صدقة التطوع -

١٨٥٧ - حديث : « لِيَتَصَدَّقَ الرَّجُلُ مِنْ دِينَارِهِ وَلِيَتَصَدَّقَ مِنْ دِرْهَمِهِ / ٢١٦٧ - ب
وَلِيَتَصَدَّقَ مِنْ صَاعِ بُرِّهِ » .

رواه مسلم من رواية جرير بن عبد الله بلفظ « يَتَصَدَّقَ الرَّجُلُ مِنْ دِينَارِهِ مِنْ دِرْهَمِهِ مِنْ تُوْبِهِ مِنْ صَاعِ بُرِّهِ مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ » (١) .

١٨٥٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم يمتنع من قبول الصدقة .

متفق عليه من رواية أبي هريرة رضي الله تعالى عنه (٢) .

١٨٥٩ - حديث : « إِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة بحذف أهل البيت (٣) .

١٨٦٠ - حديث : « صَدَقَةُ السَّرِّ تَطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ » .

رواه الحاكم من رواية عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وإسناده منكر جداً (٤) .

١٨٦١ - حديث : عائشة قلت : يا رسول الله إن لي جارين ، فإلى أيهما أهدي ؟ فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَاباً » .

رواه البخاري (٥) .

(١) رواه مسلم (١٠١٧) والنسائي (٧٥ / ٥ - ٧٧) والبغوي في شرح السنة (١٦٦١) .

(٢) رواه البخاري (١٤٩١) ومسلم (١٠٦٩) .

(٣) هو الحديث قبله .

(٤) رواه الحاكم (٥٦٨ / ٣) والطبراني في الصغير (٢ / ٩٥ - ٩٦) والأوسط (ص ١٢٥ مجمع

البحرين) والقضاعي في مسند الشهاب (٩٩) وفيه أحرم بن حوشب كذبه ابن معين ، وقال

البخاري ومسلم والنسائي : متروك .

(٥) رواه البخاري (٢٢٥٩ و ٢٥٩٥ و ٦٠٢٠) .

١٨٦٢ - حديث : « الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ وَعَلَى ذِي الرَّحِمِ ثُنْتَانِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ » .

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم والبيهقي والطبراني من رواية سلمان بن عامر الضبي قال الترمذي : حسن وقال الحاكم : صحيح . قال ابن طاهر : وإنما لم يخرجاه لاختلاف في إسناده (١) .

١٨٦٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان أجود ما يكون في رمضان .

تقدم في الصيام .

١٨٦٤ - حديث : أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه أنه تصدق بجميع ماله وقبله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم منه .

رواه أبو داود والترمذي والحاكم من رواية عمر ، قال الترمذي : حسن صحيح ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، وخالف ابن حزم فقال : لا يصح لأجل هشام / بن سعيد . وهو في البخاري بغير إسناده (٢) .

أ - ٢٥٢ /

١٨٦٥ - حديث : إن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بصدقة بمثل البيضة من الذهب وقال : خذها فهي (فإنها) صدقة وما أملك غيرها ، فأعرض عنه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلى أن أعاد القول عليه ثلاث مرات ، ثم أخذها ورماه بها رمية لو أصابته لأوجعته ، ثم قال : « يَا تُبَي أَحَدِكُمْ بِمَا يَمْلِكُ فَيَقُولُ : هَذِهِ صَدَقَةٌ ثُمَّ يَقْعُدُ يَتَكَفَّفُ وَجُوهَ النَّاسِ ، خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرٍ غَنَى » .

(١) رواه أحمد (٤ / ١٧ و ١٨ و ٢١٤) والترمذي (٦٥٨) وابن ماجه (١٨٤٤) وابن حبان (٨٣٣) موارد (والحاكم (١ / ٤٠٦ - ٤٠٧) والطبراني في الكبير (٦٢٠٤ - ٦٢١٢) والبيهقي (٤ / ١٧٤) والقضاعي في مسند الشهاب (٩٦) .

(٢) رواه أبو داود (١٦٧٨) والترمذي (٣٦٧٦) والحاكم (١ / ٤١٤) .

رواه أبو داود من رواية جابر وصححه ابن حبان والحاكم وأنه على شرط مسلم (١) .

١٨٦٦ - أثر : جعفر بن محمد عن أبيه أنه كان يشرب من سقايات بئر مكة والمدينة فقبل له : أتشرب من الصدقة ؟ فقال : إنما حرم علينا الصدقة المفروضة .

رواه البيهقي (٢) .

(١) رواه أبو داود (١٦٧٢) وابن حبان (٨٣٩ موارد) والحاكم (٤١٢ / ١) وفيه عنمة ابن إسحاق .
 (٢) هنا على هامش ب ، ثم بلغ مؤلفه . ورواه البيهقي (١٨٢ / ٦) .

كتاب النكاح

- باب ما جاء في فضله -

١٨٦٧ - حديث : « تَنَاحُوا تَكْتُرُوا » .

رواه الشافعي بلاغاً / كما عزاه (عزي) إليه في المعرفة ورواه ابن ماجه
من رواية أبي هريرة بلفظ : « أَنْكِحُوا فَإِنِّي مُكَاتِرٌ بِكُمْ » والبيهقي من رواية
أبي أمامة بلفظ : « تَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاتِرٌ بِكُمْ الْأُمَّمَ ، وَلَا تَكُونُوا كَرَهْبَانِيَّةِ
النَّصَارَى » وأبو داود والنسائي من رواية معقل بن يسار : « تَزَوَّجُوا الْوَلُودَ ،
الْوُدُودَ فَإِنِّي مُكَاتِرٌ بِكُمْ الْأُمَّمَ » وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، وهذا عاضد
للأول (١) .

١٨٦٨ - حديث : « النَّكَاحُ سُنَّتِي ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي » .

رواه ابن ماجه كذلك من رواية عائشة وهذا لفظه : « النَّكَاحُ مِنْ
سُنَّتِي ، فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي » وهو في الصحيحين من حديث
أنس رضي الله تعالى عنه بلفظ : « لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأُصَلِّي وَأَنَامُ وَأَتَزَوَّجُ
النِّسَاءَ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي » .

وفي الأصل هنا عشرة أحاديث في هذا المعنى (٢) .

باب في خصائص رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

١٨٦٩ - حديث : « كَتَبْتُ عَلَيَّ رَكْعَتَا الضُّحَى وَهَمَّا لِغَيْرِي (لَكُمْ) سُنَّةٌ » .

(١) رواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن عمر ، وفيه ضعيفان . ورواه ابن ماجه

(١٨٦٣) من حديث أبي هريرة وفيه طلحة بن عمرو متفق على تضعيفه . ورواه البيهقي

(٧٨ / ٧) من حديث أبي أمامة ، وفيه محمد بن ثابت وهو ضعيف . ورواه أبو داود (٢٠٥٠)

والنسائي (٦ / ٦٥ - ٦٦) من حديث معقل بن يسار .

رواه ابن ماجه (١٨٤٦) وفي إسناده عيسى بن ميمون المدني وهو متفق على ضعفه . ورواه

البخاري (٥٠٦٣) ومسلم (١٤٠١) من حديث أنس .

تقدم في صلاة التطوع (١) .

قال الرافعي : وروي ثلاث كتبن عليّ ولم تكتب عليكم السواك والونر والأضحية / وهو عين الحديث الذي قبله لكن لفظة السواك فيه غريبة . نعم / ٢٥٣ - أ هو في حديث عائشة الآتي .

١٨٧٠ - حديث : عائشة مرفوعاً : « ثَلَاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرِيضَةٌ وَهِنَّ لَكُمْ سُنَّةُ الْوِثْرِ وَالسَّوَاكِ وَقِيَامُ اللَّيْلِ » .

رواه البيهقي وضعفه . وقال : لم يثبت في هذا إسناد (٢) .

١٨٧١ - حديث : إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خيّر نساءه .

متفق عليه من رواية عائشة (٣) .

١٨٧٢ - حديث : عمر في دخوله على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين آلى من نساءه وبُكائه حين رأى الحصير أثر في جنبه ، وقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذ ذاك : « أَمَا تَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الآخِرَةُ » يعني لكسرى وقيصر .

متفق عليه ولم يذكره الرافعي كذا بل أشار إليه (٤) .

١٨٧٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يجب عليه إذا رأى منكراً أن ينكر عليه ويغيره .

متفق عليه من رواية عائشة بلفظ : وما انتقم رسول الله صلى الله تعالى

(١) انظر المعتمر (ص ٤١ - ٤٢) بتحقيقنا .

(٢) رواه البيهقي (٣٩ / ٧) .

(٣) رواه البخاري (٤٧٨٥ و ٤٧٨٦) ومسلم (١٤٧٥) .

(٤) رواه البخاري (٨٩ و ٢٤٦٨ و ٤٩١٣ و ٤٩١٤ و ٤٩١٥ و ٥١٩١ و ٥٢١٨ و ٥٨٤٣ و ٧٢٥٦

و ٧٢٦٣) ومسلم (١٤٧٩) .

عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة لله فينتقم لها (١) .

١٨٧٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يجب عليه مصابرة

العدو .

مشهور في كتب أصحابنا (٢) .

١٨٧٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يجب عليه / قضاء / ٢٣٨ - ب

دين من مات من المسلمين معسراً .

متفق عليه من رواية أبي هريرة بلفظ : « أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ،

فَمَنْ تُوْفِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دِينًا فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ » (٣) .

١٨٧٦ - حديث : « كَانَ صَلَّى اللَّهُ إِذَا رَأَى شَيْئًا يَعْجَبُهُ يَحِبُّ أَنْ يَقُولَ : « لَبَّيْكَ إِنَّ

الْعَيْشَ عَيْشَ الْآخِرَةِ » .

(قال البيهقي بعد أن بوب - كان إذا رأى شيئاً يعجبه قال : « لَبَّيْكَ إِنَّ

الْعَيْشَ عَيْشَ الْآخِرَةِ ») هذه كلمة صدرت من رسول الله صلى الله تعالى عليه

وسلم في أنعم حاله يوم حجه بعرفة ، كما رواه الشافعي ثم ساقه بإسناده . قال

البيهقي : وصدرت هذه الكلمة أيضاً منه في أشد أحواله وهو يوم الخندق . كما

رواه البخاري في صحيحه (٤) .

١٨٧٧ - حديث : عائشة : ما مات رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

حتى أحل له النساء يعني اللاتي حظرن عليه (٥) .

رواه الترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم والبيهقي ، وقال الترمذي :

(١) رواه البخاري (٣٥٦٠ و ٦١٢٦ و ٦٧٨٩ و ٦٨٥٣) ومسلم (٢٣٢٨) .

(٢) انظر التلخيص (٣ / ١٢١) .

(٣) تقدم (١٥٩٨) فراجع .

(٤) انظر سنن البيهقي (٧ / ٤٨) والتلخيص (٣ / ١٢١) .

(٥) رواه الترمذي (٣٢١٤) وابن حبان (٢١٢٦ موارد) والحاكم (٢ / ٤٣٧) والبيهقي (٧ / ٥٤) .

حسن صحيح ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين .

١٨٧٨ - حديث : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم / لما نزلت آية / ٣٥٤ - أ .
التخيير بدأ بعائشة وقال : « إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا تَبَادِرِينِي بِالْجَوَابِ حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكَ » .

متفق عليه عنها (١) .

١٨٧٩ - حديث : « مَنْ أَكَلَ تَوْمًا أَوْ بَصَلًا ، فَلْيَتْرِكْ مَسْجِدَنَا وَليَتَّقِعُدْ فِي بَيْتِهِ » . وأتى بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحاً فسأل ؟ فأخبر بما فيها من البقول فقال : « قَرَّبُوهَا » إلى بعض أصحابه فلما رآه كره أكلها فقال : « كُلْ فَإِنِّي أَنَا جِي مَن لَاتَنَاجِي » .

متفق عليه من رواية جابر (٢) . وفي رواية للطبراني في أصغر معاجمه من رواية جابر : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْحَضْرَاوَاتِ الثُّومِ وَالْبَصَلِ وَالْكَرَاثِ وَالْفِجْلِ ... » الحديث ، وهذه الزيادة وهي الفجل عزيزة نفيسة (٣) .

١٨٨٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان لا يأكل متكئاً .

رواه البخاري من رواية أبي جحيفة بلفظ : « أَنَا لَا أَكُلُ وَأَنَا مُتَّكِيٌّ » (٤) .

١٨٨١ - حديث : « أَنَا أَكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَأَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ » .

(١) رواه البخاري (٤٧٨٥) ومسلم (١٤٧٥) .

(٢) رواه البخاري (٨٥٤ و ٨٥٥ و ٥٤٥٢ و ٧٣٥٩) ومسلم (٥٦٤) .

(٣) رواه الطبراني في الصغير (٢٧) .

(٤) رواه البخاري (٥٣٩٨ و ٥٣٩٩) ولفظ البخاري « إِنِّي لَا أَكُلُ مُتَّكِيًّا » « لَا أَكُلُ وَأَنَا مُتَّكِيٌّ » .

رواه البيهقي في شعب الإيمان من رواية يحيى بن أبي كثير مرسلًا (١) .

١٨٨٢ - حديث « لَا يَنْبَغِي لِنَبِيِّ إِذَا أَخَذَ لِأُمَّةِ الْحَرْبِ وَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْحُرُوجِ إِلَى الْعَدُوِّ أَنْ يَرْجِعَ حَتَّى يُقَاتِلَ » .

رواه البيهقي من رواية ابن عباس وقال : إسناده حسن ، وذكره البخاري في صحيحه بمعناه بغير إسناده (٢) .

١٨٨٣ - حديث : « مَا يَنْبَغِي لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ خَائِنَةٌ الْأَعْيُنِ » .

رواه أبو داود والنسائي والحاكم والبيهقي / من رواية سعد بن أبي بزة - ٢١٩٦ ب وقاص ، قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم (٣) .

١٨٨٤ - حديث : كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أراد غزوة يغزوها ورياً بغيرها .

متفق عليه من رواية كعب بن مالك (٤) .

١٨٨٥ - حديث : المستعيذة من سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

رواه البخاري وغيره من رواية عائشة واللفظ المذكور في الرافعي هو لفظ الحاكم لكن بإسناد ضعيف بمره .

واسمها أمية أو أسماء أو عمرة أو فاطمة أو مليكة أو سناء أو العالية سبعة

(١) انظر التلخيص الحبير (٣ / ١٢٥ - ١٢٦) وسلسلة الصحيحة (رقم ٥٤٤) .

(٢) رواه البيهقي (٧ / ٤١) والحاكم (٢ / ١٢٨ - ١٢٩) وصححه ووافقه الذهبي ، وفيه عنمة أبي الزبير . وذكره البخاري (١٣ / ٣٣٩ مع فتح الباري) وانظر تغليق التعليق (٥ / ٣٣٠ - ٣٣٢) .

(٣) رواه أبو داود (٢٦٨٢ و ٤٣٥٩) والنسائي (٧ / ١٠٥ و ١٠٦) والحاكم (٣ / ٤٥) والبيهقي (٧ / ٤٠) .

(٤) رواه البخاري (٢٩٤٧ و ٢٩٤٨) ومسلم (٢٧٦٩) .

أقوال / موضحة في الأصل (١) .

١٨٨٦ - حديث : « زَوْجَاتِي فِي الدُّنْيَا زَوْجَاتِي فِي الْآخِرَةِ » .

رواه الحاكم من رواية ابن أبي أوفى بلفظ : « سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا أُزَوِّجَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي وَلَا أُتَزَوِّجَ إِلَّا مَا كَانَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ فَأَعْطَانِي » وقال : صحيح الإسناد (٢) .

١٨٨٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أعتق صفيّة وجعل عتقها صداقها .

متفق عليه من رواية أنس (٣) .

١٨٨٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم اصطفى سيفه ذا الفقار .

رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم من رواية ابن عباس ، قال الترمذي : حسن غريب . وقال الحاكم : صحيح الإسناد وفي روايتهم أنه تنفله يوم بدر ، قال الحاكم : وفي الأخبار الواهية أنه من خير / (٤) قال الرافعي : وكان له الاستبداد بخمس الخمس .

قلت : نطق به القرآن العزيز وكذلك كان له أربعة أخماس الفيء .

١٨٨٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان له دخول مكة بغير إحرام .

صحيح . ففي مسلم أنه دخل يوم الفتح بغير إحرام (٥) . وفي الصحيحين

(١) رواه البخاري (٥٢٥٤) .

(٢) رواه الحاكم (٣ / ١٣٧) وانظر التلخيص (٣ / ١٣٢ - ١٣٣) .

(٣) رواه البخاري (٥٠٨٦) ومسلم (١٣٦٥) .

(٤) الحديث رواه الترمذي (١٥٦١) وابن ماجه (٢٨٠٨) وأحمد (٢٤٤٥) والطبراني (١٠٧٢٣)

والحاكم (٣ / ٣٩) .

(٥) رواه مسلم (١٣٥٨) من حديث جابر . وتقدم في دخول مكة .

عن أنس أنه دخل وعلى رأسه المغفر (١) .

١٨٩٠ - حديث : « لَأَنْوَرْتُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً » .

تقدم في قسم الفيء والغنيمة .

١٨٩١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقضي بعلمه .

متفق عليه من حديث هند امرأة أبي سفيان (٢) .

١٨٩٢ - حديث : كان لا ينتقض وضوءه بنومه .

صحيح : ففي الصحيحين من حديث أبي سلمة عن عائشة : « أَنْ عَيْنِي تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي » (٣) .

١٨٩٣ - حديث : كان له دخول المسجد جنباً .

رواه الترمذي من رواية أبي سعيد الخدري وقال : حسن غريب (٤) .

قلت : بل هو ضعيف .

١٨٩٤ - حديث : « اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَدَيْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَصَلَاةً وَقُرْبَةً يُقَرِّبُهُ إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة رضي الله تعالى عنه (٥) .

١٨٩٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم مات عن تسع نسوة .

(١) رواه البخاري (٤٢٨٦) ومسلم (١٣٥٧) .

(٢) تقدم الكلام عليه (١٧٧٩) فراجع .

(٣) رواه البخاري (١١٤٧ و ٢٠١٣ و ٣٥٦٩) ومسلم (٧٢٨) .

(٤) رواه الترمذي (٣٧٢٩) .

(٥) رواه البخاري (٦٣٦١) ومسلم (٢٦٠١) .

مشهور . وهم عائشة وحفصة وأم سلمة وأم حبيبة وميمونة وجويرية وسودة وصفية / وزينب رضي الله تعالى عنهن / (١) .

ب - ٢٢٠ /

١٨٩٦ - قصة : النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مع زيد بن ثابت حين طلق امرأته وتزوجها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم .

مشهورة رواها البخاري من رواية أنس والترمذي من رواية عائشة والحاكم من رواية عمر بن عثمان لكنها لاتدل على المدعى ، بل فيها مايدل على عكسه ، فانظره في الأصل تجده كذلك (٢) .

١٨٩٧ - حديث : « لَانِكَاحِ إِلَّا بِوَلِيٍِّّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ » .

رواه ابن حبان من رواية عائشة ، وقال : لايصح ذكر الشاهدين إلا في هذا الحديث (٣) .

قلت : هو كما قال وله طرق أخرى فيها ضعف لا حجه إليها معه .

١٨٩٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم . متفق عليه من رواية ابن عباس (٤) .

١٨٩٩ - حديث : أنه كان يطاف به عليه الصلاة والسلام في المرض على نسائه .

رواه ابن الجوزي في كتاب الوفاء من حديث جعفر بن محمد عن أبيه

(١) انظر التلخيص (٣ / ١٣٧) .

(٢) رواه البخاري (٤٧٨٧ و ٧٤٢٠) من حديث أنس ورواه الترمذي (٣٢٠٦) من حديث عائشة والحاكم (٤ / ٢٣) من حديث عمر بن عثمان الجحشي عن أبيه وفي سننه الواقدي ، وهو متروك .

(٣) رواه ابن حبان (١٢٤٧ موارد) .

(٤) تقدم .

وهذا ليس بمتصل (١) .

١٩٠٠ - حديث : « اللَّهُمَّ هَذَا قِسْمِي فِيمَا أَمْلِكُ فَلَا تَلْمَنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ » .

رواه الأربعة وابن حبان والحاكم من رواية عائشة ، قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . قال الترمذي : وروي مرسلًا وهو أصح . وقال الدارقطني : إنه أقرب إلى الصواب (٢) .

١٩٠١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أعتق صفية ... الحديث .

تقدم في الباب .

١٩٠٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم تزوج امرأة فرأى بكشحا بياضاً فقال : « الْحَقِي بِأَهْلِكَ » .

رواه الحاكم قال : وهي أسماء بنت النعمان الغفارية (٣) .

١٩٠٣ - حديث : الأشعث بن قيس أنه نكح المستعيذة في زمان عمر بن الخطاب فأمر برجمها فأخبر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فارقها قبل أن يسها فخلاهما .

(غريب) (٤) .

١٩٠٤ - حديث : « كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي » .

(١) انظر التلخيص (٣ / ١٣٨ - ١٣٩) .

(٢) رواه أحمد (٦ / ١٤٤) وابن أبي شيبة في المصنف (٤ / ٣٨٧) وأبو داود (٢١٣٤) والترمذي

(١١٤٠) والنسائي (٧ / ٦٤) وابن ماجه (١٩٧١) وابن حبان (١٣٠٥ موارد) والحاكم

(٢ / ١٨٧) والدارمي (٢ / ١٤٤) وهو مرسلًا أصح . وانظر إرواء الغليل (٧ / ٨٢) .

(٣) رواه الحاكم (٤ / ٣٤) .

(٤) انظر التلخيص (٣ / ١٣٦ - ١٣٧) .

رواه البزار والحاكم والبيهقي من رواية عمر ، قال الحاكم : صحيح الإسناد (١) .

١٩٠٥ - حديث : « تَسْمُوا بِأَسْمِي وَلَا تَكُونُوا بِكُنْيَتِي » .

متفق عليه من رواية جابر وأبي هريرة (٢) .

- باب ما جاء في استحباب النكاح للقادر على مؤنه / وصفة / أ - ٢٥٧ /
المنكوحه وأحكام النظر -

١٩٠٦ - حديث : « يَامَعَاشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ ، بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ » .

متفق عليه من رواية ابن مسعود رضي الله تعالى عنه (٣) .

١٩٠٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لجابر : « هَلَا / ب - ٢٢١ /
تَزَوَّجْتَ بَكْرًا تَلَاعِبَهَا وَتَلَاعِبَكَ ؟ » .

متفق عليه من روايته (٤) .

١٩٠٨ - حديث : تَزَوَّجُوا الْوُلُودَ الْوُدُودَ ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ الْيَوْمَ الْقِيَامَةَ » .

رواه أبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم من رواية معقل بن يسار إلى

(١) رواه البزار (٢٤٥٥ و ٢٤٥٦ - كشف الأستار) والحاكم (٣ / ١٤٢) والطبراني (٢٦٣٣ و ٢٦٣٤) و (٢٦٣٥) .

(٢) رواه البخاري (٦١٨٧) ومسلم (٢١٣٣) من حديث جابر ، وراه البخاري (٦١٨٨) ومسلم (٢١٣٤) من حديث أبي هريرة .

(٣) رواه البخاري (١٩٠٥ و ٥٠٦٥ و ٥٠٦٦) ومسلم (١٤٠٠) .

(٤) رواه البخاري (٢٠٩٧ و ٢٣٠٩ و ٢٩٦٧ و ٥٠٧٩) ومسلم (٧١٥) .

قوله الأمم ، قال الحاكم : صحيح الإسناد ، وقد سلف أيضاً ، ولابن حبان مثله من رواية أنس : « فَإِنِّي مُكَاثِّرٌ بِكُمْ الْأَنْبِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (١) .

١٩٠٩ - حديث : « إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدَّمَنِ » قالوا : يارسول الله وما خضراء الدمن ؟ قال : « الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ فِي الْمَنْبِتِ السُّوءِ » .

رواه الواقدي من رواية أبي سعيد الخدري ، وهو معدود من أفرادهِ ، وقد علم ضعفه (٢) .

١٩١٠ - حديث : « لَا تَتَكَبَّرُوا الْقَرَابَةَ الْقَرِيبَةَ ، فَإِنَّ الْوَلَدَ يُخْلَقُ ضَاوِيًا » .

(غريب) (١) قال ابن الصلاح لم أجد له أصلاً .

١٩١١ - حديث : « تُنَكِّحُ الْمَرْأَةَ لِأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِدِينِهَا فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة (٤) .

١٩١٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال للمغيرة وقد خطب امرأة : « انظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤَدَمَ بَيْنَكُمَا » .

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم ، قال الترمذي : حسن ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين (٥) .

(١) رواه أبو داود (٢٠٥٠) والنسائي (٦ / ٦٥ - ٦٦) وابن حبان (١٢٢٩ و ١٢٣٠ موارد) والحاكم

(٢ / ١٦٢) ورواه ابن حبان (١٢٢٨ موارد) من حديث أنس .

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٩٥٧) وانظر تعليقنا عليه .

(٣) انظر التلخيص (٣ / ١٤٦) .

(٤) رواه البخاري (٥٠٩٠) ومسلم (١٤٦٦) .

(٥) رواه الترمذي (١٠٨٧) والنسائي (٦ / ٦٩) وابن ماجه (١٨٦٦) وابن حبان (١٢٣٦ موارد)

والحاكم (٢ / ١٦٥) ورواه أحمد (٤ / ٢٤٥ و ٢٤٦) والدارمي في سننه (٢ / ١٣٤) =

١٩١٣ - حديث : جابر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « إذا خَطَبَ أَحَدُكُمْ الْمَرْأَةَ فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْظُرَ مِنْهَا إِلَى مَا يَدْعُوهُ إِلَيْهَا نِكَاحَهَا فَلْيَفْعَلْ » قال : فخطبت جارية فكننت أتجياً لها حتى رأيت منها ما دعاني إلى نكاحها فتزوجتها .

رواه أبو داود والحاكم ، وقال : صحيح على شرط مسلم (١) .

١٩١٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم بعث أم سليم إلى امرأة وقال : « انظري إلى عرقوبها وشمّي معاطفها » .

رواه الحاكم / من رواية أنس بن مالك باللفظ الأول ، إلا أنه قال : ١-٢٥٨ / « وشمّي عوارضها » ، عوضاً عن الثاني ، قال : صحيح على شرط مسلم ، ورواه أبو داود مرسلًا .

١٩١٥ - حديث : أنس أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أتى فاطمة رضي الله تعالى عنها بعبد وقد وهبه لها ، وعلى فاطمة ثوب إذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجلها ، وإذا غطت به رجلها لم يبلغ رأسها ، فلما رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما تلقى قال : « إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ أَبُوكَ وَعَلَامُكَ » .

رواه أبو داود وقال الضياء المقدسي : لا أعلم بإسناده بأساً (٣) .

١٩١٦ - حديث : الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله تعالى عليه

وعبد الرزاق (١٥٦ / ٦) وابن أبي شيبة (٣٥٥ / ٤) وابن الجارود (٦٧٥) والدارقطني (٢٥٢ / ٣ - ٢٥٣) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٤ / ٣) والبيهقي (٨٤ / ٧) والبغوي في شرح السنة (٢٢٤٧) .

(١) رواه أحمد (٣ / ٣٣٤ و ٣٦٠) وأبو داود (٢٠٨٢) والحاكم (١٦٥ / ٢) .

(٢) رواه الحاكم (١٦٦ / ٢) .

(٣) رواه أبو داود (٤١٠٦) وفي إسناده سالم بن دينار أبو جميع مختلف فيه .

وسلم وفيهم غلام حسن (الوجه) فأجلسه من ورائه وقال : « أَمَا أَخْتَى مَا أَصَابَ أَخِي دَاوُدَ » .

رواه أبو حفص بن شاهين بإسناد مجهول وضعيف ومرسل (١) .

١٩١٧ - حديث : أم سلمة أنها قالت : كنت مع ميونة عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذ أقبل ابن أم مكتوم ، فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « اَحْتَجِبَا مِنْهُ » فقلت : يا رسول الله / أليس هو أعمى | / ٢٣٢ - ب لا يبصرنا ؟ قال : « أَفَعَمِيَا وَإِنْ أَنْتُمَا ؟ أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِهِ ؟ » .

رواه الثلاثة وابن حبان وقال الترمذي : حسن صحيح (٢) .

١٩١٨ - حديث : « النَّظْرُ إِلَى الْفَرْجِ يُورِثُ الْعَمَى » .

رواه ابن عدي وابن حبان (في تاريخه) والبيهقي من رواية ابن عباس . قال ابن الصلاح وإسناده جيد وخالف ابن الجوزي فذكره في موضوعاته وتبعه صاحب الإمام (٣) .

١٩١٩ - حديث : عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « إِذَا زَوَّجَ أَحَدَكُمْ عَبْدَهُ جَارِيَتَهُ أَوْ أُجِيرَةً فَلَا يَنْظُرُ إِلَى مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالرُّكْبَةِ » .

رواه أبو داود والدارقطني واللفظ له والبيهقي وقال : اختلف في متنه ، فلا ينبغي أن يعتمد عليه في عورة الأمة ، وإن كان يصلح للاستدلال به (٤) .

١٩٢٠ - حديث : « لَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ، وَلَا

(١) انظر التلخيص (٣ / ١٤٨) .

(٢) رواه أبو داود (٤١١٢) والترمذي (٢٧٧٩) وابن حبان (١٤٥٧ موارد) .

(٣) رواه ابن عدي في الكامل (٥٠٧ / ٢) وابن حبان في كتاب المجروحين (٢٠٢ / ١) وأورده ابن

الجوزي في الموضوعات (٢٧١ / ٢) وانظر التلخيص الحبير (٣ / ١٤٩) .

(٤) رواه أبو داود (٤١١٣ و ٤١١٤) والدارقطني (١ / ٢٣٠) وتقدم في شروط الصلاة .

تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ .

رواه مسلم من رواية أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه (١) .

١٩٢١ - حديث : « مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ أَبْنَاءَ سَعٍ ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا / ٢٥٩ - أ
أَبْنَاءَ عَشْرِ ، وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ » .

تقدم في مواقيت الصلاة .

١٩٢٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن الرجل يلقى أخاه أو صديقه أينحني له ؟ قال : « لَا » قيل : أفيلتزمه ويقبله ؟ قال : « لَا » قيل : أفيأخذ بيده ويصافحه ؟ قال : « نَعَمْ » .

رواه ابن ماجه والترمذي من رواية أنس وقال : حسن . والبيهقي وقال : تفرد به حنظلة بن عبد الله البصري وكان قد اختلط ، تركه يحيى بن القطان لاختلاطه ، قال عبد الحق : وهذا الحديث مما أنكر عليه (٢) .

١٩٢٣ - أثر : عمر أنه قال : يستحب للمرأة أن تنظر إلى الرجل فإنها يعجبها منه ما يعجبه منها .

غريب (٣) .

(١) رواه مسلم (٣٣٨) .

(٢) رواه الترمذي (٢٧٢٩) وابن ماجه (٣٧٠٢) والبيهقي (١٠٠ / ٧) وانظر سلسلة الصحيحة (رقم ١٥٩) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

(٣) قال الحافظ في التلخيص (١٥٠ / ٣) لم أجده .

- باب النهي عن الخطبة على خطبة أخيه وإذا استنصح الرجل أخاه نصحه -

١٩٢٤ - حديث : « لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ » .

متفق عليه من رواية ابن عمر واللفظ لمسلم (١) .

١٩٢٥ - حديث : فاطمة بنت قيس أن زوجها طلقها البتة وهو غائب ، فأرسل إليها وكيله بشعير ... الحديث . وفيه أنها اعتدت عند أم شريك وبعده عند ابن أم مكتوم ، وفيه أن معاوية وأبا جهم خطباها ، وأنها نكحت أسامة ابن زيد .

رواه بطوله مسلم . وذكرت في الأصل من فوائده أربع عشرة فائدة (٥) .

١٩٢٦ - حديث : « إِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْهُ » .

ذكره البخاري تعليقاً بصيغة جزم من غير بيان رواية فقال : وقال النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم : « إِذَا / اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ » ورواه / ٢٣٣ - ب .
أحمد من رواية جرير عن عطاء بن السائب عن حكيم بن أبي يزيد عن سمع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول : « دَعَا النَّاسَ فَلْيُصِبْ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَ رَجُلٌ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ » ورواه الحاكم أبو أحمد في كتابه إلا أنه قال : عن أبيه قال رسول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : فذكره وهو حديث ضعيف ، لأن جرير بن عبد الحميد هذا روى عن عطاء بعد اختلاطه ، وصح في حديث جرير ما يؤيده ، وهو بايعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على النصح لكل مسلم ومن حديث آخر / مثله ذكرته في / ٢٦٠ - أ .
كتاب السير كما سيأتي (٢) .

(١) رواه البخاري (٥١٤٢) ومسلم (١٤١٢) .

(٢) رواه مسلم (١٤٨٠) .

(٣) ذكره البخاري (٤ / ٢٧٠ مع فتح الباري) ورواه أحمد (٤ / ٢٥٩) لكنه من حديث عفان =

١٩٢٧ - حديث : خطبة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بنفسه . بكسر الحاء .

رواه البخاري من رواية عروة في حق عائشة . والدارقطني في حق أم سلمة وفي مسلم أنه خطبها على لسان حاطب بن أبي بلتعة . وفي مسلم تعريض النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لفاطمة بنت قيس بالخطبة وهذا الحديث أشار إليه الرافعي ولم يذكره كذلك (١) .

- باب استحباب الخطبة للنكاح وما يدعى به للمتزوج -

١٩٢٨ - حديث : « كُلُّ كَلَامٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَجْذَمٌ » .

رواه أبو داود وابن ماجه والنسائي في عمل اليوم والليله والدارقطني والبيهقي من رواية أبي هريرة بألفاظ مختلفة وصححه ابن حبان وأبو عوانة (٢) .

= عن أبي عوانة عن عطاء به . وليس عنده من طريق جرير . ورواه أحمد (٤١٨ / ٢ - ٤١٩) عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه عن عطاء عن حكيم عن أبيه قال : حدثني أبي قال : قال رسول الله .

ورواه الحافظ في تغليق التعليق ٢ / ٢٥٣ - ٢٥٤ من طريق إسماعيل بن إبراهيم وعلي بن عاصم كلاهما عن عطاء عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه قال : قال رسول الله فذكره . وأما حديث جرير فهو عند البخاري (٥٧ و ٥٢٤ و ١٤٠١ و ٢١٥٧ و ٢٧١٤ و ٢٧١٥ و ٧٢٠٤) ومسلم (٥٦) وغيرهما .

(١) حديث خطبة النبي عائشة عند البخاري (٥٠٨١) .

وحديث خطبة أم سلمة عند أحمد والنسائي والترمذي وغيرهم زاجع المعجم الكبير للطبراني (٢٣ / ٢٤٦ - ٢٤٧) .

ورواه مسلم (٩١٨) وفيه أن النبي ﷺ أرسل حاطباً ليخطبها له . وتقدم حديث فاطمة (١٩٢٥) .

(٢) رواه أبو داود (٤٨٤٠) وابن ماجه (١٨٩٤) والنسائي في عمل اليوم والليله (٤٩٤) وابن حبان (١٩٩٣ موارد) والدارقطني (٢٢٩ / ١) وانظر إرواء الغليل (٢٩ / ١ - ٢٢) .

١٩٢٩ - حديث : ابن مسعود مرفوعاً في خطبة النكاح .

رواه الأربعة والحاكم قال الترمذي : حسن (١) .

قال الرافعي : وروي موقوفاً عليه .

قلت : رواه كذلك أبو داود والنسائي بإسناد منقطع (٢) .

١٩٣٠ - حديث : أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقول

للإنسان إذا تزوج : « بَارَكَ اللهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا بِخَيْرٍ (في خَيْرٍ) » .

رواه الأربعة وابن حبان والحاكم من رواية أبي هريرة قال الترمذي حسن صحيح وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم (٣) .

١٩٣١ - حديث : جابر قال لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم :

« تَزَوَّجْتَ ؟ » قلت : نعم : قال : « بَارَكَ اللهُ لَكَ » .

رواه مسلم (٤) .

- باب أركان النكاح -

١٩٣٢ - حديث : الأعرابي الذي خطب الواهبة نفسها لرسول الله صلى الله

تعالى عليه وسلم فقال له : زوجنيها فقال : « زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ

الْقُرْآنِ » .

(١) رواه أبو داود (٢١١٨ و ٢١١٩) والترمذي (١١٠٥) والنسائي (٦ / ٨٩) وابن ماجه (١٨٩٢)
والحاكم (٢ / ١٨٢) .

(٢) انظر التلخيص (٣ / ١٥٢) .

(٣) رواه أبو داود (٢١٣٠) والترمذي (١٠٩١) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٥٩) وابن ماجه
(١٩٠٥) وابن حبان (١٢٨٤ موارد) والحاكم (٢ / ١٨٣) .

(٤) رواه مسلم (٧١٥) .

متفق عليه من رواية سهل بن سعد الساعدي : اسم الواهبة أم شريك أو خولة بنت حكيم أو غزبة بنت جابر أو ميمونة أو زينب بنت خزيمة الأنصاري خمسة أقوال موضحة في الأصل (١) .

ب - ٢٢٤ /

١٩٣٣ - حديث : النهي عن نكاح / الشغار .

أ - ٢٦١ /

متفق عليه من رواية ابن عمر ، وفي رواية لمسلم من حديث أبي / هريرة ، والشغار أن يقول الرجل للرجل زوجني ابنتك وأزوجك ابنتي ، وزوجني أختك وأزوجك أختي (٢) .

١٩٣٤ - حديث : (علي) في النهي عن نكاح المتعة .

متفق عليه أيضاً (٣) .

١٩٣٥ - حديث : عمران بن حصين مرفوعاً : « لَانِكَاحِ إِلَّا بَوَلِيٍّ وَشَاهِدِيَّ

عَدْلٍ » .

رواه أحمد عنه ، والدارقطني عنه عن ابن مسعود مرفوعاً به بإسناد لا يقوى ، ويغني عنه حديث عائشة المذكور في الباب قبله (٤) .

١٩٣٦ - حديث : أبي موسى الأشعري مرفوعاً : « لَانِكَاحِ إِلَّا بَوَلِيٍّ » .

(١) رواه البخاري (٢٣١٠ و ٥٠٢٩ و ٥٠٣٠ و ٥٠٧٨ و ٥١٢٠ و ٥١٢٦ و ٥١٣٢ و ٥١٣٥ و ٥١٤١ و ٥١٤٩ و ٥١٥٠ و ٥٨٧١ و ٧٤١٧) ومسلم (١٤٢٥) .

(٢) رواه البخاري (٥١١٢ و ٦٩٦٠) ومسلم (١٤١٥) من حديث ابن عمر . ورواه مسلم (١٤١٦) من حديث أبي هريرة وتفسير الشغار هنا مرفوع فيقدم على تفسير التابعي الذي فسر به الشغار بجزء من أجزاء معناه .

(٣) رواه البخاري (٥١١٥) ومسلم (١٤٠٧) .

(٤) لم أره عند أحد ، وإنما رواه الطبراني (ج ١٨ رقم ٢٩٩) وعبد الرزاق (١٠٤٧٣) والدارقطني (٢٢٥ / ٣) والبيهقي (٧ / ١٢٥) من حديث عمران بن حصين .

ورواه الدارقطني من حديثه عن ابن مسعود (٢٢٥ / ٣) .

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم ، وقال : صحيح ،
وصححه أيضاً البخاري والترمذي (١) .

قال الرافعي وروي مثله عن ابن عباس .

قلت : رواه الدارقطني والعمدة على الذي قبله (٢) .

١٩٣٧ - حديث : عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ نَفْسَهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ
فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ
فَرْجِهَا ، وَإِنْ اسْتَجْرُوا فَالْسُلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ » .

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم ، وقال الترمذي :
حسن ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، وقال ابن الجوزي : رجاله
رجال الصحيح ، وقال ابن معين : إنه أصح حديث في الباب (٣) .

١٩٣٨ - حديث : « لَا تُزَوِّجُ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ وَلَا تُزَوِّجُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا (فَإِنَّ
الرَّائِيَةَ هِيَ الَّتِي تُزَوِّجُ نَفْسَهَا) » .

رواه ابن ماجه من رواية أبي هريرة كذلك بسند ضعيف . والدارقطني
بإسناد على شرط مسلم لكن لفظه بعد نفسها ، وكنا نقول : إن التي تزوج
نفسها هي الزانية (٤) .

(١) رواه أبو داود (٢٠٨٥) والترمذي (١١٠١) وابن ماجه (١٨٨١) وأحمد (٤ / ٣٩٤ و ٤١٣)
و (٤١٨) وابن حبان (١٢٤٣ و ١٢٤٤ و ١٢٤٥٠ موارد) والحاكم (٢ / ١٦٩) والبيهقي
(٧ / ١٠٧) .

(٢) رواه الدارقطني (٣ / ٢٢١ - ٢٢٢) وابن ماجه (١٨٨٠) .

(٣) رواه أبو داود (٢٠٨٣) والترمذي (١١٠٢) وابن ماجه (١٨٧٩) وابن حبان (١٢٤٨ موارد)
والحاكم (٢ / ١٦٨) .

(٤) رواه ابن ماجه (١٨٨٢) والدارقطني (٣ / ٢٢٧ - ٢٢٨) باللفظين .

١٩٣٩ - أثر : ابن عباس أنه كان يجوز نكاح المتعة ثم رجع عنه .

رواه الترمذي ، وقال الحازمي : إسناده صحيح لولا موسى بن عبيدة الربذي (١) .

١٩٤٠ - أثر : عكرمة بن خالد قال : جمعت الطريق ركباً فجعلت امرأة منهن ثيب أمرها بيد رجل غير ولي فأنكحها فبلغ ذلك عمر فجلد الناكح والمنكح ورد نكاحها .

رواه الدارقطني والبيهقي (٢) .

- باب في الأولياء وأحكامهم -

١٩٤١ - حديث : « الثَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا / مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبِكْرُ يُزَوِّجُهَا / أَبُوهَا » .

رواه الدارقطني من رواية ابن عباس كذلك ومسلم إلى قوله من وليها وزيادة : « وَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ وَإِذْنُهَا سُكُوتُهَا » وفي رواية له « يَسْتَأْذِنُهَا أَبُوهَا فِي نَفْسِهَا » (٣) .

١٩٤٢ - حديث : « لَيْسَ لِلْوَالِيِّ مَعَ الثَّيْبِ أَمْرٌ » .

رواه أبو داود والنسائي من رواية ابن عباس رضي الله تعالى عنها . قال البيهقي في خلافياته : رواه ثقات /

١٩٤٣ - حديث : « ثَلَاثٌ لَا تُؤَخَّرُ الْأَيِّمُ إِذَا وَجَدَتْ لَهَا كَفُؤًا » .

تقدم في الصلاة .

(١) انظر التلخيص (٣ / ١٥٨ - ١٥٩) .

(٢) رواه الدارقطني (٣ / ٢٢٥) وانظر التلخيص (٣ / ١٦٠) .

(٣) رواه الدارقطني (٣ / ٢٤٠) لكن قال يستأمرها بدل يزوجها . ورواه مسلم (١٤٢١) .

١٩٤٤ - حديث : « لَا تَتَكَبَّرُوا الْيَتَامَى حَتَّى تَسْتَأْمِرُوهُمْ » .

رواه الثلاثة وابن حبان والحاكم من رواية أبي هريرة بلفظ : « الْيَتِيمَةُ تَسْتَأْمِرُ فِي نَفْسِهَا ، فَإِنْ صَمَتَتْ فَهِيَ إِذْنُهَا وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا » .

قال الترمذي : حسن وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم (١) .

١٩٤٥ - حديث : « الْوَلَاءُ لِحَمَّةٍ كَلْحَمَّةِ النَّسَبِ » .

رواه ابن حبان والحاكم من رواية ابن عمر وصحاه كما سيأتي في بابه (٢) .

١٩٤٦ - حديث : « السُّلْطَانُ وَلِيٌّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ » .

تقدم في الباب قبله .

١٩٤٧ - المروي : عن شعيب عليه السلام أنه كان ضريباً .

رواه الحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم (٣) .

١٩٤٨ - حديث : ابن عباس أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال :

« لَا نِكَاحَ إِلَّا بَوَلِيٍّ مُرْشِدٍ وَشَاهِدَيَّ عَدْلٍ » .

رواه الشافعي في سننه كذلك والبيهقي بلفظ : « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِإِذْنِ وَلِيٍّ

مُرْشِدٍ أَوْ سُلْطَانٍ » قال الطبراني : تفرد به القواريري . قال البيهقي : هو ثقة

متفق على عدالته إلا أن المشهور وقفه على ابن عباس : لانكاح إلا بشاهدي

عدل وولي مرشد (٤) .

(١) رواه أبو داود (٢١٠٠) والنسائي (٨٥ / ٦) .

(٢) رواه أبو داود (٢٠٩٣ و ٢٠٩٤) والترمذي (١١٠٩) والنسائي (٨٥ / ٦) وابن حبان (١٢٤٠)

موارد . والحديث موجود في تلخيص المستدرک (١٦٦ / ٢ - ١٦٧) ولكنه ليس موجوداً في

المستدرک النسخة المطبوعة .

(٣) رواه الحاكم (٥٦٨ / ٢) وصححه ووافقه الذهبي .

(٤) رواه البيهقي (١٢٤ / ٧) مرفوعاً . ورواه الشافعي (١٥٤٢) والبيهقي وغيرهما موقوفاً .

١٩٤٩ - حديث : « لَا يَنْكَحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَنْكَحُ » .

رواه مسلم من رواية عثمان (١) .

قال الرافعي : وفي رواية ولا يشهد .

قلت : غريبة وصرح بعض الفقهاء الكبار بعدم ثبوتها (٢) .

١٩٥٠ - حديث : « لَانِكَاحِ إِلَّا بِأَرْبَعَةِ خَاطِبٍ وَوَلِيِّ وَشَاهِدَيْنِ » .

رواه البيهقي من رواية أبي هريرة ، وقال : في إسناده المغيرة بن موسى البصري قال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن عدي : ثقة . ورواه الدارقطني (من رواية عائشة) وقال : في إسناده مجهول (٣) .

قال الرافعي وروي موقوفاً .

قلت : أخرجه كذلك / البيهقي في خلافياته عن ابن عباس ، ثم قال : ٢٦٣ / أ .

وله شاهد بإسناد صحيح فذكره .

١٩٥١ - حديث : « لَا يُؤَخَّرُ أَرْبَعُ الْبُكْرِ إِذَا وَجَدَتْ لَهَا كُفُؤًا » .

تقدم في الصلاة ولفظ البكر غريبة فيه وكذا الأربع .

١٩٥٢ - حديث : « نَحْنُ وَبَنُو الْمُطَلَّبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ » .

تقدم في قسم الصدقات .

١٩٥٣ - حديث : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اصْطَفَى كَنَانَةَ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ

وَاصْطَفَى مِنْ كَنَانَةَ قُرَيْشًا وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ » .

(١) رواه مسلم (١٤٠٩) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (١٦٣ / ٢) .

(٣) رواه البيهقي (٧ / ١٢٥) من حديث أبي هريرة . ورواه الدارقطني (٢ / ٢٢٤ - ٢٢٥) .

رواه مسلم من رواية واثلة بن الأسقع (١) .

١٩٥٤ - حديث : « الْعَرَبُ بَعْضُهُمْ أَكْفَاءُ لِبَعْضٍ ، قَبِيلَةٌ لِقَبِيلَةٍ ، وَحَيٌّ لِحَيٍّ وَرَجُلٌ لِرَجُلٍ ، إِلَّا حَائِكٌ أَوْ حَجَّامٌ » .

رواه / ابن أبي حاتم في علله من رواية ابن عمر وقال سألت أبي عنه فقال منكر وقال مرة كذب لا أصل له وقال ابن عبد البر : منكر موضوع . (٢)

١٩٥٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم اختار الفقر على الغنى .
تقدم في قسم الصدقات لكن فيه المسكنة بدل الفقر .

١٩٥٦ - حديث : « الْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ » .

رواه أبو داود (والترمذي) من رواية أبي الدرداء وصححه ابن حبان (٣) .

١٩٥٧ - حديث : سمرة (رضي الله تعالى عنه) أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « إِذَا أَنْكَحَ الْوَلِيَّانِ فَالْأَوَّلُ أَحَقُّ » .

رواه الحاكم بلفظ : « إِذَا أَنْكَحَ الْمُجِيزَانِ فَالْأَوَّلُ أَحَقُّ » وفي لفظه له : « إِذَا أَنْكَحَ الْوَلِيَّانِ فَهِيَ لِلْأَوَّلِ » قال : وهو صحيح على شرط البخاري .

قال الرافعي : ويروى : « أَيُّأُ امْرَأَةٍ زَوْجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا » .

قلت : رواه الثلاثة من رواية سمرة أيضاً . قال الترمذي : حسن . وقال الحاكم : صحيح على شرط البخاري ، والأمر كما قاله (٤) .

١٩٥٨ - حديث : « أَيُّأُ مَمْلُوكٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهُ فَهَوَ غَايِرٌ » .

(١) رواه مسلم (٢٢٧٦) .

(٢) رواه ابن أبي حاتم في العلل (١ / ٤١٢) .

(٣) رواه أبو داود (٣٦٤١ و ٣٦٤٢) والترمذي (٢٦٨٣) وابن حبان (٨٠ موارد) .

(٤) رواه الحاكم (٢ / ١٧٥) بالألفاظ الثلاثة .

رواه أبو داود والترمذي والحاكم من رواية جابر ، قال الترمذي : حسن
وقال الحاكم : صحيح الإسناد (١) .

قال الرافعي : وفي رواية فنكاحه باطل .

قلت : رواه أبو داود من رواية ابن عمر وقال : ضعيف وهو موقوف
قال : ورفع بعضه ولا يصح ، وقال أحمد : حديث منكر (٢) .

١٩٥٩ - حديث : فاطمة بنت قيس .

تقدم في باب النهي عن الخطبة على الخطبة .

١٩٦٠ - أثر : بلال أنه نكح هالة بنت عوف أخت / عبد الرحمن بن

١٦٤ / أ

عوف .

رواه الدارقطني (٣) .

١٩٦١ - أثر : عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أنه لما دون الدواوين
فقال بمن ترون أبدأ فليل له ابدأ بالأقرب فالأقرب ، برسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم .

رواه الشافعي في مسنده عن سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر بن
محمد بن علي أن عمر فذكره . (و) هذا لم يذكره الرافعي كذلك بل أشار
إليه (٤) .

(١) رواه أبو داود (٢٠٧٨) والترمذي (١١١١) والحاكم (٢ / ١٩٤) .

(٢) رواه أبو داود (٣٠٧٩) .

(٣) رواه الدارقطني (٣ / ٣٠١ - ٣٠٢) .

(٤) انظر التلخيص (٣ / ١٦٥) .

- باب ما يحرم من النكاح -

١٩٦٢ - حديث : « يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ » .

متفق عليه من رواية عائشة (١) .

قال الرافعي : ويروى ما يحرم من النسب .

قلت : متفق عليه من رواية ابن عباس (٢) .

١٩٦٣ - حديث : عبد الله بن عمرو مرفوعاً : « مَنْ نَكَحَ امْرَأَةً ثُمَّ طَلَّقَهَا

قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا حُرِّمَتْ عَلَيْهِ أُمَّهَاتُهَا وَلَمْ تُحْرَمْ عَلَيْهِ بِنْتُهَا » .

رواه الترمذي بمعناه وقال : لا يصح من قبل إسناده (٣) .

١٩٦٤ - حديث : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْمَعَنَّ مَاءَهُ

فِي رَحِمِ أُخْتَيْنِ » .

غريب / (٤) .

ب - ٢٢٧ /

١٩٦٥ - حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

قال : « لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا الْعَمَّةُ عَلَى بِنْتِ أُخِيهَا وَلَا الْمَرْأَةُ عَلَى

خَالَتِهَا وَلَا الْخَالَةُ عَلَى بِنْتِ أُخْتِهَا لَا الْكُبْرَى عَلَى الصُّغْرَى وَلَا الصُّغْرَى عَلَى

الْكُبْرَى » .

رواه أبو داود والترمذي وابن حبان والطبراني كذلك . قال الترمذي :

حسن صحيح ، والنسائي إلى قوله بنت أختها . ونحوه في الصحيحين . وفي

رواية لابن عدي من حديث ابن عباس : « إِنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ قَطَعْتُمْ

(١) رواه البخاري (٢٦٤٤ و ٣١٠٥ و ٥٠٩٩) ومسلم (١٤٤٤) .

(٢) رواه البخاري (٢٦٤٥ و ٥١٠٠) ومسلم (١٤٤٧) .

(٣) رواه الترمذي (١١١٧) .

(٤) انظر التلخيص (١٦٦ / ٣) .

أَرْحَامَكُمُ» فيها رجل فيه مقال (١) .

١٩٦٦ - حديث : أن غيلان أسلم وتحتة عشر نسوة فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « اخْتَرْتُ أَرْبَعًا وَفَارِقْتُ سَائِرَهُنَّ » .

رواه الشافعي والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم من رواية الزهري عن سالم عن أبيه ، وأبو داود من رواية الزهري مرسلًا ، قال أبو حاتم : وهو أصح . قال الترمذي : قال البخاري : والأول غير محفوظ ، وصححه الحاكم وقال : الوصل زيادة وهي من الثقة مقبولة ، وصححه البيهقي وابن القطان أيضاً (٢) .

١٩٦٧ - حديث : نوفل بن معاوية أنه أسلم وتحتة خمس نسوة / فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « أُمْسِكُ أَرْبَعًا وَفَارِقُ سَائِرَهُنَّ (الْأُخْرَى) » .

رواه الشافعي والبيهقي عنه بإسناد غير قوي (٣) .

١٩٦٨ - حديث : عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت : إني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي ، فتزوجت بعده بعبد الرحمن بن الزبير ، وإنما معه مثل هدبة الثوب ، فتبسم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال : « أَتُرِيدِينَ أَنْ تُرْجِعِي إِلَيَّ رِفَاعَةَ ؟ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ » .

(١) رواه أبو داود (٢٠٦٥) والترمذي (١١٢٦) والنسائي (٩٨ / ٦) وأصله عند البخاري (٥١٠٩ و ٥١١٠) ومسلم (١٤٠٨) . ورواه ابن عدي في الكامل (٤ / ١٤٧٦) وابن حبان (١٢٧٥ موارد) وعندهما « إنك إن فعلت ذلك قطعتن أرحامكن » وفي إسناده أبو حريز عبد الله بن الحسين قاضي سجستان قال الحافظ في التقریب : صدوق يخطيء .

(٢) رواه الشافعي (١٦٠٤) والترمذي (١١٢٨) وابن ماجه (١٩٥٣) وابن حبان (١٢٧٧ موارد) والحاكم (١٩٢ / ٢) والبيهقي (١٦٧ / ٢) والبيهقي (١٨٢ / ٧) .

(٣) الشافعي (١٦٠٦) والبيهقي (١٨٤ / ٧) .

متفق عليه (١) . وامرأة رفاعه اسمها سهمة أو عائشة أو تمية أو أمية أو نعيمة أو أمية أو الرمضاء أو الغميصاء ثمانية أقوال موضحة في الأصل والزبير بفتح الزاء قطعاً .

١٩٦٩ - حديث : « لَعَنَ اللَّهُ الْمُحَلَّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ » .

رواه الترمذي والنسائي من رواية ابن مسعود وقال : حسن صحيح (٢) .

١٩٧٠ - حديث : الحسن أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى أن تنكح الأمة على الحرة .

رواه البيهقي وقال : مرسل إلا أنه في معنى الكتاب وتبعه قول جماعة من الصحابة (٥) .

قال الرافعي : وروي مثل ذلك عن علي وجابر موقوفاً .

قلت رواهما (٣) البيهقي وصحح إسناده الثاني / (٤) .

١٩٧١ - حديث : « سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ » .

رواه الشافعي من رواية عبد الرحمن بن عوف بإسناد منقطع وهو في الموطأ (٥) .

قال الرافعي : وروي : « غَيْرَ نَاكِحِي نِسَائِهِمْ وَأَكْلِي ذَبَائِحِهِمْ » .

(١) رواه البخاري (٢٦٢٩ و ٥٢٦٠ و ٥٢٦١ و ٥٢٦٥ و ٥٣١٧ و ٥٧٩٢ و ٥٨٢٥ و ٦٠٨٤) ومسلم (١٤٣٣) .

(٢) رواه الترمذي (١١١٩) والنسائي (٦ / ١٤٩) وأحمد (٤٢٨٣ و ٤٢٨٤ و ٤٣٠٨ و ٤٤٠٣) والدارمي (٢ / ١٥٨) والبيهقي (٧ / ٢٠٨) والبخاري (٢٢٩٣) .

(٣) رواه البيهقي (٧ / ١٧٥) وفي الأصل « في معنى ذلك » و « قول جماهير » والتصحيح من ب وسنن البيهقي .

(٤) رواهما البيهقي (٧ / ١٧٥) وفي الأصل وأعله البيهقي والتصحيح من ب .

(٥) رواه الشافعي (١١٨٤) ومالك (١ / ٢٠٧) .

قلت : رواها البيهقي من رواية الحسن بن محمد عن علي قال : كتب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلى مجوس هجر يعرض عليهم الإسلام ، فمن أسلم قبل ، ومن أبى ضربت عليهم الجزية ، على أن لا يؤكل لهم ذبيحة ولا ينكح لهم امرأة ، قال عبد الحق : وهذا مرسل .

قلت : ومعلول بقيس بن الربيع . لكن قال البيهقي : إجماع أكثر المسلمين عليه يؤكدُه يعني المرسل (١) .

١٩٧٢ - حديث : « مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَأَقْتُلُوهُ » .

رواه البخاري من رواية ابن عباس (٢) .

١٩٧٣ - أثر : الحكم بن عتيبة قال : أجمع أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على أن لا ينكح العبد أكثر من اثنتين .

رواه البيهقي / من رواية ليث عنه (٣) .

١٩٧٤ - أثر : علي أنه قال : من وطئ إحدى الأختين فلا يطأ الأخرى حتى تخرج الموطوءة عن ملكه .

رواه البيهقي من رواية موسى بن عقبة عن عمه عنه (٤) .

١٩٧٥ - أثر : ابن عباس أنه قال في قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ لَمْ يُسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً ﴾ أن المراد بالطول الفضل والسعة .

رواه البيهقي من رواية علي بن أبي طلحة عنه (٥) .

انظر سنن البيهقي (٩ / ١٩٢) والذي في السنن عن قيس بن مسلم لا قيس بن الربيع .

(٢) رواه البخاري (٣٠١٧ و ٦٩٢٢) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٣ / ١٧٣) .

(٤) رواه البيهقي (٧ / ١٦٤) .

(٥) رواه البيهقي (٧ / ١٧٣) .

١٩٧٦ - أثر : الصحابة رضي الله تعالى عنهم أنهم تزوجوا الكتائب .

صحيح عنهم . فقد تزوج عثمان ابنة الفرافصة الكلبية وهي نصرانية ثم أسلمت بعد ذلك ، وتزوج طلحة بن عبيد الله امرأة من كليب نصرانية ، ويروى يهودية . وتزوج حذيفة بن اليمان يهودية ، وقيل مجوسية ، والمحفوظ الأول . رواه البيهقي كله عنهم (١) .

١٩٧٧ - أثر : علي أنه كان للمجوس كتاب فبدلوا فأصبحوا وقد أسري به .

رواه الشافعي ثم قال : وهو متصل وبه نأخذ .

قلت : في إسناده ضعف (٢) .

١٩٧٨ - أثر : الصحابة أنهم أخذوا الجزية من نصارى العرب وهم تنوخ

وبهراء وبنو تغلب .

ذكره الشافعي عنهم (٣) .

- باب نكاح المشركات -

١٩٧٩ - حديث : صفوان بن أمية وعكرمة بن أبي جهل أنها هربا كافرين إلى

الساحل حين فتحت مكة وأسلمت امرأتاهما بمكة وأخذتا الأمان لزواجهما ،

فقدما وأسلما ، فرد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم امرأتيهما .

رواه مالك في الموطأ عن ابن شهاب أنه بلغه فذكره (٤) .

١٩٨٠ - حديث : أبي سفيان وحكيم بن حزام أنها أسلما بمر الظهران وهو

(١) انظر سنن البيهقي (٧ / ١٧٢) .

(٢) رواه الشافعي (١١٨٥) وانظر التلخيص الحبير (٣ / ١٧٤ - ١٧٥) .

(٣) انظر سنن البيهقي (٩ / ١٨٧) .

(٤) الموطأ (٢ / ١٣) .

معسكر المسلمين وامراتاهما / بمكة ، وهي يومئذ دار حرب ، ثم أسلمنا من بعد وأقر النكاح .

رواه الشافعي عن جماعة من أهل العلم من قریش وأهل المغازي وغيرهم (١) .

١٩٨١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لفيروز الديلمي وقد أسلم عن أختين : « اختراً أَيْتَهُمَا شِئْتَ » .

رواه الترمذي وابن ماجه واللفظ لهما ، وأبو داود وابن حبان بلفظ : « طَلَّقُوا أَيْتَهُمَا شِئْتَ » كلهم من رواية الضحاك بن فيروز عن أبيه . قال الترمذي : حسن / غريب ، وقال البيهقي إسناده صحيح . وقال البخاري : في إسناده (نظر) وأشار إلى تضعيفه العقيلي وصرح به ابن القطان (٢) .

١٩٨٢ - حديث : « وُلِدْتُ مِنْ نِكَاحٍ لَا مِنْ سَفَاحٍ » .

رواه البيهقي من رواية ابن عباس بلفظ « خَرَجْتُ » (٣) .

١٨٣ - حديث : غيلان .

تقدم في الباب قبله .

١٩٨٤ - حديث : نوفل بن معاوية .

تقدم أيضاً في الباب قبله وبقي هنا غائلة ذكرتها في الأصل .

(١) انظر سنن البيهقي (٧ / ١٨٦) .

(٢) رواه الترمذي (١١٢٩) وابن ماجه (١٩٥١) وأبو داود (٢٢٤٣) وابن حبان (١٢٧٦ موارد) والبيهقي (٧ / ١٨٤) .

(٣) رواه البيهقي (٧ / ١٩٠) وانظر التلخيص الحبير (٣ / ١٧٦) .

- باب مثبتات الخيار -

١٩٨٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم تزوج امرأة فرأى بكشحا
بياضاً ... الحديث .

تقدم في الخصائص .

١٩٨٦ - حديث : بريرة أنها أعتقت فخيرها رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم بين المقام مع زوجها وبين أن تفارقه .

رواه مسلم من رواية عائشة (١) .

قال الرافعي : وكان زوجها عبداً على ماروته عائشة .

قلت : رواه مسلم (٢)

قال : وابن عمر .

قلت : رواه البيهقي (٣) .

قال : وابن عباس .

قلت : رواه البخاري وقال : هو أصح من رواية من روى كان حراً (٤) .

قلت : واسم زوجها مغيث ، وقيل : برير ، وقيل مقسم حكاه أبو موسى
الأصبهاني ، ووقع في الرافعي أن زوج بريرة طلب (من) رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم أن يشفع إليها فلم تقبل وفارقتة وهو في سنن أبي داود من
حديث ابن عباس والذي في البخاري وغيره أنه عليه السلام قال لها : « لَوْ
رَأَيْتِيهِ » فقط من غير تعرض لسؤال زوجها .

(١) رواه مسلم (١٥٠٤) .

(٢) هو نفس الحديث السابق قبل هذا .

(٣) رواه البيهقي (٧ / ٢٢٢) .

(٤) رواه البخاري (٥٢٨٣) وأبو داود (٢٢٣١ و ٢٢٣٢) .

١٩٨٧ - حديث : أنه عليه الصلاة والسلام ^(١) قال لبريرة : « إن قربك فلا خيار لك » .

رواه أبو داود من رواية عائشة بإسناد فيه عن عنة ابن إسحاق ^(١) .

قال الرافعي : وروي عن حفصة مثله .

قلت : رواه الشافعي ^(٢) .

١٩٨٨ - أثر : عمر رضي الله تعالى عنه أيما رجل تزوج امرأة وبها جنون أو جذام أو برص ومسها فلها صداقها كاملاً وذلك لزوجها غرم على وليها .

رواه مالك في الموطأ / ^(٣) .

ب - ٢٣٠ /

١٩٨٩ - أثر : عمر أيضاً أنه أجل العنين سنة .

رواه البيهقي وفي اتصاله والذي قبله نظر ، لأنها من رواية سعيد بن المسيب عنه . قال ابن حزم في محلاه : لم يسمع من عمر شيئاً إلا / نعيه النعمان ابن مقرن المزني فقط ^(٤) .

أ - ٢٣٨ /

- باب فيما يملك الزوج من الاستمتاع -

١٩٩٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن الوطاء في الدبر ؟ فقال : « فِي أَيِّ الْخُرْبَتَيْنِ ؟ أَمِنْ دُبْرَهَا فِي قَبْلِهَا (فَنَعَمْ) أَمْ مِنْ قَبْلِهَا فِي دُبْرَهَا فَلَا ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ لَأَتَأْتُوا النَّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ » .

رواه الشافعي والبيهقي من رواية خزيمية بن ثابت بإسناد صحيح وصححه

(١) رواه أبو داود (٢٢٣٦) .

(٢) رواه الشافعي (١٦٠٩) .

(٣) رواه مالك (٤ / ٢) .

(٤) رواه البيهقي (٧ / ٢٢٦) .

الشافعي ورواه بنحوه أحمد والنسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان (١) .

١٩٩١ - حديث : أبي هريرة مرفوعاً « مُلْعَوْنَ مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِي دُبْرِهَا » .

رواه أحمد والأربعة قال الترمذي : لانعرفه إلا من حديث حكيم الأثرم عن أبي تيمة عن أبي هريرة .

قلت : حكيم لا يعرف له غيره إلا اليسير قاله أبو أحمد . قال البخاري : ولا يتابع عليه . قال : ولا يعرف لأبي تيمة سماع من أبي هريرة ، وسئل ابن المديني عن حكيم ؟ فقال : أعياناً هذا ؟ (٢) .

قلت : وفي هذا الباب عن عمر وعلي وابن مسعود وجابر وعلي بن طلق وطلق بن علي وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس والبراء بن عازب وعقبة ابن عامر وأبي ذر وقد ذكرتهم في الأصل (٣) .

١٩٩٢ - حديث : فاطمة بنت قيس .

تقدم في النهي عن الخطبة على الخطبة .

١٩٩٣ - حديث : « الْعَزْلُ الْوَأْدُ الْحَفِيُّ » .

رواه مسلم من رواية جذامة بنت وهب (٤) .

١٩٩٤ - حديث : جابر كنا نعزل في عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه

وسلم فبلغه ذلك فلم ينهنا .

رواه مسلم كذلك ومتفق عليه بزيادة القرآن ينزل (٥) .

(١) رواه الشافعي (١٦١٩) والبيهقي (١٩٦ / ٧) ورواه أحمد (٢ / ٢١٣ و ٢١٤ و ٢١٥) والنسائي

في عشرة النساء وابن ماجه (١٩٢٤) وابن حبان (١٢٩٩ و ١٣٠٠) .

(٢) رواه أحمد (٩٧٣١) وأبو داود (٢١٦٢) والترمذي (١٣٥) وابن ماجه (١٩٢٣) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٣ / ١٨١ - ١٨٨) .

(٤) رواه مسلم (١٤٤٢) .

(٥) رواه مسلم (١٤٤٠) والبخاري (٥٢٠٧ و ٥٢٠٨ و ٥٢٠٩) .

١٩٩٥ - حديث : « مَلْعُونٌ مَّنْ نَكَحَ يَدَهُ » .

غريب جداً ، ولا أعلم في الباب غير حديث أبي هريرة مرفوعاً : « أَهْلَكَ اللَّهُ أُمَّةً كَانُوا يَعْبَثُونَ بِذُكُورِهِمْ » (١) .

١٩٩٦ - حديث : أنس مرفوعاً « سبعة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يجمعهم مع العالمين يدخلهم النار أول الداخلين إلا أن يتوبوا ثلاثاً الناكح يده » (٢) .

ولا يساويان ذكرهما .

١٩٩٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يطوف على نساءه بغسل / واحد وهن تسع .

٣٦٩ / أ

متفق عليه من رواية أنس رضي الله تعالى عنه (٣) .

١٩٩٨ - أثر : ابن عباس تستأذن الحرة في العزل .

رواه البيهقي (٤) .

قال الزافعي : وروي عن ابن مسعود أيضاً وهو غريب (٥) .

قلت : وروي عن أبي هريرة مرفوعاً بإسناد ضعيف بكرة .

(١) هذا الحديث لم أره فيما لدي من المراجع .

(٢) رواه الحسن بن عرفة في جزئه (٤١) قال الحافظ ابن كثير في تفسيره (٥ / ٤٥٨ سورة المؤمنون) هذا حديث غريب ، وإسناده فيه من لا يعرف لهالته . وقال الحافظ في التلخيص (٣ / ١٨٨) إسناده ضعيف .

(٣) رواه البخاري (٢٦٨ و ٢٨٤ و ٥٠٦٨ و ٥٢١٥) ومسلم (٣٠٩) .

(٤) رواه البيهقي (٧ / ٢٣٠) .

(٥) رواه ابن أبي شيبة .

- باب في وطء الأب جارية ابنه ووجوب إعفاهه -

١٩٩٩ - حديث : « أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَيِّكَ » .

رواه أبو حاتم بن حبان في صحيحه من رواية عائشة ، وصححه عبد الحق أيضاً ، ورواه ابن ماجه من رواية جابر ، قال البزار : صحيح . وقال أبو محمد المنذري : إسناده ثقات . وله سبعة طرق / موضحة في الأصل وأصحها ما اقتصرنا عليه (١) .

٢٠٠٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم خير بريرة .

تقدم في باب مثبتات الخيار .

(١) رواه ابن حبان (١٠٩٤) من حديث عائشة . ورواه ابن ماجه (٢٢٩١) من حديث جابر .

وانظر التلخيص الحبير (٢ / ١٨٩ - ١٩٠) .

- كتاب الصداق -

٢٠٠١ - حديث : أنس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رأى عبد الرحمن بن عوف وعليه ردع زعفران فقال : « مَهْمٌ ؟ » قال : تزوجت امرأة من الأنصار ، فقال : « مَا أَصْدَقْتَهَا ؟ » قال : وزن نواة من ذهب ، فقال : « بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلِمُ وَلَوْ بِشَاةٍ » .

متفق عليه والأربعة أيضاً (١) .

٢٠٠٢ - حديث : « فَإِنْ مَسَّهَا فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا » .

تقدم في أركان النكاح .

٢٠٠٣ - حديث : « أَدَا الْعَلَائِقَ » قيل : وما العلائق يارسول الله ؟

قال : « مَا تَرَاضَى بِهِ الْأَهْلُونَ » .

رواه الدارقطني من رواية ابن عباس بإسناد ضعيف ، ضعفه البيهقي ، وقال ابن السكن في سننه الصحاح : روي عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « أَدَا الْعَلَائِقَ » قيلَ وَمَا الْعَلَائِقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال : « مَا تَرَاضَيْتُمْ عَلَيْهِ » (٢) .

٢٠٠٤ - حديث : « مَنْ اسْتَحَلَّ بِدِرْهَمَيْنِ فَقَدْ اسْتَحَلَّ » .

رواه البيهقي من رواية عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن أبيه عن جده ، لكنه قال : « بِدِرْهَمٍ » وذكره كذلك ابن السكن في سننه الصحاح من غير راو وبصيغة روي (٣) .

(١) رواه البخاري (٢٠٤٩ و ٢٢٩٣ و ٣٧٨١ و ٢٩٣٧ و ٥٠٧٢ و ٥١٤٨ و ٥١٥٣ و ٥١٥٥ و ٥١٦٧ و ٦٠٨٢ و ٦٣٨٦) ومسلم (١٤٢٧) وأحمد (٣ / ٢٧١) وأبو داود (٢١٠٩) والترمذي (١٠٩٤) والنسائي (٦ / ١١٩) وابن ماجه (١٩٠٧) .

(٢) رواه الدارقطني (٣ / ٢٤٤) وانظر سنن البيهقي (٧ / ٢٣٩) والتلخيص الحبير (٣ / ١٩٠) .

(٣) رواه البيهقي (٧ / ٢٣٨) .

٢٠٠٥ - حديث : أبي سلمة سألت عائشة رضي الله تعالى عنها ما كان صداق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ؟ قالت : كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونشا ، أتدري ما النش ؟ قلت : لا قالت : نصف أوقية .
رواه مسلم / (١) .

٢٠٠٦ - حديث : « كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ » .
متفق عليه من رواية عائشة في حديث بريرة .

٢٠٠٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قضى في بروع بنت واشق وقد نكحت بغير مهر فمات زوجها بمهر نساءها والميراث .

رواه الأربعة وابن حبان والحاكم من رواية معقل بن سنان الأشجعي قال الترمذي : حسن صحيح ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، وقال ابن حزم : لامغز فيه لصحة إسناده ، وقال البيهقي : رواه ثقات ، ومعقل بن سنان صحابي مشهور والاختلاف فيه لايوهنه ، وقال الشافعي : إن صح قلت به وقال أبو عبد الله الحافظ شيخ الحاكم : لو حضرت الشافعي لقمتم على رؤوس أصحابه ، وقلت : فقد صح الحديث فقل به . قال الحاكم : هو كما قال شيخنا ، وهو صحيح على شرط الشيخين ، وخالف الحافظ كلهم أبو بكر بن أبي خيثمة ، فقال : هذا حديث مختلف فيه ، قال أبو سعيد الدارمي : ما خلق الله معقل / بن سنان قط ، ولا كانت بروع بنت واشق قط (٢) .

فائدة : بروع بكسر الباء الموحدة قاله أصحاب الحديث ، قال الجوهرى : الصواب فتحها وقال القلعي : تروع .

(١) رواه مسلم (١٤٢٦) .

(٢) رواه أبو داود (٢١١٤ و ٢١١٥) والترمذي (١١٤٥) والنسائي (٦ / ١٢١ و ١٢٣) وابن ماجه (١٨٩١) وابن حبان (١٢٦٣ و ١٢٦٤ و ١٢٦٥) والحاكم (٢ / ١٨٠ - ١٨١) وأحمد (٤٠٩٩

و ٤١٠٠ و ٤٢٧٦) والبيهقي (٧ / ٢٤٥) .

٢٠٠٨ - حديث : الواهبة نفسها لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

متفق عليه من رواية سهل بن سعد الساعدي (١) .

٢٠٠٩ - أثر : عمر رضي الله تعالى عنه : فلها عقر نسائها .

غريب (٢) .

٢٠١٠ - أثر : ابن مسعود وابن عباس أنهما قالا فين خلا بامرأة ولم يحصل

وطء : لها نصف الصداق .

رواهما البيهقي (٣) .

٢٠١١ - أثر : عمر وعلي أنهما قالا إذا أغلق باباً وأرخصى ستراً فلها الصداق

كاملاً وعليها العدة .

رواه البيهقي أيضاً وقال : منقطع (٤) .

٢٠١٢ - أثر : ابن عباس أن المراد بقوله تعالى : ﴿ أو يعفو الذي بيده

عقدة النكاح ﴾ أنه الولي .

رواه البيهقي (٥) .

قال الرافعي : وروى علي أنه الزوج .

قلت : رواه الدارقطني والبيهقي (٦) .

(١) رواه البخاري (٥١٤٩) ومسلم (١٤٢٥) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٣ / ١٩٢) .

(٣) انظر سنن البيهقي (٧ / ٢٥٤ - ٢٥٥) والتلخيص الحبير (٣ / ١٩٢ - ١٩٣) .

(٤) انظر سنن البيهقي (٧ / ٢٥٥ - ٢٥٦) والتلخيص الحبير (٣ / ١٩٣) .

(٥) رواه البيهقي (٧ / ٢٥١) .

(٦) رواه البيهقي (٧ / ٢٥١) .

٢٠١٣ - أثر : ابن عمر أنه قال : لكل مطلقة متعة إلا التي فرض لها ولم يدخل بها فحسبها نصف المهر .

رواه البيهقي بسند كالشمس (١) .

أ - ٢٧١ /

٢٠١٤ - أثر : (ابن) عمر أنه قال في المتعة هي ثلاثون درهماً / .

رواه البيهقي (٢) .

قال الرافعي : وروي عن ابن عباس مثله .

قلت : غريب عنه كذلك ، بل عنه إن كان موسراً فخدام أو نحو ذلك وإن كان معسراً فثلاثة أثواب (٣) .

- باب الوليمة والنثر -

٢٠١٥ - حديث : أنه عليه الصلاة والسلام أولم على صفية بسويق وتمر .

رواه الأربعة من رواية أنس ، وقال الترمذي : حسن غريب . وفي الصحيحين عنه أيضاً أنه جعل وليمتها التمر والسمن والأقط (٤) .

٢٠١٦ - حديث : أنه عليه السلام قال لعبد الرحمن بن عوف وقد تزوج :

« أَوْلِمُّ وَلَوْ بِشَاةٍ » .

(١) رواه البيهقي (٧ / ٢٥٧) .

(٢) رواه البيهقي (٧ / ٢٤٤) .

(٣) سنن البيهقي (٧ / ٢٤٤) .

(٤) رواه أبو داود (٣٧٤٤) والترمذي (١٠٩٥) وابن ماجه (١٩٠٩) ورواه البخاري (٣٧١) و ٦١٠

و ٩٤٧ و ٢٢٢٨ و ٢٢٣٥ و ٢٨٨٩ و ٢٨٩٣ و ٢٩٤٣ و ٢٩٤٤ و ٢٩٤٥ و ٢٩٩١ و ٣٠٨٥ و ٣٠٨٦

و ٣٣٦٧ و ٣٦٤٧ و ٤٠٨٣ و ٤٠٨٤ و ٤١٩٧ و ٤١٩٨ و ٤١٩٩ و ٤٢٠٠ و ٤٢٠١ و ٤٢١١ و ٤٢١٢ و ٤٢١٣

و ٤٢١٣ و ٥٠٨٥ و ٥١٥٩ و ٥١٦٩ و ٥٣٨٧ و ٥٤٢٥ و ٥٥٢٨ و ٥٩٦٨ و ٦١٨٥ و ٦٣٦٣ و ٦٣٦٩

تقدم في الباب قبله .

٢٠١٧ - حديث : « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيَّةِ فَلْيَأْتِهَا » .

متفق عليه من رواية ابن عمر (١) .

٢٠١٨ - حديث : « وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ » .

رواه مسلم من رواية أبي هريرة مسنداً والبخاري من قول أبي هريرة (٢) .

٢٠١٩ - حديث : « شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيَّةِ يُدْعَى لَهَا الْأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ

الْفُقَرَاءُ » .

هو أول الحديث الذي قبله .

٢٠٢٠ - حديث : « الْوَلِيَّةُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ حَقٌّ ، وَفِي الثَّانِي مَعْرُوفٌ ،

وَفِي الثَّلَاثِ رِيَاءٌ وَسَمْعَةٌ » .

رواه أبو داود والنسائي من رواية زهير بن عثمان . قال البغوي : لا أعلم

له غيره ، وقال البخاري : لا يصح إسناده ، ولا يعلم له صحة ، وقال ابن

عبد البر : في إسناده نظر . وقال المنذري : ذكر البخاري هذا الحديث فيمن له

صحبة ، ورواه ابن ماجه من رواية أبي هريرة / بإسناد ضعيف ، والترمذي

من رواية ابن مسعود وضعفه (٣) .

٢٠٢١ - حديث : « إِذَا اجْتَمَعَ ذَاعِيَانِ فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا إِلَيْكَ بَاباً ، فَإِنَّ

أَقْرَبَهُمَا إِلَيْكَ بَاباً أَقْرَبَهُمَا إِلَيْكَ جَوَاراً ، وَإِنْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا فَأَجِبِ الَّذِي سَبَقَ » .

(٧) رواه البخاري (٥١٧٣ و ٥١٧٩) ومسلم (١٤٢٩) .

(٢) رواه مسلم (١٤٢٢) مرفوعاً وموقوفاً والبخاري (٥١٧٧) موقوفاً .

(٣) رواه أبو داود (٣٧٤٥) هكذا ، ورواه ابن ماجه (١٩١٥) من حديث أبي هريرة ، والترمذي

(١٠٩٧) من حديث ابن مسعود .

رواه أبو داود من رواية حميد بن عبد الرحمن الحميري عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عنه بإسناد فيه مقال^(١) .

٢٠٢٢ - حديث : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَقْعُدَنَّ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْحَمْرُ » .

رواه الترمذي والحاكم من رواية جابر ، قال الترمذي : حسن غريب .
وقال الحاكم / : صحيح على شرط مسلم^(٢) .

٢٠٢٣ - حديث : عائشة أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قدم من سفر وقد سترت على صفة لها سترأ في الخيل ذوات الأجنحة فأمر بنزعها .
متفق عليه بنحوه^(٣) .

قال الرافعي : وفي رواية قطعنا منه وسادة أو وسادتين وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرتفق بهما .
قلت : رواه مسلم عنها^(٤) .

٢٠٢٤ - حديث : أبي هريرة أن جبريل عليه السلام جاء إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فعرف صوته وهو خارج ، فقال : « ادْخُلْ » فقال : إن في البيت سترأ فيه تماثيل فاقطعوا رؤوسها واجعلوه بسطاً أو سائد .

رواه الثلاثة والبيهقي واللفظ له من رواية أبي هريرة . وقال الترمذي : حسن صحيح ، وأصله في مسلم بلفظ : لاتدخل الملائكة بيتاً فيه تصاوير أو تماثيل^(٥) .

(١) رواه أبو داود (٣٧٥٦) .

(٢) رواه الترمذي (٢٨٠٢) والحاكم (٤ / ٢٨٨) .

(٣) رواه البخاري (٢١٠٥ و ٣٢٢٤ و ٥١٨١ و ٥٩٥٧ و ٥٩٦١ و ٧٥٥٧) ومسلم (٢١٠٧) .

(٤) رواه مسلم (٢١٠٧) .

(٥) رواه أبو داود (٤١٥٨) والترمذي (٢٨٠٧) والنسائي (٨ / ٢١٦) والبيهقي (٧ / ٢٧٠) ورواه =

٢٠٢٥ - حديث : ابن عباس أنه لما روي أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ عُدْبٍ وَكَلَّفَ أَنْ يَنْفُخَ الرُّوحَ فِيهَا ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ » أتاه رجل مصور فقال : ما أعرف صنعة غيرها ، قال ابن عباس : إن لم يكن لك يد فصور الأشجار وما لانفس له .

متفق عليه (١) .

٢٠٢٦ - حديث : لعن المصورين .

رواه البخاري من رواية أبي جحيفة (٢) .

٢٠٢٧ - حديث : « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ » .

رواه مسلم من رواية أبي هريرة . يصلي (أي يدعو) وقيل الصلاة الشرعية . ويرده رواية ابن السني : « فَإِنْ كَانَ صَائِمًا دَعَى لَهُ بِالْبَرَكَةِ » (٣) .

٢٠٢٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم حضر دار بعضهم ، فلما قدم الطعام أمسك بعض القوم قال : إني صائم ، فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « يَتَكَلَّفُ لَكَ أَخُوكَ الْمُسْلِمُ وَتَقُولُ : إِنِّي صَائِمٌ ، أَفْطِرُ ثُمَّ أَقْضِي يَوْمًا مَكَانَهُ » .

رواه الدارقطني والبيهقي من رواية إبراهيم بن عبيد قال : صنع أبو سعيد الخدري طعاماً ودعى النبي / صلى الله تعالى عليه وسلم وأصحابه ، فقال رجل

= أحمد في المسند (٢ / ٣٠٥ و ٣٠٨ و ٤٧٨) وابن حبان (١٤٨٧) :

(١) رواه البخاري (٢٢٢٥ و ٥٩٦٣ و ٧٠٤٢) ومسلم (٢١١٠) .

(٢) رواه البخاري (٢٠٨٦ و ٢٢٢٨ و ٥٢٤٧ و ٥٩٦٣) .

(٣) رواه مسلم (١٤٣١) من حديث أبي هريرة وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٨٩) من حديث عبد الله .

الحديث . زاد البيهقي / في رواية إن أصبت يعني القضاء . قال الدارقطني :
مرسل .

قلت : وضعيف لاجرم قال البيهقي في خلافياته : بإسناد مظلم (١) .

٢٠٢٩ - حديث : « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ » .

رواه مسلم من رواية جابر (٢) .

٢٠٣٠ - حديث : أنس أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جاء سعد ابن عبادة ، فجاء بمخبز وزيت فأكل ثم قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم :
« أَكَلَّ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ » .
رواه أبو داود بإسناد صحيح . ورواه ابن ماجه من قصة سعد بن معاذ (٣) .

٢٠٣١ - حديث : النهي عن الشرب قائماً .

رواه مسلم من رواية أنس وأبي هريرة (٤) .

٢٠٣٢ - حديث : جابر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حضر في أملاك فأتي بأطباق عليها جوز ولوز وتمر ، فنثرت فقبضنا أيدينا ، فقال : « مَا لَكُمْ لَا تَأْخُذُونَ ؟ » فقالوا : لأنك نهيت عن النهي ، فقال : « إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ عَنِ

(١) رواه الدارقطني (١٧٧ / ٢) والبيهقي (٢٦٣ / ٧ - ٢٦٤) .

(٢) رواه مسلم (١٤٢٠) .

(٣) رواه أبو داود (٣٨٥٤) وأحمد (١٣٨ / ٣) والطحاوي في مشكل الآثار (١ / ٤٩٨ - ٤٩٩) والبيهقي (٧ / ٢٨٧) والبغوي في شرح السنة (٣٣٢٠) ورواه ابن ماجه (١٧٤٧) من حديث عبد الله بن زبير .

(٤) رواه مسلم (٢٠٢٤) من حديث أنس و (٢٠٢٦) من حديث أبي هريرة و (٢٠٢٥) من حديث أبي سعيد الخدري .

الْعَسَاكِرِ خُذُوا عَلَىٰ اسْمِ اللَّهِ « فِجَاذِبْنَا وَجَاذِبْنَاهُ .

غريب من حديث جابر ، ومعروف من حديث معاذ وأنس وإسنادهما

ضعيف . قال البيهقي : لا يثبت في الباب شيء (١) .

(١) انظر التلخيص الحبير (٣ / ٢٠٠ - ٢٠١) .

- كتاب القسم والنشوز -

٢٠٣٣ - حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « إِذَا كَانَتْ عِنْدَ الرَّجُلِ امْرَأَتَانِ فَلَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُمَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَقَّةٌ مَائِلَةٌ أَوْ سَاقِطَةٌ » .

رواه الأربعة وابن حبان والحاكم واللفظ له ، قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . وقال الترمذي : لانعرفه مرفوعاً إلا من حديث هام .

قلت : هو ثقة احتج به الشيخان ، وباقي الكتب الستة فلا يضره ذلك (١) .

٢٠٣٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقسم بين نسائه ويقول : « اللَّهُمَّ هَذَا قِسْمِي فِيمَا أَمْلِكُ ... » الحديث .

تقدم في الخصائص .

٢٠٣٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يمضي إلى نسائه لأجل القسم .

معروف لا يحتاج إلى العزو .

٢٠٣٦ - حديث : عائشة كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يطوف علينا جميعاً فيقبل ويلبس فإذا جاء وقت التي هو في نوبتها / أقام عندها .

رواه أحمد وأبو داود والحاكم وقال : صحيح الإسناد (٢) .

(١) رواه أبو داود (٣١٣٣) والترمذي (١١٤١) والنسائي (٦٣ / ٧) وابن ماجه (١٩٦٩) وابن حبان (١٣٠٧ موارد) والحاكم (١٨٦ / ٢) وفي الأصل إلا من حديثها بدل إلا من حديث هام . وهو خطأ صحناه من ب .

(٢) رواه أحمد (١٠٧ / ٦ - ١٠٨) وأبو داود (٢١٣٥) والحاكم (١٨٦ / ٢) والبيهقي (٣٠٠ / ٧) وفي ب وقت التي هي نوبتها .

٢٠٣٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان لا يزيد في القسم على

ليلة .

صحيح ويؤيده حديث عائشة مع سودة الآتي .

٢٠٣٨ - حديث : « لَا تُنْكِحُ الْأُمَّةَ عَلَى الْحَرَّةِ وَالْحَرَّةَ ثَلَاثَانَ مِنْ / الْقِسْمِ » . / ٢٣٥ - ب

تقدم أوله في باب ما يحرم من النكاح ، والباقي رواه البيهقي عن سليمان ابن يسار أنه قال : من السنة أن الحرة إن أقامت على ضرار فلها يومان ، وللأمة يوم ، وهذا مرسل تابعي لاجرم قال الرافي : وروي مثل ذلك عن علي فاعتضد به . وهذا رواه البيهقي عنه (١) .

٢٠٣٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لأم سلمة : « إِنْ شِئْتَ

سَبَعْتُ عِنْدَكَ وَسَبَعْتُ عِنْدَهُنَّ ، وَإِنْ شِئْتَ ثَلَاثُ عِنْدَكَ وَدُرْتُ » .

رواه مالك كذلك من رواية أبي بكر بن عبد الرحمن عنها ، ومسلم

بلفظ : « إِنْ شِئْتَ سَبَعْتُ عِنْدَكَ ، وَإِنْ شِئْتَ ثَلَاثُ ثُمَّ دُرْتُ ، قَالَتْ :

ثَلَاثُ (٢) .

قال الرافي : ويروى « إِنْ شِئْتَ أَقَمْتُ عِنْدَكَ ثَلَاثًا خَالِصَةً لَكَ ، وَإِنْ

شِئْتَ سَبَعْتُ لَكَ وَسَبَعْتُ لِنِسَائِي » .

قلت : رواه الدارقطني كذلك بزيادة قالت : تقيم معي ثلاثاً خالصة (٣) .

٢٠٤٠ - حديث : أنس من السنة إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها

سبعاً وقسم ، وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثاً ثم قسم .

(٢) رواه البيهقي (٧ / ٣٠٠) عن سليمان بن يسار . ورواه (٧ / ٢٩٩ - ٣٠٠) عن علي .

(٢) رواه مالك (٥ / ٢) ومسلم (١٤٦٠) .

(٣) رواه الدارقطني (٣ / ٢٨٤) .

متفق عليه . وفي رواية لابن حبان في صحيحه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سبع للبكر وثلاث للثيب . ورواه كذلك الدارقطني والبيهقي . وهو مؤيد للرواية المتقدمة (١) .

٢٠٤١ - حديث : سودة رضي الله تعالى عنها أنها لما كبرت جعلت نوبتها لعائشة ، فكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقسم (لها) يومها ويوم سودة .

متفق عليه من حديث عائشة (٢) .

قال الرافي : وفعلت ذلك حين هم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بطلاقها .

قلت : في أبي داود أنها فرقت من ذلك . وفي البيهقي خشيت (٣) .

٢٠٤٢ - حديث : عائشة أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم / كان إذا أراد سفرأ أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها .

رواه البخاري (١) .

٢٠٤٣ - حديث : النهي عن ضرب الزوجات .

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم من رواية إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ، قال الحاكم : صحيح الإسناد . وقال البيهقي : بلغنا عن البخاري أنه قال : لانعرف لإياس صحبة .

(٥) رواه أبو داود (٢١٣٥) والبيهقي (٧ / ٢٩٧) .

(٢) رواه البخاري (٥٢١٣ و ٥٢١٤) ومسلم (١٤٦١) .

(٣) رواه البخاري (٢٥٩٣ و ٢٦٣٧ و ٢٦٦١ و ٢٦٨٨ و ٢٨٧٩ و ٤٠٢٥ و ٤١٤١ و ٤٦٩٠ و ٤٧٤٩

و ٤٧٥٠ و ٤٧٥٧ و ٥٢١٢ و ٦٦٦٢ و ٦٦٧٩ و ٧٣٦٩ و ٧٣٧٠ و ٧٥٠٠ و ٧٥٤٥) ومسلم

(١٤٦٣) .

قلت : أثبتتها له جمع كما أوضحتها في الأصل (١) .

٢٠٤٤ - حديث : الإذن في ضربهن .

رواه مسلم من حديث جابر الطويل (٤) .

٢٠٤٥ - أثر : علي في بعثه الحكيم .

رواه النسائي والدارقطني والبيهقي (٣) .

(١) رواه أبو داود (٢١٤٦) وابن ماجه (١٩٨٥) وابن حبان (١٣١٦ موارد) والحاكم (١٨٨ / ٢)

والبيهقي (٣٠٤ / ٧) وانظر التاريخ الكبير (١ / ٤٤٠) للبخاري .

(٢) رواه مسلم (١٢١٨) .

(٣) رواه النسائي في الكبرى والدارقطني (٢٩٥ / ٣) والبيهقي (٣٠٥ - ٣٠٦) .

- كتاب الخلع -

٢٠٤٦ - حديث : ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقالت : يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعيب عليه في خلق ولا دين ، ولكني أكره الكفر في الإسلام ، فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « أتردّين عليه حَدِيثَهُ ؟ » قالت : نعم ، قال : « أَقْبَلِ الْحَدِيثَةَ وَطَلَّقْهَا تَطْلِيقَةً »

رواه البخاري ، واسم امرأته / حبيبة بنت سهل بن ثعلبة الأنصاري . ٢٣٦ / ب
وقيل جميلة بنت أبي أخت عبد الله ، وقيل ابنته وهو وهم (١) .

قال الرافعي ويحكى أن ثابتاً ضربها فلذلك افتدت .

قلت : هو ثابت في النسائي بزيادة أنه كسر يدها (٢) .

٢٠٤٧ - حديث : « الخُلْعُ طَلَاقٌ » .

ذكره البيهقي وقال : لم يثبت إسناده ، قال : وليس في الباب أصح من حديث طاووس عن ابن عباس أن الخلع ليس بطلاق . وذكر الرافعي بدله أثاراً واختلاف الصحابة في أنه فسخ أو طلاق (٣) .

(٤) رواه البخاري (٥٢٧٣ و ٥٢٧٤ و ٥٢٧٥ و ٥٢٧٦ و ٥٢٧٧) .

(٢) انظر سنن أبي داود (٢٢٢٨) والتلخيص الحبير (٣ / ٢٠٤) .

(٣) انظر سنن البيهقي (٣١٦ / ٧) والتلخيص الحبير (٣ / ٢٠٤ - ٢٠٥) .

- كتاب الطلاق -

٢٠٤٨ - حديث : « أَبْغَضُ الْمَبَاحِ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ » .

رواه أبو داود وابن ماجه من رواية ابن عمر لكن بلفظ « الْحَلَالِ » وإسناد أبي داود صحيح لا جرم صححه الحاكم ، وقال أبو حاتم : إنما هو مرسل ، قال الدارقطني : وهو أشبه . وقال المنذري : إنه المشهور (١) .

٢٠٤٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم / قرأ : ﴿ فَطَلَّقُوهُنَّ لِقَبْلِ

عِدَّتِهِنَّ ﴾ .

رواه مسلم من رواية ابن عمر (٢) .

٢٠٥٠ - حديث : (إن) ابن عمر طلق زوجته وهي حائض ...

الحديث .

متفق عليه وفي رواية لمسلم : « مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا ، فَإِذَا طَهَّرَتْ فَلْيُطَلِّقْهَا لَطَهْرِهَا » وفي رواية للبخاري : « ثُمَّ إِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ » وهي لمسلم بلفظ : « قَبْلَ أَنْ يَجَامِعَهَا » (٣) .

٢٠٥١ - حديث : ثابت بن قيس بن شماس في خلع زوجته .

تقدم في الباب قبله .

٢٠٥٢ - حديث : عويمر العجلاني أنه لما لاعن عند رسول الله صلى الله

تعالى عليه وسلم قال : كذبت عليها إن أمسكتها هي طالق ثلاثاً .

متفق عليه من رواية سهل بن سعد كما سيأتي (٤) .

(١) رواه أبو داود (٢١٧٨) وابن ماجه (٢٠١٨) والحاكم (١٩٦ / ٢) .

(٢) رواه (١٤٧١) .

(٣) رواه البخاري (٥٢٥١) ومسلم (١٤٧١) .

(٤) رواه البخاري (٥٣٠٨) ومسلم (١٤٩٢) .

٢٠٥٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن قوله تعالى :
﴿ العَلَّاقَ مَرَّتَانِ ﴾ قيل : وأين الثالثة يا رسول الله ؟ قال : ﴿ أَوْ تَسْرِيحٍ
يَا حُسَّانِ ﴾ .

رواه أبو داود في مراسيله من رواية أبي رزين الأسدي ، ورواه الدارقطني
من رواية قتادة عن أنس ، قال ابن القطان : هو حديث صحيح من
طريقه . وقال البيهقي : هذا ليس بشيء .

قلت : الصواب الأول (١) .

٢٠٥٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أتى منزل حفصة فلم
يجدها ، وكانت قد خرجت إلى بيت أبيها ، فدعى مارية إليه وأتت حفصة
فعرفت الحال ، فقالت : يا رسول الله في بيتي وفي يومي وعلى فراشي ، فقال
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يسترضيها : « إِنِّي أَسْرُّ إِلَيْكَ سِرًّا فَاكْتُمِيهِ ،
هِيَ عَلَيَّ حَرَامٌ » فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ ﴾ الآية .

رواه النسائي والدارقطني والبيهقي بنحوه (٢) .

٢٠٥٥ - حديث : ابن عباس أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حرم
مارية على نفسه فنزل قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾
الآية فأمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كل من حرم على نفسه ما كان
حلالاً أن يعتق رقبة أو يطعم عشرة / مساكين أو يكسوهم .

رواه البيهقي بإسناد حسن بنحوه (٣) .

٢٠٥٦ - حديث : تخيير النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نساءه .

(١) رواه أبو داود في المراسيل كما في تحفة الأشراف (١٣ / ٢٨٩) والدارقطني (٤ / ٣ - ٤) .

(٢) رواه النسائي (٦ / ١٥١) والدارقطني (٤ / ٤٣) والبيهقي (٧ / ٣٥٠ - ٣٥١) .

رواه البيهقي (٧ / ٣٥١) .

تقدم في الخصائص .

٢٠٥٧ - حديث : « رَفَعَ الْقَلَمَ عَنْ ثَلَاثَةٍ » .

تقدم في مواقيت الصلاة .

٢٠٥٨ - حديث : / « ثَلَاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ ، الطَّلَاقُ وَالنِّكَاحُ وَالرَّجْعَةُ » .

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم من رواية أبي هريرة ، قال الترمذي : حسن غريب . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، وخالف ابن القطان فضعه ، وتبعه ابن الجوزي بما هو غلط كما أوضحته في الأصل ، ووقع في الرافعي بدل الرجعة العتاق ، وهي غريبة ، وأفاد أبو بكر المعافري ورودها وأنها لم تصح ^(١) .

٢٠٥٩ - حديث : « رَفَعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ » .

تقدم في شروط الصلاة .

٢٠٦٠ - حديث : « لِاطَّلَاقٍ فِي إِغْلَاقٍ » .

رواه أبو داود وابن ماجه من رواية عائشة ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم وله متابع ، فذكره ^(٢) .

٢٠٦١ - حديث : « مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا مِنْ عَبْدٍ عَتَقَ كُلَّهُ » .

رواه أبو داود من رواية أبي المليح ومرة بزيادة أبيه أن رجلاً أعتق شقصاً من غلام فذكر ذلك لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال : « لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ » ثم قال : زاد ابن كثير في حديثه ، فأجاز رسول الله صلى الله تعالى

(١) رواه أبو داود (٢١٩٤) والترمذي (١١٨٤) وابن ماجه (٢٠٣٩) والحاكم (١٩٨ / ٢) .

(٢) رواه أبو داود (٢١٩٣) وابن ماجه (٢٠٤٦) والحاكم (١٩٨ / ٢) .

عليه وسلم عتقه ، رواه أحمد والبيهقي من رواية أبي المليلح أن رجلاً من قومه أعتق ثلث غلامه ، فرفع ذلك إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال : « هُوَ حُرٌّ كُلُّهُ لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ » إسناده على شرط الصحيح (١) .

٢٠٦٢ - حديث : « لَأَطْلَقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ وَلَا عِتْقٍ إِلَّا بَعْدَ مُلْكٍ » .

رواه الأربعة والحاكم من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وليس لابن ماجه القطعة الثانية ، قال الترمذي : حسن صحيح . قال : وهو أحسن شيء روي في الباب ، وقال البخاري : هو أصح شيء ورد في الطلاق قبل النكاح . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، وقال الخطابي : حسن ، ورواه الحاكم من طرق منها عن جابر مرفوعاً : « لَأَطْلَقَ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ ، وَلَا عِتَاقَ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ » ثم قال : صحيح على شرط الشيخين (٢) .

٢٠٦٣ - حديث : عبد الرحمن بن عوف قال : دعيتني أُمي إلى قريب لها فراودني في المهر ، فقلت : إن نكحتها فهي طالق ثلاثاً ، ثم سألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال : « أَنْكِحَهَا فَإِنَّهُ لَأَطْلَقَ قَبْلَ نِكَاحٍ » .

غريب (٣) .

٢٠٦٤ - حديث : « الطَّلَاقُ لِلرِّجَالِ وَالْعِدَّةُ لِلنِّسَاءِ » .

سئل عنه / الدارقطني من رواية ابن مسعود فأجاب في عله بأنه يرويه أشعث بن سوار واختلف عليه أيضاً .

قلت : وحال أشعث معروف ، ورواه البيهقي موقوفاً عليه وعلى ابن عباس أيضاً ، وقال ابن الجوزي : الصواب أنه من كلام ابن عباس (٤) .

(١) رواه أبو داود (٣٩٣٣) وأحمد (٥ / ٧٤ - ٧٥ و ٧٥) .

(٢) رواه أبو داود (٢١٩٠ - ٢١٩٢) والترمذي (١١٨١) وابن ماجه (٢٠٤٧) والحاكم (٢ / ٢٠٥) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٣ / ٢١٢) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (٣ / ٢١٢) .

٢٠٦٥ - حديث : ابن عمر مرفوعاً وموقوفاً العبد يطلق تطليقتين .

ذكره / (١) الماوردي في حاويه من حديث عطية عنه مرفوعاً ، ثم أخرج من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها مرفوعاً : « طَلَّاقُ الْأُمَّةِ طَلَّقَتَانِ » ثم قال: حديث ابن عمر أثبت، لأن في حديث عائشة مظاهر بن أسلم وفيه التواء.

قلت : والذي رأيته أنا وقفه على ابن عمر ، رواه مالك في الموطأ باللفظ الذي ذكره المصنف والدارقطني أيضاً ، وقال البيهقي : إنه الصحيح ، وإن حديث طلاق الأمة اثنتان وعدتها حيضتان ضعيف . وقال الدارقطني : منكر غير ثابت (٢) .

٢٠٦٦ - حديث : ركانة بن عبد يزيد (٣) أنه أتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال إني طلقت امرأتى سهية البتة ووالله ما أردت إلا واحدة فردها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم ، وقال : صحيح ، وكذا قال أبو داود ، وقال الترمذي : قال البخاري : مضطرب ، وقال أحمد : ليس بشيء ، وفي رواية عنه طرقه ضعيفة ، وقال العقبلي : لا يتابع عليه ، وقال أبو موسى : إسناده مختلف فيه (٤) .

٢٠٦٧ - حديث : « مَنْ طَلَّقَ أَوْ أَعْتَقَ وَاسْتَشَى فَلَهُ ثُنْيَاهُ » .

رواه أبو موسى كذلك في معرفة الصحابة من رواية معدي كرب ، وابن عدي والبيهقي نحوه من رواية ابن عباس . قال ابن عدي : إسناده منكر ،

(١) في ب بلغ هنا إلى الاستبراء ، مؤلفه ، ثم بلغ .

(٢) رواه مالك (٢ / ٢٨) موقوفاً على ابن عمر . وانظر تعليقنا على رسالة ابن عبد الهادي (رقم

٣٧) والتلخيص الحبير (٣ / ٢١٢ - ٢١٣) .

(٣) في الأصل ركانة بن عبد الله بن يزيد والتصحيح من ب .

(٤) رواه أبو داود (٢٢٠٦ و ٢٢٠٧) والترمذي (١١٧٧) وابن ماجه (٢٠٥١) وابن حبان (١٢٢١)

والحاكم (٢ / ١٩٩) .

وقال البيهقي : ضعيف لا يجوز الاحتجاج بمثله (١) .

٢٠٦٨ - حديث : إنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يكرر اللفظ الواحد .

صحيح كحديث كان إذا سلم سلم ثلاثاً وإذا تكلم تكلم ثلاثاً . وقال :
« وَاللَّهِ لِأَغْرُونَ قَرِيْشًا » ثلاثاً . وغير ذلك / (٢) .

أ - ٢٧٩ /

٢٠٦٩ - حديث : جعفر بن أبي طالب أنه أعطي جناحين يطير بهما .

رواه البخاري من رواية ابن عمر أنه كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ، وفي غيره أنه قطعت يده يوم غزوة مؤتة فجعل الله له جناحين يطير بهما .

٢٠٧٠ - حديث : « الْمُؤْمِنُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ » .

تقدم في البيوع .

٢٠٧١ - حديث : « صُومُوا لِرُؤْيَيْتِهِ » .

تقدم في الصوم .

٢٠٧٢ - صح في الأخبار تعذيب بعض المسلمين على جرائمهم .

وهو كما قال بل يقرب ذلك من التواتر .

٢٠٧٣ - أثر : عمر رضي الله تعالى عنه أنه قال لرجل ، قال لامرأته :

حبلك على غاربك . أشدك الله رب هذا البيت هل أردت بقولك : حبلك

على غاربك الطلاق ؟ فقال الرجل : أردت الفراق ، فقال : هو ما أردت .

ب - ٢٣٩ /

رواه الشافعي عن مالك بلا غاية / (٣) .

(١) رواه ابن عدي في الكامل (١ / ٣٣٢) والبيهقي (٧ / ٢٦١) .

(٢) حديث كان إذا سلم إلخ رواه البخاري (٩٤ و ٩٥ و ٦٢٤٤) من حديث أنس ، وحديث :

« وَاللَّهِ لِأَغْرُونَ قَرِيْشًا » رواه أبو داود (٣٢٨٥ و ٣٢٨٦) وانظر تعليقنا على المعبر للزركشي .

(٣) انظر موطأ مالك (٢ / ١٦) وانظر التلخيص الحبير (٣ / ٢١٤ - ٢١٥) .

٢٠٧٤ - أثر : ابن عباس أنه قال لرجل : إني جعلت امرأتي علي حراماً : كذبت ليست عليك مجرام ثم تلى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ ﴾ الآية .

رواه النسائي بزيادة عليك . أغلظ الكفارة عتق رقبة (١) .

٢٠٧٥ - أثر : عائشة : الحرام يمين وكفارته كفارة يمين .

رواه البيهقي (٢) .

٢٠٧٦ - أثر : قدامة بن إبراهيم أن رجلاً على عهد عمر بن الخطاب تدلى يشتر عسلاً ، فأقبلت امرأته فجلست على الحبل ، فقالت : لتطلقها ثلاثاً ، وإلا قطعت الحبل ، فذكرها الله والإسلام فأبت ، فطلقها ثلاثاً ، ثم خرج إلى عمر ، فذكر ذلك له ، فقال : ارجع إلى أهلك فليس بطلاق .

رواه البيهقي وقال هو المشهور عن عمر رضي الله تعالى عنه (قال وروي أن عمر أبانها منه . قال والرواية الأولى أشبه (٣) .

٢٠٧٧ - أثر : عمر رضي الله تعالى عنه (أنه سئل عن طلق امرأته طلقتين فانقضت عدتها فتزوجها غيره وفارقها ثم تزوجها الأول فقال : هي عنده على ما بقي له من الطلاق .

رواه البيهقي (٤) .

٢٠٧٨ - أثر : نفيح أنه سأل عثمان وزيداً وقال : طلقت امرأة لي حرة طلقتين ؟ فقالا : حرمت عليك .

رواه مالك (٥) .

(١) رواه النسائي (٦ / ١٥١) .

(٢) رواه البيهقي (٧ / ٢٥١) .

(٣) رواه البيهقي (٧ / ٢٥٧) .

(٤) رواه البيهقي (٧ / ٣٦٤ - ٣٦٥) وهو عند مالك (٢ / ٢٤) وما بين المعكوفين من ب .

(٥) رواه مالك (٢ / ٢٧ - ٢٨) .

٢٠٧٩ - (أثر : عبد الرحمن بن عوف أنه طلق امرأته الكلبية في مرض موته .

رواه مالك (وقال الشافعي : هو مقطوع ، وذكر البيهقي ما يؤكدها وقال : هذا إسناد متصل (٢) .

٢٠٨٠ - أثر : ابن عباس أنه سئل عن رجل قال لامرأته أنت طالق إلى سنة فقال : هي امرأته سنة .

مشهور عنه . وذكر / الرافعي في الباب اختلاف الصحابة في لفظ الحرام وأوضحته في الأصل ، وذكر فيه أيضاً (٢) .

٢٠٨١ - أثر : زيد بن ثابت أنه لا يقع الطلاق في المسألة الشريحية ولا يحضرنى (٣) .

(١) موطأ مالك (٢ / ٢٦) وبدائع المنن (٢ / ٢٣٠) والتلخيص الحبير (٣ / ٢١٧) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٣ / ٢١٨) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٣ / ٢١٨) .

- كتاب الرجعة -

٢٠٨٢ - حديث : ابن عمر رضي الله تعالى عنه : « مَرَّةً فَلْيَرَا جِهَهَا » .

متفق عليه .

٢٠٨٣ - حديث : ركانة .

تقدم في الطلاق .

قال الرافعي : وروي فيه فارتجعها .

قلت : رواه أحمد من رواية ابن عباس قال ابن الجوزي : لا يصح .

٢٠٨٤ - حديث : « إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مَضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ وَيُؤَمَّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ يَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَشَقِيَّ أَوْ سَعِيدًا » .

متفق عليه من رواية ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وسلف في

الجنائز (١) .

٢٠٨٥ - أثر : عمران بن الحصين أنه سئل عن رجل طلق امرأته ولم يشهد

وراجع ولم يشهد ؟ قال عمران : طلق في غير عدة ، وراجع في غير سنة فليشهد الآن .

رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقي واللفظ له بإسناد حسن (٢) .

٢٠٨٦ - أثر : عثمان / أنه أتى بامرأة قد ولدت في ستة أشهر ، فأمر بها أن

ترجم ، فقال (له) علي بن أبي طالب : ليس ذلك عليها ، إن الله تبارك

(١) رواه البخاري (٢٢٠٨ و ٣٣٢٢ و ٦٥٩٤ و ٧٤٥٤) ومسلم (٢٦٤٣) .

(٢) رواه أبو داود (٢١٨٦) وابن ماجه (٢٠٢٥) والبيهقي (٧ / ٢٧٢) .

وتعالى يقول في كتابه العزيز: ﴿ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾ وقال :
 ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ ﴾
 فالحمل يكون ستة أشهر فلا رجم عليها ، فبعث عثمان في أثرها فوجدها قد
 رجمت .

رواه مالك في الموطأ كذلك (١) .

(١) رواه مالك (٢ / ١٦٨ - ١٦٩) بلاغاً .

- كتاب الإيلاء -

٢٠٨٧ - حديث : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيُكْفَرْ عَنْ يَمِينِهِ » .

متفق عليه من رواية عبد الرحمن بن سمرة . ولمسلم من رواية عدي ابن حاتم وأبي هريرة (١) .

٢٠٨٨ - حديث : « الطَّلَاقُ لِمَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ » .

رواه ابن ماجه من رواية ابن عباس ، وفيه ابن لهيعة ، والدارقطني من رواية / عصمة بن مالك ، قال البيهقي : ضعيف (٢) .

٢٠٨٩ - أثر : عمر أنه خرج من الليل فسمع امرأة تقول :

تطاول هذا الليل واسود جانبه وأرقني إلا حبيب الأعبه
فوالله لولا الله إني أراقبه لحرك من هذا السرير جوانبه

فقال عمر لبنته حفصة : كم أكثر ما تصبر المرأة عن زوجها ؟ فقالت : ستة أو أربعة أشهر . فقال عمر : لا أحبسُ الجيشُ أكثر من هذا .

رواه البيهقي كذلك فاعتمده (٣) .

(١) رواه البخاري (٦٦٢٢ و ٦٧٢٢ و ٧١٤٦ و ٧١٤٧) ومسلم (١٦٥٢) من حديث عبد الرحمن بن سمرة ، ومسلم (١٦٥٠) من حديث أبي هريرة .

(٢) رواه ابن ماجه (٢٠٨١) ورواه الدارقطني (٤ / ٣٧ - ٣٨) من حديث عصمة بن مالك ، وانظر تعليقنا على رسالة ابن عبد الهادي (رقم ٩٤) .

(٣) رواه البيهقي (٩ / ٢٩) وانظر التلخيص الحبير (٣ / ٢١٩ - ٢٢٠) .

- كتاب الظهار -

٢٠٩٠ - حديث : أوس بن الصامت أنه ظاهر من زوجته خويلة بنت ثعلبة ، على اختلاف في اسمها ونسبها ، فأنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مشتكية منه فأنزل الله تعالى (فيها) : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾ الآيات .

رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد ، وقال في موضع آخر : صحيح على شرط مسلم (١) .

٢٠٩١ - حديث : سلمة بن صخر رضي الله تعالى عنه أنه جعل امرأته على نفسه كظهر أمه إن غشيها حتى يمضي رمضان ثم غشيها حين تنصف رمضان فذكر ذلك للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال : أعتق رقبة .

رواه البيهقي كذلك بإسناد صحيح : (ثم) ذكره الرافعي بعد ذلك بلفظ أن سلمة بن صخر ظاهر من امرأته حتى ينسلخ رمضان ثم وطئها في المدة ، فأمره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بتحريم رقبة . وهذا رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم من رواية سليمان بن يسار عنه ، قال الترمذي : قال البخاري : سليمان هذا لم يسمع من سلمة بن صخر عندي ، وفي رواية عنه لم يدركه . فهو مرسل لاجرم أن عبد الحق قال : هو منقطع ، لكن قال الحاكم : هو صحيح على شرط مسلم ، وله شاهد من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وهذا إسناد على شرط الشيخين / .

قلت : ومن هذا الطريق أخرجه الترمذي وقال : حديث حسن (٢) .

٢٠٩٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لرجل ظاهر من

(١) رواه أبو داود (٢٢٢٥) وابن ماجه (٢٠٦٢) والحاكم (٢ / ٤٨١) .

(٢) رواه أبو داود (٢٢١٢) والترمذي (١٢٠٠) وابن ماجه (٢٠٢٦) من حديث سلمة بن صخر ،

وكذلك الحاكم (٢ / ٢٠٢) والبيهقي (٧ / ٣٨٥ - ٣٨٦ و ٣٩٠ - ٣٩١) .

امراته وواقعها : « لَاتَقْرُبُهَا حَتَّى تُكْفَرَ / » ويروى « اعْتَزَلَهَا حَتَّى تُكْفَرَ » .

أ - ٢٨٢ /

رواه الأربعة والحاكم من رواية ابن عباس ، قال الترمذي : حسن صحيح غريب . وقال النسائي وأبو حاتم : مرسلأً أصوب واستشهد له الحاكم ، وقال أبو محمد المنذري : رجال إسناده ثقات متصل ، وخالف أبو بكر المعافري فقال : ليس في الظهار حديث صحيح يعول عليه (١) .

٢٠٩٣ - أثر : عمر أنه قال : إذا ظاهر الرجل من أربع نسوة بكلمة واحدة ثم أمسكهن فعليه كفارة واحدة .

رواه البيهقي وقال : صحيح عنه (٢) .

(١) رواه أبو داود (٢٢٢٣) والترمذي (١١٩٩) والنسائي (٦ / ١٦٧) وابن ماجه (٢٠٦٥) والحاكم

(٢ / ٢٠٤) .

(٢) رواه البيهقي (٧ / ٣٨٣ و ٣٨٤) .

- كتاب الكفارات -

٢٠٩٤ - حديث : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ » .

تقدم في أول الوضوء (١) .

٢٠٩٥ - حديث : أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومعه جارية أجنبية أو خرساء فقال : يا رسول الله عليّ عتق رقبة ، فهل تجزىء هذه عني ؟ فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « أَيْنَ اللَّهُ ؟ » فأشارت إلى السماء ، ثم قال لها : « مَنْ أَنَا ؟ » فأشارت إلى أنه رسول الله ، فقال : « أُعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ » .

رواه مالك في الموطأ من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، لكنه قال : بجارية سوداء ، قال البيهقي : هذا مرسل ، وقد روي موصولاً ببعض معناه (فذكره) (٢) .

٢٠٩٦ - حديث : الذي وقع على أهله في رمضان .

تقدم في بابه .

(١) في الأصل « ألا إنما الأعمال » وهو خطأ والتصحيح من ب والمراجع الأخرى .

(٢) رواه مالك (٢ / ١٤٠) وانظر التلخيص الحبير (٣ / ٢٢٢ - ٢٢٣) .

- كتاب اللعان -

٢٠٩٧ - حديث : ابن عباس أن هلال بن أمية كذب امرأته عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بشريك بن سحاء ... الحديث بطوله .

رواه البخاري كما ذكرته في الأصل (١) .

قال الرافعي : وقد سئل شريك فأنكر فلم يحلفه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

قلت : رواه البيهقي من تفسير مقاتل ، وفيه أنه حلف من غير تحليف (٢) .

٢٠٩٨ - حديث : سهل بن سعد الساعدي أن عويمر العجلاني قال : يارسول الله أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقنته فيقتلونه أم كيف يفعل ؟ فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَأَذْهَبُ فَأْتِ بِهَا » قال سهل : فتلاعنا في المسجد ، وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم / .

متفق عليه (٣) .

٢٠٩٩ - حديث : « الْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ » .

متفق عليه من رواية ابن عباس بلفظ : « زَنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظْرُ » زاد مسلم « وَالْيَدُ زَنَاهَا الْبَطْشُ » (٤) .

(١) رواه البخاري (٥٣٠٧) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٣ / ٢٢٤) .

(٣) رواه البخاري (٥٣٠٨) ومسلم (١٤٩٢) .

(٤) رواه البخاري (٦٢٤٣ و ٦٦١٢) ومسلم (٦٢٥٧) من حديث ابن عباس عن أبي هريرة .

٢١٠٠ - حديث : أن رجلاً أتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال :
 يارسول الله إن امرأتي لاترد يد لامس ، قال : « طَلَّقَهَا » قال : إني أحبها ،
 فقال : « أُمْسِكُهَا » .

رواه أبو داود والنسائي من رواية ابن عباس بلفظ : « غَرَّبَهَا » قال :
 أخاف / أن تتبعها نفسي . قال : « فَاسْتَمْتِعْ بِهَا » هذا لفظ أبي داود ، ولفظ
 النسائي : إن عندي امرأة أحب الناس إليّ ، وهي لا تمتع يد لامس . قال :
 « طَلَّقَهَا » قال : لا أصبر عنها ، قال : « اسْتَمْتِعْ بِهَا » قال أبو محمد المنذري :
 رجاله محتج بهم في الصحيحين على الاتفاق والانفراد .

قلت : أي رواية أبي داود . أما رواية النسائي ففيها ضعف لاجرم قال
 النسائي : هذا حديث ليس بثابت (ومرسلاً أولى بالصواب) وقال أحمد :
 ليس له أصل . وعلى الإمام الرافعي في إيراد هذا الحديث هنا مناقشة من
 وجهين مهمين فراجعهما من الأصل ، وغلط ابن معن الدمشقي فعزاه إلى
 البخاري (١) .

٢١٠١ - حديث : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ أُدْخِلْتُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ لَيْسَ مِنْهُمْ فَلَيْسَتْ
 مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ وَلَنْ يُدْخِلَهَا جَنَّتَهُ وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ
 احْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
 رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم من رواية أبي
 هريرة : قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم .

٢١٠٢ - حديث : أبي هريرة أن رجلاً قال للنبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم : إن امرأتي ولدت غلاماً أسود ، قال : « هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ » قال :

(١) رواه أبو داود (٢٠٤٩) والنسائي (٦ / ٦٦ و ١٧٠) .

(٢) إرواه أبو داود (٢٢٦٣) والنسائي (٦ / ١٧٩) وابن ماجه (٢٧٤٣) وابن حبان (١٣٣٥ موارد)
 والحاكم (٢ / ٢٠٢ - ٢٠٣) والبيهقي في شرح السنة (٢٣٧٤) .

نعم . قال : « مَا أَلْوَانُهَا ؟ » قال : حمر . قال : « هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ ؟ » قال :
نعم . قال : « أُنْتَى أَتَاهَا ذَلِكَ ؟ » قلت : عسى أن يكون نزعة عرق . قال :
« فَلَعَلَّ هَذَا نَزَعَهُ عِرْقٍ » .

متفق عليه ، واسم الرجل ضمضم بن قتادة ، قاله الحافظ عبد الغني (١) .

٢١٠٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لهلال بن أمية :
« اٰخِيفُ بِاللّٰهِ الَّذِي / لِآلِهَةٍ اِلَّا هُوَ اَنَّكَ لَصَادِقٌ » .

أ - ٢٨٤ /

رواه الحاكم والبيهقي من رواية ابن عباس ، وقال الحاكم : صحيح على
شرط البخاري (٢) .

٢١٠٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لما أتت المرأة بالولد على
النعث المكروه قال : « لَوْلَا الْاِيْمَانُ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ » .

رواه أبو داود وكذلك البخاري بلفظ : « لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ »
كلاهما من رواية ابن عباس (٣) .

٢١٠٥ - حديث : « الْمُتْلَاعِنَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ اَبَدًا » .

رواه البيهقي من رواية ابن عمر كذلك (٤) .

٢١٠٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم فرق بين المتلاعنين وقضى
بأن لاترمى ولا ولدها ، فمن رماها أو رمى ولدها فعليه الحد .

رواه أبو داود من رواية ابن عباس (٥) .

(١) رواه البخاري (٥٣٠٥ و ٦٨٤٧ و ٧٣١٤) ومسلم (١٥٠٠) .

(٢) رواه الحاكم (٢٠٢ / ٢) والبيهقي (٣٩٥ / ٧) .

(٣) رواه أبو داود (٢٢٥٦) والبخاري (٤٧٤٧) .

(٤) رواه البيهقي (٤٠٩ / ٧) .

(٥) رواه أبو داود (٢٢٥٦) .

٢١٠٧ - حديث : أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا : جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو جالس / فقال : يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله ، فقال الخصم الآخر وهو أقره منه : نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ، فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « قُلْ » فقال : إن ابني كان عسيفاً على هذا فزنا بامرأته .. الحديث بطوله .

متفق عليه كما سقناه ، ووقع في الرافعي بعض تخالف في روايته (١) .

٢١٠٨ - حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ رَجُلٌ حَلَفَ يَمِينًا عَلَى مَالٍ مُسْلِمٍ فَأَقْتَطَعَهُ ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِسَلْعَتِهِ أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ ، وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ الْمَاءِ » .

متفق عليه بنحوه (٢) .

٢١٠٩ - حديث : « فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُؤَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يُصَلِّيَ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أُعْطَاهُ » .

متفق عليه ، ووقع للرافعي هنا نكتة فانظرها في الأصل (٣) .

٢١١٠ - حديث : إن اللعان حضره على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ابن عباس وسهل بن سعد .

تقدما في أول الباب .

قال الرافعي : وحضره ابن عمر أيضاً .

(١) رواه البخاري (٢٣١٤ و ٢٣١٥ و ٢٦٤٩ و ٢٦٩٥ و ٢٦٩٦ و ٢٧٢٤ و ٢٧٢٥ و ٢٦٢٤ و ٢٨٢٧ و ٦٨٢٨ و ٦٨٢١ و ٦٨٢٢ و ٦٨٢٥ و ٦٨٣٦ و ٦٨٤٢ و ٦٨٤٢ و ٦٨٥٩ و ٦٨٦٠ و ٧١٩٢ و ٧١٩٤ و ٧٢٥٨ و ٧٢٥٩ و ٧٢٦٠ و ٧٢٧٨ و ٧٢٧٩) ومسلم (١٦٩٧ و ١٦٩٨) .

(٢) رواه البخاري (٢٣٥٨ و ٢٣٦٩ و ٢٦٧٢ و ٧٢١٢ و ٧٤٤٦) ومسلم (١٠٨) .

(٣) رواه البخاري (٩٣٥ و ٥٢٩٤ و ٦٤٠٠) ومسلم (٨٥٢) .

قلت : هو في الصحيحين (١) .

٢١١١ - حديث : « الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَدَعُ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ » .

رواه البيهقي من رواية أبي هريرة ، قال : وهو مشهور بالإرسال ، ويروى / عن أم الدرداء عن أبي الدرداء . قال ابن طاهر ، وإسناده متصل ورجاله لم يقدر فيهم وهو أقرب إلى الصواب (٢) .

٢١١٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال للمتلاعنين : « حِسَابِكُمْ عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمْ كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ مِنْ تَائِبٍ » .

رواه الشافعي في مسنده كذلك ومتفق عليه بنحوه كلهم من رواية ابن عمر رضي الله تعالى عنه (٣) .

٢١١٣ - حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « مَنْ حَلَفَ عِنْدَ مُنْبَرِي عَلَى يَمِينٍ أَثِمَّةٍ وَلَوْ بِسِوَاكِ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ » .
رواه ابن ماجه والحاكم بلفظ : « لَا يَحْلِفُ عِنْدَ هَذَا الْمُنْبَرِ عَبْدٌ وَلَا أُمَّةٌ عَلَى يَمِينٍ أَثِمَّةٍ وَلَوْ عَلَى سِوَاكِ رَطْبٍ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ » قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين (٤) .

٢١١٤ - حديث : جابر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « مَنْ حَلَفَ عَلَى مُنْبَرِي هَذَا بِيَمِينٍ أَثِمَّةٍ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

رواه مالك وابن حبان بهذا اللفظ وأبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم

(١) رواه البخاري (٤٧٤٨ و ٥٢٠٦ و ٥٢١٢ و ٥٢١٤ و ٥٣١٥ و ٦٧٤٨) ومسلم (١٤٩٤) .

(٢) رواه البيهقي (٢٥ / ١٠) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب (١ / ١٧٦ - ١٧٧) والتلخيص

(٣ / ٢٣٨ - ٢٣٩) .

(٣) رواه الشافعي (١٦٧٢) وتقدم قبل حديث .

(٤) رواه ابن ماجه (٢٣٢٦) والحاكم (٤ / ٢٩٧) .

بنحو ذلك قال / : صحيح الإسناد (١) (٢) .

٢١١٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لاعن بين العجلاني وامراته على المنبر .

رواه البيهقي وضعفه (٣) .

٢١١٦ - حديث : « مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة (٤) .

٢١١٧ - حديث : ابن عباس أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أمر رجلاً حين أمر المتلاعنين أن يتلاعنا أن يضع يده عند الخامسة على فيه ويقول إنها موجبة .

رواه أبو داود والنسائي بإسناد حسن وسياق ما ذكره الرافعي يفهم أنه وقع ذلك في جانب المرأة (أيضاً) ولم أره (٥) .

٢١١٨ - حديث : الوعيد في نفي من هو منه .

متفق عليه من رواية سعد بن أبي وقاص وأبي بكر (٦) .

٢١١٩ - حديث : الوعيد في استلحاق من ليس منه .

(١) رواه مالك (٢ / ١١١) وابن حبان (١١٩٢ موارد) وأبو داود (٣٢٤٦) وابن ماجه (٢٣٢٥)
والحاكم (٤ / ٢٩٦ و ٢٩٧) وفي ب بنحوه وقال : صحيح الإسناد .

(٢) في ب بنحوه وقال صحيح الإسناد .

(٣) رواه البيهقي (٩ / ٢٩٨) .

(٤) رواه البخاري (١١٩٦ و ١٨٨٨ و ٦٥٨٨ و ٧٣٣٥) ومسلم (١٣٩١) وكلية « قبري » رويت بالمعنى .

(٥) رواه أبو داود (٢٢٥٥) والنسائي (٦ / ١٧٥) وفي ب أن رسول الله ﷺ أمر رجلاً وفي الأصل أن يضع يده على الخامسة على فيه .

(٦) رواه البخاري (٤٣٢٦ و ٤٣٢٧ و ٦٧٦٦ و ٦٧٦٧) ومسلم (١١٥) .

هو حديث أبي هريرة المتقدم الذي في أوله أيما رجل الحديث (١) .
 ٢١٢٠ - أثر : عمر : أنه قال لزان قدم ليقام له الحد وادعى أنه أول ما
 ابتلى به : إن الله كريم لا يهتك الستر أول مرة .

رواه البيهقي بإسناد جيد ، لكن فيها بسارق بدل زان .
 ٢١٢١ - أثر : أبي بكرة الثقفي حيث كرر قذف المغيرة ولم يكرر عليه
 الحد .

سيأتي في الزنا إن شاء الله تعالى .

٢١٢٢ - أثر : (عمر) أنه قال إذا أقر الرجل بولده طرفة عين / لم يكن
 له نفيه .

رواه البيهقي (٢) .

(١) تقدم الكلام عليه (٢١٠١) .

(٢) رواه البيهقي (٤١١ / ٧) .

- كتاب العدد -

٢١٢٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لفاطمة بنت أبي حبيش : « دَعِيَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِكَ » .

تقدم في الحيض واضحاً .

٢١٢٤ - حديث : ابن عمر لما طلق امرأته .

تقدم في الطلاق .

٢١٢٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قرأ : ﴿ فَطَلَّقُوهُنَّ لِقَبْلِ

عِدَّتِهِنَّ ﴾ .

تقدم فيه أيضاً .

٢١٢٦ - حديث : ابن عمر مرفوعاً وموقوفاً : « يُطَلِّقُ الْعَبْدُ تَطْلِيْقَتَيْنِ ،

وَتَعْتَدُ الْأَمَةُ بِقُرَائِنِ » .

تقدم فيه أيضاً .

قال الرافعي : وروي عن عمر موقوفاً عليه .

قلت : رواه الشافعي والبيهقي بإسناد صحيح (١) .

٢١٢٧ - حديث : « لَا تَسْقُ بِمَائِكَ زَرْعَ غَيْرِكَ » .

رواه الحاكم من رواية ابن عباس وقال : صحيح الإسناد ، ورواه أبو داود والترمذي وابن حبان من رواية رويغ بن ثابت بلفظ « لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ » قال الترمذي : حسن (٢) .

(١) رواه البيهقي (٧ / ٤٢٥) .

(٢) رواه الحاكم (٢ / ١٣٧) من حديث ابن عباس . ورواه أحمد (٤ / ١٠٨ و ١٠٨ - ١٠٩ و ١٠٩) .

وأبو داود (٢١٥٨ و ٢١٥٩) والترمذي (١١٣١) والدرامي (٢٤٨٠) وابن حبان (١٦٧٥ موارد) .

٢١٢٨ - حديث : سبيعة الأسلمية أنها ولدت بعد وفاة زوجها فقال لها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « أَنْكِحِي مَنْ شِئْتِ » .

متفق عليه . ففي مسلم أن الولادة كانت بعد عشر ليال من وفاته ، وفي البخاري بأربعين ليال ، وفيه بليال ، وفي الموطأ بنصف شهر ، وهو ما في الرافعي . واسم زوجها سعد / بن خولة (١) .

٢١٢٩ - حديث : المغيرة بن شعبه مرفوعاً : « امْرَأَةٌ الْمَفْقُودِ امْرَأَتُهُ حَتَّى يَأْتِيَهَا الْبَيَانُ » .

رواه الدارقطني والبيهقي بإسناد ضعيف بمره ، قال أبو حاتم : حديث منكر ، وقال البيهقي : لا يحتج به (٢) .

٢١٣٠ - أثر : عائشة وزيد بن ثابت أنها قالا : إذا طلقت المطلقة في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه .

رواه مالك في الموطأ (٣) .

٢١٣١ - أثر : ابن عمر أنه قال : إذا طعنت في الحيضة الثالثة فلا رجعة له . رواه البيهقي . قال الرافعي : وروي عن عثمان أيضاً (٤) .

٢١٣٢ - أثر : حبان بن منقذ أنه طلق امرأته طليقة واحدة وكان لها منه (٥) بنية صغيرة ترضعها فتباعد حيضها ، ومرض حبان ، فقيل له : إنك إن مت

(١) رواه البخاري (٤٩٠٩ و ٥٣١٨) ومسلم (١٤٨٤) .

(٢) رواه البيهقي (٣١٢ / ٣) والبيهقي (٤٤٥ / ٧) وضعفه أيضاً عبد الحق وابن القطان وغيرهم .

(٣) رواه مالك (٢٩ / ٢) عن عائشة و (٢٩ / ٢) عن زيد بن ثابت .

(٤) رواه مالك (٣١ / ٢) والبيهقي (٤١٥ / ٧) عن ابن عمر ، وأما أثر عثمان فقد قال الحافظ في

التلخيص الحبير (٢٣٣ / ٣) لم أقف عليه .

(٥) في ب وكانت لها منه بنية الخ .

ورثتك ، ففض إلى عثمان وعنده علي وزيد فسأله عن ذلك؟ فقال لعلي وزيد : ما تريان ؟ فقالا : نرى أنها إن ماتت ورثها ، وإن مات ورثته ، لأنها ليست من القواعد اللاتي يؤسن من الحيض ، ولا من اللواتي لم يحضن ، ففزع حبان إلى أهله ، فانتزع البنت منها ، فعاد إليها الحيض ، فحاضت حيضتين ، ومات حبان قبل انقضاء الثالثة فورثها عثمان .

رواه مالك في الموطأ والبيهقي وهو قريب منه (١) .

٢١٣٣ - أثر : علقمة أنه طلق امرأته طلقة أو طلقتين فحاضت حيضة أو حيضتين ثم ارتفع حيضها سبعة عشر شهراً أو ثمانية عشر شهراً وماتت فجاء إلى ابن مسعود فسأله فقال : حبس الله عليك ميراثها فورثه منها .

رواه البيهقي (٢) .

٢١٣٤ - أثر : عمر أنه قال أيما امرأة طلقت فحاضت حيضة أو حيضتين ثم رفعتها حيضة فإنها تنتظر تسعة أشهر فإن بان بها حمل فذاك وإلا اعتدت بعد التسعة بثلاثة أشهر ثم حلت .

رواه البيهقي (٣) .

٢١٣٥ - أثر : عمر أنه قال في بيع أمهات الأولاد : كيف نبيعهن وقد خالطت لحومنا لحومهن ، ودماؤنا دماءهن .

غريب : نعم في الموطأ عنه أنه قال : أيما وليدة ولدت من سيدها فإنه لا يبيعهها ولا يهبها ولا يورثها ، وليستع بها ما عاش فإذا مات فهي حرة (٤) .

(١) انظر التلخيص الحبير (٣ / ٢٣٤) .

(٢) قال الحافظ في التلخيص (٣ / ٢٣٤) بسند صحيح .

(٣) رواه البيهقي (٧ / ٤١٩ - ٤٢٠) وفي الأصل سبعة في المكانين بدل التسعة . وهو خطأ وهو عند

مالك (٢ / ٣٢) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (٣ / ٢٣٤) .

٢١٣٦ - أثر : عمر وعلي أنها قالا : إذا كانت على المرأة عدتان من شخصين
إنها لا يتداخلان . روى الأول مالك والثاني البيهقي (١) .

٢١٣٧ - أثر : عمر أنه قال في امرأة المفقود : تتربص أربع سنين ثم تعتد
بعد ذلك أربعة أشهر ثم تحل .

رواه مالك (٢) .

٢١٣٨ - أثر : عثمان مثله .

رواه البيهقي (٣) .

٢١٣٩ - أثر : ابن عباس وابن عمر (مثله) ذكرهما البيهقي بغير إسناد (٤) .

٢١٤٠ - أثر : ابن عمر أنه سئل عن المرأة يتوفى عنها زوجها وهي
حامل ؟ فقال : إذا وضعت فقد حلت ، فأخبره رجل كان عنده أن عمر
قال : لو ولدت وزوجها على السرير لم يدفن حلت .

رواه مالك (٥) .

٢١٤١ - أثر : عائشة : لو استقبلنا / من أمرنا ما استدبرنا / ما غسل
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلا نسأوه .

رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم (٦) .

٢١٤٢ - أثر : أسماء أنها غسلت زوجها أبا بكر وكان قد أوصى بذلك .

(١) انظر سنن البيهقي (٧ / ٤٤١) .

(٢) رواه مالك (٢ / ٢٨) والبيهقي (٧ / ٤٤٥) .

(٣) رواه البيهقي (٧ / ٤٤٥) .

(٤) هو عند البيهقي (٧ / ٤٤٥) .

(٥) رواه مالك (٢ / ٣٦) .

(٦) رواه أبو داود (٣١٤١) وابن ماجه (١٤٦٤) والحاكم (٣ / ٥٩) وابن حبان (٢١٥٧ موارد) .

رواه البيهقي بإسناده واه (١) .

٢١٤٣ - أثر : علي أنه قال في امرأة المفقود : هي امرأة أبتليت فلتصبر .

رواه الشافعي بزيادة لاتنكح حتى يأتيها يعني موته (٢) .

٢١٤٤ - أثر : عمر أنه لما عاد المفقود مكنه من أخذ زوجته .

رواه البيهقي (٣) .

قال الرافعي : وروي عنه أنه قضى بالخيار بين أن ينزعها من الثاني وبين أن يتركها ويأخذ منها المثل منه .

قلت : رواه البيهقي أيضاً (٤) .

٢١٤٥ - أثر : علي كرم الله وجهه أن عدة المطلق الغائب والميت من وقت وصول الخبر لامنها .

رواه البيهقي وقال : إنه المشهور عنه ، أشار إلى هذا الرافعي رحمه الله تعالى (ولم يذكره) (٥) .

- باب الإحداد -

٢١٤٦ - حديث : أم عطية رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « لَاتُحَدُّ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا تُحَدُّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ ، وَلَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَمَسُّ طَبِيبًا إِلَّا إِذَا طَهَّرَتْ نَبْدَةً مِنْ قِسْطٍ أَوْ أَظْفَارٍ » .

(١) رواه البيهقي (٣ / ٢٩٧) .

(٢) انظر بدائع المنن (٢ / ٤٠٧ - ٤٠٨) .

(٣) انظر سنن البيهقي (٧ / ٤٤٦) .

(٤) سنن البيهقي (٧ / ٤٤٦) .

(٥) سنن البيهقي (٧ / ٤٤٦ - ٤٤٧) .

متفق عليه . قال الرافي : وروي من قُسطٍ وَأَطْفَارٍ .

قلت : رواها البخاري بسند غير متصل به (١) .

٢١٤٧ - حديث : أم سلمة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا المشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل » .

رواه أبو داود والنسائي بإسناد حسن . وأخطأ ابن حزم حيث قال : لا يصح لأجل إبراهيم بن طهمان ، فإنه ضعيف ، وإبراهيم هذا احتج به الشيخان ، وزكاه المزكون ، ولا عبرة بانفراد ابن عمار الموصلي بتضعيفه ، وقد تابعه معمر عليه ، كما أخرجه الطبراني في أكبر معاجمه (٢) .

٢١٤٨ - حديث : عائشة وحفصة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على الميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر / وعشراً » .

رواه مسلم من الروایتين (٣) .

٢١٤٩ - حديث : أم عطية : كنا ننهي أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً وأن نكتحل وأن نتطيب وأن نلبس ثوباً مصبوغاً .

متفق عليه . ووقع في الرافي بدل مصبوغاً معصراً (٤) .

٢١٥٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم دخل على أم سلمة (وهي حادة على أبي سلمة) وقد جعلت في عنقها صبراً (٥) . فقال : « مَا هَذَا يَا أُمَّ »

(١) رواه البخاري (٥٢٤٢) ومسلم (٩٣٨) وأبو داود (٢٣٠٢ و ٢٢٠٣) .

(٢) رواه أبو داود (٢٣٠٥) والنسائي (٦ / ٢٠٤) وانظر التلخيص الحبير (٣ / ٢٣٩) .

(٣) رواه مسلم (١٤٩٠ و ١٤٩١) وفي ب من روايتين .

(٤) تقدم قبل حديثين .

(٥) في ب وقد جعلت على عينها صبراً .

سَلَمَةَ؟ « فقالت : هو صبر لاطيب فيه . قال : « اجْعَلِيهِ فِي اللَّيْلِ ^(١) وَاُمَحِّيهِ بِالنَّهَارِ » .

رواه أبو داود واللفظ له والنسائي من رواية / أم حكيم بنت أسيد عن أمها عن مولاة لها عن أم سلمة . قال عبد الحق : هذا إسناد لا يعرف ، وقال البيهقي : إسناده موصول ، ورواه مالك بلاغاً ^(٢) .

باب السكنى للمعتدة

٢١٥١ - حديث : الفريضة بنت مالك أخت أبي سعيد الخدري أن زوجها قتل ، فسألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن ترجع إلى أهلها ، وقالت : إن زوجي لم يتركني في منزل يملكه ، فأذن لها في الرجوع ، قالت : فانصرفت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد دعاني ، فقال : « امْكُثِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ » قالت : فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشراً .

رواه مالك والأربعة وابن حبان والحاكم ، قال الترمذي : حسن صحيح ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد وقال محمد بن يحيى الذهلي : صحيح محفوظ ، وقال البيهقي وابن عبد البر : مشهور زاد ابن عبد البر : معروف عند علماء الحجاز والعراق ، وخالف ابن حزم فضعه ، وهو جهل منه كما أوضحته في الأصل ^(٣) .

٢١٥٢ - حديث : فاطمة بنت قيس أن زوجها بت طلاقها ، فأمرها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن تعتد في بيت ابن أم مكتوم .

تقدم في باب النهي عن الخطبة على الخطبة . ووقع في الرافعي فاطمة

(١) في ب اجعليه بالليل .

(٢) رواه أبو داود (٢٣٠٤) والنسائي (٦ / ٢٠٣ - ٢٠٤) وانظر التلخيص الحبير (٣ / ٢٣٨) .

(٣) رواه مالك (٢ / ٣٦ - ٣٧) وأبو داود (٢٣٠٠) والترمذي (١٢٠٤) والنسائي (٦ / ١٩٩) =

بنت أبي حبيش وهو غلط قال الرافعي قال سعيد بن المسيب : كان في لسانها ذرابة. فاستطالت على أحمائها .

قلت : رواه الشافعي في مسنده^(١) وقيل غير ذلك / كما أوضحت في الأصل . ٢٤٨ - ب

٢١٥٣ - حديث : مجاهد أن رجالاً استشهدوا بأحد ، فقال نساؤهم : يارسول الله إنا نستوحش في بيوتنا ، فنبيت عند إحدانا ؟ فأذن لمن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن تتحدين عند إحداهن ، فإذا كان وقت النوم تأوي كل امرأة إلى بيتها .

رواه الشافعي والبيهقي وقال عبد الحق مرسل^(٢) .

قلت : بلا شك ، لكن له شواهد يعتضد بها كما أوضحت في الأصل .

٢١٥٤ - حديث : جابر قال : طَلَّقْتُ خالتي ثلاثاً ، فخرجت تَجِدُ نَخلاً لها ، فنهاها رجل فأتت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فذكرت (ذلك) له فقال : « اخرجي فجدِّي نَخْلِكَ لَعَلَّكَ أَنْ تَصَدَّقِي مِنْهُ أَوْ تَفْعَلِي خَيْراً » .

رواه مسلم وأبو داود واللفظ له ، واستدركه الحاكم على مسلم وهو غلط منه^(٣) .

٢١٥٥ - حديث : الغامدية أنها لما أتت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واعترفت بالزنا رجمها بعد وضع الحمل .

= وابن ماجه (٢٠٣١) وابن حبان (٢٠٣١) والحاكم (٢٠٨ / ٢) والبيهقي (٧ / ٤٣٤ - ٤٣٥) .

(١) رواه الشافعي (١٧١٤) .

(٢) رواه البيهقي (٧ / ٤٣٦) من طريق الشافعي .

(٣) رواه مسلم (١٤٨٣) وأبو داود (٢٢٩٧) والنسائي (٦ / ٢٠٩) وابن ماجه (٢٠٣٤) وأحمد

(٣ / ٢٢١) والحاكم (٢ / ٢٠٧ - ٢٠٨) .

رواه مسلم من رواية بريدة رضي الله تعالى عنه (١) .

٢١٥٦ - حديث : « اغْدُ يَاأُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَأَرْجُمَهَا » .

متفق عليه / من رواية أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني وقد تقدم في اللعان .

٢١٥٧ - حديث : « لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ لَا تَحِلُّ لَهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ تَأَلَّهُمَا » .

رواه أحمد من رواية عامر بن سعد بزيادة في آخره وهي « بلا مُحْرِمٍ » ورواه بدونها ابن حبان في صحيحه . وفي الصحيحين عن ابن عباس مرفوعاً : « لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مُحْرِمٍ » (٢) .

٢١٥٨ - أثر : علي أنه نقل ابنته أم كلثوم بعد ما استشهد عمر بسبع ليال .

رواه البيهقي بإسناد صحيح . قال : ورواه سفيان الثوري ، وقال : لأنها كانت في دار الإمارة (٣) .

٢١٥٩ - أثر : ابن عمر أنه قال : لا يصلح للمرأة أن تبيت ليلة واحدة إذا كانت في عدة طلاق أو وفاة إلا في بيتها .

رواه البيهقي (٤) .

(١) رواه مسلم (١٦٩٥) .

(٢) رواه أحمد (٤٤٦ / ٣) من حديث عامر بن ربيعة ، وفي النسختين عامر بن سعد وهو خطأ .
، وليس ما بين المعكوفين في ب .

ورواه البخاري (١٨٦٢ و ٣٠٠٦ و ٣٠٦١ و ٥٢٣٣) ومسلم (١٣٤١) من حديث ابن عباس .

(٣) انظر سنن البيهقي (٤٣٦ / ٧) .

(٤) انظر سنن البيهقي (٤٣٥ / ٧) .

٢١٦٠ - أثر : ابن عباس وغيره أنه فسر الفاحشة في قول الله تعالى : ﴿ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ ﴾ أنها البذاءة على الأحماء .

رواه البيهقي عن ابن عباس / بإسناد صحيح (١) .

أ - ٢٩١ / ١

- باب الاستبراء -

٢١٦١ - حديث : « أَلَا لَا تُوطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ وَلَا حَائِلٌ حَتَّى تَحِيضَ » .

تقدم في الحيض .

٢١٦٢ - حديث : « لَا تَسْقِي مَاءَكَ زَرْعَ غَيْرِكَ » .

تقدم قريباً في العدد .

٢١٦٣ - حديث : سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في تنازعهما عام الفتح (في) ولد وليدة زمعة ، فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بِنَ زَمْعَةَ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ » .

متفق عليه من رواية عائشة (٢) .

٢١٦٤ - أثر : ابن عمر أنه قال وقعت في نصيبي جارية من سبي جلولاء فنظرت إليها فإذا عنقها مثل إبريق الفضة فلم أتمالك أن وثبت عليها فقبلتها والناس ينظرون .

ذكره ابن المنذر بنحوه بغير إسناد فقال في الأشراف : وقد روينا عن ابن عمر (أنه) قبل جارية وقعت في سهمه يوم جلولاء ، وأسنده في الأوسط كما

(١) سنن البيهقي (٧ / ٤٣١ - ٤٣٢) .

(٢) رواه البخاري (٢٠٥٣ و ٢٢١٨ و ٢٤٢١ و ٢٥٢٣ و ٢٧٤٥ و ٤٣٠٣ و ٦٧٤٩ و ٦٧٦٥ و ٦٨١٧)

و (٧١٨٢) ومسلم (١٤٥٧) .

ذكره الرافعي ، وقال : في سهمي بدل في نصيبي (١) .

٢١٦٥ - أثره أيضاً : أنه قال : عدة أم الولد إذا هلك سيدها حيضة واستبرأؤها بقرء واحد .

رواه مالك والبيهقي بنحوه (٢) .

٢١٦٦ - أثر : عمر أنه قال لا تأتيني أم ولد يعترف سيدها أنه قد ألم بها إلا ألحقت بها ولدها فأرسلوهن بعد أو أمسكوهن .

رواه مالك والشافعي (٣) .

٢١٦٧ - أثر : عمر وابن عباس وزيد بن ثابت أنهم نفوا أولاد / جوارهم . ٢٤٩ / ب

رواه الشافعي عنهم وأجاب عنهم (٤) .

(١) انظر التلخيص الحبير (٣ / ٤) وفي ب في الموضعين نفسي بدل نصيبي ، وهو خطأ .

(٢) رواه مالك (٣٨ / ٢) والبيهقي (٤٤٧ / ٧) .

(٣) رواه مالك (١٢١ / ٢) وانظر التلخيص الحبير (٤ - ٣ / ٤) .

(٤) في ب أولاد جوارهم ، وفي التلخيص أولاد جوارهم لهم ، وانظر التلخيص الحبير (٤ / ٤) .

- كتاب الرضاع -

٢١٦٨ - حديث : عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ » .

متفق عليه كما سبق في باب ما يحرم من النكاح .

٢١٦٩ - حديث : « لَا رِضَاعَ إِلَّا مَا كَانَ فِي الْحَوْلَيْنِ » .

رواه الدارقطني والبيهقي من رواية ابن عباس ، قال الدارقطني والبيهقي : لم يسنده عن ابن عيينة غير الهيثم بن جميل ، وهو ثقة حافظ ، وقال البيهقي : وقفه على ابن عباس هو الصحيح (١) .

٢١٧٠ - حديث : « لَا رِضَاعَ إِلَّا مَا أَنْبَتَ اللَّحْمُ وَأَنْشَرَ الْعَظْمُ » .

رواه أبو داود والبيهقي / من رواية ابن مسعود بعد أن أخرجاه موقوفاً عليه ، وأحالا (و) لفظ الموقوف « شد » بدل « أنشر » ثم قالوا : في الثاني معناه وقال : « أنشر العظم » وفيه مجهول (٢) .

٢١٧١ - حديث : عائشة كان فيما أنزل الله تعالى في القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ، ثم نسخن بخمس معلومات ، فتوفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن .

رواه مسلم (٣) .

٢١٧٢ - حديث : « لَا تُحْرَمُ الْمِصَّةُ وَلَا الْمِصَّتَانِ وَلَا الرِّضْعَةُ وَلَا الرِّضْعَتَانِ » .

(١) رواه الدارقطني (٤ / ١٧٤) والبيهقي (٧ / ٤٦٢) .

(٢) رواه أبو داود (٢٠٦٠) والبيهقي (٧ / ٤٦٠ - ٤٦١) مرفوعاً . وأبو داود (٢٠٥٩) والبيهقي

(٧ / ٤٦١) موقوفاً .

(٣) رواه مسلم (١٤٥٢) .

رواه مسلم من رواية أم الفضل (١) .

٢١٧٣ - حديث : عائشة رضي الله تعالى عنها : أن أفلح أبا أبي القعيس جاء يستأذن عليها ، وهو عمها من الرضاعة بعد ما نزل الحجاب ، فأبيت أن آذن له ، فلما جاء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أخبرته بالذي صنعت ، فقال : « إِنَّهُ عَمُّكَ فَأَذْنِي لَهُ » (فقلت : يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ، ولم يرضعني الرجل ؟ فقال : « إِنَّهُ عَمُّكَ) فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ » .

متفق عليه (٢) .

٢١٧٤ - حديث : « أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ » - ويروى : « أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ - بَيِّدُ أَنِّي مِنْ قُرَيْشٍ وَنَشَأْتُ فِي بَنِي سَعْدِ وَارْتَضَعْتُ فِي بَنِي زُهْرَةَ » .
غريب كله . نعم بعضه يروى كما أوضحته في الأصل (٣) .

٢١٧٥ - حديث : عقبة بن الحارث أنه نكح بنتاً لأبي إهاب بن عزيز ، فأتته امرأة ، فقالت : قد أرضعت عقبة والتي نكحها ، فقال لها عقبة : لا أعلم أنك أرضعتيني ، ولا أخبرتيني ، فركب إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالمدينة ، فسأله عن ذلك ؟ فقال : « كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ » ففارقها ونكحت زوجاً غيره .

رواه البخاري : وفي رواية له أن الزوجة هي أم يحيى بنت أبي إهاب .
قال عبد الغني : واسمها غنية وعزى ابن معن هذا الحديث إلى مسلم وغلط . (٤)
٢١٧٦ - أثر : ابن عباس أنه سئل عن رجل كانت له امرأتان ، فأرضعت

(١) رواه مسلم (١٤٥١) .

(٢) رواه البخاري (٢٦٤٤ و ٤٧٩٦ و ٥١٠٣ و ٥١١١ و ٥٢٣٩ و ٦١٥٦) ومسلم (١٤٤٥) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٦) .

(٤) رواه البخاري (٨٨ و ٢٠٥٢ و ٢٦٤٠ و ٢٦٥٩ و ٢٦٦٠ و ٥١٠٤) .

إحداها / غلاماً وأرضعت الأخرى جارية ، فقيل : أيتزوج الغلام الجارية ؟ / ٢٥٠ - ب .
فقال : لا اللقاح واحد .

رواه مالك كذلك والترمذي إلا أنه قال جاريتين بدل امرأتين (١) .

٢١٧٧ - أثر : عبد الله بن الزبير أن لبن الفحل لا يحرم .

رواه الشافعي في مسنده بإسناد على شرط مسلم ، وهذا أشار إليه

الرافعي / ولم يصرح به (٢) . / ٢٩٣ - أ .

(١) رواه مالك (٢ / ٤٢ - ٤٣) والترمذي (١١٤٩) .

(٢) رواه الشافعي (١٥٨٢) .

- كتاب النفقات -

٢١٧٨ - حديث : امرأة أبي سفيان مرفوعاً : « خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدَكَ بِالْمَعْرُوفِ » .

متفق عليه .

٢١٧٩ - حديث : « إِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكُمْ ثُلثَ أَمْوَالِكُمْ فِي آخِرِ أَعْمَارِكُمْ » (١) .

تقدم في الوصايا .

٢١٨٠ - حديث : « حَقُّ الزَّوْجَةِ عَلَى الزَّوْجِ أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ وَتَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ » .

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم من رواية حكيم بن معاوية عن أبيه معاوية بن حيدة قال الحاكم : صحيح الإسناد ، وألزم الدارقطني الشيخين تخريج هذه الترجمة (٢) .

٢١٨١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لفاطمة بنت قيس : « لَا نَفَقَةَ لَكَ عَلَيْهِ » .

رواه مسلم (٣) .

٢١٨٢ - حديث : « أَلَا لَا تُوْطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ » .

تقدم غير مرة في الحيض والاستبراء .

٢١٨٣ - حديث : أبي بن كعب أنه علم رجلاً القرآن أو شيئاً منه ،

(١) في الأصل حياتكم بدل أعماركم .

(٢) رواه أبو داود (٢١٤٢) وابن ماجه (١٨٥٠) والحاكم (١٨٨ / ٢) .

(٣) رواه مسلم (١٤٨٠) .

فأهدى له قوساً فقال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « إِنَّ أَخَذْتَهَا أَخَذْتَ قَوْساً مِنَ النَّارِ » .

رواه ابن ماجه بزيادة « فرددتها » وبقوله « القرآن » من غير شك بإسناد ضعيف . قال ابن القطان : يروى من طرق ليس فيها شيء يلتفت إليه ، وسبقه بذلك ابن حزم ، فإنه قال في محلاه : حديث أبي بن كعب في أحد طرقه الأسود بن ثعلبة ، وهو مجهول لا ندري من هو قاله علي بن المديني وغيره . وفي الثاني أبو زيد عبد الله بن العلاء وهو مجهول لا ندري من هو . وقال في موضع آخر : ليس بمشهور وضعفه يحيى وغيره . وهذا غلط منه فقد احتج به الشيخان ، ووثقه الناس ، بل يحيى الذي نقله عنه تضعفه نقل الترمذي عنه أنه وثقه ، ولم أر لأحد فيه كلاماً ، قال : وفي الثالث بقية ، وهو ضعيف فسقطت كلها .

قلت : وطريق ابن ماجه ليس فيه شيء من هذا فليحرم ما قاله (١) .

٢١٨٤ - حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال في الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته : « يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا » .

رواه البيهقي في خلافياته وفي وروده كذلك وقفة لنكتة ذكرتها في الأصل . وقال أبو حاتم : إن إسحاق بن راهويه وهم في / اختصاره إنما الحديث : « اِبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، تَقُولُ امْرَأَتُكَ أَنْفِقْ عَلَيَّ أَوْ طَلَّقْنِي » قال الرافعي : ويروى من أعرس (٢) بنفقة امرأته فرق بينهما .

قلت : هو بمعنى المتقدم (٣) .

٢١٨٥ - حديث : سعيد بن المسيب أنه سئل عن رجل لا يجد ما ينفق على

(١) رواه ابن ماجه (٢١٥٨) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ٧ - ٨) .

(٢) في الاصل من يعسر إلخ .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٨ - ٩) .

أهله قال : يفرق بينها فقيل له سنة قال : نعم سنة . قال الشافعي : الذي يشبه قول ابن المسيب أنه سنة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم .

رواه الشافعي والبيهقي بإسناد صحيح (١) .

٢١٨٦ - حديث : « طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ » .

رواه مسلم من رواية جابر (٢) .

٢١٨٧ - حديث : « إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ ، وَوَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ ، فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ » .

رواه أحمد والأربعة وابن حبان والبيهقي من رواية عائشة ، قال الترمذي : حسن ، وقال أبو حاتم الرازي : صحيح . والحاكم ذكره بلفظين أحدهما هذا بدون قوله : « فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ » الثاني : « وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ ، فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ » ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين هذا ما ذكره في البيع ، وقال في مستدركه في آخر سورة البقرة : اتفق الشيخان على إخراج حديث عائشة : « أَطْيَبُ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ » وهذا عجيب (٣) .

٢١٨٨ - حديث : أبي هريرة مرفوعاً : « خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ مِنْهَا عَنْ ظَهْرٍ غَنِيٍّ ، وَالْيَدِ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ » (فقيل : يارسول الله من أعول ؟ قال : « امْرَأَتُكَ مِمَّنْ تَعُولُ ») تَقُولُ : أَطْعَمْنِي وَإِلَّا

(١) رواه الشافعي (١٧٢٣) وفي الأصل قال الرافعي بدل الشافعي وهو خطأ . وانظر التلخيص الحبير (٨ / ٤ - ٩) .

(٢) رواه مسلم (٢٠٥٩) .

(٣) رواه أحمد (٦ / ٣١ و ٤١ و ٤٢ و ١٢٦ - ١٢٧ و ١٢٧ و ١٧٣ و ١٨٢ و ١٩٣ و ٢٠١ و ٢٠٢ - ٢٠٣ و ٢١٠) وأبو داود (٣٥٢٩) والترمذي (١٣٥٨) وابن ماجه والنسائي (٧ / ٢٤٠ - ٢٤١) وابن حبان (١٠٩١ موارد) والحاكم (٢ / ٤٥ - ٤٦ و ٢٨٤) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ٩) .

فَارْفِنِي ، جَارِيَّتِكَ تَقُولُ : أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي ، وَوَلَدُكَ يَقُولُ : إِلَى مَنْ تَتْرُكُنِي ؟ » .

رواه أحمد في مسنده والدارقطني في سننه بإسناد صحيح . ومتفق عليه من طريق آخر ، لكن يجعل الزيادة المعتبرة من قول أبي هريرة ، ولم يذكرها مسلم رأساً ، وأشار إليه الرافعي ولم يذكره كذا (١) .

٢١٨٩ - حديث : أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال : يا رسول الله معي دينار فقال : أَنْفِقْهُ (عَلَى نَفْسِكَ) . فقال : معي آخر . فقال : « أَنْفِقْهُ عَلَى وَوَلَدِكَ » فقال : معي آخر . فقال : « أَنْفِقْهُ (عَلَى أَهْلِكَ) » .

رواه الشافعي وأبو داود كذلك صححه ابن / حبان والحاكم على شرط مسلم / ٢٩٥ - أ من رواية أبي هريرة ، ورواه أحمد والنسائي والبيهقي من رواية أبي هريرة أيضاً ، لكن بتقديم الزوجة على الولد ، وصححه ابن حبان أيضاً ، وقال البيهقي : رواه ثقات ، ولنا مع إمام الحرمين فيه مناقشة فانظرها في الأصل (٢) .

٢١٩٠ - حديث : من أبر ؟ قال : « أُمَّكَ » قال : ثم من ؟ قال : « أُمَّكَ » قال : ثم من ؟ قال : « أُمَّكَ » قال : ثم من ؟ قال : « أُمَّكَ » قال : « أَبَاكَ » .

رواه الترمذي والحاكم واللفظ لهما وأبو داود بنحوه من رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال الترمذي : حسن ، وقال الحاكم : صحيح على شرطهما (٣) .

(١) رواه أحمد (٢ / ٥٢٤ و ٥٢٧) والدارقطني (٣ / ٢٩٥ - ٢٩٧) ورواه البخاري (٥٣٥٥) .

(٢) رواه الشافعي (١٧٢١) وأبو داود (١٦٩١) والنسائي (٥ / ٦٢) وابن حبان (٨٢٨ موارد) والحاكم (١ / ٤١٥) وأحمد (٢ / ٢٥١ و ٤٧١) والبيهقي في شرح السنة (١٦٨٥ و ١٦٨٦) .

(٣) رواه الترمذي (١٨٩٨) والحاكم (٤ / ١٥٠) وأبو داود (٥١٣٩) .

قلت : ومتفق عليه بمعناه من رواية أبي هريرة (١) .

٢١٩١ - أثر : عمر بن الخطاب أنه كتب إلى أمراء الأجناد في رجال غابوا عن نسائهم ، يأمرهم أن يأمرهم إما أن ينفقوا أو أن يطلقوا ، فإن طلقوا بعثوا بنفقة ما حسبوا .

رواه الشافعي في مسنده بإسناد صحيح على شرطه (٢) .

٢١٩٢ - قول زيد بن أسلم : في قوله عز وجل : ﴿ ذَلِكْ أَذْنَىٰ أَنْ لَا

تَعُولُوا ﴾ قال : ذلك أدنى أن لا يكثر / من تعولونه .

أخرجه الدارقطني والبيهقي ، وليس من شرطي (٣) .

- باب الحضانة -

٢١٩٣ - حديث : عبد الله بن عمرو أن امرأة قالت : يا رسول الله إن ابني هذا كان بطني له وعاء ، وشدي له سقاء ، وحجري له حواء ، وإن أباه طلقني ، وأراد أن ينزعه مني ، فقال : « أَنْتِ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تُنْكَحِي » .

رواه أحمد وأبو داود والبيهقي والحاكم وقال : صحيح الإسناد (٤) .

٢١٩٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم خير غلاماً بين أبيه المسلم ، وأمه المشتركة ، فقال إلى الأم ، فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « اللَّهُمَّ اهْدِهِ » فرجع إلى الأب .

رواه أحمد والنسائي من رواية عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن جده ، (و) أحمد وأبو داود والحاكم عن عبد الحميد المذكور عن أبيه عن جده ، لكن

(١) رواه البخاري (٥٩٧١) ومسلم (٢٥٤٨) .

(٢) رواه الشافعي (١٧٢٢) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ١٠) .

(٣) رواه الدارقطني (٣ / ٣١٤ - ٣١٥) والبيهقي (٧ / ٤٦٦) .

(٤) رواه أحمد (٢ / ١٨٢) وأبو داود (٢٢٧٦) والحاكم (٢ / ٢٠٧) والبيهقي (٨ / ٤) .

في هذه أنها كانت جارية ، قال الحاكم : صحيح الإسناد ، وقال عبد الحق :
اختلف في إسناده ، وبينه ابن القطان / (١) .

أ- ٢٩٦ /

٢١٩٥ - حديث : « الأَيُّمُ أَحَقُّ بِوَلَدِهَا مَا لَمْ تَتَزَوَّجْ » .

رواه الدارقطني من حديث أبي العوام عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن امرأة خاصمت زوجها في ولدها فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « المرأة أحق بولدها ما لم تتزوج » والمثني ضعيف وأبو العوام هو عمران بن داود مختلف فيه (٢) .

٢١٩٦ - حديث : علي وجعفر وزيد بن حارثة في تنازعهم حضانة بنت حمزة ، فسلمها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلى جعفر وقال : « الْحَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ » .

رواه البخاري . وفي أبي داود : « إِنَّمَا الْحَالَةُ أُمٌّ » ووهم ابن حزم فأعله (٣) .

٢١٩٧ - حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خير غلاماً بين أبيه وأمه .

رواه أحمد وابن ماجه والترمذي وقال : حسن ويقال : إنه صحيح (٤) .

(١) رواه أحمد (٥ / ٤٤٦) والنسائي في الفرائض من الكبرى مرسلأ . ورواه أحمد (٥ / ٤٤٦) و(٤٤٧) وأبو داود (٢٢٤٤) والنسائي (٦ / ١٨٥) والدارقطني (٤ / ٤٣) والحاكم (٢ / ٢٠٦) .

(٢) رواه الدارقطني (٣ / ٣٠٤ - ٣٠٥ و ٣٠٥) وفي الأصل وعمرو بن شعيب . وابن العوام هو عمران ، وذلك كله خطأ .

(٣) رواه البخاري (٢٧٠٤ و ٣٦٢٩ و ٣٧٤٦ و ٧١٠٩) من حديث البراء . ورواه أبو داود (٢٢٧٨ و ٢٢٧٩) .

(٤) رواه أحمد (٢ / ٢٤٦) وابن ماجه (٢٣٥١) والترمذي (١٣٥٧) وقال الترمذي : حسن صحيح كما في تحفة الأشراف ونصب الراية .

٢١٩٨ - حديث : أبي هريرة أنه اختصم رجل وامرأته في ولده منها إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت : يا رسول الله إن ابني هذا قد نفعني وسقاني من بئر أبي عنبّة وأن أبا يريد أن يأخذه مني ، فقال الأب : أحد يحاقني في ابني ؟ فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « يَاغْلَامَ هَذِهِ أُمُّكَ وَهَذَا أَبُوكَ فَاتَّبِعْ أَيَّهُمَا شِئْتَ » فاتبع أمه .

رواه أبو داود والترمذي والحاكم بمعناه وقال : صحيح الإسناد ، وصححه ابن القطان أيضاً . وأما ابن حزم فردّه بجهالة من عرفه النسائي والعجلي (١) .

٢١٩٩ - أثر : عمر أنه خير غلاماً بين أبويه .

رواه الشافعي والبيهقي (٢) .

٢٢٠٠ - أثر : عمارة الجرمي قال : خيرني علي كرم الله وجهه وأنا ابن / / ٢٥٣ - ب سبع سنين أو ثمان سنين بين أمي وعمي .

رواه أيضاً (٣) .

- باب نفقة الرقيق والرفق بهم ونفقة البهائم -

٢٢٠١ - حديث : أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ وَلَا يَكْلَفُ مِنَ الْعَمَلِ مَا لَا يُطِيقُ » .

رواه مسلم واللفظ الذي في الرافعي هو لفظ الشافعي (٤) .

(١) رواه أبو داود (٢٢٧٧) والترمذي (١٣٥٧) والنسائي (٦ / ١٨٥) وابن ماجه (٢٣٥١) والحاكم

(٤ / ٩٧) وفي ب البيهقي بدل الترمذي . ورواه البيهقي (٨ / ٣) .

(٢) رواه البيهقي (٨ / ٤) .

(٣) رواه البيهقي (٨ / ٤) .

(٤) رواه مسلم (١٦٦٢) والشافعي (١١٩٣) .

٢٢٠٢ - حديث : « هُمْ إِخْوَانُكُمْ وَخَوْلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ / تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ » .
أ - ٢٩٧ /

متفق عليه من رواية أبي ذر (١) .

٢٢٠٣ - حديث : « إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ ، فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ فَلْيُنَاوِلْهُ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ ، أَوْ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ ، فَإِنَّهُ وَلِيَّ حَرَّةٍ وَعِلَاجِهِ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة واللفظ للبخاري ولفظ مسلم : « إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامًا ، ثُمَّ جَاءَ بِهِ وَقَدْ وَلِيَ حَرَّةً وَدُخَانَهُ فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ وَلْيَأْكُلْ ، فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوهًا قَلِيلًا فَلْيَضَعْ مِنْهُ فِي يَدِهِ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ » قال : يعني لقمة أو لقتين ، والرواية الثانية في الراعي رواها الشافعي في مسنده (٢) .

٢٢٠٤ - حديث : « عَذَّبْتُ امْرَأَةً فِي هِرَّةٍ أَمْسَكْتَهَا حَتَّى مَاتَتْ مِنَ الْجُوعِ ، فَلَمْ تَكُنْ تَطْعِمُهَا وَلَا تُرْسِلُهَا فَتَأْكُلُ مِنْ خَشَائِشِ الْأَرْضِ » .

متفق عليه من رواية ابن عمر وأبي هريرة (٣) .

٢٢٠٥ - أثر : عثمان : لا تكلفوا الصغير الكسب فيسرق ولا الأمة غير ذات الصنعة فتكتسب بفرجها .

رواه البيهقي وروي مرفوعاً عن عثمان وهو ضعيف (٤) .

(١) رواه البخاري (٣٠ و ٢٥٤٥ و ٦٠٥٠) ومسلم (١٦٦١) .

(٢) رواه البخاري (٢٥٥٧ و ٥٤٦٠) ومسلم (١٦٦٣) .

(٣) رواه ابن عمر (٢٣٦٥ و ٢٣١٨ و ٢٤٨٢) ومسلم (٢٢٤٢) من حديث ابن عمر . والبخاري

(٢٣١٨ و ٢٤٨٢) من حديث أبي هريرة .

(٤) رواه البيهقي (٨ / ٩) .

- كتاب الجراح -

٢٢٠٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم سئل أي الذنب أعظم عند الله ؟ قال : « أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ » قيل : ثم أي ؟ قال : « أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ » .

متفق عليه من رواية ابن مسعود (١) .

٢٢٠٧ - حديث : عثمان رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « لَا يَجِلُّ قَتْلُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ كُفْرٍ بَعْدَ إِيمَانٍ ، وَزِنًا بَعْدَ إِحْصَانٍ ، وَقَتْلِ نَفْسٍ بَغَيْرِ حَقٍّ » .

رواه الشافعي والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم ، وقال : صحيح على شرط الشيخين (٢) .

قلت : وهو في الصحيحين من حديث ابن مسعود .

٢٢٠٨ - حديث : « لَقَتْلُ مُؤْمِنٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

رواه النسائي من رواية بريدة بإسناد صحيح وابن ماجه من رواية البراء ، والترمذي من رواية عبد الله بن عمرو ، وقال : موقوفاً أصح ، وتبعه البيهقي (٣) .

٢٢٠٩ - حديث : « مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُسْلِمٍ وَلَوْ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَقِيَ اللَّهَ »

(١) رواه البخاري (٤٧٦١) ومسلم (٨٦) .

(٢) رواه الشافعي (١٤٢٢) والترمذي (٢١٥٩) والنسائي (٧ / ١٠٣ - ١٠٣ - ١٠٤) وابن ماجه (٢٥٣٢) والحاكم (٤ / ٣٥٠) ورواه البخاري (٦٧٧٨) ومسلم (١٦٧٦) .

(٣) رواه النسائي (٧ / ٨٣) من حديث بريدة ، ورواه الترمذي (١٣٩٥) والنسائي (٧ / ٨٢ - ٨٣) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص . وابن ماجه (٢٦١٩) من حديث البراء . وانظر سنن البيهقي (٨ / ٢٢) .

وَهُوَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ / آيَسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ .

رواه ابن ماجه والبيهقي من رواية أبي هريرة بإسناد ضعيف ، حتى ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (١) .

٢٢١٠ - حديث : / الربيع بنت نضر عمه أنس بن مالك أنها كسرت ثنية جارية ، فأمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالقصاص ، فقال أخوها أنس بن النضر : تكسر ثنية الربيع ، لا الله ، فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ » .

متفق عليه من رواية أنس عنه والسياق للبخاري (٢) .

٢٢١١ - حديث : « قَتِيلُ السَّوْطِ وَالْعَصَا فِيهِ مِئَةٌ مِنَ الْإِبِلِ » .

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه من رواية عبد الله بن عمرو وصححه ابن حبان وعبد الحق (٣) .

٢٢١٢ - حديث : اليهودي الذي رض رأس الجارية بين حجرين فقتلها ، فأمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم برض رأسه بين حجرين .

متفق عليه من رواية أنس وتكرر في الباب (٤) .

٢٢١٣ - حديث : « يُقْتَلُ الْقَاتِلُ وَيُصَبَّرُ الصَّابِرُ » .

رواه البيهقي من رواية ابن عمر ، وقال : غير محفوظ ، والصواب إرساله ،

(١) رواه ابن ماجه (٢٦٢٠) والبيهقي (٢٢ / ٨) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ١٤ - ١٥) .

(٢) رواه البخاري (٢٧٠٣ و ٢٨٠٦ و ٤٤٩٩ و ٤٥٠٠ و ٤٦١١ و ٦٨٩٤) ومسلم (١٦٣٥) .

(٣) رواه أبو داود (٤٥٤٧) والنسائي (٨ / ٤٠ - ٤١) وابن ماجه (٢٦٢٨) وابن حبان (١٥٢٦)

موارد) .

(٤) رواه البخاري (٢٤١٣ و ٢٧٤٦ و ٥٢٩٥ و ٦٨٧٦ و ٦٨٧٧ و ٦٨٧٩ و ٦٨٨٤ و ٦٨٨٥) ومسلم

(١٦٧٢) .

وقال عبد الحق تبعاً للدارقطني : إن الإرسال أكثر ، وصح ابن القطان وصله (١) .

٢٢١٤ - حديث : « كَانَ الرَّجُلُ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيَجَاءُ بِالنِّشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِإِثْنَتَيْنِ ، وَمَا يَصُدُّهُ عَنْ دِينِهِ ، وَيُمَشِّطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ مِنْ عَظْمٍ وَعَصَبٍ ، وَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ » .

رواه البخاري من رواية خباب بن الأرت (٢) .

٢٢١٥ - حديث : « لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ » .

رواه البخاري من رواية أبي جحيفة عن علي ولفظه « مسلم » بدل « مؤمن » وهما سواء ولفظ أبي داود والنسائي كما في الرافعي (٣) .

٢٢١٦ - حديث : ابن عباس مرفوعاً « لَا يُقْتَلُ حُرٌّ بِعَبْدٍ » .

رواه الدارقطني والبيهقي بإسناد ضعيف ، قال البيهقي : في إسناده ضعف ، وقال عبد الحق : مقطوع أيضاً (٤) .

٢٢١٧ - حديث : « لَا يُقَادُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ » .

رواه الترمذي من رواية عمر بن الخطاب بإسناد ضعيف ، ومن رواية سراقه ، وقال : ليس إسناده بصحيح ، قال : ورواه عمرو بن شعيب مرسلًا ، وفيه اضطراب ، ثم رواه من رواية ابن عباس / وضعفه ، قال عبد الحق : ٢٩٩ / أ .

(١) رواه البيهقي (٨ / ٥٠) .

(٢) رواه البخاري (٣٦١٢ و ٣٨٥٢ و ٦٩٤٣) وانظر تعليقنا على المعجم الكبير (٤ / ٦٢) للطبراني .

(٣) رواه البخاري (١١١ و ١٨٧٠ و ٣٠٤٧ و ٣١٧٢ و ٣١٧٩ و ٦٧٥٥ و ٦٩٠٣ و ٦٩١٥ و ٧٣٠٠) وأبو داود (٤٥٣٠) والنسائي (٨ / ٢٤) .

(٤) رواه الدارقطني (٣ / ١٣٣) والبيهقي (٨ / ٣٥) .

هذه الأحاديث معلولة ، لا يصح منها شيء ، قال البيهقي : وروي موصولاً عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال في المعرفة : وإسناده صحيح (١) .

٢٢١٨ - حديث : عمرو بن حزم أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كتب في كتابه إلى أهل اليمن أن الذكر يقتل بالأنثى .

رواه النسائي وصححه ابن حبان والحاكم (٢) .

٢٢١٩ - حديث : « فِي كُلِّ إِصْبَعٍ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ » .

رواه مالك والشافعي وأبو داود والنسائي من رواية عمرو بن حزم وصححه ابن حبان والحاكم (٣) .

٢٢٢٠ - حديث : « إِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ » .

رواه مسلم من رواية أبي يعلى شداد بن أوس رضي الله تعالى عنه . ووقع في الرافعي : « الذبح » بدل « الذبحة » وهو لفظ أبي / داود والنسائي وابن ماجه ولفظ الترمذي كسمل (٤) .

٢٢٢١ - حديث : الغامدية .

(١) رواه أحمد (١٤٨) والترمذي (١٤٠٠) وابن ماجه (٢٦٦٢) من حديث عمر ، وكذلك الحاكم (٢ / ٢٦٦) ورواه الترمذي (١٤٠١) وابن ماجه (٢٦٦١) من حديث ابن عباس . وقد تابع صاحب الإلمام البيهقي على صحة إسناده . وانظر مجلة التمدن الإسلامي (المجلد العشرين ص ٧٧٥ - ٧٨١) في مقال لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

(٢) رواه النسائي (٨ / ٥٧ - ٥٨) وابن حبان (٧٩٣ موارد) والحاكم (١ / ٣٩٥) .

(٣) رواه مالك (٢ / ١٨١) والشافعي (١٤٥٠) وأبو داود في المراسيل كما في تحفة الأشراف (١٣ / ٣٧٩) وانظر ما قبله .

(٤) رواه مسلم (١٩٥٥) وأبو داود (٢٨١٥) والترمذي (١٤٠٩) والنسائي (٧ / ٢٢٧) وابن ماجه (٣١٧٠) .

رواه مسلم بطوله (١) .

٢٢٢٢ - حديث : « مَنْ حَرَقَ حَرْقَانَهُ ، وَمَنْ غَرَقَ غَرَقَانَهُ » .

رواه البيهقي من رواية عمران بن يزيد بن البراء (٢) عن أبيه عن جده ، وقال في المعرفة : في إسناده بعض من يجهل ، وقال ابن الجوزي : لا يثبت عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، إنما قاله زياد في خطبته .

٢٢٢٣ - حديث : « لَا قَوْدَ إِلَّا بِالسَّيْفِ » .

رواه ابن ماجه من رواية النعمان بن بشير وأبي بكره بإسناد واهٍ وقال أبو حاتم : منكر ، وقال البيهقي : ليس بالقوي ، وقال عبد الحق : الناس يرسلون عن الحسن (٣) .

٢٢٢٤ - حديث : « العمد قود » .

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه من رواية ابن عباس بإسناد صحيح (٤) .

٢٢٢٥ - حديث : أبي شريح الكعبي مرفوعاً : « أَلَا إِنَّكُمْ مَعْشَرَ خُرَاعَةَ قَتَلْتُمْ هَذَا الْقَتِيلَ مِنْ هُدَيْلٍ إِلَى آخِرِهِ » .

رواه الدارقطني واللفظ له ، ومسلم وأبو داود والترمذي وقال : حسن صحيح ، وفي الصحيحين نحوه من حديث أبي هريرة (٥) .

(١) رواه مسلم (١٦٩٥) .

(٢) في ب عمار بن يزيد وانظر التلخيص الحبير (٤ / ١٩) .

(٣) رواه ابن ماجه (٢٦٦٧) من حديث النعمان بن بشير ورواه (٢٦٦٨) من حديث أبي بكره ، وانظر تعليقتنا على رسالة ابن عبد الهادي في الأحاديث الموضوعة .

(٤) رواه أبو داود (٤٥٤٠ و ٤٥٩١) والنسائي (٨ / ٣٩ - ٤٠) والنسائي (٢٦٣٥) مرفوعاً .

(٥) رواه الدارقطني (٣ / ٩٥ - ٩٦) وأبو داود (٤٥٠٤) والترمذي (١٤٠٦) وأصله عند البخاري

(١٠٤ و ١٨٣٢ و ٤٢٩٥) ومسلم (١٣٥٤) .

ورواه البخاري (١١٢ و ٢٤٣٤ و ٦٨٨٠) ومسلم (١٣٥٥) من حديث أبي هريرة .

٢٢٢٦ - أثر : علي كرم الله وجهه أن رجلين شهدا عنده على رجل بسرقة فقطعه ، ثم رجعا عن شهادتهما فقال : لو أعلم أنكما تعمدتما لقطعت أيديكما .

رواه الشافعي والبيهقي والبخاري في ترجمة باب (١) .

٢٢٢٧ - أثر : عمر أنه أوصى وهو مجروح لا يعيش مثله .

رواه البخاري وقد ذكرته بطوله في الأصل (٢) .

٢٢٢٨ - أثر : علي وغيره أنه قال : إذا قتل الرجل المرأة بخيرٍ وليها بين أن يأخذ ديتها وبين أن يقتله .

غريب (٣) .

٢٢٢٩ - أثر : عمر أنه قتل خمسة أو / سبعة برجل قتلوه غيلة ، وقال : لو / ٣٠٠-أ تمالأ عليه أهل صنعاء لقتلتهم جميعاً .

رواه مالك والشافعي والبيهقي وهو في البخاري تعليقاً بصيغة جزم (٤) .

٢٢٣٠ - أثر : عمر في الذي قتل آخر في عهد عمر ، فطالب أولياؤه بالقود ، ثم قالت أخت القتيل ، وكانت زوجة القاتل : قد عفوت عن حقي ، فقال عمر : عتق الرجل .

غريب .

٢٢٣١ - أثر : علي لا قصاص في اللطمة .

غريب أيضاً ، بل في البخاري أنه أقاد منها ذكره بغير إسناد (٥) .

(١) رواه البيهقي (١٠ / ٢٥١) .

(٢) رواه البخاري (١٣٩٢ و ٣٠٥٢ و ٣١٦٢ و ٣٧٠٠ و ٤٨٨٨ و ٧٢٠٧) .

(٣) قال الحافظ في التلخيص الحبير (٤ / ٢٠) لم أجده .

(٤) رواه مالك (٢ / ١٩٢) والشافعي (١٤٣٤) والبيهقي (٨ / ٤١) وعلقه البخاري (٦٨٩٦) .

(٥) انظر تعليق التعليق (٥ / ٢٥٢ - ٢٥٤) .

٢٢٣٢ - أثر : عمر وعلي أنها قالا : من مات من حد أو قصاص فلا دية له الحق قتله .

ذكره ابن المنذر عنهما إلى قوله فلا دية له ، ورواه البيهقي من رواية عبيد بن عمير عن عمر وعلي قالا في الذي يموت في القصاص : لا دية له ، ثم رواه من رواية الحجاج بن أرطاة عن أبي يحيى ، قال : من مات في حد أو قصاص فإنما قتله الحد فلا عقل له ، مات في حد من حدود الله تعالى (١) .

٢٢٣٣ - أثر : عمر وابن مسعود أنها قالا إذا عفى بعض / المستحقين / ٢٥٦ - ب
القصاص أن القصاص يسقط وإن لم يرض الآخرون .
رواهما البيهقي (٢) .

(١) رواه البيهقي (٨ / ٦٨) وفي النسختين الحق قتله ، وفي التلخيص (٤ / ٢٠) الحد قتله .
(٢) رواهما البيهقي (٨ / ٦٠) قال الحافظ في التلخيص الحبير (٤ / ٢١) وفيه انقطاع .

- كتاب الديات -

٢٢٣٤ - حديث : عمرو بن حزم أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « فِي النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ مِئَةٌ مِنَ الْإِبْلِ » .
رواه النسائي وصححه ابن حبان والحاكم (١) .

٢٢٣٥ - حديث : ابن مسعود أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قضى في دية الخطأ بمائة من الإبل عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون بني لبون ذكر .

رواه أحمد والأربعة إلا أنهم قالوا : « عشرون بني مخاض » بدل « وعشرون بني لبون » قال الدارقطني والبيهقي والموصلي والخطابي : في إسناده مجهول ، وقال الترمذي والبخاري : لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، وقال عبد الحق : إسناده ضعيف ، وقال الدارقطني : حديث ضعيف غير ثابت عند أهل المعرفة بالحديث من وجوه عدة ذكرها ، نقلتها في الأصل بطولها (٢) .

قال الإمام الرافي : وروي موقوفاً على عبد الله بن مسعود .

قلت : وهو الصحيح عندهم كما صرح / به الدارقطني والبيهقي ، وخالف / ٣٠١ - أ ابن الجوزي ، فقال إلى تصحيح الرفع .

قال الرافي : وروى سليمان بن يسار وهو تابعي أنهم كانوا يقولون دية الخطأ مائة من الإبل وفصلها كما تقدم .

قلت : رواه البيهقي (٣) .

(١) تقدم (٢٢١٩) فراجع .

(٢) رواه أحمد (١ / ٢٨٤ و ٤٠٠) وأبو داود (٤٥٤٥) والترمذي (١٣٨٦) والنسائي (٨ / ٤٣)

وابن ماجه (٢٦٣١) والدارقطني (٢ / ١٧٣) والبيهقي (٨ / ٧٤ - ٧٥) .

(٣) رواه البيهقي (٨ / ٧٣) .

٢٢٣٦ - حديث : ابن عمرو مرفوعاً « ألا إن في قتل الخطأ قتل السوط والعصى مئة من الإبل مغلظة منها أربعون خلفه في بطونها أولادها » .

رواه الشافعي والنسائي وابن ماجه إلا أنهم لم يقولوا مغلظة ، وإسناده ضعيف منقطع ، قال ابن الجوزي : ومضطرب . وقال أبو حاتم : وروايته مرسلأ أشبه (١) .

٢٢٣٧ - حديث : « إِنَّ أَعْتَى النَّاسِ عَلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ ، رَجُلٌ قَتَلَ فِي الْحَرَمِ ، وَرَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، وَرَجُلٌ قَتَلَ بِذِحْلِ الْجَاهِلِيَّةِ » .

رواه أحمد من رواية ابن عمر وكذلك إلا أنه قال (أعدى) والحاكم من رواية أبي شريح الخزاعي بنحوه وقال : صحيح الإسناد (٢) .

٢٢٣٨ - حديث : عبد الله بن عمرو مرفوعاً : « مَنْ قَتَلَ مُتَعَمِّدًا دَفَعَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ ، فَإِنْ شَاؤُوا قَتَلُوا ، وَإِنْ شَاؤُوا أَخَذُوا الدِّيَّةَ ، وَهِيَ ثَلَاثُونَ حِقَّةً وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً وَأَرْبَعُونَ خَلْفَةً » .

رواه الترمذي وقال : حسن غريب (٣) .

٢٢٣٩ - حديث : إن امرأتين اقتتلتا فضربت إحداها الأخرى بعمود فسطاط فماتت فقضى / رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالدية على / ٢٥٧ - ب . عاقلتها .

متفق عليه من رواية أبي هريرة ولسلم فرفع ذلك إلى النبي صلى الله تعالى

(١) تقدم (٢٢١١) فراجعهم وفي الأصل موقوفاً بدل مرفوعاً .

(٢) رواه أحمد (١٨٧ / ٢) بهذا اللفظ و (١٧٩ / ٢) و (٢٠٧) بلفظ « أعدى » من حديث عبد الله بن عمرو . ورواه الحاكم (٣٤٩ / ٤) من حديث أبي شريح .

(٣) رواه أحمد (١٨٣ / ٢) و (٢١٧) و الترمذي (١٢٨٧) وابن ماجه (٢٦٢٦) والدارقطني (٢ /

١٧٧) والبيهقي (٥٢ / ٨) .

عليه وسلم ففرض فيه بغرة . وجعله على أولياء المرأة ، ولفظ البيهقي على عاقلة المرأة (١) .

٢٢٤٠ - حديث : عبادة بن الصامت مرفوعاً : « أَلَا إِنَّ فِي الدِّيَةِ الْعُظْمَى مِئَةً مِنَ الْإِبِلِ ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ خَلِيفاً فِي بَطُونِهَا لَوْلَادُهَا » .

رواه البيهقي من رواية إسحاق بن يحيى بن الوليد عنه . وقال : منقطع إسحاق لم يدرك عبادة (٢) .

٢٢٤١ - حديث : عطاء ومكحول قالا : أدركنا الناس على أن دية الحر على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مئة من الإبل يقومها عمر بألف دينار أو اثني عشر ألف درهم .

رواه الشافعي والبيهقي (٣) .

٢٢٤٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قضى في الدية بألف دينار صحيح .

رواه عمرو بن حزم بلفظ وعلى أهل الذهب ألف دينار .

٢٢٤٣ - حديث : ابن عباس أن رجلاً قتل على عهد / رسول الله صلى الله / ٣٠٢-أ تعالى عليه وسلم فجعل ديته اثنا عشر ألفاً .

رواه الأربعة قال النسائي وهو حاتم وعبد الحق : مرسلأً أصح . ومال ابن الجوزي إلى تصحيح رواية الرفع ، وأعل ابن حزم طريقة الوصل بمحمد بن سلمة الطائفي ، وقال : إنه ساقط لا يحتج بحديثه . وقد أخرج له مسلم ،

(١) رواه البخاري (٥٧٥٨ و ٥٧٥٩ و ٥٧٦٠ و ٦٧٤٠ و ٦٩٠٤ و ٦٩٠٩ و ٦٩١٠) ومسلم (١٦٨١) من

حديث أبي هريرة ، وكذلك البيهقي (٨ / ١١٢ - ١١٣) .

(٢) رواه البيهقي (٨ / ٧١ و ٧٤ و ٧٧) .

(٣) رواه الشافعي (٤٥٧) والبيهقي (٨ / ٩٥) .

واستشهد به البخاري ، ووثق ، وقال في طريق الإرسال : إنه المشهور ،
وقال : إن المرسل ليس بحجة (١) .

٢٢٤٤ - حديث : عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم كان يقوم الإبل على أهل القرى ، فإذا غلت رفع في
قيمتها ، وإذا هانت نقص من قيمتها .

رواه الشافعي وأبو داود والنسائي وابن ماجه والبيهقي بإسناد فيه
مقال (٢) .

٢٢٤٥ - حديث : عمرو بن حزم مرفوعاً : « دِيَّةُ الْمَرْأَةِ نِصْفُ دِيَّةِ
الرَّجُلِ » .

غريب . نعم رواه البيهقي من رواية معاذ قال : وروي من وجه آخر عن
عبادة بن نسي وفيه ضعف (٣) .

٢٢٤٦ - حديث : « عَقْلُ الْمَرْأَةِ كَعَقْلِ الرَّجُلِ إِلَى ثُلُثِ الدِّيَةِ » .

رواه النسائي من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بإسناد
ضعيف (٤) .

٢٢٤٧ - حديث : عبادة بن الصامت مرفوعاً : دِيَّةُ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ
أَرْبَعَةُ آلَافٍ » .

غريب . نعم رواه الشافعي والبيهقي من قول ابن المسيب عن عمر رضي

(١) رواه أبو داود (٤٥٤٦) والترمذي (١٣٨٨) والنسائي (٤٤ / ٨) وابن ماجه (٢٦٢٩) .

(٢) رواه الشافعي (١٤٥٦) وأبو داود (٤٥٦٤) والنسائي (٤٢ / ٨ - ٤٣) وابن ماجه (٢٦٣٠) .

(٣) قال الحافظ في التلخيص (٢٤ / ٤) هذه الجملة ليست في حديث عمرو بن حزم الطويل ، وإنما
أخرجها البيهقي (٩٦ / ٨) من حديث معاذ . وقال : إسناده لا يثبت مثله .

(٤) رواه النسائي (٤٤ / ٨ - ٤٥) .

الله تعالى عنه وفي سماعه منه مقال (١) .

٢٢٤٨ - حديث : « أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » الحديث .

متفق عليه من رواية ابن عمر (٢) .

٢٢٤٩ - حديث : عمرو بن حزم (مرفوعاً) : « فِي الْمَوْضِحَةِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ » .

رواه / من روى : « فِي كُلِّ إصْبَعٍ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ » وكذلك كلما سيأتي / ٢٥٨ - ب
مما أقول فيه تقدم فاحفظ ذلك .

٢٢٥٠ - حديث : عمر مرفوعاً : « فِي الْمَوْضِحَةِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ » .

رواه البزار ورواه الأربعة من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .
قال الترمذي : حسن (٣) .

٢٢٥١ - حديث : عمرو بن حزم : « فِي الْمُنْقَلَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الْإِبِلِ » .

تقدم خلا مالكا فإنه لم يروه .

٢٢٥٢ - حديث : زيد بن ثابت أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أوجب في الهاشمة عشراً من الإبل .

غريب مرفوعاً . نعم رواه البيهقي / وقبله الدارقطني موقوفاً عليه (٤) . / ٣٠٣ - أ

(١) رواه الشافعي (١٤٧٢) والبيهقي (٨ / ١٠٠) .

(٢) رواه البخاري (٢٥) ومسلم (٢٢) .

(٣) رواه الترمذي (١٣٩٠) وأبو داود (٤٥٦٦) والنسائي (٨ / ٥٧) .

(٤) انظر التلخيص الجبير (٤ / ٢٦) ورواه الدارقطني (٣ / ٢٠١) والبيهقي (٨ / ٨٢) وفي

الأصل رواه الشافعي وقبله الدارقطني وهو خطأ .

٢٢٥٣ - حديث : عمرو بن حزم مرفوعاً في المأمومة ثلث الدية .

غريب . نعم هو من رواية عبد الله بن عمرو كما رواه أبو داود .

٢٢٥٤ - حديث : مكحول مرسلأ أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جعل

في الموضحة خمساً من الإبل ، ولم يوجب فيما دون ذلك شيئاً .

رواه البيهقي بنحوه ، وهذا لفظه عن مكحول قال : قضى رسول الله صلى

الله تعالى عليه وسلم في الجراحات في الموضحة فصاعداً بخمس من الإبل ...

الحديث . نعم خرجه صريحاً عبد الرزاق من رواية الحسن مرسلأ قال مالك :

وهو مجمع عليه (١) .

٢٢٥٥ - حديث : عمرو بن حزم مرفوعاً : « فِي الْجَائِفَةِ ثَلَاثُ الدِّيَةِ » .

تقدم خلا أبا داود ، فإنه لم يروه .

٢٢٥٦ - حديث : عمرو بن حزم مرفوعاً مثله .

رواه البزار في مسنده .

٢٢٥٧ - حديث : عمرو بن حزم مرفوعاً : « فِي الأذُنِ خَمْسُونَ مِنَ الإِبِلِ » .

رواه الدارقطني والبيهقي .

٢٢٥٨ - حديث : عمرو بن حزم مرفوعاً : « فِي العَيْنِ خَمْسُونَ مِنَ

الإِبِلِ » .

رواه مالك ، وفي رواية « فِي العَيْنَيْنِ الدِّيَةُ » رواه النسائي وابن حبان

والحاكم .

٢٢٥٩ - حديث : عمرو بن حزم مرفوعاً : « وَفِي الأنْفِ إِذَا أُوعِيَ جَدْعاً

الدِّيَةُ » .

(١) رواه البيهقي (٨ / ٨٢) وعبد الرزاق (١٧٣٢٠) .

رواه من تقدم .

٢٢٦٠ - حديث : طاووس أنه قال : عندنا في كتاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « وَفِي الْأَنْفِ إِذَا قُطِعَ مَارِنُهُ مِئَةٌ مِنَ الْإِبِلِ » .

رواه الشافعي والبيهقي .^(١)

قال الرافعي : ويروى في الأنف إذا استوصل المارن الدية الكاملة .

قلت : رواه البيهقي من رواية عمرو بن حزم^(٢) .

٢٢٦١ - حديث : عمرو بن حزم مرفوعاً : « وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيَّةُ » .

رواه النسائي وابن حبان والحاكم .

(٢٢٦٢ - حديث : عمرو بن حزم مرفوعاً : « فِي اللِّسَانِ الدِّيَّةُ ») .

رواه من روى الذي قبله وزيادة أبي داود .

٢٢٦٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن الجمال فقال :

« هُوَ اللِّسَانُ » .

رواه الحاكم من رواية أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن

العباس بإسناد حسن مرسل^(٣) .

٢٢٦٤ - حديث : عمرو بن حزم مرفوعاً : « وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ

الْإِبِلِ » /

رواه من تقدم .

(١) رواه عبد الرزاق (١٧٤٦٤) والبيهقي (٨ / ٨٨) .

(٢) رواه البيهقي (٨ / ٨٧ - ٨٨) .

(٣) رواه الحاكم (٣ / ٢٣٠) .

٢٢٦٥ - حديث : عبد الله / بن عمرو مرفوعاً : « فِي كُلِّ سِنٍّ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ » آ-٣٠٤/

الإِبِلِ» (١)

رواه أبو داود (٢)

٢٢٦٦ - حديث : ابن عباس جعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أصابع اليد والرجل سواء وقال : الأسنان سواء الثنية والضرس سواء هذه وهذه سواء .

رواه أبو داود بإسناد صحيح (٣)

٢٢٦٧ - حديث : معاذ مرفوعاً : « فِي الْيَدَيْنِ الدِّيَّةُ ، وَفِي الرَّجْلَيْنِ الدِّيَّةُ ، وَفِي إِحْدَاهُمَا نِصْفُهَا » .

غريب . نعم هو في حديث عمرو بن حزم وعمرو بن شعيب مع الإجماع (٤)

٢٢٦٨ - حديث : عمرو بن حزم مرفوعاً : « فِي الْيَدَيْنِ مِئَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ ، وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ » .

رواه الشافعي ومالك وأبو داود بلفظ « فِي الْيَدِ خَمْسُونَ وَفِي الرَّجْلِ خَمْسُونَ ، وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ مِمَّا هُنَالِكَ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ » والنسائي بلفظ (فِي) الْيَدِ الْوَاحِدَةَ نِصْفُ الدِّيَّةِ ، وَفِي الرَّجْلِ الْوَاحِدَةَ نِصْفُ الدِّيَّةِ ، وَفِي

(١) في الأصل وفي السن خمس من الإبل والتصحيح من ب .

(٢) رواه أبو داود (٤٥٦٣) .

(٣) رواه أبو داود (٤٥٥٨ و ٤٥٥٩ و ٤٥٦٠) .

(٤) قال الحافظ في التلخيص (٤ / ٢٨) لم أجده من حديث معاذ ، وهو في حديث عمرو بن حزم

وعمر بن شعيب عن أبيه عن جده .

كُلِّ إِصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدِ وَالرَّجُلِ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ « وابن حبان والحاكم إلا أنها لم يذكرها اليد .

٢٢٦٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قطع السارق من الكوع .

رواه الدارقطني من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وغيره بلفظ أمر بقطع السارق من المفصل (١) .

٢٢٧٠ - حديث : عمرو بن حزم مرفوعاً : « فِي الذَّكْرِ وَفِي الْأُنْثَيْنِ » و يروى « الْبَيْضَتَيْنِ الدِّيَّةُ » .

رواه أبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم .

٢٢٧١ - حديث : عمرو بن حزم مرفوعاً : « فِي الرَّجُلَيْنِ الدِّيَّةُ وَفِي الْوَاحِدَةِ نِصْفُهَا » .
تقدم قريباً .

٢٢٧٢ - حديث : عمرو بن حزم : « فِي الْعَقْلِ الدِّيَّةُ » .

غريب كذلك . نعم رواه البيهقي من رواية معاذ بإسناد ضعيف ، وعضده حكم عمر وزيد بن ثابت وقال زيد : مضت السنة بذلك .

٢٢٧٣ - حديث : معاذ مرفوعاً : (« فِي الْبَصْرِ الدِّيَّةُ (٢) ») .

غريب .

٢٢٧٤ - حديث : معاذ مرفوعاً : « فِي السَّمْعِ الدِّيَّةُ » () .

رواه البيهقي بإسناد ضعيف وعضده .

(١) رواه الدارقطني (٣ / ٢٠٤ - ٢٠٥) .

(٢) في الأصل في السمع الدية بدل في البصر الدية . والصحيح من ب . وما بين المعكوفين من ب .

٢٢٧٥ - حديث : عمرو بن حزم مرفوعاً : « فِي الشَّمِّ الدِّيَّةُ » .

غريب .

٢٢٧٦ - حديث : عمرو بن حزم مرفوعاً : « فِي الصُّلْبِ الدِّيَّةُ » .

رواه النسائي وابن حبان والحاكم .

٢٢٧٧ - حديث : « البِئْرُ جِيَارٌ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة (١) .

٢٢٧٨ - حديث : عمر رضي الله تعالى عنه أنه مر تحت ميزاب العباس ،

فقطر / عليه قطرات فأمر بنزعه ، فخرج العباس ، فقال : أتقلع ميزاباً نصبه

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بيده ... الحديث .

تقدم في الصلح .

٢٢٧٩ - حديث : إن ناساً / باليمن حفروا زبية للأسد فوق الأسد فيها / ٢٦٠ - ب .

فازدحم الناس عليها فتردى فيها واحد فتعلق بواحد فجذبه وجذب الثاني ثالثاً

والثالث رابعاً فرفع ذلك إلى علي كرم الله وجهه فقال للأول ربع الدية

وللثاني الثلث وللثالث النصف وللرابع الجميع فرفع ذلك إلى النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم فأمضى قضاءه .

رواه أحمد والبخاري والبيهقي من رواية حنش بن المعتمر الكتاني عن علي ،

قال البيهقي : لا يحتج بحنش .

قلت : ضعفه الكل إلا أبا داود فإنه وثقه (٢) .

(١) رواه البخاري (١٤٩٩ و ٢٣٥٥ و ٦٩١٢ و ٦٩١٣) ومسلم (١٧١٠) .

(٢) رواه أحمد (١ / ٧٧) والبخاري (١٥٣٢ كشف الأستار) والبيهقي (٨ / ١١١) وفي الأصل على

دية القاتلة والتصحيح من ب .

٢٢٨٠ - حديث : المرأتين اللتين اقتتلتا .

تقدم في أول الباب .

٢٢٨١ - حديث : أبي هريرة أن امرأتين (من هذيل) اقتتلتا ، فقتلت إحداهما الأخرى ولكل واحدة منها زوج وولد ، ففضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بدية المقتولة على عاقلة القاتلة ، وبرأ الزوج والولد ، ثم ماتت القاتلة ، فجعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ميراثها لبنيتها ، والعقل على عصبتها .

رواه أبو داود وابن ماجه كذلك ومتفق عليه بنحوه (١) .

٢٢٨٢ - حديث : إن رجلاً أتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومعه ابنه فقال : « مَنْ هَذَا » فقال : ابني فقال : « أَمَا أَنَّهُ لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ » .

رواه أحمد وأبو داود والنسائي والحاكم من رواية أبي رمثة ، قال الحاكم : صحيح الإسناد ، وله طرق أخر مذكورة في الأصل (٢) .

٢٢٨٣ - حديث : عائشة ما كانت تقطع اليد (٣) على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الشيء التافه .

تقدم في اللقطة .

٢٢٨٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم جعل الدية على العاقلة .

صحيح وارد في غير ما حديث .

(١) رواه أبو داود (٤٥٧٧) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ٣٠) .

(٢) رواه أحمد (٤ / ١٦٣) وأبو داود (٤٢٠٨ و ٤٤٩٥) والنسائي (٨ / ٥٣) والحاكم (٢ / ٤٢٥)

والبغوي في شرح السنة (٣٦٥٧) .

(٣) في ب يد السارق .

٢٢٨٥ - حديث : « لَا تَحْمِلُ الْعَاقِلَةُ عَمْدًا وَلَا اعْتِرَافًا » .

رواه الدارقطني من رواية عبادة بلفظ : « لَا تَجْعَلُوا عَلَى الْعَاقِلَةِ (مِنْ) دِيَّةٍ الْمُعْتَرِفِ شَيْئًا » وإسناده واه (١) .

قلت : والمعروف أنه من قول عمر كذلك رواه الدارقطني والبيهقي من رواية عامر عنه . العمد والعبد والصلح والاعتراف / لا تعقله العاقلة . قال ٣٠٦ / أ - البيهقي : وهو منقطع (٢) .

قلت : وضعيف المحفوظ عن عامر الشعبي من قوله : لا تحمل العاقلة عمداً ولا عبداً ولا صلحاً ولا اعترافاً (٣) .

٢٢٨٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قضى بالغيرة على العاقلة .

رواه مسلم والثلاثة من رواية المغيرة بن شعبة (٤) .

٢٢٨٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قضى بالدية على العاقلة / ٣١١ / ب

في ثلاث سنين .

ذكره الشافعي . وقال الرافعي : تكلم أصحابنا في وروده ، فمنهم من قال : نعم ، ونسبه إلى رواية علي ، ومنهم من قال : لا ، وإنما أخذه الشافعي من إجماع الصحابة .

قلت : المقالة الثانية هي الصواب ، فقد أنكره أحمد وابن المنذر ، ولم يذكره البيهقي مع اطلاعه إلا من قضاء عمر وعلي رضي الله تعالى عنهما ، وقول يحيى بن سعيد أنه من السنة (٥) .

(١) رواه الدارقطني (١٧٨ / ٢) .

(٢) رواه الدارقطني (١٧٧ / ٣) والبيهقي (١٠٤ / ٨) .

(٣) رواه الدارقطني (١٧٨ / ٢) .

(٤) رواه مسلم (١٦٨٢) .

(٥) انظر التلخيص الحبير (٢٢ / ٤) .

٢٢٨٨ - حديث : « لَا تَحْمِلُ الْعَاقِلَةُ عَمْدًا وَلَا عَبْدًا وَلَا اعْتِرَافًا » .

غريب مرفوعاً . نعم هو من قول عامر كما تقدم قريباً (١) .

٢٢٨٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قضى بالدية على عاقلة

الجاني .

متفق عليه من رواية أبي هريرة ولمسلم من رواية المغيرة (٢)

٢٢٩٠ - حديث : أبي هريرة أن امرأتين من هذيل .

تكرر غير مرة .

٢٢٩١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قضى في الجنين بالغرة .

صحيح رواه مسلم من رواية المغيرة وغيره .

٢٢٩٢ - حديث : الغرة على العاقلة .

تقدم في أوائل الباب وقريباً أيضاً .

٢٢٩٣ - أثر : عمر أنه قضى فيمن قتل في الحرم أو في الأشهر الحرم أو محرماً

بدية وثلاث .

رواه البيهقي من رواية ليث عن مجاهد عنه قال في المعرفة : وهو

منقطع (٣) .

٢٢٩٤ - أثر : عثمان أنه قضى في امرأة وطئت بالأقدام بمكة بدية وثلاث

ثمانية آلاف درهم .

(١) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٢٢ - ٢٣) .

(٢) رواه البخاري (٦٩٠٤) ومسلم (١٦٨١) من حديث أبي هريرة ومسلم (١٦٨٢) من حديث المغيرة .

رواه البيهقي (٨ / ٧١) .

رواه الشافعي كذلك والبيهقي بمعناه (١) .

٢٢٩٥ - أثر : ابن عباس : إذا قتل محرم في الحرم يجب عليه عشرون ألفاً .

رواه البيهقي بلفظ : يزداد في دية المقتول في أشهر الحرم أربعة آلاف وفي دية المقتول في الحرم (٢) .

٢٢٩٦ - أثر : عمر أنه جعل دية اليهودي والنصراني أربعة آلاف والمجوسي ثمانمائة .

رواه الشافعي والترمذي والدارقطني بإسناد صحيح / (٣) .

أ - ٣٠٧ /

٢٢٩٧ - أثر : ابن مسعود أنه كان يقول في دية المجوسي أنها ثمانمائة درهم .

رواه البيهقي وفي إسناده ابن لهيعة ورواه مرفوعاً من حديث عقبة بن عامر ، وقال : تفرد به أبو صالح كاتب الليث ، والأول أشبه أن يكون محفوظاً (٤) .

٢٢٩٨ - أثر : عثمان أنه قال : دية المجوسي ثمانمائة درهم .

غريب (٥) .

٢٢٩٩ - أثر : عمر وعثمان وعلي دية المرأة على النصف من دية الرجل .

(١) رواه البيهقي (٨ / ٧١) .

(٢) رواه البيهقي (٨ / ٧١) .

(٣) رواه الشافعي (١٤٧٢) والدارقطني (٣ / ١٣٠) والبيهقي (٨ / ١٠٠) هكذا هو في النسختين

الترمذي وهو خطأ وإنما هو البيهقي .

(٤) رواه البيهقي (٨ / ١٠١) .

(٥) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٣٤ - ٣٥) .

رواه البيهقي . قال الرافعي : وبه قال العبادلة ابن مسعود وابن عمر وابن عباس .

قلت : لا أعلم للإمام الرافعي متابعا على تسمية العبادلة بهؤلاء ، وصوابه إسقاط ابن مسعود والإتيان / بعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص وقد نص إمام هذا الفن أحمد بن حنبل على أن ابن مسعود ليس منهم وقد أوضحت ذلك في الأصل (١) .

٢٣٠٠ - أثر : أبي بكر رضي الله تعالى عنه أنه قضى في الجائفة بثلثي الدية .

رواه البيهقي من حديث سعيد بن المسيب عنه ، وهذا مرسل (٢) .

(٢٣٠١ - أثر : عمر وعلي أنها قالوا في الأذنين الدية .

رواه البيهقي (٣) .

٢٣٠٢ - أثر : عمر أنه قضى في الترقوة بجمل وفي الضلع بجمل .

رواه مالك والشافعي بإسناد صحيح (٤) .

٢٣٠٣ - أثر : عمر وزيد بن ثابت أنها قالوا : في ذهاب العقل الدية .

رواهما البيهقي كما تقدم .

٢٣٠٤ - قول زيد بن أسلم : مضت السنة في اللسان الدية وفي الصوت إذا

انقطع الدية .

(١) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٣٤) .

(٢) رواه البيهقي (٨ / ٨٥) .

(٣) رواه البيهقي (٨ / ٨٥) وما بين المعكوفين من ب .

(٤) رواه مالك (٢ / ١٨٧) والشافعي (١٤٧٠) .

رواه البيهقي كذلك ، وفي الرافي الكلام بدل الصوت (١) .

٢٣٠٥ - أثر : أبي بكر وعمر وعلي حيث قالوا : إذا جنى إنسان على صلب إنسان فذهب جماعة أن الدية تلزمه .

غريب عنهم (٢) .

٢٣٠٦ - أثر : زيد بن ثابت في الإفضاء الدية .

غريب (٣) .

٢٣٠٧ - أثر : عمر وعلي خراج العبد من ثمنه كخراج الحر من ديته .

غريب . قال الرافي : وعن سعيد بن المسيب مثله .

قلت : ذكره الشافعي كذلك في مختصر المزني ورواه البيهقي بلفظ عقل العبد في ثمنه وفي لفظ له عقل العبد في ثمنه مثل عقل الحر في ديته (٤) .

٢٣٠٨ - أثر : الحسن أنه قال لعمر في جناية جناها عمر : عزمت لما قسمت الدية على بني أبيك قال قسمها على قريش .

رواه البيهقي كذلك . وفي الرافي فيه قصة ، وذكر الشافعي نحوها بلاغاً ، والبيهقي قريباً منها / منقطعاً (٥) .

أ - ٣٠٨ /

٢٣٠٩ - أثر : البصير الذي كان يقود أعمى ، فوقع البصير في بئر فوقع الأعمى فوقه فقتله ، فقضى عمر رضي الله تعالى عنه بعقل البصير على الأعمى ، فذكر أن الأعمى كان ينشد في الموسم :

(١) رواه البيهقي (٨ / ٨٩) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٤٥ - ٤٦) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٣٦) .

(٤) انظر التلخيص (٤ / ٣٦) .

(٥) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٣٦ - ٣٧) .

يَأْيُهَا النَّاسُ لَقِيَتْ مُنْكَرًا .. هَلْ يَعْقِلُ الْأَعْمَى الصَّحِيحَ الْمُبْصِرَا .. خَرًّا
مَعًا كِلَاهُمَا تَكْسَرًا .

رواه الدارقطني والبيهقي من رواية علي بن رباح اللخمي قال : إن أعمى
كان ينشد فذكراه (١) .

٢٣١٠ - أثر : عمر أنه أول من دَوَّن الدواوين وعرف العرفاء .

رواه البيهقي من رواية جابر . قال الشافعي : قضى رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم على العاقلة ولا ديوان حتى كان الديوان حين كثر المال في
عهد عمر (٢) .

٢٣١١ - أثر : عمر أنه قضى على علي كرم الله وجهه بأن يعقل من موالي
صفية / بنت عبد المطلب وقضى بالميراث لابنها الزبير بن العوام .

ب / ٢٦٣ -

رواه الشافعي والبيهقي (٣) .

٢٣١٢ - أثر : عمر أنه قال دية المرأة تضرب في سنتين يؤخذ في آخر السنة
الأولى ثلث دية الرجل والباقي في آخر السنة الثانية .

رواه البيهقي لكن لفظه عن عامر الشعبي قال : جعل عمر بن الخطاب
الدية في ثلاث سنين ، وثلثي الدية في سنتين ، ونصف الدية في سنتين ،
وثلث الدية في سنة ، قال في المعرفة : وإسناده مرسل (٤) .

٢٣١٣ - أثر : ابن عباس أنه قال : العبد لا يغرم سيده فوق نفسه شيئاً .

(١) رواه الدارقطني (٣ / ٩٨ - ٩٩) والبيهقي (٨ / ١١٢) قال الحافظ في التلخيص الحبير (٤ / ٢٧) فيه انقطاع .

(٢) رواه البيهقي (٨ / ١٠٨) .

(٣) رواه البيهقي (٨ / ١٠٧) قال الحافظ في التلخيص الحبير (٤ / ٢٧) وهو منقطع .

(٤) رواه البيهقي (٨ / ١٠٩ - ١١٠) قال الحافظ في التلخيص الحبير (٤ / ٢٨) وهو منقطع .

رواه البيهقي بإسناد حسن (١) .

٢٣١٤ - أثر : عمر أنه قوم الغرة بخمس من الإبل .

رواه البيهقي لكن قال : بخمسين ديناراً ، وقال : منقطع . قال
الرافعي : وروي مثله عن زيد بن ثابت وفي رواية عنه أن ذلك عند عدم
الغرة .

قلت : غريب (٢) .

(١) رواه البيهقي (١٠٥ / ٨) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٢٨ / ٤) .

- كتاب كفارة القتل -

٢٣١٥ - حديث : واثلة بن الأسقع قال : أتينا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في صاحب لنا قد استوجب النار بالقتل ، فقال : « أَعْتَقُوا عَنْهُ رَقَبَةً يُعْتَقُ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ » .

رواه أبو داود والنسائي والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين (١) .

٢٣١٦ - حديث : « الْقَتْلُ كَفَّارَةٌ » .

رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة كذلك من رواية / خزيمية بن ثابت وفيه ٣٠٩/ أ ابن لهيعة ، ويعضده حديث مسلم عن عبادة بن الصامت مرفوعاً : « مَنْ أَتَى مِنْكُمْ حَدًّا أَقِيمَ عَلَيْهِ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ » .

٢٣١٧ - أثر : عمر أنه صاح بامرأة فأسقطت جينياً فأعتق عمر غرة .

رواه البيهقي وقال : منقطع . قلت : وضعيف (٣) .

(١) رواه أبو داود (٣٩٤٦) والنسائي في الكبرى وأحمد (٤٩٠ / ٣ - ٤٩١ - ٤ / ١٠٧) وابن حبان (١٢٠٦ موارد) والحاكم (١٢٢ / ٢) وأبو يعلى (٣٥١ / ٢ - ٣٥٢ / ١) والطبراني في الكبير (ج ٢٢ رقم ٢٢٨ - ٢٢٢) ومسند الشاميين (٣٧ - ٤٣) والبغوي في شرح السنة (٢٤١٧) ولفظهم « قد أوجب » أو « قد استوجب » ولم يقولوا « النار بالقتل » .

(٢) قال الحافظ في التلخيص (٤ / ٣٨) لكنه من حديث ابن وهب عنه - أي ابن لهيعة - فيكون حسناً .

وحديث عبادة رواه مسلم (١٧٠٩) .

(٤) رواه البيهقي (٨ / ١١٦) .

- كتاب دعوى الدم والقسامة والسحر -

٢٣١٨ - حديث : سهل بن أبي حثمة أن عبد الله بن سهل ومحبيصة بن مسعود خرجا إلى خيبر فترقا لحاجتها فقتل عبد الله .. الحديث بطوله .

متفق عليه (١) .

٢٣١٩ - حديث : « البَيِّنَةُ عَلَى مَنْ ادَّعَى وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ إِلَّا فِي الْقَسَامَةِ » .

رواه الدارقطني والبيهقي من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بإسناد مقارب (٢)

٢٣٢٠ - حديث : أبي سعيد الخدري أن قتيلاً وجد بين حيين ، فأمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن يقاس إلى أيها أقرب ، فوجد أقرب إلى أحد الحيين بشبر قال (أبو) سعيد : كأني أنظر إلى شبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فألقى ديته عليهم .

رواه البيهقي كذلك وقال بعد أن ترجمه عليه . باب ما روي في القتييل يوجد بين قريتين : ولا يصح ، تفرد به أبو إسرائيل عن عطية العوفي ، وكلاهما - لا يحتج بروايتها (٣) .

٢٦٤ - ب

٢٣٢١ - أثر : عمر بن الخطاب أنه كتب في قتييل وجد بين خيوانة ووداعة أن يقاس ما بين القريتين فألى أيها كان أقرب أخرج إليه خمسين رجلاً إلى آخره .

(١) رواه البخاري (٢٠٧٢ و ٣١٧٣ و ٦١٤٣ و ٦٨٩٨ و ٧١٩٢) ومسلم (١٦٦٩) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ٣٨ - ٣٩) .

(٢) رواه الدارقطني (٤ / ٢١٨) والبيهقي (٨ / ١٢٣) والتلخيص الحبير (٤ / ٣٩) .

(٣) رواه البيهقي (٨ / ١٢٦) .

رواه البيهقي كذلك . وهذا الأثر والحديث قبله لم يصرح بهما الرافعي بل أشار إليهما ونقل عن صاحب التتمة أن الشافعي لم يثبت إسناده ولم أر أنا كلام الشافعي على الحديث ، نعم كلامه على الأثر رواه البيهقي عنه قال ليس بثابت لضعفه كما أوضحته في الأصل فراجعه (١) .

٢٣٢٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء ولم يفعله .

متفق عليه من رواية عائشة . قال الرافعي : وفي ذلك نزلت المعوذتان (٢) .

٢٣٢٣ - حديث : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَحَرَ أَوْ سُحِرَ لَهُ أَوْ كَهَنَ أَوْ تَكُهَّنَ لَهُ » .

رواه الطبراني / في أكبر معاجمه من حديث الحسن عن عمران قال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَطَيَّرَ وَلَا مَنْ تُطَيَّرَ لَهُ ، أَوْ تَكُهَّنَ أَوْ تَكُهَّنَ لَهُ » أظنه قال : « أَوْ تَسَحَّرَ أَوْ تُسَحَّرَ لَهُ » وفي إسناده أبو حمزة العطار ضعفه الفلاس وابن عدي وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . قلت : ومع ذلك فسمع الحسن من عمران فيه اختلاف ، لكن قال الحاكم : الأكثر على السماع (٣) .

٢٣٢٤ - أثر : عائشة أن مدبرة لها سحرتها استعجالاً لعتقها فباعتها عائشة ولم يقتلها .

(١) رواه البيهقي (٨ / ١٢٢ - ١٢٤) .

(٢) رواه البخاري (٥٧٦٣) ومسلم (٢١٨٩) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ٤٠) .

(٣) رواه الطبراني في الكبير (ج ١٨ رقم ٣٥٥) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٥ / ١٠٢ - ١٠٤) وفيه إسحاق بن الربيع وثقه أبو حاتم وضعفه عمرو بن علي ، وبقية رجاله ثقات . وانظر التلخيص الحبير (٤ / ٤٠ - ٤١) .

رواه الشافعي والحاكم والبيهقي من رواية عمرة عنها ، قال الحاكم : صحيح
على شرط الشيخين (١) .

(١) رواه الشافعي (١٢٠٤) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ٤١) .

- كتاب الإمامة وقتل البغاة -

٢٣٢٥ - حديث : إن الأنصار وقع بينهم قتال فنزل قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا ﴾ الآية . فقرأها عليهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأقلعوا .

متفق عليه من رواية أنس (١) .

٢٣٢٦ - حديث : عبادة بن الصامت بايعنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على السمع والطاعة في اليسر والعسر والمنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله .

متفق عليه (٢) .

٢٣٢٧ - حديث : « مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قَدَرَ شَبْرٌ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ » .

رواه أبو داود واللفظ له والحاكم من رواية أبي ذر ، ولفظه « قيد » بدل « قدر » قال الحاكم : ورواه ابن عمر بإسناد صحيح على شرط الشيخين (٣) .

٢٣٢٨ - حديث : « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا » .

متفق عليه من رواية ابن عمر وأبي / موسى (٤) .

٢٣٢٩ - حديث : « مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً » .

(١) رواه البخاري (٢٦٩١) ومسلم (١٧٩٩) .

(٢) رواه البخاري (٧٠٥٦ و ٧٢٠٠) ومسلم (١٧٠٩) .

(٣) رواه أبو داود (٤٧٥٨) والحاكم (١١٧ / ١) ورواه الحاكم (١١٧ و ٧٧ / ١) من حديث ابن عمر .

(٤) رواه البخاري (٧٠٧٠) ومسلم (٩٨) من حديث ابن عمر ، ورواه البخاري (٧٠٧١) ومسلم (١٠٠) من حديث أبي موسى .

رواه مسلم من رواية أبي هريرة (١) .

٢٣٣٠ - حديث : « الأئمة من قریش » .

رواه النسائي من رواية أنس (٢) والبيهقي من رواية علي . قال الرافعي واحتج بهذا الحديث أبو بكر على الأنصار يوم السقيفة فتركوا ما توهموه .

قلت : روى القصة البخاري بطولها وليس فيه ذلك أعني مرفوعاً نعم نحو ذلك في البيهقي عن محمد بن يسار (٣) .

٢٣٣١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أمر في غزوة مؤتة زيد

ابن حارثة وقال : « إن قتل زيد فجعفر ، فإن قتل جعفر فعبد الله / بن رَوَاحَةَ » .

رواه البخاري من رواية ابن عمر وقد سبق في الوكالة .

٢٣٣٢ - حديث : « اسمعوا وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد حبشي مجذع

الأطراف » .

رواه مسلم من رواية أم الحصين الأخمسية بلفظ : « إن أمر عليكم (عبد) أسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا وأطيعوا » وفي رواية له « عبداً حبشياً مجذعاً » وفي رواية من حديث أبي ذر أوصاني خليلي صلى الله تعالى عليه وسلم أن اسمع وأطيع ولو لعبد مجذع الأطراف .

٢٣٣٣ - حديث : « من نزع يده من طاعة إمامه فإنه يأتي يوم القيامة

(١) رواه مسلم (١٨٤٨) .

(٢) في هامش ب روى من هذا الوجه ابن السكن في صحاحه .

(٣) رواه النسائي في الكبرى وأحمد (١٢٩ / ٣) وابن أبي عاصم في السنة (١١٢٠) والبيهقي في

السنن (١٢١ / ٣) وأبو نعيم في الحلية (١٢٢ / ٨ - ١٢٣) وانظر التلخيص الحبير (٤٢ / ٤) .

(٤) رواه مسلم (١٨٣٨) من حديث أم الحصين ورواه (١٨٣٧) من حديث أبي ذر .

لَا حُجَّةَ لَهُ .

رواه مسلم من رواية ابن عمر بلفظ « مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةِ لِقِيَّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حُجَّةَ لَهُ » (١) .

٢٣٣٤ - حديث : « مَنْ وَلِيَ عَلَيْهِ وَالٍ فَرَأَهُ يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلْيُكْرِهْ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلَا يَنْزِعَنَّ يَدَهُ مِنْ طَاعَةٍ » .

رواه مسلم من رواية عوف بن مالك (٢) .

٢٣٣٥ - حديث : « إِذَا بُوِيعَ لِخَلِيفَتَيْنِ فَأَقْتُلُوا الْآخِرَ مِنْهُمَا » .

رواه مسلم من رواية أبي سعيد الخدري (٣) .

٢٣٣٦ - حديث : « عَمَّارٌ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ » .

رواه مسلم من رواية أبي قتادة وأم سلمة (٤) .

٢٣٣٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لابن مسعود : « يَا بَنَ أُمَّ عَبْدِ مَا حُكْمُ مَنْ بَغَى مِنْ أُمَّتِي ؟ » قال : الله ورسوله أعلم . قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « لَا يُتَّبَعُ مَدْبِرُهُمْ وَلَا يُجْهَزُ عَلَى جَرِيحِهِمْ وَلَا يُقْتَلُ أَسِيرُهُمْ » .

رواه الحاكم والبيهقي من رواية ابن عمر ، قال البيهقي : تفرد به كوثر بن

حكيم ، وهو ضعيف .

قلت : بل متروك (٥) .

(١) رواه مسلم (١٨٥١) .

(٢) رواه مسلم (١٨٥٥) .

(٣) رواه مسلم (١٨٥٢) .

(٤) رواه مسلم (٢٩١٥) من حديث أبي قتادة و (٢٩١٦) من حديث أم سلمة .

(٥) رواه الحاكم (١٥٥ / ٢) والبيهقي (١٨٢ / ٨) وفي النسختين « ولا يجار على جريحهم »

وما ذكرناه من التلخيص وفي المرجعين السابقين « ولا يذفق على جريحهم » .

٢٣٣٨ - أثر : أبي بكر أنه قاتل مانعي الزكاة .

تقدم في بابه .

٢٣٣٩ - خبر : علي أنه قاتل أصحاب الجمل وأهل الشام والنهروان .

مشهور لا حاجة إلى الخوض فيه (١) .

٢٣٤٠ - خبر : الصحابة أنهم بايعوا أبا بكر فأول من بايعه عمر ثم واقفه

الصحابة .

صحيح مشهور (٢) .

٢٣٤١ - أثر : عمر أنه جعل الأمر شورى بين ستة فاتفقوا / على عثمان . ٣٦٦ / ب

رواه البخاري (٣) .

٢٣٤٢ - أثر : أبي بكر أنه قال أقبلوني من الخلافة .

غريب .

٢٣٤٣ - أثر : علي أنه سمع رجلاً من الخوارج يقول : لا حكم إلا لله

ولرسوله ، وتعرض / بتخطئته في التحكيم ، فقال علي : كلمة حق أريد بها

باطل ، لكم علينا ثلاث : لا نمنعكم مساجدكم ، أن تذكروا فيها اسم الله ، ولا

نمنعكم الشيء مادامت أيديكم معنا . ولا نبدأ بقتالكم .

(١) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٤٤) .

(٢) هو في حديث سقيفة بني ساعدة .

(٣) رواه البخاري (٧٢١٨) ومسلم (١٨٢٣) .

(٤) قال الحافظ في التلخيص الحبير (٤ / ٤٥) رواه أبو الخير الطالقاني في السنة من طريق شبابة

ابن سوار عن شعيب بن ميمون عن محمد بن بكير عن حدثه عن أبي بكر ، وهو منكر متناً

ضعيف منقطع سنداً .

رواه الشافعي بلاغاً والبيهقي موصولاً ومسلم بعضه (١) .

٢٣٤٤ - خبر : ابن ملجم أنه كان يعشق امرأة من الخوارج فأصدقها قتل علي وثلاثة آلاف درهم إلى آخره .

رواه بنحوه الحاكم (٢) .

قال الرافعي : وقتله متأولاً .

قلت : قاله الأمة بأسرهم كما قال ابن حزم ، لكنه أخطأ في تأويله .

٢٣٤٥ - أثر : أبي بكر أنه قال للذين قاتلهم بعد ما تابوا : ترون قتلنا ولا نرى قتلاكم .

رواه البيهقي بنحوه (٣) .

٢٣٤٦ - أثر : علي أنه نادى من وجد ماله فليأخذه ، قال الراوي : فمر بنا رجل فعرف قدراً نطبخ فيها ، فسألناه أن يصبر حتى نطبخ فلم يفعل .

رواه البيهقي بنحوه (٤) .

٢٣٤٧ - أثر : علي أنه قاتل أهل البصرة ولم يتتبع بعد الاستيلاء ما أخذوه من الحقوق .

لم أره (٥) .

٢٣٤٨ - أثر : علي أنه أمر بحبس ابن ملجم وقال : إن قتلتموه فلا تمثلوا به .

(١) سنن البيهقي (٨ / ١٨٤) ورواه مسلم (١٠٦٦) .

(٢) رواه الحاكم (٣ / ١٤٣) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ٤٦ - ٤٧) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٤٧) .

(٤) رواه البيهقي (٨ / ١٨٢ - ١٨٣) .

(٥) قال الحافظ في التلخيص (٤ / ٤٧) والمراد بأهل البصرة أصحاب الجمل ، وقد تقدم قبل سبعة أحاديث .

رواه الشافعي في الأم والمسند (١) .

٢٣٤٩ - أثره : أيضاً أنه بعث ابن عباس إلى أهل النهروان للمحاجة
والنصيحة .

رواه أحمد والبيهقي (٢) .

٢٣٥٠ - أثره أيضاً : أنه نادى يوم الجمل ألا لا يتبع مدبرهم ولا يذفف
على جريهم .

رواه البيهقي والحاكم ، وقال : صحيح (٣) .

٢٣٥١ - أثره أيضاً : أنه قتل ليلة الصرير ألفاً وخمسمائة .

وقعة مشهورة (٤) .

(١) رواه البيهقي (٨ / ١٨٣) من طريق الشافعي .

(٢) رواه عبد الرزاق (١٠ / ١٥٧) وأحمد (١ / ٣٤٢) والطبراني (١٠ / ٣١٢) والنسائي في

خصائص علي (١٩٠) والبيهقي (٨ / ١٧٩) وفي ب للمحاجة .

(٣) رواه البيهقي (٨ / ١٨١) والحاكم (٢ / ١٥٥) .

(٤) تقدم في صلاة الخوف .

- كتاب الردة -

٢٣٥٢ - حديث : « لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَخْدَى ثَلَاثٍ ... »
الحديث .

تقدم في أول الجراح .

٢٣٥٣ - حديث : « مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ » .

رواه البخاري من رواية ابن عباس (١) .

٢٣٥٤ - حديث : « مَنْ قَالَ لِأَخِيهِ يَا كَافِرٍ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا » .

متفق عليه من رواية عبد الله بن عمر وأبي ذر وزاد أبو داود في الأول :
« فَإِنْ كَانَ كَمَا قَالَ وَإِلَّا رَجَعَتْ عَلَيْهِ » (٢) .

٢٣٥٥ - حديث : كان صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أكل لحس أصابعه
الثلثا .

رواه مسلم من رواية كعب بن مالك (٣) /

٢٣٥٦ - حديث : « مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ » .

تقدم في اللعان (٤) .

٢٣٥٧ - حديث : جابر أن امرأة يقال لها أم رومان ارتدت فأمر النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم بأن يعرض عليها الإسلام / فإن تابت وإلا قتل .

(١) رواه البخاري (٣٠١٧ و ٦٩٢٢) .

(٢) رواه البخاري (٦١٠٤) ومسلم (٦٠) وأبو داود (٤٦٨٧) من حديث ابن عمر، ورواه البخاري

(٦٠٤٥) ومسلم (٦١) من حديث أبي ذر .

(٣) رواه مسلم (٢٠٣٢) .

(٤) كلمة « قبري » رويت على المعنى ، حيث لفظ الحديث « بيتي » .

رواه الدارقطني والبيهقي بإسناد ضعيف (١) .

٢٣٥٨ - حديث : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ »
إلى آخره .

تقدم في الديات .

٢٣٥٩ - حديث : أسامة : « هَلَا شَقَّقْتَ عَنْ قَلْبِي » .

متفق عليه (٢) .

٢٣٦٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم استتاب رجلاً ارتد أربع
مرات .

رواه البيهقي من رواية عبد الله بن عبيد بن عمير ثم قال : إسناده
مرسل ، قال : وظاهر الأخبار الصحيحة فيما يحقن به الدم يشهد له . وهذا
الرجل اسمه نيهان كذا في رواية البيهقي (٣) .

٢٣٦١ - أثر : أبي بكر أنه استتاب امرأة من بني فزارة ارتدت .

رواه البيهقي وفي (روايته) أنها أم قرفة (٤) .

٢٣٦٢ - أثر : عمر في الرجل الذي ورد عليه من قبل أبي موسى الأشعري
رضي الله تعالى عنها فقال له عمر : هل من مغربة خبر ؟ فأخبره أن رجلاً
كفر بعد إسلامه ، فقال : ما فعلتم به ؟ (ف) قال : قربناه وضربنا عنقه ،
فقال : هلا حبستوه ثلاثاً وأطعمتموه كل يوم رغيفاً واستتبتموه لعله يتوب ،
اللهم إني لم أحضر ولم أمر ولم أرض إذ بلغني .

(١) رواه الدارقطني (٢ / ١١٨ - ١١٩) وفي النسختين فإن أبت وإلا قتلت .

(٢) رواه البخاري (٤٢٦٩ و ٦٨٧٢) ومسلم (٩٦) .

(٣) رواه البيهقي (٨ / ١٩٧) .

(٤) رواه البيهقي (٨ / ٢٠٤) .

رواه الشافعي في الأم والمسند والبيهقي كذلك (١) .

٢٣٦٣ - أثر : أم محمد بن الحنفية أنها كانت مرتدة فاسترقها علي عليه السلام .

ذكره الواقدي في كتاب الردة من طرق ، واسمها خولة بنت جعفر كما أفاده ابن ماكولا في إكاله (٢) .

٢٣٦٤ - أثر : أبي بكر أنه قال لقوم أتوا تائبين كانوا من أهل الردة :
ترون قتلانا ولا نرى قتلاكم إلى آخره .

رواه البيهقي بنحوه كما تقدم في الباب قبله .

(١) رواه الشافعي (١٤٨٤) والبيهقي (٨ / ٢٠٦ - ٢٠٧) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٥٠) .

- كتاب حد الزنا (١) -

٢٣٦٥ - حديث : « أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ » إلى آخره .

تقدم في الجراح .

٢٣٦٦ - حديث : عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « خُذُوا عَنِّي خُذُوا عَنِّي ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدٌ مِئَةٌ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَالثَّيْبُ بِالثَّيْبِ جَلْدٌ مِئَةٌ وَالرَّجْمُ » / .

أ - ٣١٤ /

رواه مسلم (٢) .

٢٣٦٧ - حديث : عمر أنه قال في خطبته : إن الله بعث محمداً نبياً ، وأنزل عليه كتاباً ، وكان فيما أنزل عليه آية الرجم فتلوناهها ووعيناها « الشَّيْخَ وَالشَّيْخَةَ إِذَا زَنَيْتَا فَاَرْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ نَكَالًا مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ » الحديث .

متفق عليه إلا قوله : « الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ » إلى آخره فلبيهقي (٣) .

٢٣٦٨ - حديث : أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني في قصة العسيف .

تقدما في اللعان .

٢٣٦٩ - حديث : ما عر أنه اعترف بالزنا عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأمر به فرجم .

رواه مسلم (٤) .

٢٣٧٠ - حديث : بريدة / أن امرأة من غامد اعترفت بالزنا ، فأمر / ٣١٨ - ب

(١) في هامش ب ثم بلغ من الاستبراء إلى هنا . مؤلفه .

(٢) رواه مسلم (١٦٩٠) .

(٣) رواه البخاري (٦٨٣٠) ومسلم (١٦٩١) والبيهقي (٨ / ٢١١) .

(٤) رواه مسلم (١٦٩٥) من حديث بريدة .

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم برجمها .

رواه مسلم (١) .

٢٣٧١ - حديث : عمران بن الحصين مثل الذي قبله في امرأة جهينة .

رواه مسلم .

٢٣٧٢ - حديث : علي كرم الله وجهه أنه جلد شراحة الهمدانية ، ثم رجمها ، وقال : جلدتها بكتاب الله عز وجل ، ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

رواه النسائي والحاكم وقال : إسناده صحيح ، وعزاه غير واحد إلى البخاري ، وتوقف في ذلك الضياء المقدسي وما أحسنه (٣) .

٢٣٧٣ - حديث : جابر بن سمرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رجم ماعزاً ولم يذكر جلدأ .

رواه أحمد (٤) .

٢٣٧٤ - حديث : أو تزني الحرة .

رواه أبو يعلى في مسنده من حديث عائشة ، وفي إسناده نسوة لا يعرفن ، نعم هو مشهور (٥) .

(١) رواه مسلم (١٦٩٥) .

(٢) رواه مسلم (١٦٩٦) .

(٣) رواه أحمد (٧١٦ و ٨٣٩ و ٩٤١ و ٩٤٢ و ٩٧٨ و ١١٨٥ و ١١٩٠ و ١٢٠٩ و ١٣١٦) والنسائي في الرجم من الكبرى كما في تحفة الأشراف والحاكم (٤ / ٣٦٤ و ٣٦٥) والدارقطني (٣ / ١٢٢ - ١٢٤) والبخاري (٦٨١٢) مختصراً .

(٤) رواه أحمد (٥ / ٩٢) والطبراني في الكبير (١٩٦٧ و ١٩٨٠) .

(٥) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٥٢ - ٥٣) .

٢٣٧٥ - حديث : « لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ زَوْجٍ أَوْ مُحْرَمٍ » .

متفق عليه من رواية جماعات منهم ابن عباس رضي الله تعالى عنها (١) .

٢٣٧٦ - حديث : نفي الخنثين .

رواه البخاري من رواية ابن عباس وأبو داود من رواية أبي هريرة أنه عليه السلام نفاه إلى النقيع بالنون ، وفي سنده جهالة . والبيهقي من رواية موسى بن عبد الرحمن بن عباس بن أبي ربيعة ، واختلف فيه ، فقيل : هيت ، وقيل : هنب ، وقيل : آته ، وقيل : ماتع ، وفي البيهقي هدم ، فهذه خمسة أقوال (٢) .

٢٣٧٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم رجم يهوديين زنيا وكانا قد

أحصنا .

متفق عليه من رواية ابن عمر إلا قوله وكانا / قد أحصنا فللبيهقي من

أ-٢١٥ /

رواية ابن عباس (٣) .

٢٣٧٨ - حديث : ابن عباس أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

قال : « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلٍ قَوْمٍ لُوطٍ فَأَقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ » .

رواه أحمد وأبو داود واللفظ له والترمذي وابن ماجه والحاكم والبيهقي

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، وذكر له شاهداً (٤) .

(١) رواه البخاري (١٨٦٢ و ٣٠٠٦ و ٣٠٦١ و ٥٢٢٣) ومسلم (١٣٤١) من حديث ابن عباس .

ورواه البخاري (١٠٨٦ و ١٠٨٧) ومسلم (١٣٣٨) من حديث ابن عمر . ورواه البخاري

(١٠٨٨) ومسلم (١٣٣٩) من حديث أبي هريرة .

(٢) رواه البخاري (٥٨٨٦ و ٦٨٢٤) من حديث ابن عباس . ورواه أبو داود (٤٩٢٨) ورواه

البيهقي (٢٢٤ / ٨) من حديث موسى بن عبد الرحمن .

(٣) رواه البخاري (٦٨٤١) ومسلم (١٦٩٩) من حديث ابن عمر . ورواه البيهقي (٨ /

٢٤٦ - ٢٤٧) من حديث أبي هريرة وفيه « وقد أحصنا » وليس من حديث ابن عباس .

(٤) رواه أحمد (٢٧٢٧ و ٢٧٢٢) وأبو داود (٤٤٦٢) والترمذي (١٤٥٦) وابن ماجه (٢٥٦١)

٢٣٧٩ - حديث : « إِذَا أَتَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَهَمَّا زَانِيَانِ » .

رواه البيهقي من رواية أبي موسى ، وقال : في إسناده من لا أعرفه .
قلت : قد عرفه ابن أبي حاتم ، ونقل عن والده توهينه ، قال : وإسناده منكر .

قلت : وله إسناد آخر فيه مجهول (١) .

٢٣٨٠ - حديث : ابن عباس مرفوعاً : « مَنْ أَتَى بِهِمَةً فَأَقْتُلُوهُ وَأَقْتُلُوا الْبِهِمَةَ » .

رواه أحمد والأربعة والحاكم وقال : صحيح الإسناد (٢) .

٢٣٨١ - حديث : أبي هريرة مرفوعاً : « مَنْ وَقَعَ عَلَى بِهِمَةٍ فَأَقْتُلُوهُ وَأَقْتُلُوا الْبِهِمَةَ » .

أشار إليه البيهقي في خلافياته (٣) .

٢٣٨٢ - حديث : نهي عن ذبح الحيوان إلا للمأكله .

تقدم في الغصب .

٢٣٨٣ - حديث : « ادْرَأُوا الْخُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ » .

ذكره البيهقي في المعرفة فقال : وروينا عن علي مرفوعاً : « ادْرَأُوا

= والحاكم (٤ / ٣٥٥) والبيهقي (٨ / ٢٣٢) وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه ابن ماجه (٤ / ٢٥٦٢) والحاكم (٤ / ٣٥٥) .

(١) رواه البيهقي (٨ / ٢٣٢) وقام كلام البيهقي : وهو منكر بهذا الإسناد . وانظر التلخيص الحبير (٤ / ٥٥) وفي الأصل وله إسناد أخرجه مجهول .

(٢) ارواه أحمد (٢٤٢٠) وأبو داود (٤٤٦٤) والترمذي (١٤٥٤) وابن ماجه (٢٥٦٤) والحاكم (٤ / ٣٥٥ - ٣٥٦) والبيهقي (٨ / ٢٣٣ - ٢٣٤) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٥٥ - ٥٦) .

الْحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ « قال في خلافياته : إنه شبه لا شيء ، ورواه الترمذي والحاكم من رواية عائشة بلفظ : « اذْرَأُوا الْحُدُودَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنْ كَانَ لَكُمْ مَخْرَجٌ فَخَلُّوا سَبِيلَهُ ، فَإِنَّ الْإِمَامَ إِنْ يَخْطِئُ فِي الْعَفْوِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَخْطِئَ فِي الْعُقُوبَةِ » قال الترمذي : لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث محمد ابن ربيعة عن يزيد بن زياد الدمشقي ، وهو / ضعيف في الحديث ، وموقوفاً / ٣٦٩ - ب . أصح ، ووافقه البيهقي على ذلك ، وخالف الحاكم فقال : صحيح الإسناد (١) .

٢٣٨٤ - حديث : « رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنَّسْيَانُ » إلى آخره .

تقدم في شروط الصلاة .

٢٣٨٥ - حديث : أبي هريرة أن ماعزاً رده النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أربع مرات بإعراضه عنه ، وهو في كلها يقول : إني زنيت ، فقال له : « أَبِكَ جُنُونَ ؟ » قال : لا يارسول الله ، قال : « أَحْصَنْتَ ؟ » قال : نعم ، قال : « اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ ... » الحديث .

متفق عليه كله (٢) .

٢٣٨٦ - حديث : / « مَنْ أَتَى مِنْ هَذِهِ الْقَادُورَاتِ شَيْئاً فَلْيَسْتَتِرْ بِسِتْرِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ مَنْ أَبْدَى لَنَا صَفْحَتَهُ أَقْمَنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ » .

رواه مالك والشافعي عن زيد بن أسلم مرسلأ ، إلا أنها قالوا : من أصاب وتقم عليه كتاب الله .

قال الشافعي : هو معروف عندنا غير متصل الإسناد فيما أرفه . قال ابن عبد البر : لا أعلم أسند بهذا اللفظ بوجه من الوجوه .

(١) ورواه البيهقي (٢٣٨ / ٨) من حديث علي وقال : في هذا الإسناد ضعف . ورواه الترمذي

(١٤٢٤) والحاكم (٢٨٤ / ٤) والبيهقي (٢٣٨ / ٨) .

(٢) رواه البخاري (٦٨٢٥) ومسلم (١٦٩١) من حديث أبي هريرة دون ذكر اسم ماعز . ورواه

الترمذي (١٤٢٩) وفيه ذكر اسم ماعز . وانظر التلخيص الحبير (٥٦ / ٤) .

قلت : أسنده الحاکم والبيهقي من رواية ابن عمر بإسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم (١) .

٢٣٨٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال في قصة ماعز : « لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ لَعَلَّكَ لَمَسْتَ » .

رواه البخاري من رواية ابن عباس بلفظ : « لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ أَوْ عَمَزْتَ أَوْ نَظَرْتَ ؟ » قال : لا ، قال : « أَنْكَبْتَهَا » لا يَكْنِي ، فعند ذلك أمر برجمه (٢) .

قال الرافي : وجاء في رواية : « فهلا تركتموه ؟ » .

قلت : رواها الترمذي من رواية أبي هريرة (٣) .

وقال : وروي في بعض الروايات أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لماعز : « ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ » .

قلت : رواها مسلم من رواية بريدة (٤) .

قال : وروي أنه قال : « هلا رددتموه إلي لعله يتوب » .

قلت : رواها أبو داود من رواية يزيد بن نعيم بن هزال بلفظ : « هَلَا تَرَكْتُمُوهُ لَعَلَّهُ أَنْ يَتُوبَ فَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَيْهِ » قال عبد الحق : إسنادها لا يحتاج به (٥) .

(١) رواه مالك (٢ / ١٦٩) وانظر التمهيد (٥ / ٣٢١) قال الحافظ في التلخيص (٤ / ٥٧)

ومراده - أي ابن عبد البر - بذلك من حديث مالك ، وإلا فقد روى الحاکم في المستدرک (٤ / ٢٤٤)

عن الأصم عن الربيع (بُلْ عن بحر بن نصر بن سابق الخولاني) عن أسد بن موسى عن

أنس بن عياض عن يحيى بن سعيد (عن) عبد الله بن دينار عن ابن عمر فذكر ، ثم قال :

ورويناه في جزء هلال الحفار إلخ ثم قال : وصححه ابن السكن ، وذكره الدارقطني في العلل

وقال : روي عن عبد الله بن دينار مسنداً ومرسلاً ، والمرسل أشبه .

(٢) رواه البخاري (٦٨٢٤) .

(٣) رواه الترمذي (١٤٢٨) .

(٤) رواه مسلم (١٦٩٥) .

(٥) رواه أبو داود (٤٤١٩) .

٢٣٨٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أمر برجم ماعز والغامدية

ولم يحضر .

لا يحتاج إلى إقامة دليل عليه ، فالأحاديث قاطبة شاهدة بذلك (١) .

٢٣٨٩ - حديث : أبي سعيد الخدري أنه لم يحفر لماعز .

رواه مسلم وفيه عن بريدة أنه حفر له (٢) .

٢٣٩٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم حفر للغامدية .

رواه مسلم من رواية بريدة (٣) .

قال الرافعي : ويروى أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يحفر للجهنية .

قلت : هو ظاهر حديثها (٤) .

٢٣٩١ - حديث : / أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن رجلاً مقعداً زنا / ٢٧٠ - ب

بامرأة ، فأمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن يجلد يائتكال النخل .

رواه الشافعي (٥) .

قال الرافعي / ويروى أنه أمر أن يؤخذ مئة شمراخ فيضربوه بها ضربة / ٢١٧ - أ

واحدة .

قلت : رواها أبو داود والنسائي وابن ماجه والبيهقي كذلك ، وفي إسناده

اختلاف ، قاله عبد الحق (٦) .

(١) رواه مسلم (١٦٩٥) .

(٢) رواه مسلم (١٦٩٤) من حديث أبي سعيد ، ورواه (١٦٩٥) من حديث بريدة .

(٣) رواه مسلم (١٦٩٥) .

(٤) رواه مسلم (١٦٩٦) من حديث عمران بن حصين .

(٥) رواه الشافعي (١٤٩٤) ومن طريقه البيهقي (٢٣٠ / ٨) والبغوي (٢٥٩٠) .

(٦) رواه أبو داود (٤٤٧٢) والبيهقي (٢٣٠ / ٨) .

٢٣٩٢ - حديث : « أَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » .

رواه أبو داود والنسائي من رواية علي كرم الله وجهه ، وفي إسناده عبد الأعلى بن عامر الشعلبي بعين مهملة قال النسائي : ليس بذاك القوي . وفي أفراد مسلم عن علي أنه خطب فقال : يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى أَرْقَائِكُمْ مِنْ أَحْصَنَ وَمَنْ لَمْ يَحْصَنْ (١) .

٢٣٩٣ - حديث : أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا زَنَتْ أُمَّةٌ أَحَدِكُمْ فَتَبَيَّنَ زَنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُثْرَبْ عَلَيْهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثْرَبْ ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ الثَّلَاثَةَ فَتَبَيَّنَ زَنَاهَا فَلْيَبْعُهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرِ » .
متفق عليه (٢) .

٢٣٩٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أمر بالغامدية فرجمت وصلى عليها ودفنت .

رواه مسلم من رواية بريدة . قال الرافعي وأمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أصحابه أن يصلوا على الجهنمية (٣) .

قلت : روى مسلم من رواية عمران أنه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى عليها (٣) .

٢٣٩٥ - أثر : عبید الله بن عبد الله بن عتبة أنه سئل عن الأمة هل تحصن

(١) رواه أبو داود (٤٤٧٣) وأحمد (٧٣٦ و ١٢٣٠) وابنه عبد الله (١١٣٧ و ١١٣٨ و ١١٤٢) والبيهقي في شرح السنة (٢٥٨٩) ورواه مسلم (١٧٠٥) من قول علي واستدركه الحاكم (٤ / ٣٦٩) فوه .

(٢) رواه البخاري : (٢١٥٢ و ٢١٥٣ و ٢٢٢٣ و ٢٢٢٤ و ٢٥٥٥ و ٦٨٢٧ و ٦٨٢٩) ومسلم (١٧٠٣) .

(٣) رواه مسلم (١٦٩٥) من حديث بريدة ، ورواه (١٦٩٦) من حديث عمران بن الحصين ، وفيها أنه صلى الله تعالى عليها .

الحر؟ قال : نعم ، قيل : عن ؟ قال : أدركنا أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقولون ذلك .

رواه البيهقي (١) .

٢٣٩٦ - أثر : ابن عمر أن أمة زنت فجلدها وغربها إلى فداك .

رواه أيضاً (٢) .

٢٣٩٧ - أثر : عمر أنه غرب إلى الشام .

رواه البيهقي (٣) .

قال الراقعي : وغرب عثمان إلى مصر .

قلت : غريب (٤) .

٢٣٩٨ - أثر : علي أنه قال : يرجم اللوطي .

رواه البيهقي لكن من فعله (٥) .

٢٣٩٩ - أثر : أن رجلاً قال : إني زنت البارحة ، فسئل فقال : ما علمت

أن الله حرمه ، فكتب بذلك إلى عمر ، فكتب عمر : إن كان علم أن الله حرمه فحدوه ، فإن لم يعلم فأعلموه ، فإن عاد فارجموه .

رواه البيهقي بنحوه (٦) .

٢٤٠٠ - أثر : عمر أنه قطع عبداً له سرق .

(١) رواه البيهقي (٨ / ٢١٦) .

(٢) رواه البيهقي (٨ / ٢٤٣) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٦٠ - ٦١) .

(٤) قال الحافظ في التلخيص (٤ / ٦١) لم أجد .

(٥) رواه البيهقي (٨ / ٢٣٢ - ٢٣٣) .

(٦) رواه البيهقي (٨ / ٢٣٩) .

رواه البيهقي (١) .

٢٤٠١ - أثر : عائشة أنها قطعت أمة لها سرقت .

رواه مالك / والشافعي ، لكنها قالوا : غلاماً لبني عبد الله بن أبي بكر / ٣١٨ - أ
الصديق (٢) .

٢٤٠٢ - أثر : حفصة أنها قتلت / أمة لها سحرتها .

٢٧١ - ب

رواه مالك في الموطأ (٣) .

٢٤٠٣ - أثر : فاطمة أنها جلدت أمة لها زنت .

رواه البيهقي (٤) .

(١) رواه البيهقي (٨ / ٢٦٨) .

(٢) رواه مالك (٢ / ١٧٢ - ١٧٣) والشافعي (١٥٠٥) .

(٣) رواه مالك (٢ / ١٩٢ - ١٩٣) .

(٤) رواه البيهقي (٨ / ٢٤٥) .

- كتاب حد القذف -

٢٤٠٤ - حديث : « اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ » قيل : وما هن يارسول الله ؟ قال : « الشُّرْكُ بِاللَّهِ وَالسَّحَرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالزَّوْنَا وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة (١) .

٢٤٠٥ - حديث : « مَنْ أَقَامَ الْخُمْسَ وَاجْتَنَبَ السَّبْعَ الْكَبَائِرَ نُودِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِيَدْخُلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ » . وذكر من السبع قذف المحصنات .

رواه النسائي من رواية أبي أيوب الأنصاري بلفظ : « مَنْ جَاءَ يَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَيَقِمْ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ كَانَ لَهُ الْجَنَّةُ » فسألوه عن الكبائر ؟ فقال : « الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ وَالْفِرَارُ يَوْمَ الرَّحْفِ » .

رواه الطبراني في أكبر معاجمه بنحو من لفظ الرافعي وفيه قذف المحصنات وهو المقصود . لكنه ضعيف ويعني عنه الأول (٢) .

٢٤٠٦ - خبر : عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : أدركت أبا بكر وعمر وعثمان ومن بعدهم من الخلفاء ، فلم أرهم يضربون المملوك إذا قذف إلا أربعين سوطاً .

رواه البيهقي (٣) .

٢٤٠٧ - أثر : عمر أنه شهد عنده على المغيرة بن شعبة بالفاحشة أبو بكره ونافع

(١) رواه البخاري (٢٧٦٦ و ٥٧٦٤ و ٦٨٥٧) ومسلم (٨٩) .

(٢) رواه النسائي (٨٨ / ٧) وأحمد (٥ / ٤١٣ و ٤١٣ - ٤١٤) والطبراني في الكبير (٣٨٨٥

و ٣٨٨٦) وفي مسند الشاميين (١١٤٤ و ١٥٤٤ و ٣٥٧٤) وفي الأوسط (ص ١٠٤ - ١٠٥ مجمع

البحرين) .

(٣) رواه البيهقي (٢٥١ / ٨) .

ونفيع ولم يصرح به زياد وكان رابعهم ، فجلد عمر الثلاثة .

رواه الحاكم والبيهقي بزيادة شبل بن معبد ، زاد الحاكم ، إن المرأة يقال لها أم جميل . ونفيع هو اسم أبي بكرة ، والرافعي غاير بينها وهو عجيب (١) .

(١) رواه الحاكم (٤٤٨ / ٣ - ٤٤٩) والبيهقي (١٠ / ١٥٢) .

- كتاب حد السرقة -

٢٤٠٨ - حديث : عائشة (رضي الله تعالى عنها) أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « تَقَطَّعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا » .
متفق عليه (١) .

قال الرافعي : ويروى : « لَا تَقُطَّعُ الْيَدُ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ » .
قلت : رواها مسلم (٢) .

٢٤٠٩ - حديث : / صفوان بن أمية أنه نام في المسجد ، فتوسد رداءه ، / ٢١٩ - أ
فجاء سارق فأخذه من تحت رأسه ، فأخذ صفوان السارق ، فجاء به إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأمر بقطع يده ، فقال صفوان : إني لم أرد هذا يا رسول الله ، وهو عليه صدقة ، فقال : « هَلَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ » .

رواه الشافعي والسياق له ومالك وأبو داود والنسائي وابن ماجه / ٢٧٢ - ب
والبيهقي والحاكم وقال : صحيح الإسناد (٣) .

٢٤١٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال : « مَنْ سَرَقَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ يَأْوِيَهُ الْجَرِيْنُ فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمَجْنِّ فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ » .

رواه الشافعي وأبو داود والنسائي وابن ماجه من رواية عبد الله بن عمرو ابن العاص ، قال الحاكم : هذه سنة تفرد بها عمرو بن شعيب عن جده عبد الله

(١) رواه البخاري (٦٧٨٩ و ٦٧٩٠ و ٦٧٩١) ومسلم (١٦٨٤) ولفظ المصنف للبخاري .

(٢) رواه مسلم (١٦٨٤) .

(٣) رواه مالك (١٧٤ / ٢) والشافعي (١٥٠٩) وأبو داود (٤٣٩٤) والنسائي (٦٨ / ٨ - ٦٩)

وابن ماجه (٢٥٩٥) والحاكم (٤ / ٣٨٠) والبيهقي (٨ / ٢٦٥) .

ابن عمرو ، وقد رويت عن إمامنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنه قال : إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة ، فهو كأبوب عن نافع عن ابن عمر (١) .

٢٤١١ - حديث : « لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ » .

رواه مالك والأربعة والبيهقي من رواية رافع بن خديج وصححه ابن حبان (٢) .

٢٤١٢ - حديث : عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً : « لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ مَعْلَقٍ وَلَا فِي حَرِيَسَةِ جَبَلٍ ، فَإِذَا آوَاهُ الْمَرَّاحُ أَوْ الْجَرِينُ فَالْقَطْعُ فِيهَا بَلَّغَ ثَمَنَ الْمَجْنِّ » .

تقدم قريباً وهذا اللفظ إحدى روايات النسائي .

٢٤١٣ - حديث : البراء بن عازب مرفوعاً : « مَنْ نَبَشَ قَطْعَنَاهُ » .

رواه البيهقي في خلافياته وكذا في المعرفة وقال : في إسناده بعض من يجهل (٣) .

٢٤١٤ - حديث : « لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ وَالْمُنْتَهَبِ وَالْحَائِنِ قَطْعٌ » .

رواه أحمد والأربعة وابن حبان من رواية جابر قال الترمذي : حسن صحيح (٤) .

(١) رواه أبو داود (١٧١٠ و ٤٣٩٠) والترمذي (١٢٨٩) والنسائي (٨ / ٨٥) وابن ماجه (٢٥٩٦)

والحاكم (٤ / ٢٨١) وفي الأصل كاذب عن نافع وهو خطأ .

(٢) رواه مالك (٢ / ١٧٦ - ١٧٧) وأبو داود (٤٣٨٨) والترمذي (١٤٤٩) وابن ماجه (٢٥٩٣)

وابن حبان (١٥٠٥ موارد) وغيرهم .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٦٥) .

(٤) رواه أحمد (٢ / ٢٨٠) وأبو داود (٤٣٩١ و ٤٣٩٢ و ٤٣٩٣) والترمذي (١٤٤٨) والنسائي (٨ / ٨٨)

(٨٨) وابن ماجه (٢٥٩١) وابن حبان (١٥٠٢ موارد) .

٢٤١٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أتى بجارية سرقته فوجدتها لم تحض فلم يقطعها .

غريب (١) .

٢٤١٦ - حديث : « مَنْ أْبْدَى لَنَا صَفْحَتَهُ أَقْمْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ » .

تقدم في الباب قبله .

٢٤١٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أتى بسارق فقال صلى الله تعالى عليه وسلم : « مَا إِخَالِكَ سَرَقْتَ ؟ » فقال : بلى سرقته ، فأمر به فقطع .

رواه أبو داود / والنسائي وابن ماجه من رواية أبي أمية المخزومي ، وفي / ٣٢٠ - أ .
إسناده مجهول أعله به الخطابي وعبد الحق والمنذري ، وأما ابن السكن فذكره في سننه الصحاح . وأما الإمام فإنه قال في نهايته إنه متفق على صحته (٢) .

٢٤١٨ - حديث : « مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » .

رواه مسلم والترمذي من رواية أبي هريرة . والحاكم وقال : إسناده صحيح على شرط الشيخين وذكر له شاهداً (٣) .

٢٤١٩ - حديث : ماعز : « لَعَلَّكَ قَبِلْتَ أَوْ غَمَزْتَ أَوْ نَظَرْتَ » .

تقدم في بابه .

(٢٤٢٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال للسارق :

(١) رواه البيهقي (٢٦٤ / ٨) موقوفاً على ابن مسعود .

(٢) رواه أبو داود (٤٣٨٠) والنسائي (٦٧ / ٨) وابن ماجه (٢٥٩٧) وفي الأصل وغلا الإمام .

(٣) رواه مسلم (٢٥٩٠) و (٢٦٩٩) وأبو داود (٤٩٤٦) والترمذي (١٩٣١) و (١٤٢٥) و (٢٩٤٦) وابن

ماجه (٢٢٥) والحاكم (٢٨٢ / ٤) و (٢٨٢ - ٢٨٤) .

« أَسْرَقْتَ ؟ » قال : لا / لا يصح . (١) .

٢٤٢١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أتى بسارق فقطع يمينه .

رواه البغوي في معجمه من حديث حارث بن عبد الله بن أبي ربيعة
وكذلك أبو نعيم في المعرفة ثم قال : وروي عنه عن أبيه عن عمر .

قلت : وفي كلاهما عبد الكريم بن المحارب المتروك .

٢٤٢٢ - حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
في السارق : « إِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا يَدَهُ ، ثُمَّ إِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا رِجْلَهُ ، ثُمَّ إِنْ
سَرَقَ فَاقْطَعُوا يَدَهُ ، ثُمَّ إِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا رِجْلَهُ » .

رواه الدارقطني بإسناد واه (٢) .

٢٤٢٣ - حديث : جابر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أتى بسارق
فقطع يده (ثم أتى به ثانياً فقطع رجله ثم ثالثاً فقطع يده ثم رابعاً فقطع
رجله) ثم أتى به خامساً فقتله .

رواه الدارقطني وضعفه . قال عبد الحق : لا أعلم في الباب حديثاً
صحيحاً - يعني القتل في المرة الخامسة (٣) .

٢٤٢٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال في سارق سرق شملة :
« اذْهَبُوا بِهِ فَاقْطَعُوا ثُمَّ احْصِمُوهُ » .

رواه الدارقطني والحاكم والبيهقي من رواية أبي هريرة ، قال الحاكم :
صحيح الإسناد على شرط مسلم ، وضعفه الدارقطني بالإرسال (٤) .

(١) ما بين المعكوفين من ب وانظر التلخيص الحبير (٤ / ٦٧) .

(٢) رواه الدارقطني (٣ / ١٨١) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ٦٨) .

(٣) رواه الدارقطني (٣ / ١٨١) .

(٤) رواه الدارقطني (٣ / ١٠٢) والحاكم (٤ / ٣٨١) .

٢٤٢٥ - حديث : فضالة بن عبيد أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أتى بسارق فأمر به فقطعت يده ثم علقت يده في رقبته .

رواه الأربعة ، وقال الترمذي : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عمر بن علي عن الحجاج بن أرطاة ، وقال النسائي : الحجاج ضعيف ولا يحتج بخبره ، وقال ابن القطان : فيه مجهول . وأما ابن السكن فذكره في سننه الصحاح^(١) .

٢٤٢٦ - أثر : / عمر في الرجل الذي سرق من بيت المال وكتب بعض عماله إليه بذلك : لا قطع عليه ما من أحد إلا وله فيه حق .

غريب : نعم رواه البيهقي من قول علي^(٢) .

٢٤٢٧ - أثر : عثمان أنه سرق في عهده ثوب من منبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقطع السارق .

غريب^(٣) .

٢٤٢٨ - أثر : عمر أنه أتى بعبد لرجل سرق مرآة لزوجة الرجل قيمتها ستون درهماً ، فلم يقطعه وقال : خادمكم أخذ متاعكم .

رواه مالك في الموطأ^(٤) .

٢٤٢٩ - أثر : عثمان أنه قطع سارقاً في أترجة قومت بثلاثة دراهم .

رواه مالك أيضاً^(٥) .

(٢٤٣٠ - أثر : عائشة) أنها قالت : سارق موتانا كسارق أحيانا .

(١) رواه أبو داود (٤٤١١) والترمذي (١٤٤٧) والنسائي (٩٢ / ٨) وابن ماجه (٢٥٨٧) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٦٩ / ٤) .

(٣) قال الحافظ في التلخيص الحبير (٦٩ / ٤) لم أجده عنه .

(٤) رواه مالك (١٧٧ / ٢) والشافعي (١٥١١) والدارقطني (١٨٨ / ٢) .

(٥) رواه مالك (١٧٢ / ٢) .

ذكره البيهقي في خلافياته / (١) .

٢٤٣١ - أثر : عمر لا قطع في عام المجاعة .

غريب (٢) .

٢٤٣٢ - أثر : جابر أن رجلاً أنزل ضيفاً في مشربة له ، فوجد أن متاعاً له قد أخفاه ، فأتي به أبا بكر ، فقال : خل عنه فليس بسارق ، وإنما هي أمانة (قد) اختانها .

غريب (٣) .

٢٤٣٣ - أثر : أبي بكر أن رجلاً من أهل اليمن (أ) قطع اليد والرجل قدم عليه ، فشكا إليه أن عامل اليمن ظلمه ، وكان يصلي من الليل ، فيقول أبو بكر : وأبيك ماليلك بليل سارق ، ثم إنهم افتقدوا حلياً لأسماء بنت عميس امرأة أبي بكر ، فجعل الرجل يطوف معهم ، ويقول اللهم عليك بمن نبت أهل هذا البيت الصالح ، فوجدوا الحلي عند صائغ ، وأن الأقطع جاء به ، فاعترف الأقطع أو شهد عليه ، فأمر به أبو بكر فقطعت يده اليسرى ، وقال أبو بكر : والله لدعاؤه على نفسه أشد عندي من سرقته .

رواه مالك والشافعي عنه من رواية عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه محمد ابن أبي بكر سواء ، قال الضياء المقدسي : القاسم لا أراه أدرك زمان جده .

قلت : بل ذلك قطعي (٤) لأن أباه محمداً ولد في حجة الوداع وكان عمره حين توفي أبوه أبو بكر ثلاث سنين بل ذكر فيه العلائي أن القاسم لم يدرك

(١) ما بين القوسين من ب . وفي الأصل قيل أنها قالت : « على أنه » وهو خطأ .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٧٠ / ٤) .

(٣) قال الحافظ في التلخيص (٧٠ / ٤) لم أجده .

(٤) في ب يكفي بدل قطعي .

أباه أيضاً^(١) .

٢٤٣٤ - أثر : أبي بكر أنه قال لسارق أسرقت ؟ قال لا .

غريب : نعم رواه البيهقي عن أبي الدرداء وابن مسعود^(٢) .

٢٤٣٥ - أثر : عمر أنه عرض لزياد بالتوقف في الشهادة على المغيرة ،

فقال : أرى وجه رجل وسيم لا يفضح رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

رواه بنحوه البيهقي^(٣) .

٢٤٣٦ - أثر : ابن مسعود أنه قرأ ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا

أَيْمَانَهُمَا ﴾ .

رواه البيهقي بإسناد منقطع^(٤) .

٢٤٣٧ - أثر : أبي بكر وعمر أنها قالوا : / إذا سرق السارق فاقطعوا يده / - ٣٣٢ - أ

من الكوع .

غريب عنها . نعم روى البيهقي عن عمر أنه كان يقطع السارق من

المفصل . وقد تقدم في الديات مرفوعاً أيضاً بإسناد ضعيف^(٥) .

(١) رواه مالك (٢ / ١٧٤) وعنه الشافعي (١٥١٠) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٧١) .

(٣) انظر سنن البيهقي (١٠ / ١٥٢ - ١٥٣) .

(٤) رواه البيهقي (٨ / ٢٧٠) وقال : وهذا منقطع .

(٥) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٧١) .

- كتاب قاطع الطريق -

٢٤٣٨ - حديث : « لَا قَطْعَ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا » .

تقدم في الباب قبله .

٢٤٣٩ - حديث : النهي عن تعذيب الحيوان .

رواه البخاري من رواية أبي هريرة ، وأبو داود والحاكم من رواية ابن مسعود ، وقال : صحيح الإسناد (١) .

٢٤٤٠ - أثر : ابن عباس أنه قال في قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ

الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ / وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ﴾ الآية . إنها / ٢٧٥ - ب
واردة في حق قطاع الطريق من المسلمين إلى آخر الأثر .

رواه الشافعي والبيهقي (٢) .

(١) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٧١) .

(٢) رواه البيهقي (٨ / ٢٨٢) .

- كتاب حد شارب الخمر -

٢٤٤١ - حديث : « كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ » .

رواه مسلم من رواية ابن عمر (١) .

٢٤٤٢ - حديث : ابن عمر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال :

« لَعَنَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَشَارِبَهَا وَسَاقِيَهَا وَبَائِعَهَا وَمُبْتَاعَهَا وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ » .

رواه أبو داود كذلك بإسناد جيد وابن ماجه بنحوه وله طرق آخر

مذكورة في الأصل (٢) .

٢٤٤٣ - حديث : جابر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « مَا

أَسْكُرَ كَثِيرُهُ فَالْفَرْقُ مِنْهُ حَرَامٌ » .

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه لكن بلفظ : « مَا أَسْكُرَ كَثِيرُهُ فَكَلِيلُهُ

حَرَامٌ » قال الترمذي : حسن غريب (٣) .

٢٤٤٤ - حديث : عائشة أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « مَا

أَسْكُرَ مِنْهُ فَالْفَرْقُ فَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ » .

رواه أحمد وأبو داود والترمذي وقال حسن . قلت : وصحيح (٤) .

٢٤٤٥ - حديث : عمر أنه قال في خطبته : نزل تحريم الخمر وهي من

خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير .

(١) رواه مسلم (٢٠٠٣) .

(٢) رواه أبو داود (٣٦٧٤) وابن ماجه (٣٣٨٠) .

(٣) رواه أبو داود (٣٦٨١) والترمذي (١٨٦٦) وابن ماجه (٣٣٩٣) وابن حبان (١٣٨٥ موارد) .

(٤) رواه أحمد () وأبو داود (٣٦٨٧) والترمذي (١٨٦٧) .

متفق عليه (١) .

٢٤٤٦ - حديث : النهي عن شرب المنصف والحليطين .

متفق عليه من رواية جابر والنسائي من رواية أنس (٢) .

٢٤٤٧ - حديث : النهي عن الانتباز في الدباء والحتم والمقير والنقير .

رواه البخاري من رواية ابن عباس ومسلم من رواية أبي هريرة . وله طرق في الصحيح (٣) .

٢٤٤٨ - حديث : « كَلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

رواه مسلم من / رواية عائشة وابن عمر وبريدة رضي الله عنهم (٤) .

٢٤٤٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن التداوي بالخرم ؟ فقال : « إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ » .

رواه البيهقي من رواية أم سلمة وصححه ابن حبان ، وهو في البخاري من قول ابن مسعود (٥) .

قال الرافعي : ويروى أنه قال : « إِنَّمَا ذَلِكَ دَاءٌ وَلَيْسَ بِشِفَاءٍ » .

قلت : رواها مسلم من رواية طارق بن سويد الجعفي لكن بلفظ : « إِنَّهُ لَيْسَ بِدَوَاءٍ وَلَكِنَّهَا دَاءٌ » ذكره مسلم . وأبو داود وابن ماجه كما ذكر الرافعي (٦) .

(١) رواه البخاري (٤٦١٩ و ٥٥٨١ و ٥٥٨٨ و ٧٣٣٧) ومسلم (٢٠٢٢) .

(٢) رواه البخاري (٥٦٠١) ومسلم (١٩٨٦) من حديث جابر .

(٣) رواه البخاري (٥٣ و ١٨٧ وأماكن أخرى) ومسلم (٧) من حديث ابن عباس ورواه مسلم (٢٢) و ٣٣ و ١٩٩٣) من حديث أبي هريرة .

(٤) رواه مسلم (٢٠٠١) من حديث عائشة . ورواه (٩٧٧) من حديث بريدة . ورواه (٢٠٠٣) من حديث ابن عمر .

(٥) رواه ابن حبان (١٣٩٧ موارد) وانظر تعليق التعليق (٥ / ٢٩ - ٣١) .

(٦) رواه مسلم (١٩٨٤) وأبو داود (٢٨٧٣) وابن ماجه (٣٥٠٠) ولكن رواية مسلم من حديث

٢٤٥٠ - حديث : « العَيْنَانِ تَزْنِيَانِ » .

تقدم في اللعان .

٢٤٥١ - حديث : عبد الرحمن بن أزهر قال : أتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بشارب ... الحديث .

رواه الشافعي كما في الأصل . وأبو داود بنحوه من طريقين / ونحوه في ٢٧٦ - ب الصحيحين من رواية أنس (١) .

قال الرافي : وروي أن عمر استشار فقال علي : أرى (٢) أن يجلد ثمانين لأنه إذا شرب سكر وإذا سكر هذى وإذا هذى افترى أو كما قال فجلده عمر ثمانين .

قلت : رواه مالك في الموطأ من رواية ثور بن يزيد الديلي والحاكم من طريقين وقال : صحيح الإسناد (٣) .

٢٤٥٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أمر حتى جلد الشارب أربعين .

رواه أبو داود من رواية ابن أزهر بنحوه .

٢٤٥٣ - حديث : أنس أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أتى بشارب فأمر عشرين رجلاً فضربه كل واحد منهم ضربتين بالجرید والنعال .

رواه البيهقي (٤) .

= وائل بن حجر أن طارق بن سويد . ورواية أبي داود بالشك في طارق بن سويد أو سويد بن طارق

(١) رواه الشافعي (١٥٢٠) ورواه أبو داود (٤٤٧٩) والبخاري (٦٧٧٦) .

(٢) في الأصل فقال على رأي أن يجلد والتصحيح من ب .

(٣) رواه مالك (١٧٨ / ٢) والحاكم (٣٧٦ / ٤) .

(٤) رواه البيهقي (٣١٧ / ٨) .

٢٤٥٤ - حديث : علي أنه قال : ضرب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالنعال وأطراف الثياب ، وضرب أبو بكر أربعين سوطاً وعمر ثمانين والكل سنة .

رواه مسلم بنحوه (١) .

٢٤٥٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أراد أن يجلد رجلاً فأُتي بسوط خلق . فقال : فوق هذا ، فأُتي بسوط جديد فقال : بين هذين .

رواه مالك من رواية زيد بن أسلم مرسلأ بنحوه (٢) .

٢٤٥٦ - حديث : « إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ » .

رواه مسلم من رواية أبي هريرة إلا أنه قال : « فَلْيَجْتَنِبِ » بدل « فَلْيَتَّقِ » نعم في رواية له « إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ » (٣) .

٢٤٥٧ - حديث : ابن عباس أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم / ٣٢٤ - أ قال : « لَا تَقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ » .

رواه ابن ماجه والترمذي ، وقال : لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن مسلم المكي ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه .

قلت : قد أخرجه الحاكم من طريق آخر فرواه من حديث سعيد بن بشير عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس رفعه « لَا يُقَادُ وَالِدٌ بَوْلَدِهِ وَلَا يُقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ » وأما ابن حزم فأعله بإسماعيل وسعيد وقال : هما ضعيفان (٤) .

(١) رواه مسلم (١٧٠٦) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٧٧ / ٤) .

(٣) رواه مسلم (٢٦١٢) لكن عنده « إِذَا قَاتَلَ » بدل « إِذَا ضَرَبَ » .

(٤) رواه الترمذي (١٤٠١) وابن ماجه (٢٥٩٩) والحاكم (٣٦٩ / ٤) .

٢٤٥٨ - أثر : عمر وابن مسعود أنها قالوا للجلاد : لا ترفع يدك حتى يرى
بياض إبطك .

رواهما البيهقي (١) .

قال الرافعي : وعن علي مثله .

قلت : غريب (٢) .

٢٤٥٩ - أثر : علي أنه قال : سوط الحد بين سوطين وضرب بين ضربين .

غريب (٣) .

٢٤٦٠ - أثره أيضاً : أنه قال للجلاد : أعط كل عضو حقه واتق الوجه

والمذاكير .

رواه البيهقي (٤) .

(٢٤٦١ - أثر : عمر أنه قال : سوط الحد بين سوطين .

رواه البيهقي) قال الرافعي : وعن عمر وعلي الأمر بالسوط واستقر الأمر

عليه (٥) .

٢٤٦٢ - أثر : أبي بكر أنه قال للجلاد : واضرب الرأس فإن الشيطان فيه .

غريب (٦) .

(١) انظر التلخيص الحبير (٧٨ / ٤) .

(٢) قال الحافظ في التلخيص الحبير (٧٨ / ٤) لم أره .

(٣) قال الحافظ في التلخيص الحبير (٧٨ / ٤) لم أره عنه هكذا .

(٤) قال الحافظ في التلخيص الحبير (٧٨ / ٤) رواه ابن أبي شيبة وعبد الرزاق وسعيد بن منصور

والبيهقي (٨ / ٣٢٧) من طرق عن علي .

(٥) رواه البيهقي (٨ / ٣٢٦) .

(٦) انظر التلخيص الحبير (٧٨ / ٤) .

٢٤٦٣ - أثر : علي أنه رجع عن رأيه في أن الجلد ثمانين وكان الجلد في خلافته أربعين / .

ب - ٢٧٧ /

غريب (١) .

- باب التعزير -

٢٤٦٤ - حديث : سرقة التمر إذا أواه الجرين ، إلى آخره .

تقدم في السرقة . واللفظ المذكور في الرافعي هو بنحو رواية أبي داود والنسائي .

قال الرافعي : وروي التعزير من فعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

قلت : في السنن الثلاثة عن بهز بن حكيم (٢) عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حبس رجلاً في تهمة . وقال الترمذي : حسن . وأخرجه الحاكم في مستدركه ، وقال : صحيح الإسناد ، ثم ساق من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حبس رجلاً في تهمة يوماً وليلة استظهاراً أو احتياطاً . وقال ابن حزم في حديث بهز : واه باطل وأخطأ . وقال ابن حبان في الضعفاء : تفرد به معمر .

قلت : لا فقد رواه إسماعيل بن إبراهيم عن معمر كما قاله الترمذي . وقال الرافعي في باب حد الزنا : وورد الخبر في نفي الخنثين قال : وهذا تعزير (٢) .

(١) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٧٨) .

(٢) رواه أبو داود (٣٦٣٠) والترمذي (١٤١٧) والنسائي (٨ / ٦٦ / ٦٧ و ٦٧) والحاكم (٤ / ١٠٢) من حديث بهز عن أبيه عن جده . ورواه الحاكم (٤ / ١٠٢) من حديث أبي هريرة .

٢٤٦٥ - حديث : أبي بردة / أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : ٣٢٥ / أ .
 « لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

متفق عليه والأربعة أيضاً : وقد وهم صاحب المنتقى فقال : رواه الجماعة إلا النسائي ، وكذلك من أشار إلى تضعيفه (١) . قال الرافعي : وهذا الحديث منسوخ على ما ذكره بعضهم ، واحتج بعمل الصحابة رضي الله تعالى عنهم بخلافه من غير إنكار ، وعن عمر رضي الله تعالى عنه أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري أنه لا يبلغ بنكال أكثر من عشرين سوطاً ، ويروى ثلاثين إلى الأربعين .

قلت : نقل هذا البيهقي باللفظ الأخير عن عمر بن عبد العزيز ثم قال : وقد روي عن الصحابة في مقدار ذلك آثار مختلفة وأحسن ما يصار إليه في هذا ما ثبت عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيه ، ثم ذكر حديث أبي بردة السابق من طرق إليه (٢) .

٢٤٦٦ - حديث : « أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَثْرَاتِهِمْ إِلَّا فِي الْحُدُودِ » .

رواه أبو داود والنسائي من رواية عائشة ، قال ابن عدي : منكر الإسناد . وقال أبو زرعة : ضعيف قال العقيلي والمنذري : روي من أوجه ليس منها شيء يثبت .

قلت : لكن صححه ابن حبان بدون الاستثناء ولفظه « زلاتهم » بدل « عثراتهم » وأما ابن السكن فأخرجه في سننه الصحاح بالاستثناء (٣) .

(١) رواه البخاري (٦٨٤٨ - ٦٨٥٠) ومسلم (١٧٠٨) وأبو داود (٤٤٩١) والترمذي (١٤٦٣) والنسائي في الرجم وفي المحاربين من الكبرى وابن ماجه (٢٦٠١) وأغرب الحاكم فاستدركه (٤ / ٣٦٩ - ٣٧٠) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٧٩) .

(٣) رواه أبو داود (٤٣٧٥) وأحمد (١٨١ / ٦) والطحاوي في المشكل (٣ / ١٢٩) .

= ورواه البخاري في الأدب المفرد (٤٦٥) وابن حبان في صحيحه (١٥٢٠ موارد) بدون

٢٤٦٧ - حديث : شراج الحرة .

تقدم في إحياء الموات .

٢٤٦٨ - حديث : الغال من الغنمة وقال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « أَنْتَ تَجِيءُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَنْ أُقْبَلَهُ مِنْكَ » .

رواه أبو داود والحاكم من رواية عبد الله بن عمرو ، قال الحاكم : صحيح الإسناد (١) .

٢٤٦٩ - أثر : عمر أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري لا تبلغ بنكال أكثر من أربعين سوطاً ويروى ثلاثين إلى أربعين .

غريب ، كما قدمته (٢) .

٢٤٧٠ - أثره أيضاً : أنه عزر من زور كتاباً .

غريب (٣) .

٢٤٧١ - أثر : علي أنه سئل عن قول الرجل للرجل : يا فاسق / يا / ٢٧٨ - ب

خبيث ، فقال : هن فواحش فيهن تعزير ، وليس فيهن حد .

رواه البيهقي (٤)

الاستثناء . وانظر التلخيص الحبير (٤ / ٨٠) .

(١) رواه أبو داود (٢٧١٢) والحاكم (٢ / ١٢٧) .

(٢) قال الحافظ في التلخيص (٤ / ٨٠) أما الأول فرواه ابن المنذر ، قال : وروينا أن لا يبلغ بعقوبة أربعين .

(٣) قال الحافظ في التلخيص (٤ / ٨١) لم أجده .

نعم روى البغوي في مسند علي بن الجعد (٢٣٦٠) عن شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر قال : أتني عمر بشاهد زور ، فوقفه للناس يوماً إلى الليل يقول : هذا فلان يشهد بزور فاعرفوه ، ثم حبسه ، قال الحافظ : وعاصم فيه لين .

(٤) رواه البيهقي (١٠ / ١٤٢) .

- كتاب ضمان الولاية -

٢٤٧٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « حَدُّ الشَّارِبِ
أَرْبَعِينَ » .
تقدم .

٢٤٧٣ - أثر : علي كرم الله وجهه أنه قال : ليس أحد تقيم عليه / حداً
فيموت ، فأجد في نفسي منه شيئاً ، إن الحد قتله ، إلا حد الخمر ، فإنه شيء
رأيناه بعد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، فمن مات منه فديته إما
قال : في بيت المال ، وإما قال : على عاقلة الإمام شك - يعني الشافعي - .
رواه البيهقي عنه كذلك . وفي الصحيحين نحوه لكنه قال : فإنه لو مات
وديته (١) .

٢٤٧٤ - أثر : الصحابة أنهم حكوا في التي بعث إليها عمر لريبة ،
فأجهضت ذا بطنها بوجوب دية الجنين .
رواه البيهقي ، لكن ذكر أن المشير عليه بذلك علي بن أبي طالب
والحسن .

(١) رواه البيهقي (٨ / ٢٢٢) ورواه البخاري (٦٧٧٨) ومسلم (١٧٠٧) .

- كتاب الختان -

٢٤٧٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أمر رجلاً أسلم بالاختتان .

رواه أحمد وأبو داود والبيهقي من رواية عثيم بن كليب عن أبيه عن جده . قال عبد الحق : إسناده منقطع ، وقال ابن القطان : وفيه مع ذلك مجاهيل ، وتبعه على ذلك صاحب الإمام ، وخالف النووي فقال : حسن لسكوت أبي داود عليه (١) .

٢٤٧٦ - حديث : « الختان سنة في الرجال ومكرمة في النساء » .

رواه أحمد والبيهقي من رواية (أبي) المليح بن أسامة عن أبيه ، والبيهقي من رواية أبي أيوب وابن عباس و (ابن) أبي حاتم من رواية شداد بن أوس ، وأسانيده ضعيفة ، وفي بعضها معه انقطاع ، قال ابن عبد البر : يدور على الحجاج بن أرطاة وليس ممن يحتج به (٢) .

٢٤٧٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لأم عطية (وكانت تحفص : « اشتمّي وَلَا تَنْهَكِي » .

رواه أبو داود لكن عن أم عطية (أن امرأة كانت تحتن ، ثم قال : فيه مجهول .

قلت : لا بل معروف كذاب وضاع كما بينته في الأصل وهو حديث ضعيف .

(١) رواه أحمد (٣ / ٤١٥) وأبو داود (٣٥٦) والبيهقي (٨ / ٣٢٣ - ٣٢٤) .

(٢) رواه أحمد (٥ / ٧٥) والبيهقي (٨ / ٣٢٥) من حديث أسامة . والبيهقي من رواية أبي أيوب وابن عباس وحديث ابن عباس عند الطبراني في الكبير (١١٥٩٠ و ١٢٠٠٩) ومسند الشاميين (١٤٦) .

ورواه ابن أبي حاتم في العلل (٢ / ٢٤٧) والطبراني في الكبير (٧١١٢ و ٧١١٣) وانظر تعليقنا على المعجم الكبير (٧ / ٢٧٣) .

قلت : ورواه الحاكم من رواية الضحاك بن قيس كما ذكره الرافعي وصححه ، ووقع في بعض نسخ الرافعي أن الخاتنة أم طيبة وهو وهم (١) .

٢٤٧٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم ختن الحسن والحسين يوم السابع من ولادتهما .

رواه الحاكم والبيهقي من رواية عائشة قال الحاكم : صحيح الإسناد (٢) .

(١) رواه أبو داود (٥٢٧١) من حديث أم عطية ، ورواه الحاكم (٣ / ٥٢٥) ولكن لم يصححه الحاكم ، وانظر التلخيص الحبير (٤ / ٨٣) وفي الأصل وقال : وهو حديث ضعيف ، وكلمة « قال » زائدة .

(٢) رواه البيهقي (٨ / ٣٢٤) من حديث جابر .

- كتاب الصيال -

٢٤٧٩ - حديث : « أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا » فقال / رجل :
يا رسول الله إذا كان مظلوماً أفرأيت إذا كان ظالماً كيف أنصره ؟ قال :
« تَحْجُزُهُ أَوْ تَمْنَعُهُ عَنِ الظُّلْمِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ » .

رواه البخاري من رواية أنس (١) .

٢٤٨٠ - حديث : سعيد بن زيد (٢) أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

قال : « مَنْ قُتِلَ / دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » .
ب - ٢٧٩ /

رواه الأربعة وابن حبان إلا أن ابن ماجه والترمذي وابن حبان لم يذكرها

الأهل . وقال الترمذي : حسن صحيح (٣) .

٢٤٨١ - حديث : حذيفة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال في

وصف الفتن : « كُنْ عَبْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولِ ، وَلَا تَكُنْ عَبْدَ اللَّهِ الْقَاتِلِ » .

غريب : قال ابن الصلاح : لم أجده في الكتب الخمسة وغيرها ، والعجب

من إمام الحرمين كيف قال : هذا حديث صحيح .

قلت : لكنه يروى (مروى) من رواية جمع من الصحابة كما ذكرتهم في

الأصل (٤) .

٢٤٨٢ - حديث : « كُنْ خَيْرَ ابْنِي آدَمَ » يعني قابيل وهابيل .

رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه من رواية أبي موسى الأشعري

(١) رواه البخاري (٢٤٤٣ و ٢٤٤٤ و ٦٩٥٢) .

(٢) في الأصل سعيد بن زيد والتصحيح من ب والمصادر .

(٣) رواه أحمد (١٦٥٢ و ١٦٥٣) وأبو داود (٤٧٧٢) والترمذي (١٤٢١) والنسائي (١١٦ / ٧)

وابن ماجه (٢٥٨٠) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (١٠٦) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (٨٤ / ٤) .

رضي الله تعالى عنه (١) .

٢٤٨٣ - حديث : سعد بن عبادة أنه قال : يا رسول الله أرأيت إن وجدت مع امرأتي رجلاً أمهله حتى آتي بأربعة شهداء ؟ فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « كَفَى بِالسَّيْفِ شَأً » أراد أن يقول شاهداً فقطع الكلمة ثم قال : « حَتَّى يَأْتِيَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ » .

رواه أبو داود من طريق (ابن) الأعرابي وعبد الرزاق في مصنفه كذلك إلا أن شا لعبد الرزاق وهو في صحيح مسلم من رواية أبي هريرة بلفظ حتى آتِيَ بأربعة شهداء قال : « نَعَمْ » (٢) .

٢٤٨٤ - حديث : الأجير الذي عض يد مقاتله فأندر ثنيته فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعد أن أهدر ثنيته : « أَيَدَعُ إِصْبَعَهُ فِي فِيكَ تَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ ؟ » .

متفق عليه من رواية يعلى بن أمية (٣) .

٢٤٨٥ - حديث : سهل بن سعد أن رجلاً اطلع من حجر من حجرة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مدري يحك بها رأسه ، فلما رآه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « لَوْ أَعْلَمَ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَعَنْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ ، إِنَّا جَعَلِ الْاسْتِئْذَانَ مِنْ أَجْلِ النَّظْرِ » .

أ - ٣٣٨ /

متفق عليه / (٤) .

٢٤٨٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يخاتل الناظر يرمي

عينه بالمدري .

(١) رواه أحمد (٤ / ٤٠٨ و ٤١٦) وأبو داود (٤٢٥٩) والترمذي (٢٢٠٥) وابن ماجه (٢٩٦١) .

(٢) رواه أبو داود (٤٤١٧) وانظر التلخيص الحبير (٨٥ / ٤) .

(٣) رواه البخاري (٦٨٩٢) ومسلم (١٦٧٣) .

(٤) رواه البخاري (٥٩٢٤ و ٦٢٤١ و ٦٩٠١) ومسلم (٢١٥٦) .

(متفق عليه من رواية أنس رضي الله عنه (١) .

٢٤٨٧ - حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « لَوْ اطَّلَعَ أَحَدٌ فِي بَيْتِكَ وَلَمْ تَأْذِنْ لَهُ فَحَذَفْتَهُ بِحِصَاةٍ فَفَقَّاتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ » .

متفق عليه (٢) .

قال الرافعي : ويروى فلا قود ولا دية .

قلت : صحيحة رواها أحمد والنسائي والبيهقي من رواية أبي هريرة وصحها ابن حبان والبيهقي (٣) .

٢٤٨٨ - أثر : عمر في الجارية التي كانت تحتطب فراودها رجل عن نفسها فَرَمَتْهُ بِفَهْرٍ فَمَتَلَتْهُ ، فرفع ذلك إليه ، فقال : قتيل الله ، والله لا يودى أبداً . رواه البيهقي بإسناد حسن (٤) .

٢٤٨٩ - حديث : عثمان أنه منع عبيدة من الدفع يوم الدار ، وقال : من ألقى سلاحه فهو حر .

قال الرافعي : اشتهر ذلك في الصحابة ولم ينكره أحد (٥) .

٢٤٩٠ - حديث : حرام بن سعد بن محيصة أن ناقة البراء دخلت حائط

(١) رواه البخاري (٢٢٤٢ و ٦٨٨٩ و ٦٩٠٠) ومسلم (٢١٥٧) .

(٢) رواه البخاري (٦٩٠٢) ومسلم (٢١٥٨) .

(٣) رواه أحمد (٢ / ٣٨٥) والنسائي (٨ / ٦١) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ٨٦) .

(٤) أثر عمر وعثمان في الأصل بعد حديث حرام بن سعد وفي ب أثر عمر قبل حديث حرام وأثر عثمان متأخر جداً وفيه حديث عثمان بدل أثر عثمان . وما علمناه هو طبق التلخيص الحبير . وأثر عمر رواه البيهقي (٨ / ٢٢٧) .

(٥) قال الحافظ في التلخيص (٤ / ٨٦) وفي ابن أبي شيبة من طريق عبد الله بن عامر سمعت عثمان يقول : إن أعظمكم عندي حقاً من كف سلاحه ويده .

قوم ، فأفسدت فيه ، ففضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « أَنْ عَلَى
أَهْلِ الْأَمْوَالِ حِفْظُهَا بِالنَّهَارِ ، وَمَا أَفْسَدَتْهُ الْمَوَاشِي بِاللَّيْلِ ، فَهَوَّ ضَامِنٌ عَلَى
أَهْلِهَا » .

رواه مالك والشافعي وأحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه / والدارقطني
ب. ٢٨٠ / وابن حبان والبيهقي وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، وسبقه إلى تصحيحه
إمامنا الشافعي ، فإنه قال : أخذنا بهذا الحديث لثبوتة واتصاله ومعرفة
رجاله ، نقله البيهقي في خلافياته عنه . وخالف ابن حزم فقال في محلاه :
خبر لا يصح ، وقال عبد الحق : في إسناده اختلاف ، وذكر ابن القطان فيه
سنة أقوال (١) .

(١) رواه مالك (١٢٣ / ٢) والشافعي (١٣٥٩) وأحمد (٤٢٦ / ٥) وأبو داود (٢٥٦٩) والنسائي
في العارية وابن ماجه (٢٣٣٢) وابن حبان (١١٦٨) والدارقطني (١٥٦ / ٣) والحاكم
(٤٧ / ٢ - ٤٨) والبيهقي (٨ / ٢٤١ - ٢٤٢) وعند بعضهم عن حرام عن أبيه وعند بعضهم عن
حرام عن البراء ، وانظر التلخيص (٨٦ - ٨٧) .
وفي هامش ب هنا : بلغ على الشيخ فسح الله في مدته .

- كتاب السير -

٢٤٩١ - حديث : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لِإِلَهِهِ إِلَّا اللَّهُ .. » الحديث .

تقدم في الديات والردة .

٢٤٩٢ - حديث : أي الأعمال أفضل ؟ قال : « الصَّلَاةُ لَوَقْتِهَا » إلى آخره .

متفق عليه من رواية ابن مسعود .

٢٤٩٣ - حديث : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَغَزْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

رواه مسلم من رواية سهل بن سعد ، وبدون القسم متفق عليه من رواية أنس ^(١) .

٢٤٩٤ - حديث : « لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ » .

متفق عليه من رواية ابن عباس ^(٢) .

٢٤٩٥ - حديث : « مَا كَفَرَ بِاللَّهِ نَبِيٌّ قَطُّ » .

معناه صحيح إجماعاً ^(٣) .

٢٤٩٦ - حديث : « مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فَقَدْ غَزَى ، وَمَنْ خَلَّفَ غَازِيًا / فِي ٣٢٩ / أ - مَالِهِ وَأَهْلِهِ فَقَدْ غَزَى » .

(١) رواه البخاري (٢٧٩٤ و ٢٨٩٢ و ٣٢٥٠ و ٦٤١٥) ومسلم (١٨٨١) من حديث سهل بن سعد .

ورواه البخاري (٢٧٩٢ و ٢٧٩٦ و ٦٥٦٨) ومسلم (١٨٨٠) من حديث أنس .

(٢) رواه البخاري (٢٨٢٥ و ٣٠٧٧) ومسلم (١٣٥٣) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٨٩) .

متفق عليه من رواية زيد بن خالد بدون لفظ « أو ماله » وفي رواية لابن حبان : « مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ ، وذكر الرافعي هنا بعض غزواته صلى الله تعالى عليه وسلم وأوضحتها في الأصل (١) .

٢٤٩٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أنكر على معاذ التطويل .

تقدم في بابه .

٢٤٩٨ - حديث : ابن الزبير أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رد يوم بدر نفراً من أصحابه استصغروهم .

غريب من هذا الطريق . نعم في البخاري عن البراء أنه قال : « استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر » (٢) .

٢٤٩٩ - حديث : عائشة أنها سألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل على النساء جهاد ؟ قال : « نَعَمْ جِهَادٌ لَا قِتَالَ فِيهِ الْحَجُّ وَالْبَعْمُرَةُ » .

رواه ابن ماجه والبيهقي بإسناد على شرط الصحيح . وفي الرافعي : « جِهَادٌ لَا شَوْكَ - أي لا سلاح - فِيهِ » . وهي غريبة في هذا الحديث ، وصححه من حديث الحسين بن علي قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال : إني جبان وإني ضعيف : قال : « هَلُمَّ إِلَى جِهَادِ لَا شَوْكَ فِيهِ الْحَجُّ » رواه الطبراني في أكبر معاجمه كذلك (٣) .

٢٥٠٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يبائع الأحرار على

(١) رواه البخاري (٢٨٤٣) ومسلم (١٨٩٥) .

(٢) رواه البخاري (٢٩٥٦) .

(٣) رواه ابن ماجه (٢٩٠١) والبيهقي (٣٥٠ / ٤) وأحمد (١٦٥ / ٦) والدارقطني (٢ / ٢٨٤) من حديث عائشة . وزواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٩١٠) والأوسط (ص ١٤٦ مجمع البحرين) ورجاله ثقات وسنده صحيح كما قال شيخنا في الإرواء (٤ / ١٥٢) .

الإسلام والجهاد ، والعبيد على الإسلام دون الجهاد .

غريب (١) .

٢٥٠١ - حديث : عبد الله بن عمرو قال : جاء زجل إلى النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال : « أَحْيِ وَالِدَاكَ ؟ » قال : نعم .

قال : « ففِيهِمَا فَجَاهِدْ » .

متفق عليه (٢) .

قال الرافعي : ويروى أن رجلاً جاء فاستأذنه في الجهاد ، فقال : إني

ب - ٢٨١ /

أريد / أن أجاهد معك ، فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « أَلَكْ

أَبْوَانِ ؟ » قال : نعم . قال : « كَيْفَ تَرَكَتَهُمَا ؟ » فقال : تركتهما وهما

يبكيان ، فقال : « ارْجِعْ إِلَيْهِمَا وَأَضْحِكُهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا » .

قلت : صحيحة رواها أبو داود والنسائي وابن ماجه من الطريق المذكور

وسلف في الإحصار أيضاً . وههنا غائلة مذكورة في الأصل (٣) .

٢٥٠٢ - حديث : / عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنها أن رجلاً سأل

أ - ٢٢٠ /

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أي الإسلام خير ؟ قال : « تَطْعِمُ الطَّعَامَ

وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ » .

متفق عليه . وذكرت هنا أربعة أحاديث آخر والكل أشار إليها

الرافعي (٤) .

(١) رواه النسائي (٧ / ١٥٠ - ٢٩٢ - ٢٩٣) ، ومسلم (١٦٠٢) ، والترمذي (١٢٣٩ و ١٥٩٦) وابن ماجه

(٢٨٦٩) ، وليس عندهم آخره الذي ذكره الحافظ في التلخيص (٤ / ٩١) فإن قال : حر بايعه

على الإسلام والجهاد ، وإن قال : مملوك بايعه على الإسلام دون الجهاد .

(٢) رواه البخاري (٣٠٠٤ و ٥٩٧٢) ، ومسلم (٢٥٤٩) .

(٣) رواه أبو داود (٢٥٢٨) والنسائي (١٠ / ٦) وابن ماجه (٢٧٨٢) .

(٤) رواه البخاري (١٢ و ٢٨ و ٦٢٣٦) ، ومسلم (٣٩) .

٢٥٠٣ - حديث : النهي عن السلام على قاضي الحاجة .

رواه ابن ماجه من رواية جابر بسند جيد ، فيه سويد بن سعيد ، لكن أخرج له مسلم (١) .

٢٥٠٤ - حديث : الأعرابي الذي قعد عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واستحسن كلامه فاستأذنه في أن يقبل وجهه ، فأذن له ، فاستأذنه أن يقبل يده ، فأذن له ، ثم استأذن في أن يسجد له فلم يأذن له .

رواه الحافظ أبو نعيم في دلائل النبوة من رواية بريدة بنحوه . وفيه أنه استأذنه في تقبيل رأسه ورجليه فأذن له ، ثم استأذنه في السجود فنهى . وسنده واه . وأخرجه الحاكم في مستدركه بهذا السند الواهي وصححه . وفيه أنه قبل رأسه ورجليه ولم يذكر السجود (٢) .

٢٥٠٥ - حديث : « حَقُّ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتٌّ : أَنْ يُسَلَّمَ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَأَنْ يُجِيبَهُ إِذَا دَعَا ، وَأَنْ يُشَمِّتَهُ إِذَا عَطَسَ ، وَأَنْ يَعُودَهُ إِذَا مَرِضَ ، وَأَنْ يُشَيِّعَ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ ، وَأَنْ لَا يَظُنَّ فِيهِ إِلَّا خَيْرًا » .

رواه مسلم من رواية أبي هريرة إلا أنه قال بدل اللفظ الأخير : « وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَأَنْصَحْ لَهُ » (٣) .

٢٥٠٦ - حديث : جعفر بن أبي طالب أنه لما قدم من الحبشة عانقه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

(١) رواه ابن ماجه (٢٥٢) قال في مصباح الزجاجة (١ / ٥٢) هذا إسناد حسن ، لأن سويداً لم ينفرد به ، فله متابع عن عيسى بن يونس في مسند أبي يعلى وغيره .

(٢) رواه أبو نعيم في دلائل النبوة (ص ٣٢٢ - ٣٢٣) والحاكم في المستدرک (٤ / ١٧٢) وقال : حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، فتعقبه الذهبي بقوله : بل واه في إسناده صالح بن حبان متروك .

(٣) رواه مسلم (٢١٦٢) .

رواه أبو داود من رواية الشعبي والدارقطني من رواية عائشة والحاكم من رواية ابن عمر بأسانيد لا تقوى ، الأول مرسل وضعيف ، والثاني ضعيف كما قاله الدارقطني ، والثالث ضعيف ، وخالف الحاكم وغلا فقال : إسناده صحيح لا غبار عليه (١) .

٢٥٠٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم بعث سرية فأمر عليها أميراً وأمرهم بطاعته .

متفق عليه من رواية علي بن أبي طالب كرم الله وجهه (٢) .

٢٥٠٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم بايع الجند على أن لا / يفروا .

أ - ٣٣١ /

رواه مسلم من رواية معقل بن يسار (٣) .

٢٥٠٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم بعث الطلائع .

متفق عليه من رواية جابر (٤) .

٢٥١٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم تجسس أخبار الكفار .

رواه مسلم من رواية أنس (٥) .

٢٥١١ - حديث : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا »

رواه أحمد والأربعة من رواية صخر / بن وداعة الغامدي ، قال الترمذي : حسن ، وصححه ابن حبان ، وخالف ابن القطان وابن الجوزي فضعفاه ،

(١) رواه أبو داود (٥٢٢٠) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ٩٦) .

(٢) رواه البخاري (٤٣٤٠ و ٧١٤٥ و ٧٢٥٧) ومسلم (١٨٤٠) .

(٣) رواه مسلم (١٨٥٨) .

(٤) رواه البخاري (٢٨٤٦ و ٢٨٤٧ و ٢٩٩٧ و ٣٧١٩ و ٤١١٣ و ٧٢٦١) ومسلم (٢٤١٥) .

(٥) رواه مسلم (١٩٠١) .

وغلط المجد بن تيمية حيث قال : لم يروه النسائي . وقال ابن أبي حاتم في
 علله : قال أبي : لا أعلم في « اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » حديثاً صحيحاً (١) .

٢٥١٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يجب أن يخرج يوم

الخميس .

رواه البخاري من رواية كعب بن مالك (٢) .

٢٥١٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم عقد الرايات .

رواه البخاري من رواية عروة بن الزبير وغيره (٣) .

٢٥١٤ - حديث : البراء بن عازب قال : قال (لنا) رسول الله صلى الله

تعالى عليه وسلم : « إِنَّكُمْ سَتَلْفُونَ الْعَدُوَّ ، فَلْيَكُنْ شِعَارَكُمْ حَمَّ لَا تُنْصَرُونَ » .

رواه النسائي والحاكم وصححه (٤) .

٢٥١٥ - حديث : « هَلْ تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ إِلَّا بِضُعْفَائِكُمْ » .

رواه البخاري من رواية مصعب بن سعد قال : رأى سعد أن له فضلاً على

من دونه ، فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « هَلْ تُرْزَقُونَ ... »

الحديث (٥) .

(١) رواه أحمد (٤١٦ / ٣ و ٤١٧ و ٤٣١ - ٤٣٢ و ٤ / ٢٨٤) وأبو داود (٢٦٠٦) والترمذي (١٢١٢)

والنسائي في الكبرى ، وابن ماجه (٢٢٣٦) ورواه عبد بن حميد في المنتخب من المسند (٤٣١)

والدارمي (٢٤٤٠) والطبراني في الكبير (٧٢٧٥ و ٧٢٧٦ و ٧٢٧٧) والقضاعي في مسند الشهاب

(١٤٩١) في الأصل زيادة الأسدي بعد الغامدي .

(٢) رواه البخاري (٢٩٥٠) .

(٣) رواه البخاري (٢٩٧٦) من حديث عروة بن الزبير عن نافع بن جبير قال : سمعت العباس

يقول للزبير رضي الله عنها : ههنا أمرك النبي ﷺ أن تركز الراية . ورواه البخاري (٢٩٧٥)

و ٣٧٠٢ و ٤٢٠٩) من حديث سامة بن الأكوع إعطاء رسول الله الراية لعلي في غزوة خيبر .

(٤) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦١٥ و ٦١٦) والحاكم (١٠٧ / ٢) .

(٥) رواه البخاري (٢٨٩٦) وانظر فتح الباري (٨٨ / ٦ - ٨٩) .

٢٥١٦ - حديث : « سَاعَتَانِ تَفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ : عِنْدَ حُضُورِ الصَّلَاةِ ، وَعِنْدَ الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

رواه ابن حبان في صحيحه من رواية سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه (١) .

٢٥١٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لما نظر إلى خير رفع يديه وقال : « اللَّهُ أَكْبَرُ » ثلاث مرات « خَرَبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ » .

رواه البخاري من رواية أنس (٢) .

٢٥١٨ - حديث : « إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ » .

متفق عليه من رواية ابن أبي أوفى ومن رواية أبي موسى الأشعري (٣) .

٢٥١٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم استعان بيهود بني قينقاع في بعض غزواته ورضح لهم » .

رواه الشافعي من رواية ابن عباس وقال : تفرد به الحسن بن عمارة وهو متروك / ولم يبلغنا في الرضح لهم حديث صحيح (٤) .

(١) رواه ابن حبان (٢٩٧ و ٢٩٨ موارد) وانظر تعليقنا على المعجم الكبير (٦ / ١٣٥) والتلخيص (٩٩ / ٤) .

(٢) رواه البخاري (٣٧١ و ٦١٠ و ٩٤٧ و ٢٢٨٨ و ٢٢٣٥ و ٢٨٨٩ و ٢٨٩٣ و ٢٩٤٤ و ٢٩٤٥ و ٢٩٩١ و ٣٠٨٥ و ٣٠٨٦ و ٣٢٦٧ و ٣٦٤٧ و ٤٠٨٣ و ٤٠٨٤ و ٤١٩٧ و ٤١٩٨ و ٤١٩٩ و ٤٢٠٠ و ٤٢١١ و ٤٢١٢ و ٤٢١٣ و ٥٠٨٥ و ٥١٥٩ و ٥١٦٩ و ٥٢٨٧ و ٥٤٢٥ و ٥٥٢٨ و ٥٩٦٨ و ٦١٨٥ و ٦٣٦٣ و ٦٣٦٩ و ٧٣٢٣) ومسلم (١٣٦٥) .

(٣) رواه البخاري (٢٨١٨ و ٢٨٢٣ و ٢٩٦٦ و ٣٠٢٤ و ٧٢٢٧) ومسلم (١٧٤٢) من حديث ابن أبي أوفى . ورواه مسلم (١٩٠٢) من حديث أبي موسى ولم أره عند البخاري ، ولم ينسبه إليه الحافظ في التلخيص (٩٩ / ٤) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١٠٠) ورواه البيهقي (٩ / ٥٣) .

٢٥٢٠ - حديث : صفوان بن أمية أنه شهد مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حرب حنين وهو مشرك .

ذكره الشافعي وقال البيهقي : إنه معروف فيما بين أهل المغازي .

٢٥٢١ - حديث : عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خرج إلى بدر فقبعه رجل من المشركين فقال : تؤمن بالله ورسوله ؟ قال : لا مرتين ، وأمن في الثالثة فقبله واستنصحه .

رواه مسلم (١) .

٢٥٢٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يخرج إلى الغزو ومعه عبد الله بن أبي بن سلول .

رواه البيهقي .

٢٥٢٣ - حديث : « مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ » .

رواه الحافظ بهاء الدين أبو محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم (علي) بن عساكر من حديث ابن الحنفية عن أبيه مرفوعاً بزيادة : « أَوْ خَلَفَهُمْ فِي أَهْلِهِمْ » (٢) كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْوَرِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْوَرِهِمْ شَيْئًا » فيه الحسن بن عطية ، وهو واه / وروى الطبراني في أصغر معاجمه عن زيد بن خالد الجهني مرفوعاً : « مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ فَطَّرَ صَائِبًا أَوْ جَهَّزَ حَاجًّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا » (٣) .

(١) رواه مسلم (١٨١٧) .

(٢) في الأصل « أو خلفهم في أهلهم » ورواه الطبراني في الصغير (٨٢٦) قال الحافظ في التلخيص (١٠١ / ٤) رواه أبو محمد بن عساكر في كتاب الجهاد له من حديث أبي سعيد الخدري

بسند واه .

(٣) انظر التلخيص الحبير (١٠١ / ٤) .

٢٥٢٤ - حديث : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم منع أبا بكر يوم أحد عن قتل ابنه عبد الرحمن ، وأبا حذيفة عن قتل أبيه يوم بدر .

ذكره الشافعي في مختصره في كتاب البغاة وكذا البيهقي في سننه فيه ، ووقع في الوسيط مصحفاً فاجتنبه (١) .

٢٥٢٥ - حديث : أبي عبيدة بن الجراح : أنه قتل أباه حين سمعه سب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فلم ينكر عليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صنيعه .

رواه البيهقي لكن بلفظ عن عبد الله بن شوذب ، قال : جعل أبو أبي عبيدة بن الجراح ينصب الآلهة لأبي عبيدة يوم بدر ، وجعل أبو عبيدة يحيد عنه ، فلما كثر الجراح قصده أبو عبيدة ، فقتله ، فأنزل الله فيه هذه الآية حين قتل أباه : ﴿ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ الآية ثم قال : هذا منقطع (٢) .

٢٥٢٦ - حديث : ابن عمر أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن قتل النساء والصبيان .
متفق عليه (٣) .

٢٥٢٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم مر بامرأة مقتولة في بعض غزواته فقال : « مَا بَالُ هَذِهِ / تُقْتَلُ وَلَا تُقَاتِلُ ؟ لَا تَقْتُلُوا عَسِيفًا وَلَا امْرَأَةً » .

رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه والبيهقي وابن حبان والحاكم من رواية رباح - بالباء الموحدة على الأصح - بن الربيع بن صفي . قال الحاكم :

(١) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١٠١) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١٠٢) وسنن البيهقي (٩ / ٢٧) .

(٣) رواه البخاري (٣٠١٤ و ٣٠١٥) ومسلم (١٧٤٤) .

صحيح على شرط الشيخين ، وقال ابن حبان : محفوظ .

وقال البيهقي : لا بأس بإسناده (١) .

٢٥٢٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم رأى امرأة مقتولة بالطائف فقال : « أَلَمْ أَنَّهُ عَن قَتْلِ النَّسَاءِ ؟ مَنْ صَاحِبُ هَذِهِ الْمُقْتُولَةِ ؟ » قال رجل من القوم : أنا يا رسول الله أردفتها فأرادت أن تصرعني فقتلني . فأمر بها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن توارى .

رواه أبو داود في مراسيله من رواية عكرمة كذلك فاعتمده (٢) .

٢٥٢٩ - حديث : « أَقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا شُرْخَهُمْ » .

رواه أبو داود والترمذي من رواية الحسن عن سمرة قال الترمذي حسن صحيح غريب وخالف عبد الحق فضغفه (٣) .

٢٥٣٠ - حديث : « لَا تَقْتُلُوا النَّسَاءَ وَلَا أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ » .

رواه البيهقي من رواية خلاد بن زيد وقال : منقطع وضعيف (٤) .

٢٥٣١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قطع نخل بني النضير .

متفق عليه من رواية ابن عمر (٥) .

(١) رواه أحمد (٤٨٨ / ٣) وأبو داود (٢٦٦٩) والنسائي في كتاب السير من الكبرى وابن ماجه (٢٨٨٢) وابن حبان (١٦٥٦ موارد) وألحاکم (١٢٢ / ٢) والبيهقي (٨٢ / ٩) .

(٢) رواه أبو داود في المراسيل كما في تحفة الأشراف (٣١٠ / ١٣) والبيهقي (٨٢ / ٩) مرفوعاً وموقوفاً .

(٣) رواه أحمد (٥ / ١٢ و ٢٠) وأبو داود (٢٦٧٠) والترمذي (١٥٨٣) والطبراني في الكبير (٦٩٠٠) و ٦٩٠١ و ٦٩٠٢ و ٦٩٢٢ و ٧٠٣٧) وفي مسند الشاميين (٢٦٢٩) والبعوي في شرح السنة (٢٦٩٥) والحق مع عبد الحق .

(٤) رواه البيهقي (٩١ / ٩) .

(٥) رواه البخاري (٢٢٢٦ و ٣٠٢١ و ٤٠٣١ و ٤٠٣٢ و ٤٨٨٤) ومسلم (١٧٤٦) .

٢٥٣٢ - حديث : دريد بن الصمة أنه قتل يوم / حنين وقد نيف على المائة وكانوا قد استحضروه ليدبر لهم الحرب فلم ينكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قتله .

ذكره الشافعي (١) .

٢٥٣٣ - حديث : ابن مسعود أن رجلين أتيا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رسولين لمسيمة فقال لهما : « أَتَشْهَدَانِ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ » فقالا : تشهد أن مسيمة رسول الله ، فقال : « إِنِّي لَوْ كُنْتُ قَاتِلًا رَسُولًا لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمْ » فجرت السنة بأن لا تقتل الرسل .

رواه أحمد والحاكم وقال : صحيح الإسناد ، وسميا في روايتهما الرجلين فقالا : أحدهما ابن النواحة ، والثاني ابن أثال (٢) .

٢٥٣٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم حصر أهل الطائف شهراً .

رواه أبو داود في مراسيله من رواية يحيى بن أبي كثير (٣) .

٢٥٣٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم شن الغارة على بني المصطلق .

متفق عليه من رواية ابن عمر (٤) .

٢٥٣٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أمر بالبيات /

متفق عليه من رواية الصعب بن جثامة بلفظ أنه سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يسأل عن أهل الدار من المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم

(١) رواه البخاري (٤٣٢٢) ومسلم (٢٤٩٨) قتل دريد بن الصمة وبقية الكلام عند ابن إسحاق .

(٢) رواه أحمد (٣٦٤٢ و ٣٧٠٨ و ٣٧٦١ و ٣٨٢٧ و ٣٨٥١ و ٣٨٥٥) والحاكم (٥٣ / ٢) .

(٣) انظر تحفة الأشراف (١٣ / ٤١٧) .

(٤) رواه البخاري (٢٥٤١) ومسلم (١٧٢٠) .

وذرارهم فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « هُمْ مِنْهُمْ » قال البيهقي : هذا مما ورد في إباحة التبييت (١) .

٢٥٣٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نصب المنجنيق على أهل الطائف .

رواه البيهقي من رواية أبي عبيدة والترمذي من رواية ثور بن يزيد المحصي مرسلًا وضعفه (٢) .

٢٥٣٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم وذرارهم فقال : « هُمْ مِنْهُمْ » . متفق عليه كما تقدم قريباً .

٢٥٣٩ - حديث : « لَزَوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ قَتْلِ مُسْلِمٍ » . تقدم في أول الجراح ، وسلف في حد القذف .

٢٥٤٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم عد الفرار من الزحف من الكبائر .

متفق عليه من رواية أبي هريرة (٣) .

٢٥٤١ - حديث : أن رجلاً قال : يا رسول الله أرأيت لو انغمست في المشركين فقاتلتهم حتى قتلت إلى الجنة ؟ قال : « نَعَمْ » قال فانغمس الرجل في صف المشركين فقاتل حتى قتل .

(١) قال الحافظ في التلخيص (٤ / ١٠٤) هذا الأمر لا أعرفه . وحديث صعب رواه البخاري (٣٠١٢) ومسلم (١٧٤٥) والبيهقي (٧٨ / ٩) .

(٢) رواه البيهقي (٩ / ٨٤) ورواه الترمذي بعد الحديث (٢٧٦٣) من مرسل ثور بن يزيد ، ورواه أبو داود في المراسيل كما في تحفة الأشراف (١٣ / ٣٩٦) والبيهقي من مرسل مكحول .

(٣) تقدم (٢٤٠٤) فراجع .

رواه الحاكم من رواية أنس وقال : صحيح على شرط مسلم (١) .

٢٥٤٢ - حديث : علي كرم الله وجهه أنه بارز هو وحزمة وأبو عبيدة بن الحارث يوم بدر عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة بأمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما طلبوا أولئك ذلك .

متفق عليه من رواية قيس بن عباد ، وهو آخر حديث في صحيح مسلم ، والسياق لأبي داود (٢) .

قال الرافعي : وروي أن علياً بارز يوم الخندق عمرو بن عبد ود .
قلت : نعم ذكره الشافعي والبيهقي (٣) .

قال : وبارز محمد بن مسامة يوم خيبر مرحباً .
قلت : نعم ذكره أيضاً (٤) .

قال : ويروى أنه بارزه علي عليه السلام .

قلت : نعم ذكره الشافعي وابن إسحاق / والبيهقي (٥) .

قال : وروي أن عوفاً ومعوذاً ابني عفراء خرجا يوم بدر مبارزين .
قلت : متفق عليه كما تقدم في كتاب قسم الفيء والغنية .

قال : وروي أن عبد الله بن رواحة خرج يوم / بدر إلى البراز .

(١) رواه الحاكم (٢ / ٩٣) .

(٢) رواه البخاري (٢٩٦٦ و ٢٩٦٨ و ٢٩٦٩ و ٤٧٤٣) ومسلم (٣٠٣٣) من حديث قيس بن عباد عن أبي ذر .

ورواه البخاري (٢٩٦٥ و ٢٩٦٧ و ٤٧٤٤) من حديث قيس بن عباد عن علي .

(٣) رواه البيهقي (٩ / ١٣٢) .

(٤) رواه البيهقي (٩ / ١٣١) .

(٥) رواه البيهقي (٩ / ١٣١) .

قلت : لا يحضرني (١) .

٢٥٤٣ - حديث : أبي جهل أنه لما قُتل حُمِلَ رأسه إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

رواه ابن ماجه من رواية عبد الله بن أبي أوفى بإسناد جيد (٢) .

قال الرافعي : وحُمِلَ إلى عثمان رؤوس جماعة من المشركين فأنكره .

قلت : غريب عنه ، (نعم) رواه البيهقي عن أبي بكر لما حُمِلَ إليه رأس يناق البطريق (٣) .

٢٥٤٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قتل يوم بدر عقبه بن أبي معيط والنضر بن الحارث .

ذكره الشافعي ثم البيهقي (٤) .

٢٥٤٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم منّ على أبي عزة الجمحي على أن لا يقاتله فلم يف فقاتله يوم أحد فأسر وقتل حينئذ .
ذكره أيضاً (٥) .

٢٥٤٦ - حديث : عمران بن حصين أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فادى رجلاً أسره أصحابه برجلين أسرتها ثقيف من أصحابه .
رواه مسلم (٦) .

(١) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١٠٦) .

(٢) رواه ابن ماجه (١٣٩١) وانظر مصباح الزجاجه (٢ / ١٠ - ١١) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١٠٧ - ١٠٨) .

(٤) سنن البيهقي (٩ / ٦٤) .

(٥) سنن البيهقي (٩ / ٦٥) .

(٦) رواه مسلم (١٦٤١) .

قال الرافعي : وأخذ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المال في فداء أسرى بدر منهم .

قلت : رواه مسلم من رواية أنس وأبو داود والنسائي والحاكم من رواية ابن عباس ، قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين (١) .

٢٥٤٧ - حديث : أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من على أبي العاص بن الربيع .

رواه أبو داود من رواية عائشة . والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم (٢) .

٢٥٤٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم من على ثمامة بن أثال الحنفي .

رواه مسلم من رواية أبي هريرة (٣) .

٢٥٤٩ - حديث : ابن عباس أنه قال في قوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُثَخِّنَ فِي الْأَرْضِ ﴾ أن ذلك يوم بدر والمسلمون يومئذ قليل ، فلما كثروا واشتد سلطانهم أنزل الله بعد هذا في الأسارى ﴿ فَإِمَّا مَتًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً ﴾ فجعل الله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والمؤمنين فيهم بالخيار ، إن شأؤوا قتلوهم ، وإن شأؤوا استعبدوهم ، وإن شأؤوا فادوهم .

رواه البيهقي كذلك من رواية علي بن أبي طلحة عنه وهو مرسل . قاله .

(١) رواه أحمد (٢ / ٢٤٣) من حديث أنس ، ولم أره عند مسلم . ورواه أبو داود (٢٦٩١) والحاكم (٢ / ١٢٥) من حديث ابن عباس .

(٢) رواه أبو داود (٢٦٩٢) والحاكم (٢ / ٢٣٦) ولكنه لم يصححه . ورواه (٢ / ٢٢٤) وصححه على شرط مسلم .

(٣) رواه مسلم (١٧٦٤) .

ابن أبي حاتم وغيره (١) .

٢٥٥٠ - حديث : معاذ بن جبل أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال يوم حنين : « لَوْ كَانَ الاسْتِرْفَاقُ جَائِزًا عَلَى الْعَرَبِ لَكَانَ الْيَوْمَ إِنَّا هُوَ أَسَارٌ / أَوْ فِدَاءٌ » .

رواه الشافعي في القديم بإسناد واهٍ (٢) .

٢٥٥١ - حديث : « إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ » .

رواه أبو داود من رواية صخر بن العيلة . قال البيهقي : إسناده ليس بقوي (٣) .

٢٥٥٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم حاصر بني قريظة فأسلم ثعلبة وأسيد ابنا سعيد فأحرز لها إسلامها أموالها وأولادها الصغار .

ذكره الشافعي وأسنده البيهقي (٤) .

٢٥٥٣ - حديث : «لَا تُوْطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ ، وَلَا حَائِلٌ / حَتَّى تَحِيضَ» . ٢٨٦ / ب - تقدم في بابه .

٢٥٥٤ - حديث : أبي سعيد الخدري قال : أصبنا نساءً يوم أوطاس ، فكرهوا أن يقعوا عليهن من أجل أزواجهن من المشركين ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ فاستحللناهن .

رواه مسلم بنحوه (٥) .

(١) رواه البيهقي في دلائل النبوة (٣ / ١٤٢) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١١٠) .

(٣) رواه أحمد (٤ / ٣١٠) وأبو داود (٣٠٦٧) والدارمي (٢٤٨٣) والطبراني في الكبير (٧٢٧٩) و (٧٢٨٠) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١١١) .

(٥) رواه مسلم (١٤٥٦) .

٢٥٥٥ - حديث : ابن عمر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قطع نخل
بني النضير ، وحرقت عليهم ، وفي ذلك نزل قوله تعالى : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ
أَوْ تَرَكْتُمُوهَا ﴾ الآية .

متفق عليه (١) .

٢٥٥٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قطع على أهل الطائف
كروماً .

رواه أبو داود في مراسيله من رواية أبي إسحاق ، والبيهقي من رواية
عروة بن الزبير (٢) .

قال الرافعي : وروي أن أبا بكر بعث جيشاً إلى الشام ، فنهاهم عن قتل
الشيوخ وأصحاب الصوامع وقطع الأشجار المثمرة .

قلت : رواه مالك في الموطأ (٣) .

٢٥٥٧ - حديث : حنظلة بن الراهب أنه عثر بأبي سفيان فرسه يوم أحد
فسقط عنه ، فجلس حنظلة على صدره ليذبجه ، فجاء ابن شعوب وقتل
حنظلة ، واستنقذ أبا سفيان ، ولم ينكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فعل
حنظلة .

ذكره الشافعي وأسنده البيهقي (٤) .

٢٥٥٨ - حديث : نهى عن ذبح الحيوان إلا للمأكلة .

تقدم في الغصب .

(١) رواه البخاري (٢٣٢٦ و ٣٠٣١ و ٤٠٣١ و ٤٠٣٢ و ٤٨٨٤) ومسلم (١٧٤٦) .

(٢) رواه البيهقي (٨٤ / ٩) .

(٣) رواه مالك (٢٩٧ / ١ - ٢٩٨) .

(٤) انظر دلائل النبوة (٢٤٦ / ٣) للبيهقي والتلخيص الحبير (١١٢ / ٤) .

٢٥٥٩ - حديث : نهى عن قتل الحيوان صبراً .

رواه مسلم من رواية جابر بلفظ نهى أن يقتل شيء من البهائم صبراً ،
(و) متفق عليه من رواية أنس بلفظ نهى أن تصبر البهائم (١) .

٢٥٦٠ - حديث : ابن عمر أن جيشاً غنوا طعاماً وعسلأ على عهد رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، فلم يؤخذ منهم الخمس - يعني ما تناولوه .

رواه أبو داود والبيهقي وصححه ابن حبان ، قال البيهقي : رواه نافع
ياسقاط ابن عمر . قال الدارقطني : وهو أشبه (٢) .

٢٥٦١ - حديث : ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل والغنم فأكله

ولا / نرفعه .

رواه البخاري (٣) .

٢٥٦٢ - حديث : عبد الله بن أبي أوفى قال : أصبنا مع النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم بخير طعاماً وكان كل واحد منا يأخذ قدر كفايته .

رواه أبو داود والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري (٤) .

قال الرافعي في رواية عنه : كنا نأخذ من طعام المغنم ما نشاء .

قلت : غريبة (٥) .

٢٥٦٣ - حديث : روفيع بن ثابت الأنصاري أن النبي صلى الله تعالى عليه

(١) رواه مسلم (١٩٥٩) من حديث جابر ، ورواه البخاري (٥٥١٣) ومسلم (١٩٥٦) من حديث أنس .

(٢) رواه البيهقي (٥٩ / ٩) وابن حبان (١٦٧٠) وأبو داود (٢٧٠١) .

(٣) رواه البخاري (٣١٥٤) .

(٤) رواه أبو داود (٢٧٠٤) والحاكم (٢ / ١٢٦ و ١٢٣ - ١٢٤) والبيهقي (٩ / ٦٠) .

(٥) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١١٣) .

وسلم قال : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَرْكَبُ دَابَّةً مِنْ فِيءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أُعْجِفَهَا رَدَّهَا إِلَيْهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَلْبَسُ ثَوْبًا مِنْ فِيءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ إِلَيْهِ » .

رواه أحمد وأبو داود وصححه ابن حبان (١) .

٢٥٦٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم ؟ فقال : « هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّبِّ » .

تقدم في بابه .

٢٥٦٥ - حديث : « مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا / فَلَهُ سَلْبُهُ » .

تقدم في (باب) قسم الفياء والغنية .

٢٥٦٦ - حديث : أن رجلاً غل في الغنية فأحرق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عليه رحله .

رواه أبو داود والبيهقي والحاكم من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال الحاكم : غريب صحيح وضعفه البيهقي (٢) .

٢٥٦٧ - أثر : عمر رضي الله تعالى عنه أنه قال : أنا فئمة لكل مسلم .

رواه البيهقي (٣) .

٢٥٦٨ - أثر : ابن عباس أنه قال : من فر من ثلاثة لم يفر ومن فر من اثنين فقد فر .

(١) رواه أحمد (٤ / ١٠٨ و ١٠٨ - ١٠٩ و ١٠٩) وأبو داود (٢٧٠٨) وابن حبان (١٦٧٥ موارد) .

(٢) رواه أبو داود (٢٧١٥) والحاكم (٢ / ١٣١) والبيهقي (٩ / ١٠٢) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١١٤) .

رواه أيضاً^(١) .

٢٥٦٩ - أثر : عثمان أنه قال : لا يفرق بين الوالد وولده .

رواه أيضاً ، وذكرت في الأصل هنا ثلاثة فصول مهمة وفيها آثار
فليُنظر^(٢) .

- باب الأمان -

٢٥٧٠ - حديث : أبي سفيان في الأمان .

رواه مسلم من رواية أبي هريرة بطوله^(٣) .

٢٥٧١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم استثنى يوم الفتح رجالاً
مخصوصين فأمر بقتلهم .

رواه أبو داود والنسائي من رواية سعد بن أبي وقاص أنه صلى الله تعالى
عليه وسلم آمن الناس يوم فتح مكة إلا أربعة وامرأتين : عكرمة بن أبي جهل
وعبد الله بن خطل ومقيس بن ضبابه وعبد الله بن سعد بن أبي سرح ، زاد
البيهقي أن المرأتين كانتا قينتين لمقيس^(٤) .

٢٥٧٢ - حديث : / أن رجلاً أجاز رجلاً من المشركين ، فقال عمرو بن
العاص وخالد بن الوليد : لا نجيز ذلك إلى آخره .

أ - ٣٣٨ /

رواه أحمد في مسنده من رواية القاسم ، وفيه مع القاسم الحجاج بن
أرطاة^(٥) .

(١) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١١٤) .

(٢) رواه البيهقي (٩ / ١٢٦ - ١٢٧) .

(٣) رواه مسلم (١٧٨٠) .

(٤) رواه أبو داود (٢٦٨٣ و ٤٣٥٩) والنسائي (٧ / ١٠٥ - ١٠٦) والبيهقي (٩ / ٢١٢) .

(٥) رواه ابن أبي شيبة (١٢ / ٤٥٢) وأحمد (٥ / ٢٥٠) والطبراني في الكبير (٧٩٠٧ و ٧٩٠٨) .

٢٥٧٣ - حديث : علي كرم الله وجهه ما عندي إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « إِنَّ ذِمَّةَ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .
متفق عليه بزيادة : « لَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ » (١) .

٢٥٧٤ - حديث : « الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ » .
رواه أبو داود والنسائي والحاكم من رواية قيس بن عباد عن علي قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . وله شاهد فذكره (٢) .

٢٥٧٥ - حديث : أم هانئ رضي الله تعالى عنها قالت : أجزت رجلين من أحمي ، فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « أَمْنَا مَنْ أَمَّنْتَ » .

رواه الترمذي كذلك ومتفق عليه بلفظ : يا رسول الله زعم ابن أمي علي ابن أبي طالب أنه قاتل رجلاً أجزته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ يَا أُمَّ هَانِئِ » (٣) .

٢٥٧٦ - حديث : « أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يَقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ » .

رواه أبو داود والترمذي / من رواية جرير بن عبد الله ، قالوا : ورواه جماعة بدون جرير ، وهو أصح ، وقال البخاري وأبو حاتم الرازي والدارقطني : إنه صحيح .

قلت : ورواه النسائي كذلك لكن بلفظ : « أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ » وهو ما في الرافعي . وقال الشيخ في الإمام : الذي أسنده ثقة عندهم (٤) .

(١) رواه البخاري (١٨٧٠ و ٣١٧٢ و ٦٧٥٥ و ٧٣٠٠) ومسلم (١٣٧٠) .

(٢) رواه أبو داود (٤٥٣٠) والنسائي (٨ / ١٩ - ٢٠) والحاكم (٢ / ١٤١) .

(٣) رواه الترمذي (١٥٧٩) والبخاري (٢٨٠ و ٣٥٧ و ٣١٧١ و ٦١٥٨) ومسلم (٣٣٦) .

(٤) رواه أبو داود (٢٦٤٥) والترمذي (١٦٠٤) والنسائي (٨ / ٣٥ - ٣٦) وانظر الإمام

٢٥٧٧ - حديث : عدي بن حاتم قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم :
 « مُثِّلْتُ لِي الْحَيْرَةَ كَأَنَّيَابِ الْكِلَابِ ، وَإِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَهَا » فقام رجل فقال :
 يا رسول الله هب لي ابنة بقليلة ، فقال : « هِيَ لَكَ » فَأَعْطُوهُ إِيَّاهَا لَمَّا
 فَتِحَتْ ، فجاء أبوها ، فقال : أتبيعها ، فقال : نعم ، قال : بكم ؟ احكم بما
 شئت ، قال : ألف درهم ، قال : قد أخذتها ، قالوا له : لو قلت له : ثلاثين
 ألفاً لأخذتها ، قال : وهل عدد أكثر من ألف .

رواه البيهقي وأشار إلى تضعيفه ، وقال أبو حاتم : حديث باطل ، قال
 البيهقي : والمشهور / أن هذا الحديث عن خريم بن أوس ، وهو الذي جعله له
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هذه المرأة .

قلت : وأخرجه كذلك ابن قانع في معجم الصحابة (١) .

٣٣٩ / أ

٢٥٧٨ - حديث : بني قريظة أنهم نزلوا على حكم سعد بن معاذ .

متفق عليه من رواية أبي سعيد الخدري وزاد من حديث عائشة فحكم
 بقتل مقاتلتهم وسي ذراريهم وأن يقسم أموالهم (٢) .

٢٥٧٩ - حديث : بريدة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال له :
 « وإن حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله تعالى فلا تنزلهم
 على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم
 لا » .

رواه مسلم (٣) .

(١) رواه البيهقي (٩ / ١٣٦) وفي الدلائل (٦ / ٢٢٦) وحديث خريم بن أوس رواه الطبراني في
 الكبير (٤١٦٨) والبيهقي في الدلائل (٥ / ٢٦٧ - ٢٦٨) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد
 (٥ / ٢٢٢ و ٦ / ٢٢٣) وفيه جماعة لم أعرفهم .

(٢) رواه البخاري (٢٨٠٤ و ٤١٢١) ومسلم (١٧٦٨) من حديث سعيد ، ورواه البخاري (٤١٢٢٠)
 ومسلم (١٧٦٩) من حديث عائشة .

(٣) رواه مسلم (١٧٣١) .

٢٥٨٠ - حديث : سعد بن معاذ أنه لما حكم بقتل الرجال استوهب ثابت ابن قيس الزبير بن باطا من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فوهبه له .
رواه ابن إسحاق والبيهقي بنحوه (١) .

٢٥٨١ - حديث : أن رجلاً أسرته الصحابة ، فنأدى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يمر به : إني مسلم ، فقال صلى الله تعالى عليه وسلم : « لَوْ أَسْلَمْتَ وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفَلَحْتَ كُلَّ الْفَلَّاحِ » ثم فدهاه برجلين من المسلمين أسرتها ثقيف .

رواه مسلم من رواية عمران بن الحصين رضي الله تعالى عنه (٢) .

٢٥٨٢ - حديث : عمران بن الحصين أن المشركين أغاروا على سرح المدينة وذهبوا بالعضباء وأسروا امرأة ، فانقلبت ذات ليلة ، فأنت بالعضباء ، فقعدت في عجزها ونذرت إن نجاها الله عليها لتنحرنها ، فلما قدمت المدينة ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال / : « بِئْسَمَا جَزَيْتَهَا لَا وَفَاءَ لِنَذْرِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ وَأَخَذَ نَاقَتَهُ » .

رواه مسلم وهو بعض من الذي قبله (٣) .

٢٥٨٣ - حديث : « مَنْ أَسْلَمَ عَلَيَّ شَيْءٍ فَهُوَ لَهُ » .

رواه البيهقي من رواية أبي هريرة ، وقال : في إسناده ياسين بن معاذ الزيات وهو ضعيف ، جرحه يحيى والبخاري وغيرهما ، وإنما يروى مرسلًا ، وقد أخرجه سعيد بن منصور عن عروة بن الزبير ، وإسناده صحيح لكنه مرسل ، وقال أبو حاتم / الرازي : لا أصل له (٤) .

(١) رواه البيهقي (٩ / ٦٦) .

(٢) رواه مسلم (١٦٤١) .

(٣) رواه مسلم (١٦٤١) .

(٤) رواه البيهقي (٩ / ١١٣) .

٢٥٨٤ - خبر : « الدُّعَاءُ وَالْبَلَاءُ يَعْتَلِجَانِ » أي يتدافعان .

رواه الزوار في مسنده من حديث عائشة رفعتة : « وَإِنَّ الدُّعَاءَ لَيَلْقَى
الْبَلَاءَ فَيَتَعَالَجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ثم قال : لا يروى إلا من هذا الوجه .
قلت : وفيه زكريا بن منظور وقد ضعفوه ، وخالف الحاكم فأخرجه في
المستدرک من طريقه وقال : صحيح الإسناد (١) .

٢٥٨٥ - أثر : عمر في الهرمزان لما حمله أبو موسى الأشعري إليه ، فقال له
عمر : تكلم لابأس عليك ثم أراد قتله ، فقال أنس بن مالك رضي الله تعالى
عنه : ليس لك إلى قتله سبيل ، قلت له : تكلم لابأس عليك .
رواه الشافعي والبيهقي (٢) .

٢٥٨٦ - أثر : عبد الله بن مسعود أنه قال : الله يعلم كل لسان ، فن أتى منكم
أعجمياً ، فقال : مترس فقد أمنه .
غريب . نعم رواه البيهقي عن عمر بمعناه (٣) .

٢٥٨٧ - أثر : فضيل الرقاشي قال : جهز عمر رضي الله تعالى عنه جيشاً
كنت فيها ، فحصرنا قرية رامهرمز ، فكتب عبد أماناً في صحيفة شدها مع
سهم رمي به إلى اليهود ، فخرجوا بأمانه ، فكتب إلى عمر ، فقال العبد المسلم
رجلي من المسلمين ذمته ذمتهم .
رواه البيهقي (٤) .

(١) رواه الزوار (٢١٦٥ كشف الأستار) والطبراني في الأوسط (ص ٤٤٦ مجمع البحرين) والحاكم
(١ / ٤٩٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٨٥٩ و ٨٦١) وتعقب الذهبي تصحيح الحاكم بقوله :
زكريا مجمع على ضعفه .

(٢) رواه ابن أبي شيبة (١٢ / ٤٥٦ - ٤٥٧) والبيهقي (٩ / ٩٦) والشافعي (١١٧٨) .

(٣) رواه البيهقي (٩ / ٩٦) .

(٤) رواه ابن أبي شيبة (١٢ / ٤٥٣ - ٤٥٤) والبيهقي (٩ / ٩٤) .

٢٥٨٨ - أثر : عمر رضي الله تعالى عنه أنه قال : والذي نفسي بيده لو أن أحدكم أشار بإصبعه إلى مشرك فنزل على ذلك ثم قتله لقتلته .

غريب (١) .

٢٥٨٩ - أثر : ثابت بن قيس بن شماس أنه أمن الزبير بن باطا يوم قريظة فلم يقتله فقتله .

ذكره ابن إسحاق كذلك (٢) .

٢٥٩٠ - أثر : أبي موسى الأشعري أنه حاصر مدينة السوس إلى آخره .

غريب (٣) .

(١) رواه سعيد بن منصور (٢٥٩٧) وابن أبي شيبة (١٢ / ٤٥٧) بإسناد آخر .

(٢) رواه البيهقي (٩ / ٦٦) .

(٣) قال الحافظ في التلخيص (٤ / ١٢٢) رواه أحمد بن يحيى البلاذري في كتابه الفتوح والمغازي

بإسناده .

- كتاب الجزية -

٢٥٩١ - حديث : بريدة رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أمر أميراً على جيش أو سرية أوصاه وقال : « إِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ فَادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ ، فَإِنْ أَبَوْا فَسَلِّهُمْ الْجَزِيَّةَ فَإِنْ أَبَوْا فَاسْتَعِنُ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ » .

رواه مسلم (١) .

٢٥٩٢ - حديث : معاذ أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما بعثه إلى اليمن قال / له : « إِنَّكَ سَتَرِدُ عَلَى قَوْمٍ أَكْثَرُهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ فَاعْرِضْ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ ، فَإِنْ امْتَنَعُوا فَاصْرِبْ عَلَيْهِمُ الْجَزِيَّةَ وَخُذْ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَاراً ، فَإِنْ امْتَنَعُوا فَقَاتِلْهُمْ » .

٢٤١ / أ -

غريب كذلك . قال ابن الصلاح لا يعرف على هذه الصورة . نعم روى الثلاثة والدارقطني / وابن حبان والحاكم والبيهقي عن معاذ أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما وجهه إلى اليمن أمره أن يأخذ من كل حالم ديناراً أو عدله من المعافر - ثياب . يكون باليمن - قال الترمذي : حسن ومرسلأً أصح ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين (٢) .

٢٩٠ / ب -

٢٥٩٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم بعث خالد بن الوليد إلى أكيدر ، فأخذه وأتوا به فحقن دمه وصالحه على الجزية .

زواه أبو داود من رواية أنس بن مالك وغيره بإسناد حسن (٣) .

٢٥٩٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال ليهود خيبر يوم افتتح

(١) رواه مسلم (١٧٢١) .

(٢) حديث معاذ رواه أبو داود (٣٠٢٨) والترمذي (٦٢٣) والنسائي (٥ / ٢٥) وابن حبان (٧٩٤)

موارد) والحاكم (١ / ٢٩٨) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ١٢٢) .

(٣) رواه أبو داود (٣٠٢٧) .

خير: « أقركم على ما أقركم الله على أن الثمر بيننا وبينكم » .

رواه مالك كذلك مرسلًا وهو في أفراد البخاري متصلًا من حديث ابن عمر عن عمر أنه عليه السلام كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال: « تَقَرُّكُمْ مَا أَقَرَّكُمْ اللَّهُ » (١) .

٢٥٩٥ - حديث: أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لمعاذ: « خُذْ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا » .

تقدم قريباً .

قال الرافعي: وكتب عمر إلى أمراء الأجناد أن لا يأخذوا الجزية من النساء والصبيان .

قلت: رواه البيهقي بإسناد صحيح (٢) .

٢٥٩٦ - حديث: عمر مرفوعاً وموقوفاً عليه: « لَأَجْزِيَةَ عَلَى الْعَبْدِ » .

غريب من طريقه . نعم ورد في عدة أحاديث أنها تجب عليه ، لكن في أسانيدھا مقال (٣) .

٢٥٩٧ - حديث: عمر رضي الله تعالى عنه أنه كان لا يأخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أخذها من مجوس هجر .

رواه البخاري وهنا غائلة فانظرها في الأصل (٤) .

(١) رواه مالك (٢ / ٩٧) من مرسل سعيد بن المسيب ، وفي ب يوم فتح خيبر ، وفيه عامل أهل يهود ورواه البخاري (٢٣٣٨ و ٢٧٣٠) .

(٢) رواه البيهقي (٩ / ١٩٨) .

(٣) قال الحافظ في التلخيص (٤ / ١٢٣) ليس له أصل ، بل المروي عنها خلافه ، ثم ذكر ذلك ، فراجع .

(٤) رواه البخاري (٣١٥٦) .

٢٥٩٨ - حديث : « لَا يَجْتَمِعُ دِينَانِ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » .

رواه مالك كذلك مرسلًا وأحمد من رواية عائشة بلفظ آخر ما عهد إلي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن قال : « لَا يُتْرَكُ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ دِينَانِ » (١) .

٢٥٩٩ - حديث : « لئنُ / عِشْتُ إِلَى قَابِلٍ لأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » .

رواه مسلم من رواية عمر بدون « لئنُ عِشْتُ » والبيهقي بها (٢) .

٢٦٠٠ - حديث : ابن عباس أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « أَخْرِجُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » .

(متفق عليه لكن بلفظ « أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ») (٣) .

٢٦٠١ - حديث : جابر عن عمر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « لأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ حَتَّى لا أَدَعَ فِيهَا إِلاَّ مُسْلِمًا » .

رواه مسلم وقد تقدم قريباً (٤) .

٢٦٠٢ - حديث : أبي عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « أَخْرِجُوا يَهُودَ الْحِجَازِ وَأَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » .

رواه أحمد والبيهقي (٥) .

(١) رواه مالك (٢٠٤ / ١) مرسلًا . ورواه أحمد (٦ / ٢٧٤ - ٢٧٥) من حديث عائشة .

(٢) رواه مسلم (١٧٦٧) .

(٣) رواه البخاري (٣٠٥٣ و ٣١٦٨ و ٤٤٣١) ومسلم (١٦٣٧) .

(٤) رواه مسلم (١٧٦٧) .

(٥) رواه أحمد (١ / ١٩٥ و ١٩٦) والبيهقي (٩ / ٢٠٨) .

٢٦٠٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم صالح أهل نجران على أن لا يأكلوا الربا فنقضوا العهد وأكلوه .

رواه أبو داود / من رواية ابن عباس بإسناد فيه مقال (١) .

٢٦٠٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أخذ من مجوس هجر ثلاثمائة دينار وكانوا ثلاثمائة نفر .

غريب (٢) .

٢٦٠٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم صالح أهل أيلة على ثلاثمائة دينار وكانوا ثلاثمائة رجل وعلى ضيافة من يرمهم من المسلمين .

رواه البيهقي من رواية أبي الحويرث وقال : منقطع (٣) .

٢٦٠٦ - حديث : « الضيافة ثلاثة أيام » .

متفق عليه من رواية أبي شريح الخزازي (٤) .

٢٦٠٧ - حديث : « الإسلام يعْلُو ولا يُعْلَى عَلَيْهِ » .

رواه الدارقطني في سننه من رواية عائذ بن عمرو المزني بإسناد واه ، ولفظه : « الإسلام يعْلُو ولا يُعْلَى » والطبراني في أصغر معاجمه وأبو نعيم والبيهقي في كتابيهما دلائل النبوة من رواية عمر بن الخطاب ولفظه « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا الدِّينِ الَّذِي يَعْلُو وَلَا يُعْلَى » قاله لأعرابي في حديث طويل وفي سننه محمد بن علي بن الوليد السلمي البصري ، قال البيهقي : الحمل فيه على السلمي . قال الذهبي : صدق والله البيهقي ، فإنه حديث باطل .

(١) رواه أبو داود (٣٠٤١) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١٢٦) وسنن البيهقي (٩ / ١٩٥) .

(٣) رواه البيهقي (٩ / ١٩٥) .

(٤) رواه البخاري (٦٠١٩ و ٦١٣٥ و ٦٤٧٦) ومسلم (٤٨) .

(قلت) : لكن ذكره البخاري في صحيحه في الجنائز تعليقاً موقوفاً فقال
قال ابن عباس : الإسلام يعلو ولا يعلى (١) .

٢٦٠٨ - حديث : « لَا تَبْدُأُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى / بِالسَّلَامِ ، وَإِذَا لَقِيتُمْ
أَحَدَهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُ إِلَى أَضْيَقِهِ » .
رواه مسلم من رواية أبي هريرة (٢) .

٢٦٠٩ - حديث : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ خَلَعَتْ ثَوْبَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا فَهِيَ
مَلْعُونَةٌ » .

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم من رواية عائشة بلفظ :
« مَأْمِنُ امْرَأَةٍ تَخْلَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا إِلَّا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى »
قال الترمذي : حسن . وقال أبو داود : منقطع (٣) .

٢٦١٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قتل القينتين وابن خطل .
تقدم في الباب قبله .

٢٦١١ - حديث : إن رجلاً انطلق إلى طائفة من العرب وأخبرهم أنه
رسول رسول الله إليهم ، فأكرموه ، ثم ظهر الحال فأمرهم رسول الله صلى الله

(١) رواه الدارقطني (٢ / ٢٥٢) والرويباني في مسنده (٢٦ / ١٥٣ / ٢) والضياء في المختارة
(٦٠ / ١) والحافظ في تعليق التعليق (٢ / ٤٨٩) والخليلي في فوائده والبيهقي (٦ / ٢٠٥)
من حديث عائذ بن عمرو .

ورواه الطبراني في الصغير (٩٤٨) والأوسط (ص ٣١٩ - ٣٢٠ مجمع البحرين) وأبو نعيم في
الدلائل (ص ٣٢١ - ٣٢٤) والبيهقي في الدلائل (٦ / ٣٦ - ٣٨) .

وعلقه البخاري . ورواه الطحاوي في مشكل الآثار (٣ / ٢٥٧) وعلقه ابن حزم في المحلى (٧ /
٥٠٥) من قول ابن عباس وانظر تغليق التعليق (٢ / ٤٩٠) وإرواء الغليل (٥ /
١٠٦ - ١٠٩) .

(٢) رواه مسلم (٢١٦٧) .

(٣) رواه أبو داود (٤٠١٠) والترمذي (٢٨٠٤) وابن ماجه (٣٧٥٠) والحاكم (٤ / ٢٨٩) .

تعالى عليه وسلم بقتله .

رواه البغوي في معجمه من حديث بريدة ومسدّد في مسنده من حديث عبد الله بن محمد بن الحنفية قال : انطلقت مع أبي إلى صهر لنا من أسلم ، فقال : بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رجلاً الحديث . قال الذهبي في ميزانه : تفرد به حجاج بن الشاعر عن زكريا بن عدي عن علي بن مسهر . قلت : قد أخرجه البغوي عن يحيى الحماني عن علي بن مسهر كما ذكره هو بعد قال : ورواه صاحب الصارم المسلول وصححه ولم يصح بوجه (١) .

قلت : له طرق غير هذه المذكورة في الأصل .

٢٦١٢ - أثر : الصحابة أنهم أخذوا الجزية من نصارى العرب .

ذكره البيهقي عن الشافعي بلفظ أخذ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الجزية من نصارى العرب وأقرهم عمر وعثمان وعلي (٢) .

٢٦١٣ - أثر : عمر أنه أجلى اليهود من الحجاز وأذن لمن قدم منهم (تاجراً) أن يقيم ثلاثاً .

رواه مالك وسبق في صلاة المسافر .

٢٦١٤ - أثره أيضاً : أنه قال : دينار الجزية / اثنا عشر درهماً .

قال ابن الصلاح : هو ثابت عنه (٣) .

٢٦١٥ - أثره أيضاً : أنه ضرب في الجزية على الغني ثمانية وأربعين درهماً وعلى المتوسط أربعة وعشرين وعلى الفقير المكتسب اثني عشر .

(١) انظر الصارم المسلول (ص ١٦٩ - ١٧٠) والتلخيص الحبير (٤ / ١٢٦ - ١٢٧) وفي الأصل الحراني بدل الحماني ، وهو خطأ .

(٢) انظر سنن البيهقي (٩ / ١٨٧) .

(٣) انظر التلخيص (٤ / ١٢٧) .

رواه البيهقي وقال : مرسل (١) .

٢٦١٦ - أثره أيضاً : أنه وضع على أهل الذهب أربعة دنانير وعلى أهل الورق ثمانية وأربعين / درهماً وضيافة ثلاثة أيام لكل من يمر بهم من المسلمين . / ٣٤٤ - أ
رواه مالك والبيهقي لكن فيهما أنه وضع على أهل الورق أربعين درهماً (٢) .

٢٦١٧ - أثره أيضاً : أن جماعة أتوه فقالوا : إن المسلمين إذا مروا بنا كفوننا ذبح الغنم والدجاج فقال : أطعموهم مما تأكلون (و) لاتزيدون عليه .
غريب عنه . نعم عن ابن عباس نحوه ذكره ابن أبي حاتم وأعله (٣) .

٢٦١٨ - أثره أيضاً : أنه طلب الجزية من نصارى العرب وهم تنوخ وبهرا وبنو تغلب فقالوا : نحن عرب لانؤدي مايؤدي العجم ، فخذ منا ماأخذ بعضكم من بعض يعنون الزكاة ، فقال عمر : هذا فرض الله على المسلمين ، فقالوا : زد ماشئت بهذا الاسم لاباسم الجزية ، فراضاهم على أن يضعف عليهم الصدقة .

ذكره الشافعي وقال : قد حفظه أهل المغازي وساقوه أحسن سياق (٤) .

٢٦١٩ - أثره أيضاً : أنه أذن للحربي في دخول دار الإسلام بشرط أخذ عشر ما معه من أموال التجارة .

رواه البيهقي .

قال الرافعي : وفي رواية عنه أنه شرط في الميرة نصف العشر مع شرط

(١) سنن البيهقي (٩ / ١٩٦) .

(٢) سنن البيهقي (٩ / ١٩٦) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٩ / ١٢٧) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (٩ / ١٢٨) .

العشر في سائر التجارات .

قلت : رواه الشافعي عن مالك .

قال : وفي رواية عنه أنه شرط على أهل الذمة مع الجزية إن التجروا نصف
العشر من تجارتهم .

قلت : هو ظاهر الرواية المذكورة قبلها (١) .

٢٦٢٠ - أثر : عمر وابن عباس أنها قالوا : لا يمكن أهل الذمة من إحداث
بيعة في بلاد المسلمين .

رواها البيهقي (٢) .

٢٦٢١ - أثر : عمر أنه شرط على أهل الذمة من أهل الشام أن يركبوا
عرضاً على الأكف .

رواه أبو عبيد في كتابه الأموال ولم يقل فيه من أهل الشام (٣) .

٢٦٢٢ - أثره أيضاً : أنه كتب إلى أمراء الأجناد أن يختموا رقاب أهل
الذمة بخاتم من الرصاص وأن يجزوا نواصيهم وأن يشدوا المناطق .
رواه البيهقي (٤) .

٢٦٢٣ - أثر : أبي عبيدة بن الجراح أن نصرانياً استكره مسلمة / على الزنا / ٣٤٥ - أ
فرفع إليه فقال : ما على هذا صالحناكم وضرب عنقه .

رواه البيهقي بنحوه (٥) .

(١) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١٢٨) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١٢٩) .

(٣) رواه أبو عبيد في الأموال (١٣٧) .

(٤) رواه البيهقي (٩ / ٢٠٢) .

(٥) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١٢٩) .

- كتاب المهادنة -

٢٦٢٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم صالح سهيل بن عمرو بالحديبية على وضع القتال عشر سنين .

رواه أبو داود كذلك والبخاري بدون ذكر المدة ، كلاهما من رواية عروة ابن الزبير عن المسور ومروان (١) .

٢٦٢٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لما بلغه تألب العرب واجتماع الأحزاب قال للأنصار : « إِنَّ الْعَرَبَ قَدْ كَالَبَتْكُمْ وَرَمَتْكُمْ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ » إلى آخره .

٢٩٣ / ب

رواه ابن إسحاق في / السيرة بنحوه (٢) .

٢٦٢٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم هادن صفوان بن أمية أربعة أشهر ، فأسلم قبل مضي المدة .
ذكره الشافعي كذلك (٣) .

٢٦٢٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم هادن قريشاً ثم أبطل العهد قبل تمام الهدنة إلى آخر ما في الرافعي .
رواه البيهقي (٤) .

٢٦٢٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم وادع يهود خيبر وقال : « أَقْرِكُمْ مَا أَقْرَكُمُ اللَّهُ » .

(١) رواه أبو داود (٢٧٦٦) والبخاري (٢٧١١ و ٢٧١٢ و ٢٧٢١ و ٢٧٢٢ و ٤١٧٨ و ٤١٧٩ و ٤١٨٠)

و (٤١٨١) وفي ب عن المسور بن مروان وهو خطأ .

(٢) انظر دلائل النبوة (٣ / ٤٣٠) للبيهقي .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١٣١ - ١٣٢) .

(٤) انظر سيرة ابن إسحاق (٤ / ٤ - ١٠) وسنن البيهقي (٩ / ٢٢٢) .

تقدم في الباب قبله .

٢٦٢٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم وادع بني قريظة .

رواه أبو داود (١) وقال الرافعي : فلما قصد الأحزاب المدينة آواهم سيد بني قريظة وأعانهم بالسلاح ، ولم ينكر الآخرون ، فجعله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نقضاً للعهد من الكل وقتلهم وسي ذراريهم إلا ابني سعية فإنها فارقاها وأسلما .

قلت : رواه بنحو ذلك البيهقي (٢) .

٢٦٣٠ - حديث : كان في مهادة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قريشاً عام الحديبية وقد جاءه سهيل بن عمرو رسولاً منهم . من جاءنا منكم مسلماً رددناه ومن جاءكم منا فسحقاً سحقاً .

رواه مسلم من رواية أنس بلفظ .. أن قريشاً صالحوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيهم سهيل بن عمرو فذكره إلى أن قال : فاشترطوا في ذلك أن من جاءنا منكم لم نرده ، ومن جاء منا رددتموه علينا . فقالوا : يارسول الله أنكتب هذا ؟ فقال : « نعم إنه من ذهب منا إليهم فأبعده الله / ، ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجاً ومخرجاً » (٣) .

٢٦٣١ - حديث : أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط أنها جاءت مسلمة في مدة الهدنة ، وجاء أخوها في طلبها فأنزل الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مَهَاجِرَاتٍ ﴾ إلى قوله ﴿ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ﴾ وكان صلى الله تعالى عليه وسلم لا يرد النساء ويغرم مهورهن .

رواه البخاري من حديث المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم في الحديث الطويل

(١) رواه أبو داود (٣٠٠٤) .

(٢) رواه البيهقي (٩ / ٢٢٢ - ٢٢٣) .

(٣) رواه مسلم (١٧٨٤) .

ولفظه : جاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط
 ممن خرج إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يومئذ وهي عاتق ، ف جاء
 أهلها يسألون رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل
 الله في المؤمنات ما أنزل . وفي البيهقي من حديث ابن إسحاق حدثني الزهري
 وعبد الله بن أبي بكر أن الوليد وفلان ابني عقبة جاءا إلى رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم فأبى أن يردها إليهما (١) .

٢٦٣٢ - حديث : أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رد أبا جندل
 وهو يرسف في قيوده على أبيه سهيل بن عمرو وأبا بصير وقد جاء في طلبه
 زجلان ، فرده إليهما ، فقتل أحدهما في الطريق وأفلت الآخر .
 رواه البخاري أيضاً وهو بعض من الحديث الذي قبله .

قال الرافعي : ويروى أن عمر قال لأبي جندل حين رد إلى أبيه : إن دم
 الكافر عند الله تعالى كدم / الكلب ، يعرض له بقتل أبيه .
 قلت : رواه أحمد في مسنده في الحديث المتقدم الطويل (٢) .

ب - ٢٩٤ /

(١) انظر (٢٦٣٤) المتقدم ورواه البيهقي (٩ / ٢٢٩) .

(٢) رواه أحمد (٤ / ٣٢٣ - ٣٢٦) .

كتاب الصيد والذبائح

٢٦٣٣ - حديث : عدي بن حاتم : « إِذَا أُرْسِلْتَ كَلْبِكَ الْمَعْلَمَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ فَكُلْ » .

متفق عليه من طرق (١) .

٢٦٣٤ - حديث : « مَا أُبِينَ مِنْ حَيٍّ فَهُوَ مَيْتٌ » .

تقدم في باب النجاسات .

٢٦٣٥ - حديث : أبي ثعلبة الخشني قلت : يا رسول الله إن لي كلاباً مكلبة

فأفتني في صيدها . فقال : « كُلْ مَا أُمْسَكْنَ عَلَيْكَ » قلت / : ذكي وغير ذكي ؟ قال : « ذَكِيٌّ وَغَيْرُ ذَكِيٍّ » .

رواه أبو داود كذلك والنسائي بمعناه بإسناد صحيح خلافاً لابن حزم فإنه

قال : لا يصح (٢) .

٢٦٣٦ - حديث : أن بعيراً نذَّ فرماه رجل بسهم فحبسه الله تعالى ، فقال

النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا » .

متفق عليه من رواية رافع بن خديج (٣) .

(١) رواه البخاري (٢٠٥٤ و ٥٤٧٥ و ٥٤٧٦ و ٥٤٧٧ و ٥٤٨٣ و ٥٤٨٤ و ٥٤٨٦ و ٥٤٨٧) ومسلم (١٩٢٩) .

(٢) رواه أبو داود (٢٨٥٢) والبيهقي (٢٣٧ / ٩) وهذا الإسناد هو الذي تكلم عليه ابن حزم في المحلى (٤٧١ / ٧) ورواه النسائي (١٩٣ / ٧ - ١٩٤) بنحوه .

ورواه أبو داود (٢٨٥٦) بإسناد آخر وفيه « فكل ذكياً وغير ذكي » .

ورواه أبو داود (٢٨٥٧) والنسائي (١٩١ / ٩) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص .

(٣) رواه البخاري (٢٤٨٨ و ٢٥٠٧ و ٣٠٧٥ و ٥٤٩٨ و ٥٥٠٣ و ٥٥٠٦ و ٥٥٠٩ و ٥٥٤٣ و ٥٥٤٤) ومسلم (١٩٦٨) .

٢٦٣٧ - حديث : أبي العشاء الدارمي عن أبيه أنه قال : يارسول الله أما تكون الزكاة إلا في الحلق واللثة ؟ فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « وَأَيُّكَ لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخْذِهَا لِأَجْزَائِكَ » .

رواه الأربعة والبيهقي بدون القسم ، قال الترمذي : غريب لانعرفه إلا من حديث حماد ، وقال البخاري : في حديث أبي العشاء واسمه وسماعه من أبيه نظر . قال الترمذي : ولا يعرف لأبي العشاء عن أبيه غير هذا الحديث .

قلت : له عن أبيه أربعة عشر حديثاً آخر ذكرتها في تخريج أحاديث الوسيط وهي من المهمات . وقال الميوني : سألت أحمد عنه - يعني عن هذا الحديث - فقال : غلط ، ولا يعجبني ، ولا أذهب إليه إلا في موضع ضرورة ، وأما ابن السكن فأخرجه في سننه الصحاح المأثورة .

قال الرافعي : ويروى أنه سأله عن بعير ناداً ؟ .

قلت : غريبة وقال ابن الصلاح : باطلة لا تعرف .

قال الرافعي : ويروى أنه تردى له بعير في بئر فقال صلى الله تعالى عليه وسلم : « لَوْ طَعَنْتَ فِي خَاصِرَتِهِ لَحَلَّ لَكَ » .

قلت : قال ابن الصلاح : إنها غلط - يعني ذكر الخاصرة - .

قلت : لابل مروية كما أوضحت ذلك في الأصل (١) .

٢٦٣٨ - حديث : جابر مرفوعاً : « كُلُّ إِنْسِيَّةٍ تَوَحَّشَتْ فَذَكَاتُهَا ذَكَاةُ الْوَحْشِيَّةِ » .

رواه ابن عدي كذلك والبيهقي بمعناه بإسناد فيه مجهول وضعيف ، وهو

(١) رواه أبو داود (٢٨٢٥) والترمذي (١٤٨١) والنسائي (٢٢٨ / ٧) وابن ماجه (٢١٨٤) والبيهقي (٢٤٦ / ٩) وتام في حديث أبي العشاء الدارمي (١ - ٢٦) وانظر التلخيص الحبير (١٣٥ - ١٣٤ / ٤) .

حرام بن عثمان المدني ، وهو عند أهل الحديث كما قال إمامنا الشافعي فيه :
الرواية عن حرام حرام (١) .

٢٦٣٩ - حديث : عدي بن حاتم قلت : يارسول الله أرأيت أن أحدنا
صاد صيداً وليس / معه سكين أيدبح بالمروة فقال : « امرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ
وَأَذْكَرِ اسْمَ اللَّهِ » .

أ - ٣٤٨ / رواه أبو داود والنسائي / وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال : صحيح
على شرط مسلم ، وخالف ابن حزم ، فقال في محلاه : خبر ساقط ، لأنه عن
سماك بن حرب ، وهو يقبل التلقين عن مري بن قطري وهو مجهول (٢) .

٢٦٤٠ - حديث : رافع بن خديج قلت : يارسول الله إنا لاقوا العدو
(غداً) وليس معنا مدي أفندبح بالقصب ؟ فقال : « مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمَ
اللَّهِ عَلَيْهِ فَكَلَّوهُ لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ ، وَسَأَحَدْتُكُمْ عَنْ ذَلِكَ ، أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ،
وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمَدْيُ الْحَبَشَةِ » .
متفق عليه (٣) .

٢٦٤١ - حديث : عدي بن حاتم قال : سألت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم عن صيد المعراض ؟ فقال : « إِنْ قَتَلَ بِحَدِّهِ فَكُلْ ، وَإِنْ قَتَلَ بِثِقَلِهِ
فَلَا تَأْكُلْ » .

متفق عليه بدون اللفظ الأخيرة ، فإنها غريبة .

قال الرافعي : ويروى « إِذَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ ، وَإِذَا أَصَبْتَ بِعَرَضِهِ فَلَا »

(١) رواه ابن عدي في الكامل (٢ / ٨٥٢) والبيهقي (٩ / ٢٤٦) وقال عبد الحق : هو كما قال
الشافعي عند أهل الحديث .

(٢) رواه أبو داود (٢٨٢٤) والنسائي (٧ / ٢٢٥) وابن ماجه (٣١٧٧) والحاكم (٤ / ٢٤٠) .

(٣) تقدم (٢٦٣٦) فراجع .

تَأْكُلُ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ » .

قلت : متفق عليها (١) .

٢٦٤٢ - حديث : عدي بن حاتم أيضاً أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « مَا عَلَّمْتَمِنْ كَلْبِكَ أَوْ بَازِيٍّ ثُمَّ أُرْسَلْتَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى فَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ » .

رواه أبو داود والبيهقي من رواية مجالد عن الشعبي عنه . ومجالد ضعيف ، قال البيهقي : ذكر البازي في هذه الرواية لم يأت به الحفاظ عن الشعبي ، وإنما أتى به مجالد (٢) .

٢٦٤٣ - حديث : أبي ثعلبة الخشني قلت : يارسول الله إني أصيد بكلي المعلم وبكلي الذي ليس بمعلم ؟ فقال : « مَا صِدَّتْ بِكَ لِبِكَ الْمَعْلَمُ فَادْكُرِ (اسْمِ) اللَّهِ عَلَيْهِ وَكُلْ ، وَمَا صِدَّتْ / بِكَ لِبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمَعْلَمٍ فَادْرُكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ » .

متفق عليه (٣) .

٢٦٤٤ - حديث : « إِذَا أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّا أَمْسَكَهُ عَلَى نَفْسِهِ » .

متفق عليه من رواية عدي بن حاتم .

٢٦٤٥ - حديث : أبي ثعلبة الخشني رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « إِذَا أُرْسَلْتَ كَلْبِكَ الْمَعْلَمُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ ، قَالَ : وَإِنْ قَتَلَ ؟ قَالَ : « وَإِنْ قَتَلَ » قَالَ : وَإِنْ أَكَلَ ؟ قَالَ : « وَإِنْ أَكَلَ » .

(١) تقدم (٢٦٣٣) فراجع .

(٢) رواه أبو داود (٢٨٥١) والترمذي (١٤٦٧) والبيهقي (٩ / ٢٣٨) .

(٣) رواه البخاري (٥٤٧٨ و ٥٤٨٨ و ٥٤٩٦) ومسلم (١٩٣٠) .

رواه أبو داود من طريقين عنه بمعناه وأعلها ابن حزم وهو الحديث الثالث من الباب (١) .

٢٦٤٦ - حديث : عدي بن حاتم أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « إِذَا أُرْسِلْتَ كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ وَأَمْسَكَ وَقَتَلَ فَكُلْ وَإِذَا أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ » .

متفق عليه .

٢٦٤٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لأبي ثعلبة : « كُلْ مَا رَدَّتْ إِلَيْكَ قَوْسُكَ » .

رواه أبو داود من رواية أبي ثعلبة الحشني ، وليس فيه إلا بقية وقد صرح بالتحديث (٢) .

٢٦٤٨ - حديث : أبي ثعلبة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال : « إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَغَابَ عَنْكَ فَأَدْرَكْتَهُ فَكُلْ مَا لَمْ يَنْتَنَنَّ » .

رواه مسلم ، وقال ابن حزم في محلاه : لا يصح لأجل معاوية بن صالح (٣) .

٢٦٤٩ - حديث : عدي بن حاتم عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم / بمعنى حديث أبي ثعلبة الذي قبله وقال : « كُلُّهُ إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ وَقَعَ فِي مَاءٍ » .

٢٦٦ / ب

متفق عليه (٤) .

(١) تقدم (٢٦٣٥) فراجع .

(٢) رواه أبو داود (٢٨٥٦) لكن لم يصرح بقية بالتحديث . لكن تابعه محمد بن حرب .

(٣) رواه مسلم (١٩٣١) وانظر المحلى (٤٦٣ / ٧) قال المصنف في تحفة المحتاج (٥٢٨ / ٢) قد

أخرج له مسلم هذا الحديث ووثقه أحمد وابن مهدي وابن سعد وأبو زرعة والعجلي ، نعم كان يحيى بن سعيد لا يرضاه .

(٤) رواه البخاري (٥٤٨٤) ومسلم (١٩٢٩) .

٢٦٥٠ - حديث : عدي بن حاتم قلت : يا رسول الله إنا أهل صيد ، وإن أهدنا يرمي الصيد فيغيب عنه الليلتين والثلاث فيجده ميتاً ؟ فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ أَثَرَ سَهْمِكَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ أَثَرُ سَبْعٍ وَعَلِمْتَ أَنَّ سَهْمَكَ قَتَلَهُ فَكُلْ » .

رواه أبو داود والترمذي بنحوه (١) .

٢٦٥١ - حديث : عائشة رضي الله تعالى عنها أن قوماً قالوا : يا رسول الله إن قومنا حديث عهد بجاهلية ، يأتوننا بلحمان لاندري أذكروا اسم الله عليها أم لم يذكروا ؟ أناكل منها أم لا ؟ فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَكُلُّوا » .

رواه البخاري (٢) .

- ٣٥٠ /

٢٦٥٢ - حديث : البراء بن عازب مرفوعاً : « الْمُسْلِمُ يَذْبَحُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ / سَمَى أَوْ لَمْ يُسَمَّ » .

غريب . نعم هو من رواية ثور بن يزيد عن الصلت مرفوعاً بلفظ : « ذَبِيحَةُ الْمُسْلِمِ حَلَالٌ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ أَوْ لَمْ يَذْكُرْ » . رواه أبو داود في مراسيله ، وأسنده السدراقطني من حديث ابن عباس وأبي هريرة ، والكل ضعيف ، وأغرب الغزالي في الإحياء فقال : حديث البراء صحيح (٣) .

(١) رواه أبو داود (٢٨٥٣) والترمذي (١٤٦٨) .

(٢) رواه البخاري (٢٠٥٧ و ٥٥٠٧ و ٧٣٩٨) .

(٣) قال الحافظ في التلخيص الحبير (٤ / ١٣٧) لم أره من حديث البراء .

ورواه أبو داود في المراسيل كما في ثفة الأشراف (١٣ / ٢٣٥) عن مسدد عن عبد الله بن داود عن ثوربه .

ورواه السدراقطني (٤ / ٢٩٥ - ٢٩٦) من حديث أبي هريرة وابن عباس والبيهقي (٩ /

٢٣٩ - ٢٤٠) من حديث ابن عباس وأبي هريرة .

٢٦٥٣ - حديث : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأصحابه مروا على ظبي حاقف فهِمَّ أصحابه بأخذه فقال صلى الله تعالى عليه وسلم : « دَعْوَةُ حَتَّى يَجِيءَ صَاحِبُهُ » .

رواه مالك والنسائي وابن حبان والحاكم من رواية البهزي زيد بن كعب (١) .

٢٦٥٤ - أثر : ابن عباس : كل ما أصميت ودع ما أنيت .

رواه البيهقي وقال هو المشهور عنه . قال : وروي عنه مرفوعاً وهو ضعيف . قال الشافعي : ما أصميت ماقتلته الكلاب وأنت تراه وما أنيت ما غاب عنك مقتله (٢) .

(١) رواه مالك (١ / ١٥٥) والنسائي (٥ / ١٨٢ - ١٨٣) وابن حبان (٩٨٣ موارد) والطبراني في

الطبراني (٥٢٨٣) .

(٢) رواه البيهقي (٩ / ٢٤١) .

- كتاب الضحايا -

٢٦٥٥ - حديث : أنس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يضحى بكبشين أملحين أقرنين .

متفق عليه بزيادة ذبحها بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحها (١) .

٢٦٥٦ - حديث : عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أمر بكبش أقرن يظاً بسواد وينظر في سواد ويبرك في سواد فأتي به ليضحى به فقال لها : « يَا عَائِشَةُ هَلْمِي الْمُدْيَةَ » ثم قال : « اشْحَذِيهَا بِحَجَرٍ » ففعلت ثم أخذها وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه ثم قال : « بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ » ثم ضحى .

رواه مسلم بطوله (٥) .

٢٦٥٧ - حديث : « عَظَّمُوا ضَحَايَاكُمْ ، فَإِنَّهَا عَلَى الطَّرِيقِ مَطَايَاكُمْ » .

غريب : قال ابن الصلاح : غير معروف ولا ثابت فيما علمناه .

قلت : وأسنده صاحب مسند الفردوس بلفظ : « اسْتَفْرَهُوا » بدل عظموا أي ضحوا بالفتية القوية السمينة (٣) .

٢٦٥٨ - حديث : « ثَلَاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرَائِضٌ وَلَكُمْ تَطَوُّعٌ : النَّحْرُ وَالْوَتْرُ وَرَكَعَتِي الضُّحَى » .

تقدم في صلاة التطوع / .

(١) رواه البخاري (٥٥٥٣ و ٥٥٥٤ و ٥٥٥٨ و ٥٥٦٤ و ٥٥٦٥ و ٧٣٩٩) ومسلم (١٩٦٦) .

(٢) رواه مسلم (١٩٦٧) .

(٣) قال الحافظ في التلخيص (٤ / ١٢٨) لم أره . وقال في حديث مسند الفردوس : ويحيى بن

عبيد الله بن موهب ضعيف جداً .

٢٦٥٩ - حديث : « إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصْحِيَ فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ شَيْئاً » .

رواه مسلم من رواية أم سلمة (١) / .

٢٦٦٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال في العقيقة : « لَا يَضْرُكُمُ ذُكْرَانًا كُنَّ أَوْ إُنْثَاءً » .

رواه الثلاثة من رواية أم كرز الكعبية الصحابية رضي الله تعالى عنها أنها سألت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن العقيقة فقال : « عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ وَلَا يَضْرُكُمُ » إلى آخره قال الترمذي - واللفظ له - : حديث صحيح .

قلت : وصححه ابن حبان وقال الحاكم : صحيح الإسناد (٢) .

٢٦٦١ - حديث : « ضَحُّوا بِالْجَذَعِ مِنَ الضَّانِ » .

رواه أحمد من رواية محمد بن أبي يحيى عن أمه عن أم بلام بنت هلال الأسلمية عن أبيها بلفظ المصنف وزيادة : « فَإِنَّهُ جَائِزٌ » ورواه ابن ماجه بلفظ : يجوز الجذع من الضان أضحية . وقال ابن حزم : حديث ساقط لجهالة أم محمد بن أبي يحيى ، وأم بلال مجهولة لاندرى أها صحبة أم لا .

قلت : أصاب في الأول وأخطأ في الثاني ، فقد ذكرها في الصحابة ابن منده وأبو نعيم وابن عبد البر (٣) .

٢٦٦٢ - حديث : « نِعَمَتِ الْأُضْحِيَّةِ الْجَذَعُ مِنَ الضَّانِ » .

(١) رواه مسلم (١٩٧٧) .

(٢) رواه أبو داود (٢٨٣٥) والترمذي (١٥١٦) والنسائي (٧ / ١٦٤ - ١٦٥) وابن ماجه (٣١٦٢) وابن حبان (١٠٦٠ موارد) والحاكم (٤ / ٢٣٧) .

(٣) رواه أحمد (٦ / ٣٦٨) ولكن ليس عنده عن أبيها بهذا اللفظ . ورواه أيضاً البيهقي (٩ / ٢٧١) ورواه ابن ماجه (٢١٣٩) وأحمد من حديث أم بلال عن أبيها .

رواه الترمذي من رواية أبي هريرة وقال : غريب ، وفي بعض نسخه حسن وقال ابن حزم : أسقطها كلها وفضحه الدهر ، لأنه عن عثمان بن واقد ، وهو مجهول عن كرام بن عبد الرحمن ، ولا يدرى من هو ، عن أبي كناس وما أدراك ما أبو كناس .

قلت : عثمان روى عنه خلق وضعف ووثق (١) .

٢٦٦٣ - حديث : البراء بن عازب أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لأبي بردة بن نيار في العناق : « لَنْ تَجْزِيَّ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ » . متفق عليه (٢) .

٢٦٦٤ - حديث : عقبة بن عامر قال : قسم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ضحايا وأعطاني عناقاً جذعاً فقلت عناق فقال : « ضَحَّ بِهِ » . متفق عليه (٣) .

٢٦٦٥ - حديث : البراء بن عازب أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عماذا يُنْقَى من الضحايا ؟ فقال صلى الله تعالى عليه وسلم : « الْعَرَجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا - وَيُرَوَّى - عَرَجُهَا وَالْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوْرُهَا / وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا وَالْعَجْفَاءُ الَّتِي لَا تُنْقَى » .

رواه مالك والأربعة وابن حبان والحاكم والبيهقي قال أحمد : ما أحسنه من حديث : وقال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم : حديث صحيح

(١) رواه الترمذي (١٤٩٩) .

(٢) رواه البخاري (٩٥١ و ٩٥٥ و ٩٦٥ و ٩٦٨ و ٩٧٦ و ٩٨٣ و ٥٥٤٥ و ٥٥٥٦ و ٥٥٥٧ و ٥٥٦٠ و ٥٥٦٣ و ٦٦٧٣) ومسلم (١٩٦١) .

(٣) رواه البخاري (٢٣٠٠ و ٢٥٠٠ و ٥٥٤٧ و ٥٥٥٥) ومسلم (١٩٦٥) وفي الأصل عناقاً فأخذها .

وذكر له شواهد (١) .

٢٦٦٦ - حديث : النهي عن التضحية بالثولاء .

غريب . قال ابن الصلاح : لم أجده ثابتاً (٢) .

٢٦٦٧ - حديث : علي كرم الله وجهه أمرنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن وأن لانضحى بمقابلة ومدابرة ولا شرقاء رواه الأربعة والبيهقي . قال الترمذي : حسن صحيح . والحاكم وقال : صحيح الإسناد (٣) .

٢٦٦٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى أن يضحى بالمصفرة .

رواه أبو داود والبيهقي والحاكم من رواية عتبة بن عبد السلمي قال الحاكم : إسناده صحيح ، وأما ابن حزم فقال : لا يصح : ثم صحف رجاله (٤) .

٢٦٦٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم ضحى بكبشين

مؤجَّوءين « .

رواه أحمد وابن ماجه والحاكم والبيهقي من رواية جابر بإسناد لا بأس به (٥) .

(١) رواه مالك (١ / ٣١٩ - ٣٢٠) وأحمد (٤ / ٢٨٤ و ٢٨٩) وأبو داود (٢٨٠٢) والترمذي (١٤٩٧) والنسائي (٧ / ٢١٤) وابن ماجه (٣١٤٤) وابن حبان (١٠٤٦ و ١٠٤٧ موارد) والحاكم (١ / ٤٦٧ - ٤٦٨ و ٤ / ٢٢٢) والبغوي في شرح السنة (١١٢٣) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ١٣٩ - ١٤٠) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١٤٠) .

(٣) رواه أبو داود (٢٨٠٤) والترمذي (١٤٩٨) والنسائي (٧ / ٢١٦ - ٢١٧) وابن ماجه (٣١٤٢) وأحمد (٨٥١) والحاكم (٤ / ٢٢٢) والبيهقي (٩ / ٢٧٥) .

(٤) رواه أبو داود (٢٨٠٣) والحاكم (٤ / ٢٢٥) والبيهقي (٩ / ٢٧٥) .

(٥) رواه أحمد (٣ / ٢٧٥) وأبو داود (٢٧٩٥) وابن ماجه (٣١٢١) والبيهقي (٩ / ٢٦٨) من حديث جابر ، ورواه الحاكم (٤ / ٢٢٧ - ٢٢٨) من حديث عائشة وأبي هريرة وكذلك ابن ماجه (٢١٢٢) .

٢٦٧٠ - حديث : « خَيْرُ الضَّحِيَّةِ الْكَبْشُ الْأَقْرَنُ » .

٢٩٨ / ب -

رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم والبيهقي من رواية / (عبادة قال الحاكم : صحيح الإسناد والترمذي وابن ماجه والبيهقي من رواية) أبي أمامة وضعفه الترمذي (١) .

٢٦٧١ - حديث : النهي عن الضحية بالهتاء .

غريب (٢) .

٢٦٧٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أتى بكبش أقرن فأضجعه وقال : « بِاسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ » وضحى به .

رواه مسلم من رواية عائشة وقد تقدم (٣) .

٢٦٧٣ - حديث : جابر قال : نخرنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة .

رواه مسلم والأربعة (٤) .

٢٦٧٤ - حديث : أمرنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن نشترك كل سبعة في بدنة ونحن متمتعون .

رواه مسلم من رواية جابر بمعناه (٥) .

(١) رواه أبو داود (٣١٥٦) ورواه ابن ماجه (١٤٧٣) مختصراً على الكفن . ورواه الحاكم

(٢٢٨ / ٤) والبيهقي (٤٠٣ / ٣) من حديث عبادة ورواه الترمذي (١٥١٧) وابن ماجه

(٣١٣٠) والبيهقي (٢٧٣ / ٩) من حديث أبي أمامة .

(٢) انظر التلخيص الحبير (١٤١ / ٤) .

(٣) رواه مسلم (١٩٦٧) .

(٤) رواه مسلم (١٣١٨) وأبو داود (٢٨٠٩) والترمذي (١٥٠٢) والنسائي (٢٢٢ / ٧) وابن ماجه

(٣١٣٢) .

(٥) رواه مسلم (١٣١٨) .

٢٦٧٥ - حديث : « لَا تَذْبَحُوا (إِلَّا) الثَّيِّبَةَ إِلَّا أَنْ يَعْمَرَ عَلَيْكُمْ فَادْبَحُوا الْجَذَعَ مِنَ الضَّانِ » .

رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه من رواية جابر / لكن بلفظ : / i-ros
« لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً » بَدَلَ الثَّيْبَةِ وَهِيَ هِيَ (١) .

٢٦٧٦ - حديث : « مَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى فَكَأَنَّا قَرَّبَ بَدَنَةً » إِلَى آخِرِهِ .

متفق عليه من رواية أبي هريرة مرفوعاً كما سبق في الجمعة .

٢٦٧٧ - حديث : « دَمٌ عَفْرَاءٌ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ » .

رواه أحمد والحاكم والبيهقي من رواية أبي هريرة مرفوعاً ، والبيهقي موقوفاً على أبي هريرة . قال البخاري : لا يصح رفعه (٢) .

٢٦٧٨ - حديث : أنس رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّا يَذْبَحُ لِنَفْسِهِ ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ » .

رواه البخاري كذلك ومسلم بنحوه (٣) .

٢٦٧٩ - حديث : « مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا هَذِهِ وَذَبَحَ بَعْدَهَا فَقَدْ أَصَابَ النَّسْكَ » .

(١) رواه مسلم (١٩٦٣) وأبو داود (٢٧٩٧) والنسائي (٧ / ٢١٨) وابن ماجه (٣١٤١) وأحمد (٣ / ٣١٢ و ٣٢٧) والبيهقي (٥ / ٢٣١ و ٩ / ٢٦٩) والبخاري في شرح السنة (١١١٥) وضعفه الأستاذ شعيب الأرنؤوط مع كونه في صحيح مسلم لأن أبا الزبير مدلس ولم يصرح بالتحديث . وصححه الحافظ في الفتح (١٠ / ١٥) .

(٢) رواه أحمد (٢ / ٤١٧) والحاكم (٤ / ٢٢٧) والبيهقي (٩ / ٢٧٢) .

(٣) رواه البخاري (٩٥٤ و ٩٨٤ و ٥٥٤٦ و ٥٥٤٩ و ٥٥٦١) ومسلم (١٩٦٢) .

متفق عليه من رواية البراء بن عازب بلفظ : « إِنَّ أَوَّلَ مَا بُدِئَ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا نُصَلِّي ثُمَّ نَرْجِعُ فَتَنْحَرُ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا ، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلُ ، فَإِنَّا هُوَ لَحْمُهُ قَدَمَهُ لِأَهْلِهِ ، لَيْسَ مِنَ النَّسْكَ فِي شَيْءٍ » ورواه أبو داود والنسائي بلفظ : « مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النَّسْكَ ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتِلْكَ شَاةٌ لَحْمٌ » (١) .

٢٦٨٠ - حديث : كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يطول الصلاة .

رواه مسلم من رواية أنس بلفظ أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان من أخف الناس صلاة في تمام .

قال الرافي : وكان يقرأ في العيد في الأولى (ق) وفي الثانية (اقتربت) .

قلت : صحيح كما تقدم في الجمعة (٢) .

قال : ويخطب خطبة متوسطة .

قلت : هو صحيح كما تقدم في الجمعة .

٢٦٨١ - حديث : « عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَأَيَّامٌ مِنِّي كُلُّهَا مَنَحَرٌ » .

رواه البيهقي من رواية جبير بن مطعم وصححه ابن حبان كما سبق في الحج .

٢٦٨٢ - حديث : / النهي عن الذبح بالليل .

٢٩٩ / ب

رواه الطبراني في أكبر معاجمه من رواية ابن عباس أن النبي صلى الله تعالى

(١) رواه البخاري (٩٥١ و ٩٥٥ و ٩٦٥ و ٩٦٨ و ٩٧٦ و ٩٨٣ و ٥٥٤٥ و ٥٥٥٦ و ٥٥٥٧ و ٥٥٦٠)

و ٥٥٦٣ و ٦٦٧٣) ومسلم (١٩٦١) .

(٢) في ب كما تقدم في بابه .

عليه وسلم نهى أن يضحى ليلاً ، وإسناده ضعيف بسبب سليمان / الخبائري المتروك الكذاب ، وجهالة آخر معه ، ويروى بلفظ المصنف من رواية عطاء ابن يسار مرسلًا بسند واه (١) .

٢٦٨٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أهدى مائة بدنة فنحر منها بيده ثلاثاً وستين ، وأمر علياً فنحر الباقي .

رواه مسلم من رواية جابر ، ووقع في الأصل في هذا الموضع على غير وجهه فاعتمد ما ذكرته لك (٢) .

٢٦٨٤ - حديث : ابن عمر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يذبح أضحيته بالمصلى .

رواه أبو داود والنسائي كذلك والبخاري بلفظ كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى (٣) .

٢٦٨٥ - حديث : عائشة أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يأمر نساءه أن يلين ذبح هديهن .

غريب (٤) .

٢٦٨٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لفاطمة : « قومي إلى أضحيتك فأشهد بها ، فإنه بأول قطرة من دمها يُغفر لك ما سلف من ذنوبك » .

رواه الحاكم من رواية عمران بن الحصين وقال : صحيح الإسناد ، وذكر له شاهداً من حديث أبي سعيد الخدري (٥) .

(١) رواه الطبراني في الكبير (١١٤٥٨) .

(٢) رواه مسلم (١٢١٨) .

(٣) رواه أبو داود (٢٨١١) والنسائي (٧ / ٢١٣ - ٢١٤) والبخاري (٥٥٥٢) .

(٤) قال الحافظ في التلخيص الحبير (٤ / ١٤٣) لم أره مرفوعاً .

(٥) رواه الحاكم (٤ / ٢٢٢) من حديث عمران بن حصين وصححه ، فتعقبه الذهبي بقوله : بل أبو

٢٦٨٧ - حديث : شداد بن أوس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ ، وَلِيُحَدِّثْ أَحَدَكُمْ شَفْرَتَهُ وَلِيُحْرِحْ ذَبِيحَتَهُ » .

رواه مسلم . ووقع في الرافعي هنا كتب الإحسان في كل شيء وهو في مسلم مع أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه على كل شيء وقد ذكره كذلك الرافعي في باب ما يجب فيه القصاص (١) .

٢٦٨٨ - حديث : جابر رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين فلما وجهها قرأ ﴿ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ الآيتين .

رواه أبو داود وابن ماجه بإسناد حسن (٢) .

٢٦٨٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال عند ذبح أضحيته بذلك الكبش : « اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ » .

رواه مسلم من رواية عائشة رضي الله تعالى عنها كما سبق في أول الباب وغيره .

٢٦٩٠ - حديث : أنه / صلى الله تعالى عليه وسلم أهدى .

= حمزة ضعيف جداً وإسماعيل ليس بذاك ، ثم رواه من حديث أبي سعيد قال الذهبي في تلخيصه : عطية وآه .

(١) رواه مسلم (١٩٥٥) وأبو داود (٢٨١٥) والترمذي (١٤٠٩) والنسائي (٢٢٧ / ٧) وابن ماجه (٣١٧٠) والدارمي (١٩٦٧) والبعقوي في شرح السنة (٢٧٨٢) .

(٢) رواه أبو داود (٢٧٩٥) وابن ماجه (٣١٢١) وفي إسناده أبو عياش قال الحافظ في التلخيص

الخبير (١٤٤ / ٤) لا يعرف .

٢٦٩١ - حديث : عائشة كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم يقلدها هو بيده ثم يبعث بها فلا يحرم عليه شيء أحله / الله تعالى (له) حتى ينحر الهدى .

متفق عليه (١) .

٢٦٩٢ - حديث : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعْتَقُ بِكُلِّ عَضُوٍّ مِنَ الضَّحِيَّةِ عَضُوًّا مِنْهُ الْمَضْحَى » .

غريب . قال ابن الصلاح : حديث غير معروف ولم أجد له سنداً يثبت به (٢) .

قلت : وفي الطبراني الكبير من حديث أبي داود النخعي الكذاب الوضاع عن عبد الله بن حسن بن حسن عن أبيه عن جده مرفوعاً : « مَنْ ضَحَى طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ مُحْتَسِبًا لِأُضْحِيَّتِهِ كَانَتْ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ » (٣) .

٢٦٩٣ - حديث : عمر أنه قال : قلت : يا رسول الله إني أوجبت على نفسي بدنة وهي تطلب مني بفوق فقال : « انحرها ولا تبعها ولو طلبت بمائة بعير » .

رواه أبو داود بنحوه وفي إسناده مجهول وفي اتصاله وقفة (٤) .

٢٦٩٤ - حديث : أبي سعيد الخدري أنه قال : اشتريت كبشاً لأضحى

(١) رواه البخاري (١٦٩٦ و ١٦٩٨ و ١٦٩٩ و ١٧٠٠ و ١٧٠٥ و ٢٣١٧ و ٥٥٦٦) ومسلم (١٣٢١) .

(٢) قال الحافظ في التلخيص الحبير (٤ / ١٣٨) لم أره هكذا . ثم نقل كلام ابن الصلاح .

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٧٣٦) .

(٤) قال الحافظ في التلخيص (٤ / ١٤٤) لم أره هكذا ، نعم روى أبو داود (١٧٥٦) وابن خزيمة

(٢٩١١) وابن حبان في صحيحه من رواية جهم بن الجارود عن سالم عن أبيه أهدى عمر

نجيباً ، فأعطي بها ثلاث مئة دينار فأق النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال : « لا ، انحرها

إياها » .

به ، فعدا الذئب وأخذ منه الإلية ، فسألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ؟ فقال : « ضَحَّ بِهِ » .

رواه ابن ماجه وابن حبان في ثقاته وأعله ابن القطان بالجهالة وقال ابن حزم : أثر روي فيه جابر الجعفي وهو كذاب (١) .

٢٦٩٥ - حديث : جابر رضي الله تعالى عنه أن علياً كرم الله وجهه قدم بيدن من الين ، وساق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مائة بدنة ، فنحر منها ثلاثاً وستين بيده ، ونحر علي ما بقي ، ثم أمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن يؤخذ بضعة من كل بدنة ، فيجعل في قدر فأكلا من لحمها وحسيا من مرقها .

رواه مسلم وقد تقدم أيضاً .

٢٦٩٦ - حديث : علي كرم الله وجهه قال : أمرني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن أقوم على بدنه ، وأقسم جلودها وجلالها وأن لا أعطي الجازر منها شيئاً وقال : « نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا » .

متفق عليه (٢) .

٢٦٩٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يأكل من كبد أضحيته .

رواه البيهقي في سننه من رواية بريدة ولفظه : وكان إذا رجع يعني من العيد أكل من كبد أضحيته (٣) .

(١) رواه أحمد (٢ / ٢٢ و ٢٣ و ٧٨ و ٨٦) وابن ماجه (٢١٤٦) وابن حبان في الثقات (٥ /

٣٦٦) والبيهقي (٩ / ٢٨٩) .

(٢) رواه البخاري (١٧٠٧ و ١٧١٦ و ١٧١٧ و ١٧١٨ و ٢٢٩٩) ومسلم (١٣١٧) .

(٣) رواه البيهقي (٩ / ٢٨٢) .

٢٦٩٨ - حديث : عائشة رضي الله تعالى عنها / قالت : دف ناس من أهل البادية حضرة الأضحية زمن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « ادَّخِرُوا ثَلَاثًا ثُمَّ تَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ » إلى آخره ، وفيه : أنه أذن لهم بعد ذلك في الادخار .

رواه مسلم كذلك وللبخاري النهي وحده (١) .

قال الرافعي : وجاء في رواية « كُلُّوا وَادَّخِرُوا وَاتَّجِرُوا » .

قلت : رواها أبو داود بإسناد حسن من رواية نبیثة الهذلي (٢) .

٢٦٩٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن ذبائح الجن .

٣٠١ / ب - رواه ابن حبان في تاريخ / الضعفاء من رواية أبي هريرة وضعفه وهو كما قال . وضعفه ظاهر لاجرم أن ابن الجوزي ذكره في موضوعاته (٣) .

٢٧٠٠ - أثر : أبي بكر وعمر أنها كانا لا يضحيان مخافة أن يعتقد الناس وجوبها .

ذكره الشافعي بلاغاً والبيهقي مسنداً من رواية الشعبي عن أبي شريحة الغفاري عنها (٤) .

٢٧٠١ - أثر : علي من عين أضحيته فلا يستبدل بها .

غريب (٥) .

٢٧٠٢ - أثر : عائشة رضي الله تعالى عنها أنها أهدت هديين فأضلتها ،

(١) رواه مسلم (١٩٧١) والبخاري (٥٥٧٠) .

(٢) رواه أبو داود (٢٨١٣) .

(٣) رواه ابن حبان في كتاب المجروحين (٢ / ١٩) وابن الجوزي في الموضوعات (٢ / ٣٠٢) .

(٤) انظر سنن البيهقي (٩ / ٢٦٤ - ٢٦٥) والتلخيص الحبير (٤ / ١٤٥) .

(٥) قال الحافظ في التلخيص الحبير (٤ / ١٤٥) لم أجد ، فراجعه .

فبعث ابن الزبير (إليها هديين) فنحرتها ، ثم عاد الضالان فنحرتها وقالت :
هذه سنة الهدي .

رواه الدارقطني والبيهقي بإسناد صحيح (١) .

٢٧٠٣ - أثر : علي أنه قال في خطبته بالبصرة : إن أميركم هذا قد رضي
(من دنياكم) بطمرية ، وأنه لا يأكل اللحم في السنة إلا الفلذة من كبد
أضحيته .

غريب (٢) .

٢٧٠٤ - أثره أيضاً : أنه رأى رجلاً يسوق بدنة معها ولدها ، فقال :
لاتشرب من لبنها إلا ما فضل عن ولدها .

رواه البيهقي . وقال أبو زرعة : صحيح (٣) .

(١) رواه الدارقطني (٢ / ٢٤٢) والبيهقي (٩ / ٢٨٩) .

(٢) قال الحافظ في التلخيص (٤ / ١٤٦) لم أجده ، وقال ابن الصلاح في الكلام على الوسيط : إن
صح فعناه أنه رضي بثويبه الخليقين .

(٣) رواه البيهقي (٩ / ٢٨٨) .

- كتاب العقيدة -

٢٧٠٥ - حديث : عائشة رضي الله تعالى عنها أمرنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن نعق عن الغلام بشاتين وعن الجارية بشاة .
رواه ابن ماجه واللفظ له والترمذي وابن حبان والبيهقي قال الترمذي :
حسن صحيح (١) .

٢٧٠٦ - حديث : سمرة بن جندب قال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « الْغُلَامُ مَرَّتَيْنِ بَعْقِيَّتِهِ يُذْبَحُ عَنْهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ / وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى » .

رواه الأربعة والحاكم والبيهقي من رواية الحسن عنه واللفظ للترمذي ،
وقال : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح الإسناد (٢) .

٢٧٠٧ - حديث : أم كرز مرفوعاً عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة .
رواه الأربعة وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم كما تقدم في الباب
قبله (٣) .

٢٧٠٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم عق عن نفسه بعد النبوة .
رواه البيهقي من رواية أنس وقال : منكر (٤) .

٢٧٠٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم عق عن الحسن والحسين .

(١) رواه ابن ماجه (٣١٦٣) والترمذي (١٥١٣) وابن حبان (١٠٥٨) والبيهقي (٣٠١ / ٩) .
(٢) رواه أبو داود (٢٨٢٧ و ٢٨٢٨) والترمذي (١٥٢٢) والنسائي (١٦٦ / ٧) وابن ماجه (٣١٦٥) والحاكم (٢٣٧ / ٤) والبيهقي (٢٩٩ / ٩) وليس في النسخة المطبوعة صحيح الإسناد
وفي تلخيص الذهبي تصحيحه ، وفي الأصل حسن صحيح الإسناد وهو خطأ .

(٣) تقدم (٢٦٦٠) فراجع .

(٤) رواه البيهقي (٣٠٠ / ٩) .

رواه ابن حبان والحاكم والبيهقي من رواية عائشة قال الحاكم : صحيح الإسناد (١) .

٢٧١٠ - حديث : بريدة كنا في الجاهلية إذا ولد لأحدنا غلام ذبح شاة ولطخ رأسه بدمها ، فلما جاء الله بالإسلام كنا نذبح شاة ونخلق رأسه ونلطحه بزعفران .

رواه أبو داود والحاكم ، وقال : صحيح على شرط الشيخين (٢) .

٢٧١١ - حديث : « سَمُوا السَّقَطَ » .

غريب كذلك ، نعم روى النسفي من حديث أبي هريرة بإسناد واه ، وأنه يسمى إن استهل صارخاً ، وإلا فلا وفي عمل يوم وليلة لابن السني أنه عليه السلام سمى السقط ، لكن بسند ضعيف أيضاً (٣) .

٢٧١٢ - حديث : فاطمة أنها وزنت شعر الحسن والحسين / وزينب وأم كلثوم فتصدقت بوزنه فضة .

رواه مالك وأبو داود والبيهقي بإسناد مرسل ، وله طرق ذكرتها في الأصل (٤) .

٢٧١٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أذن في أذن الحسين حين ولدته فاطمة .

رواه أبو داود والترمذي والحاكم والبيهقي من رواية أبي رافع واللفظ للحاكم

(١) رواه ابن حبان (١٠٥٦ موارد) والحاكم (٢٣٧ / ٤) والبيهقي (٢٩٩ / ٩ - ٣٠٠) .

(٢) رواه أبو داود (٢٨٤٣) والحاكم (٢٣٨ / ٤) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (١٤٧ / ٤ - ١٤٨) .

(٤) رواه مالك (٣٢٨ / ١) وأبو داود في المراسيل كما في تحفة الأشراف (٣٦٣ / ١٣) والبيهقي

(٣٠٤ / ٩) وانظر التلخيص الحبير (١٤٨ / ٤) .

والباقون الحسن مكبراً . قال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح الإسناد وجمعها أبو نعيم في روايته من الطريق المذكورة وهذا لفظه عن أبي رافع أنه عليه السلام أذن في أذن الحسن والحسين (١) .

٢٧١٤ - حديث : فاطمة في إعطاء رجل العقيقة للقابلة .

رواه أبو داود في مراسيله والحاكم من رواية علي موصولاً وقال : صحيح الإسناد (٢) .

أ - ٣٥٨ /

٢٧١٥ - حديث / : « لَأَفْرَعُ وَلَأَعْتِيرَةُ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة (٣) .

٢٧١٦ - خبر : عمر بن عبد العزيز أنه كان إذا ولد له ولد (أذن في) أذنه اليمنى وأقام في اليسرى .

غريب عنه . نعم روى ابن السني عن الحسين بن علي قال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « مَنْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ فَأَذَّنَ فِي أُذُنِهِ الْيُمْنَى وَأَقَامَ فِي الْيُسْرَى لَمْ يَصْرُهُ أُمَّ الصَّبِيَّانِ » (٤) .

(١) رواه أبو داود (٥١٠٥) والترمذي (١٥١٤) والحاكم (١٧٩ / ٣) والبيهقي (٣٠٥ / ٩)

والطبراني في الكبير (٩٢٦ و ٢٥٧٨) وجمع بينهما في (٢٥٧٩) .

(٢) رواه أبو داود في المراسيل كما في تحفة الأشراف (١٣ / ٣٦٢) ورواه الحاكم (١٧٩ / ٣) والبيهقي

(٣٠٤ / ٩) وتعقب الذهبي تصحيح الحاكم بقوله : لا .

(٣) رواه البخاري (٥٤٧٣ و ٥٤٧٤) ومسلم (١٩٧٦) .

(٤) قال الحافظ في التلخيص الحبير (٤ / ١٤٩) لم أره عنه مسنداً ، وقد ذكره ابن المنذر عنه .

وحديث الحسين رواه ابن السني (٦٢٣) وابن عساكر (١٦ / ١٨٢ / ٢) وابن بشران في الأمالي

(١ / ٨٨) وأبو طاهر القرشي في حديث ابن مروان الأنصاري وغيره (١ / ٢) وهو موضوع

لأن في إسناده يحيى بن العلاء الرازي وهو كذاب وكذلك مروان بن سالم .

- كتاب الأطعمة -

٢٧١٧ - حديث : « أَيُّ لَحْمٍ نَبَتَ مِنْ حَرَامٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ » .

رواه الترمذي من رواية كعب بن عجرة (بلفظ : « يَا كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ)
إِنَّهُ لَا يَزُبُّ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ إِلَّا كَانَتْ النَّارُ أَوْلَى بِهِ » ثم قال : حسن
غريب . وسألت البخاري عنه فاستغربه جداً .

قلت : أخرجه ابن حبان من رواية جابر مرفوعاً : « يَا كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ
إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ » (١) .

٢٧١٨ - حديث : علي كرم الله وجهه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
نهى عام خيبر عن نكاح المتعة وعن لحوم الجمر الأهلية .
متفق عليه (٢) .

قال الرافعي : وروي مثله من حديث جابر .

قلت : متفق عليه أيضاً (٣) .

قال الرافعي : وعن غيره من الصحابة .

قلت : هو متفق عليه من حديث ابن عباس وأبي ثعلبة الحشني وأنس بن
مالك والبراء وعبد الأسلمي وسلمة بن الأكوع (٤) .

(١) رواه الترمذي (٦١٤) من حديث كعب . ورواه ابن حبان (١٥٦٩ موارد) من حديث جابر .

(٢) رواه البخاري (٤٢١٦ و ٥١١٥ و ٥٥٢٣ و ٦٩٦١) ومسلم (١٤٠٧) من حديث علي .

(٣) رواه البخاري (٤٢١٩ و ٥٥٢٠ و ٥٥٢٤) ومسلم (١٩٤١) .

(٤) رواه البخاري (٤٢٢٧) ومسلم (١٩٣٩) من حديث ابن عباس . ورواه البخاري (٥٥٢٧)

ومسلم (١٩٣٦) من حديث أبي ثعلبة الحشني . والبخاري (٢٩٩١ و ٥٥٢٧) ومسلم (١٩٤٠)

من حديث أنس . والبخاري (٤٢٢٣ و ٤٢٢٥ و ٤٢٢٦ و ٥٥٢٥) ومسلم (١٩٣٨) من حديث

البراء بن عازب . ورواه البخاري (٤١٩٦) ومسلم (١٨٠٢) من حديث سلمة بن الأكوع . كذا

في النسختين عبد الأسلمي وهو خطأ وإنما هو زاهر الأسلمي وحديثه عند البخاري (٤١٧٣)

٢٧١٩ - حديث: أبي قتادة أنه رأى حمراً وحشياً في طريق مكة إلى آخره.
تقدم في باب محرمات الإحرام .

٢٧٢٠ - حديث : جابر ذبحنا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير ، فنهانا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن البغال والحمير ولم ينهنا عن الخيل .
رواه أبو داود كذلك بإسناد على شرط مسلم ، ومتفق عليه بلفظ نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية وأذن في لحوم الخيل .

قال الرافعي : وفي رواية جابر أطعمنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لحوم / الخيل ونهانا عن لحوم الحمير .

قلت : رواها كذلك الترمذي وقال : حسن صحيح (١) .

٢٧٢١ - حديث : أسماء بنت أبي بكر قالت : نحرنا فرساً على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأكلناه ونحن بالمدينة .

متفق / عليه : زاد أحمد نحن وأهل بيته (٢) .

٢٧٢٢ - حديث : علي رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع وذي مخلب من الطير .

رواه عبد الله بن أحمد في مسند أبيه بإسناد فيه انقطاع خفي (٣) .

٢٧٢٣ - حديث : أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله

(١) رواه أبو داود (٣٧٨٨) والنسائي (٧ / ٢٠٥) والترمذي (١٧٩٤) والبخاري (٤٢١٩) و ٥٥٢٠ و ٥٥٢٤) ومسلم (١٩٤١) .

(٢) رواه البخاري (٥٥١٠ ، ٥٥١١ و ٥٥١٢ و ٥٥١٩) ومسلم (١٩٤٢) والنسائي (٧ / ٢٣٠) وأحمد (٦ / ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٥٢) ولكن ليس عنده « نحن وأهل بيته » .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١٥١) .

تعالى عليه وسلم قال : « كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ فَأَكُلُهُ حَرَامٌ » .

رواه مسلم (١) .

٢٧٢٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أمر خالد بن الوليد عام خيبر حتى نادى : « أَلَا لَايَجِلُّ لَكُمْ الْحِمَارُ الْأَهْلِيُّ وَلَاكُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ » .

غريب كذلك . (نعم روى أبو داود والنسائي وابن ماجه عن خالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير وكل ذي ناب من السباع) قال أحمد : منكر . وقال أبو داود : منسوخ . وقال النسائي : فيه نظر . وقال البيهقي : مضطرب ومخالف لرواية الثقات (٢) .

قلت : وفي صحيح مسلم أن الذي نادى بتحريم لحوم الحمر الأهلية أبو طلحة رضي الله تعالى عنه (٣) .

٢٧٢٥ - حديث : ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير .
رواه مسلم (٤) .

٢٧٢٦ - حديث : ابن عمر سأل رجل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن أكل الضب ؟ فقال : « لَا أَكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ » .

(١) رواه مسلم (١٩٣٣) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ١٥١) .

(٢) رواه أبو داود (٣٧٩٠ و ٣٨٠٦) والنسائي (٧ / ٢٠٢) وابن ماجه (٣١٩٨) وانظر التلخيص

الحبير (٤ / ١٥١) .

(٣) رواه مسلم (١٩٤٠) .

(٤) رواه مسلم (١٩٣٤) .

متفق عليه (١) .

٢٧٢٧ - حديث : ابن عباس دخلت أنا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بيت ميونة فأتي بضب مخنوذ فرفع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (يده) فقلت : أحرام هو يارسول الله ؟ قال : « لَا وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَارِضٍ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ » قال خالد : فاجترته فأكلته والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ينظر .

متفق عليه (٢) .

٢٧٢٨ - حديث : جابر رضي الله تعالى عنه أنه سئل عن الضبع أصيد هو ؟ قال : « نَعَمْ » قيل : أيؤكل ؟ قال : « نَعَمْ » قيل أسمعته من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ؟ قال : نعم .

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه قال الترمذي : حسن صحيح (٣) .

٢٧٢٩ - حديث : أنس رضي الله تعالى عنه قال : أَنْفَجْنَا أَرَبْنَا بِرِ الظهران ، فسعى القوم فَلَغَبُوا وَأَدْرَكْتَهَا ، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَجَّهَا ، وَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَرَكِهَا وَفَخَذَهَا فقبله .

متفق عليه (٤) معنى أَنْفَجْنَا أَثَرْنَا وَنَفَرْنَا وَلَغَبُوا بفتح الغين المعجمة أفسح من كسرهما أعيوا .

قال الرافي : وفي رواية فأكل منه .

قلت : رواها / البخاري (٥) .

(١) رواه البخاري (٥٥٣٦) ومسلم (١٩٤٣ و ١٩٤٤) .

(٢) رواه البخاري (٥٣٩١ و ٥٤٠٠ و ٥٥٣٧) ومسلم (١٩٤٥ و ١٩٤٦ و ١٩٤٨) .

(٣) رواه الترمذي (١٧٩٢) وأبو داود (٣٨٠١) والنسائي (٧ / ٢٠٠) وابن ماجه (٢٢٣٦) .

(٤) رواه البخاري (٢٥٧٢ و ٥٤٨٩ و ٥٥٣٥) ومسلم (١٩٥٣) .

(٥) انظر ما قبله .

٢٧٣٠ - حديث : بعض الصحابة أنه اصطاد أرنبتين فذبحهما بمروة / وسأل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فأمره بأكلهما .

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان (والحاكم من رواية محمد بن صفوان قال الحاكم : صحيح الإسناد ، والترمذي وابن حبان) والبيهقي من رواية جابر والنسائي وابن حبان من رواية زيد بن ثابت (١) .

٢٧٣١ - حديث : « الأهره سَعَّ » .

تقدم في باب النجاسات .

٢٧٣٢ - حديث : البراء بن عازب أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يكره لحم ما يأكل الميتة .

غريب ، ويغني عنه الحديث الآتي في النهي عن الجلالة (٢) .

٢٧٣٣ - حديث : عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « خَمْسُ فَوَاسِقَ يُقْتَلْنَ فِي الْحَلِّ وَالْحَرَمِ الْحَيَّةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْحِدَاةُ » .

تقدم في باب محرمات الإحرام .

قال الرافي : وفي رواية أبي هريرة بدل الغراب العقرب .

قلت : رواها أبو داود بإسناد فيه مقال ولا حاجة إليها فهي في حديث عائشة كما رواه الشيخان .

(١) رواه أبو داود (٢٨٢٢) والنسائي (٧ / ٢٢٥) وابن ماجه (٣٢٤٤) وابن حبان (١٠٦٩ موارد) والحاكم (٤ / ٢٣٥) من حديث محمد بن صفوان . ورواه الترمذي (١٤٧٢) والبيهقي (٩ / ٣٢١) من حديث جابر . ورواه النسائي (٧ / ٢٢٥) وابن حبان (١٠٧٦ موارد) من حديث زيد بن ثابت .

(٢) قال الحافظ في التلخيص (٤ / ١٥٣) لم أجده .

قال الرافعي : وفي رواية وكل سبع عاد .

قلت : تقدمت في باب محرمات الإحرام .

٢٧٣٤ - حديث : ابن عباس أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن أكل الرخمة .

رواه البيهقي وقبله ابن عدي وضعفه (١) .

٢٧٣٥ - حديث : النهي عن قتل الخطاف .

تقدم في باب محرمات الإحرام وكذلك النهي عن قتل النملة والنحلة والصرد تقدموا في الموضع المذكور .

٢٧٣٦ - حديث : « كل مَادَفَّ وَدَعَّ مَا صَفَّ » .

غريب (٢) .

٢٧٣٧ - حديث : « مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا إِلَّا سَأَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا » قيل : وما حقها ؟ قال : « يَذْبُحُهَا وَيَأْكُلُهَا وَلَا يَقْطَعُ رَأْسَهَا وَيَطْرَحُهَا » .

رواه الشافعي والنسائي والحاكم من رواية عبد الله بن عمرو بن العاص قال الحاكم : صحيح الإسناد (٣) .

٢٧٣٨ - حديث : أبي موسى الأشعري قال : رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يأكل الدجاج .

(١) رواه ابن عدي (٣ / ٩٢٤) والبيهقي (٩ / ٣١٧) وفيه خارجة بن مصعب قال الحافظ في

التلخيص الحبير (٤ / ١٥٣) وهو ضعيف جداً .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١٥٤) .

(٣) رواه الشافعي (١٧٦٦) والنسائي (٧ / ٢٠٦ - ٢٠٧ و ٢٣٩) والحاكم (٤ / ٢٣٣) .

متفق عليه (١) .

٢٧٣٩ - حديث : سفينة رضي الله تعالى عنه قال : أكلت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لحم حبارى .

رواه أبو داود والترمذي وقال : غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه ، وقال البخاري : إسناده مجهول . وقال العقيلي / : غير محفوظ (٢) .

٣٦١ / أ -

٢٧٤٠ - حديث : « هُوَ الطَّهُورُ مَاوُهُ وَالْحِلُّ مَيْتَتُهُ » .

تقدم في أول الكتاب .

٢٧٤١ - حديث : « أَحَلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ » .

تقدم في باب النجاسات .

٢٧٤٢ - حديث : إن طائفة من أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أصابتهم المجاعة في غزاة . فلفظ البحر حيواناً عظيماً يسمى العنبر ، فأكلوا منه ، ثم أخبروا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما قدموا ، فلم ينكر عليهم وقال : « هَلَا حَمَلْتُمْ لِي مِنْهُ » .

متفق عليه من رواية جابر بطرق (٣) .

٢٧٤٣ - حديث : النهي عن قتل الضفدع .

تقدم في باب محرمات الإحرام .

٢٧٤٤ - حديث : / النهي عن قتل الوزغ .

٣٥٥ / ب -

(١) رواه البخاري (٤٢٨٥ و ٥٥١٧) ومسلم (١٦٤٩) .

(٢) رواه أبو داود (٢٧٩٧) والترمذي (١٨٢٩) والعقيلي (١ / ١٦٧ - ١٦٨) وابن حبان في الضعفاء

(١ / ١١١) وفي إسناده برية بن عمر بن سفينة ، وذكره ابن حبان باسم إبراهيم ، وذكره في

الثقات باسم برية (٦ / ١١٩) وقال : كان ممن يخطيء ، فكأنه ظنها اثنين .

(٣) رواه البخاري (٢٤٨٣ و ٢٩٨٢ و ٤٣٦٠ و ٤٣٦١ و ٤٣٦٢ و ٥٤٩٢ و ٥٤٩٤) ومسلم (١٩٣٥) .

كذا وقع في الرافعي ، وهو سبق قلم . وصوابه الأمر بقتلها كما هو متفق عليه من رواية أم شريك رضي الله تعالى عنها (١) .

٢٧٤٥ - حديث : عيسى بن تميلة عن أبيه قال : كنت عند ابن عمر وسئل عن القنفذ فتلا قوله تعالى : ﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِيهَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا ﴾ الآية . فقال شيخ عنده : سمعت أبا هريرة يقول : ذكر القنفذ عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال : « خَبِيثٌ مِنَ الْخَبَائِثِ » فقال ابن عمر : إن كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قاله فهو كما قال .

رواه أبو داود والبيهقي وقال : لا يروى إلا بهذا الإسناد ، وهو إسناد فيه ضعف ، وراويه شيخ مجهول (٢) .

٢٧٤٦ - حديث : ابن عمر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن أكل الجلالة وشرب ألبانها حتى يجبس .

رواه الدارقطني والحاكم والبيهقي بلفظ حتى تعلق أربعين ليلة . قال الحاكم : صحيح الإسناد وقال البيهقي : ليس بالقوي .

٢٧٤٧ - حديث : أبي سعيد الخدري قلنا : يارسول الله إننا ننخر الإبل ونذبح البقر والشاة فنجد في باطنها الجنين أفنلقه أم نأكله ؟ فقال : « كَلُّوهُ إِنْ شِئْتُمْ فَإِنَّ ذَكَاتَهُ ذَكَاةُ أُمَّهِ » .

رواه أبو داود كذلك والترمذي وابن ماجه وهو أيضاً مختصر « ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمَّهِ » قال الترمذي : حسن .

(١) قال الحافظ في التلخيص (٤ / ١٥٥) هذا من أعجب المواضع التي وقعت لهذا المصنف مع جلالتة فإنه خلاف المنقول ، ثم ذكر الأحاديث الأربعة بقتله .

(٢) رواه أبو داود (٣٧٩٩) والبيهقي (٩ / ٣٢٦) .

(٣) رواه الدارقطني (٤ / ٢٨٤) والبيهقي (٩ / ٣٣٣) من حديث عبد الله بن عمرو .

قلت: وفيه بعض ضعف. لكن رواه ابن حبان في صحيحه بدونَه فاستفده^(١).

أ - ٢٦٢ /

٢٧٤٨ - حديث: أبي طيبة / أنه حُجِمَ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر ، وأمر أهله أن يخففوا من خراجه .

رواه مالك وأبو داود كذلك ومتفق عليه بمعناه من رواية أنس رضي الله تعالى عنه^(٢) .

٢٧٤٩ - حديث: أنه صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن كسب الحجام فنهى عنه وقال: « أَطْعِمُهُ رَقِيقَكَ وَأَغْلِفْهُ نَاصِحَكَ » .

رواه مالك عن أبي محيصة وأبو داود والترمذي وابن ماجه من رواية ابن محيصة عن أبيه قال الترمذي: حسن ، وصححه ابن حبان وقال العقيلي: إسناده صالح^(٣) .

٢٧٥٠ - حديث: « مِنْ الذُّنُوبِ مَا لَا يَكْفُرُهُ صَوْمٌ وَلَا صَلَاةٌ وَيَكْفُرُهُ عَرَقٌ الْجَبِينِ فِي الْحَرْفَةِ » .

رواه الخطيب البغدادي في تلخيص المشابه بنحوه من حديث يحيى بن بكير عن مالك بن أنس عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: « إِنَّ مِنَ الذُّنُوبِ ذَنْبًا لَا يَكْفُرُهُ الصَّلَاةُ وَلَا الصَّوْمُ وَلَا الْحَجُّ وَلَا الْعُمْرَةُ » قيل: فما يكفرها يازسول الله؟ قال: « يَكْفُرُهَا الْهُمُومُ فِي طَلَبِ الْمَعِيشَةِ »^(٤) .

(١) رواه أبو داود (٢٨٢٧) والترمذي (١٤٧٦) وابن ماجه (٣١٩٩) وابن حبان (١٠٧٧) .

(٢) رواه مالك (٢ / ٢٤٥) وأبو داود (٣٤٢٤) والبخاري (٢١٠٢ و ٢٢١٠ و ٢٢٧٧ و ٢٢٨٠ و ٢٢٨١ و ٥٦٩٦) ومسلم (١٥٧٧) .

(٣) رواه مالك (٢ / ٢٤٥) وابن حبان (١١٢١ موارد) من حديث ابن محيصة وأبو داود (٣٤٢٢) والترمذي (١٢٧٦) وابن ماجه (٢١٦٦) وفي الأصل أبي جحيفة بدل ابن محيصة ، وهو خطأ . وفيه أيضاً نهى بدل سئل ، وهو خطأ .

(٤) ورواه الطبراني في الأوسط (١٠٢) وعنه أبو نعيم في الحلية (٦ / ٢٣٥) الخطيب في التلخيص

٢٧٥١ - حديث : « كَثُرَ عِظَامُ الْمَيِّتِ كَكَثْرِهِ حَيًّا » .

. تقدم في الغصب .

٢٧٥٢ - حديث : أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أمر الرهط العربيين أن يشربوا من أبوال الإبل وألبانها .

متفق عليه من رواية أنس رضي الله تعالى عنه (١) .

٢٧٥٣ - حديث : « إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَ كُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ / » .

تقدم في حد شارب الخمر .

٢٧٥٤ - حديث : أبي شريح الخزاعي في الضيافة .

تقدم في الجزية .

٢٧٥٥ - حديث : النهي عن أكل الطين .

ورد من حديث عائشة وعلي وأبي هريرة وأنس وغيرهم وكلها باطلة لا أصل لها . قال العقيلي : ليس لها أصل ولا يحفظ من وجه يثبت ، وقال أحمد : ما أعلم في الباب شيئاً يصح . وقال مرة : ليس فيه شيء يثبت إلا أنه يضر بالبدن ، وأطبق الحفاظ على ذلك حتى ذكرها ابن الجوزي في موضوعاته ، وما أقصر في ذلك (٢) .

= (٦١ / ٢) وابن عساكر (١٥ / ٣٣٢ / ١) والدارقطني في الغرائب ، وهو حديث موضوع لأن في إسناده محمد بن سلام المصري اتهمه الذهبي بوضع هذا الخبر .

(١) رواه البخاري (٢٣٣) و ١٥٠١ و ٣٠١٨ و ٤١٩٢ و ٤١٩٣ و ٤٦١٠ و ٥٦٨٥ و ٥٦٨٦ و ٥٧٢٧ و ٦٨٠٢ و ٦٨٠٣ و ٦٨٠٤ و ٦٨٠٥ و ٦٨٩٩ (ومسلم (١٦٧١) .

(٢) انظر الموضوعات (٣ / ٣٠ - ٣٤) والتلخيص (٤ / ١٥٩ - ١٦٠) والضعفاء (٣ / ٣٤ - ٣٥) للعقيلي ووقع عند الحفاظ في التلخيص الحبير (٤ / ١٦٠) أن العقيلي قال في سهل بن عبد الله المروزي : صاحب مناكير ، وهو خطأ ، وإنما قال ذلك في عبد الملك بن مهران ، وانظر أيضاً اللآلي المصنوعة (٢ / ٢٤٧ - ٢٥٣) .

٢٧٥٦ - أثر : أبي بكر رضي الله تعالى عنه (أنه قال) ما في البحر شيء إلا قد ذكاه الله لكم .

رواه البيهقي (١) .

٣٦٣ / آ

٢٧٥٧ - قول : مجاهد أن الصحابة كانوا يكرهون / بما يأكل الجيف .

لم أره والله أعلم (٢) .

(١) رواه البيهقي (٢٥٢ / ٩) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ١٦٠) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١٥٦) .

- كتاب السبق والرمي -

٢٧٥٨ - حديث : ابن عمر رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد ضمرت من الحفيا إلى ثنية الوداع ، وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق .
متفق عليه (١) .

٢٧٥٩ - حديث : العضاء ناقة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنها كانت لاتسبق ، فجاء أعرابي على قعود له ، فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين ، فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُرْفَعَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ » .
رواه البخاري من رواية أنس (٢) .

٢٧٦٠ - حديث : سلمة بن الأكوع قال : خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على قوم (من أسلم) يتناضلون بالسيوف : فقال : « أَرْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًّا » .
رواه البخاري (٣) .

٢٧٦١ - حديث : عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول : « أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ » .
رواه مسلم (٤) .

٢٧٦٢ - حديث : أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه

(١) رواه البخاري (٢٨٦٨) ومسلم (١٨٧٠) .

(٢) رواه البخاري (٢٨٧٢) .

(٣) رواه البخاري (٢٨٩٩) و ٣٢٧٣ و ٣٥٠٧) وفي الرواية الأخيرة يتناضلون بالسوق بدل بالسيوف .

(٤) رواه مسلم (١٩١٧) .

وسلم : « لَأَسْبِقَ إِلَّا فِي خَفٍّ أَوْ حَافِرٍ أَوْ نَصْلٍ » .

رواه الشافعي والأربعة . قال الترمذي : حسن وصححه ابن حبان (١) .

٢٧٦٣ - حديث : « رِهَانُ الْخَيْلِ طَلْقٌ » أي حلال .

رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة من حديث رفاعة بن رافع باللفظ المذكور وفي سنده مقال (٢) .

٢٧٦٤ - حديث : عثمان أنه قيل له : أكنتم تراهنون على عهد رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم ؟ قال : « نَعَمْ » .

غريب من حديث عثمان . نعم رواه البيهقي من رواية أنس وابن

عمر (٣) .

٢٧٦٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم تسابق هو وعائشة رضي

الله تعالى عنها .

رواه الشافعي وأبو داود والنسائي وابن ماجه والبيهقي وصححه ابن

حبان (٤) .

٢٧٦٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم صارع ركانة على شاة .

رواه أبو داود والترمذي من رواية أبي جعفر بن محمد بن ركانة عن أبيه .

قال الترمذي : غريب ، وليس إسناده بالقائم ، ورواه البيهقي وقبله أبو داود

(١) رواه الشافعي (١١٨٧) وأبو داود (٢٥٧٤) والترمذي (١٧٠٠) والنسائي (٢٢٦ / ٦) وابن

ماجه (٢٨٧٨) وأحمد (٢ / ٢٥٦ و ٣٥٨ و ٤٢٥ و ٤٧٤) وابن حبان (١٦٣٨ موارد) والبيهقي

(١٠ / ١٦) .

(٥) ونسبه السيوطي إلى سمويه والضياء وضعفه شيخنا .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١٦١) .

(٤) رواه أحمد (٦ / ٣٩ و ١٢٩ و ١٨٢ و ٢٦١ و ٢٨٠) وأبو داود (٢٥٧٨) وابن ماجه (١٩٧٩)

وابن حبان (١٣١٠) والبيهقي (١٠ / ١٧ - ١٨) .

في المراسيل من رواية سعيد بن جبير قال البيهقي : وهو مرسل جيد . قال :
وروي بإسناد / آخر موصولاً إلا أنه ضعيف أشار إلى ماتقدم (١) .

/ ٣٦٤ - أ

٢٧٦٧ - / حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال : « مَنْ أَدْخَلَ فَرْسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَقَدْ أَمِنَ أَنْ يَسْبِقَهُمَا فَهُوَ قِمَارٌ ، وَإِنْ لَمْ
يُؤْمِنْ أَنْ يَسْبِقَهُمَا فَلَيْسَ بِقِمَارٍ » .

ب - ٣٠٧

رواه أبو داود وابن ماجه والطبراني والبيهقي والحاكم ، وقال : صحيح
الإسناد ، وصححه ابن حزم أيضاً ، وأعله جماعات بالوقف (٢) .

٢٧٦٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم سابق بين الخيل وجعل
بينهما سبقاً .

رواه ابن حبان في صحيحه من رواية ابن عمر (٣) .

٢٧٦٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم مر مجزيين من الأنصار
يتنازلون وقد سبق أحدهما الآخر فأقرهما على ذلك .

غريب (٤) .

٢٧٧٠ - خبر : بعض أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قيل
(له) : كيف كنتم تقاتلون العدو ؟ فقال : إذا كانوا على مئتين وخمسين ذراعاً

(١) رواه أبو داود (٤٠٧٨) والترمذي (١٧٨٥) ، ورواه أبو داود في المراسيل كما في تحفة الأشراف
(١٣ / ٢٠٢) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ١٦٢ - ١٦٣) .

(٢) رواه أبو داود (٢٥٧٩ و ٢٥٨٠) وابن ماجه (٢٨٧٦) والطبراني في الصغير (٤٧٠) والبيهقي
(١٠ / ٢٠) والحاكم (٢ / ١١٤) والبنغوي في شرح السنة (٢٦٥٤) وأحمد (٢ / ٥٠٥)
والسدرقطني (٤ / ٣٠٥) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ١٦٣) وإرواء الغليل (٥ / ٣٤٠ -
٣٤٢) .

(٣) رواه ابن حبان « الإحسان » (٧ / ٤٠) وفيه عاصم بن عمر وهو ضعيف . وانظر التلخيص
(٤ / ١٦٣ - ١٦٤) .

(٤) قال الحافظ في التلخيص الحبير (٤ / ١٦٥) لم أره هكذا . وهو الحديث المتقدم (٢٧٦٠) .

قاتلناهم بالنبال إلى آخره .

رواه الطبراني في أكبر معاجمه من رواية (محمد) بن الحجاج بن حسين بن السائب بن أبي لبابة عن أبيه عن جده بنحوه كما ذكر (ته) في الأصل . وكذا أبو نعيم في معرفة الصحابة ، والمراد ببعض الصحابة هو عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح بالقاف كما ورد في روايتها فاستفده (١) .

٢٧٧١ - حديث : « مَا بَيْنَ الْمَدْفِينِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ » .

غريب (٢) .

٢٧٧٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم مر بجزيين من الأنصار يتناضلون فقال : « أَنَا مَعَ الْحِزْبِ الَّذِي فِيهِ ابْنُ الْأَدْرَعِ » .

رواه ابن حبان والحاكم من رواية أبي هريرة وقال : صحيح على شرط مسلم . والحاكم وابن حبان والبيهقي من رواية سلمة بن الأكوع . قال الحاكم : صحيح الإسناد ، وكلاهما ليس فيه مر بجزيين من الأنصار . وإنما في الأول خرج وقوم من أسلم يرمون . و (في) الثاني مر على ناس من أسلم (٣) .

٢٧٧٣ - حديث : « لَأَجْلَبَ وَلَا جَنَبَ فِي الرَّهَانِ » .

رواه أبو داود هكذا من حديث الحسن بن عمران وقال ابن القطان : « لا يصح ، نعم هو للثلاثة بدون في الرهان بسند صحيح كما تقدم في باب أداء الزكاة (٤) » .

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٤٥١٣) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ١٦٤) .

(٢) قال الحافظ في التلخيص الحبير (٤ / ١٦٤ - ١٦٥) لم أجده هكذا إلا عند صاحب مسند الفردوس من جهة ابن أبي الدنيا بإسناده عن مكحول عن أبي هريرة رفعه : « تعلموا الرمي ، فإن ما بين المدفين روضة من رياض الجنة » وإسناده ضعيف مع انقطاعه ، وانظر كلامه .

(٣) رواه ابن حبان (١٦٤٦) والحاكم (٢ / ٩٤) من حديث أبي هريرة ، والحاكم (٢ / ٩٤) من حديث سلمة بن الأكوع وقد مر (١٧٦٠) .

(٤) في الأصل من حديث الحسن بن عمران ، وهو خطأ . رواه أبو داود (٢٥٨١) والترمذي

٢٧٧٤ - حديث : « مَنْ أَجْلَبَ / عَلَى الْخَيْلِ يَوْمَ الرَّهَانِ فَلَيْسَ مِنَّا » .

رواه الطبراني في أكبر معاجمه من رواية ابن عباس بإسناد ضعيف

٢٧٧٥ - أثر : عمر : علموا أولادكم الرمي والمشى بين الغرضين .

غريب كذلك . نعم روى البيهقي عنه أنه كتب إلى أبي عبيدة علموا غلمانكم العوم ومقاتلتكم الرمي ، قال : وكانوا يختلفون بين الأغراض ، فجاء سهم غرب ، فأصاب غلاماً فقتله .

قال الرافعي : ويروى الرمي بين الغرضين عن عقبه .

قلت : أخرجه مسلم في أفراده (٣) .

(قال : وابن عمر .

قلت : أخرجه الطبراني في أكبر معاجمه / (٤) .

قال الرافعي : وكذلك أنس .

قلت : لا يحضرنى (٥) .

= (١١٢٣) وغيرهما .

رواه الطبراني في المعجم الكبير (١١٥٥٨) وأبو يعلى (١٢٢ / ١) وابن أبي عاصم قال الحافظ في التلخيص الحبير (٤ / ١٥٦) وإسناد ابن أبي عاصم لا بأس به . وقال الهيثمي في جمع الزوائد (٦ / ٢٦٥) ورجال أبي يعلى ثقات .

(٢) قال الحافظ في التلخيص الحبير (٤ / ١٦٥) لم أجده هكذا ، وفي ابن حبان والبيهقي ثم ذكر الحديث ، فيراجع من سنن البيهقي (١٠ / ١٤ - ١٥) .

(٣) رواه مسلم (١٩١٩) .

(٤) رواه الطبراني في الكبير (١٣٠٧٨) وسعيد بن منصور قال الحافظ في التلخيص الحبير (٤ / ١٦٦) وإسناده حسن .

(٥) قال الحافظ في التلخيص الحبير (٤ / ١٦٦) أخرجه الطبراني في كتاب الرمي بسند صحيح عن ثمامة بن عبد الله بن أنس قال : كان أنس يجلس ، ويطرح له الفراش ويرمي ولده بين يديه ، فخرج علينا يوماً فقال : يا بني بئس ما ترمون ، ثم أخذ القوس فرمى ، فما أخطأ القرطاس . ورويناه بعلو في جزء الأنصاري .

- كتاب الأيمان -

٢٧٧٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « وَاللَّهِ لَاغْرُوزَ قُرَيْشًا » ثلاث مرات ثم قال في الثالثة : « إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى » .

رواه أبو داود وابن حبان من رواية عكرمة قالوا : وقد أسنده غير واحد عن عكرمة عن ابن عباس قال أبو حاتم : الأول أشبه . وقال عبد الحق : إنه الصحيح ، وهذا الحديث كبره الرافعي (١) .

٢٧٧٧ - حديث : ابن عمر رضي الله تعالى عنها أكثر ما كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يحلف : « لَاؤْمَقْلَبَ الْقُلُوبِ » .
رواه البخاري (٢) .

٢٧٧٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا اجتهد في اليمين قال : « لَا وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ » .

رواه أبو داود من رواية أبي سعيد الخدري بإسناد حسن (٣) .

٢٧٧٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « الْكَبَائِرُ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَالْيَمِينُ الْغُمُوسُ » .

رواه البخاري من رواية عبد الله بن عمرو بن العاص (٤) .

(١) رواه أبو داود (٣٢٨٥ و ٣٢٨٦) والطحاوي في المشكل (٢ / ٣٧٨ - ٣٧٩) والبيهقي (١٠ / ٤٨) مرسلًا ، ورواه أبو يعلى (١٣٥ / ١) وابن حبان (١١٨٦ موارد) والطحاوي في المشكل (١ / ٣٧٨ و ٣٧٩) والطبراني في الكبير (١١٧٤٢) والأوسط (ص ١٨٤ مجمع البحرين) وأبو نعيم في الحلية (٧٠ / ٢٤١) والبيهقي (١٠ / ٤٧) من حديث ابن عباس مرفوعًا ، وانظر التلخيص الحبير (٤ / ١٦٦) .

(٢) رواه البخاري (٦٦١٧ و ٦٦٢٨ و ٧٣٩١) .

(٣) رواه أبو داود (٣٢٦٤) .

(٤) رواه البخاري (٦٦٧٥ و ٦٨٧٠ و ٦٩٢٠) .

٢٧٨٠ - حديث : « الْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ » .

رواه البيهقي من رواية ابن عباس كذلك ومتفق عليه بلفظ إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه (١) .

٢٧٨١ - حديث : عائشة مرفوعاً وموقوفاً « لَعْنُ الْيَمِينِ لَا وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ » .

رواه أبو داود والبيهقي مرفوعاً ، وصححه ابن حبان ، والبخاري موقوفاً . قال الدارقطني : وهو الصحيح (٢) .

٢٧٨٢ - حديث : البراء بن عازب أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أمر بسبع ونهى عن سبع ، أمر بعيادة المريض واتباع الجنائز / وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار القسم ونصر المظلوم . متفق عليه (٣) .

٢٧٨٣ - حديث : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَحْنَثْ » . رواه الترمذي واللفظ له والنسائي وابن ماجه من رواية أبي هريرة . قال الترمذي : قال البخاري : خطأ . ورواه الشافعي والأربعة من رواية ابن عمر . قال الترمذي : حسن . والحاكم وقال : صحيح الإسناد (٤) .

(١) رواه البيهقي (١٠ / ٢٥٢) ورواه البخاري (٢٦٦٨) ومسلم (١٧١١) .
(٢) رواه أبو داود (٣٢٥٤) وابن حبان (١١٨٧ موارد) والبيهقي (١٠ / ٤٩) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ١٦٧) .

(٣) رواه البخاري (١٢٢٩ و ٢٤٤٥ و ٥١٧٥ و ٥٦٣٥ و ٥٦٥٠ و ٥٨٢٨ و ٥٨٤٩ و ٥٨٦٢ و ٦٢٢٢ و ٦٢٣٥ و ٦٦٥٤) ومسلم (٢٠٦٦) .

(٤) رواه الترمذي (١٥٢٣) وابن ماجه (٢١٠٤) من رواية أبي هريرة ، ورواه أبو داود (٣٢٦١) و (٣٢٦٢) والترمذي (١٥٢١) والنسائي (٢٥ / ٧) وابن ماجه (٢١٠٥ و ٢١٠٦) وابن حبان (١١٨٢ موارد) والحاكم (٤ / ٣٠٣) ووافقه الذهبي .

٢٧٨٤ - حديث : « لَا تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ وَلَا أُمَّهَاتِكُمْ وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللَّهِ » .

رواه النسائي من رواية أبي هريرة وصححه ابن حبان وعزاه غير واحد إلى أبي داود ولم أره فيه (١) .

٢٧٨٥ - حديث : « إِنَّ اللَّهَ يَنْهَأكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَحْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ أَوْ لَيْسَكْتُ » .

متفق عليه من رواية ابن عمر رضي الله تعالى عنه (٢) .

٢٧٨٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال للأعرابي الذي قال : لا أزيد على هذا ولا أنقص : « أَفْلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ » .

متفق عليه من رواية طلحة بن عبيد الله كما تقدم في الصيام .

٢٧٨٧ - حديث : « مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ » .

رواه الحاكم من رواية ابن عمر وقال : صحيح على شرط الشيخين وليس له علة وله شاهد على شرط مسلم فذكره (٣) .

قال الرافعي : ويروى : « فَقَدْ أَشْرَكَ » .

قلت : رواه كذلك أحمد وابن حبان والحاكم من / رواية ابن عمر وقال : ٣٠٩ / ب صحيح على شرط الشيخين ، والترمذي بلفظ : « فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ » على الشك وقال : حسن (٤) .

(١) رواه النسائي (٧ / ٥) وأبو داود (٣٢٤٨) وابن حبان (١١٧٦) وهو عند أبي داود في رواية أبي الحسن بن عبيد وأبي بكر بن داسة ، وليس عند اللؤلؤي ، فلعل المصنف نظر في رواية اللؤلؤي فلم يره فيها .

(٢) رواه البخاري (٦٦٤٦) ومسلم (١٦٤٦) .

(٣) رواه الحاكم (١ / ١٨) .

(٤) رواه أحمد (٤٩٠٤ و ٥٣٧٥) وأبو داود (٣٢٥١) والترمذي (١٥٣٥) وابن حبان (١١٧٧) موارد (الحاكم (٤ / ٢٩٧) .

٢٧٨٨ - حديث : ركانة وتحليفه .

تقدم في الطلاق .

٢٧٨٩ - حديث : ابن مسعود في قتله أبا جهل وقول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (له : « اللَّهُ) قَتَلْتَهُ » بالنصب .

رواه الطبراني في أكبر معاجمه من رواية عمرو بن ميمون عنه (١) .

٢٧٩٠ - حديث : أبي هريرة مرفوعاً : « إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

رواه البخاري وسردها الترمذي والحاكم وابن حبان كما أوضحته في الأصل بزيادة فوائد . وفي البخاري ومسلم وابن ماجه من حفظها بدل أحصاها وهي مبينة لها (٢) .

٢٧٩١ - حديث : ابن عمر بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

بعثاً / وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَطَعَنَ النَّاسَ فِي إِمَارَتِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ تَطَعْنَا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ ، وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا بِالْإِمَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَإِنْ هَذَا مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ » .

متفق عليه (٣) .

(١) قال الحافظ في التلخيص الحبير (٤ / ١٦٩) لم أره بالنصب ، ثم ذكر حديث أحمد (٢٨٢٤) و ٢٨٥٦ و ٤٢٤٦ و ٤٢٤٧) والطبراني (٨٤٦٩ - ٨٤٧٣) وحديث الطبراني (٨٤٧٤) وقال : ورواه بألفاظ أخرى ، وظاهرها الجر .

(٢) رواه البخاري (٢٧٢٦ و ٦٤١٠ و ٧٢٩٢) ومسلم (٢٦٧٧) وابن ماجه (٢٨٦٠ و ٢٨٦١) والترمذي (٣٥٠١ و ٣٥٠٢ و ٣٥٠٣) وابن حبان (٢٣٨٤) والحاكم (١ / ١٦ - ١٧) وانظر التلخيص (٤ / ١٧٢ - ١٧٥) .

(٣) رواه البخاري (٣٧٢٠ و ٤٢٥٠ و ٤٤٦٨ و ٤٤٦٩ و ٦٦٢٧ و ٧١٨٧) ومسلم (٢٤٢٦) .

٢٧٩٢ - حديث : عقبه بن عامر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةٌ يَمِينٍ » .

رواه مسلم (١) .

٢٧٩٣ - قول الإمام الرافي : المبايعة كانت في زمان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالمصافحة .

هو ظاهر حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في الصحيحين قالت : ولا والله مامست يد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يد امرأة (قط) غير أنه يبايعهن بالكلام . وكذلك حديث مسلم للمجدوم : « ارْجِعْ فَقَدْ بَايَعْنَاكَ » وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم من حديث قريرة فأقرنا وبسطنا أيدينا بالمبايعة فقال : « إِنِّي لَا أَمْسُ يَدَ النِّسَاءِ » فَاسْتَغْفِرَ لَنَا وَذَلِكَ كَانَتْ يَبْعَتُنَا (٢) .

٢٧٩٤ - حديث : عبد الرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أَتَيْتَ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلَّمْتَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ أَتَيْتَ عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَاتَّ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَّرَ عَنْ يَمِينِكَ » .

متفق عليه وفي رواية لأبي داود والنسائي : « ثُمَّ أَتَيْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ » (٣) .

(١) رواه مسلم (١٦٤٥) .

(٢) حديث عائشة رواه البخاري (٧٢١٤) ومسلم (١٨٦٦) وأما حديث قريرة فقد رواه الطبراني في الكبير (ج ٢٤ رقم ٨٥٤) وفي الأوسط (ص ٥ مجمع البحرين) من حديث عقيلة بنت عبيد ابن الحارث . وانظر التلخيص الجبير (٤ / ١٦٩ - ١٧٠) .

(٣) رواه البخاري (٦٦٢٢ و ٦٧٢٢ و ٧١٤٦ و ٧١٤٧) ومسلم (١٦٥٢) وأبو داود (٣٢٧٨) والنسائي (١٠ / ٧) .

٢٧٩٥ - حديث : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ
الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيُكْفِرْ عَنْ يَمِينِهِ » .

رواه مسلم من رواية أبي هريرة رضي الله تعالى عنه (١) .

٢٧٩٦ - حديث : أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه أن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « لَا أُحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا
إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُ عَنْ يَمِينِي » .

متفق عليه (٢) .

٢٧٩٧ - حديث : « أَلَا وَإِنَّ / فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ
كُلُّهُ » إلى آخره .

متفق عليه من رواية النعمان بن بشير (٣) .

٢٧٩٨ - حديث : « أُحِلَّتْ لَنَا مِئْتَانِ وَدَمَانِ » .

تقدم في باب النجاسات .

٢٧٩٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان لا يأكل الصدقة
ويقبل الهدية .

صحيح مشهور كما تقدم في الهبة وقسم الصدقات / وفي الظبراني الكبير عن
عبد الله بن بسر كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقبل الهدية ولا يقبل
الصدقة . وسنده ضعيف (٤) .

(١) رواه مسلم (١٦٥٠) .

(٢) رواه البخاري (٣١٢٦ و ٣٨٧٦ و ٤٢٣٠ و ٤٢٣٣) ومسلم (١٦٤٩) .

(٣) رواه البخاري (٥٢ و ٢٠٥١) ومسلم (١٥٩٩) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١٧٠) .

٢٨٠٠ - حديث : « الْمَكَاتِبُ عَبْدٌ مَاتَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ » .

صحيح كما سيأتي في بابه .

٢٨٠١ - حديث : « لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ » .

متفق عليه من رواية أنس وأبي أيوب (١) .

٢٨٠٢ - حديث : جبريل عليه السلام أنه علم آدم هذه الكلمات الحمد لله

حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده وقال : علمتك مجامع الحمد .

غريب . قال ابن الصلاح وهو ضعيف الإسناد وغير متصل (٢) .

٢٨٠٣ - حديث : إمامة جبريل .

تقدم في الصلاة .

٢٨٠٤ - حديث : « رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنَّسْيَانُ » .

تقدم في شروط الصلاة .

٢٨٠٥ - حديث : « لَيْسَ عَلَى مَقْهُورٍ يَمِينٌ » .

رواه الدارقطني من رواية واثلة بن الأسقع وأبي أمامة بإسناد ضعيف

بمرة (٣) .

٢٨٠٦ - أثر : عائشة رضي الله تعالى عنها أنها سئلت عن من جعل ماله

(في رتاج الكعبة) إن كلم ذا قرابة له ، فقالت : يكفره ما يكفر اليين .

(١) رواه البخاري (٦٠٦٥ و ٦٠٧٦) ومسلم (٢٥٥٩) من حديث أنس . ورواه البخاري (٦٠٧٧)

و (٦٢٣٧) ومسلم (٢٥٦٠) من حديث أبي أيوب .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١٧١) .

(٣) رواه الدارقطني (٤ / ١٧١) وفيه الهياج بن بسطام وهو متروك ، وعنيسة بن عبد الرحمن

متروك ومكذب ، وشيخ الدارقطني أبو بكر محمد بن الحسن النقاش ضعيف وقد كذب .

رواه البيهقي (١) .

٢٨٠٧ - أثر : عمر رضي الله تعالى عنه أنه قيل له لو لينت طعامك
وشرابك فقال سمعت الله يقول لأقوام : ﴿ ... أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ
الدُّنْيَا ﴾ .

غريب كذلك ، وفي الحاكم نحوه بإسناد قال فيه : إنه على شرط البخاري
ومسلم (٢) .

٢٨٠٨ - أثر : عمران بن الحصين أنه سئل هل تجزئ القلنسوة في
الكفارة ؟ فقال : إذا قدم قوم على الأمير فأعطاهم قلنسوة قلنسوة قيل قد
كساهم .

رواه البيهقي بإسناد ضعيف (٣) .

(١) رواه مالك (١ / ٣١٩) والبيهقي (١٠ / ٦٥) قال الحافظ في التلخيص الجبير (٤ / ١٧١)

بسند صحيح . ورواه أيضاً البغوي في شرح السنة (٢٤٤٨) .

(٢) رواه الحاكم (١ / ١٢٣) .

(٣) رواه البيهقي (١٠ / ٥٦ - ٥٧) .

- كتاب النذر -

٢٨٠٩ - حديث : « مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِيعَهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ » .

رواه البخاري من رواية عائشة (١) .

٢٨١٠ - حديث : « لَأَنْذَرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُهُ ابْنُ آدَمَ » .

رواه مسلم من رواية عمران بن الحصين (٢) .

٢٨١١ - حديث : عمر بن الخطاب أنه قال لرسول الله صلى الله تعالى عليه

وسلم : إني نذرت اعتكاف ليلة في الجاهلية فقال : « أَوْفِ بِنَذْرِكَ » .

متفق عليه (٣) .

أ - ٣٦٩ /

٢٨١٢ - حديث : / « إِنَّمَا النَّذْرُ مَا يُتَّعَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ » .

رواه أبو داود من رواية عبد الله بن عمرو بن العاص بلفظ : « لَأَنْذَرَ إِلَّا

فِيمَا يُتَّعَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى » . رواه أحمد باللفظ الأول (٤) .

ب - ٣١١ /

٢٨١٣ - حديث : / « لَأَنْذَرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَكَفَّارَتِهِ كَفَّارَةَ يَمِينٍ » .

رواه أحمد والنسائي والحاكم والبيهقي من رواية عمران بن الحصين ،

والأربعة من رواية أبي سلمة عن عائشة وفي إسناده مقال للحفاظ أوضحته في

الأصل (٥) .

(١) رواه البخاري (٦٦٩٦ و ٦٧٠٠) .

(٢) رواه مسلم (١٦٤١) .

(٣) رواه البخاري (٦٦٩٧) ومسلم (١٦٥٦) .

(٤) رواه أبو داود (٣٢٧٣) وأحمد (١٨٥ / ٢ و ٢١١) ورواه (١٨٣ / ٢٠) باللفظ الأول .

(٥) رواه أحمد (٤٢٩ / ٤ و ٤٣٠ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٣٤ - ٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤٣) والنسائي

(٢٧ / ٢٩ - ٢٩) والحاكم (٣٠٥ / ٤) والبيهقي (١٠ / ٦٩ - ٧٠) من حديث عمران . ورواه =

٢٨١٤ - حديث : « إِنَّ اللَّهَ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ فَأَقْبَلُوا صَدَقَتَهُ » .

رواه مسلم من رواية يعلى كما تقدم في الوضوء (١) .

٢٨١٥ - حديث : الترغيب في عيادة المرضى .

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه من رواية (علي ، وقال : حسن ،
ومسلم من رواية) ثوبان ، والترمذي وابن ماجه من رواية أبي هريرة وأحمد
من رواية جابر وكلها مذكورة بألفاظها في الأصل (٢) .

٢٨١٦ - حديث : الترغيب في إفشاء السلام .

تقدم في السير .

٢٨١٧ - حديث : الترغيب في الزيارة .

رواه مسلم من رواية أبي هريرة (٣) .

٢٨١٨ - حديث : ابن عباس قال : بينما رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يخطب إذا هو برجل قائم في الشمس ، فسأل عنه ؟ فقالوا : أبو إسرائيل
نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم . فقال صلى الله تعالى
عليه وسلم : « مَرُّهُ فَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَسْتَظِلَّ وَلْيُقْعِدْ وَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ » .

رواه البخاري (٤) .

= أبو داود (٢٢٩٠) والترمذي (١٥٢٥) والنسائي (٧ / ٢٦ - ٢٧) وابن ماجه (٢١٢٥) .

(١) رواه مسلم (٦٨٦) .

(٢) رواه أبو داود (٣٠٩٩ و ٣١٠٠) والترمذي (٩٦٩) وابن ماجه (١٤٤٢) والبيهقي (١٤١٠) من

حديث علي ورواه مسلم (٢٥٦٨) من حديث ثوبان ، والترمذي (٢٠٠٩) وابن ماجه (١٤٤٣)

من حديث أبي هريرة . وأحمد (٣ / ٢٠٤) من حديث جابر . وما بين المعكوفين من ب .

(٣) رواه مسلم (٢٥٦٧) .

(٤) رواه البخاري (٦٧٠٤) .

٢٨١٩ - حديث : إن المشركين استاقوا سرح المدينة ، وفيه العضباء ناقة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأسروا امرأة من الأنصار ، فلما ناموا قامت وركبت العضباء ، ونذرت إن أنجاها الله تعالى عليها لتنحرها ، فلما أتت المدينة أخبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك فأخذ الناقة ، وقال : « لَأَنْذَرَ فِيمَا لَا يَمْلِكُهُ ابْنُ آدَمَ » .

رواه مسلم من رواية عمران بن الحصين كما تقدم في الأمان (١) .

٢٨٢٠ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم حجج ركباً .

رواه البخاري من رواية أنس (٢) .

٢٨٢١ - ورود الأمر : في إمساك بعض النهار .

هذا متفق عليه في صوم يوم عاشوراء من حديث سلمة بن الأكوع ، قال : بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رجلاً من أسلم / يوم عاشوراء ، فأمره أن يؤذن في الناس : « مَنْ كَانَ لَمْ يَصُمْ فَلْيَصُمْ ، وَمَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَتِمَّ صِيَامَهُ إِلَى اللَّيْلِ » وفي رواية للبخاري : « مَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ » ولها مثله من رواية الربيع بنت معوذ بن عفراء (٣) .

وقول الرافعي بعد هذا : كما في حق من أصبح مفطراً يوم الشك ، ثم بان أنه من رمضان يمك ليس إلا .

فلم أره في حديث . نعم البيهقي استدلل لهذا الحكم بحديث عاشوراء المتقدم .

(١) رواه مسلم (١٦٤١) .

(٢) رواه البخاري (١٥١٧) ولفظه حج على رجل ، وكانت زاملته .

(٣) رواه البخاري (١٩٢٤ و ٢٠٠٧ و ٧٢٦٥) ومسلم (١١٣٥) من حديث سلمة بن الأكوع ، ورواه البخاري (١٩٦٠) ومسلم (١١٣٦) من حديث الربيع بنت معوذ .

٢٨٢٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لعائشة : « أَجْرُكَ عَلَى قَدَرِ نَصَبِكَ » .

متفق عليه (١) .

٢٨٢٣ - حديث : أخت عقبة أنها نذرت أن تحج ماشية فسئل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقيل : إنها لا تطيق ذلك فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « لَتَرْكَبَ وَلْتَهْدِ هَدْيًا » وفي رواية « بَدَنَةً » .

متفق عليه بلفظ : « فَلْتَمَشِ وَلْتَرْكَبَ » ودون ذكر الهدي . ورواه به أبو داود والبيهقي وله طرق ذكرتها في الأصل مع فوائد (٢) .

قال الرافي : وروي أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أمرها وقد نذرت أن تمشي إلى بيت الله أن تمشي بحج أو عمرة .
قلت : غريبة (٣) .

٢٨٢٤ - حديث : « لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ / إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِي هَذَا وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهما وسلف في الاعتكاف (٤) .

٢٨٢٥ - حديث : جابر أن رجلاً قال لرسول الله صلى الله تعالى عليه

(١) رواه البخاري (١٧٨٧) ومسلم (١٢١١) واستدركه الحاكم عليها (١ / ٤٧١) فوهم .

(٢) رواه البخاري (١٨٦٦) ومسلم (١٦٤٤) من حديث عقبة . ورواه أبو داود (٣٢٩٦) والبيهقي (٧٩ / ١٠) .

(٣) قال الحافظ في التلخيص (٤ / ١٧٨) لم أجده هكذا .

(٤) رواه البخاري (١١٨٩) ومسلم (١٣٩٧) من حديث أبي هريرة والبخاري (١١٨٨) ومسلم (٨٢٧) من حديث أبي سعيد الخدري .

وسلم : إني ذرت إن فتح الله عليك مكة أن أصلي في بيت المقدس ركعتين فقال : « صَلِّ هَهُنَا » فَأَعَادَ عَلَيْهِ فَقَالَ : « صَلِّ هَهُنَا » ثلاثاً .

رواه أبو داود والبيهقي واللفظ له والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم (١) .

٢٨٢٦ - حديث : النهي عن طروق المساجد إلا الحاجة .

رواه ابن ماجه من رواية ابن عمر بإسناد ضعيف (٢) .

٢٨٢٧ - حديث : « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي مَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة وسلف في / الاعتكاف (٣) .

٢٨٢٨ - حديث : « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ إِبِلِيَا تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ » .

رواه ابن ماجه من رواية ميمونة بإسناد حسن . وفيها أيضاً عن أنس مرفوعاً أنها تعدل خمسين ألف صلاة وفي إسناده مجهول (٤) .

٢٨٢٩ - حديث : « صَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تَعْدِلُ مِئَةَ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ » .

رواه أحمد والبيهقي كذلك من رواية عبد الله بن الزبير وصححه ابن حبان (٥) .

(١) رواه أبو داود (٣٢٠٥) والبيهقي (١٠ / ٨٢ - ٨٣) والحاكم (٤ / ٣٠٤ - ٣٠٥) .

(٢) رواه ابن ماجه (٧٤٨) .

(٣) رواه البخاري (١١٩٠) ومسلم (١٣٩٤) .

(٤) رواه ابن ماجه (١٤٠٧) من حديث ميمونة ، ورواه (١٤١٣) من حديث أنس .

(٥) رواه أحمد (٥ / ٤) والبيهقي (٥ / ٢٤٦) وابن حبان (١٠٢٧ موارد) .

٢٨٣٠ - حديث: « صَلَاةٌ فِي الْكَعْبَةِ تُعَدُّ مِثْلَ صَلَاةٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ » .

غريب جداً . قال إمام الحرمين : قال شيخي : لم يصححه الأثبات والعلم عند الله (١) .

٢٨٣١ - حديث : أن رجلاً نذر أن ينحر إبلاً ببوانة ، فقال صلى الله تعالى عليه وسلم : « هَلْ كَانَ فِيهَا وَثْنٌ مِنْ أَوْثَانِ الْجَاهِلِيَّةِ تُعْبَدُ ؟ » قالوا : لا . قال : « فَهَلْ كَانَ فِيهَا عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِهِمْ ؟ » قالوا : لا . فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « أَوْفِ بِنَذْرِكَ » .

رواه أبو داود بإسناد صحيح على شرط الشيخين من رواية ثابت بن الضحاك وابن ماجه من رواية ابن عباس وغيره بإسناد حسن (٢) .

٢٨٣٢ - حديث : « مَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى » إلى آخره .

تكرر غير مرة ، وقد تقدم واضحاً في بابه .

(١) قال الحافظ في التلخيص الحبير (٤ / ١٧٩ - ١٨٠) لم أجد لها أصلاً ، فضلاً عن أن تصحح .

(٢) رواه أبو داود (٣٣١٣) من رواية ثابت الضحاك . وابن ماجه (٢١٢٠) من حديث ابن عباس .

- كتاب القضاء -

٢٨٣٣ - حديث : « إِذَا اجْتَهَدَ الْحَاكِمُ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ ، فَإِنْ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ » .

متفق عليه من رواية عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنها ، وفي رواية الدارقطني والحاكم : « إِذَا اجْتَهَدَ الْحَاكِمُ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ ، وَإِنْ أَصَابَ فَلَهُ عَشْرَةُ أَجُورٍ » قال الحاكم : صحيح الإسناد (١) .

٢٨٣٤ - حديث : « السَّابِقُونَ إِلَى ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ إِذَا أُعْطُوا الْحَقَّ قَبِلُوهُ ، وَإِذَا سُئِلُوا بَدَّلُوهُ ، وَإِذَا حَكَمُوا بَيْنَ النَّاسِ حَكَمُوا بِحُكْمِهِمْ لِأَنفُسِهِمْ » .

رواه أبو نعيم في الحلية من رواية عائشة ، وقال : غريب تفرد به ابن لهيعة ، حدث به أحمد بن حنبل عن يحيى بن إسحاق السليحيني عنه (٢) .

٢٨٣٥ - حديث : « إِذَا جَلَسَ الْحَاكِمُ لِلْحُكْمِ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَلَكَ يَسُدُّ دَانِيَهُ وَيُوقِّعَانِيَهُ ، فَإِنْ عَدَلَ أَقَامَاهُ ، وَإِنْ جَارَ عَرَجَاهُ وَتَرَكَاهُ » .

رواه البيهقي من رواية ابن عباس وقال ابن الجوزي : لا يصح (٣) /

٢٨٣٦ - حديث : علي كرم الله وجهه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعثه إلى اليمن قاضياً فقال : يارسول الله بعثتني أقضي بينهم ، وأنا شاب لأدري ما القضاء ؟ قال علي : فضرب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في

(١) رواه البخاري (٧٣٥٢) ومسلم (١٧١٦) . ورواه الدارقطني (٢٠٣ / ٤) والحاكم (٨٨ / ٤) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (٢٩٢) باللفظ الثاني ، وفيه فرج بن فضالة ضعيف .

(٢) رواه أحمد (٦٧ / ٦ و ٦٩) وأبو نعيم في الحلية (١ / ١٦ و ١٨٦ - ١٨٧) .

(٣) رواه البيهقي (٨٨ / ١٠) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ١٨١ - ١٨٢) والعلل المتناهية (٢ / ٢٧١ - ٢٧٢) .

صدري وقال : « أَللَّهُمَّ اهْدِهِ وَثَبِّتْ لِسَانَهُ » فَأَوَّلَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ مَا شَكَّكَتَ فِي قَضَاءِ بَيْنِ اثْنَيْنِ .

رواه أبو داود والحاكم من رواية حنش عنه ، وقال : صحيح الإسناد ، وأما ابن حزم فقال : خبر ساقط فيه شريك ، وهو مدلس ، وسماك بن حرب ، وهو يقبل التلقين ، وحنش وهو ساقط مطرح ، ورواه ابن ماجه والحاكم من رواية أبي البختري عنه وقال : صحيح على شرط الشيخين .

قلت : بل منقطع أبو البختري لم يدرك علياً ولم يره (١) .

٢٨٣٧ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لما أراد أن يبعث معاذاً إلى اليمن قال : « كَيْفَ تَقْضِي إِذَا عُرِضَ عَلَيْكَ قَضَاءٌ ؟ » قال : أقضي بكتاب الله ، قال : « فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى » قال : فبسنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « فَإِنْ لَمْ تَجِدْ ؟ » قال : أجتهد رأيي وَلَا آو ، فُضْرِبَ صَدْرُهُ وَقَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَا يَرْضَاهُ رَسُولُ اللَّهِ » .

رواه أبو داود والترمذي بإسناد ضعيف ، قال الترمذي : لانعرفه إلا من هذا الوجه ، وليس إسناده عندي بمتصل . وقال البخاري : مرسل ، وقال ابن حزم : لا يصح . وقال عبد الحق : لا يسند ولا يوجد من وجه صحيح (٢) .

(١) رواه أبو داود (٣٥٨٢) والحاكم (٩٣ / ٤) من رواية حنش عن علي ، ورواه النسائي في خصائص علي (٣٤ و ٣٤) والحاكم (١٣٥ / ٣) وابن ماجه (٢٣١٠) من طريق أخرى وانظر التلخيص الحبير (١٨٢ / ٤) والتعليق على خصائص علي للأخ أحمد ميرين البلوشي .
(٢) رواه أبو داود (٣٥٩٢ و ٣٥٩٢) والترمذي (١٣٢٧) وانظر تعليقتنا على المعبر للزركني (ص ٦٣ - ٧١) وقد نشرت مآكته المؤلف في الأصل مع التعليق عليه في (ص ١٥١ - ١٧٨) في العديدين (١٦٠ - ١٦١) من مجلة الرسالة الإسلامية التي تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في العراق . فراجعها .

٢٨٣٨ - حديث : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَقَدِّسُ أُمَّةً لَيْسَ فِيهِ مَنْ يَأْخُذُ لِلضَّعِيفِ حَقَّةً » .

رواه ابن ماجه من رواية جابر ياسناد على شرط مسلم لا جرم صححه ابن حبان .
ورواه الحاكم والبيهقي أيضاً من رواية أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب
والبيهقي من رواية بريدة (١) .

٢٨٣٩ - حديث : « مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ » .

رواه الأربعة والحاكم والبيهقي من رواية أبي هريرة . قال الترمذي :
حسن غريب ، وقال الحاكم : / صحيح الإسناد . وفي رواية للنسائي : « مَنْ
اسْتُعْمِلَ عَلَى الْقَضَاءِ فَكَأَنَّمَا ذُبِحَ بِالسَّكِينِ » ثم قال : عثمان بن محمد الأحنس
ليس بذاك القوي (٢) .

٢٨٤٠ - حديث : « لِيَجَاءَ بِالْقَاضِيِ الْعَدْلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى مِنْ شِدَّةِ
الْحِسَابِ مَا يَتَمَنَّى أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي عُمَرِهِ قَطُّ » .

رواه أحمد والعقيلي والبيهقي من رواية عمران بن حطان عن عائشة قال
العقيلي : لا يتابع عليه ولا يتبين لي سماعه من عائشة . وقال ابن الجوزي :
لا يصح (٣) .

(١) رواه ابن ماجه (٤٠١٠) وابن حبان (١٥٥٤ و ٢٥٨٤) من حديث جابر . ورواه الحاكم (٣ /
٢٥٦) والبيهقي (١٠ / ٩٣ - ٩٤) من حديث أبي سفيان . والبيهقي (١٠ / ٩٤) من حديث
بريدة .

(٢) رواه أبو داود (٣٥٧١ و ٣٥٧٢) والترمذي (١٣٢٥) وابن ماجه (٢٣٠٨) والحاكم (٤ / ١٩)
والبيهقي (١٠ / ٩٦) وأحمد (٢ / ٢٣٠ و ٣٦٥) وغيرهم ، وانظر العليل المتناهية (٢ /
٢٧٠ - ٢٧١) والتلخيص الحبير (٤ / ١٨٤) .

(٣) رواه أحمد (٦ / ٧٥) والعقيلي في الضعفاء (٣ / ٢٩٨) والبيهقي (١٠ / ٩٦) وانظر العليل
المتناهية (٢ / ٢٦٩ - ٢٧٠) والتلخيص الحبير (٤ / ١٨٤) .

٢٨٤١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن سمرة : « لَأَسْأَلَ الْإِمَارَةَ لِأَنَّكَ إِذَا أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا » .

متفق عليه وسلف في الأيمان .

٢٨٤٢ - حديث : « إِنَّا لَا نُنْكِرُهُ أَحَدًا عَلَى الْقَضَاءِ » .

غريب (١) .

٢٨٤٣ - حديث : « لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمْرَهُمْ امْرَأَةٌ » .

رواه البخاري من رواية أبي بكرة (٢) .

٢٨٤٤ - حديث : / « الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ وَاثْنَانِ فِي النَّارِ ، فَأَمَّا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ فَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ ، وَالَّذَانِ فِي النَّارِ رَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَبَجَّارٌ فِي الْحُكْمِ ، وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلٍ » .

رواه الأربعة والحاكم والبيهقي من رواية بريدة قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم فذكره (٣) .

٢٨٤٥ - حديث : « مَنْ سُئِلَ فَأَفْتَى بِغَيْرِ عِلْمٍ فَقَدْ ضَلَّ وَأَضَلَّ » .

متفق عليه من رواية عبد الله بن عمرو بن العاص بلفظ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ أَنْتِرَاعًا يَنْتَرَعُهُ مِنَ النَّاسِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤْسَاءَ جُهَالًا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا » .

(١) قال الحافظ في التلخيص الحبير (٤ / ١٨٤) لم أجده هكذا .

(٢) رواه البخاري (٤٤٣٥ و ٧٠٩٩) والبعوي في شرح السنة (٢٤٨٦) .

(٣) رواه أبو داود (٣٥٧٣) والترمذي (١٣٢٢) وابن ماجه (٢٣١٥) والنسائي في الكبرى والحاكم

(٩٠ / ٤) والبيهقي (١٠ / ١١٦ - ١١٧) .

(٤) رواه البخاري (١٠٠ و ٧٣٠٧) ومسلم (٢٦٧٣) .

٢٨٤٦ - حديث : « مَنْ حَكَمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ تَرَضِيَا بِهِ فَلَمْ يَعْدِلْ فَعَلَيْهِ لُعْنَةُ

اللَّهِ » .

غريب (١) .

٢٨٤٧ - أثر : عمر وأبي بن كعب أنها تحاكما إلى زيد بن ثابت .

رواهما البيهقي (٢) .

(٢٨٤٨ - أثر : عثمان وطلحة أنها تحاكما إلى جبير بن مطعم .

رواه البيهقي (أيضاً (في البيع) (٣) .

٢٨٤٩ - أثر : عبد الله بن عمر أنه امتنع من القضاء لما استقضاه عثمان .

رواه الترمذي وضعفه . وابن حبان وصححه .

٢٨٥٠ - أثر : ابن عباس في رجوعه عن أن القاتل لاتوبة له .

مشهور (٥) .

- باب / أدب القضاء -

٢٨٥١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كتب كتاباً لعمرو بن

حزم لما وجهه إلى اليمن .

(١) قال الحافظ في التلخيص (٤ / ١٨٥) قال ابن الجوزي في التحقيق : ذكر عبد العزيز من أصحابنا من نسخة عبد الله بن جراد فذكره ، وتعقبه صاحب التنقيح فقال : هي نسخة باطلة كما صرح هو به في الموضوعات ، وبالغ في الخط على الخطيب لاحتجاجه بحديث منها فيما مضى من كتاب التحقيق :

(٢) رواها البيهقي (١٠ / ١٣٦) .

(٣) رواه البيهقي (٥ / ٢٦٨) .

(٤) رواه الترمذي (١٣٢٢) وابن حبان (١١٩٥) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ١٨٥) .

(٥) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١٨٧) .

صحيح مشهور وهو حديث الديات .

٢٨٥٢ - حديث : أبي بكر أنه كتب كتاباً لأنس بن مالك لما بعثه إلى البحرين .

صحيح تقدم بعضه في الزكاة وذكرت هنا في الأصل عدد كتابه صلى الله تعالى عليه وسلم .

٢٨٥٣ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم دخل دار الهجرة يوم الاثنين .

رواه البخاري من حديث عائشة في حديث الهجرة الطويل (١) .

٢٨٥٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء .

رواه مسلم من رواية جابر (٢) .

٢٨٥٥ - حديث : « أَيُّمَا عَامِلٍ اسْتَعْمَلْنَاهُ وَفَرَضْنَا لَهُ رِزْقًا ، فَمَا أَصَابَ بَعْدَ رِزْقِهِ فَهُوَ غُلُولٌ » .

رواه أبو داود من رواية بريدة وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين (٣) .

٢٨٥٦ - حديث : « جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ وَمَجَانِينَكُمْ وَشِرَاءَكُمْ وَيَبِيعَكُمْ وَخُصُومَاتِكُمْ وَرَفَعَ أَصْوَاتِكُمْ وَإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ وَسَلَّ سِيُوفَكُمْ وَاتَّخَذُوا عَلَىٰ أَبْوَابِهَا الْمَطَاهِرَ وَجَمَّرُوهَا فِي الْجَمْعِ » .

(١) رواه البخاري (٣٩٠٦) (٧ / ٣٣٩) .

(٢) رواه مسلم (١٣٥٨) .

(٣) رواه أبو داود (٢٩٤٣) والحاكم (١ / ٤٠٦) .

رواه ابن ماجه من رواية مكحول عن واثلة بإسناد ضعيف ، قال ابن الجوزي : لا يصح ^(١) .

٢٨٥٧ - حديث : « مَنْ وَلِيَ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ شَيْئًا فَاحْتَجَبَ حَجَبَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

رواه أبو داود والحاكم من رواية أبي مريم الأزدي بنحوه قال الحاكم : صحيح الإسناد ، وذكر له شاهداً ^(٢) .

٢٨٥٨ - حديث : « لَا يَقْضِي الْقَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ » .

رواه ابن ماجه من رواية / أبي بكرة ومنتفق عليه بلفظ : « لَا يَحْكُمُ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ » ^(٣) .

٢٨٥٩ - حديث : « لَا يَقْضِي الْقَاضِي إِلَّا وَهُوَ شَبَعَانٌ رَيَّانٌ » .

رواه الدارقطني والبيهقي من رواية أبي سعيد الخدري بإسناد ضعيف بمره ضعفه البيهقي وابن القطان ^(٤) .

٢٨٦٠ - حديث : أنه عليه الصلاة والسلام ومن بعده من الأئمة كانوا يحكمون ولا يكتبون المحاضر والسجلات .

قلت : أي في الغالب ففي صحيح البخاري عن أنس دعى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم / بالبحرين ، وفي البيهقي عنه أنه أقطع الأنصار البحرين وأراد أن يكتب لهم كتاباً . ترجم عليه البيهقي - باب

(١) إرواه ابن ماجه (٧٥٠) وانظر التلخيص الحبير (١٨٨ / ٤) وليس هو عند البزار من حديث ابن مسعود كما قال ابن القطان في الوهم والإيهام .

(٢) إرواه أبو داود (٢٩٤٨) والترمذي (١٣٣٢) والحاكم (٩٣ / ٤) .

(٣) رواه ابن ماجه (٣٢١٦) والبخاري (٧١٥٨) ومسلم (١٧١٧) .

(٤) رواه الدارقطني (٢٠٦ / ٤) والبيهقي (١٠ / ١٠٥ - ١٠٦) وفيه القاسم العمري وهو متهم بالوضع .

يحكم بشيء فيكتب للمحكوم له بمسأله كتاباً (١) .

٢٨٦١ - حديث : الزبير والأنصاري اللذين اختصا في شراج الحرة .

تقدم في إجابة الموات (٢) .

٢٨٦٢ - حديث : « لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ فِي الْحُكْمِ » .

رواه أحمد والترمذي وابن حبان والحاكم من رواية أبي هريرة ، قال الترمذي : حسن . ثم رواه من حديث عبد الله بن عمرو ، وقال : إنه أحسن شيء في الباب وأصح .

قلت : وصححه الأئمة ، وأغرب ابن حزم ، فقال : خبر لعنة الراشي والمرتشي إنما رواه الحارث بن عبد الرحمن وليس بالقوي ، والحارث هذا خاص بطريق عبد الله بن عمرو ، وقد وثقه النسائي وابن حبان ، وله طرق أخرى غيره كما بينها الترمذي (٣) .

٢٨٦٣ - حديث : « هَذَا يَا الْعَمَّالُ غُلُوبٌ » .

رواه أحمد والبيهقي من رواية أبي حميد الساعدي بإسناد حسن (٤) .

٢٨٦٤ - حديث : « هَذَا يَا الْعَمَّالُ سُحْتٌ » .

(١) حديث أنس عند البخاري (٢١٦٣) والبيهقي (١٠ / ١٣١) .

(٢) في هامش ب بلغ قراءة على الشيخ فصح الله في مدته .

(٣) رواه أحمد (٢ / ٢٨٧ و ٢٨٧ - ٣٨٨) والترمذي (١٣٣٦) وابن حبان (١١٩٦ موارد) من حديث أبي هريرة ، ورواه الترمذي (١٣٣٧) وأحمد (٢ / ١٦٤ و ١٩٠ و ١٩٤ و ٢١٢) وأبو داود (٣٥٨٠) وابن ماجه (٢٣١٣) والحاكم (٤ / ١٠٢ - ١٠٣) وقال الترمذي : حسن صحيح . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

ورواه أحمد (٥ / ٢٧٩) من حديث ثوبان وانظر التلخيص الحبير (٤ / ١٨٩) .

(٤) رواه أحمد (٥ / ٤٢٤) والبيهقي (١٠ / ١٣٨) وضعف الحافظ إسناده في التلخيص

رواه الخطيب البغدادي في تلخيصه من رواية أنس إلا أنه قال :
« السُّلْطَانِ » بدل « العَمَّالِ » .

٢٨٦٥ - حديث : « عَدَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ الْإِشْرَاقَ بِاللَّهِ » وتلا قوله
تعالى : ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ ﴾ الآية .

رواه أبو داود وابن ماجه من رواية خريم بن فاتك الأسدي بإسناد
ضعيف . والترمذي من طريق آخر فيه مقال (١) .

٢٨٦٦ - حديث : « اِقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ » .

رواه الترمذي وابن ماجه من رواية حذيفة قال الترمذي : حسن ،
وصححه الحاكم ، وقال : له شاهد بإسناد صحيح عن ابن مسعود فذكره ، وأما
ابن حزم فوهاه (٢) .

٢٨٦٧ - حديث : « عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ مِنْ بَعْدِي » .

رواه أبو داود والترمذي من رواية العرباض بن سارية السلمي قال
الترمذي : حسن صحيح وقال الحاكم : صحيح على شرطها ولأعلم له علة (٣) .

٢٨٦٨ - حديث : « أَصْحَابِي كَالنُّجُومِ بَأَيِّهِمْ اِقْتَدَيْتُمْ اهْتَدَيْتُمْ » .

رواه عبد بن حميد من رواية ابن عمر وغيره ، من رواية عمر وأبي
هريرة ، وأسانيدها كلها ضعيفة / قال البزار : لا يصح هذا الكلام عن رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم . وقال ابن حزم : خير مكذوب موضوع /

(١) رواه أحمد (٣ / ٤٩٩ و ٥٠٠) وأبو داود (٣٥٩٩) وابن ماجه (٢٢٧٢) من حديث خريم بن
فاتك . ورواه أحمد (٤ / ١٧٨ و ٢٢٢) والترمذي (٢٢١٠) من حديث أين بن خريم .

(٢) رواه أحمد (٥ / ٢٨٢) والترمذي (٣٦٦٢ و ٣٦٦٤ و ٣٨٠١) وابن ماجه (٩٧) والحاكم (٣ /
٧٥) وابن حزم في الأحكام (٦ / ٨١) وانظر تعليقنا على المعتبر (ص ٧٩) للزركشي .

(٣) رواه أبو داود (٤٦٠٧) والترمذي (٢٦٧٨) والحاكم (١ / ٩٧) وانظر تعليقنا على المعتبر
(ص ٧٦ - ٧٩) وفي ب « المهديين بعد بعدي » .

باطل لم يصح قط (١) .

٢٨٦٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن الفأرة تقع في
السمن فقال : « إِنْ كَانَ جَامِداً أَلْقَوْهَا وَمَا حَوْلَهَا » إلى آخره .

تقدم في البيوع . وذكر الرافعي هنا أحاديث على سبيل التمثيل المذكورة
في مواطنها .

٢٨٧٠ - حديث : « إِنَّا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ
أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ، فَأَقْضِي عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ
بَشْيءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ ، فَلَا يَأْخُذْهُ ، إِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنْ نَارٍ » .

متفق عليه من رواية أم سلمة رضي الله تعالى عنها (٢) .

٢٨٧١ - حديث : « إِنَّا نَحْكُمُ بِالظَّاهِرِ وَاللَّهُ يَتَوَلَّى السَّرَائِرَ » .

غريب . قال الحافظ جمال الدين المزي : لانعرفه (٣) .

٢٨٧٢ - حديث : « لَوْ كُنْتُ رَاجِحاً أَحَدًا مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُهَا » .

رواه مسلم من رواية ابن عباس (٤) .

٢٨٧٣ - حديث : أبي هريرة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قضى

(١) رواه عبد بن حميد في المنتخب من المسند (٧٨٢) وفيه حزمة النصبي ، وهو يروي الأحاديث
الموضوعة . ورواه ابن بطة في الإبانة (٤ / ١١ / ٢) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١ / ١٧٧)
وغيرهما من طريق نعم بن حماد عن عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن سعيد بن المسيب
عن عمر . ورواه القضاعي في مسند الشهاب (١٣٤٦) من حديث أبي هريرة وانظر تعليقنا على
المعتبر (ص ٨٠ - ٨٥) ومقالنا المنشور في مجلة الرسالة الإسلامية (العددين ١٢١ - ١٢٢) (ص
٣٥ - ٣٠) والتلخيص الحبير (٤ / ١٩٠ - ١٩١) .

(٢) رواه البخاري (٢٤٥٨ و ٢٦٨٠ و ٦٩٦٧ و ٧١٦٩ و ٧١٨١ و ٧١٨٥) ومسلم (١٧١٣) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١٩٢) والمعتبر (ص ٩٩ - ١٠٠) بتعليقنا .

(٤) رواه مسلم (١٤٩٧) .

بالشاهد واليدين .

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه . قال الترمذي : حسن غريب . وقال ابن معين والحاكم : محفوظ . وقال أبو حاتم وأبو زرعة : صحيح . وقال أحمد : ليس في الباب أصح منه (١) .

٢٨٧٤ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قضى أن يجلس الخصمان بين يدي القاضي .

رواه أبو داود والبيهقي والحاكم من رواية عبد الله بن الزبير . قال الحاكم : صحيح الإسناد ، وفيه وقفة (٢) .

٢٨٧٥ - حديث : علي كرم الله وجهه أنه جلس بجانب شريح في خصومة له مع يهودي ، وقال : لو كان خصمي مسلماً جلست معه بين يديك ، ولكني سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول : «لَأَتَسَاوَوْهُمُ فِي الْمَجَالِسِ» .

رواه بنحوه الحاكم أبو أحمد في كناه . وقال : حديث منكر (٣) .

٢٨٧٦ - حديث : علي أيضاً مرفوعاً : «لَا يُضِيفُ أَحَدُكُمْ أَحَدَ الْخَصْمَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ خِصْمَهُ مَعَهُ» .

رواه البيهقي وضعفه قال : وله متابع فذكره (٤) .

٢٨٧٧ - حديث : الأعرابي الذي شهد عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم / برؤية الهلال ، فسأله عن إسلامه وقبل شهادته .

أ - ٣٧٧ /

(١) رواه أبو داود (٣٦١٠) والترمذي (١٣٤٣) وابن ماجه (٢٣٦٨) والبخاري في شرح السنة (٢٥٠٣) .

(٢) رواه أبو داود (٣٥٨٨) والحاكم (٩٤ / ٤) والبيهقي (١٣٥ / ١٠) وأحمد (٤ / ٤) وفي إسناده

مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، وهو ضعيف . وانظر التلخيص الحبير (٤ / ١٩٣) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١٩٣) وفي الأصل « في كتابه » بدل « في كناه » .

(٤) رواه البيهقي (١٣٧ / ١٠) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ١٩٣ - ١٩٤) .

تقدم في الصيام .

٢٨٧٨ - حديث : دانيال عليه السلام أنه أول من فرق اليهود ، فشهد عنده شهود بالزنا على امرأة ، ففرقهم وسألهم ، فقال أحدهم : زنت بشاب تحت شجرة كثرى ، وقال الآخر : تحت شجرة تفاح ، فعرف كذبهم .
رواه البيهقي (١) .

٢٨٧٩ - أثر : عمر رضي الله تعالى عنه أنه لما بعث ابن مسعود قاضياً على الكوفة ، كتب له كتاباً ، وأبي بكر رضي الله تعالى عنه أنه كان يأخذ من بيت المال كل يوم درهين . وعمر أنه كان يرزق شريحاً كل شهر مائة درهم .
غريب كذلك . نعم في البخاري كان شريح يأخذ على القضاء أجراً وأكل أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما . (٢)

٢٨٨٠ - أثر : الحسن البصري أنه قال في قوله تعالى : ﴿ وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾ قال : كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم غنياً عن مشاورتهم ، وإنما أراد بذلك أن يستن الحكام بعده .
رواه البيهقي (٣) .

٢٨٨١ - أثر : شريح أنه قال : اشترط عليّ عمر حين ولاني القضاء أن لا أبيع ولا أبتاع ولا أقضي وأنا غضبان .
غريب (٤) .

(١) رواه البيهقي (٨ / ٢٣٥) عن أبي إدريس في قصته سوسن قال : كان دانيال فذكره . وانظر

التلخيص الحبير (٤ / ١٩٤) وفي الأصل كلمة « اليهود » بدل « اليهود » وهو خطأ .

(٢) في ب غريبة كذلك . وانظر التلخيص الحبير (٤ / ١٩٤) وتعليق التعليق (٥ / ٢٩٤) .

(٣) رواه البيهقي (١٠ / ١٠٩) .

(٤) في الأصل حديث شريح . قال الحافظ في التلخيص (٤ / ١٩٥) لم أجده .

٢٨٨٢ - أثر : ابن عباس أن امرأة أتته فقالت / : إني نذرت أن أنحر
ابني ، قال ابن عباس : لاتنحري ابنك ، وكفري عن يمينك ، فقال شيخ عنده
جالس : كيف يكون هذه كفارة ، فقال ابن عباس : إن الله تعالى يقول :
﴿ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ﴾ ثم جعل فيه من الكفارة ما قد رأيت .
رواه البيهقي (١) .

٢٨٨٣ - أثر : أبي بكر أنه قال في الكلالة : أقول فيها برأيي ، فإن كان
صواباً فمن الله ، وإن كان خطأ فمني وأستغفر الله .
مشهور عنه (٢) .

قال الرافعي : وروي مثله في وقائع مختلفة عن عمر وعلي وابن مسعود
وخالفت الصحابة أبا بكر في الجد وعمر في المشركة .

٢٨٨٤ - أثر : عمر أنه كان يفاضل بين الأصابع في الديات لتفاوت
منافعها ، حتى روي له في الخبر التسوية بينها فنقض حكمه .
مشهور رواه الشافعي كله خلا الرجوع فذكره الخطابي (٣) .

٢٨٨٥ - أثره أيضاً : أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري / : لا يمنعك قضاء
قضيته ، ثم راجعت فيه نفسك ، فهديت لرشده أن تنقضه ، فإن الحق قديم ،
لا ينقضه شيء ، والرجوع إلى الحق خير من التادي في الباطل .
رواه الدارقطني والبيهقي (٤) .

(١) قال الحافظ في التلخيص (٤ / ١٩٥) رواه البيهقي في الخلافيات من طريق مالك بهذا .
(٢) رواه قاسم بن محمد في « كتاب الحجّة والرد على المقلدين » وهو منقطع كما قال الحافظ في
التلخيص (٤ / ١٩٥) .

(٣) انظر التلخيص الجبير (٤ / ١٩٥ - ١٩٦) .

(٤) رواه البيهقي (١٠ / ١١٩) والدارقطني (٤ / ٢٠٦ - ٢٠٧) .

٢٨٨٦ - أثر : علي (أنه) نقض قضاء شريح بأن شهادة المولى تقبل بالقياس الجلي وهو أن ابن العم لا يقبل شهادته مع أنه أقرب من المولى .
لا أعلمه (١) .

٢٨٨٧ - أثر : عمر أنه حكم بحرمان الأخ من الأبوين في الشركة ثم شرك بعد ذلك وقال : ذلك على ما قضينا ، وهذا على ماتقضي ، ولم ينقض قضاء الأول .

رواه الدارقطني والبيهقي (٢) .

٢٨٨٨ - أثره أيضاً : أنه كانت له درة يؤدب بها .
مشهور عنه (٣) .

٢٨٨٩ - أثره أيضاً : أنه اشترى داراً بأربعة آلاف وجعلها سجناً .
رواه البيهقي (٤) .

٢٨٩٠ - أثر : أبي بكر رضي الله تعالى عنه : لو رأيت رجلاً على حد من حدود الله تعالى ما أخذته ولادعوت له أحداً حتى يكون معي غيري .
رواه أحمد كذلك (٥) .

٢٨٩١ - أثر : عمر رضي الله تعالى عنه أنه شاهدين شهدا عنده ، فقال لهما : إني لا أعرفكما ولا يضركما أن لا أعرفكما ، اثنيان يعرفكما ، فأتيا برجل ، فقال عمر : كيف تعرفهما ؟ قال : بالصلاح والإنابة . قال : هل كنت جاراً

(١) قال الحافظ في التلخيص (٤ / ١٩٦) لم أجده .

(٢) رواه الدارقطني (٤ / ٨٨) والبيهقي (٦ / ٢٥٥) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١٩٦) .

(٤) انظر تغليق التعليق (٣ / ٢٢٦ - ٢٢٧) .

(٥) انظر تغليق التعليق (٥ / ٢٢٩ - ٣٠٠) والتلخيص الحبير (٤ / ١٩٧) .

لها تعرف صباحها ومساءها ومدخلها ومخرجها ؟ قال : لا . قال : فهل
صحبتهما في السفر الذي يسفر عن أخلاق الرجال ؟ قال : لا . قال : فأنت
لا تعرفها أتتيا بمن يعرفكما .

رواه العقيلي في تاريخه والخطيب في كفايته والبيهقي في سننه أن رجلاً
شهد فذكره بمثله وزيادة وضعفه العقيلي وقال ما في الكتاب حديث في
إسناده مجهول أحسن منه وذكره ابن السكن في سننه الصحاح (١) .

- باب القضاء على الغائب

٢٨٩٢ - حديث : هند مع زوجها / أبي سفيان .

ب - ٣١٨ /

تقدم في النفقات .

٢٨٩٣ - حديث : « اغْدُ يَا أُتَيْسُ » .

تقدم في اللعان .

٢٨٩٤ - أثر : عمر مع أسيفع جهينة .

تقدم في المفلس (٢) .

- باب القسمة -

٢٨٩٥ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقسم الغنائم بين

المسلمين .

متفق عليه / من رواية جابر ومستفيض عنه (٣) .

أ - ٣٧٩ /

٢٨٩٦ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم جزأ العبيد الستة الذين

(١) رواه العقيلي في الضمراء (٣ / ٤٥٤ - ٤٥٥) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ١٩٧) .

(٢) في ب تقدم في التفليس .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٤ / ١٩٧) .

أعتقهم الأنصاري في مرض موته ثلاثة أجزاء .

رواه مسلم من رواية عمران بن الحصين كما تقدم في الوصايا .

٢٨٩٧ - حديث : « لَأَضْرَرَ وَلَا ضَرَّارَ » .

أشار إليه الرافعي . وقد رواه مالك عن عمرو بن يحيى المازني مرسلًا .
وابن ماجه مسنداً من رواية ابن عباس وعبادة بن الصامت . والطبراني من
رواية ثعلبة بن أبي مالك . والحاكم من رواية أبي سعيد الخدري .

وقال : صحيح على شرط مسلم . وقال ابن الصلاح : حسن . قال أبو
داود : وهو أحد الأحاديث التي يدور عليها الفقه ، وصححه إمامنا في
حرمة ، وقال البيهقي : تفرد به عثمان بن محمد عن الدراوردي .

قلت : لابل تابعه عليه عبد الملك بن معاذ النسيبي ، فرواه عن
الدراوردي ، كما أفاده ابن عبد البر في مرشده (تمهيد) واستذكاره ، وأما ابن
حزم فخالف في محله فقال : هذا خبر لم يصح قط (١)

(١) انظر تعليقنا على المعبر (ص ٢٣٥ - ٢٣٨) للزرکشي ، وإرواء الغليل (٢ / ٤٠٨ - ٤١٤)

لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني . وهو حديث صحيح بشواهد وطرقه المتعددة .

- كتاب الشهادات -

٢٨٩٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن الشهادة فقال للسائل : « تَرَى الشَّمْسَ ؟ » قال : نعم . قال : « عَلَى مِثْلِهَا فَاشْهَدْ أَوْ قَدْغْ » .

رواه الحاكم والبيهقي من رواية ابن عباس بنحوه قال الحاكم : صحيح الإسناد وضعفه البيهقي (١) .

٢٨٩٩ - حديث : « أَكْرَمُوا الشُّهُودَ » .

رواه العقيلي وغيره من رواية ابن عباس وضعفه (٢) .

٢٩٠٠ - حديث : « لَيْسَ لَكَ إِلَّا شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ » .

متفق عليه من رواية الأشعث بن قيس (٣) .

٢٩٠١ - حديث : « لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ أَهْلِ دِينِ عَلَى غَيْرِ أَهْلِ دِينِ أَهْلِهِمْ إِلَّا الْمُسْلِمُونَ فَإِنَّهُمْ عُدُولٌ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى غَيْرِهِمْ » .

رواه البيهقي من رواية أبي هريرة بنحوه وضعفه (٤) .

٢٩٠٢ - حديث : « لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ وَلَا زَانٍ وَلَا زَانِيَةٍ » .

(١) رواه الحاكم (٩٨ / ٤) والبيهقي (١٥٦ / ١٠) وقال : محمد بن سليمان بن مسعود هذا تكلم فيه الحميدي ، ولم يرو من وجه يعتمد عليه . وتعقب الحافظ الذهبي تصحيح الحاكم بقوله : واه فعمرو قال ابن عدي : كان يسرق الحديث ، وابن مسعود وضعفه غير واحد .

(٢) رواه العقيلي في الضعفاء (١ / ٦٥ و ٣ / ٨٤) وانظر تعليقنا على مسند الشهاب (١ / ٤٢٦) وحكم الصنعائي بوضعه .

(٣) رواه البخاري (٢٣٥٦ و ٢٣٥٧ و ٢٤١٦ و ٢٤١٧ و ٢٥١٦ و ٢٥٥٥ و ٢٦٦٦ و ٢٦٦٧ و ٢٦٦٩)

و ٢٦٧٠ و ٢٦٧٣ و ٢٦٧٦ و ٢٦٧٧ و ٤٥٤٩ و ٤٥٥٠ و ٦٦٥٩ و ٧٦٦٠ و ٦٦٧٦ و ٦٦٧٧ و ٧١٨٣ و

و ٧١٨٤ (مسلم (١٣٨) .

(٤) رواه البيهقي (١٠ / ١٦٣) .

رواه أبو داود من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ « لَا يَجُوزُ » وإسناده ضعيف . قال البيهقي : لا يصح في الباب شيء (١) .

٢٩٠٣ - حديث : « مَا أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ آدَمَ إِلَّا قَدْ أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ لَيْسَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا » .

رواه الحاكم وأبو يعلى في مسنده واللفظ له من / رواية ابن عباس وليس فيه إلا ابن جدعان ، وهو مختلف فيه ، وذكره ابن السكن في سننه الصحاح المأثورة (٢) .

٢٩٠٤ - حديث : « مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ » .

رواه مالك وأحمد وأبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم والبيهقي من رواية أبي موسى الأشعري . قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين (٣) .

٢٩٠٥ - حديث : « مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ شِيرٍ فَكَأَنَّما صَبَغَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خَنْزِيرٍ وَدَمِهِ » .

رواه مسلم من رواية بريدة بلفظ « غَمَسَ » (٤) .

٢٩٠٦ - حديث : / « الْغِنَاءُ يُنْبِتُ النَّفَاقَ فِي الْقَلْبِ كَمَا يُنْبِتُ الْمَاءُ الْبَقْلَ » .

رواه البيهقي من رواية ابن مسعود بإسناد ضعيف . قال ابن طاهر

(١) رواه أبو داود (٣٦٠٠) والبيهقي (١٥٥ / ١٠) .

(٢) رواه الحاكم (٥٩١ / ٢) وانظر التلخيص الحبير (١٩٩ / ٤) .

(٣) رواه مالك (٢٣٧ / ٢) وأحمد (٤ / ٣٩٤ و ٣٩٧ و ٤٠٠) وأبو داود (٤٩٣٨) وابن ماجه

(٣٧٦٢) وابن حبان (٧ / ٢٢٤ الإحسان) والبخاري في الأدب المفرد (١٣٦٩ و ١٣٧٢)

والبيهقي (١٠ / ٢١٤ - ٢١٥) والحاكم (١ / ٥٠) .

(٤) رواه مسلم (٢٢٦٠) وأبو داود (٤٩٣٩) وابن ماجه (٣٧٦٣) .

وغيره : وأصح الأسانيد في ذلك وقفه على ابن مسعود (١) .

٢٩٠٧ - حديث : عائشة رضي الله تعالى عنها قالت : دخل عليّ أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت به الأنصار يوم بعث ، وليستا بمغنيتين ، فقال أبو بكر : أمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال : « يَا أَبَا بَكْرٍ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدٌ وَهَذَا عِيدُنَا » .

متفق عليه (٢) :

٢٩٠٨ - حديث : أبي مسعود الأنصاري مرفوعاً : « إِنَّ مِمَّا أُذْرِكُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ » .
رواه البخاري كذلك (٣) .

٢٩٠٩ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لعبد الله بن رواحة : « حَرِّكْ بِالْقَوْمِ » فاندفع يرتجز .

رواه النسائي في عمل يوم وليلة والمناقب من رواية قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن رواحة ، قال ابن عساكر في أطرافه : قيس لم يندرك ابن رواحة ، ثم رواه النسائي من حديث قيس قال : قال عمر : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لابن رواحة . قال ابن عساكر : وهو أشبه (٤) .

(١) انظر التلخيص الجبير (٤ / ١٩٩) .

(٢) رواه البخاري (٩٤٩ و ٩٥٢ و ٩٨٧ و ٢٩٠٧ و ٣٥٣٠ و ٣٩٣١) ومسلم (٨٩٢) .

(٣) رواه البخاري (٣٤٨٣ و ٣٤٨٤ و ٦١٢٠) وانظر تعليقتنا على مسند الشهاب (٢ / ١٨٦ - ١٨٨) .

(٤) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٣٢) وفضائل الصحابة (١٤٧) وابن سعد (٣ / ٥٢٧) من حديث قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن رواحة . ورواه النسائي في فضائل الصحابة (١٤٦) من حديث قيس قال : قال عمر قال رسول الله لعبد الله بن رواحة فذكره .

٢٩١٠ - حديث : « زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » .

ذكره البخاري في ترجمة باب ورواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم من رواية البراء بن عازب وصححه ابن حبان (١) .

٢٩١١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم / سمع عبد الله بن قيس يقرأ فقال : « لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » .

متفق عليه من رواية أبي موسى الأشعري (٢) .

٢٩١٢ - حديث : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » .

رواه البخاري من رواية أبي هريرة (٣) .

٢٩١٣ - حديث : داود عليه الصلاة والسلام كان يضرب باليراع في غنمه .

غريب (٤) .

٢٩١٤ - حديث : « أَغْلِنُوا النِّكَاحَ وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْغِرْبَالِ » أي الدف .

رواه ابن ماجه واللفظ له والترمذي من رواية عائشة بإسناد ضعيف (٥) .

٢٩١٥ - حديث : أن امرأة أتت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

فقال : يا رسول الله إني نذرت أن أضرب بالدف بين يديك إن رجعت من

سفرك سالماً فقال صلى الله تعالى عليه وسلم : « أُوفِي بِنَذْرِكَ » .

رواه الترمذي وابن حبان من رواية بريدة قال الترمذي : حسن صحيح (٦) .

(١) رواه أحمد (٤ / ٢٨٥ و ٢٩٦ و ٣٠٤) وأبو داود (١٤٦٨) والنسائي (٢ / ١٧٩ - ١٨٠) وابن

ماجه (١٣٤٢) وابن حبان (٦٦٠ موارد) والحاكم (١ / ٥٧١ و ٥٧٣ و ٥٧٤ و ٥٧٥) .

(٢) رواه البخاري (٥٠٤٨) ومسلم (٧٩٣) .

(٣) رواه البخاري (٥٧٢٧) .

(٤) قال الحافظ في التلخيص الحبير (٤ / ٢٠١) لم أجده .

(٥) رواه ابن ماجه (١٨٩٥) والترمذي (١٠٨٩) .

(٦) رواه الترمذي (٣٦٩١) وابن حبان (١١٩٣) .

٢٩١٦ - حديث : « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى أُمَّتِي الْحَمْرَ وَالْمَيْسِرَ وَالْكَوْبَةَ » .

رواه البيهقي من رواية قيس بن سعد بن عبادة وأبو داود من رواية عبد الله بن عمرو وابن عباس . وفي الأول والثاني مقال والثالث على شرط الصحيح لأعلم له علة (١) .

٢٩١٧ - حديث : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقف لعائشة يسترها حتى تنظر إلى الحبشة وهم يلعبون ويزفنون .
متفق عليه من روايتها (٢) .

٢٩١٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان له شعراء يصغي إليهم منهم حسان بن ثابت .

رواه مسلم من رواية عائشة (٣) .

قال الرافعي : / وعبد الله بن رواحة .

قلت : رواه مسلم من رواية أبي هريرة (٤) .

قال : واستنشد الشريد شعر أمية بن أبي الصلت واستع إليه .

قلت : رواه مسلم أيضاً (٥) .

٢٩١٩ - حديث : « أَمَّا مَعَاوِيَةَ فَصَعْلُوكَ لِأَمَالِ لَه » .

(١) رواه البيهقي (١٠ / ٢٢٢) من حديث قيس بن سعد . وأبو داود (٣٦٨٥) من حديث عبد الله بن عمرو . وأبو داود (٣٦٩٦) من حديث ابن عباس . وانظر أحاديث ذم الغناء والمعازف في الميزان (ص ٤٠ - ٤٦) للأخ الأستاذ عبد الله بن يوسف الجديع .

(٢) رواه البخاري (٩٥٠) ومسلم (٨٩٢) .

(٣) رواه مسلم (٢٤٩٠) .

(٤) بل رواه البخاري (١١٥٥ و ٦١٥١) ولم يروه مسلم .

(٥) رواه مسلم (٢٢٥٥) .

رواه مسلم من رواية فاطمة بنت قيس كما سبق في النكاح (١) .

٢٩٢٠ - حديث : ابن عمر مرفوعاً : « لَا تَقْبَلُ شَهَادَةَ ظَنِينٍ وَلَا خَصْمٍ » .

غريب عنه (نعم) رواه مالك بلاغاً من قول والده . ورواه البيهقي مرسلأً من حديث الأعرج . كما أخرجه أبو داود في مراسيله / وفي كامل ابن عدي عن جابر مرفوعاً : « لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ مَتَّهِمٍ وَلَا ظَنِينٍ » وإسناده واه (٢) .

٢٩٢١ - حديث : « لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْوَالِدِ لِلْوَالِدِ وَلَا الْوَالِدِ لِلْوَالِدِ » .

غريب وصل بحديث عائشة . قال الساجي أهل النقل لا يثبتون هذه الزيادة (٣) .

٢٩٢٢ - حديث : « لَا تَقْبَلُ شَهَادَةَ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ وَلَا ذِي غُمْرٍ عَلَى أَخِيهِ وَلَا ظَنِينٍ فِي قَرَابَةٍ » .

رواه الترمذي والبيهقي من رواية عائشة وضعفاه (٤) .

٢٩٢٣ - حديث : « يَجِيءُ بِقَوْمٍ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ » .

متفق عليه من رواية عمران بن الحصين (٥) .

(١) رواه مسلم (١٤٨٠) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٢٠٣ - ٢٠٤) ورواه مالك (٢ / ١٠٧ - ١٠٨) بلاغاً من قول عمر . وأبو داود في المراسيل كما في تحفة الأشراف (١٣ / ٢٧٨) والبيهقي مرسلأً من حديث الأعرج (١٠ / ٢٠١) ورواه الحاكم (٤ / ٩٩) والبيهقي (١٠ / ٢٠١) من حديث أبي هريرة قال الحافظ في التلخيص (٤ / ٢٠٤) وفي إسناده نظر . ورواه أبو داود في المراسيل من مرسل طلحة ابن عبد الله بن عوف كما في تحفة الأشراف (١٣ / ٢٤٠) ورواه ابن عدي في الكامل (٤ / ١٤٤٨) من حديث جابر .

(٣) انظر إرواء الغليل (٨ / ٢٩٢) .

(٤) رواه الترمذي (٢٢٩٩) والبيهقي (١٠ / ١٥٥) .

(٥) رواه البخاري (٢٦٥١ و ٢٦٥٠ و ٦٤٢٨ و ٦٦٩٥) ومسلم (٢٥٣٥) .

٢٩٢٤ - حديث : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ ؟ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا » .

رواه مسلم من رواية زيد بن خالد الجهني (١) .

٢٩٢٥ - حديث : « تَوْبَةُ الْقَازِفِ إِكْذَابُهُ نَفْسَهُ » .

غريب (٢) .

٢٩٢٦ - حديث : سعد بن عبادة أنه قال : يارسول الله أرأيت لو وجدت مع امرأتي رجلاً إلى آخره .

تقدم في الصيال ، ووقع في الرافعي أن قائل ذلك سعد بن أبي وقاص ، ولانعرفه فكتبته أنا على الصواب .

٢٩٢٧ - حديث : « زَنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظْرُ » .

تقدم في اللعان .

٢٩٢٨ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أمر عامل خيبر ببيع الجمع بالدرهم وشراء الجنيب .

تقدم في الربا .

٢٩٢٩ - حديث : ابن عباس أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قضى بشاهد ويمين .

رواه مسلم . قال الشافعي : ثابت . وقال ابن عبد البر : لامطعن لأحد في إسناده ، ولاخلاف عند أهل المعرفة بصحته . قال الحفاظ : وهو أصح حديث في الباب . قال عمرو الراوي عن ابن عباس : وذلك في الأموال ،

(١) رواه مسلم (١٧١٩) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٢٠٤) .

ذكره الشافعي عقيب روايته للحديث (١) .

٢٩٣٠ - حديث : جابر رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قضى بالشاهد الواحد مع يمين الطالب .

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والبيهقي . قال الترمذي : مرسلأً أصح .

قلت : وكذا قاله أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ، وصحح الدارقطني .رواية الوصل ، وقال : زادها ثقات ، وهي منهم مقبولة (٢) .

٢٩٣١ - حديث : أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قضى بالشاهد / واليمين .

تقدم في أدب القضاء (٣) .

قال الرافعي : وفي رواية عنه استشرت جبريل في القضاء باليمين والشاهد فأشار علياً الأموال لاتعدو ذلك .

قلت : غريبة (٤) .

٢٩٣٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قضى بشهادة واحد ويمين

طالب / الحق .

رواه البيهقي من رواية علي وابن ماجه من رواية سرق رضي الله تعالى عنه (٥) .

(١) رواه مسلم (١٧١٢) والشافعي (١٤٠٢) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ٢٠٥) .

(٢) رواه أحمد (٣ / ٣٠٥) والترمذي (١٢٤٤) وابن ماجه (٢٣٦٩) والبيهقي (١٠ / ١٧٠) والدارقطني (٤ / ٢١٢) .

(٣) راجع التعليق على الرقم (٢٨٧٣) المتقدم .

(٤) قال الحافظ في التلخيص (٤ / ٢٠٦) رواه الدارقطني بإسناد ضعيف .

(٥) رواه الدارقطني (٤ / ٢١٢) والبيهقي (١٠ / ١٧٠) من رواية علي . وابن ماجه (٢٣٧١) من حديث سرق .

قلت : وفي الباب أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قضى بشاهد ويمين عن
عشرين صحابياً كما ذكرتهم في الأصل .

٢٩٣٣ - أثر : علي رضي الله تعالى عنه أنه مر بقوم يلعبون بالشطرنج
فقال ماهذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون .

رواه البيهقي (١) .

٢٩٣٤ - أثر : سعيد بن جبير أنه كان يلعب بالشطرنج استدباراً .

رواه البيهقي أيضاً (٢) .

٢٩٣٥ - أثر : أبي هريرة وابن الزبير أنها كانا يلعبان بالشطرنج .

غريب عنهما (٣) .

٢٩٣٦ - أثر : ابن مسعود أنه قال في قوله تعالى ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنُ
يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ ﴾ إنه هو والله الغناء .

رواه البيهقي والحاكم ، وقال : صحيح الإسناد (٤) :

قال الرافي : وقال ابن عباس : إنه الملاهي .

قلت : رواه البيهقي بإسناد حسن (٥) .

٢٩٣٧ - أثر : عمر رضي الله تعالى عنه أنه كان إذا خلا في بيته ترم

(١) رواه البيهقي (١٠ / ٢١٢) .

(٢) رواه البيهقي (١٠ / ٢١١) .

(٣) قال الحافظ في التلخيص (٤ / ٢٠٦) أما ابن الزبير فلم أراه . ويحتمل أنه يريد به هشام بن

عروة بن الزبير كما ذكره الشافعي عنه . وأما أبو هريرة فرواه أبو بكر الصولي في كتابه في

الشطرنج بسنده إليه ، وانظر سنن البيهقي (١٠ / ٢١١) .

(٤) رواه البيهقي (١٠ / ٢٢٣) والحاكم (٢ / ٤١١) .

(٥) رواه البيهقي (١٠ / ٢٢١) .

بالبیت والبيتين .

غريب .

٢٩٣٨ - أثر : عثمان رضي الله تعالى عنه أنه كانت له جارية تغني ، فلما جاء وقت السحر ، قال : أمسكي فهذا وقت الاستغفار .

غريب عنه . ومشهور في كتب الفقه (١) .

٢٩٣٩ - أثر : عمر رضي الله تعالى عنه أنه كان إذا سمع صوت الدف بعث ، فإن كان في النكاح والختان سكت ، وإن كان غيرها عمل بالدرة .

رواه ابن أبي شيبة بنحوه (٢) .

٢٩٤٠ - أثره أيضاً : أنه قال في القصة المشهورة لأبي بكره تب تقبل شهادتك .

رواه البيهقي (٣) .

٢٩٤١ - أثر : الزهري مضت السنة من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والخليفين بعده أن لاتقبل شهادة النساء في الحدود .

رواه أبو يوسف القاضي في كتاب الخراج فقال حدثنا الحجاج عن الزهري فذكره بلفظه إلا أنه قال أن لايجوز بدل أن لا يقبل وهو هو (٤) .

٢٩٤٢ - أثره أيضاً : مضت السنة بأن تجوز شهادة النساء في كل شيء

لايليه / غيرهن .

رواه ابن أبي شيبة وهنا غائلة فانظرها من الأصل (٥) .

(١) قال الحافظ في التلخيص (٤ / ٢٠٦) لم أجده موصولاً .

(٢) رواه عبد الرزاق (١١ / ٥) وابن أبي شيبة (٤ / ١٩٢) وفيه انقطاع بين ابن سيرين وعمر . رواه البيهقي (١٠ / ١٥٢) .

رواه أبو يوسف في الخراج (ص ١٦٤) عن الحجاج بن أرطاة عن الزهري وحجاج ضعيف .

(٣) رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠ / ٥٨) وفيه أيضاً الحجاج بن أرطاة .

- كتاب الدعوى والبيّنات (١) -

٢٩٤٣ - حديث : ابن عباس رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « الْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ » .
رواه البيهقي كذلك بإسناد حسن . ومتفق عليه بلفظ قضى باليمين على المدعى عليه (٢) .

٢٩٤٤ - حديث : « لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَى نَاسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ وَلَكِنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ » .
رواه مسلم من رواية ابن عباس (٣) .

٢٩٤٥ - حديث : أن رجلاً من حضرموت وآخر (رجل) من كنده أتيا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، فقال الحضرمي : يا رسول الله إن هذا قد غلبني على أرض كانت لأبي ، فقال الكندي : هي أرضي في يدي أزرعها ، فليس له فيها حق ، فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم للحضرمي : / « أَلَكَّ بَيِّنَةٌ ؟ » قال : لا ، قال : « فَلَكَ يَمِينَةٌ » قال : يا رسول الله (إن) الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه ، وليس يتورع من شيء ، فقال : « لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ » فانطلق ليحلف ، فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما أدير الرجل : « (أَمَا) لَئِنْ حَلَفَ عَلَى مَالِهِ لِيَأْكُلَهُ ظُلْمًا لِيَلْقَيْنَ اللَّهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ » .

رواه مسلم من رواية وائل بن حجر ، وأعله ابن حزم بسماك بن حرب وقال : هو ضعيف يقبل التلقين (٤) .

(١) بهامش ب بلغ إلى هنا مؤلفه غفر الله له بلغ من هنا إلى آخر الكتاب مؤلفه .

(٢) رواه البيهقي (١٠ / ٢٥٢) وانظر (٢٧٨٠) السابق .

(٣) رواه مسلم (١٧١١) .

(٤) رواه مسلم (١٣٩) وفي الأصل بسماك مع أبي سفيان وهو خطأ .

٢٩٤٦ - حديث : هند مع أبي سفيان .

تقدم في النفقات .

٢٩٤٧ - حديث : ركاة .

تقدم في الطلاق .

٢٩٤٨ - حديث : ابن عباس أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أمر رجلاً

بعدهما حلف بالخروج عن حق صاحبه .

رواه أبو داود والنسائي والحاكم . وقال : صحيح الإسناد ، وخالف ابن

الجوزي فأعله ، ثم بان بأنه ليس بعله ، وكذا ابن حزم حيث قال : إنه خبر

ساقط (١) .

٢٩٤٩ - حديث : ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله تعالى

عليه وسلم رد اليمين على طالب الحق .

رواه الدارقطني وقال ابن الجوزي : في إسناده مجاهيل ، ولم يبينهم ،

ويبينهم ابن القطان ، وخالف الحاكم فأخرجه ، وقال : صحيح الإسناد (٢) .

٢٩٥٠ - حديث : أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه / أن رجلين

اختصما إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في بغير ، فأقام كل واحد منهما بيته أنه

(١) رواه أبو داود (٣٢٧٥) والنسائي في الكبرى والحاكم (٤ / ٩٥ - ٩٦) وأحمد (١ / ٢٩٦ و ٢٢٢)

والبيهقي (١٠ / ١٨٠) .

(٢) رواه الدارقطني (٤ / ٢١٣) والحاكم (٤ / ١٠٠) والبيهقي (١٠ / ١٨٤) وتام في الفوائد (٤٥٩)

و (٤٦٠) من طريق محمد بن مسروق عن إسحاق بن الفرات الكندي عن الليث بن سعد عن نافع

عن ابن عمر قال الحافظ في التلخيص (٤ / ٢٠٩) محمد بن مسروق لا يعرف وإسحاق بن

الفرات مختلف فيه . وأما قوله في التلخيص : ورواه تمام في فوائده من طريق أخرى عن نافع

فوم . وتعقب الحافظ الذهبي تصحيح الحاكم بقوله : لأعرف محمداً ، وأخشى أن يكون الحديث

باطلاً .

له ، فجعله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بينها .

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم والبيهقي ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . وأعله البيهقي (١) .

٢٩٥١ - حديث : أن رجلين تداعيا دابة ، وأقام كل واحد منهما بينة أنها دابته أنتجها . ففضى بها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم للتي هي في يده .

رواه الشافعي والدارقطني والبيهقي من رواية جابر بإسناد ضعيف (٢) .

٢٩٥٢ - حديث : أن خصمين أتيا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأتى كل واحد منهما بشهود فأسهم بينهما وقضى لمن خرج له السهم .

رواه أبو داود في مراسيله من رواية سعيد بن المسيب . وقال البيهقي : إنه مرسل جيد ، وله شاهد فذكره (٣) .

٢٩٥٣ - أثر : عمر رضي الله تعالى عنه في تحويل اليمين إلى المدعي .

ذكره الشافعي في المختصر (٤) .

٢٩٥٤ - أثر : عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه أنه رأى قوماً يملفون بين المقام والبيت فقال : أعلى دم ؟ قالوا : لا . قال : فعلى عظيم من المال ؟ قالوا : لا . قال : خشيت أن يبهي الناس بهذا المقام .

رواه الشافعي والبيهقي قال : وقوله يبهي الناس يعني يأنسوا به فتذهب هيبتهم من قلوبهم (٥) .

(١) رواه أبو داود (٣٦١٣ و ٣٦١٤ و ٣٦١٥) . والنسائي (٢٤٨ / ٨) وابن ماجه (٢٣٣٠) والحاكم

(٤ / ٩٤ - ٩٥) وأحمد (٤ / ٤٠٢) (١٠ / ٢٥٤) وانظر التلخيص (٤ / ٢٠٩ - ٢١٠) .

(٢) رواه الشافعي (١٤١٥) والدارقطني (٤ / ٢٠٩) والبيهقي (١٠ / ٢٥٦) .

(٣) رواه أبو داود في المراسيل كما في تحفة الأشراف (١٣ / ٢٠٥) ورواه البيهقي (١٠ / ٢٥٩) .

(٤) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٢١٠) .

(٥) رواه البيهقي (١٠ / ١٧٦) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ٢١٠ - ٢١١) .

- كتاب القافة -

٢٩٥٥ - حديث : عائشة رضي الله تعالى عنها قالت : إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم دخل علي مسروراً تبرق أسارير وجهه ، فقال : « أَلَمْ تَرَى مَجْزَأَ الْمُدْلَجِي نَظَرَ إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَدْ غَطَّيَا رُؤُوسَهُمَا بِقَطِيفَةٍ وَبَدَتْ أَعْيُنُهُمَا ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ » .

متفق عليه (١) .

قال الرافي : وكان أسامة أسود .

قلت : صحيح .

قال : وزيد بين السواد والبياض .

قلت : لا ، فقال أبو داود : أبيض . وقال ابن سعد / : أبيض أحمر / ٢٢٣ - ب .
أشقر . ونقل عبد الحق عن أبي داود أنه كان شديد البياض . قال الرافي .
وقصد بعض المناقنين بالطنع مغايظة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم / ٢٨٦ - أ .
لأنها كانا حبيبيه .

قلت : صحيح ذلك فهو في مسلم من رواية ابن عمر (٢) .

٢٩٥٦ - أثر : عمر رضي الله تعالى عنه أنه ادعى قائفاً في رجلين ادعىا مولوداً .

رواه مالك في الموطأ (٣)

(١) رواه البخاري (٣٥٥٥ و ٢٧٢١ و ٦٧٧٠ و ٦٧٧١) ومسلم (١٤٥٩) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ٢١١) .

(٢) رواه مسلم (٢٤٢٦) .

(٣) رواه مالك (٢ / ١١٩ - ١٢٠) والبيهقي (١٠ / ٢٦٣) .

٢٩٥٧ - أثر : أنس رضي الله تعالى عنه أنه شك في ولد له فادعى بالقائف .

رواه الشافعي (والبيهقي) وههنا غائلة في الأصل فانظرها فيه . (١)

- كتاب العتق -

٢٩٥٨ - حديث : « مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضُوٍّ مِنْهَا عَضُوًّا مِنْهُ مِنَ النَّارِ حَتَّى فَرَجَهُ بِفَرَجِهِ » .

متفق عليه من رواية أبي هريرة (رضي الله تعالى عنه) وقد ذكره الرافعي في الوصايا أيضاً (١) .

٢٩٥٩ - حديث : « مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ » .

رواه أبو داود من رواية عمرو بن عبسة السلمي والنسائي بنحوه من رواية أبي موسى الأشعري والترمذي مثله من رواية أبي أمامة وقال : حسن صحيح (٢) .

٢٩٦٠ - حديث : « مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ وَلَهُ مَالٌ قَوْمَ عَلَيْهِ الْبَاقِي » .

متفق عليه من رواية ابن عمر (٣)

قال الرافعي : « مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قَوْمَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ قِيمَةً عَدْلٍ فَأَعْطَى شِرْكَاءَهُ حِصَصَهُمْ وَعَتِقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَإِلَّا فَقَدْ عَتِقَ عَلَيْهِ مَا عَتِقَ » .

قلت : متفق عليها من روايته (٤) .

(١) رواه البخاري (٢٥١٧ و ٦٧١٥) ومسلم (٨٤) .

(٢) رواه أبو داود (٢٩٦٦) والنسائي (٦ / ٢٦ - ٢٨) من حديث عمرو بن عبسة . ورواه أحمد (٤٠٤ / ٤) والنسائي من حديث أبي موسى الأشعري . ورواه الترمذي (١٥٤٧) من حديث أبي أمامة وغيره .

(٣) رواه البخاري (٢٤٩١ و ٢٥٠٣ و ٢٥٢١ و ٢٥٢٢ و ٢٥٢٣ و ٢٥٢٤ و ٢٥٢٥) ومسلم (١٥٠١) .

(٤) انظر ما قبله .

قال : وفي رواية : « مَنْ أَعْتَقَ شُرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ عَتَقَ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ » .

قلت : رواها مسلم فيه^(١) .

قال : وفي رواية : « إِذَا كَانَ الْعَبْدُ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَأَعْتَقَ أَحَدَهُمَا نَصِيبَهُ وَكَانَ لَهُ مَالٌ فَقَدْ عَتَقَ كُلَّهُ » .

قلت : رواها عنه بنحوها .

قال : وفي رواية : « فَهُوَ حُرٌّ كُلُّهُ » .

قلت : رواها أحمد والبيهقي من رواية أبي المليح^(٢) .

قال : وفي رواية : « مَنْ أَعْتَقَ شُرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ وَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ قِيَمَةَ الْعَبْدِ فَهُوَ عَتِيقٌ » .

قلت : رواها البخاري من رواية ابن عمر .

٢٩٦١ - حديث : أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « لَا يَجْزِي وُلْدٌ وَالِدَةً إِلَّا أَنْ يَرَاهُ مَمْلُوكًا / فَيَشْتَرِيَهُ فَيَعْتِقَهُ » .

أ - ٣٨٧ /

رواه مسلم كما تقدم في خيار المجلس^(٣) .

والأربعة عن الحسن عن سمرة مرفوعاً : « مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مُحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ » وصححه الحاكم^(٤) .

(١) رواه مسلم (١٢٨٧ / ٣) .

(٢) رواه أحمد (٥ / ٧٤ و ٧٥) من حديث أبي المليح عن أبيه وكذلك البيهقي (١٠ / ٢٧٣) ورواه

(١٠ / ٢٧٤) من حديث أبي المليح .

(٣) رواه مسلم (١٥١٠) .

(٤) رواه أبو داود (٣٩٤٩) والترمذي (١٣٦٥) وابن ماجه (٢٥٢٤) والحاكم (٢ / ٢١٤) .

٢٩٦٢ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أقرع في قسمة بعض الغنائم مرة بالبر ومرة بالنوى .

غريب . قال ابن الصلاح لا أعرف له صحة . وحكى الواحدى الأول لما صالح ابن أبي الحقيق ، والثاني في غنائم بني قريظة .

٢٩٦٣ - حديث : عمران بن الحصين أنه أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فجزأهم أثلاثاً ثم أقرع بينهم وأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولاً شديداً .

رواه مسلم وقد تقدم في الوصايا والقسمة (١) .

قال الرافعي : وكانت قيمتهم متساوية .

قلت : هو / الظاهر وهنا غائلة في الأصل لأبد لك أن تنظرها . / ٣٣٤ - ب

- باب الولاء -

٢٩٦٤ - حديث : « إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

متفق عليه من رواية عائشة في قصة بريرة .

٢٩٦٥ - حديث : « الْوَلَاءُ لِحِمَّةٍ كَلْحِمَةِ النَّسَبِ لَا يَبَاعُ وَلَا يُوْهَبُ » .

رواه ابن حبان وابن خزيمة والحاكم والبيهقي من رواية ابن عمر قال الحاكم صحيح الإسناد وخالف البيهقي فأعله وقال أوجه كلها ضعيفة (٢) .

قلت : إلا حديث عبد الله بن أبي أوفى فإن إسناده كل رجاله ثقات لم يعثر عليه البيهقي ولا أحد من مصنفى الأحكام أخرجه ابن جرير الطبري في

(١) رواه مسلم (١٦٦٨) .

(٢) رواه ابن حبان في الإحسان (٩١ / ٧) والحاكم (٣٤١ / ٤) والبيهقي (١٠ / ٢٩٢ - ٢٩٣) .

وانظر إرواء الغليل (٦ / ١٠٩ - ١١٤) .

التهديب وغيره فراجعه في الأصل تجده بزيادة فوائد ومباحث (١) .

٢٩٦٦ - حديث : النهي عن بيع الولاء وعن هبته .

متفق عليه والأربعة من رواية ابن عمر رضي الله تعالى عنهما (٢) .

٢٩٦٧ - حديث : « لَنْ يَجْزِيَ وَوَلَدٌ وَالِدَةٌ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا » إلى

آخره .

تقدم في الباب قبله .

٢٩٦٨ - حديث : « مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ » .

رواه الثلاثة وابن حبان من رواية أبي رافع . قال الترمذي : حسن

صحيح ، وسبق في قسم الصدقات . ووقع في الرافعي موالي بالألف ولم أره / .

٢٩٦٩ - حديث : « كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ، قَضَاءُ اللَّهِ

أَحَقُّ وَشَرْطُهُ أَوْثَقُ ، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

متفق عليه من رواية عائشة في قصة بريرة رضي الله تعالى عنها .

٢٩٧٠ - حديث : إن بنتاً لمحزة أعتقت جارية لها ، فماتت الجارية عن

بنت وعن المعتقة ، فجعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نصف ميراثها للبنت

والنصف للمعتقة .

رواه النسائي وابن ماجه كذلك إلا أنها قالوا : مولى بدل جارية ، وقد

تقدم في الفرائض واضحاً .

(٥) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ٢١٣ - ٢١٤) .

(٦) رواه البخاري (٢٥٢٥ و ٦٧٥٦) ومسلم (١٥٠٦)

٢٩٧١ - حديث : « ثَلَاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ » .

تقدم في الطلاق .

٢٩٧٢ - أثر : عمر رضي الله تعالى عنه أنه قال : إذا كانت الحرة تحت المملوك ، فولدت له ولداً ، فإنه يعتق بعق أمه ، وولأوه لموالي أمه ، فإذا أعتق الأب جر الولاء إلى موالي أبيه .

رواه البيهقي وقال : منقطع . قال : وقد روي موصولاً فذكره (١) .

٢٩٧٣ - أثر : هشام بن عروة عن أبيه أن الزبير ورافع بن خديج اختصما إلى عثمان بن عفان في مولاة كانت لرافع بن خديج كانت تحت عبد فولدت منه أولاداً فاشترى الزبير العبد فأعتقه ففرض عثمان رضي الله تعالى عنه بالولاء للزبير .

رواه البيهقي وقال : هذا هو المشهور عنه (٢) .

٢٩٧٤ - أثر : علي كرم الله وجهه أنه قضى في عبد كان تحته حرة فولدت أولاداً فعتقوا بعاقبة أمهم ثم عتق أبوهم بعد . أن ولاءهم لعصبة أبيهم .

رواه البيهقي وفي إسناده ابن لهيعة (٣) .

قال الرافعي : وروي مثل مقالة هؤلاء عن ابن مسعود .

قلت : رواه البيهقي (٤) .

قال : وزيد بن ثابت .

(١) رواه البيهقي (١٠ / ٣٠٦) .

(٢) في الأصل أبي الزبير وهو خطأ ، رواه البيهقي (١٠ / ٣٠٦ - ٣٠٧) .

(٣) رواه البيهقي (١٠ / ٣٠٧) .

(٤) رواه البيهقي (١٠ / ٣٠٧) .

قلت : غريب (١) .

٢٩٧٥ - أثر : عمر وعثمان أن الولاء للكبير .

قاله أبو داود وأسنده البيهقي (٢) .

(١) قال الحافظ في التلخيص الحبير (٤ / ٢١٥) لم أره .

(٢) رواه البيهقي (١٠ / ٣٠٣) .

- كتاب التدبير -

٢٩٧٦ - حديث : جابر أن رجلاً دبر غلاماً ليس له مال غيره / فقال
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : « مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي ؟ » فاشتراه نعيم بن
النحام .

متفق عليه (١) .

٢٨٩ / أ - قال الرافعي : وفي رواية أن رجلاً من الأنصار / أعتق عبداً له عن دبر
منه ، لا مال له غيره وعليه دين ، فبلغ ذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فباعه وقضى الدين منه ، ودفع الفضل إليه .

قلت : غريب كذلك . والذي في الصحيحين وغيرهما ثم دفع ثمنه إليه .
بل في النسائي اقض دينك وأنفق على عيالك وذكرت هنا فوائد مهمة لا يسع
لأحد إهمالها (٢) .

٢٩٧٧ - حديث : ابن عمر مرفوعاً وموقوعاً : « المَدْبَرُ مِنَ التُّلْثِ » .

رواه الشافعي والدارقطني وابن ماجه ، وأطبق الحفاظ على تصحيح رواية
الوقف . وقال ابن ماجه : حديث لا أصل له أي لرفعه (٣) .

٢٩٧٨ - أثر : عمر أنه أجاز وصية غلام له عشر سنين .

تقدم في الوصايا .

٢٩٧٩ - حديث : عائشة أنها باعت مدبرة لها سحرتها .

(١) رواه البخاري (٢١٤١ و ٢٢٣٠ و ٢٣٢١ و ٢٤٠٣ و ٢٤١٥ و ٢٥٣٤ و ٦٧١٦ و ٦٩٤٧ و ٧١٨٦)
ومسلم (٩٩٧) .

(٢) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٢١٥) .

(٣) رواه الدارقطني (٤ / ١٣٨) والشافعي في الأم (٨ / ١٨) وابن ماجه (٢٥١٤) والبيهقي
(١٠ / ٣١٤) .

تقدم في دعوى (الدم و) القسامة (١) .

٢٩٨٠ - أثر : ابن عمر أنه دبر جاريتين وكان يطأهما .

رواه مالك والشافعي رضي الله تعالى عنها (٢) .

(١) في ب أثر عائشة .

(٢) رواه مالك (١٦٢ / ٢) .

- كتاب الكتابة -

٢٩٨١ - حديث : « مَنْ أَعَانَ غَارِمًا أَوْ غَازِيًا أَوْ مَكَاتِبًا فِي مَكَاتِبَتِهِ أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ » .

رواه الحاكم والبيهقي من رواية سهل بن حنيف رضي الله تعالى عنه . قال الحاكم : صحيح الإسناد (١) .

٢٩٨٢ - حديث : عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « الْمَكَاتِبُ عَبْدٌ مَابِقِي عَلَيْهِ دِرْهَمٌ » .

رواه أبو داود واللفظ له وباقي الأربعة وابن حبان والحاكم بنحوه قال الترمذي : غريب . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، وأشار إلى ضعفه الشافعي وناقشه البيهقي . وأخطأ المجد ابن تيمية في الأحكام حيث قال : رواه الخمسة إلا النسائي وهو فيه من طرق كثيرة في هذا الباب . ووقع في بعض نسخ الرافعي . قن بدل عبد ولا أعرفها (٢) .

٢٩٨٣ - حديث : بريرة .

متفق عليه من طرق كثيرة عن عائشة رضي الله تعالى عنها .

٢٩٨٤ - أثر : عثمان وابن عمر رضي الله تعالى عنهم الكتابة على نجمين .

رواه البيهقي / من فعلها ونقله الرافعي عن الصحابة (٣) .

٢٩٨٥ - أثر : عثمان أنه غضب على عبد له فقال لأعاقبتك ولأكاتبتك على

نجمين .

(١) رواه الحاكم (٢ / ٢١٧) والبيهقي (١٠ / ٣٢٠) .

(٢) رواه أبو داود (٣٩٢٦ و ٣٩٢٧) والترمذي (١٢٦٠) وابن ماجه (٢٥١٩) والحاكم (٢ / ٢١٨) والبيهقي (١٠ / ٣٢٣ - ٣٢٤) وفي الأصل « فين يقول عبد » بدل « قن بدل عبد » وهو خطأ .

(٣) رواه البيهقي (١٠ / ٣٢٠ - ٣٢١ و ٣٢٨) .

رواه البيهقي .

قال الرافعي وعن علي أن الكتابة على نجمين .

قلت : لا أعرفه (١) .

٢٩٨٦ - أثر : علي كرم الله وجهه يحط عن المكاتب قدر ربع كتابته .

رواه النسائي والحاكم والبيهقي ثم روه مرفوعاً . قال النسائي : خطأ .
وقال البيهقي : الصحيح رواية الوقف . وقال عبد الحق : إنها الصواب .
وخالف الحاكم فقال : رواية الرفع صحيح الإسناد (٢) .

٢٩٨٧ - أثر : (ابن) عمر أنه كاتب عبداً له على خمسة وثلاثين ألف درهم

وحط عنه سبعة خمسة آلاف .

رواه مالك في الموطأ (٣) .

٢٩٨٨ - أثر : أبي سعيد المقبري قال : اشترتني امرأة من بني ليث بسوق

(ذي) الحجاز بسبع مئة درهم ، ثم قدمت المدينة فكاتبتني على أربعين ألف

درهم ، فأدبت إليها عامة ذلك ، قال : ثم حملت ما بقي إليها / فقلت هذا

مالك فاقبضيه ، قالت : لا وحق الله حتى آخذه منك شهراً وشهر سنة بسنة ،

فخرجت إلى عمر بن الخطاب فذكرت له ذلك ، فقال عمر رضي الله تعالى

عنه : ادفعه إلى بيت المال ، ثم بعث إليها فقال : هذا مالك في بيت المال

وعتق أبو سعيد ، فإن شئت فخذني شهراً وشهر سنة بسنة ، قال : فأرسلت

فأخذته .

رواه البيهقي كذلك (٤) .

(١) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٢١٧) ورواه البيهقي (١٠ / ٣٤٢) .

(٢) سنن البيهقي (١٠ / ٣٢٩) والتلخيص الحبير (٤ / ٢١٧) .

(٣) انظر التلخيص الحبير (٤ / ٢١٧) وسنن البيهقي (١٠ / ٣٣٠) .

(٤) رواه البيهقي (١٠ / ٣٣٤ - ٣٣٥) .

- كتاب أمهات الأولاد -

٢٩٨٩ - حديث : ابن عباس رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « أَيُّمَا أُمَّةٍ وُلِدْتُ مِنْ سَيِّدِهَا فَهِيَ حَرَّةٌ عَنْ دُبْرٍ مِنْهُ » .
رواه ابن ماجه واللفظ له والدارقطني والحاكم والبيهقي قال الحاكم : صحيح الإسناد ، وفيه نظر قوي سيما رواية الدارقطني ، لكن قال : له متابع لعله جابر لما في الأولى من الضعف ، ثم سبرته فوجدته يزيدة وهنا (١) :

٢٩٩٠ - حديث : ابن عمر رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « إِذَا / أُوْلِدَ الرَّجُلُ أُمَّتَهُ وَمَاتَ عَنْهَا فَهِيَ حَرَّةٌ » .

رواه الدارقطني والبيهقي عنه أنه عليه الصلاة والسلام نهى عن بيع أمهات الأولاد وقال : « لَا يَبْعَنَّ وَلَا يُوهَبَنَّ وَلَا يُورَثَنَّ يَسْتَمْتَعُ مِنْهَا سَيِّدُهَا مَا دَامَ حَيًّا ، فَإِذَا مَاتَ فَهِيَ حَرَّةٌ » ثم صححا وقفه ووافقها الخطيب البغدادي وعبد الحق . وأخرجه مالك كذلك في موطأه ، وخالف ابن القطان فصحح رفعه أو حسنه ، وقال رواه كلهم ثقات . قال : وعندي أن الذي أسنده ثقة خير من الذي أوقفه ولا مزيد على تحقيقه (٢) .

٢٩٩١ - حديث : أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال في مارية : « أَعْتَقَهَا وُلِدَهَا » .

رواه ابن ماجه والحاكم من رواية ابن عباس بإسناد ضعيف وابن حزم بإسناد صحيح وصححه (٣) .

٢٩٩٢ - حديث : ابن عمر مرفوعاً : « أُمُّ الْوَلَدِ لِاتِّبَاعٍ وَلَا تَوْهَبُ وَتُعْتَقُ

(١) رواه ابن ماجه (٢٥١٥) والدارقطني (٤ / ١٣٢ - ١٣٣) والحاكم (٢ / ١٩) .

(٢) رواه الدارقطني (٤ / ١٣٥) والبيهقي (١٠ / ٣٤٢ - ٣٤٣) .

(٣) رواه ابن ماجه (٢٥١٦) وانظر التلخيص الحبير (٤ / ٢١٨) .

بِهَلِكِ (بِمَوْتِ) سَيِّدِهَا .

رواه الدارقطني والبيهقي وقد تقدم قريباً .

٢٩٩٣ - حديث : جابر رضي الله تعالى عنه قال : كنا نبيع أمهات الأولاد على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لانرى بذلك بأساً .

رواه النسائي وابن ماجه وأشار العقيلي إلى جودة إسناده ، وصححه الحاكم من حديث أبي سعيد الخدري ، ولا يصح (١) .

٢٩٩٤ - أثر : ابن الزبير في جواز بيع أمهات الأولاد .

رواه البيهقي بسند جيد (٢) .

٢٩٩٥ - أثر : عمر وعلي رضي الله تعالى عنها في المنع من ذلك .

رواه البيهقي أيضاً وإسناده جيد أيضاً (٣) .

قال (شيخنا شيخ المذهب) مؤلفه أثابه الله وجزاه خيراً : هذا آخر ما وقع عليه الاختصار من كتابنا المسمى بالبدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير ، وهو الكتاب الذي لا يستغنى عنه ، وهو كالدخل له ، جعله الله خالصاً لوجهه الكريم موجباً للفوز لديه قال : وكان الابتداء في اختصاره (يوم الجمعة) تاسع عشر من شعبان المكرم ، والفراغ منه (في) يوم الجمعة رابع شوال كلاهما في سنة تسع وأربعين وسبعائه أحسن الله نقضها (وما بعدها) في خير وعافية ، وكشف عن المسلمين / ما نزل بهم جرياً على عادته اللطيفة ، إنه على كل شيء قدير ، وذلك كله بجامع الخطيري بشاطيء النيل المبارك من القاهرة المعزية ، حماها الله تعالى وصانها ، وسائر بلاد الإسلام

(١) رواه ابن ماجه (٢٥١٧) قال في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

(٢) رواه البيهقي (١٠ / ٣٤٨) .

(٣) رواه البيهقي (١٠ / ٣٤٨) وفي ب أثر ابن عمر وهو خطأ .

وأهله . اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على سيدنا محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد . انتهى كلام المؤلف رحمه الله تعالى والحمد لله رب العالمين اللهم صل على سيدنا محمد وآل محمد وصحبه وسلم .

في الأصل ما يلي :

نجر كاتبه في تاسع شهر رجب الفرد من إحدى وسبعين وثمانمائة على يد الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن أحمد الدرعي عفى الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين أجمعين ، والحمد لله وحده وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين وحسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وفي آخر نسخة ب مايلي :

علقه الفقير إلى رحمة ربه نصر بن أبي بكر بن علي البصري الشافعي حامداً لله ومصلياً على نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم ، وكان في يوم الجمعة بالقاهرة المنصورة من نسخة كتبت من نسخة المؤلف كتبت هذه منها والحمد لله وصلى الله على عبده (حسب اعتقادي لأن الخط لم يقرأ) .

وكتبه حمدي بن عبد المجيد بن إساعيل السلفي

والحمد لله رب العالمين

١٤ / ١٢ / ١٩٨٦

سرسنك - محافظة دهوك

العراق



توقف للامام علي بن ابي طالب كان مؤسس المراتبية

خلافة ابي طالب
الارثية والامامية
الواقعية التي هي
عمود المجتمع الاسلامي
بازن الملتن العمور راجع اليه

كتاب في بيان احوال اهل البيت الكبار



مدرسة في كركوك
بمحافظة كركوك

مدرسة في كركوك
بمحافظة كركوك

وقد على سكان مدرسة كركوك

وقد على سكان مدرسة كركوك

عنوان الأهل

فهرس الجزء الأول من خلاصة البدر المنير

الصفحة	الموضوع
أ	مقدمة المحقق
ج	ترجمة ابن الملتن
٢	مقدمة المؤلف
٧	كتاب الطهارة
١١	باب النجاسات والماء النجس والاجتهاد
٢٣	باب الأواني
٢٧	باب فروض الوضوء وسننه
٤٣	باب الاستنجاء
٥١	كتاب الأحداث
٥٩	باب الغسل
٦٧	باب التيمم
٧٣	باب مسح الخف
٧٧	كتاب الحيض
٨٥	كتاب الصلاة
٨٥	باب المواقيت
٩٩	باب الأذان
١٠٩	باب استقبال القبلة
١١١	باب كيفية الصلاة
١٤٩	باب شروط الصلاة
١٦١	باب سجود السهو

- ١٦٧ باب سجود التلاوة والشكر
- ١٧٣ باب صلاة التطوع
- ١٨٥ كتاب صلاة الجماعة
- ٢٠١ كتاب صلاة المسافرين
- ٢٠٥ باب الجمع بين الصلاتين في السفر
- ٢٠٩ كتاب الجمعة
- ٢٢٥ كتاب صلاة الخوف
- ٢٢٩ كتاب صلاة العيدين
- ٢٤١ كتاب صلاة الكسوف
- ٢٤٧ كتاب صلاة الاستسقاء
- ٢٥٣ كتاب الجنائز
- ٢٨٢ باب ترك الصلاة
- ٢٨٥ كتاب الزكاة
- ٢٨٥ باب زكاة الغنم
- ٢٨٩ باب زكاة الخلطاء
- ٢٩١ بلرب لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول
- ٢٩٥ باب أداء الزكاة وتعجيلها
- ٢٩٩ باب زكاة المعشرات
- ٣٠٥ باب زكاة الذهب والفضة
- ٣٠٩ باب زكاة التجارة
- ٣١١ باب زكاة المعدن والركاز
- ٣١٣ باب زكاة الفطر
- ٣١٧ كتاب الصيام
- ٣٣٥ باب صوم التطوع

٢٣٩	كتاب الاعتكاف
٢٤٢	كتاب الحج
٢٤٩	كتاب المواقيت
٢٥٢	باب بيان وجوه الإحرام وآدابه وسننه

فهرس الجزء الثاني من خلاصة البدر المنير

الصفحة	الموضوع
٣	باب دخول مكة وما يتعلق به
٢٩	باب حج الصبي
٢٩	باب محرمات الإحرام
٤٥	باب الإحصار والفوات
٤٨	باب الهدى
٥٠	كتاب البيوع
٥٠	باب ما يصح به البيع
٥٣	باب الربا
٥٦	باب البيوع المنهي عنها
٦٥	باب تفريق الصفقة وخيار المجلس وما يتصل بهما
٦٨	باب المصراة والرد بالعيب
٧٠	باب حكم المبيع قبل القبض وبعده وصفة القبض
٧٢	باب بيان الألفاظ التي تطلق في البيع وتتأثر بالقرائن المنظمة إليها
٧٥	باب معاملات العبيد واختلاف المتبايعين
٧٧	كتاب السلم
٧٨	باب القرض
٧٩	كتاب الرهن
٨١	كتاب التفليس
٨٤	كتاب الحجر
٨٧	كتاب الصلح

٨٩	كتاب الحوالة
٩٠	كتاب الضمان
٩٣	كتاب الشركة
٩٤	كتاب الوكالة
٩٦	كتاب الإقرار
٩٧	كتاب العارية
٩٨	كتاب الغصب
١٠١	كتاب الشفعة
١٠٣	كتاب القراض
١٠٥	كتاب المساقاة والمزارعة والمخابرة
١٠٧	كتاب الإجارة
١٠٩	كتاب إحياء الموات
١١٦	كتاب الوقف
١١٨	كتاب الهبات
١٢٣	كتاب اللقطة
١٢٧	كتاب اللقيط
١٢٨	كتاب الفرائض
١٤٠	كتاب الوصايا
١٥٠	كتاب الوديعة
١٥٢	كتاب قسم الفيء والغنية
١٦٠	كتاب قسم الصدقات
١٦٦	باب صدقة التطوع
١٦٩	كتاب النكاح
١٦٩	باب ما جاء في فضله

١٧٨	النظر
١٨٣	باب النهي عن الخطبة على خطبة أخيه وإذا استنصح الرجل أخاه نصحه
١٨٤	باب استحباب الخطبة للنكاح وما يدعى به للمتزوج
١٨٥	باب أركان النكاح
١٨٨	باب الأولياء وأحكامهم
١٩٣	باب ما يحرم من النكاح
١٩٧	باب نكاح الشركات
١٩٩	باب مثبتات الخيار
٢٠٠	باب فيما يملك الزوج من الاستمتاع
٢٠٤	كتاب الصداق
٢٠٧	باب الولية والنثر
٢١٣	كتاب القسم والنشوز
٢١٧	كتاب الخلع
٢١٨	كتاب الطلاق
٢٢٦	كتاب الرجعة
٢٢٨	كتاب الإيلاء
٢٢٩	كتاب الظهار
٢٣١	كتاب الكفارات
٢٣٢	كتاب اللعان
٢٣٩	كتاب العدد
٢٤٣	كتاب الإحداد
٢٤٥	باب السكنى للمعتدة

٢٤٨	باب الاستبراء
٢٥٠	كتاب الرضاع
٢٥٣	كتاب النفقات
٢٥٧	باب الحضانة
٢٥٩	باب نفقة الرقيق والرفق بهم ونفقة البهائم
٢٦١	كتاب الجراح
٢٦٨	كتاب الديات
٢٨٦	كتاب كفارة القتل
٢٨٧	كتاب دعوى الدم والقسامة والسحر
٢٩٠	كتاب الإمامة وقتل البغاة
٢٩٦	كتاب الردة
٢٩٩	كتاب حد الزنا
٣٠٩	كتاب حد القذف
٣١١	كتاب حد السرقة
٣١٨	كتاب قاطع الطريق
٣١٩	كتاب حد شارب الخمر
٣٢٤	باب التعزير
٣٢٧	كتاب ضمان الولاية
٣٢٨	كتاب الختان
٣٣٠	كتاب الصيال
٣٣٤	كتاب السير
٣٥٣	كتاب الأمان
٣٥٩	كتاب الجزية
٣٦٧	كتاب المهادة

٣٧٠	كتاب الصيد والذبائح
٣٧٧	كتاب الضحايا
٣٩٠	كتاب العقيقة
٣٩٣	كتاب الأطعمة
٤٠٤	كتاب السبق والرمي
٤٠٩	كتاب الأيمان
٤١٧	كتاب النذر
٤٢٣	كتاب القضاء
٤٢٧	باب أدب القضاء
٤٣٧	باب القضاء على الغائب
٤٣٧	باب القسمة
٤٣٩	كتاب الشهادات
٤٤٩	كتاب الدعوى والبيّنات
٤٥٢	كتاب القافة
٤٥٤	كتاب العتق
٤٥٦	باب الولاء
٤٦٠	كتاب التدبير
٤٦٢	كتاب الكتابة
٤٦٤	كتاب أمهات الأولاد